

تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ - ١٣٤١ هـ - ١٤٢٥ - ١٩٢٣ م



(المجلد الثاني)

٢

تأليف
أحمد صدقي شقيرات

دار الكندي للنشر والتوزيع / الاردن



تاريخ

مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ - ١٣٤١هـ = ١٤٢٥ - ١٩٢٢م

تاريخ

مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني
٨٢٨ - ١٣٤١ هـ = ١٤٢٥ - ١٩٢٢ م

دراسة تاريخية - وثائقية شاملة حول مؤسسة
وسلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية

شبكة كتب الشيعة

المجلد الثاني

تأليف

احمد صدقي علي شقيرات

رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥)

٩٥٦,٠٠٨

شقي

شقيرات، أحمد صدقي علي
تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني ٨٢٨-
١٣٤١هـ - ١٤٢٥-١٩٢٢م/أحمد صدقي علي شقيرات
_إربد: المؤلف، ٢٠٠٢.
٢ مج.

ر. ا. : ٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥

الوصفات: الإمبراطورية العثمانية ١٤٠٢-١٩٢٢

//التراجم//الإسلام/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الرقم المتسلسل لاجازة المطبوعات: ٢٠٠٢/١١/٢٥٦٣

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف

(يجمع الاقتباس والنقل بكافة الوسائل المادية أو الإلكترونية أو التصوير إلا بموافقة مسبقة من المؤلف).

* تنبيه: أن المؤلف لا يتحمل أية مسؤولية معنوية أو مادية اتجاه ما ورد في هذه الدراسة من معلومات حول مختلف فعاليات الدولة والمجتمع العثماني وأن كل ما ورد من معلومات حول أفراد وهنات ومؤسسات بمختلف أنواعها كان لغايات البحث العلمي و التفسير التاريخي وليس له غاية أخرى

الترقيم المعياري الدولي: (ردمك) ISBN 9957-8538-1-3

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

إربد - الأردن

المحتويات

الصفحة

الموضوع

٩	الفصل الثاني: تراجم سلسلة شيوخ الإسلام (٦٦-١٣١)
١١	٦٦- محمد صاحب أفندي بيري زاده -
١٦	٦٧- محمد أمين أفندي حياتي زاده
١٩	٦٨- محمد زين العابدين الحسيني أفندي
٢٣	٦٩- محمد اسعد أفندي أبو اسحق زاده
٢٨	٧٠- محمد سعدي أفندي خليل أفندي زاده
٣١	٧١- السيد مرتضي أفندي
٣٥	٧٢- وصاف عبد الله أفندي
٤٣	٧٣- فيض الله أفندي داماد زاده
٤٦	٧٤- مصطفى أفندي دري زاده
٥٠	٧٥- محمد صالح أفندي
٥٤	٧٦- إسماعيل أفندي
٥٩	٧٧- ولي الدين أفندي
٦٣	٧٨- أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده
٦٦	٧٩- عثمان أفندي بيري زاده
٧٠	٨٠- محمد سعيد أفندي
٧٤	٨١- السيد محمد أفندي شريف زاده
٧٨	٨٢- إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده
٨٣	٨٣- محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده
٨٧	٨٤- محمد اسعد أفندي وصاف أفندي زاده
٩٠	٨٥- محمد شريف أفندي اسعد أفندي زاده
٩٥	٨٦- قره حصارلى اليد إبراهيم أفندي

- ١٠٠ - ٨٧- السيد محمد عطاء الله أفندي
- ١٠٣ - ٨٨- عطا الله أفندي عرب زاده
- ١٠٧ - ٨٩- السيد محمد عارف أفندي دري زاده
- ١١٢ - ٩٠- احمد أفندي مفتي زاده
- ١١٦ - ٩١- مكّي أفندي
- ١٢١ - ٩٢- محمد كامل أفندي
- ١٢٥ - ٩٣- حيدري زاده مصطفى ولي الدين أفندي
- ١٢٨ - ٩٤- السيد يحيى توفيق الفندي
- ١٣٢ - ٩٥- مصطفى عاشر أفندي
- ١٤٢ - ٩٦- عمر خلوصي أفندي صماني زاده
- ١٤٦ - ٩٧- احمد اسعد أفندي صالح زاده
- ١٥٢ - ٩٨- السيد محمد عطاء الله أفندي
- ١٥٩ - ٩٩- عرب زاده محمد عارف أفندي
- ١٦٣ - ١٠٠- دري زاده السيد عبد الله أفندي
- ١٦٧ - ١٠١- محمد زين العابدين أفندي
- ١٧١ - ١٠٢- مكّي زاده مصطفى عاصم أفندي
- ١٧٥ - ١٠٣- الحاج خليل أفندي
- ١٧٩ - ١٠٤- السيد احمد عبد الوهاب أفندي يشمقجي زاده
- ١٨٥ - ١٠٥- احمد رشيد أفندي صدقي زاده
- ١٨٨ - ١٠٦- محمد طاهر أفندي قاضي زاده
- ١٩٩ - ١٠٧- احمد عارف حكمت (بك) أفندي
- ٢٠٧ - ١٠٨- محمد عارف أفندي شرب أفندي حفيدي
- ٢١٢ - ١٠٩- محمد سعد الدين أفندي
- ٢١٦ - ١١٠- عمر حسام الدين أفندي
- ٢٢٠ - ١١١- الحاج رفيق أفندي
- ٢٢٧ - ١١٢- حسن فهمي أفندي
- ٢٣٤ - ١١٣- مير احمد مختار أفندي (ملايك)
- ٢٤٠ - ١١٤- الحاج احمد مختار أفندي
- ٢٤٤ - ١١٥- امام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي

٢٧١	١١٦- الحاج قره خليل أفندي
٢٧٥	١١٧- عرياني زاده احمد اسعد أفندي
٢٨١	١١٨- الحاج عمر لطفي أفندي
٢٨٨	١١٩- محمد جمال الدين أفندي
٣٠٢	١٢٠- محمد ضياء الدين أفندي
٣٤٠	١٢١- محمد صاحب أفندي بيري زاده
٣٤٦	١٢٢- حسن حسني أفندي جلبي زاده
٣٥٥	١٢٣- موسى كاظم أفندي
٣٦٦	١٢٤- عبد الرحمن نسيب أفندي
٣٧٥	١٢٥- محمد اسعد أفندي
٣٨١	١٢٦- مصطفى عمري أفندي
٤٠٩	١٢٧- داغستاني عمر خلوصي أفندي
٤١٧	١٢٨- حيدري زاده إبراهيم أفندي
٤٢٧	١٢٩- مصطفى صيري أفندي
٤٦٢	١٣٠- دري زاده عبد الله أفندي
٤٧٩	١٣١- مدني محمد نوري أفندي
٤٩١	القوائم
٥٣١	الفهارس
٥٨١	المصادر والمراجع

الفصل الثاني

تراجم شيوخ الإسلام

(١٣١-٦٦)

[٦٦] محمد صاحب أفندي بيرى زاده

حياته: ١٠٨٥-١١٦٢هـ = ١٦٧٤-١٧٤٩م

شيخه: ١١٥٨-١١٥٩هـ = ١٧٤٥-١٧٤٦م

دفعه: (٨٧) في عهد السلطان محمود الأول

هو. المولى محمد بن بيرى بن محمد بن عبد الله، الملقب بصاحب أو (محمد صاحب)^(١) الشهير ببيرى زاده^(٢) الرومى الحنفى، كان والده بيرى أغا من كبار أغوات السربا العثمانية. وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة بيرى زاده، والتي تولى منها شيخين من شوخ الإسلام أما الثالث فهو من أحفاده من جهة الأم وهم محمد أفندي، وعثمان أفندي بيرى زاده (شيخ الإسلام رقم ٧٩)، وبيرى زاده محمد صاحب أفندي (شيخ الإسلام رقم ١٢١)^(٣).

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول. سنة ١٠٨٥هـ = ١٦٧٤-١٦٧٥م، وفيها نشأ وترى. وبدأ تعليمه في سن مبكرة، حتى أصبح عمره ١٠ سنوات كان يجيد القراءة وتجويد القرآن الكريم، ثم تابع أخذ علومه عن علماء زمانه، مثل الشيخ سليمان^(٤) وطاهر أفندي^(٥) واسحق أفندي^(٦) وأحمد أفندي^(٧)، وفي عام ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-

^١ ترجمته في: علمية سالتانه سى، ص ٥١٩-٥٢٠، ورتبه (٦١)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٢-٩١، سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٨٧، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢١٣٩، عثمانلى مولفلى، ج ٢، ص ١١٣، تاريخ عزمى، ج ٢، ص ١٠١-١٠٥، هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٢٧.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 129-128, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.139, Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S. 966, 972, İstanbul'da Gömülen, S. 72.

١ - محمد صاحب: لم تذكر المصادر سبب هذه التسمية أو هذا اللقب، ولكن من المحتمل بأنه جاء من المصاحبة والصحبة وحسن العشرة. انظر: المنجد في اللغة، ص ٤١٦.

٢ - ببيرى زاده Piri-Zade: وهو لقب بالطريقة الصنافية، ويبنى ابن بيرى، وكلمة ببيرى فارسية الاصل، وتعنى القديم جدا، أو الاتساء القديمة، أو الذى يصلح الاتساء القديمة، وتعنى الرشى أو الرشى، انظر: قاموس تركى (سلس)، ص ٣٥٥، الدرارى، ص ١٥٠.

٣ - Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S. 966, 972.

٤ - الشيخ سليمان: لم نذكر له على ترجمة.

٥ - طاهر افندى: لم نذكر له على ترجمة.

٦ - اسحق افندى: لم نذكر له على ترجمة.

٧ - احمد افندى: لم نذكر له على ترجمة.

١٦٩٥م. أصبح أمين الفتوى، وبعدها لازم المولى كليويلي محمد قاضي القدس الشريف^٨، وفي سنة صفر ١١١٣هـ = تموز ١٧٠١م، تقلد التدريس في المدارس العثمانية، وأصبح مدرّساً في مدرسة علي جان^٩ ثم في العديد من المدارس، ثم عين مفتش أوقاف الحرمين الشريفين. ثم مدير (رئيس المدرسين) في المدرسة السلمانية.

وبعد المدرسة السلمانية، أصبح محمد صاحب أفندي قاضياً في سلاتيك. في سنة ١١٣٥هـ = ١٧٢٢-١٧٢٣م، وبعدها قاضي في يكيثهر. وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م - ١٧٢٨م. أصبح المولى المذكور الإمام الثاني للسلطان أحمد الثالث. وفي عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. عين في قضاء بروسه، وفي نفس السنة حصل على رتبة "مكة المكرمة بآيه سي". وفي السنة التالية ١١٤٣هـ = ١٧٣١م، تسلم صاحب محمد أفندي، مصين في آن واحد. الأول: منصب الإمام للسلطان العثماني محمود الأول. والثاني: قاضي استانبول. وفي جمادى الأولى ١١٤٤هـ = كانون الأول ١٧٣١م. حصل على رتبة أناضول بآيه سي، وفي ربيع الأول ١١٤٦هـ = آب ١٧٣٣م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي سنة ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م، حصل على رتبة روم ايلي بآيه سي، وفي ٢٤ محرم ١١٥١هـ = ١٤ أيار ١٧٣٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)^{١٠}. وفي شوال ١١٥١هـ = كانون الثاني ١٨٣٩م تم عزل. ووجه له قضاء توقاد. وفي محرم ١١٥٦هـ = شباط ١٧٤٣م. أعيد إلى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية). وفي محرم ١١٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، تم عزل ثانية، ثم تولى بعد ذلك المشيخة.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق الشيخ مصطفى أفندي، عين محمد صاحب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في ٣٠ محرم ١١٥٨ = ٤ آذار ١٧٤٥م

٨ - كليويلي محمد أفندي: القاضي مدينة القدس. ولم نعر له على ترجمة.

٩ - مدرسة علي جان: لم نعر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

١٠ - خُليصة دوحه المصليخ. ذكر بان المولى محمد القدر حو. نصب قاضي عسكر الروم ايلي للمرة الاولى في سنة ١١٥٠هـ = ١٧٢٧-١٧٣٨م. انظر: دوحه المصليخ. ص ٩٣.

^(١١)، واستمر في هذا المنصب، حتى ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥ نيسان ١٧٤٦م، حيث ثم عزل بسبب المرض والشيخوخة. وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي حياتي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة، وشهر واحد، ١٠ أيام، هجرية) = (سنة واحدة، وشهر واحد، ويوم واحد، ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٧) في عهد السلطان محمود الأول.

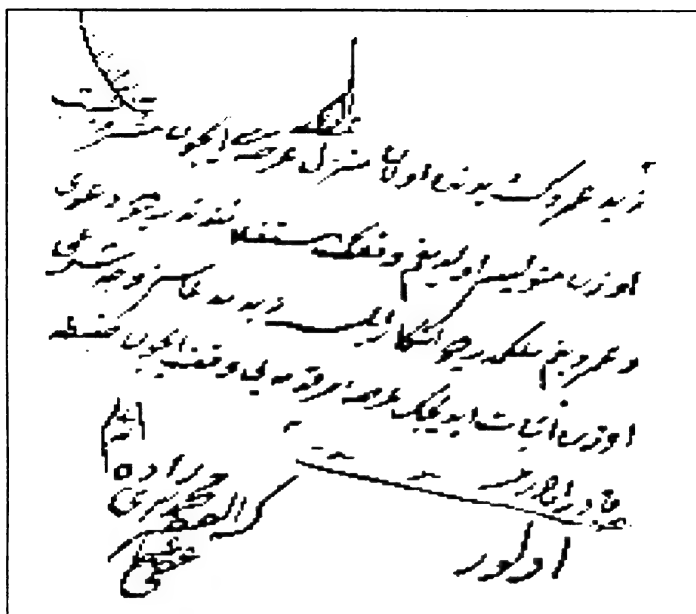
مولفاته: يوجد لمحمد أفندي العديد من الحواشي والتعليقات. وكان شاعراً له ديوان شعر (باللغة العثمانية) وجزء من هذا الديوان مطبوع، تحت عنوان مرتب ديوان. كذلك أشعار باللغات العربية والفارسية، وله "ترجمة مقدمة ابن خلدون بعنوان العبر" من البداية وحتى الفصل السادس منها، في مجلد كبير مطبوع وأصل الكتاب المخطوط في مكتبة الفاتح رقم (٤٢٩٠) وله في الفقه شرح الاشباه.

وفاته: بعد عزله من المشيخة أقام محمد أفندي في بشكتاش على ساحل البرسفور. في استانبول، وفي جمادى الأولى ١١٥٩هـ = أيار ١٧٤٦، توجه إلى الديار المقدسة. لأداء فريضة الحج وبعد عودته أقام في كليوي لفترة من الوقت، ثم انتقل في محرم ١١٦١هـ = كانون الثاني ١٧٥٢م إلى تكفور طاغي^(١٢)، ثم عاد إلى استانبول واستقر في اسكدار حتى وفاته وتوفي المولى محمد صاحب أفندي في ٣٠ رجب ١١٦٢هـ = ١٦ تموز ١٧٤٩م. في استانبول. ودفن في اسكدار بجانب قبر والده في سليمة دركاه قارشي (مقابل التكية السليمية)، وله العديد من الأولاد والأحفاد^(١٣).

١١- في سجل عثمانى، ذكر التاريخ المذكور لتولى محمد أفندي المشيخة، ولكن في مصادر أخرى ذكرت بأنه تولى في ٢ صفر ١١٥٨هـ = ٦ آذار ١٧٤٥م. انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٨٧.

١٢- تكفور طاغي = نكفورطاغي = نكرداغ Tekirdag وهي مدينة تركية تقع إلى الجنوب - الغرب من مدينة استانبول. وبعد عنها ١٢٧ كم. على الساحل الغربي لبحر مرمرة، وهي الآن مركز ولاية تركية كبيرة، وفي عهد الدولة العثمانية. كانت مركز لواء فارس ولاية الروملو، أو ولاية أرزنه. وقد فتحها سليمان باشا في عهد أبيه السلطان أورخان غازي، وهذه قعتها. وهو من الأتربة المهمة. وتعتبر رصيفا بحريا رئيسا لأرزنه. وهي مدينة كبيرة وغنية. ويعيش فيها عدد كبير من المسلمين والمسيحيين والأرمن وغيرهم. وبالنسبة للواء نكفور طاغي، الذي يحاذي ساحل بحر مرمرة، فكان يضم ٤ أفضية، ١٢ ناحية، ٢٢٦ قرية، وبلغ عدد سكانها ٩٦،١٣٤ نسمة. وفيه الكثير من الآثار العثمانية، منها الجوامع والمساجد والمكتبات والمدارس وغيرها. انظر: فارس، الإعلام، ج ٣، ص ١٦٦١-١٦٦٢، تاريخ دولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٢.

١٣- Istanbul'da Gömülür, S. 72.



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام محمد صاحب أفندی بیری زاده، منشورة فی علمية سالامد.
 و بداینها "ومنہ الهدایة" و ختامها "کتبه الفقیر محمد بیری زاده عفی عنهما"

[٦٧] محمد أمين أفندي حياتي زاده

حياته: ...-١١٦١هـ = ...-١٧٤٨م

مشيخته: ١٣/٣-١٠/٩-١١٥٩هـ = ٤/٥-٢٣/١٠-١٧٤٦م.

دفعه: (٨٨) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد أمين بن أحمد بن مصطفى فيضي بن حياتي زاده^١. وكان والده رئيس الأطباء (حكيمباشي) للسلطان أحمد الثالث، كذلك كان المولى محمد أمين أفندي طبيباً. بالإضافة إلى كونه عالماً وفقهياً، وقد ولد في استبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، وقد تلقى تعليمه عند علماء عصره، وبعد ذلك تقلد التدريس في العديد من المدارس العثمانية. انتقل بعدها إلى القضاء العثماني.

عين محمد أمين أفندي قاضياً في يكيشهر، وفي السنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م - ١٧٣٥م، عين قاضياً في الشام، ثم نقل إلى أدرنه في السنة نفسها، وفي ٢ ذي القعدة ١١٤٩هـ = ٤ آذار ١٧٣٧م، أصبح الطبيب الخاص (سر طيبي) للسلطان محمود الأول، وفي تلك السنة، حصل على رتبة "استبول بايه سي"، وفي ٢٦ ذي القعدة ١١٥٠هـ = ١٥ آذار ١٧٣٨م، أصبح المولى المذكور قاضياً في استبول، وبعدها حصل على رتبة "اناصوني بايه سي". ثم حصل بعد ذلك على رتبة "روم ايلي بايه سي"، وفي ٣ ذي القعدة ١١٥٢هـ = ١ شباط ١٧٤٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد صاحب أفندي، عين محمد أمين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥

ترجمته في علميه ستانفورد سي. ص ٥٢١، وترتيبه (٦٥)، دوحه المتلخ مع ذيل. ص ٩١-٩٥. سجل علمي، ج ١، ص ١٠٦.

ج ١، ص ٧٦٦، فصوص الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٠٠-٢٠٠١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 130, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.140. Devletler ve Hanedanları, Cilt 2, S. 972.

١- حبابي زاده: وهو اللقب الذي اشتهر به محمد أمين أفندي، وربما ارتبط هذا اللقب بوظيفة والده. واحد اجداده الذي مارس مهنة الطب (حكيم باشي) التي تعنى بشؤون الصحة والحياة، أو حياة الإنسان، لذلك أطلق عليه حياتي زاده، أي ابن الحبابي.

نيسان ١٧٤٦م، وتم تعيينه بأمر من السلطان محمود الأول، ولكنه لم يستمر في المنصب طويلاً. فقد تم عزله ٩ شوال ١١٥٩هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٤٦م، وكان سبب العزل الشيخوخة وكبر السن، وقد عين من بعده في المشيخة محمد زين العابدين الحسيني أفندي، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٢٠ يوماً ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٨)، في عهد السلطان محمود الأول.

وفاته: بعد عزله من المشيخة تم نفيه إلى بروسه، وبقي فيها فترة من الزمن، وبعد ذلك صدر عفو عنه، وعاد إلى استنبول ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م، وفي العام التالي، تقدم محمد أمين أفندي بطلب لتعيينه في منصب قاضي مكة المكرمة، ثم رحل إلى هناك لاستلام مهام منصبه، وعندما وصل إلى دمشق أثناء رحيله إلى مكة المكرمة، مرض ولم يقدر على مواصلة السفر إلى الحجاز، وبقي في دمشق، حيث توفي فيها، في شوال ١١٦١هـ = أيلول ١٧٤٨م^(٢)، ودفن هناك، وكان محمد أمين أفندي في حياته شخصاً ظريفاً وحساساً، ومن أهل الخير.

٢- يذكر صاحب سجل عثماني: بأنه في ٣ محرم ١١٦٣هـ = ١٣ كانون الأول ١٧٤٩م، تم تعيين محمد أمين أفندي قاضياً في مكة المكرمة. وعزل في رمضان ١١٦٣هـ = آب ١٧٥٠م. من هذا المنصب، وفي طريق عودته من مكة المكرمة، مرض في الشتاء، وتوفي في شوال ١١٦٣هـ = أيلول ١٧٥٠م. انظر: سجل عثماني، ج ١، ص ٤٠٦.

[٦٨] محمد زين العابدين الحسيني أفندي

آق محمود أفندي زاده

نقيب الأشراف

حياته: ١٠٧٨-١١٦٤هـ = ١٧٥١-١٦٦٧م

مشيخته: ١١٥٩-١١٦١هـ = ١٧٤٦-١٧٤٨م

دفعة: (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد بن محمود المانيسلي^(١)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، ولكن لابد من الإشارة إلى كثرة الألقاب التي اقترنت باسمه، حيث اشتهر المولى المذكور بألقابه، وأصبح يعرف بمحمد زين العابدين الحسيني^(٢) بن آق^(٣) محمود أفندي، الذي كان من قضاة العسكر في الدولة العثمانية، وقد تولى محمد أفندي نقيب الأشراف لثلاث مرات، كما تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي لأربع مرات. وقد ولد في مدينة استانبول، في ٣٠ جمادى الأولى ١٠٧٨هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٦٦٧م، وترى فيها، ثم أخذ علومه عن علماء عصره، وفي المدارس العثمانية، أتمى دراسته في زمن مشيخة محمد أمين أفندي انقره وي (١٠٩٧-١٠٩٨هـ = ١٦٨٦-١٦٨٧م)، وبعد ذلك أصبح مدرّساً، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي" وانتقل للعمل في القضاء العثماني، حيث كان يفضل هذه الوظيفة على بقية الوظائف الأخرى.

* ترجمته في: علمية سالفنامه سي، ص ٥٥٢-٥٢٣، وترتيبه (٦٦)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٥-٩٦، سجل عثمانى، ج ٢، ص ١٣٣-١٣٤، ج ٤، ص ٧٦٦، فليسوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢١٢-١٢١٣، دوحة النقاء، ص ٣٥ واسمه فيه محمد زين أفندي.

رباض النقاء (ن ١) ورق ٣١-١٣٢ (ن ٢) ورق ٣٩ (أ - ب) تاريخ عربي، ج ١، ص ١٦٢-١٦٣
Osmanlı Seyhülislamları, S. 131, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.140. Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S., 972, İstanbul'da Gömülü, S.72.

١- المانيسلي: اسمه في مدينة مقبسا = مقبسا: سبى التعريف بها.

٢- الحسيني: أعطى هذا اللقب لكونه تولى منصب نقيب الأشراف لفترة طويلة.

٣- آق: كلمة تركية تعنى الأبيض. نظرو: الداروى للامعات، ص ٣٢.

عين محمد أفندي في بداية عمله في القضاء. قاضياً في مصر، وفي سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، أصبح قاضياً في استانبول، وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م. تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الأولى)^(١)، وفي شعبان ١١٣٤هـ = أيار ١٧٢٢م. عين في منصب قاضي عسكر الأناضول.

عين محمد زين العابدين أفندي قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في شوال ١١٤٠هـ = أيار ١٧٢٨م، وفي ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م، عزل من منصب نقيب الأشراف، وفي صفر ١١٤٤هـ = آب ١٧٣١م، أعيد (للمرة الثانية) لمنصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢-١٧٣٣م تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الثانية) أيضاً، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = نهاية كانون الثاني- أوائل شباط ١٧٤٠م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم، وفي سنة ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م، تم عزله من منصب نقيب الأشراف. ولكن في ٢٨ ذي القعدة ١١٥٧هـ = ٢ كانون الثاني ١٧٤٥م، أعيد إلى منصب نقيب الأشراف ورئيس العلماء (للمرة الثالثة)، وفي أوائل ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م، تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الرابعة)، واستمر فيه حتى تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي حياتي زاده، وذلك في ٩ شوال ١١٥٩هـ = ٢٤ تشرين الأول ١٧٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٤ رجب ١١٦١هـ = ٢٠ تموز ١٧٤٨م، حيث تم عزله لكبر سنه الذي تجاوز الثمانين عاماً، وتولى المشيخة من بعده محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٥ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية). وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول.

١ - هناك تضارب في تاريخ تولي منصب نلقبة الأشراف في هذه المرة، مع النقيب السابق شيخ الإسلام السليق السيد عبد الله أفندي بشمقيس زاده. حيث من الممكن أن يكون تاريخ تولي هذا المنصب كان ١١٣٢هـ = ١٧٢٠م.

وفاته: بعد عزل المولى محمد زين العابدين أفندي من المشيخة، أقام في منطقة كاليجه بالقرب من ساحل خانة في استانبول، وبقي فيها حتى وفاته في ٣٠ ذي القعدة ١١٦٤هـ = ٢٠ تشرين الأول ١٧٥١م، وقد دفن قرب والده في مقبرة كوجل مير أفندي بالقرب من تربة أبي أيوب الأنصاري في استانبول، وكان محمد أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقياً، كان شاعراً وطيباً، وكان من أهل الخير والحسنة، واقفاً إلى جانب الفقراء والمساكين، وخلف من الأولاد عبد الهادي أفندي والحاج حسين أفندي^(٥).



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف محمد زين العابدين الحسيني الفندي والمنشورة في
 علمية سالنامه، وبدأيتها "بحمدك اللهم يا ولي العصمة والتوفيق تسنلك الى سواء الطريق"
 وفي ختامها "حرره السيد محمد زيني الفقير عفى عنه".

[٦٩] محمد أسعد أفندي أبو اسحق

إسماعيل أفندي زاده*

حياته: ١٠٩٦-١١٦٦هـ = ١٦٨٥-١٧٥٣م

مشيخته: ١١٦١-١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م.

دفعه: (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول

هو: محمد أسعد بن إسماعيل العلاتية وي الرومي، الملقب بأسعد أو محمد أسعد، والشهير بابن أبي اسحق، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "أبي اسحق" ووالده أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وشقيقه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣). وكان عالماً وأديباً وشاعراً ومشاركاً في العلوم، وقد ولد في مدينة استانبول في شهر ذي القعدة ١٠٩٦هـ = أيلول - تشرين الأول ١٦٨٥م، وأخذ علومه عن والده أبي اسحق إسماعيل أفندي، وعن المولى مطولجي محمد أفندي،^(١) وقد أتمى دراسته في سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م^(٢) والتحق بعدها بوظائف الدولة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في بداية حياته الوظيفية قاضياً في سلاطيك "سلانيك منلاسي"، ثم مفتشاً للأوقاف، ثم أميناً للفتوى، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي"، حيث ذكر صاحب دوحه المشايخ أنه حصل على هذه الرتبة أثناء مشيخة أخيه اسحق السندي خلال الفترة (١١٤٦-١١٤٧هـ = ١٧٣٣-١٧٣٥م)^(٣)، وفي أثناء الحملة

* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٥٢٤. وترتيبه (١٧). دوحه المشايخ مع نيل، ص ٩٦-٩٧. سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٢-٣٣٣. ج ١، ص ٧١٦. قاموس الإعلام، ج ٢، ص ٩٠٨-٩٠٩. عثمانى مؤلف، ج ١، ص ٢٣٨. واصف ناريسى، ج ١، ص ١٦-١٧. كشف القنون، ج ٢، ص ١٣١٩. نضاح المقنون، ج ١، ص ٩٥٠٢. ج ١، ص ٢٠١٧. هبة العرفين، ج ١، ص ٣٢٩. معجم المؤلفين، ج ٩، ص ٥٢.

Osmanlı Seyhülİslamları, S.133-132 . Osmanlı Delet Erkanı, Cilt 5, S.140 . Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S., 973. İstanbul'da Gömülü, S.72.

١- المولى مطولجي محمد أفندي: من علماء الدولة العثمانية في القرن ١١هـ = ١٧م، لم نثر له على ترجمه.

٢- في قاموس الإعلام ذكر أنه انتهى دراسته في عام ١١٢٢هـ = ١٧١٠م. قظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ٩٠٨.

٣- دوحه المشايخ مع نيل، ص ٩٦، علمية سلطنة سي. ص ٥٢٤.

العثمانية على النمسا، والتي انتهت بتوقيع معاهدة بلغراد^(٤٦)، عين أسعد أفندي (قاضياً للجيش الذي شارك في الحملة)، وفي ذي القعدة ١١٥٠هـ = شباط ١٧٣٨م حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي نهاية تلك السنة حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي". وفي محرم ١١٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى): وعزل منه في جمادى الأولى ١١٥٨هـ = حزيران ١٧٤٥م. ولكنه أعيد قاضياً لعسكر الروم إيلي (للمرة الثانية) في شوال ١١٥٩هـ = كانون الأول ١٧٤٦م، ثم عزل من هذا المنصب في عام ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م.

مشيخته: عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد زين العابدين الحسيني أفندي وذلك في ٢٤ رجب ١١٦١هـ = ٢٠ تموز ١٧٤٨م. واستمر في هذا المنصب حتى ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ = ١١ آب ١٧٤٩م، حيث تم عزله بسبب واقعة المزاج^(٤٧)، وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، الذي كانت مدة مشيخته (سنة واحدة و شهراً واحداً ويومين هجرية) = (سنة واحدة و ٢١ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول.

مؤلفاته: كان محمد أسعد أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالمًا، أديباً وشاعراً ومؤلفاً. وموسيقياً، ومنشداً ماهراً، وقد ترك العديد من الكتب والمؤلفات من أهمها: لهجة اللغات (تركي-عربي-فارسي) وقد طبع هذا الكتاب عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١م، في ٨٥٠ صفحة، ثم أعيد طبعته تحت عنوان (زبدة لهجة اللغات) في مجلدين^(٤٨)، ثم طبع في ١٢٨٩

١ - معاهدة بلغراد: وقعت هذه المعاهدة بين الدولة العثمانية من جهة والمقيا وروسيا من جهة أخرى. في اعقاب الحرب بين الطرفين في شمال المجر وبولونيا، والتي دامت خلال الفترة (١١٤٨-١١٥٢هـ=١٧٣٦-١٧٣٩م). وانتهت بتنصلر الدولة العثمانية. وولعت المعاهدة في مدينة بلغراد (عاصمة يوغسلافيا الحالية) في ١٤ جمادى الآخرة ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م، وتتكون المعاهدة من (٣٨ مادة) منها (٢٣ مادة) مع المقيا. و(١٥ مادة) مع روسيا. ووقع المعاهدة عن الجانب العثماني. الصدر الأعظم والمسردار الأكبرام (فقد القوات العثمانية) حاجي عوض محمد باشا. وقد انسحبت القوات الامتية والروسية من بلغراد وارااضي اخرى وسمنلت للدولة العثمانية، وطبعت جميع بنود المعاهدة. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص ٦٠٩-٦١٢.

٢ - واقعة المزاج: وهي حركة قامت في استنبول، ويبدو انها حركة داخلية وصغيرة حيث لم تتحدث عنها المصادر. ولكن شاركت لها بعض الدراسات الحديثة، انظر: (Osmanli Devlet Erkani (V.5, S140).

٣ - عثمانلي مؤلفر، ج. ١، ص ٢٣٨.

هـ = ١٨٧٢م في استانبول تحت عنوان (ترجمان اللغات) في مجلدين، وفي مجال التفسير: لسموئى محمد أسعد أفندي تفسير سورة يس تفسير آية الكرسي تفسير سورة الباء وغيرها من السور والآيات، وله من التصنيف (أطباق الأطباق في نظير أطباق الذهب للزخشي) و بلبل ناميه وأطراب الآثار في تذكرة عرفاء الأدوار الذي ترجم فيه لأصحاب الألحان والموسيقين، ومله تخميس قصيدة البرده وتخميس القصيدة الدمياطية وتخميس القصيدة المضرية وتخميس القصيدة الهجرية وله شعر في التركية (لكرار إبراهيم في الأزهار)، وله الحمزية واللامية ونصرية في الجهاد (رسالة بالتركية) وغيرها، ولما يجدر ذكره أن ابنته كانت شاعرة مشهورة في زمانها وكانت تعرف باسم "فطنت خانم"^(٧).

مكتبته: وتعرف هذه المكتبة باسم (مكتبة مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي) وما تزال هذه المكتبة موجودة حتى الوقت الحاضر ضمن مجموعة المكتبة السليمانية في استانبول، وتضم (١٨٨) مخطوطاً، منها (١٧٨) مخطوطة عربية، (٩) مخطوطات تركية (العثمانية)، وهناك مخطوطة واحدة باللغة الفارسية، ولها دفتر (فهرس) مع مكتبة محمد اغا جامعي كتيخانه (مكتبة جامع محمد اغا)، وقد طبع هذا الدفتر في استانبول، عام ١٣١٠هـ = ١٨٩٢ - ١٨٩٣م^(٨).

مدرسته: كانت مدرسته معروفة باسم مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي في محلة جهار شنبه، قرب مسجد والده في منطقة الفاتح القريبة من مسجد السليمي في استانبول. وفاته: بعد عزل محمد اسعد من مشيخة الإسلام، تم نفيه إلى كليوبو، وبقي هناك حتى صدر عفو عنه في جمادى الأولى ١١٦٥هـ = آذار ١٧٤٩م حيث أطلق سراحه وعاد إلى استانبول وبقي فيها حتى توفي في يوم الخميس ١٠ شوال ١١٦٦هـ = ٢٠ آب ١٧٥٠ م، ودفن في حضرة مسجد والده إسماعيل أفندي في ضاحية جهار شنبه في استانبول. وقبره مازال موجوداً حتى الوقت الحاضر في التربة الملحقه بجامع إسماعيل أفندي (والده)، وكان

٧ - فطنت = فطنت خانم هدم (وخلص): وهي فطنت زبيده خاتم ابنة العمولى محمد اسعد، وهي شاعرة مشهورة في الدولة العثمانية ولها ديوان شعر مطبوع، وقد توفيت في عام ١١٩٤هـ = ١٧٨٠م، وقد ضاع قبرها، انظر: عثمانلى مؤللار، ج. ٢، ص ٣٦٨ - ٢٧٠.

٨ - تاريخ فنرات العربى (مجموعات المخطوطات العربيه)، ص ٩٥. دفتر مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد أفندي.

من أبنائه المولى محمد شريف أفندي، شيخ الإسلام رقم (٨٥)، وكان أيضاً صهراً لـ محمد أفندي ميرزا زاده^٩.

9- وصف تلميذ، ج ١ ص ١١-١٧، S.72، İstanbul'da Gömülüş.

[illegible]

الميرزا غياثعلی آبرو صاحب ماسما جیلو افتخاری زادہ محمد مسعود افتخاری

[illegible]

ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده، من كتاب
دوحة المشايخ مع الذيل.

[٧٠] محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده

حياته: ... - ١١٦٨هـ = ... - ١٧٥٥م

مشيخته: ١١٦٢-١١٦٣هـ = ١٧٤٩-١٧٥٠م

دفعه: (٩١) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد سعيد بن قره خليل الحنفي الرومي، وكان والده (قره خليل أفندي) قاضي عسكر في الدولة العثمانية، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، ولم يعرف تاريخ ولادته أو مكانها، ولم تذكر المصادر أيضاً معلومات عن نشأته أو دراسته أو شيوخه، إلا أنه التحق في خدمة الدولة العثمانية، حيث تولى في وظيفة أحد الرؤوس الهمايونية^(١).

عين محمد سعيد أفندي في عام ١١٣٥هـ = ١٧٢٢-١٧٢٣م بوظيفة مولوي في يكي شهر، وفي عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م، أصبح قاضي بروسة في عهد السلطان أحمد الثالث، وحصل على رتبة "مكة بايه سي"، وفي عام ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)، وفي سنة ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م (للمرة الثانية)، وفي ٢ ذي الحجة ١١٥٢هـ = ١ آذار ١٧٤٠م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ربيع الأول ١١٥٤هـ = أيار ١٧٤١م، وفي شهر شوال ١١٥٩هـ = تشرين الأول ١٧٤٦م حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي" وفي ربيع الأول ١١٦١هـ = آذار ١٧٤٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، الذي استمر فيه حتى تولى منصب شيخ الإسلام.

* ترجمته في: علمية سلقه سي. ص ٥٢٥. وترتيبه (٦٨)، نوحه المشايخ مع ذيل، ص ٩٧، سجل عثمانى. ج ٣. ص ٢٨-٢٩. ج ١، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢٠٥٦-٢٠٥٧، عثمانلى مولفلىر، ج ٣، ص ٧٠. ونصف تاريخ، ج ١، ص ١٩ هبة العارفين، ج ١، ص ٣٢.

Osmanlı Seyhülislamları, S.134, Osmanlı Delet Erkanı, Cilt 5, S. 140-141. Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S. 972.

١- روس الهمايونية (الروس الهمايونية): كلمة تركية فارسية مركبة من مقطعين: الأول (روس) ونضى امر ما ينطق بالسلطان. والمقصود بهذه الوظيفة، كتب الأوامر السلطانية، أو الموظف المسؤول عن البراءات السلطانية، أو الموظف المسؤول عن أوامر السلطان، انظر: قدراري، ص ٢٧٦، ٥٣٢.

مشيخته: في أعقاب شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ = ١١ آب ١٧٤٩م. واستمر في منصبه حتى ٢٦ جمادى الآخرة ١١٦٣هـ = ٢ حزيران ١٧٥٠م. حيث تم عزله، نتيجة خشونة في طبعه^(٢)، وعين مكانه في المشيخة السيد مرتضي أفندي، وكانت مدة مشيخته (١٠ شهور هجرية) = (٩ شهور و ٢١ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩١) في عهد السلطان محمود الأول. مؤلفاته: ترك محمد سعيد أفندي العديد من المؤلفات والتصانيف من أهمها، كتاب ترجمة سلوان المطاع (مطبوع) و تاريخ ابن زيدون وترجمة شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (بالعثمانية) وترجمة قطعة من تاريخ العيني وتاريخ صقلية وغيرها. وفاته: بعد عزله عن مشيخة الإسلام، استقر محمد سعيد أفندي في بروسه حيث تفرغ للتأليف والمطالعة، وبقي كذلك حتى وفاته هناك، في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٦٨هـ = ١٢ نيسان ١٧٥٥م، وقيل في تاريخ وفاته (داخل مأوى أوله أنا إليه راجعون)^(٣) ودفن في مدينة بروسه في مقبرة جامع أمير سلطان^(٤)، وقد عقب العديد من الأنباء والأحفاد.

٢- قاموس الإعلام، ج. ٣، ص ٢٠٥.

٣- علمية سالتانه سي، ص ٥٢٥، واصف ترويع، ج ١، ص ٤٩.

٤- جامع امير سلطان او جامع السلطان الامير: هو الجامع الذي بناه السلطان الامير (غير معروف الاسم) تزوج ابنة السلطان بهزید الأول (بلدريم) ٧٩٦-٨٠٥هـ = ١٣٨٩-١٤٠٢م، المسماء هوندي خانن، في مدينة بروسه، وقد تولى في سنة ٨٣٣هـ = ١٤٢٩م، وكان قد حظي بمرکز اجتماعي مرموق عند السلاطين العثمانيين. ويقع هذا الجامع في جنوب مدينة بروسه في المنطقة المسماء باسمه، وقد هرم الجامع بمرور الزمن، حيث أعاد السلطان سليم الثالث بناءه سنة ١٢٧١هـ = ١٨٥٤م، أما المقبرة فنقع على الجانب الشمالي من الصحن، تنظر: الجوامع التركية المشهورة، ص ١١٨.

[٧١] السيد مرتضى أفندي

حياته: ١١٠٦-١١٧١هـ = ١٦٩٤-١٧٥٥م

مشيخته: ١١٦٣-١١٦٨هـ = ١٧٥٠-١٧٥٥م

دفعه: (٩٢) في عهد السلطان محمود الأول والسلطان عثمان الثالث

هو: السيد ^(١)مرتضى بن محمد فيض الله بن محمد بن محمد بن جنيب بن محمد بيري بن أحمد بن جنيد بن شمس الدين التبريزي الأضروي الأصل والأتانبولي (المولد والمنشأ)، وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة "فيض الله أفندي" فقد كان والده السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧) وأخيه الشيخ مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥)، وقد ولد السيد مرتضى أفندي في أستانبول سنة ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-١٦٩٥م، وفي سنوات عمره المبكرة، وتحديدًا في سنة ١١٤٥هـ = ١٧٠٣م، حدث عصيان أدرنه والذي كان موجهاً ضد والده السيد فيض أفندي، حيث قتل والده وتشتت جمع العائلة، ونفي السيد مرتضى بأمر من السلطان إلى بروسه، وقد لازم المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي ^(٢)، ودرس على يديه، وانهى دراسته، في سنة ١١٣٨هـ = ١٧٢٥-١٧٢٦م، وفي عام ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م، صدر عفو عن السيد مرتضى وبقيّة أفراد عائلة فيض الله أفندي، من طرف السلطان محمد الرابع، وعاد إلى أستانبول، وعين قاضي في غلطة، وحصل خلال ذلك على رتبة "مكة بايه سي" وأستانبول بايه سي ^(٣)، وفي عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م عين في منصب قاضي أستانبول، ثم عزل منه في ١١٥٤هـ = ١٧٤١م، وفي شوال ١١٥٩هـ

^١ ترجمته في: علمية سالفه سي، ص ٥٢٥-٥٢٦، وترتيبه (١٩)، دوحه المشعل مع ذيل، ص ٩٧-٩٨، سجل علمي، ج ٤، ص ٣١١-٣١٢، ٧٦٦، فلبوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢٥٧.

Osmanlı Seyhülislamları, S.135, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.141 Devletler ve, Cilt 2, S. 973. İstanbul'da Gümbül, S. 72-73.

١ - السيد أطلق عليه هذا اللقب لأن والده كان يحمل هذا اللقب كذلك بقية أفراد عائلته حتى تعود بنسبها إلى جنيد بن شمس الدين التبريزي، فقرر التفصيل في ترجمة والده، شيخ الإسلام رقم (٤٧).

٢ - المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي: (شيخ الإسلام رقم ٥٩).

٣ - ترووي بعض المصادر بأنه عين في منصب قاضي أستانبول، عام ١١٥٤هـ = ١٧٤١م، حسب ما نقر: علمية سالفه سي، ص ٥٢٥، فلبوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢٥٧.

= تشرين الأول ١٧٤٦م حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي العام التالي، أي في شهر ذي الحجة ١١٦٠هـ = كانون الأول ١٧٤٨م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي ذي القعدة ١١٦١هـ = تشرين الأول ١٧٤٨م حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي"، ثم تولى بعدها مشيخة الإسلام.

مشيخته: عين السيد مرتضى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. بعد عزل شيخ الإسلام السابق، محمد سعيد أفندي، وذلك في ٢٦ جمادى الآخرة ١١٦٣هـ = ٢ حزيران ١٧٥٠م^(١) واستمر فيه حتى ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م. حيث تم عزله بسبب مرضه، وعلة صحته^(٢)، وعين خلفاً له في المشيخة وصاف عبد الله أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٤ سنوات و ٩ شهور ويومين، هجرية) = (٤ سنوات و ٧ شهور و ١٠ أيام، ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٢) في أواخر عهد السلطان محمود الأول، وأوائل عهد السلطان عثمان الثالث.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، التزم سيد مرتضى أفندي منزله، بسبب المرض، وبقي كذلك، حتى وفاته في استانبول، في ذي القعدة ١١٧١هـ = تموز ١٧٥٨م، وقد دفن في حوار تربة أبي أيوب الأنصاري، وتحدث عنه المصادر العثمانية بأنه كان عفيف النفس، حيث كان قنوعاً وزاهداً وعظيم التقوى^(٣).

١- ذكر سجل عثمانى بأن نعيته في المشيخة كان في ١٨ جمادى الآخرة ١١٦٢هـ = ٢٣ أيار ١٧٥٠م. انظر: سجل عثمانى. ج ١، ص ٣٦٢.

٢- مؤسسة شيوخ الإسلام، ص ٥٠.

٣- انظر: المصادر الضمنية التي ترجمت له، ج ٧٢-٧٣، Istanbul'da Gömülü, S. 72-73.

[٧٢] وصاف عبد الله أفندي

حياته: ١٠٧٣-١١٧٤هـ = ١٦٦٢-١٧٦١م

مشيخته: ٢٨ / ٣ / - ٢٧ / ٨ / ١١٦٨هـ = ١٢ / ١ / - ٨ / ٦ / ١٧٥٥م

دفعه: (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث

هو المولى: عبد الله وصاف بن محمد بن عيسى الصاروخاني^(١) من أحفاد مجد الدين الأحمصاري^(٢)، ولم تذكر المصادر عن بقية اسمه أية معلومات أخرى، وقد اشتهر باسم "وصاف" أو "وصاف الرومي" بالإضافة لشهرته "قاضي عسكر إيران" أو "قاضي إيران"^(٣)، وقد ولد في مدينة أقي حصار^(٤) في سنة ١٠٧٣هـ = ١٦٦٢^(٥)، ثم رحل إلى استانبول،

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٩٢٧، وترتيبه (٧٠)، دوحه المشايخ، ص ٩٨-٩٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٣٨٣، ج ١، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٤، ص ٣٠٩٩، عثمانلى مؤلفلى، ج ٢، ص ١١١-١١٢، واصف ناريفى، ج ١، ص ٥٦، ١٩٨ هدية العارفين، ج ٥، ص ٤٨٤.

Osmanlı Seyhülislamları, S.136-137, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.141 Devletler ve, Cilt 2, S., 973, İstanbul'da Gümüş, S. 73.

١- هكذا ورد اسمه فى عثمانلى مؤلفلى، والصاروخانى: أى نسبة إلى لواء صاروخانى الذى يقع فى غرب الاناضول، واصل التسمية جاءت نسبة إلى أسرة تركمانية امتلكت بالاناضول بعد سقوط السلجوق فى عام ٧١٢هـ = ١٣١٣، ثم خضعت للعثمانيين، انظر: عثمانلى مؤلفلى، ج ٢، ص ١٨٩ الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٧، المنجد بالاعلام، ص ٣١٢.

٢- مجد الدين الأحمصاري: عيسى (مجد الدين) الذى ينسب إلى مدينة أقي حصار وهو الذى ألف كتابا عام ٩٦٥هـ = ١٥٥٧م فى التنجيم، عنوانه (كشف رموز الكونوز) تنبأ فيه بأن الدولة العثمانية ستعمر إلى نهاية الدنيا، ولما نصب بالهدات الزمان، كما تنبأ بحسب الجمل بما سجدت فى الدولة العثمانية حتى عام ٢٠٣٥هـ، انظر: دائرة المعارف الاسلاميه، ج ٢، ص ١٥٧-١٥٨.

٣- فافضى إيران: اطلق عليه هذا نسبة نتيجة بعثته إلى إيران كسفير للدولة العثمانية، يبدو انه مارس القضاء أثناء تلك المهمة لذلك عرف باسم قاضى إيران، لما بالنسبة لشهرة باسم قاضى عسكر إيران فهذا القلق ورد فى هدية العارفين (ج ٥، ص ١٨١) فقط.

٤- أقي حصار = الحصار = Akhisar: وبغنى اسمها (الحصار الابيض) أو (القلعة البيضاء)، أو (القصير الابيض) كما ورد فى دائرة المعارف الاسلاميه، وهو اسم كان يطلق على ٤ مدن فى الدولة العثمانية، ولكن المدينة المقصودة هنا، لخصصار لأن يقع فى ولاية ايدىن فى غرب جنوب الاناضول، فى سهل فسيح على مقربة من الشاطئ الاسمر لنهر كبرى، وكانت هذه المدينة تسمى قبل العثمانيين باسم ثياتيرا Thyateira، وقد اشتقت اسمها عثمانى من اسم قلعة قديمة على ربوة مجاورة لها، وقد فتحها العثمانيون فى عام ٧٨١هـ = ١٣٨٢م، فى عهد السلطان مراد الاول، لكنها استقلت وخرجت من تحت السيطرة العثمانية مرة أخرى بعد غزوة نيمورللك لبلاد الاناضول، لكنها عادت مرة أخرى للسيطرة العثمانية فى ٨٢٩هـ = ١٤٢٥م، ونفع المدينة بين مدينة بروسة شمالا وايدىن جنوبا، وتصل بمدينة سومة فى الشمال وماتيسا وايزمير فى الجنوب بواسطة الخطوط الحديدية، وفى العهد العثمانى كانت المدينة مركز قضاء الحصار الذى بنى لولاية مقيسيا فى ولاية ايدىن، وبلغ عدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة (٧٥%) منهم مسلمين وكل مبانى المدينة من الخشب، وفيها ٦ مساجد ومدرسة وسوق وبعض الكنائس، كل ذلك اكسبها شكل القرية الكبيرة والغنية، وتشتهر المدينة بزراعة القطن والخشخاش الجيد، وهى الآن مركز تجارى مهم، وهناك مدينة أقي حصار فى لواء ازميت شرق

حيث التحق بالدراسة ولازم المولى قرة خليل أفندي^(٦) محشي الفناري. ثم صاهره، و أمى دراسته في سنة ١١١١هـ = ١٦٩٠هـ، وأصبح مدرساً، والتحق بعد ذلك بالقضاء العثماني.

عين وصاف أفندي في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤م (مثلاً في سلانيك، وبعدها أصبح أمين الفتوى. وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م، ثم أصبح قاضياً في مصر (للمرة الأولى) وعزل في عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨م، حيث عاد إلى استانبول، وفي رمضان ١١٤٤هـ = أيار ١٧٣٢م، أعيد تعيينه قاضياً في مصر (للمرة الثانية)^(٧)، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، أعيد تعيينه مرة أخرى أميناً للفتوى، ثم تولى هذا المنصب ثلاث مرات (٣ دفعات) متتالية. وفي سنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م حصل على رتبة "مكة بايه سي".

سفارته في إيران: في سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، حدث انفراج في العلاقات العثمانية الإيرانية حيث أرسل نادر شاه^(٨) (بصفته حاكماً لإيران أو الصدر الأعظم لها في عهد عباس شاه الثالث) عدداً من المقترحات الرسمية للمصالحة بين الدولتين العثمانية والإيرانية، وقام وفد بالسفر إلى استانبول برئاسة السفير عبد الباقي أفندي^(٩)، وقدم تلك المقترحات مكتوبة

استانبول وأق مصادره في البلبنا وأق حصار في البوسنة وهي مدينة صغيرة. انظر: دائرة المعارف الإسلامية، ج ٢، ص ١٥٧-١٦٠.

٥ - عبد الباقي أفندي: وهو رجل دولة إيراني في زمن حكم نادر شاه في إيران، ولكننا لم نعر له على ترجمة.

٦ - قرة خليل أفندي: لم نعر على ترجمة.

٧ - سجل عملي، ج ٣، ص ٣٨٣.

٨ - نادر شاه (١١٠٠-١١٦٠هـ = ١٦٨٨-١٧٤٧م): فلقد وحكم ثم شاه إيراني من اصل تركماني من أسرة نوشير، ولكنه اصطف بالصفة الإيرانية (وكان سني- حنفي المذهب في الباطن). وقد خدم الدولة الصفوية في عهد الشاه حسين الصفوي وطرد، الأفغان من اصفهان، ثم انقلب على طهماسب شاه الثاني (طهماسب الثاني)، وهو شاه إيران الصفوي خلال الفترة (١١٣٥-١١٤١هـ = ١٧٢٢-١٧٣١م) ونفاه، واجلس مكانه الطفل عباس شاه الثالث الذي استمر في الحكم حتى عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦م، وكان آخر الملوك الصفويين في إيران وقد انقرد نادر شاه في زمنه بالحكم، ثم قام ابن نادر شاه بقتل طهماسب شاه في سبزوهر عام ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م. ثم أعلن نادر شاه نفسه ملكاً على إيران خلال الفترة (١١٤٩-١١٦٠هـ = ١٧٣٦-١٧٤٧م)، وقضى على الصفويين. وفتح خراسان وغزا الهند وسلب كنوز المغول. وتغلب على الضمانيين في عدة مواقع. واستعاد السيطرة على حدود بلاده الواسعة. استبد به الجيش والظلم في سنوات ملكه الأخيرة. فاضغله جند، وعنت الفوضى بعد وفاته إلى أن استعاد الحكم كريم خان زند عام ١١٦٢هـ = ١٧٥٠م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٣، المنجد في الإعلام، ص ٣٦٣، ٣٥٨.

٩ - عبد الباقي أفندي: وهو رجل دولة إيراني في زمن حكم نادر شاه في إيران، ولكننا لم نعر له على ترجمة.

إلى الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا عالي^(١٠)، ومن بين تلك المقترحات الإيرانية التي حلها الوفد:

١- السماح للحجاج الإيرانيين الشيعة بالحج عبر أراضي الدولة العثمانية. على أن تقوم الدولة العثمانية، بحماية هؤلاء الحجاج أثناء سفرهم ذهاباً وإياباً إلى الديار المقدسة.

٢- الاعتراف من قبل الدولة العثمانية بالمذهب الجعفري^(١١)، كمذهب خامس من بين المذاهب الإسلامية في الدولة العثمانية، وإعلان ذلك الاعتراف في إحدى زوايا الكعبة المشرفة، وكانت خلفية هذا المقترح، قد جاءت من أن نادر شاه كان سني المذهب. وأراد إعلان المذهب الحنفي السني في إيران بصورة رسمية، إلا أنه خشي من ظهور الاضطرابات في الأراضي الإيرانية، وبناءً عليه أدخل مرونة على مذهب الاثنى عشرية^(١٢) والذي

١٠- الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا علي نو (حكيم نوغو علي باشا)، وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطان محمود الأول، حيث تولى الصدرة مرتين. الأولى (١١٤٤-١١٤٨هـ = ١٧٣٢-١٧٣٥م)، والثانية (١١٥٥-١١٥٦هـ = ١٧٤٢-١٧٤٣م)، انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢١٥، ٣١١-٣١٢. BushakanHK, S.

١١- المذهب الجعفري: وهو أحد المذاهب الإسلامية الشيعية. والنسب لجعفر بن محمد والملقب بالصادق (٨٠-١٤٨هـ = ٦٩٩-٧٦٥) وهو سادس الأئمة الاثني عشرية وخلف إمام في الإمامة محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والامامية متفقون على تسلسل الأئمة حتى جعفر الصادق، وللقسم مختلفون في تعيين الإمام الشرعي الذي خلفه. لأن الإمام جعفر الصادق اعطى إماماً ادعى أربعة منهم الإمامة ولكن علي القلاب فإن الامامية يعترفون بأن موسى الحافظ هو الإمام السابع، وبما أن إمامته صالحت مع أواخر الحكم الأموي وقول الدولة العباسية، حيث فسح المجال للشيعه قليلاً بسبب الاختلاف الذي استحدث بين الفريقين، وكثرت حقه أطول من بقية الامية، لذلك نجح. خلال فترة إمامته في تنظيم وضع الشيعة الإسلامية وتنظيم فقههم للأخريين لذلك سمي "حبر الأئمة" وقلبة آل محمد - صلى الله عليه وسلم - ونقلت الفكر الإحاديث الاعتقادية والفقهية للشيعة من الفقه الجعفري، بذلك سمي "المذهب الجعفري"، والذي يطلق عليه مذهب الشيعة الإسلامية. ويتفق مع المذاهب الأربعة لاهل السنة في أكثر المسائل المتطرفة بفرع الفقه، هناك مسائل أيضاً من منفردات الإسلامية، ولكن يوجد من أصحابه والنايحين من يتفق مع الشيعة في أكثر هذه المسائل. ويعتد الإمام جعفر في استنباطه هو وإصحابه على الكتاب والسنة. ولا يفتخرون بالاجماع كالحاصل من أصول التشريع. ولا يقولون بغير ما لاه رأى أن الدين لا يؤخذ بقراءة ولهذا السبب اعترف علماء السنة والجماعة بالمذهب الجعفري مذهباً خالصاً. ومن المسائل الخلافية بين الشيعة والسنة مكان دور حول تعيين الخليفة، فشيعة يقولون بالتعيين والسنة يقولون بنزك هذا الأمر للأئمة، وهناك مسألة المتعة أو الزواج الموقت، وبعض مسائل الإرث وغيرها. انظر: دائرة المعارف الإسلامية (العربية)، ج ٦، ص ١٧٣-١٧٤، مؤسسة الابيان في العالم (ج ٥) للفرق الإسلامية، ص ٥٠، توجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع، ١٦٦-١٦٧.

١٢- المذهب الاثني عشري: وهو أحد مذاهب الشيعة الإسلامية. وهو أكثر المذاهب الإسلامية الشيعة انتشاراً لديهم خاصة في إيران. وهو اسم أطلق مقابل الشيعة (التي تعتقد بإمامة سبعة أمه فقط)، أما اتباع الاثنا عشرية (من ثلثي عشر) الذين يعتقدون بوجود سلسلة تتكون من ثلثي عشر إماماً، أولهم: علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - وآخرهم الإمام المهدي الغيب أو المنتظر. وترتيب الأئمة لديهم استقر عليهم قراري منذ القرن ٥هـ = ١١م، بيد لم يكن على الدوام اتفاق فيما بين اتباع هذا المذهب على ذلك. وينظرون إلى هؤلاء الأئمة بأن مفاهيم العالم بين أيديهم، عليهم حفظه وهدايته، والفلاص معهم. وإهلاك بدونه. ويعتبرون الأئمة

اعتمده الشاه إسماعيل، وأعلن المذهب الجعفري الأكثر اعتدالاً، أو الأكثر قرباً من المذاهب السنية، وكان يقصد نادر شاه التقرب من أهل السنة، حيث كانت الدولة العثمانية تمثل ذلك. وقد طلب نادر شاه مجموعة من علماء الدين السنة من الدولة العثمانية للعمل في إيران.

٣- تبادل السفراء بين الدولتين

٤- إطلاق سراح الأسرى من كلا الطرفين^(١٣).

وقد وجدت بعض من هذه المقترحات استحساناً من قبل السلطان العثماني محمود الأول، ورفض البعض الآخر، فقد سمح للشيعة بالحج إلى الديار المقدسة عبر أراضي الدولة العثمانية. وقام وصاف أفندي بتحديد طريق الحج الإيراني كما سمح لهم بالذهاب إلى الحج وزيارة المدن المقدسة في العراق بحرية. وكانت هناك مدرسة شيعية عالية في النجف تدرس العلوم الدينية على الأصول الشيعية^(١٤). أما بالنسبة للمقترح الثاني المتعلق بالاعتراف بالمذهب الجعفري من قبل الدولة العثمانية، فقد رفضت هيئة العلماء في الدولة العثمانية برناسة شيخ الإسلام دري محمد أفندي (شيخ الإسلام رقم ٦٤)، رفضت بالإجماع

ملهمين. ومنزلهم فوق منزله البشر. أما بالنسبة للإمام المنتظر أو الغائب. فيعد تسعة الأشهر عشرة. أو هذا الاسم سيظهر بأن الله. بعد تحقيق علامات الظهور، ونكروا أنه سيظهر في مكة ويبلغه الناس من أرض والمقام. كذلك يقولون إن من الودائع الموجودة لدى الاسم المنتظر تكويكسكينة فعقد في موسى عليه السلام. ونسخة مسحة من أسفار التوراة والإنجيل حيث يعرضها على اليهود والنصارى فيملكون، وسوف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما منت قسا وجو. ١. ويصدق اتباع هذا المذهب في ثلث صحه عدد الأسماء لديها، وهناك بعض الآيات القرآنية القديمة التي ذكرت في نصها تسع عشر. أو اثنتي عشرة بالإضافة إلى أدلة أخرى منها، إن الأثنا عشر كان سبطاً من بين السبعين الذي يبعثوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة الكبرى وكان منهم عبد الله بن عمر الأنصاري. والأثنا عشر من الحوار بين الذين اتبعوا عيسى عليه السلام. وغير ذلك. ويختلف هذا المذهب مع المذاهب السنية في عدة قضايا، منها: قضية الإمامة أو الخلافة، ومصادر التشريع خاصة في فيما يتعلق بالإجماع، وأما القياس الذي يعتبره الشيعة غير جائز. ويضمنون مصدر لغزوهو الظل. وعقد الشيعة قاعدة لفهية تعرف بقاعدة الملازمة وهي أنها حكم به الظل حكم به الشرع وبالعكس كل ما حكم به الشرع حكم به الظل. انظر: دائرة المعارف الشيعة العامة، ج ٢، ص ٢٣٧-٢٣٨. دائرة المعارف الإسلامية، ج ٢، ص ٢٢٨-٢٢٩. موسوعة الأئمة في العالم (ج ٥) الفرق الإسلامية، ص ١٩-٥٢. كذلك انظر هامش رقم (١٧) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١٠٦).

١٣- هناك نسخة مترجمة من مقترحات نادر شاه في اللغة التركية (المضمنة) من اللغة الفارسية المرسلة إلى الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا والمحافظة في أرشيف الدولة العثمانية في استنبول. وقد نشرنا هذا الوثيقة ضمن الوثائق المتعلقة بشيخ الإسلام وصاف أفندي في نهاية هذه الترجمة. (B.O.A)H.II (D-92).

١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٣.

الاعتراف بالمذهب الجعفري في الدولة العثمانية وبالنسبة للمقترح الثالث وهو قضية تبادل السفراء بين الدولتين، فقد حدث تطور كبير في هذا الموضوع، ففي ١٣ رمضان ١١٤٨ هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٧٣٦م، قام نادر شاه بإلغاء حكم الأسرة الصوفية في إيران. لتتولى من بعدها أسرته أو شار التركمانية الأصل، وبعد أن تولى نادر شاه الملك في إيران. قام بإلغاء الحرب الطويلة بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية (الصوفية)، وطلب نادر شاه الصلح مع الدولة العثمانية والدولة الإيرانية الصوفية، ووقعت معاهدة استانبول في ٢٢ جمادى الآخرة ١١٤٩ هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٣٦م^(١٥)، ثم طلب نادر شاه بعد ذلك من الوزير قره محمد باشا بن مصطفى باشا^(١٦)، تعيين سفيراً للدولة العثمانية في إيران، حيث تم تعيين وصاف أفندي سفيراً لدى إيران، و كان يرأس هيئة من العلماء في الدولة العثمانية في هذه المهمة، من بينهم المعلم شلغا مجي زاده الذي عمل مترجماً، وصالح أفندي الذي عمل كاتباً للديوان^(١٧)، وتذكر المصادر العثمانية، أن وصاف أفندي في أثناء سفارته في إيران، عمل في القضاء والتدريس في مدن أصفهان^(١٨) وقدهار^(١٩) وسمرقند^(٢٠) ونواحها، ونتيجة لذلك أطلق عليه لقب "قاضي إيران"، كذلك تم تنفيذ المقترح الرابع بين الدولتين حيث تم تبادل الأسرى خلال تلك الفترة.

١٥- عن هذه المعاهدة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٤.

١٦- فوزير قره محمد باشا: له الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، وهو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان محمود الأول. ولقد تولى الصدارة خلال الفترة (١١١٨-١١٥٠ هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م) ولكن من الممكن أن يكون لشخص المضي غير الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، حيث ذكرت المصادر العثمانية، بأنه قره محمد باشا بن مصطفى باشا، حيث لم تتوفر لدينا معلومات لتحديد المصور، انظر: معجم الأساليب، ج ٢، ص ٢١٥، 313. Baskakanlik, S. بالإضافة إلى المصادر التي ترجمت له. ١٧- بالنسبة للمعلم شلغمجي زاده، وصالح أفندي، لم نثر لهما على ترجمة.

١٨- اصلهان: سبق التعرف بهذه المدينة.

١٩- قندهار: وهي مدينة أفغانية، تقع في جنوب أفغانستان، بالقرب من الحدود الباكستانية، وهي مركز مقاطعة قندهار، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٠ ألف نسمة)، وقد اتخذها أحمد شاه دراني عاصمة له، عام ١١٦٠ هـ = ١٧٤٧م، وقد تحولت هذه المدينة مسرعا للصلوات العسكرية في تاريخ أفغانستان الحديث، وتشتهر المدينة بصناعة السجاد، والنبغ والفواكه المجففة، انظر: المنجد في الإعلام، ص ٤١٣.

٢٠- سمرقند Samar cand: وهي مدينة سوفياتية سابقا، وتقع حاليا في دولة أوزبكستان في واحة زراعتان. ويبلغ سكانها حوالي ٦٠٠ ألف نسمة. وهي مركز زراعي، وتشتهر بالمصنوعات الحرفية. والمدينة من عواصم الحضارة الإسلامية، خربها جنكيز خان عام ١١٧ هـ = ١٢٢٠م، ثم اتخذها تمور لك عاصمة له. حيث بلغت أوج مجدها، ولها قبره. بالإضافة إلى العديد من الآثار الإسلامية، انظر: المنجد في الإعلام، ص ٣٠٨.

وبعد حوالي ٥ سنوات انتهت سفارته في إيران وعاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٥٤هـ = ١٧٤١م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م. وفي ذي الحجة ١١٥٩هـ = كانون الأول ١٧٤٦م. حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي". وفي رجب ١١٦٢هـ = حزيران ١٧٤٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) وفي شعبان ١١٦٥هـ = حزيران ١٧٥٢م، عين (للمرة الثانية) في المنصب نفسه.

مشيخته: بعد فترة من عزله من منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، عين وصاف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك بعد عزل شيخ الإسلام السابق مرتضى أفندي، في ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م. ولم يستمر وصاف أفندي طويلاً في منصبه، حيث تم عزله في ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، وكان سبب العزل حسب بعض المصادر مرض وضعف في جسمه^(٢١)، إلا أنه قد يكون هناك سبب آخر، ذلك أنه تم عزله ونفيه إلى بروسه، وبقي فيها حتى صدر عفو عنه وعاد إلى استانبول، وتولى المشيخة مكانه فيض الله أفندي داماد زاده (للمرة الأولى) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مدة مشيخته (٤ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (٤ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: كان وصاف أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالماً شرعياً، شاعراً وأديباً وخطاطاً (في خط التعليق). وقد ترك العديد من المؤلفات والأشعار والمصنفات منها: "خيال مهجت اباد" المعروفة بالتركية باسم "مهجت نامه" وهي منظومة شعرية باللغة العثمانية عدد أبياتها (١٥٠٠) ألف وخمسة مائة بيت شعري وكتاب زمزومه في علم الكلام وعنوان الشرف (قصيدة) وفتاوي وصاف^(٢٢) وإرشاد الأذكياء وبعض الرسائل الأخرى. وكان خطاطاً أيضاً.

٢١- مؤسسة شيخ الإسلام، ص ٥٠. واهف نريشى، ج ١، ص ٥٦.

٢٢- ونعرف هذه الفتاوى باسم (فتاوى وصاف). انظر: عثمانلى مولفلى، ج ٢، ص ٢٣.

وفاته: بعد صدور العفو عنه من النفي في بروسه، عاد المولى وصاف أفندي إلى استانبول وعاش بقية حياته فيها بمنطقة ساحلخان حى وفاته في ذي القعدة ١١٧٤هـ = تموز ١٧٦١م. وقد قيل في وفاته (موت عالم موت عالم). ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في ضواحي استانبول^{٢٣}. وله عدد من الأبناء والأحفاد من بينهم، ابنه المولى محمد أسعد أفندي. شيخ الإسلام رقم (٨٤).

٢٣- دفن في تربة مير احمد باشا. في ضاحية ايوب سلطان. انظر: الوصف تاريخي. ج ١، ص ١٩٨. Istanbulda Gomu.,S.73.

فارسى شمولى لفظاً لغت درجہ

[illegible]

وئسفة مترجمة لمقترحات نادر شاه إلى اللغة التركية (العثمانية) من اللغة الفارسية، والمقدمة إلى
الصدر الاعظم حكيم زاده علي باشا، والمحفظة في الارشيف العثماني في استانبول تحت رقم
O. B. A (H.H No. 92D)

[٧٣] فيض الله أفندي داماد زاده*

حياته: ١١١٢-١١٧٥هـ = ١٦٩٩-١٧٦١م

مشيخته: الأولى: ١١٦٨-١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م

الثانية: ١١٧٠-١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨م

دفعته: (٩٦، ٩٤) في عهد السلطان عثمان الثالث والسلطان مصطفى الثالث.

هو: المولى فيض الله بن أحمد بن مصطفى بن راسخ كغريللي، المشهور بأبي الخير زاده أو داماد زاده نسبة إلى والده (أبي الخير أحمد أفندي) شيخ الإسلام رقم (٦٢). وفيض الله أفندي شيخ الإسلام الثاني والأخير من هذه العائلة (داماد زاده)، وكان أحد أجداده قاضياً في بروسه. ولد فيض الله أفندي في بروسه سنة ١١١٢هـ = ١٦٩٩م^(١). التحق بالدراسة التي تخرج منها حوالي ١١٤٠هـ = ١٧٢٨م. وأصبح مدرساً.

وبعد ذلك ونتيجة لنفوذ والده أبي الخير أحمد أفندي، حصل على ترفيعات كثيرة في سلك الوظيفة. وأصبح قاضي غلطة في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، وفي السنة التالية ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م عين قاضياً في بروسه، ثم قاضياً في مكة المكرمة، وفي ربيع الأول ١١٥٢هـ = حزيران ١٧٣٩م حصل على رتبة "استانيول بايه سي"، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = شباط ١٧٤٠م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، ثم حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي"، وفي سنة ١١٦٣هـ = ١٧٤٩-١٧٥٠م. عين قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي شعبان ١١٦٧هـ = أيار ١٧٥٤م، عين في نفس المنصب (للمرة الثانية).

* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٥٢٨، وترتيبه (٧١). لوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٩-١٠٠. سجل عثماني، ج ١، ص ٣٦. ص ٧٦٦. قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٩٨. واصل تاريخي، ج ١، ص ٨٣.

Osmanlı Seyhülislamları, S.138, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.141-142 DevLettler, Cilt 2, S. 966, 973. İstanbul'da Gömülü, S. 73.

١- انظر: İstanbul'da Gömülü, S. 73.

مشيخته: تولى فيض الله أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) بينهما فترة فاصلة هي مشيخه مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وحسب الآتي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق وصاف عبد الله أفندي، تم تعيين فيض الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى. وذلك ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، واستمر فيه حتى ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م^(٢)، حيث تم عزله بسبب مرضه أو جسمه العليل. وخلفه في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة وشهرين ويوماً واحداً، هجرية) = (سنة واحدة وشهراً واحداً و١٨ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٤) في عهد السلطان عثمان الثالث.

* المرة الثانية: أعيد فيض أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وذلك في ٢٨ جمادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م، واستمر فيه حتى ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، حيث تم عزله بسبب المرض والهزل في جسده أيضاً، وعين مكانه في المشيخة محمد صالح أفندي، وكانت مدة مشيخته (١١ شهراً و١٦ يوماً هجرية) = (١١ شهراً و٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٦) في عهد أواخر عهد السلطان عثمان الثالث وأوائل عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، أقام المولى فيض الله أفندي في بيته الكائن في قرية سودليجه^(٣) في ضواحي استانبول، وبقي حتى وفاته في أواخر جمادى الأولى ١١٧٥هـ = أواخر كانون الأول ١٧٦١م، حيث دفن في الزاوية التي بناها لنفسه^(٤) في سودليجه، وكان المولى فيض الله عالم في الطب والرياضيات والموسيقى.

٢- هناك تواريخ مختلفة لتعيينه في المشيخة وردت في سجل عثمانى. ج ١، ص ٣٦.

٣- سودليجه: سبق التعريف بهذه المحلة.

٤- يوجد في هذه الزاوية قبره، والتي محلة سودليجه في ضواحي استانبول. وكما يبدو بأن الزاوية، أزيلت ولكن قبره مازال موجوداً حتى الآن في سودليجه، Istanbul'da Gömüldü.. S. 73.

الحمد لله
 هندیک زید ایدر منزه منقلب دعوا کنند هندیک
 دعوا کنند بر رجل ایدر ایکی عورت شهادت ایند کلنگه
 زید مجرد عورتلرک شهادت لیسیر طوق تمام دیگرم فاور
 اولماز
 الفهم داماد
 علی

فسوی تعود لشيخ الإسلام فيض الله أفندي داماد زاده مشورة في علمية سالامه، ویدایتها "مه
 الهدية" وحاتمها "کبه الفقیر داماد زاده فیض الله عفی عنه"

[٧٤] مصطفى أفندي دري زاده*

حياته: ١١١٤-١١٨٨ هـ = ١٧٠٢-١٧٧٥ م

مشيخته: الأولى: ١١٦٩-١١٧٠ هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧ م

الثانية: ١١٧٥-١١٨٠ هـ = ١٧٦٢-١٧٦٧ م

الثالثة: ١١٨٧-١١٨٨ هـ = ٢٧/ ٢ - ٢٩/ ٩/ ١٧٧٤ م

دفعاته: (٩٥، ١٠١، ١٠٦) في عهد السلاطين عثمان الثالث، مصطفى الثالث، عبد الحميد الأول

هو المولى: مصطفى بن محمد دري بن الياس الرومي، الشهير بـ (دري زاده)، نسبته إلى شهرة والده دري محمد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٦٤)، ويعتبر مصطفى أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة (دري زاده)، وقد ولد في استانبول سنة ١١١٤ هـ = ١٧٠٢ م. ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في سنة ١١٣٣ هـ = ١٧٢٠-١٧٢١ م، وعين أثناء مشيخة والده في غلطة، ثم في أدرنه، ثم حصل على رتبة "مكة بايه سي" وبعد وفاة والده، عين المولى مصطفى أفندي في سنة ١١٥٢ هـ = ١٧٣٩-١٧٤٠ م، قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٥٩ هـ = تشرين الأول ١٧٤٦ م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعدها حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي"، ثم في ١١٦٤ هـ = ١٧٥٠-١٧٥١ م. أصبح قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي ١١٦٨ هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥ م، أعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) ثم بعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات (٣ دفعات)، وضمن عدة فترات زمنية متباينة. وفي عهود ثلاثة السلاطين، كمايلي:

* المرة الأولى: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى. في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي داماد (للمرة الأولى) وكان

* ترجمه في: علمه سالنامه سي. ص ٥٢٩-٥٣٠، وترتيبه (٧٢). دوحة المشايخ مع ذيل. ص ١٠٠. سجل عثمانى. ج ١. ص ١١١-١١٥. ص ٧٦٦. عثمانلى مولفلىر، ج ١. ص ٣٠٨، واصف تاريخى. ج ١. ص ٩١ تاريخ جودت. ج ١. ص ٩٣. ٨٦. هذه المعرفين. ج ١. ص ١٥٣.

Osmanlı i SeyhülislamLari, S.139-140, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt. 5, S.141,143-144. Devletler, Cilt. 2, S. 966, 973. . İstanbul'da Gümüş, S. 73

ذلك في ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م، واستمر في هذا المنصب حتى تم عزله في ٢٨ جمادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م حيث تولى المشيخة من بعده فيض الله أفندي داماد (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (٩٥) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مدة مشيخته (٧ شهور فقط هجرية) = (٦ شهور و ٢٢ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: أعيد مصطفى أفندي مرة ثانية إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أبو بكر أفندي وذلك في ٥ شوال ١١٧٥هـ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م، وتم عزله، وتولى المشيخة من بعده ولي الدين أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠١) في عهد السلطان مصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته (٥ سنوات وشهراً واحداً و ١٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ١١ شهراً و ٥ أيام ميلادية).

* المرة الثالثة: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثالثة)، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي، وذلك في ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م، واستمر في المشيخة لهذه الفترة، حتى ٢٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ أيلول ١٧٧٤م، وتم عزله للمرة الأخيرة وتولى مكانه في المشيخة إبراهيم (بك) أفندي عوض زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدته في هذه المشيخة (٧ شهور و ٨ أيام هجرية) = (٧ شهور ويومين ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في ثلاثة فترات فكانت (٦ سنوات و ٣ شهور و ٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و ١٩ يوماً ميلادية)، على أننا نجد في بعض الدراسات التركية الحديثة اختلاف في مدة مشيخته بالتقويم الميلادي، نتيجة بعض الأخطاء الحسابية لمدته^(١).

١ - Osmanlı Dölet Erkânı, Cilt. 5, S. 141-144 ولدراسات التي نقلت عنه. واهصف تاريخي، ج ١، ص ٩١.

مؤلفاته: ترك مصطفى أفندي عدداً من الكتب والمؤلفات، لعل من أشهرها، كتاب "الدرّة البيضاء في بيان أحكام الشريعة الفراء" في علم الفقه، ويوجد نسخة مخطوطة من هذا الكتاب بخط المحرر أو الناسخ مستقيم زاده^(١) في مكتبة أسعد أفندي في المكتبة السليمانية. وفاته. توفي مصطفى أفندي بعد عزله من المشيخة للمرة الثالثة، بفترة لا تتجاوز الخمسة شهور، حيث توفي في ٧ ذي الحجة ١١٨٨هـ = ٨ شباط ١٧٧٥م^(٢)، في استانبول. ودفن في منطقته "أدرنه قبوسى" أو أدرنه قايي، مقابل تربة علي زاده جشمه، في محيط جامع لالاي زاده^(٣). خارج سور استنبول قريب من منطقة الفاتح، وله العديد من الأبناء والأحفاد منهم عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧)، والمولى عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٩).

٢ - مستقيم زاده (عثمان بن سعد الدين بن مستقيم زاده): (١١٣٩ - ١٢٠٢هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٨م). وهو مؤلف ومصنف واحد فعطاء المتأخرين في الدولة العثمانية واحد مشايخ الصوفية النقشبندية وقد صنف كتاباً كثيرة منها: دوحه المشايخ ومجلة النصاب ونحلة الخطاطين وترجمة مكتوبات أحمد الفاروقى وغيرها الكثير. نظر فلموس الأعلام، ج ١، ص ٢٦٢٠ - ٢٦٢١. عثمانى مولفارى، ج ١، ص ١٧٦ - ١٦٨.

٣ - اختلفت المصادر والمراجع في تحديد تاريخ وفاته، في عثمانلى مؤلفار، ذكر ان وفاته كانت في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م. وفي كتاب "Osmanlı Seyhülislamları" ذكر ان وفاته كانت في ٢٩ ليلول ١٧٧١م، لذلك اعتمدنا على المعلومات في المصادر العثمانية الأقرب لتسجيل الأحداث، فنظر عثمانلى مؤلفار، ج ١، تاريخ جودت، ج ١، ص ٩٣ ص ٣٠٨، Osm. Seyh. S. 139.

١ - جامع لالاي زاده (لاله لى) : وكان هذا الجامع يقع في منطقة أدرنه قبوسى، خارج سور القسطنطينية. ويختلف هذا الجامع عن جامع لالاي، الذي يقع شارع الأوردو (الجيوش) في منطقة (لاله لى) في وسط القسم الأروى من مدينة استانبول ويبدو ان هذا الجامع قد التفت. ولم تتوفر عنه أية معلومات أخرى. نظر علمية سلطنة، ص ٧٣، ٥٣، Istanbul'da Gümüllü, S. 73.

زید بر تار لایه طایب و اید عمر و ک مو اجه سنده
 اول بیش سنده متصرف اولوب عمر
 بودنده بل عذر کوشته اتمش کیست حال عمر
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب
 نیم تصرفده و ریو زید د غور ایله بل امر
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب

فتویٰ تعود لشیخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده. والمنشورة في علمية سالنامه. وبدایتها
 "منه التوفيق" وختامها "کتابه الفقیر دري زاده مصطفى عفی عنهما".

[٧٥] محمد صالح أفندي*

حياته: ...-١١٧٥هـ = ...-١٧٦٢م

مشيخته: ١١٧١-١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م

دفعته: (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: محمد صالح بن يحيى بن عبد الله القريمي من نسل الشيخ حسام الدين العشاق^(١) نسبة إلى مدينة عشاق^(٢) صاحب الطريقة الصوفية العشاقية^(٣) المدفون في قرية قاسم باشا^(٤) في ضواحي استنبول، وكان جده عبد الله قريمي قد توفي عام ١٠٠٣هـ =

ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٥٣١-٥٣٢. وتربيته (٧٢). دوحة المشايخ مع نيل. ص ١٠٠-١٠١. سجل عشاق. ج ٣. ص ٢٠٧. ج ٤. ص ٧٦٦. قاموس الإعلام. ج ٤. ص ٢٩٢٦. واصف تاريخي. ج ١. ص ١٠٨. مجلة النصاب. ورق ٤٦٣. Osmanlı Seyhülislamları, S.141, Osmanlı Devleti Arkanı, Cilt 5, S. 142 Devletler, Cilt 2, S. 973. İstanbul'da Gümüllü, S. 73.

١ - حسام الدين العشاق: (...-١٠٠٣هـ = ...-١٥٩٥م): ويعرف بالشيخ حسن أفندي العشاق. وهو صوفي (صاحب الطريقة العشاقية). وأصله من بخارى (في بلاد فارس) وأخذ هذه الطريقة عن السيد أحمد السمرقندي. ثم هاجر إلى مدينة عشاق ثم إلى استنبول وإلى فونية. وقد توفي في فونية في رحلة عودته من الحج. ونقل جثمانه إلى استنبول ودفن في قرية قلند باشا.

٢ - عشاق Eshak: وهي مدينة تركية. تقع في الطرف الغربي من الإستانبول. وتبعد عن مدينة كونايه (١١٢ كم) باتجاه الجنوب الغربي. وعلى بعد (٥٢٠ كم) من مدينة عشاق تقع آثار مدينة (ترابرنو بوليس). وفي عهد الدولة العثمانية. كانت عشاق مركز قضاء. في لواء كونايه التابع لولاية خدو نغفار (بروسه). وكان يتبع لقضاء عشاق. ناحيتي بنقر ونموث و ١٥٨ قرية وبلغ عدد سكانها (٧٦٢.٢٦٩ نسمة) وكانت مدينة عشاق تتكون من ١١ حطة وعدد سكانها (١٢.٠٨٤ نسمة). ومن الآثار العثمانية في المدينة (١٧ جامع) مدرستين. تكتين. مدرسة رشدية. عدد من مكاتب القصبان. مكتبتين عامتين. ٤ حمامات. ٧٥٠ دكان. ٢٥ مدينة (بناغ خاقه) وغيرها. انظر: قاموس الإعلام. ج ٤. ص ٢١٥٥.

٣ - الطريقة الصوفية العشاقية: هي طريقة صوفية التي أسسها حسام الدين البخاري (الأصل) ثم العشاق (نسبة إلى مدينة عشاق خراسان). وكل يدعى (السيد حسن). حيث أخذ أصول هذه الطريقة من السيد أحمد السمرقندي. هاجر إلى مدينة عشاق وأقام بها مدة من الزمن وانتسب إليها فيما بعد. ورحل إلى استنبول. وقصص بقاسم باشا. الذي ساعده في إنشاء هذه الطريقة في أراضي الدولة العثمانية. وبمناسبة جلوس السلطان محمد الثالث في سنة ١٠٠٣هـ = ١٥٩٥م. تمت إقامة زاوية ومسجد لهذه الطريقة في استنبول. وأخرى في فونية فيما بعد. حيث كان قد رحل إليها من استنبول. انظر: لغات تاريخية وجغرافية. ج ٤. ص ٢٤٣. ج ٥. ص ٢٩-٤٠. حديقة الجوانح. ج ٢. ص ٢٢-٢٥.

٤ - حطة قاسم باشا: سميت هذه الحطة أو القرية نسبة إلى (كوزلجه قاسم باشا) الذي كان أحد كبار الموظفين في الدولة العثمانية وكان ضابطاً. وحصل على رتبة الوزراء في عهد السلطان سليمان الأول (اللقوني). وأعطى القامقام الصدر الأعظم على باشا بدل محمود باشا الجراح الذي عزل لموضعه. وقد عين والياً على مصر (لثمرة الأولى) خلال الفترة (٢ رجب - ١٦ شعبان ٩٢٩هـ = ١٧ أيار - ٣٠ حزيران ١٥٢٢م). حيث عزل بعد (٤٤ يوماً) من تنصيبه. ثم أعيد تعيينه (مرة ثانية) والياً على مصر. خلال الفترة (ربيع الثاني ٩٣٠ - ٢٩ جمادي الأولى ٩٣١هـ = شباط ١٥٢٤ - ٢٣ شباط ١٥٢٥م). وعزل بعدها. وعاد إلى استنبول. وعين ورسر نائباً. ثم عين للقمام على الحمنة العثمانية على المنجر (مجرستان سفر) وبعدها عين والياً على مورة. ثم مصرفاً على لواء مقنيسيا. ثم حصل على رتبة الصدارة وأُحيل على المعائن. وبقي كذلك حتى وفاته.

١٥٩٤م. وكان والده يحي أفندي قاضياً في مصر وغلطه، وقد توفي عام ١١٣١هـ = ١٦٢١-١٦٢٢م. ولا يعرف مكان وتاريخ ولادة محمد صالح أفندي، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة صالح زاده، وقد التحق بملقات الدراسة التي كان يقوم بها يكيشهر في عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩). والذي أصبح صهره فيما بعد.

بدأ صالح أفندي حياته مدرساً، ثم قاضياً في غلطة ثم مفتش الحرمين الشريفين ثم قاضياً في حلب. وفي محرم ١١٤٨هـ = أيار ١٧٣٥م، أصبح قاضياً في الشام، وبعد ذلك قاضياً في المدينة المنورة، وفي ٢٧ جمادى الأولى ١١٥٩هـ = ١٨ حزيران ١٧٤٦م عين قاضياً في استنبول (للمرة الأولى)، وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عزل من ذلك المنصب. وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أعيد تعيينه قاضياً في استنبول (للمرة الثانية) وبعد مرور شهر من ذلك حصل على رتبة "أناضولي بابه سي"، وفي أوائل ١١٦٥هـ = ١٧٥٢م، وفي ٧ شعبان ١١٦٧هـ = ٢٦ آب ١٧٥٤م، أصبح قاضي عسكر الأناضول وفي رمضان ١١٦٨هـ = حزيران ١٧٥٥م، انفصل من هذا المنصب. وفي السنة نفسها تولى منصب قاضي عسكر الروم يلي.

مشيخته: عين محمد صالح أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي، وذلك في ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ = ٣٠ حزيران ١٧٥٩م، حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر التي ترجمت له أسباب هذا العزل. وخلفه في المشيخة إسماعيل أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و٥ شهور ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٥ شهور و٥ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

١- بالنسبة لمحة أو قرية قاسم بلشما فهي تقع على الطرف الأيمن من خليج القرن الذهبي في استنبول. مقابل ضاحية جهار شينه في الطرف الآخر لشاطئ الخليج، وهي قرية كبيرة وتقع إلى جانب (نرساته أوسنى). وهي مازالت موجودة، حيث امتزجت بمدينة استنبول الكبرى. ويوجد فيها العهد من الأثر العثمانية. انظر: فلموس الاعلام، ج ٥، ص ٣٥٣١، معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٥٠، المنح الرحمانية، ص ٢٥٣، خلاصة الآثار، ج ١، ص ٢٢١.

وفاته: بعد عزل المولى صالح أفندي من مشيخته الإسلام، اختار الإقامة في بيته الواقعة في قالكيجه أو "قائلجيه"^(٥) قرب ساحلخانة، في ضواحي استنبول، وبقي حتى توفي في (أول أيام عيد الفطر) ١٩ شوال ١١٧٥هـ = ٢٥ نيسان ١٧٦٢م، وقد دفن في استنبول في جوار مدرسة وتربة راضيه قادين دامادي قاضي عسكر محمد أفندي^(٦)، وله عدد من الأبناء منهم عبد الله أفندي الذي كان مدرساً ثم قاضياً في اسكدار وأزميت (أزميت = أزميد)

(٧)

٥ - قالكيجه=قائلجيه: سبق التعريف بهذا القروية أو المحلة.

٦ - فهرده موجود في حديقة هذه المدرسة. انظر: Istanbul'da Gümrük, S.73

٧ ... أزميت (أزميت، أزميد): سبق التعريف بهذا الموضوع أيضاً.

چنگ نزلنده مستاجره و اولاد زینب
 شو قد استیاسنی سرفراشته
 بود مستاجره و زینب سرفراشته
 ما کندن ضامن اول و یکدیگر در اول
 کز احوال مبدل

فتویٰ نعوذ لشیخ الإسلام محمد صالح أفندي منشورة فی علمية سالنامه و بدایتها "منه
 التوفیق" و ختامها "کنه الفقیر محمد صالح عفی عنه".

[٧٦] إسماعيل أفندي*

حياته: ١٠٩٦-١١٧٣هـ = ١٦٨٥-١٧٦٠م

مشيخته: ١١٧٢-١١٧٣هـ = ١٧٥٩-١٧٦٠م

دفعه: (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو: المولى إسماعيل عاصم بن محمد جلي زاده الطوروني الأصل^(١) الخنفي الرومي، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى، عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن رئيس الكتاب "محمد أفندي" الشهير بجلسي زاده أو كوجك جلي^(٢)، وكان صهراً للمولى أي اسحق إسماعيل أفندي، شيخ الإسلام رقم (٥٨)، وقد ولد في استانبول، في سنة ١٠٩٦هـ = ١٦٨٥م، و نشأ ودرس فيها، وفي عام ١١٢٠هـ = ١٧٠٨م، أصبح مدرساً، في مدرسة شيخ الإسلام رقم (٥٣) المولى ابيه زاده عبد الله أفندي^(٣)، ثم عين في وظيفة "وفقة نويس"^(٤) أي كاتب

^١ ترجمته في: علمية ساقنامة سي. ص ٥٣٢-٥٣٣، وترتيبه (٧٤)، دوة المشايخ. ص ١٠١، سجل عثمانى. ج ١، ص ٣٦٦، ج ١. ص ٧٦٦، قاموس الاعلام. ج ٢، ص ٩٤٤-٩٤٥، عثمانلى مولف. ج ٣، ص ١٢-١٤، تحفه الخطاطين. ص ٦٥٠، ص ٤٣-٤٤، واصف تاريخى. ج ١، ص ١٧-١٨، ١٧٨-١٧٩ هدية المرفقين. ج ٥، ص ٢٢١، دائرة المعارف الإسلامية (العربية). مجلد ٧، ص ٧٤-٧٥.

Osmanlı Seyhülislamları, S.142, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 142, Devletler, Cilt 2, S. 973, İstanbul'da Gömülü, S. 73.

١- الطورونى نسبة الى طورون، ولم نعر على اية معلومات عنها، وهى كلمة من اللهجة الضمانية القديمة وهى تحرير من كلمة نوروم، انظر: قاموس سي. التركى. ص ٨٩٧.

٢- كوجك جلي: كلمة تركية من مطعين، الاولى كوجك وتعنى الصغير، وجلي وتعنى المولى أو المولى الصغير، اما بالنسبة لمصطلح رئيس الكتاب، فيطلق على مسؤول الشؤون الخارجية (انظر الخارجية) فيما بعد، انظر: الدرر الزاهية ص ٢١٣، ١٧٣، والهاشمى رقم (٣) فى ترجمة شيخ الاسلام (٩٥).

٣- مدرسة ابيه زاده عبد الله افندي: سبق الحديث عن هذه المدرسة فى ترجمة شيخ الاسلام رقم (٥٣).

٤- وقعه نويس: Waka-Növis = Waka-Növis، وهو مصطلح يتكون من مطعين (عربى-فارسي)، فكلمة (وقعة) تحوير من الكلمة العربية (الواقعة) وجمعها الوقائع، اما (نويس) فهى كلمة فارسية تعنى كاتب او محرر، وبناء عليه فإن وقعه نويس تعنى (محرر الوقائع)، وقد استحدث هذا المنصب باسم (لقم تسجيل الوقائع) وقعه نويسك. فى القرن ١٠هـ-١٦م، وكان يسمى فى بداية تأسيسه (شاهنامه نويس) اي محرر الوقائع السلطاني، وحتى سنة ١٠٠٠هـ-١٥٩١-١٥٩٢م، كان المأمور او الموظف الذى يتولى هذا القلم يدعى (شاهنامه جى) اي محرر الاوراق السلطانية، وكان فى كل عصر يعين مأمور من ذوى المعارف لضبط الوقائع من مواصلته وبالتسلسل. فى عام ١١١١هـ-١٦٩٩، غير اسم هذا المنصب الى وقعه نويس، وفى تلك السنة عين مصطفى نعمان (تعميد) الهندى الحلبي، اول كاتب للوقائع، اما آخر هؤلاء المؤرخين فكان عبد الرحمن شرف، وكان هذا القلم يقوم بتحرير القواعد الصادرة عن دوائر الدولة الرسمية ولم يكن هناك الزام او اجبار لان تقدم كلمة الوثائق الخاصة للقلم على تسجيل الوقائع، لغدت هذه الدائرة اهميتها فى تنظيم المعلومات من حيث الاهمية وكانت تحال اليه الوثائق من الدرجات اربعة او الخامسة، ومما يحتل

الواقع الرسمي للدولة العثمانية في سنة ١١٣٠هـ = ١٧١٧م، خلفاً للمؤرخ راشد أفندي وفي ربيع الأول ١١٤٥هـ = آب ١٧٣٢م، أصبح قاضياً في يكي شهر (قضاء فنار)^(١)، وفي ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م عين قاضياً في بروسه. وفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م. قاضياً في المدينة المنورة، وفي ذي القعدة ١١٦١هـ = تشرين الأول ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٦٢هـ = أيلول ١٧٤٩م. عزل من هذا المنصب.

حصل إسماعيل أفندي على رتبة "أناضولي بايه سي" في محرم ١١٦٩هـ تشرين الأول ١٧٥٥م. وفي ١١٧٠هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، أصبح قاضي عسكر الأناضول. وفي رمضان ١١٧١هـ = حزيران ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي، وفي العام التالي حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي" وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام.

مكانته بين هذا الواقع أكثر من غيرها وثقل التعينات ومنح الرتب والوظائف ورسم التشريفات والوفيات وترجمة الأحوال. والسبب في ذلك هو أنه على الرغم من الأصول المرموقة كلفت تقضي بأحالة الوثائق من الدرجة الأولى والثانية والمطبوعات السرية. نسخ السبب نسخها (وليس خطها) حتى أنه تم تخلي لفرقة عن هذه النهج في تقديم الوثائق. إلا أنه في عام ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م أعطى الموضوع أهمية مرة أخرى وصدر الأمر أن تقديم على الفور إلى محرر الوقف وثائق الأمور التي يقوم عليها المكتوب والبلكجي والامدي فضلاً عن بقية الوثائق الأخرى التي تخص منح الرتب والمناصب والتشريعات وغيرها. حافظت هذه المؤسسة على وجودها حتى نهاية الدولة العثمانية، وبفضلها صدرت مجموعة من كتب الوقف التاريخية حول سبب الأحداث في الدولة العثمانية منذ سنة ١٠٠٠هـ = ١٥٩١م وحتى نهاية الدولة العثمانية. وهي كما يلي:

- ١- تاريخ نصبا (١٠٠٠-١٠٧٠هـ = ١٥٩١-١٦٦٠م) في ستة مجلدات.
- ٢- تاريخ رائد (١٠٧٠-١١٣١هـ = ١٦٦٠-١٧٢١م) في خمسة مجلدات.
- ٣- ذيل تاريخ راشد (تاريخ عاصم، شيخ الإسلام إسماعيل أفندي) ١١٣٥-١١٤٢هـ = ١٧٢٢-١٧٣٠م. في مجلد واحد.
- ٤- تاريخ صبحي (تأليف صبحي سلس تاريخي) ١١٤٣-١١٥٦هـ = ١٧٣٠-١٧٤٣م في ثلاثة مجلدات.
- ٥- تاريخ عزمي (١١٥٧-١١٦٦هـ = ١٧٤٣-١٧٥٢م) في مجلدين.
- ٦- تاريخ واصف (١١٦٦-١١٨٨هـ = ١٧٥٢-١٧٧٥م) في مجلدين.
- ٧- تاريخ جودت (١١٨٨-١٢٤١هـ = ١٧٧٥-١٨٢٥م) في ١٢ مجلد.
- ٨- تاريخ عاصم (١٢٢٣-١٢٣٦هـ = ١٨٠٨-١٨٢٠م) في مجلدين.
- ٩- تاريخ شمس زاده (١٢٣٧-١٢٤١هـ = ١٨٢١-١٨٢٤م) في مجلدين.
- ١٠- تاريخ نظفي (١٢٤٥-١٢٥٥هـ = ١٨٤٢-١٨٥٢م) في ثمانية مجلدات. وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات، وبترتيبات مختلفة. انظر تاريخ جودت (ج) الترجمة العربية، ص ٦-٦. الأرشيف الضماني، ص ١٣. الذراري، ص ٥٢٩. قلموس سي. برکسي، ص ١١٩٥. Osmanlı Tarih Lügati, S.354-355, The Encyclopaedia Of Islam (N.E) Vol. XI, P.57.

٥- بكي شهر (الفنار): وقد سبق الحديث عن مدينة بكي شهر^(٢) بني شهر. أما بالنسبة للفنار. فقد تم الحديث عنها في ترجمة شيخ الإسلام (رقم ١).

مشيخته: تولى اسماعيل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صالح أفندي، وذلك في ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ = ٣٠ حزيران ١٧٥٩م. وقد استمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأس المشيخة، وذلك في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وخلفه في المشيخة ولي الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور ٢٣ يوماً هجرية) = (٧ شهور ١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: يعتبر إسماعيل أفندي إلى جانب كونه فقيهاً وعالمًا شرعياً، مؤلفاً وأديباً وشاعراً ومؤرخاً وخطاطاً، ومن مؤلفاته التي تركها (ذيل على تاريخ راشد)^(٩) من ١١٣٥-١١٤١هـ = ١٧٢٢-١٧٢٨م وكتاب باللغة العثمانية مطبوع بالإضافة إلى ديوان شعر (باللغة التركية العثمانية) ويشمل هذا الديوان قصائد في مدح السلطان أحمد الثالث، والسلطان محمود الأول، وإبياتاً قلت في الأحداث الهامة التي وقعت خلال الفترة (١١٢٧-١١٥٥هـ-١٧١٦-١٧٤٢م، وبه أيضاً (٨٨) مقطوعة غزلية^(١٠)، ومن آثاره أيضاً التي تركها مدرسة في محلة كوراني^(٨) في استانبول.

وفاته: توفي إسماعيل أفندي، وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وهو يصلي في مسجد إياصوفيا، وقد دفن في استانبول في جوار مدرسته في محلة منلا كوراني وقد قيل في وفاته في قوله تعالى: "لا عاصم اليوم من أمر الله"^(٩)، "عاصم إسماعيل أفندي تلدى فردوسي مكان"^(١٠)

١- نيل تاريخ راشد: وهو تاريخ إسماعيل عاصم أفندي الشهير بكوجك جلبى زاده ويملك الجزء الأخير من تاريخ راشد. والذي يتناول الفترة (١١٣٥-١١٤٢هـ-١٧٢٢-١٧٣٠م، وقد طبع لأول مرة في مطبعة متفرقة علم ١١٥٣هـ-١٧٤٠م. وأعيد طباعته (الطبعة الثانية) في المطبعة المعاصرة في استنبول عام ١٢٨٢هـ-١٨٦٥م.

٢- دائرة المعارف الإسلامية، ج.٧، ص.٧٤-٧٥.

٣- مدرسة إسماعيل عاصم أفندي: لم نطرح على أية معلومات عن هذه المدرسة، التي كانت تقع في محله كوراني الواقعة في حي فندق زاده في طرف الضرابي الغربي من مدينة استنبول الأوروبية. نظر: Istanbulda Gümüşlü S.73.

٤- نص الآية ٤٣ من سورة هود رقم (١١) في القرآن الكريم، نوحه المشايخ، ص.١٠١.

٥- في هذه العبارة تاريخ وفاته (١١٧٣هـ). نظر: علمية سالنامه، ص.٥٣٣، ونصف تاريخي، ج.١، ص.١٧٨-١٧٩.

زید اجازتین ابدہ نصرہ اولہ و فخری روضہ
 ہندہ فراغ ابرار اولہ قدہ ہند زید ابدہ اولہ خیر
 انہک سر طبر فراغ ابدہ فراغ خیر موعید اولہ
 کمالہ
 کمالہ
 اولہ مار
 عفی عنہ

فتویٰ تَعُوذ لشیخ الاسلام اسماعیلی أفندی، منشورۃ فی علمیۃ سالنامہ، و بدایتها "منہ الهدایۃ
 والتوفیق" و ختامها "کتبہ الفقیر اسماعیل عاصم عفی عنہ".

(تاريخ اسماعيل عاصم أفندي)
(الشهير بكوجك)
(چلبى زاده)

غلاف تاريخ اسماعيل أفندي والذي عنوانه (تاريخ اسماعيل عاصم أفندي) الشهير بكوجك
چلبى زاده، والذي يتناول الفترة (١١٣٥ - ١١٤٢ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٣٠ م) من تاريخ
الدولة العثمانية، وهو ذيل لتاريخ راشد والذي طبع للمرة الثانية في المطبعة العامرة في
استانبول عام ١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م.

[٧٧] ولي الدين أفندي*

صاحب مكتبة ولي الدين - استانبول

حياته: ...-١١٨٢هـ = ...-١٧٦٨م

مشيخته الأولى: ١١٧٣-١١٧٥هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م

الثانية: ١١٨٠-١١٨٢هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م

دفعته: (١٠٢، ٩٩) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: ولي الدين بن مصطفى اغا الرومي. ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن حاجي مصطفى اغا (صولاق باشي)^(١) أي رئيس صف من العسكر، كانت في خدمة السلطان العثماني، وقد ولد في استانبول. ولكن تاريخ ولادته لم يعرف. وأخذ دراسته الأولى عن والده. وبعد أن تخرج من الدراسة، أصبح مدرّساً. وبعدها عين مفتش الحرمين الشريفين ثم تولى قضاء حلب في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠. غلطة، مصر. ثم تولى القضاء في المدينة المنورة، وبعد ذلك حصل على رتبة استانبول بابه سي".

عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، في شعبان ١١٦٩هـ = حزيران ١٧٥٦م، وفي سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨، عين في منصب قاضي عسكر الروم

ترجمته في: علمه سلطنة سي. ص ٥٣١. وترتيبه (٧٥). دوحة المشايخ مع ذيل. ص ١٠٢. سجل عشقي. ج ١. ص ٦١٢. ٧٦٦. فليس الاعلام. ج ٦. ص ٤٦٩. نخفة الخططين. ص ٧٥٠. دفتر كتبخنة ولي الدين. ص ٣. واهل تاريخي. ج ١. ص ٢٠٢. ٢٩٠. ٣٢٠. ٣٢١. سلك الدرر. ج ٢. ص ٢٣١ (حاشية).

Osmanlı Seyhülislamları, S. 143. Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 15, S. 142-143. Devletler, Cilt 12, S. 973. İstanbul'da Gönüllü, S. 73.

١ - صولاق باشي: مصطلح عشقي مركب من مقطعين، الأول (صولاق) وتعني صف من العسكر كانوا قديماً في خدمة ركب السلطان. و (باشي) من أصل كلمة (باشا) وتعني رئيس أو قائد، والمصطلح يعني رئيس الجند، أو رئيس طائفة من الجند أو العسكر. ولكن هذا المصطلح كان يطلق على نوع خاص من العسكر. حيث كان الجيش الانكشاري ينقسم إلى ١٩٠ سرية أو اورطا. وكان سمي الاورطا (٦٣.٦٢.٦١.٦٠)، من هذا الجيش بدأ "صولاق". وكان يدعى الذين يخدمون السلطان منهم صولاقين خاصة وكان أولادهم يسمى صولاق باشي وكانوا يمشون إلى جانب السلطان في الحرب والمراسيم. وكان صولاق باشي يمسك برسق حصان السلطان في المضيق والقاطر لكي لا يتفر الحصان. وكان يلبس لباساً مميزاً، وقد ألفي هذا المنصب في سنة ١٢١١هـ = ١٨٢٨م. من انظر: الدراري اللامعات، ص ٣١٣. السلطين الضابطون، ص ١١١.

إيلي، ولكنه عزل منه في السنة نفسها، ونفي إلى كليبولي، وفي سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م - ١٧٥٩م صدر عنه عفو وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول.

مشيخته: تولى ولي الدين أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين) في عهد السلطان مصطفى الثالث، وكما يلي:

° المرة الأولى: في أعقاب وفاة إسماعيل أفندي الشيخ السابق، تم تعيين ولي الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٩ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٧ شباط ١٧٦٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦ أيلول ١٧٦١م، حيث تم عزله، وخلفه في المشيخة أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٧ شهور و ٧ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و ١٨ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٩) في عهد السلطان مصطفى الثالث. وبعد عزله من المشيخة، قام بأداء فريضة الحج في عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م.

° المرة الثانية: بعد مرور عدة سنوات على عزل ولي الدين أفندي من مشيخة الإسلام للمرة الأولى، أعيد تعيينه للمرة الثانية في هذا المنصب وذلك في أعقاب عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م، واستمر في المشيخة حتى وفاته، وذلك في ١٣ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م،^(١) وخلفه في المشيخة عثمان أفندي بيري زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في هذه المرة (١٠١) في عهد السلطان مصطفى الثالث أيضاً، أما مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و ٦ شهور و ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و يومين ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فكانت (٣ سنوات وشهر واحد و ٢٦ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٢٠ يوماً ميلادية).

٢ - هناك بعض الالتباس في معلومات مؤسسة شيخ الإسلام حول نهاية مشيخة الفقيه حيث يذكر بأنه تم عزله عن الشيخية بسبب المرض وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م. انظر: مؤسسة شيخ الإسلام. ص ٥٠. ووصف تاريخ. ج ١. ص ٢٠٣، ٢٩٠.

مكتبته: من الآثار الباقية التي تركها المولى ولي الدين أفندي، مكتبة مخطوطات قيمة ونادرة، وقام ببنائها إلى الجانب الشرقي لجامع البازيد في قلب استانبول، ولقد تأسست هذه المكتبة في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م^(٣)، وتضم المكتبة (٤٥٢٨) مخطوطة في مختلف فروع المعرفة الشرعية والعلوم الطبيعية والهندسة والتاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها، وفيها (٤١١) مخطوطاً في التفسير، (٣٨٢) مخطوطاً في الفقه، (١١٧) مخطوطاً في المعاني والبيان بالإضافة إلى (١٠٣٠) رسالة مختلفة^(٤)، والمكتبة مازالت موجودة حتى الآن ضمن مقتنيات مكتبة بايزيد دولت كتيخانه في استانبول، وكان ولي الدين أفندي أيضاً (خطاطاً) متخصصاً في خط التعليق، وكان أستاذه في الخط طورميش زاده أحمد أفندي^(٥)، كذلك اهتمامه بخط الرقعة^(٦).

وفاته: توفي ولي الدين أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٣ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م، ودفن في استانبول في منطقة (أبو أيوب الأنصاري)، بالقرب من زاوية الشيخ مراد أفندي^(٧).

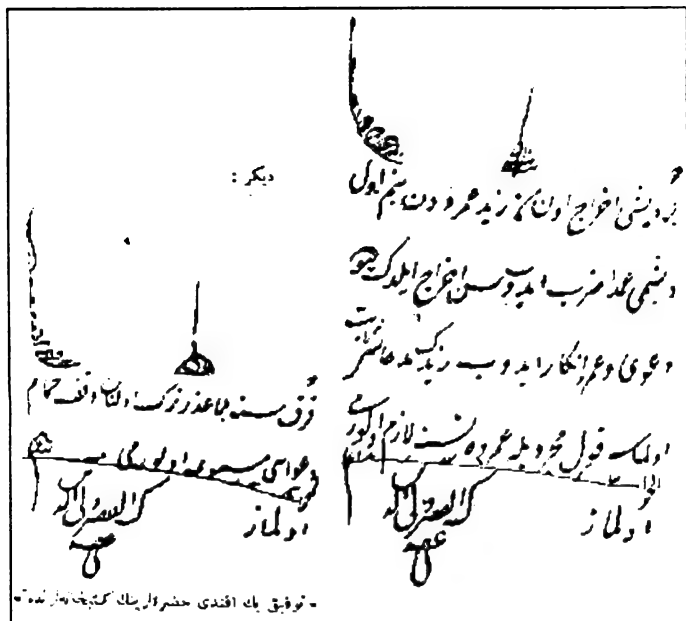
٣ - انظر: دفتر كتيخانه ولي الدين (الغلاف الداخلي)، ص ١.

٤ - أخذت هذه المعلومات من دفتر كتيخانه ولي الدين.

٥ - تحفة الخطاطين، ص ٧٥٠.

٦ - تحفة الخطاطين، ص ٧٥٠.

٧ - زاوية الشيخ مراد أفندي: وهي الزاوية التي تعود إلى الشيخ مراد أفندي أحد شيوخ الطرق الصوفية في استنبول، والتي تقع في ضاحية أيوب سلطان، ولم تتوفر عنها معلومات كافية، وعن وفاته انظر: واصف تاريغي، ج ١، ص ٣٢٠-٣٢١.



من فتاوی شیخ الإسلام ولی الدین أفندی، والمنشورة فی علمية سالنامه وفی بدایتها "منه
 العصمة والتوفیق" وختامها "کتبه الفقیر ولی الدین عفی عنه"

[٧٨] أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده

حياته: ١٠٩٧-١١٨١هـ = ١٦٨٥-١٧٦٧م

مشيخته: ٦ - ٥ / ١٠ / ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م

دفعته: (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: أحمد بن أبو بكر التيره لي^(١) الرومي، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له، أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة تيره عام ١٠٩٧هـ = ١٦٨٥-١٦٨٦، ودرس علومه الابتدائية في تيره، ثم رحل إلى استنبول حيث أكمل دراسته، وصاهر المولى محمود أفندي إمام شيريار، شيخ الإسلام رقم (٥٥)، والذي أخذ منه علومه العالية. وأجازه في مجال العلوم الشرعية.

وبعد تخرجه من الدراسة عين المولى أحمد أفندي في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، قاضياً في غلطة، وفي سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م قاضياً في مصر، وفي عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م قاضياً في مكة المكرمة، وفي شوال ١١٥٧هـ = تشرين الثاني ١٧٤٤م عين المولى أحمد أفندي قاضياً في استنبول وعزل من هذا المنصب عام ١١٥٨هـ = ١٧٤٥م، وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أصبح في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في صفر ١١٦٥هـ = كانون الأول ١٧٥١-كانون الثاني ١٧٥٢م، ثم عين بعد ذلك في صفر ١١٦٨هـ = تشرين الثاني ١٧٥٤ قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى). وفي ذي القعدة ١١٧١هـ = تموز ١٧٥٨م، عين في المنصب نفسه (للمرة الثانية). وقد عزله السلطان مصطفى الثالث من هذا المنصب هذه المرة.

مشيخته: عين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق ولي الدين أفندي (للمرة الأولى) وذلك في ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦

^١ ترجمته في: عميد سقنامه سي. ص ٥٣٥-٥٣٦، وترتيبه (٧٦). دوحة المشايخ مع ذيل. ص ١٠٢-١٠٣. سجل عثماني. ج ١، ص ٢٦١، ج ١، ص ٧٦٦. فهارس الإعلام. ج ١، ص ٧٨٦-٧٨٧، واصف تاركي، ج ١، ص ٢٠١. Osmanlı Seyhülislamları, S. 144, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 143. Devlet Fer. Cilt 2, S. 973. İstanbul'da Gümlük, S. 73.

١- الخيرة لي: نسيه إلى مدينة نيرة، وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

أيلول ١٧٦١م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٧٥هـ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢ م، حيث تم عزله بسبب الكسل والإهمال بأعمال المشيخة^(٢)، وعين خلفاً له في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده، وكانت مدته في المشيخة (٧ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (٧ شهور و ٢٣ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزل المولى أحمد أفندي من المشيخة التزم موله في استانبول وبقي كذلك حتى وفاته في ٥ صفر ١١٨١هـ = ٣ غوز ١٧٦٧م، ودفن في مقبرة بهاني أفندي إلى جانب قبر والده بالقرب من الجامع الفاتح باستانبول، وقد أعقب العديد من الأبناء والأحفاد الذين تقلدوا وظائف التدريس وغيرها في الدولة العثمانية، وكان لأحمد أفندي بعض الرسائل في العلوم الإنشائية.

2- وصف تاريخي. ج. ١. ص ٢١٠.

[٧٩] عثمان أفندي بيرى زاده*

حياته: ١١٢٢-١١٨٣هـ = ١٧١٠-١٧٧٠م

مشيخته: ١١٨٢-١١٨٣هـ = ١٧٦٨-١٧٧٠م

دفعته: (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: عثمان بن محمد بن بيرى بن محمد بن عبد الله. الملقب (عثمان صاحب) الشهير "بيري زاده" و "مخلص"^(١)، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة "بيري زاده"، وقد كان والده محمد صاحب أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٦)، وقد ولد في استانبول سنة ١١٢٢ هـ = ١٧١٠-١٧١١م، وأخذ علومه عن والده، والتحق بالمدارس العثمانية لإكمال دراسته. وبعد تخرجه في عام ١١٤٢ هـ = ١٧٢٩م عين مدرساً. وفي عام ١١٥١ هـ = ١٧٣٨م حصل على منصب المولوي (قاضي) وفي ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤م حصل على رتبة "مكة المكرمة بآيه سي"، وعين قاضياً في غلطة. خلال مشيخة والده محمد صاحب أفندي. وفي عام ١١٥٨ هـ = ١٧٤٥م، عين قاضياً في استانبول. ولكنه عزل بعد ثلاثة أشهر. وفي جمادى الآخرة ١١٥٩ هـ = حزيران ١٧٤٦م توجه إلى الحج مع والده. وبعد العودة استقر هو ووالده في كليوي. ثم عادا إلى استانبول بعد فترة من الوقت وفي ذي القعدة ١١٦٣ هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م حصل على رتبة "أناضولي بآيه سي". وفي ذي القعدة ١١٦٥ هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م، عين قاضياً لعسكر الأناضول، وفي السنة نفسها حصل على رتبة "روم آيلى بآيه".

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٣١، وترتيبه (٧٧)، لوحة المشايخ، ص ١٠٣، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٤٣١-٤٣٢، ج

١، ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٥٨٧، عثمانلى مولفاز، ج ٢، ص ١١٣ (ضمن ترجمة والده) خففة الخطاطين، ص ٦٨١، Osmanlı Seyhülislamları, S. 145, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 143, Devletler, Cilt 2, S.966, 973, İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١ - مخلص: هو لقب من الألقاب الخاصة التي أطلقت على مجموعة من رجال الدولة العثمانية من العلماء والشعراء والأدباء وغيرهم، ومخلص كلمة عربية من الأصل مخلص وتعني الوفاء في المحبة والمودة، وتعني أيضاً "الإخلاص في الشيء والصديق نفسه والمخلص (من أصل الخلاص) جاءت بصفة اسم فاعل، وهو لقب السيد المسيح عليه السلام. انظر: المتجد في اللغة، ص، ١٩١، قاموس من، التركي، ص ١٣١٠، الفراري، ص ٥٠٣.

عين عثمان أفندي في محرم ١١٦٩هـ = تشرين الأول ١٧٥٥م في وظيفة الأمام الأول للسلطان العثماني عثمان الثالث، وفي شوال ١١٦٩هـ = حزيران - تموز ١٧٥٦م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) ولكنه عزل من هذا المنصب في صفر ١١٧٠هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٧٥٦م، ورحل إلى كليبولي ثم إلى بروسه حيث أقام فيها مدة من الوقت. وفي رمضان ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م، عاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) وفي السنة التالية ١١٧٦هـ = ١٧٦٢-١٧٦٣م عزل منه، وفي ربيع الآخرة ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ولكنه عزل في السنة نفسها.

مشيخته: عين عثمان أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق (للمرة الثانية)، وذلك في ١٤ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٦ تشرين الأول ١٧٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى وفاته وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م. وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي ميرزا زاده، ومصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و ٤ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٤ شهور و ٦ أيام ميلادية). وكانت دفعته في سلسل شيوخ الاسلام (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

مؤلفاته: كان عثمان أفندي شاعراً وأديباً، ولقبه الأدي (مخلص) كما ذكرنا سابقاً، وله بعض التعليقات على "القاموس"، والقصائد الشعرية، وكان يملك مكتبة في آقصرای = "آق سرايا"^٢ وكان خطاطاً.

وفاته: توفي عثمان أفندي وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م وسبب وفاته كانت تؤثر بمجريات الحرب العثمانية الروسية التي جرت، ودفن في

٢- آقصرای: هكذا نطق في اللغة التركية (أو اللهجة التركية) الحديثة. ولكن الأصل في الكلمة آق سرايا Akseraye ومعناها المراب البيضاء. أو القصر الأبيض. وهي تقع في قلب مدينة استنبول الأوروبية، إلى الغرب من منطقة البازيد. ونسبة التسمية تعود إلى إحدى السرايا الضخمة التي بنيت في المنطقة فلموس الاعلام، ج. ١، ص ١٠٢، معجم امكن استنبول وضواحيها البصلر، ج. ١٩، ص ١٣٨.

استانبول، في مقبرة جامع مراد باشا^(٣) في أقصرای، بجانب صديقه الشاعر والأديب قره مراد^(٤)، ولكن في عثمانلي مؤلفه. ذكر أنه تم نقله فيما بعد إلى مقبرة العائلة (عائلة بيري زاده) في اسكدار، ومن أحفاده المولى محمد صاحب أفندي، شيخ الإسلام رقم (١٢١).



-
- ٣ - جامع اسرار بانسا: وقد أقيم هذا في أقصرای (نق سرائيا) في وسط الطرف الأوروبي من مدينة استانبول. وقد شيد هذا الجامع بالتمويل الخاص لمراد بانسا (وهو أحد الرجال المشهورين) في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح) ويعود تاريخ بناء هذا الجامع إلى عام ٨٧٠ هـ = ١٤٦٥-١٤٦٦ م. وهو على هيئة مستطيل وله قبتان ترتكزان على الفخاخر كما أن رواقه الأساسي يستند على ستة أعمدة وخمسة فئاخر. أما بوابته فهي مشيدة بالحجر الرملی الصلب ومحفطة بكرخام. وفي حضيرة هذا الجامع مدفون بالإضافة لثمان أفندي بيري زاده، الصدر الاعظم مسیح علی بانسا والذي تولى الصدرة في عهد السلطان بايزيد الثاني، خلال الفترة (٩٠٥-٩٠٧ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٠١ م)، ابراهيم أفندي، قره داود بانسا، غيرهم، انظر: حديقة الجوامع، ج ١، ص ٢٠١-٢٠٥. الجوامع التركية المشهورة، ص ٣٤، ٥١، Istanbul'da Gömülü, N. ١٢ هـ = ١٨ م، ويعرف بمراد الأسود وتم نعت له على ترجمة.
- ٤ - الشاعر قره مراد: وهو أحد شعراء الدولة العثمانية خلال ١٢ هـ = ١٨ م، ويعرف بمراد الأسود وتم نعت له على ترجمة.

زید منو قدر و قید بعد رمه سنی عمر و
 ابراع و سیم ایتد کدن صکره اول بعد
 عمر و ک یزنده عمر و ک تقدی و بعضی نرن سنی
 ضیج اوله زید اول بعد رمه بی عمره تقینه
 قادر اولور می سر سر سر سر سر
 اکوا اولور
 عثمان نری
 کماله عثمان
 عقی عثمان

فتویٰ نعود لنسخ الإسلام عثمان أفندی نری زاده. منشورة فی علمیه سالنامه. و بدایتها
 منه العصمة" و ختامها "کتابه الفقیر عثمان زاده نری عفی عنهما".

[٨٠] محمد سعيد أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٢٢-١١٨٨هـ = ١٧١٠-١٧٧٤م

مشيخته: ١١٨٣-١١٨٧هـ = ١٧٧٠-١٧٧٣م

دفعته: (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: محمد سعيد بن محمد مصطفى بن عبد الرؤوف ميرزا زاده الباطوملي^(١) المشهور بـ (ميرزا زاده)^(٢) وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة، فقد كان والده شيخ محمد أفندي ميرزا زاده شيخ الإسلام رقم (٦٠)، وجده من قبله ميرزا مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٦)، وقد ولد المولى محمد سعيد أفندي في استنبول سنة ١١٢٢هـ = ١٧١٠م. وأخذ تعليمه عن والده وأقربائه، وفي عام ١١٣٣هـ = ١٧٢٠-١٧٢١م. التحق بالمدارس العثمانية لإكمال تعليمه، حيث تخرج منها خلال ١١٣٩-١١٤٠هـ = ١٧٢٦-١٧٢٨م. وأثناء مشيخته والده، حصل على رتبة "خامسة سليمان" ^(٣)، وبعد عزل والده من المشيخة، بقي في هذه الرتبة لمدة [٥] سنوات، وعين مدرسا في أزمير. وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢م، حصل على رتبة "بلاد الأربعة"^(٤)، وفي ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م

* ترجمته في: علمية سئلته سي، ص ٥٣٨-٥٣٩، وترتيبه (٧٨)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ١٠٣-١٠٤، دوحة النقباء، ص ١١. رسائل النقباء (١٠ أورد) (٣٦-١٣٧)، (٢ أورد) (١١٥-١١٦) سجل عثمانى، ج ٣، ص ٣١-٣٢، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٦، ص ١٥١٠.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 146, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 148-149, Devletler, Cilt 2, S. 966, 973, İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١ - الباطوملي نسبة إلى مدينة باطوم: وقد سبق شرح هذا اللقب والتعريف بهذه المدينة في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٥٦).

٢ - مير زاده: سبق التعريف بهذا اللقب أو المصطلح في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٥٦).

٣ - رتبة خامسة سليمانية: هي خوامس سليمانية وهي درجة أو رتبة أو شهادة علمية ذات المستوى العالي في مجال العلوم الشرعية. وتعادل اليوم درجة الدكتوراه (ما بعد الإجازة الجامعية) في العلوم (ويعبر حامل هذه الدرجة ما يعادل رتبة القاضي ولكنها أقل مستوى من رتبة مخرج مولانينة وهي تخصص خريجي المدارس السليمانية ذات المستوى العالي في العلوم الشرعية وقد سبق الحديث عن هذه الدرجة، انظر علمية سئلته، ص ١١٨، سئلته بونت عليه، دفعه (٢٨)، ص ٣٢.

٤ - رتبة بلاد الأربعة: سبق التعريف بهذه الرتبة

أصبح قاضياً في بروسه وحصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي"، وفي ١١٦١هـ = ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شعبان ١١٧١هـ = أيار ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في شوال ١١٧٣هـ = أيار ١٧٦٠م، وفي أواخر شوال من السنة نفسها (وبعد ٢٥ يوماً) من عزله عين قاضياً لعسكر الروم ايلي للمرة الأولى وعزل منه في شوال ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م.

ومن المناصب الأخرى الهامة التي تولاهها محمد سعيد أفندي، منصب نقيب الأشراف في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م (للمرة الأولى)، وفي ربيع الثاني ١١٧٧هـ = أيلول ١٧٦٣م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وفي ذي الحجة ١١٧٨هـ = شباط ١٧٦٤م، عزل من مناصبه نقيب الأشراف وقاضي عسكر الروم ايلي، ولكن في ٢٨ جمادى الأولى ١١٨١هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٧م، أعيد تعيينه نقيباً للأشراف (للمرة الثانية)، وفي رجب ١١٨٢هـ = تشرين الثاني ١٨٦٨م، أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثالثة) وفي السنة التالية تم عزله من كافة مناصبه، ولكنه عين في المشيخة في تلك السنة.

مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق عثمان أفندي بيري زاده، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٦ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٣ آذار ١٧٧٠م، واستمر في منصبه حتى ١ جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، حيث تم عزله بسبب بعض الأحداث التي وقعت داخل الدولة العثمانية، إلا أن مصادر أخرى ذكرت بأنه استقال من منصبه^(٥) وعين مكانه في المشيخة السيد محمد أفندي شريف زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٣ سنوات و٦ شهور و ٢٥ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٥ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل المولى محمد سعيد أفندي من مشيخة الإسلام، التزم بينه باسكدار، وذلك بسبب الأحداث التي حدثت في تلك الفترة، وبقي حتى وفاته في ١٨ ذي القعدة ١١٨٨

هـ = ٢٠ كانون الثاني ١٧٧٤م، ودفن في اسكدار في منطقة (تونس باغ)^٦ في مقبرة
قره جه احمد بجانب قبر والده. وكان المولى محمد سعيد أفندي حسب ما تذكر المصادر
مستقيماً وفاضلاً وعفيفاً ووقوراً.

^٦ تونس باغ: وهو محلة صغيرة في منطقة اسكدار في الطرف الآسيوي لمنطقة استنبول، وتقع فيها حديقة ومطر كوجك سنان
باشا، انظر: Istanbul'da Gönüllü, S.75

دینہ شوقند را دینی بوجہ عمر در تو کبیل ایدوب
 عمر دخی اول او فی بکہ من مشلبہ حج و تسلیم
 و قبض من ایسہ حالانہ نمز عمر و در طلب
 ایند کمد عمر دیر مہذا ریز و برو ب ما عداستی
 مغیر و جدیر ما مکہ قادر اولور می ما بورد
 اولمار



فتویٰ نعود لشیخ الإسلام ونقیب الأشراف محمد سعید أفندی، ومنشورة فی علمية
 سالنامہ، ویدایتها "ومنہ العصمة" وفي هایتها خانقه وعليه "عبد سيد محمد سعيد".

[٨١] السيد محمد أفندي شريف زاده*

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٥-١١٩٣هـ = ١٧٠٣-١٧٧٩م

مشيخته: ٦/١-١٢/١٥/١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م

دفعته: (١٠٥) في عهد السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد شريف بن محمود شريف أو محمد شريف بن علي بن محمد بن حسن العلاتسي جناحة لي، وكان والده الشيخ الصوفي الخلوي^(١) محمود أفندي أحد علماء الصوفية في مدينة يكي شهر، ومنها اتخذ شهرته باليك شهر لي شريف زاده، وهو من أحفاد المولى "جناحة لي علي أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٦)"، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "جناحة لي زاده" من بعد المولى يكي شهر لي عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩).

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١١٥هـ = ١٧٠٣م، وأخذ تعليمه من والده ومن أقاربه، وبعد أن أكمل ثمانية عشر عاماً من عمره أي في سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢٠م، أصبح مدرساً في المدارس العثمانية، وصاهر المولى ولي الدين الكواكبي زاده^(٢).

* ترجمته في: علمية سلطنة سي، ص ٥٤١، وترتيبه (٧٩)، دوحة المشايخ، ص ١٠٤-١٠٥، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٢٥٧-٢٥٨، ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٦، ص ٤١٨٩، تحفة الخططين، ص ٧٠٥، رياض النفاة (ن ١) ورق ٣٥ - ٣٦ (ن ٢) ورق ١١٥ - ب، دوحة النفاة، ص ٤١، واصف تاريخي، ج ٢، ص ٢٨٥، تاريخ جوت، ج ١، ص ٢٥٤.

Osmanlı Seyhülislamları, S.150, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.144, Devletler, Cilt 2, S. 973, İstanbul'da Gümülü, S. 74.

١- الخلوتسي: نسبته إلى الطريقة الصوفية الخلوتيه ونسب هذه الطريقة إلى مؤسسها الشيخ محمد الخلوتسي. وترجع بسند إلى الجند (في سلسلة مشايخها) وهي طريقة صوفية تركية، وقد ازدهرت خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، وانتشرت في مصر. حيث تنسب في مصر إلى الشيخ مصطفى كمال الدين البكري (المتوفى ١١٦٢هـ = ١٧٤٩م)، ولها الفروع التالية: الشراعية، المغازية الضلعية، البهنية، المصلحية، السليكية، المسلمية، الطوقية، الشروقية، الهروية، البكرية، المروانية، المظمية، الحبيبية، الجندسية، الجودسية، والفاطمية، وسبق الحديث عن هذه الطريقة في أماكن مختلفة من هذه الدراسة الصوفية في مصر. انظر: ص ٨١-٧٣، ٨١.

٢- ولي الدين الكواكبي: وهو المولى ولي الدين بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الكواكبي الحنفي والذي كان قاضياً في الدولة العثمانية، وبعد نسبة إلى عائلة الكواكبي الحنفي التي تعود إلى الصوفي الأردبيلي، ومن ثم إلى النسب الشريف (حسب ما تروي) وكانت هذه العائلة من العائلات المتنفذة في سلك الطمعية في الدولة العثمانية. ولها شهره واسعة في العالم العربي، حيث ظهر منها في أواخر الدولة العثمانية. عبد الرحمن الكواكبي. بالإضافة للعديد من رجالها في سلك القضاء والتدريس وغير ذلك. وبغير حياء من هذه العائلة في مدينة حلب في سوريا. انظر: مجلة النصاب، ورق ٤٦٦.

وفي عام ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م أصبح قاضياً في آمد^(٣) "ديار بكر" ثم في مدينة يكيتهير. ثم حصل على رتبة "بروسه بايه سي" وبعدها على "مكة بايه سي"، وفي عام ١١٦٥هـ = ١٧٥١-١٧٥٢م عين قاضياً في مكة المكرمة، وفي محرم ١١٧٠هـ = أيلول ١٧٥٦م عين قاضياً في استانبول^(٤)، وفي ربيع الآخر ١١٧٠هـ = تشرين الثاني-كانون الأول ١٧٥٦م. عين نقيباً للأشراف (للمرة الأولى) وفي جمادى الآخرة ١١٧٢هـ = كانون الثاني ١٧٦٠م عزل من جميع مناصبه.

وبعد عدة سنوات من العزل، أعيد تعيين محمد أفندي في الوظائف الرسمية العثمانية. حيث تم تعيينه في محرم ١١٨٠هـ = حزيران ١٧٦٦م في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي عام ١١٨١هـ = ١٧٦٧م عزل من هذا المنصب، وفي شعبان - رمضان ١١٨٣هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٧٦٩م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ٢ ربيع الآخر ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م. أصبح نقيباً للأشراف (للمرة الثانية) واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد سعيد أفندي، وذلك في غرة [١] جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، واستمر في منصبه هذا، حتى ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م. حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر سبب العزل، وتم تعيين بدلاً منه المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٥) في عهدي السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و ١٤ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٧ أيام ميلادية).

٣- آمد: وهي منطقة ديار بكر في منطقة خراسان التي تقع في جنوب شرق تركيا. وقد سبق التعريف بها.

٤ - عين في منصب قاضي استنبول جمادى الآخرة ١١٦٩هـ = آذار ١٧٥٦م، كما يذكر سجل عثمانى، ج ٤، ص ٢٥٧. وقد أخذنا هذا التاريخ من دوحة المشايخ، ص ١٠٤.

مؤلفاته: كان سيد محمد أفندي خطاطاً، وكان ماهراً في خط التعليق. وتذكر المصادر عند بأنه هو ابنه (الخط الجميل)، وبالإضافة إلى الخط. كان محمد أفندي مؤلفاً وكاتباً وله بعض التعليقات.

وفاته: بعد عزل محمد أفندي من مشيخة الإسلام، اختار الإقامة في بيته وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول يوم الجمعة ١٦ ذي الحجة ١١٩٣هـ = ٢٥ كانون الأول ١٧٧٩م. ودفن في منطقة أبي أيوب الأنصاري بالقرب من مرقد جوي زاده، إلى جوار تربة شكر باره^(٥)، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

(٥) ونصف تاريخي، ج٢، ص٢٨٥، تاريخ جونت، ج١، ص٢٥١، Istanbul'da Gomulu.S.74.

زیدؑ زوجه سی ہندک فرزند اسی قزی زبنی
 تزوج ایدوب ہند ایدوب جمع انہماک جاز اول ربی
 الہی
 کتبہ شریفہ محمد
 عصی

دولت

جواب قسمی ایڈہ اعضا مشارالہک آل یازیدہ .

فتویٰ تعود الی شیخ الإسلام السيد محمد أفندي شريف زاده، وفي مقدمتها "منه التوفيق"
 وفي ختامها "كتبه شريف زاده السيد محمد عفى عنه" وقد نشرت هذه الفتوى في علمية
 سالنامه.

[٨٢] إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده*

حياته: ١١٣٢-١٢١٢هـ = ١٧١٩-١٧٩٨م

مشيخته: الأولى: ١١٨٨-١١٨٩هـ = ١٧٧٤-١٧٧٥م

الثانية: ٢٠ / ٥ - ١٤ / ٨ / ١١٩٩هـ = ٣١ / ٣ - ٢٢ / ٦ / ١٧٨٥م.

دفعته: (١١٣، ١٠٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عوض محمد، هذا كل ما ذكرته المصادر عن اسمه ونسبه، وهو ابن الحاج (حاجي) عوض محمد باشا، الذي شغل منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمد الأول^(١)، ويعرف باسم فاتح بلغراد^(٢)، حيث تعرفه العديد من المصادر العثمانية بأنه

* ترجمته في: علمية سالنامه سي. ص ٥٤٢، وترتيبه (٨٠). دوحه المشايخ مع ذيل. ص ١٠٥-١٠٦. سجل عثمانى. ج ١. ص ١١٢-١١١، ج ١. ص ٧٦٦. فلولوس الإعلام. ج ١. ص ٥٣٦-٥٣٧ تاريخ جودت. ج ٣. ص ٣٢٥-٣٣٣. ج ٦. ص ٢٧٢-٢٧٣. تاريخ الدولة العثمانية. ج ٩. ص ٦٠٨-٦١١.

Osmanlı Seyhülislamları, S.148-149, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.144-146. Devletler, Cilt 2, S.973- 974. İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١- وقد حكي عوض محمد باشا: الذي تولى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمود الأول. خلال الفترة (١١) ذي الحجة ١١٥١- ٢٨ ربيع الأول ١١٥٣هـ = ٢٢ آذار ١٧٣٩- ٢٣ حزيران ١٧٤٠م [وقعت فترة صدرته سنة وثلاثة شهور ويومين مبالغة 312. Bashakanlık. معجم الأسلوب. ج ٢. ص ٢١٥ تاريخ الدولة العثمانية. ج ١. ص ٦٠٨-٦١١.

٢- فاتح بلغراد: سمي عوض محمد باشا بلفتح بلغراد. لانه أعاد استرجاع هذه المدينة من يد القوات الأتمانية. حيث استولى الأتمان عليها في الفترة (١١٢٩- ١١٥٢هـ= ١٧١٧-١٧٣٩م) حيث احتلها الجيش الأتمني بقيادة الأمير نو جين فور في ١٠ رمضان ١١٢٩هـ = ٨ آب ١٧١٧م وقطع اتصال الدولة العثمانية بهذه المدينة. حتى بدأت الحرب العثمانية - الروسية والأتمانية (١١٢٩- ١١٥٢هـ = ١٧١٧-١٧٣٩م). حيث تمكن عوض باشا من هزيمة الجيش الأتمني في المعركة المبدئية في وادين Vidin. كذلك هزم الأتمان في الاطلاق وبغداد واسترجاع. فتح الإسلام. أدا قلعة. وسمنديره. وبدأ في حصار بلغراد في ٤ ربيع الثاني ١١٥٢هـ = ٢٦ تموز ١٧٣٩م. ولقاء ساعة الحرب طلبت المانيا الصلح وتكتها روسيا وكان ذلك في ٧ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ١٣ آب ١٧٣٩م. وأخلى الأمان بلغراد تحت ضغط الجيش العثماني في ٢٨ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ٣ أيلول ١٧٣٩م. وتلت ذلك مفاوضات بين الطرفين. انتهت بمعاهدة بلغراد المشهورة في ١٢ جمادى الثانية ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م. وبناء على ما تقدم أطلق على الصدر الأعظم عوض محمد باشا اسم فاتح بلغراد. انظر: تاريخ الدولة العثمانية. ج ١. ص ٦٠٨-٦١١.

ابن فاتح بلغراد، وبناء عليه حصل المولى إبراهيم على لقب (بك) أفندي^(٣) حيث أنه ابن إحدى الوزراء الكبار (الصدر الأعظم) في الدولة العثمانية.

ولد إبراهيم (بك) أفندي في استانبول سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م^(٤)، وفيها نشأ ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وأصبح مدرساً في المدارس العثمانية. وبعد ذلك عين قاضياً في فنار بكيشهر عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م، ثم تولى قضاء بروسه في سنة ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٣هـ = كانون ١٧٤٩ - كانون الثاني ١٧٥٠م (للمرة الثانية)، وفي محرم ١١٦٥هـ = تشرين الثاني ١٧٥١م تولى منصب قاضي المدينة المنورة^(٥)، ثم قضاء الشام، وفي ٤ شعبان ١١٦٥هـ = ١٨ حزيران ١٧٥٢م عين في منصب استانبول (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٧هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٧٥٣م عزل من هذا المنصب.

حصل المولى إبراهيم (بك) أفندي على رتبة "أناضول بايه سي"، في الثاني من جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ٢٢ كانون الثاني ١٧٦٠م وفي الوقت نفسه عين في منصب قاضي استانبول (للمرة الثانية)، وفي ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م تم عزله مرة أخرى. ولكن في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم انفصاله عن هذا المنصب في محرم ١١٧٦هـ = تموز ١٧٦٢م، وتم تعيين المولى إبراهيم في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٦ ربيع الثاني ١١٨٠هـ = ١١ أيلول ١٧٦٦م، وعزل منه في ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م، وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في جمادى الآخرة ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م، وتم عزله في ١٥ شوال ١١٨٥هـ = ٢١ كانون الثاني ١٧٧٢م، حيث لم يستمر في هذا المنصب إلا حوالي

٣- لقب (بك) أفندي: وهو لقب مزدوج ونعرا أن يحصل بالقلب رجال القطمية (المشيخة). وقد جاء هذا اللقب لإبراهيم (بك) أفندي كونه ابن الصدر الأعظم عوض باشا وقد شرح نطيل ذلك في الهامش رقم (١) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٣).

٤- في مصادر أخرى: ذكرت بأن ولادته كلفت في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م. انظر: سجل عثمانى، ج ١، ص ١٤٣. ففوس الاعلام، ج ١، ص ٥٣٦.

٥- هناك اختلاف في المصادر حول تولي المولى إبراهيم (بك) أفندي عدد من المناصب. وقد جاء الاختلاف تحديداً في سجل عثمانى. وفافوس الاعلام. وقد ذكر هذين المصدرين. بأنه تولى منصب قاضي المدينة المنورة في ١١٦٢هـ = ١٧٤٩-١٧٤٨م. وفي محرم ١١٦٣هـ = كانون الأول ١٧٤٩- كانون الثاني ١٧٥٠م. وهناك اختلافات أخرى. انظر المصادر والمراجع السابقة التي ترجمت له.

خمسـة شهور. ولم تذكر المصادر أن المولى إبراهيم (بك) أفندي قد تولى أية مناصب رسمية عثمانية، حتى عام ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م، حين تولى مشيخة الإسلام. مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين). في أواخر القرن الثاني عشر الهجري = القرن الثامن عشر الميلادي. وتم عزله في المرتين لأسباب سياسية. وكانت مشيخته حسب ما يلي:

المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، عين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ ايلول ١٧٧٤م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، وقد تم عزله من قبل الصدر الأعظم عزت باشا^(٦) بسبب معارضته له، ولكن معلومات أخرى تقول بأن سبب عزله كان مرضه^(٧) وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (١٠ شهور و ١٦ يوماً هجرية) = (٩ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية).

المرة الثانية: أعيد تعيين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي دري زاده، وذلك في ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ آذار ١٧٨٥م، وقد عين بطلب من الصدر الأعظم خليل باشا^(٨)، لكنه لم يستمر طويلاً في هذا المنصب حيث تم عزله في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، وكان عزله من قبل السلطان عبد الحميد الأول لعدم الاتفاق معه، وعين مكانه في المشيخة أحمد أفندي عرب زاده. وكانت دفعته في

٦ - الصدر الأعظم عزت باشا (أو محمد عزت باشا): وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الأول، وقد تولى الصدارة مرتين الأولى خلال الفترة (١١٨٨-١١٨٩هـ = ١٧٧٤-١٧٧٥م) وثانية خلال الفترة (١١٩٥-١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م).
نظر: معجم الاسـم، ج ٢، ص ٢٤٦، Bashakanlik..S. 313.

٧ - مؤسسة الشيخ الإسلام، ص ٥٠.

٨ - الصدر الأعظم خليل باشا (خليل حميد باشا): وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وقد تولى الصدارة لمرة واحدة فقط خلال الفترة (١١٩٧-١١٩٩هـ = ١٧٨٢-١٧٨٥م). نظر: معجم الاسـم، ج ٢، ص ٢٤٦، Bashakanlik..S.313.

تسلسل شيوخ الإسلام (١١٣) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته في المشيخة في هذه المرة فكانت: (شهرين و ٢٤ يوماً هجرية) = (شهرين و ٢١ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدة مشيخته في الفترتين فكانت (سنة واحدة وشهراً واحداً و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٢٠ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل إبراهيم (بك) أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، تم نفيه في ٣ ذي القعدة ١١٩٩هـ = ٧ أيلول ١٧٨٥م إلى مدينة انقره، وبعد مدة من الزمن تم تحويل النفي إلى مدينة بروسه وعندما جلس السلطان سليم الثالث على عرش الدولة العثمانية في ١١ رجب ١٢٠٣هـ = ٧ نيسان ١٧٨٩م، أصدر العفو عنه وأطلق سراحه، حيث عاد إلى استانبول في السنة نفسها، و التزم بيته حتى وفاته في ذي القعدة ١٢١٢هـ = ١٩ نيسان ١٧٩٨م، ودفن إلى جوار تربة السلطان بايزيد الثاني في حضيرة جامع بايزيد في وسط مدينة استانبول (الطرف الأوروبي) وكان عارفاً بالعلوم، وجسوراً وعزيز النفس.

زید اجار بنی ایک قصہ خندہ اولان موقوف ہے
 سا کہ فراخ ایدیم جو بدل فراخ نامہ عروک
 شو قدر اچھ سنی الو بیلکن اذن متولید فراخ
 ایلماسہ یز و بیلغ مرزبوری زید خیر استر خاد
 قادر اولور چی سلم سور علیہ السلام
 انوار اولور



فسوی تعود لشیخ الإسلام إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده، والمنشورة في علمية
 سالنامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي نهايتها خاتمة، وعليه "عبده إبراهيم".

[٨٣] محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده*

حياته: ١١١٧-١١٩١هـ = ١٧٠٥-١٧٧٧م

مشيخته: ١١٨٩-١١٩٠هـ = ١٧٧٥-١٧٧٦م

دفعته: (١٠٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أمين بن محمد صالح بن يحيى بن قريشى عبد الله بن الشيخ حسام الدين العشاقى، وهو المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥) والإمام السلطاني في قصر طوب قيو سرايا والمعروف بـ (طوبقبولي) نسبة الى ذلك، ويعتبر محمد أمين أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة صالح زاده. أما شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة فهو أحمد اسعد أفندي شقيق المولى محمد أمين شيخ الإسلام رقم (٩٧). وكان يعرف محمد أمين أفندي باسم "أبو النظارة الزجاجية"^(١) التي كان يستعملها بسبب ضعف بصره.

ولد محمد أمين أفندي في مدينة ادرنه سنة ١١١٧ - ١٧٠٥^(٢)، وفيها تلقى علومه الابتدائية ودراسته، وعندما أصبح عمره ١٥ عاماً أي في سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م تولى التدريس في المدارس العثمانية، وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عين قاضياً في سلاتيك، وفي محرم ١١٦٦هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م عين قاضياً في الشام، وبعدها عين قاضياً في المدينة المنورة في سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧- ١٧٥٨م^(٣)، وفي رجب ١١٧٢هـ = شباط ١٧٥٩م، حصل على رتبة "استابول بايه سى"، وفي ربيع الآخر ١١٧٤هـ = تشرين الثاني ١٧٦٠، عين محمد أمين أفندي في

* ترجمته في: علمية سالنامه سى، ص ٥٦٩، وترتيبه (٨١)، دوحة المشايخ، ص ١٠٦، سجل عثمانى، ج ١، ص ٤١١، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٩٣-٢٩٤، تحفة الخطاطين، ص ٧٠٦-٧٠٧.

Osmanlı SeyhülislamLari, S. 150, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 144-145, DevletTarih, Cilt 2, S.973- 974.

١- لفظ محمد أمين أفندي باسم صاحب النظارة الزجاجية أو العين الزجاجية جام كوز "amgöz" بسبب استعماله لهذه النظارة في أعماله اليومية لضعف بصره، انظر: دوحة المشايخ ص ١٠٦ (قحواشي).

Osmanlı SeyhülislamLari, S.150

٢- ذكر صاحب سجل عثمانى في أن ولادته كلفت في سنة ١١١١هـ = ١٧٠٢م، فظر: سجل عثمانى، ج ١، ص ٤١١.

٣- علمية سالنامه سى، ص ٥١١.

منصب قاضي استانبول، وفي ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٨٦٨م حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وبعد هذا التاريخ تختلف المصادر في تحديد الوظائف التي تولاهها محمد أمين أفندي وسنوات توليها.

تنقل لنا المعلومات في سجل عثماني بان محمد أمين أفندي تولى في محرم ١١٨٢ هـ = أيار ١٧٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في ربيع الأول ١١٨٣ هـ = تموز ١٧٦٩م، وفي رمضان ١١٨٤ هـ = كانون الأول ١٧٧٠ - كانون الثاني ١٧٧١م تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، وعزل منه في جمادى الآخرة ١١٨٥ هـ = نيسان ١٧٧١م^(٤)، إلا أن المعلومات التي وردت في دوحة المشايخ وعلميه سالنامه وقاموس الإعلام، تختلف عن ذلك، حيث يذكر تورود بان محمد أمين أفندي تولى منصب قاضي عسكر الأناضول في ١١٨٤ هـ = ١٧٧٠ - ١٧٧١م بعد عزل شريف زاده أفندي، وتولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء في ١١٨٨ هـ = ١٧٧٤م بعد عزل محمد مراد أفندي داماد زاده. ، ولمرة واحدة فقط^(٥)، بينما تؤكد معلومات سجل عثماني أنه تولى في شهر شوال ١١٨٨ هـ = كانون الأول ١٧٧٤ - كانون الثاني ١٧٧٥م، منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الثانية)^(٦)، واستمر في هذا المنصب حتى تولى مشيخة الإسلام.

ميشخته: عين محمد أمين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق إبراهيم (بك) أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩ هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٩ شوال ١١٩٠ هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، حيث تم عزله بسبب عجزه وشيخوخته وضعف بصره، وخلفه في المشيخة محمد أسعد أفندي وصاف زاده. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (

٤- انظر: سجل عثماني، ج ١، ص ٤١١، علميه سلقنامه، ص ٥٦٩، دوحة المشايخ، ص ١٠٦، قاموس الإعلام، ص ٢٩٣ - ٢٩٣١.

٥- دوحة المشايخ، ص ١٠٦.

٦- سجل عثماني، ج ١، ص ٤١١.

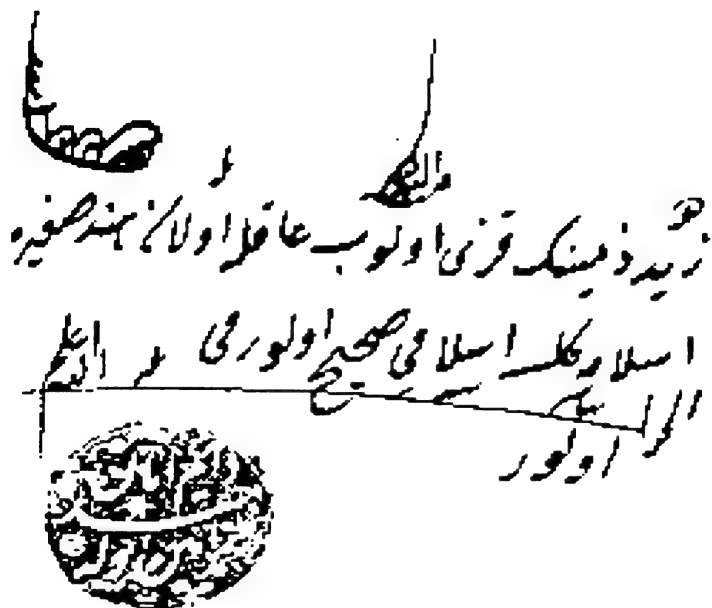
١٠٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (سنة واحدة و٤ شهور و٢٠ يوما هجرية) = (سنة واحدة و٤ شهور و٣ أيام ميلادية).
 آثاره: من الآثار التي تركها محمد أمين أفندي تكيه، ووقف إلى جوار جامع أحمد باشا^(٧)، ومدرسة^(٨)، وغيرها، ومن جهة أخرى كان خطاطاً وله بعض الخطوط واللوحات وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، وبسبب بعض أحداثه وتعليقاته على الأحداث التي جرت في الدولة العثمانية تم نفيه إلى مدينة بروسه، وأقام بها حتى وفاته في محرم ١١٩١هـ = شباط ١٧٧٧م، وأدى الصلاة عليه أشرف زاده عبد القادر، ودفن في مقبرة جامع أمير سلطان في بروسه.^(٩) وتذكر المصادر عنه بأن كان سخيّاً على الفقراء وشفوقاً عليهم.

٧- جامع أحمد باشا: (طوب قيو جمعي): يقع هذا الجامع بالقرب من سرايا طوب قيو في استنبول، والذي بنى هذا الجامع هو فره احمد باشا، اخ الصدر الاعظم رستم باشا في عهد السلطان سليمان الأول (اللقونى)، وكان احمد باشا صاحب الجامع من كبار رجال الدولة العثمانية، وزوج الأميرة فاطمة ابنة السلطان سليم الأول. وقد أتم بناء هذا الجامع عام ٩٦٢هـ = ١٥٥٥م، وهو أحد الآثار المعمارية للمماليك (ستان باشا). وهو مصمم على شكل مستطيل ويوجد على كل طرف من أطرافه قبة صغيرة، وفيه تكبير تلقى هس الوسط وقد شيدت على ستة أعمدة، وبهود مسطوف بخمس قباب. والأجر المستعمل في بناءه ذا لونين وأشكال جميلة، والزخرفة المنقوشة على منبره والحجرات جميلة ورلعة جدا. وقد صمم هذا الجامع حسب مواصفات القرن ١٠هـ = ١٦م. ولقد رمم هذا الجامع عدة مرات وفي لوفت مختلفة ويضم هذا الجامع تربة ومكتب وعدة ميراث خيرية ملحقة به. انظر: حديقة الجوامع.

ج ١، ص ١٤١-١٤٣. الجوامع التركية المشهورة، ص ٨.

٨- مدرسة المولى محمد أمين للندي: لم نطّر على أية مطومات عن هذه المدرسة.

٩- جامع امير سلطان في بروسه: سبق التعريف بهذا الجامع.



فتویٰ تعود لشیخ الإسلام محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده، منشورة في علمية سالنامه.
وبدايتها "ومنه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "دايم الأمان حق محمد أمين أوله". ويمكن
قراءته بطريقة أخرى .

[٨٤] محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده

منلا هندي

حياته: ١١١٩-١١٩٢هـ = ١٧٠٧-١٧٧٨م

مشيخته: ١١٩٠-١١٩٢هـ = ١٧٧٦-١٧٧٨م

دفعه: (١٠٩)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أسعد بن وصاف عبد الله بن محمد من نسل الشيخ مجد الدين آق حصارى، وهو ابن المولى وصاف عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٢)، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة وصاف زاده. ولد في استانبول في ١١١٩هـ = ١٧٠٧-١٧٠٨ م، والتحق بالمدرسة التي تخرج منها في سنة ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م، وأصبح مدرساً في المدرسة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في سنة ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١ قاضياً في غطلة، وبعد ذلك عزل وعاش منفياً مع والده في بروسة لفترة من الزمن، وبعدها صدر عفو عن والده وعاد معه إلى استانبول، وأثناء مشيخة والده ١١٦٨هـ = ١٧٥٥م، حصل على رتبة مكة بابه سى، وفي جمادى الأولى ١١٦٨هـ = كانون الثاني ١٧٥٥م، عين قاضياً في ادرنه، وفي شعبان ١١٧١هـ = نيسان ١٧٥٨ حصل على درجة استانبول بابه سى وبعد (١١ عاماً) عين المولى محمد أسعد أفندي في ربيع الأول ١١٨٢هـ = تموز ١٧٦٨م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ١١٨٣هـ = ١٧٦٩-١٧٧٠م، وفي رمضان ١١٨٦هـ = تشرين الثاني- كانون الأول ١٧٧٢م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم عزل منه بعد مدة من الزمن.

* ترجمته في: علمية سالفه سى، ص ٥١٥-٥١٦، وترتيبه (٨٢)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ١٠٦-١٠٧، سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٤، ج ٤، ص ٧٦٦، قلموس الإعلام، ج ١، ص ٩٠٩، تحفة الخططين، ص ٧١١، Osmanlı SeyhülisLamLari, S.151, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145, DevLettLer, Cilt 2, S. 966- 973, Istanbul'da Gömülü, S. 74.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي، عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول في ١٩ شوال ١١٩٠هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، وقد استمر في منصبه بالمشيخة حتى ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، حيث تم عزله بسبب علة انحراف المزاج. وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي أسعد زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٩) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و ٨ شهور و ٥ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٩ يوماً ميلادية).

أناره: لم تذكر المصادر التاريخية عن آثار تركها محمد أسعد أفندي، ولكنها ذكرت بأنه كان يكتب الشعر والإنشاء، وكان يروى القصص والأمثال القديمة مشافهةً، خاصة في ليالي الشتاء الطويلة، حيث يجتمع الناس في بيته من أقربائه وجيرانه يستمعون لتلك القصص، لذلك أطلق عليه اسم "متلا هندي" أو المتلا الهندي"، وإلى جانب ذلك كان خطاطاً^(١). وافته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم محمد أسعد أفندي في بيته الواقع في ساحل خانة وذلك للاستراحة بسبب مرضه وكبر سنه، وقد حاول ابنه علاجه ثم انتقل بعد ذلك للإقامة في ساحل ميركون^(٢)، ولم تقضي فترة طويلة حتى توفي في استانبول ٣ رجب ١١٩٢هـ = ٧ آب ١٧٧٧م، ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في مقبرة سيوش باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، وتروى عنه المصادر بأنه كان ضعيفاً ونحيف الجسم، ذا طبيعة شرعية، وكان متمسكاً بإحدى الطرق الصوفية^(٣).

١ - تحفة الخططين، ص ٧١١.

٢ - ساحل ميركون: سبى التعريف بهذه القرية في ترجمة شيخ الإسلام رحمه (٤١).

(٣) Istanbul'da Gomulu S.74.

ایند مشر و طیب او زره منو لبه اولدیغی وقف عقاری
 مدت معلومه تمامه دکن اجاره صحیح ابله زبده ایجار
 و تسلیم ایند کدر صلوه ایند ناده اولمغله مدت اجاره
 تمام اولمده بن اجاره بی فسخه قاده اولور می کاسه
 الزام
 اولی
 سرالمصطفی سعید
 عقیق

[٨٥] محمد شريف أفندي أسعد أفندي زاده*

حياته: ١١٣٠-١٢٠٤هـ = ١٧١٧-١٧٩٠م

مشيخته: الأولى: ١١٩٢-١١٩٦هـ = ١٧٧٨-١٧٨٢م

الثانية: ١٢٠٣-١٢٠٤هـ = ١٧٨٩/١٠/١٧-٨/١٩م

دفعته: (١١٩٠، ١١٩١)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو: المولى محمد شريف بن محمد أسعد بن إسماعيل (أبو اسحق) بن إبراهيم العلانية لي، والمعروف بأسعد زاده، نسبة لوالده محمد أسعد أفندي ويوجد (٩) شيوخ يحملون هذا اللقب في سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية^(١)، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"، فجدّه إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وعمه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، ووالده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩).

* ترجمته في: عظمى سالنامه سي، ص ٥١٧-٥١٨، وترتيبه (٨٣)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ١٠٧-١٠٨، سجل عثمانی، ج ٣، ص ١١٩-١٢٢، ج ٤، ص ٧٦٦-٧٦٧، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٨٥٧، عثمانلي مؤلفار، ج ١، ص ٣٣٧، هدية العارفين، ج ٢، ص ٣٤٧.

Osmanlı SeyhülislamLari, S. 152, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 145-147. DevLettler, Cilt 2, S. 966, 973-974. İstanbul'da Gümüş, S. 75.

١- اثنين يحملون لقب أو اسم "أسعد" مضافاً لاسمهم أو "أسعد زاده" من شيوخ الإسلام هم:

الأول: محمد أسعد أفندي خواجه سعد الدين، شيخ الإسلام رقم (٢٧).

الثاني: أسعد أفندي زاده أبو سعد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٣٠).

الثالث: محمد أسعد أفندي أبو اسحق زاده، شيخ الإسلام رقم (٦٩).

الرابع: محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (٨١).

الخامس: أسعد أفندي زاده محمد شريف أفندي (موضوع هذه الترجمة) شيخ الإسلام رقم (٨٥).

السادس: أحمد أسعد أفندي صالح زاده، شيخ الإسلام رقم (٩٧).

السابع: أسعد أفندي زاده محمد عطا الله أفندي محمد شريف زاده، شيخ الإسلام رقم (٨٩).

الثامن: أحمد أسعد أفندي عريفي زاده، شيخ الإسلام رقم (١١٧).

التاسع: محمد أسعد أفندي نصان أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٢٥).

ولفنا بترتيب الأسماء بحيث يتقدم اسم "أسعد" على غيره، مع الأخذ بالاعتبار بأن "محمد أسعد"، "أحمد أسعد" من الأسماء المركبة، التي كانت منتشرة في الدولة العثمانية، وبغية العلم بالإسلامي.

ولد محمد شريف أفندي في استانبول سنة ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م، وأخذ علومه ودراسته الابتدائية من والده وأقربائه، وفي ١١٥١هـ = ١٧٣٨-١٧٣٩م أصبح مدرساً في مدارس الصحن باستانبول، وفي رجب ١١٦٧هـ = نيسان ١٧٥٤م عين قاضياً (مئلا) في ديار بكر (وقد جاء هذا التعيين بسبب نفوذ والده أسعد أفندي في داخل الأوساط العثمانية، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م^(١) عين قاضياً (مئلا) في بروسه وفي السنة نفسها حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي"، وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦-١٧٦٧م عين قاضياً في استانبول.

وبعد مضي خمس سنوات من توليه منصب قاضي استانبول، تم تعيينه في جمادى الأخرى ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم عزله منه في ٢ ربيع الثاني ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م، وفي جمادى الأخرى ١١٨٩هـ = آب- أيلول ١٧٧٥م، عين في منصب قاضي عسكر الروم اليلى (للمرة الأولى) وأعيد تعيينه (للمرة الثانية) في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، حيث استمر فيه حتى تولى المشيخة. مشيخته: تولى محمد شريف أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، وتم عزله في المرتين، وكانت مشيخته حسب التالي:

*المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي وصاف زاده، تم تعيين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ ايلول ١٧٨٢م، حيث قدم استقالته (حسب بعض المصادر) ويقال بأنه استقال لطول مدته في المشيخة^(٢)، ولكن المصادر العثمانية الأخرى تشير إلى أنه تم عزله أو اعفائه من المشيخة، بسبب الحريق الكبير الذي وقع في استانبول في (شعبان- رمضان) ١١٩٦هـ = (تموز-آب) ١٧٨٢م، و احترق فيه ثلث المدينة، وأكثر جوامعها ومساجدها والخانقاه والمدارس فيها، وحصل غم عظيم للناس في استانبول.

٢- عين قاضيا في بروسه، في شهر محرم ١١٧٣هـ = آب ١٧٥٩م، حسب ما ينظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١١٢.

٢- Osmanlı Seyhü.S.152

ونسب سبب هذا الحريق إلى الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين^(٤٦) الذي اهتم بأمور السلطان فقط، واعتبر هو المسؤول عن تدبير الحريق، فعزل عن الصدارة وعن استانبول، وبعد أيام قليلة عزل شيخ الإسلام محمد شريف أفندي عن المشيخة^(٤٧) وعين مكانه السيد إبراهيم أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٠) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (٤ سنوات و٣ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات وشهراً واحداً و٢٣ يوماً ميلادية).

***المرة الثانية:** بعد عدة سنوات مضت على عزله من المشيخة، أعيد تعيين محمد شريف السندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، وذلك في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد كامل أفندي، في ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩ آب ١٧٨٩م، ولم يستمر طويلاً، حيث تم عزله في ٢٧ محرم ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م، حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث شخصياً، والذي كان يرغب أن يكون من يتولى منصب شيخ الإسلام رجلاً قوياً وشجاعاً، وذو صحة جيدة، حتى يتمكن من أن يمارس عمله جيداً، وعين مكانه في المشيخة حمدي زاده مصطفى أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٩) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته الثانية: (شهرين هجريين فقط) = (شهرأً واحداً و٢٨ يوماً ميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في الفترتين فكانت (٤ سنوات و٥ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و٣ شهور و٢١ يوماً ميلادية).

٤ - الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين (١١٣٩-١١٩٨هـ = ١٧٢٣-١٧٨٣م) وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الحميد الأول، ومن كبار رجال الدولة العثمانية في زمنه، ولد في سنجق بولس عام ١١٣٩هـ = ١٧٢٣م، ونشأ وتعلم فيها، ثم رحل إلى استانبول. وعين خواجه (خواجه) أو معلم في الديوان السلطاني، ثم عين ١١٧٩هـ = ١٧٦٥م. في منصب أمين للضرب خلقه، وفي ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م عين للمقام ركب هانوي. وبعد تولي السلطان عبد الحميد الأول. عين في منصب الصدارة للمرة الأولى خلال الفترة (٢ جمادى الآخرة ١١٨٨هـ = ٧ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ١٠ آب ١٧٧٤ - ٦ تموز ١٧٧٥م) وبعد عزله من الصدارة وجهت له لبالا (ولايات) مصر، ليج اهل سيواس، ارضروم (مرتين)، شرقة. وبعد ذلك أعيد تعيينه للمرة الثانية في منصب الصدارة الأعظم خلال الفترة (٢٥ صفر ١١٩٥ - ١٦ رمضان ١١٩٦هـ = ٢٥ شباط ١٧٨١ - ٢٥ آب ١٧٨٢م)، حيث تم عزله على اثر حريق استانبول الذي تحققتا عنه، وعين ملحوراً في قلعه، ثم عين محافظاً في بلغراد. وتوفي فيها عام ١١٩٨هـ = ١٧٨٣م، قطر: قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣١٤٧-٣١٤٨، معجم الأساق، ج ٢، ص ٢١٦. تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ١٠٥، ٣١٣، Basbakanlik.

٥ - سلك الدرر، ج ١، ص ١٢.

مؤلفاته: لقد كان المولى محمد شريف أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقهياً، كان شاعراً باللغات الثلاث (العربية، العثمانية، الفارسية)، وكان أديباً وكاتباً ولقد ترك العديد من المؤلفات منها:

- خلاصة التبيين في تفسير سورة يس.
 - ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية) يحتوي على منتجات من شعره.
 - رسالة تركية بعنوان (لطائف الكمال في منتخبات الأشعار والنوادر).
 - كتاب فصول الآراء في شأن الملوك والوزراء.
- وفاته: لم تمض سوى عدة أشهر على عزل المولى محمد شريف من مشيخة الإسلام للمرة الثانية) حتى توفي في استانبول يوم ٩ رمضان ١٢٠٤هـ = ٢٣ أيار ١٧٩٠م، ودفن في حضرة جامع جده (إسماعيل أفندي) في محلة (جهارضية بازاري) في منطقة الفاتح، وما زال القبر موجوداً حتى اليوم في مقبرة الجامع التي تعتبر مقبرة عائلة أبي اسحق إسماعيل زاده"، وهو والد محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٨)، وشقيق الشاعرة العثمانية (فطنة هانم)^(٦) أو (فاتنات خانم).

٦: الشاعرة العثمانية (فتنه هانم): سبق ترجمتها في هلمش (٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٦٩).

زید عمر و دین و منکره فکله چہ ہندن شو قدر حق
 وار و ر و بد دعوی استبد کہ و عمر و سن مقدما و ہند
 اصل حق یو قدر و بیشیدک و بد دعوی و مدعا سنی
 اثبات اید یک یک زیدی دفعہ فادر اولوری
 اولور
 الکسم محمد نصر
 عوئے

إحدى فتاوى شيخ الإسلام محمد شريف أفندي أسعد زاده المنشورة في علمية سالنامه. وفي
 بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتب الفقير محمد شريف عمى عنه".

[٨٦] قره حصار لى السيد إبراهيم أفندي

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٣-١١٩٧هـ = ١٧٠١-١٧٨٣م

مشيخته: ١١٩٦-١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م

دفعه: (١١١)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عثمان بن علي (الأعرج) بن محمد القره حصار لي^(١)، وهو من عائلة تعتبر نفسها من الأشراف في (قرة حصارى الشرقية)؛ فقد تولى العديد من أفراد هذه العائلة مناصب متعددة في الدولة العثمانية، وكان والده القاضي عثمان أفندي من علماء مدينة شين^(٢) (قرة حصار الشرقية)، أما جده السيد علي الملقب بالأعرج^(٣) فقد تولى العديد من

* ترجمته في: علمية سالنامه سي. ص ٥٤٩-٥٥٠، وترتيبه (٨٤)، دوحه المشايخ، ص ١٠٨، سجل عثمانى، ج ١، ص ١٣٨، ج ٤، ص ٧٦٦، (وفي سجل عثمانى هناك اختلاف في تواريخ توليه مناصبه مع المعلومات الواردة في المصدر الأخرى)، فلوس الاعلام، ج ١، ص ٥٣٤، سك الدرر، ج ١، ص ١٢-١١، رياض القباء (ن) وري ٣٧ ب - ٣٨ أ (ن) وري ١١٦، دوحه قنباغ، ص ١٢-١٣.

Osmanlı SeyhülislamLari, S.153, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145, DevLettEr, Cilt 2, S. 973-974, İstanbul'da Gömülü., S.75.

١- القره حصار لى: لقب أطلق عليه نسبة إلى موطنه الأصلي (قره حصار الشرقية)؛ وفي تعرف بين عامة قشعب شين قره حصار أو شابين قره حصار. وهي مدينة تركية تقع في ولاية سيواس، وتبعد عن سيواس حوالي ١١٠ كم إلى الشمال الشرقي، وعن ساحل البحر الأسود ٨٢ كم إلى الجنوب الشرقي (باتجاه ميناء كيره سونك)، وترتفع عن سطح البحر ١٥٠٠ م، وتقع على خط عرض ٤٠.١٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٣٦.٦ شرق خط غرينتش، وقد أسس هذه المدينة القائد الروماني يومبيوسك، وأطلق عليها اسم نيقوبونيس وتضئ مدينة الظفر أو مدينة النصر، وقد ضمت إلى أراضي الدولة الضمائية في سنة ٨٦٠هـ = ١٤٥١، وتشير المعلومات الضمائية في العهد الأخير من الدولة الضمائية عن هذه المدينة، بأن عدد سكانها ١١.٧٠٠ نسمة، ولها ١٥ جامعا، ٥ مساجد، ٣ مدارس عليا، مدرسة رشيدي واحدة، ١٥ مدرسة ابتدائية للمسلمين، ٤ مدارس ابتدائية للمسيحيين، ٤ حمامات، ٨ خلجات للمسافرين. ٧٥٣ دقلا، ولقالت مركز لقضاء قره حصار الشرقي الذي يبيع له ٦ نواحي و ١١٠ قرى، ويبيع لسنجق قره حصار الشرقي في ولاية سيواس في الطرف الشمالي الشرقي من الولاية الذي كان يبيع له ٥ أفضية، ٣٦ نخبة، ٥١٦ قرية وسبلغ مساحته ٩٨٠٠ كم^٢، وعدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة، وتشتهر بالزراعة والقرود الحيوانية، والغلات. انظر: فلوس الاعلام، ج ٥، ص ٣٦٢٦-٣٦٢٧.

٢- شين: هو الاسم الشعبي لمدينة قره حصار الشرقية، انظر: فلوس الاعلام، ج ٥، ص ٣٦٢٦.

٣- السيد علي بن محمد الملقب بالأعرج (...-١١١٢هـ -... - ١٧٠٠م)، ولد في جاتريس (ارز نجان) ثم أصبح لغضي مدينة استنبول في سنة ١١٠٠هـ = ١٦٨٨م، ولغضي عسكر الأناضول في جمادى الأولى ١١٠١هـ = شباط ١٦٩٠م، ثم تولى العهد من المنصب الطبيا في سك الطمعية، وقد توفي وهو على رأس عمله في منصب لغضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثالثة) في ٢٨ جمادى الاخرى ١١١٢هـ = ٩ كانون الأول ١٧٠٠م، انظر: Derletter, C. 2, S. (973).

مناصب القضاء في استانبول وقاضي عسكر الأناضول وعسكر الروم ايلي وغيرها من المناصب أما جده الأعلى المولى محمد فهو سيد من أشرف قرة حصار الشرقية.

ولد إبراهيم أفندي في شين (قره حصار الشرقية) في سنة ١١١٣هـ = ١٧٠١م وفيها نشأ وأخذ علومه الابتدائية، وفي ١١٢٧هـ = ١٧١٥م رحل إلى استانبول. وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٨-١٧١٧م، لازم عمه وصهره (فيما بعد) المولى زين العابدين أفندي، وقرأ منه المعقول والمنقول، ثم أخذ درس في خط التعليق من رفيع بن مصطفى الكاتب، ثم درس بمدارس استانبول، ولما ولي زين العابدين أفندي قضاء مكة المكرمة (في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤-١٧٢٥م)، اصطحبه معه وحج وجاوره بمكة، ثم ولاه نيابة القضاء في مدينة جدة^(٥) وبعد عودته إلى استانبول في ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م أصبح مدرساً فيها، ثم تولى بعض المناصب الشرعية التابعة لمشيخة الإسلامية منها مفتش الأوقاف، وبعدها انتقل إلى القضاء العثماني.

عين إبراهيم أفندي قاضياً في سلانيك في ١١٦٨هـ = ١٧٥٤م، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م، عين قاضياً (متلاً) في الشام، ويروى المرادي عن توليه القضاء في دمشق الشام بقوله "... وبعد سنة أربع وسبعين ومائة وألف ولي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً فاستقام قاضياً على العادة، وفي هذه المدة كان مفتي الحنفية بدمشق والسدي (علي المرادي) فتصاحبا وحصلت بينهما محبة ومودة وصحب كل منهما الآخر وحضر دروس (المرادي) الفقهية في المدرسة السلمانية" في دمشق الشام^(٦)، وبعد ذلك حصل على رتبة "مكة بايه سي"، وفي سنة ١١٨٢هـ = ١٧٦٨م عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)^(٧)، وفي السنة التالية ١١٨٣هـ = ١٧٦٩م، أصبح نقيباً للإشراف (للمرة الأولى). وحصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وعين قاضياً لمدينة استانبول العاصمة (للمرة الثانية)، وفي سنة ١١٨٤هـ = ١٧٧٠-١٧٧١م عين في منصب قاضي عسكر

٤- ولأئتمه، في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، كما جاء في: سجل عثماني، ج ١، ص ١٣٨.

٥- سلك الدرر، ج ١، ص ١١-١٤.

٦- سلك الدرر، ج ١، ص ١٢.

٧- عين في هذا المنصب في شهر رجب ١١٨١هـ = تشرين الثاني ١٧٦٧م، كما ذكر: سجل عثماني، ج ١، ص ١٣٨.

الأناضول. وفي ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م عزل من منصب نقيب الاشراف. ولكنه اعيد تعيينه فـيد. في شهر ٢ جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = آب ١٧٧٣م. وفي سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الأولى)^٨. وفي رمضان ١١٩٣هـ = أيلول ١٧٧٩م. تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الثانية) وعزل منه في رمضان ١١٩٤هـ = آب - أيلول ١٧٨٠م.

مشيخته: عين ابراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول. في أعقاب عزل محمد شريف أفندي (للمرة الأولى). أثر حريق مدينة استانبول. وذلك في ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ أيلول ١٧٨٢م. وقد استمر في المشيخة حتى وفاته وهو على رأس منصبه^٩. في ١٦ جمادى الآخرة ١١٩٧هـ = ١٩ أيار ١٧٨٣م. وعين مكانه في المشيخة محمد عطا الله أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١١) في عهد السلطان عبد الحميد الأول. وكانت مدة مشيخته: (٨) شهور و ١٢ يوما محترمة) = (٨ شهور و ٧ أيام ميلادية).

وفاته: تولى المولى السيد ابراهيم أفندي وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ١٧ جمادى الآخرة ١١٩٧هـ = ٢٠ أيار ١٧٨٣م. وصلى عليه في جامع السلطان محمد الفاتح.

٨ - يقول المرادي: وكنت سنة تسعين ومئة ألف لما وثى قضاء عسكر روم ابني المرة الأولى كتب اليه امدحه من دمشق بهذه الفسدة. وهي من سحر الصبا

امام همام واحد من رده وكهف ذوي الحاجات ركن مولايها

هو العلاء الحرير والسند الذي ذرى سرف شعباء بالفضل رايها

هو الحمد شعباء والحر من خدا احللت مجتد بالتسلسل بروها

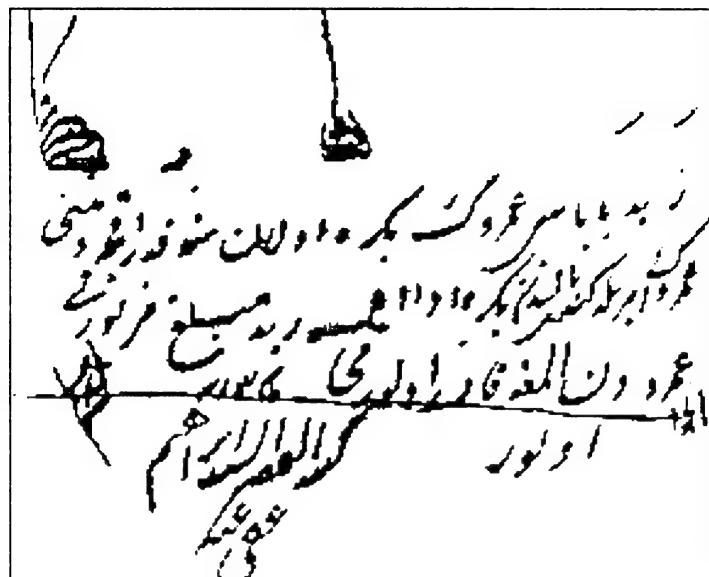
انظر: سلك الدرر. ج ١. ص ١٣-١٤.

٩ - يقول المرادي عن مسيخته. والفت الشبا عليه من كل طرف... وعلا صبه واشهر امره ولما دخلت مصطفطنيته اجمعت به وزرنته في داره وسعت من قوته وصحبته. واخبرني انه ارث الجد الكبير (المرادي) الاسنف فخر الدين محمد بن مراد بن علي البخاري الخنق. واجمع به وبهره من العلماء والاولياء والسادات والائمة والافضل. منهم الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن علي الكاظم الشافعي. الامام الكبير ابي المواتب محمد بن عبد الباقي مفتي الحنابلة بدمشق. العارف ضياء الدين عبد القدر بن اسماعيل الخنق السعدي الشافعي وغيره. وكان يعرف احوال الدهر وامور السنية وله دراية وسعة عقل وفي نظره اتمك واندونه خسر تحول انسان بيسر بالأمور وعوايها ملازم العبد والطاعة حسن خلق نظف المعاشرة. انظر: سلك الدرر. ج ١. ص ١٣

وحضر العلماء والرؤساء. ودفن في استانبول بالقرب من جامع السلطان سليم الأول. في مقبرة محلة بكجكتر^{١٠٠}. وكان له عدد من الأبناء والأحفاد.

١٠٠ - محلة بكجكتر (بى جيز (جيزيت): محلة او زقاق فى حى الفلاح الغربية من مسجد جامع السلطان محمد الفلاح فى استانبول.

انظر: Istanbul'da Gemihi, S.74.



فوی بعد نسخ الإسلام ونقب الأشراف فوه حصار لي السيد ابراهيم أفندي والشوره
 في عسلة سالامه. وفي مدانتها "ممد التوفيق" وفي حمامها "كند الفقير السيد ابراهيم عفی
 عند"

[٨٧] السيد محمد عطا الله أفندي*

حياته: ١١٤٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٩-١٧٨٥م

مشيخته: ١١٩٧-١١٩٩هـ = ١٧٨٣-١٧٨٥م

دفعه: (١١٢). في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد عطا الله (السيد عطا الله)^(١) بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة. وكان والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤). أما جده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤)، وغير هؤلاء من أفراد هذه العائلة ممن تولوا منصب شيخ الإسلام. وهو صهر مصطفى بن فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥) حيث تزوج من ابنته عزيزة خاتم. ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. وأخذ تعليمه من العلماء في عصره (خاصة وأنه كان أحد أبناء شيوخ الإسلام) وقد أصبح تلميذاً وهو في سن السادسة من عمره (١١٤٨هـ = ١٧٣٥م). وبعد ذلك قطع كافة المراتب المطلوبة، وفي عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م عين قاضياً في سلاويك (منلاسى). وفي ١١٧٨هـ = ١٧٦٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بابه سى، وفي ربيع الأول ١١٨٣هـ = آب ١٧٦٩م عين قاضياً في استانبول، وتم عزله في جمادى الآخرة ١١٨٣هـ = تشرين الأول ١٧٦٩م.

وبعد عدة سنوات أعيد محمد أفندي إلى الوظائف العثمانية، ففي ٢٥ ربيع الآخر ١١٨٨هـ = ٤ آب ١٧٧٤م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في

* ترجمته في: علمية سالتانه سى. ص ٥٥١. وترتيبه (٨٥). دوحة المشايخ مع نهل، ص ١٠٨. سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٧٦-١٧٧، ج ٤، ص ٧٦٦.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S. 154, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145-146, Devletler, Cilt 2, S. 966-974.

١ - أن لحبيب سيد أو السيد أعطى لمن تولوا منصب نقيب الأشراف من شيوخ الإسلام وغيرهم. ولكننا نجد أن المولى السيد محمد عطا الله أفندي لم يتولى منصب نقيب الأشراف. ولكن من المحتمل أنه أعطى له كونه تولى منصب رئيس العلماء.

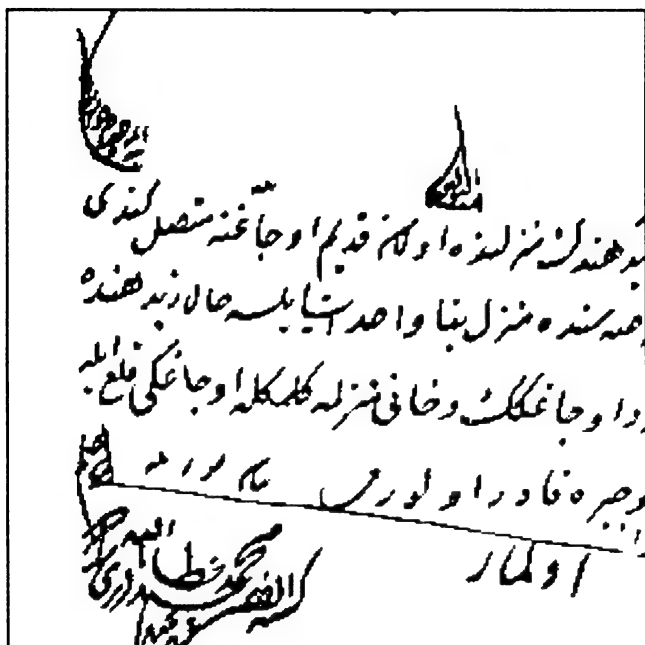
صفر ١١٨٩هـ = نيسان ١٧٧٥م. ثم عين في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م في منصب قاضي
عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)^(١) ثم عزل منه، ولكن في سنة ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-
١٧٨٣م. أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) بالإضافة لمنصب
رئيس العلماء. واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق إبراهيم أفندي قره حصارلي، عين السيد
محمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة
١١٩٧هـ = ٢٠ أيار ١٧٨٣م. واستمر في المشيخة حتى ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ
= ٣١ آذار ١٧٨٥م، حيث تم عزله، بسبب تأييده لتصرفات الصدر الأعظم خليل حيد
باشا^(٢) الذي قام بهدر الأموال العامة، الأمر الذي أدى إلى أزمة مالية في الدولة. ونتيجة
لذلك تم عزل الاثنين معاً (شيخ الإسلام والصدر الأعظم)^(٣) بأمر من السلطان عبد الحميد
الأول، وخلفه في المشيخة إبراهيم أفندي عوض محمد باشا زاده (للمرة الثانية). وكانت
مدته في المشيخة (سنة واحدة و ١١ شهراً و ٣ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ١٠ شهور و
١٢ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٢) في عهد السلطان
عبد الحميد الأول.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفى محمد أفندي إلى كليوي، ولكنه في تلك السنة
التي عزل بها ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، وقام بأداء فريضة الحج، وفي أثناء سفره مرض
مرضاً أدى إلى وفاته في مدينة بولو، وذلك في ٦ رجب ١١٩٩هـ = ١٥ أيار ١٧٨٥م وتم
نقل جثمانه إلى استانبول حيث دفن فيها بالقرب من مرقد يازيجي زاده محمود أفندي
(الكاتب). و تنقل عنه المصادر بأنه كان حليماً ومتواضعاً وسخياً ومنصفاً.

٢ - حسي سجل عثمانى. ذكر أنه تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٢٥ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ١٠
نموز ١١٧٩م، انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٧٧.

٣ - خليل حميد باشا: هو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٥ محرم
١١٩٧هـ - ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ كانون الأول ١٧٨٢ - ٣١ آذار ١٧٨٥م) انظر: معجم الأساق، ج ٢، ص ٢٤٦.



من فتاویٰ شیخ الاسلام السید محمد عطاء اللہ أفندي المشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها
 "منه التوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير محمد عطاء اللہ دري زاده عفی عنهما".

[٨٨] عطاء الله أفندي عرب زاده

حياته: ١١٣٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٠-١٧٨٥م

مشيخته: ١٤ / ٨ - ١٨ / ١٠ / ١١٩٩هـ = ٢٢ / ٦ - ٢٢ / ٨ / ١٧٨٥م

دفعه: (١١٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد عطا الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور، بـ (عرب زاده)، كان والده عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث، ومعلم الأمراء في سنة ١١٢١هـ = ١٧٠٩-١٧١٠م. وفي رجب ١١٥٩هـ = تموز ١٧٥٩م، كان قاضي عسكر الروم ايلي^(١)، أما جده عبد الوهاب أفندي عرب زاده، فقد كان معلم السلطان سليمان الثالث، خلال الفترة (١٠٩٩-١١٠٣هـ = ١٦٨٧-١٦٩١م)^(٢)، وقد جاء لقبه "عرب زاده" من جده الأعلى عبد الرحمن، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة "عرب زاده".

ولد عطا الله أفندي في استانبول بشهر شوال ١١٣٢هـ = آب ١٧٢٠م، وأخذ علومه الأولية من والده ثم العلماء من أفراد عائلته، وأصبح مدرساً في سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧م، وفي المدارس العثمانية^(٣) وبعد ذلك تولى النيابة الشرعية في اخي جليبي^(٤)، اسكدار، كوزل حصار (عين حصار)^(٥)، كليبولي طرنوى^(٦)، وفي سنة ١١٧٠

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٥٣، وزيهه (٨٦)، دوحه المشايخ، ص ١٠٩، سجل عشقي، ج ٣، ص ١٧٧، ج ١، ص

٧٦٦ قاموس الإعلام، ج ١، ص ٣١١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 155, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.146, DevLett'er, Cilt 2, S. 966-974, İstanbul'da Gümüllü, S. 75.

١- دوحه المشايخ، ص ١٠٩.

DevLett'er, Cilt 2, S. 966-974.

٣- تتضارب المعلومات حول تعينه مدرسا ونلقبا شرعيا، حيث تقول المصادر بأنه عندما أصبح عمره (١٨ عاما) أصبح مدرسا، وعندما أصبح عمره (١٧ عاما) أصبح نلقبا شرعيا، فلذلك في المصادر التي ترجمت له غير واضحة حول هذا الموضوع.

١- اخي جليبي: ويقع هذه البلدة الآن في شرق اليونان، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء يبيع له (٥) نواحي لتسليق كو ملنجة ضمن ولاية أنرته. انظر: قاموس الاعلام، ج ٢، ص ٨١٠، ج ٥، ص ٣٩٢٥-٣٩٢٧، اطلس عومي، ص ٨، علمية سالنامه، ص ٢٨١.

٥- كوزل حصار (عين حصار): التعريف بهذه المدينة في هامش (١٢) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٨).

هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، عين قاضياً في حلب (منلاسى)، وبعد عزله من هذا المنصب حصل على رتبة أدرنه بايه سى، وفي رجب ١١٨٣هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٧٦٩م، أصبح قاضياً في دمنق الشام^(٧)، وفي محرم ١١٨٨هـ = آذار ١٧٧٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سى، وفي ١١٩٣هـ = ١٧٧٩م عين قاضياً في استانبول، وفي ذي القعدة ١١٩٥هـ = تشرين الأول ١٧٨١م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، لكنه عزل في العام التالي، حيث حصل في السنة نفسها على رتبة "روم ايلي بايه سى"، ولم تقض سوى أيام قليلة حتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي. واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام قره حصار لي إبراهيم أفندي من المشيخة، عين عطاء الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول. وذلك في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، ولكنه لم يستمر طويلاً في منصبه إذ توفي وهو على رأس عمله في المشيخة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥م، وعين مكانه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (شهرين و٤ أيام هجرية) = (شهرين فقط ميلادية).

وفاته: توفي المولى عطا الله أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥، وسبب وفاته حسب ما تذكر بعض المصادر ضعف في جسمه والمرض الذي

إصابة. وقد دفن إلى جانب قبر والده في سوق الصدف^٨ باستانبول، وهو والد المولى محمد عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٩)، وقد كان حليماً ومتواضعاً.

٨ - سوق الصدف (صدف جيار) Çarşı Skapıda: وهي محلة صغيرة تقع في منطقة بايزيد خلف جامعة استانبول بالقرب من تسرية المعصاري ستان باشا من الطرف الشمالي المطل على خليج القرن الذهبي. بالقرب من تربة خواجه ستان باشا. في وسط استانبول الأوروبية. انظر: İstanbul'da Gömülü, S. 75.

[٨٩] السيد محمد عارف أفندي دري زاده

نقيب الأشراف

حياته: ١١٥٣-١٢٢٥هـ = ١٧٤٠-١٨١٠م

مشيخته الأولى: ١١٩٩-١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م

الثانية: ١٢٠٦-١٢١٣هـ = ١٧٩٢-١٧٩٨م

دفعته: (١٢٣، ١١٥)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد عارف (السيد محمد عارف)^(١) بن مصطفى بن محمد دري بن الباس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "دري زاده"، والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، وجده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤) وشقيق السيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧)، وهناك من أبناؤه وأحفاده من تولى منصب شيخ الإسلام.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول سنة ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م، وأخذ علومه الأولى من والده ثم العلماء من عائلة دري زاده، ثم حصل على شهادة التخرج. وبعدها في عام ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م أصبح مدرساً^(٢)، وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦م أصبح قاضياً (ملا سي) في يكيشهر، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي" في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م، ثم قاضياً في بروسه سنة ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م. وبعد ذلك بعدة سنوات عين قاضياً في استانبول سنة ١١٩٤هـ = ١٧٨٠م.

* ترجمته في: علمية سائله سي. ص ٥٥٣-٥٥٤. وترتيبه (٨٧). دوة المشايخ، ص ١٠٩-١١٠. سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٦٧، ج ١، ص ٧٦٧-٧٦٨. رياض النقباء، (١) ورق ٣٨-٣٩ (٢) ورق ١٦ (٣) دوحه النقباء، ص ١٣ - ١١. وتاريخ جسود، ج ١، ص ٣٤٧-٣٤٨. وبالنسبة لقموس الإعلام فلم يترجم له، بل املت عائلة دري زاده. ولم يترجم لأفراد هذه العائلة. وبون معرفة السبب.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 156-157, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 147-148, Devletler, Cilt 2, S. 966, 974-975, İstanbul'da Gömülü, S. 75.

١ - السيد محمد عارف: اعطى هذا القلق كونه تولى منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية. بل أن عدد من افراد هذه العائلة حمل لقب سيد أو السيد.

٢ - (حسب هذا التاريخ كان عمر المولى محمد عارف أفندي عندما أصبح مدرسا ١٣ أو ١٤ عاما فقط). انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٦٧.

وفي ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٣ أيلول ١٧٨٢م عين نقيباً للأشراف، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م عين قاضياً لعسكر الأناضول، وبعدها في سنة ١١٩٨هـ = ١٧٨٣-١٧٨٤م، عين قاضياً لعسكر الروم ايلي، ثم في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م أصبح رئيس علماء الدين الحنيف، واستمر حتى تولى المشيخة للمرة الأولى.

مشيخته: تسولى محمد عارف أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين). وانتهت بالعزل من هذا المنصب، وحسب ما يلي:

٤ المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عطاء الله أفندي عرب زاده، عين السيد محمد عارف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول (للمرة الأولى)، وذلك ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٦م، حيث تم عزله من المشيخة دون إيضاح السبب، وخلفه في المشيخة مفتي زاده أحمد أفندي، وأجبر على الإقامة في بيته، ثم صدر أمر بنفيه إلى كوتاهية، وفي تلك السنة (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦) قام بأداء فريضة الحج، وطلب الإقامة في مدينة الطائف^(٣)، لكنه طلبه رفض، وأمر بالعودة إلى منفاه إلى كوتاهية، حيث أقام بها حتى صدر عفو عنه من قبل السلطان سليم الثالث وعاد إلى استانبول، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٥)

٣ - الطائف: وهي مدينة تقع في المنطقة الغربية ضمن 'جبال الحجاز' في المملكة العربية السعودية، وتقع على مسافة ٨٨ كم إلى الجنوب الشرقي من مكة المكرمة، وترتفع ١٧٦١ م عن سطح البحر. لذلك تعتبر الطائف مصيف أهل مكة، والطائف تقوم على طرف وادي وج. وهو الاسم القديم للمدينة الذي كُتبت تعرف به. وينسب هذا الوادي إلى وج بن عبد الحى بن المصطلق، أما الجبل الذي تلسع عليه الطائف فيعرف باسم 'جبل غرزان' وهو أعظم جبال السراة الحجازية، واسم الجبل قد جاء من قبيلة غرزان وهي إحدى قبائل هذيل العربية، تتكون المدينة من محلتان رئيستان هما: المحلة التي تقوم إلى جنب وادي وج وتسمىها نيف، والأخرى التي تقوم على الجانب المقابل ويقال لها الرهط، وكلفت الطائف المدينة الثقبة في الحجاز من الناحية الاقتصادية، وكان اسمها يفتقرن بمكة ليقال مكة من الطائف والطائف من مكة، وكثما تسميان بالفريقين أو بالمكتين، ومناخها معتدل، وكثت الرياح الشمالية سببا لسي تطهير مناخها أثناء الصيف، وتشتهر بالمحاصيل الزراعية وأشجار الفواكه، ويقال عنها 'أنها قطعة من غرطة دمشق'. وفي عهد الدولة العثمانية، كُتبت مركز قضاء يتبع لمنطق جده في ولاية الحجاز ويوجد فيها العديد من الآثار الضمائية، خاصة قلعة الطائف التي تم نفي العديد من الشخصيات العثمانية إليها، ومنهم مدحت باشا الصدر الأعظم في الدولة العثمانية، أما الطائف اليوم، فهي تشكل عدة مواصلات في المنطقة الغربية السعودية، وهي مصيف هام، ومازالت تشتهر بزراعة العنب والرمان. وصناعة القطور، وعدد سكانها حوالي ٣٠٠ ألف نسمة، أنظر قاموس الإعلام، ج ١، ص ٢٩٢ المنجد في الاعلام، ص ٣٥١-٣٥٥، جغرافية المملكة العربية السعودية، ج ٢، ص ٣٦-٣٣.

(في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته فكانت (٥ شهور و ٢٣ يوماً هجرية) = ٥ شهور و ١٨ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: مضت سنوات عدة على عزل محمد عارف أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الأولى) دون أن يستولى فيها أي منصب رسمي، ولكنه أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام للمرة الثانية، في أعقاب عزل محمد مكّي أفندي (للمرة الثانية) وذلك في ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م واستمر في منصبه حتى ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، حيث تم عزله، وكان سبب العزل في هذه المرة، هو عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الصدر الأعظم عزت محمد باشا^(١)، وشيخ الإسلام محمد عارف أفندي في الدفاع عن مصر أثناء الحملة الفرنسية عليها (المعروفة باسم حملة نابليون على مصر والشام)^(٢) وأهمال هذه القضية وعدم تدخلهم لمقاومة الغزو الفرنسي لمصر، وبناء عليه تم عزل الصدر الأعظم وشيخ الإسلام معاً من قبل السلطان سليم الثالث.

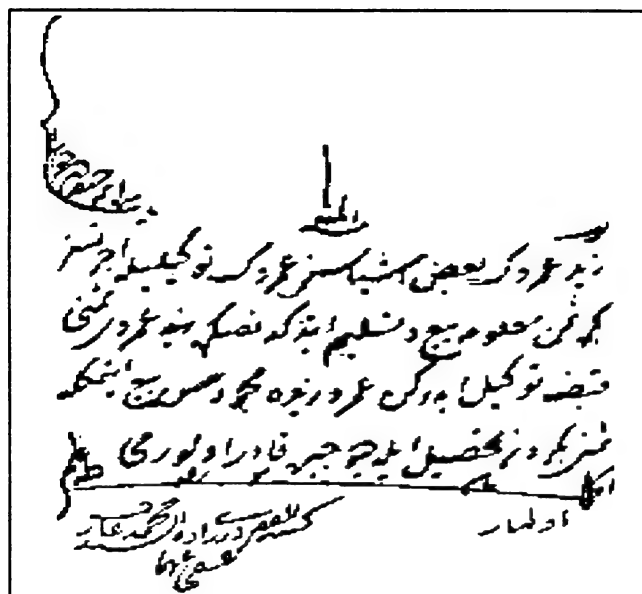
وتولى المشيخة من بعده مصطفى عاشر أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٣) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته في المرة الثانية (٦ سنوات و ٣ شهور و ١٦ يوماً هجرية) = (٦ سنوات وشهراً واحداً و ١٩ يوماً ميلادية) أما مجموعة مدته في المشيخة في الدفتين فكانت (٦ سنوات و ٩ شهور و ٩ أيام هجرية) = (٦ سنوات و ٧ شهور و ٧ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها المولى محمد عارف أفندي كتاب نتيجة الفتوى. وفاته: بعد عزله من المشيخة الإسلامية للمرة الثانية نفي محمد عارف أفندي من استانبول، وأقام في مدينة بروسة منفياً مدة من الزمن، ثم عاد إلى استانبول بعد أن حاول أصدقائه إعادته إليها مرة أخرى، حيث بقي معزولاً عن الوظائف الرسمية العثمانية. وأقام في منزله في منطقة ساحل خانة (ساحلخانة) وبقي كذلك حتى وفاته في ١٩ جمادى الأولى ١٢٢٥هـ.

١ - عزت محمد باشا: هو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان سليم الثالث، وقد تولى منصب الصدارة خلال الفترة (١٢٠٩ - ١٢١٣هـ = ١٧٩٨ - ١٧٩٩). انظر: معجم الأتسلاب، ج ٢، ص ٢١٧. Bashukantik, S. 314. وقد سبق ترجمته في هامش رقم (١) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٨٥).

٢ - الحملة الفرنسية على مصر والشام: تم الحديث عن هذه الحملة في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٥). تاريخ جونت، ج ٢، ص ٣١٨.

= ١٥ حزيران ١٨١٠م، ودفن في مقبرة المساكن (مسكينلر) بجانب قبر والده في اسكدار. ولكن في مصادر أخرى ذكرت بأن قبره موجود في أدرنه قاي، في المقبرة القديمة^١ وتروي عنه المصادر بأنه كان فصيحاً وبلغياً وأديباً، وله العيد من الأبناء والأحفاد، منهم المولى عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٠٠).



فتویٰ تعود لشیخ الإسلام ونقیب الأشراف السید محمد عارف أفندی دری زاده. منشورة
 فی علمیه سالنامه ویداینها "منه المنع" وختامها "کتابه الفقیر دری زاده السید محمد عارف
 عفی عنهما".

[٩٠] أحمد أفندي مفتي زاده *

حياته: ... - ١٢٠٦ هـ = ... - ١٧٩١ م

مشيخته: ١٢٠٠ - ١٢٠٢ هـ = ١٧٨٦ - ١٧٨٧ م

دفعه: (١١٦)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد بن مفتي زاده، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عنه أو عن اسمه ونسبه وعائلته، وحتى اسم والده غير معروف، واشتهر بلقب والده "مفتي زاده" الذي كان يشغل مفتي مدينة كليوي ولا يعرف مكان وتاريخ ولادته أيضاً، وأخذ علومه الأولى من والده كما تروي المصادر، وبعد ذلك أصبح مدرساً في المدارس العثمانية.

اختلفت المصادر فيما بينها حول وظائف أحمد أفندي وتاريخ توليها ولكننا اعتمدنا على كتاب دوحة المشايخ وعلميه سالتامه مع الإشارة إلى المصادر الأخرى. فقد عين أحمد أفندي قاضياً في غلطة في ذي القعدة ١١٨١ هـ = آذار - نيسان ١٧٦٨ م، وفي ١١٨٦ هـ = ١٧٧٢ م، حصل على رتبة "ادرنه بايه سي"، وفي السنة نفسها وفي عهد السلطان مصطفى الثالث حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي"^(١) ثم عين قاضياً للجيش في إحدى الحملات العثمانية في محرم ١١٨٧ هـ = آذار - نيسان ١٧٧٣ م وفي سنة ١١٩٢ هـ = ١٧٧٨ م أصبح مأمور المكاملة أو مجلس مكالمه مأموري التابع للمشيخة، وفي سنة ١١٩٦ هـ = ١٧٨١ - ١٧٨٢ م عين قاضياً في استنبول^(٢)، ثم حصل على رتبة "الأناضول بايه سي" سنة ١١٩٨ هـ = ١٧٨٣ - ١٧٨٤ م،^(٣) وبعدها حصل على رتبة

* ترجمته في: علمية سالتامه سي ص ٥٥٥-٥٥٦، وترتيبه (٨٨)، دوحة المشايخ ص ١١٠-١١١، سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢، ج ٤، ص ٧١٧، قلموس الإعلام، ج ١، ص ٤٣٥٩.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 158, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 146, DevLetter, Cilt 2, S. 974, İstanbul'da Gümüllü, S. 75.

١ حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سي في شوال ١١٩١ هـ = ١٦ تشرين الثاني ١٧٧٧ م كما جاء في سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١، DevLetter, C 2, S. 974.

٢ تولى منصب قاضي استنبول في شعبان ١١٩٩ هـ = تموز ١٧٨٣ م، كما ورد في سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢.

٣ حصل على هذه الرتبة في شعبان ١١٩٩ هـ = حزيران ١٧٨٥ م، حسب معلومات سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢.

"روم ايلي بايه سى" في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م^(١٠). وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، واستمر فيه حتى تولى المشيخة. مشيخته: تولى أحمد أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٩م. واستمر في منصبه حتى ١٣ صفر ١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٩م، وفي عهد مشيخته اندلعت الحرب العثمانية- الروسية والمساوية^(١١)، حيث تم عزله لانه لم يقوم بواجبه كما يجب تجاه هذه الحرب، بينما يعزو صاحب كتاب *Osmanli Seyülislamlari*^(١٢)، سبب عزله لكبر سنه، وأنه أصبح هرمًا، لذلك أمر السلطان عبد الحميد الأول بعزله من المشيخة. وتولى المشيخة خلفاً له مكى أفندي (للمرة الأولى)، وكانت مدته في المشيخة، (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٣ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٢ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول.

مؤلفاته: ترك أحمد أفندي عدد من الرسائل من أهمها تعليقات على بعض المشكلات في تفسير الميضاوي، ورسائل أخرى.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم أحمد أفندي منزله، ولكن في عهد شيخ الإسلام حبيدي زاده مصطفى تم نفيه إلى أنقره مع راتبه، في ١٢٠٤هـ = ١٧٨٩-١٧٩٠م، وبعد مدة صدر عفو عنه وعاد إلى استنبول، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٣ ربيع الأول ١٢٠٦هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٧٩١م، ودفن في اسكدار. وكان المولى أحمد أفندي، يحب العدالة ويقف ضد الظلم والقسوة ويحترم الفقراء والمساكين وكان له عدداً من الأبناء والأحفاد. منهم ابنه محمد سليم، وإبراهيم سليم الذي تولى قضاء الشام سنة ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م.

١. حصل على هذه الرتبة في سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م. كما ورد في قاموس الأعلام، ج. ٦، ص ١٣٥٩.

٥. الحرب الضمائية- الروسية للتمسوبة: (١٢٠١-١٢٠٦هـ = ١٧٨٧-١٧٩٢م). وهي الحرب التي خاضتها الدولة العثمانية ضد روسيا والنمسا (المانيا) خلال ٥ سنوات حول قضية القرم. وانتهت بتوقيع معاهدة زيشنوف في مع النمسا (المانيا) في ١٢٠٥هـ = ١٧٩١م. ومعاهدة باتس في ١٢٠٦هـ = ١٧٩٢م. ولم تحل كل من روسيا والنمسا انتصارات قطعية على الأرض والمسحبت من كلغة الاراضى الضمائية في نهاية هذه الحرب. للتفصيل عن هذه الحرب انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص ٦٣٩-٦٤٢.

Osmanli Seyhülislamlari, S. 158

ثم قضاء مكة المكرمة ١٢١٨هـ = ١٨٠٣م، وتوفي في داخل معسكرات الجيش العثماني
سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٣م، وابنه مسعود رضا أفندي في الشام، وغيرهم من الأحفاد
والأشقاء.

بِرَبِّكَ تَكُنْتَ مَالِي وَجُوهٌ خَيْرٌ وَبَسْتِ وَتَقْبِذِيهِ عَمْدِي
 وَفِي نَفْسِي أَيْدِي وَبَعْدَهُ زَيْدٌ مَشْرِفُوتٌ وَارْتَفَعَتْ
 عَمْرُو كَرِهَتْ فَكُنْتُ نَفْسِي قَبْضُ أَيْدِي وَبَنِي وَجُوهٌ خَيْرٌ صَرَفٌ
 ابْتِمَارِبٌ بِغَيْرِ فَنِي كُنْتُ مَرْصُوفَةٌ صَرْفَةٌ اسْتَهْلَكْتُ أَيْدِي
 عَمْرُو وَفِي مَرْصُوفَةٍ أَوْلَدْتُ مَرْصُوفَةً لَعَلَّمْتُ
 أَوْلَدْتُ



فتوى تعود إلى شيخ الاسلام احمد أفندي مفتي زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها
 "منه التوفيق" وفي ختامها يظهر "ختامها" ، وعليه "بسم الله، ختم احمد"

[٩١] مكّي أفندي*

حياته: ١١٢٦-١٢١٢هـ = ١٧١٤-١٧٩٧م

مشيخته: الأولى: ٢/١٤ - ٥/٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م

الثانية: ١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م

دفعيته: (١١٧، ١٢٢). في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد بن خليل المعروف بالمكنى (نسبة إلى مكة المكرمة حيث ولد)، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، أما والده خليل أفندي فقد كان أحد آغاوات

* ترجمته في: عليّة سلطنة سي ص ٥٥٧-٥٥٨. وترتيبه (٨٩). دوحه الشايخ مع ذيل. ص ١١١-١١٣. سجل عثمانى. ج ٤. ص ٥٠٨، ٧٦٧. قاموس الاعلام. ج ٦. ص ٤٣٨٧-٤٣٨٨. تاريخ جونت. ج ٤. ص ٤٥٦-٤٥٧. ج ٥. ص ١٧١-١٧٢. هبة المرآين. ج ٦. ص ٣٥١. معجم المؤلفين. ج ٩. ص ٢٨٩.

Osmanlı Seyhülislamı, S. 159-160, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.147-148, Devletler, Cilt 2, S. 966, 974 - 975. İstanbul'da Gümbüllü, S. 75.

١١- مكة المكرمة: هي مدينة لشهر مدن العالم الاسلامي على الاطلاق، وهي المدينة المقدسة فيه، وفيها ثبت النبى (شخصه المشرفة) وهي قبلة المسلمين في صلاتهم، ومنها تطلق الإسلام، وفيها ولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وبها برحل الناس في حجهم. وفي عهد الدولة العثمانية كانت مكة المكرمة ذات أهمية بالغة، وفيها مركز إمارة الحرمين الشريفين، تلك الإمارة التي أعزها الضمانيون إحدى المؤسسات الكبرى لقيام الخلافة الإسلامية العثمانية. تقع مكة المكرمة في الطرف الغربى للسلطنة العربية السعودية، الغربية من سواحل البحر الأحمر، ضمن تضاريس سهل نهامه الساحلى، وجبال الحجاز، وتحيط بها التلال القاحلة، وتقع على خط العرض ٢١،٢٥ درجة إلى الشمال من خط الاستواء (وهي دون مدار السرطان لليلة)، وتقع على خط طول ٣٩،٩٩ درجة إلى الشرق من خط غرينتش، وترتفع عن سطح قبحر (٣٦٠م). وتبعد عن ميناء ومدينة جدة الساحلية (٧٣ كم). ويتخذ عمران مكة شكل الهلال الذي يميل إلى الاستقامة وينحدر نحو سفوح جبل (فعلقان)، وعلى هذا النحو تبدو وقد ضيقت عليها سلسلتان مزدوجتان من السلال، من امتداد جبل أبو فيس، وإلى الغرب امتداد جبل فعلقان ويعرفان (بالأخشبين)، وتقوم (بكرة) في وادى يعرف باسم (بطن مكة) أو وادى إبراهيم، والذي يضم قلب المدينة، وفيه يقع المسجد الحرام الذي يضم بدوره الكعبة المشرفة، وبئر زمزم، مقام إبراهيم- عليه السلام- ومنطقة السعي بين الصفا والمروة، حيث تقع ربوة (الصفا) عند حضيض في فيس، وتغلبها في الشمال الغربى ربوة (المروة) وفي منتصف الطريق بينهما تهيئ الأرض في بطن الوادى، وتنتشر مجموعة من التلال حول الكعبة المشرفة، وكانت المناطق المنخفضة نسبيا من ساحة مكة تسمى البطحاء، وكل ما نزل من الحرم الشريف يسمونه "المسلة"، وما ارتفع عنه يسمونه "المعلاة".

أما مكة اليوم فتمتد من الشرق إلى الغرب لمسافة حوالي ١٠ كم ومن الشمال إلى الجنوب لمسافة ٩ كم، ويبلغ اجمالي مسطح المدينة حاليًا حوالي ٢ كم٢، شاملا المباني السكنية والخدمات والمرافق العامة والتلال المأهولة بالسكان وغيرها، وقد تغير شكل المدينة حاليًا نتيجة لتسطور الوسائل الحديثة ولزدهرت وتوسعت كثيرا، ويوجد في مكة المكرمة الكثير من الآثار العثمانية منها القلعة، والمدارس، والجامع والمساجد والأبنية الأخرى. انظر: قاموس الاعلام، ج ٦. ص ٤٣٧٨. امراء مكة المكرمة ص ١٣-٨٠ جغرافية المملكة العربية السعودية، ج ٢. ص ٣٣-٣٦. وهناك المصادر والمراجع الكثيرة القديمة والحديثة التي نتحدث عن مكة المكرمة بالإضافة للموسوعات والمعاجم العربية والانجليزية.

السرايا الهمايونية العثمانية، وكان أيضاً مدرساً في المدرسة السلطانية الداخلية^(٢)، ثم قاضياً في مكة المكرمة. حيث اشتهر باسم "القاضي خليل أفندي"^(٣).

ولسد المولى محمد أفندي في مكة المكرمة سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م^(٤)، وبعد عودته مع والده إلى استانبول، التحق بالدراسة، ثم توفي والده بعد فترة من الزمن، وقد تخرج من الدراسة، وأصبح مدرساً في مدارس الصحن التابعة لمسجد الفاتح في استانبول في ذي الحجة ١١٤٧هـ = نيسان - أيار ١٧٣٥م. ثم عين في ربيع الأول ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م قاضياً (مولويته) في سلانيك^(٥)، وفي ربيع الأول ١١٨٥هـ = حزيران ١٧٧١م عين قاضياً في دمشق الشام، وفي محرم ١١٩٠هـ شباط ١٧٧٦م قاضياً في المدينة المنورة، ثم عاد إلى استانبول. وعين في ٨ رمضان ١١٩٨هـ = ٢٧ تموز ١٧٨٤م قاضياً في استانبول^(٦)، وفي ٢٦ رمضان ١١٩٨هـ = ١٣ آب ١٧٨٤م حصل على رتبة أناضول بايه سي. ثم عزل من منصب قاضي استانبول. وفي ١٠ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١١ شباط ١٧٨٥م حصل على رتبة "الروم ايلي بايه سي"، وفي اليوم التالي ١١ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٢ شباط ١٧٨٥م. عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، ولم تقضي عدة شهور حتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي في ١٥ جمادى الآخرة ١٢٠٠هـ = ١٥ نيسان ١٧٨٦م^(٧)، وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام للمرة الأولى.

مشيخته: تولى مكّي أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين)، وحسب مايلي:

"المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أفندي مفتي زاده عين مكّي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٣ صفر

٢ لم يذكر اسم المدرسة، ولكن يعتقد بأنها المدرسة السلطانية الداخلية في استانبول. انظر: سجل عثمانى، ج. ٤، ص ٥٠٨.

٣ هبة العارفين، ج. ١٦، ص ٣٥١.

٤ ذكر صاحب هبة العارفين، وسجل عثمانى بأن ولايته كانت سنة ١١١٦هـ = ١٧٠٤-١٧٠٥م. انظر: هبة العارفين، ج. ٦، ص ٣٥١، سجل عثمانى، ج. ٤، ص ٥٠٨.

٥ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى، في شوال ١١٧٧هـ = شباط ١٧٦٤م. انظر: سجل عثمانى، ج. ٤، ص ٥٠٨.

٦ تولى هذا المنصب حسب معلومات دوحة التمشيخ، في ٢٧ رمضان ١١٩٨هـ = ١٤ آب ١٧٨٤م. انظر: دوحة التمشيخ، ص ١١١.

٧ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى، في ١٤ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ٤ نيسان ١٧٨٧م. انظر: سجل عثمانى، ج. ٤، ص ٥٠٨.

١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٧م، ولكنه لم يستمر في منصبه طويلاً. حيث تم عزله في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢ هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وكان سبب عزله اختلافه مع الصدر الأعظم يوسف باشا^(٨)، وخلفه في المشيخة محمد كامل أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت (٣ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

* المرة الثانية: أعيد تعيين مكّي أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام الذي سبقه السيد محيى توفيق أفندي. وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة حيدة لكبر سنه، وخلفه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٢) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة و ٤ شهور هجرية) = (سنة واحدة و ٣ شهور و ١٦ يوماً ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في المرتين فكانت (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٣ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: ترك المولى محمد أفندي العديد من المؤلفات والمصنفات، منها: حاشية على تفسير البيضاوي (أنوار التزيل)، ديوان شعر (باللغة العثمانية)، تخميس قصيدة البردة، وشرح للقصيد المذكورة باللغة العثمانية، مرشد الوارثين في أحوال الأربعين في الفرائض رسالة بالفقه (شعراً باللغة العثمانية)، رسالة توضيح (٤ أجزاء) رسالة في الاستعارة الطبيعية رسالة حمد وشكر، وله عدد من الرسائل العلمية.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، عاش المولى محمد أفندي في أواخر حياته في روم حصار، لكنه عاد إلى استانبول حيث عاش في ساحل خانة (ساحلخانة)، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٩ جمادى الأولى ١٢١٢هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٧٩٧م، ودفن

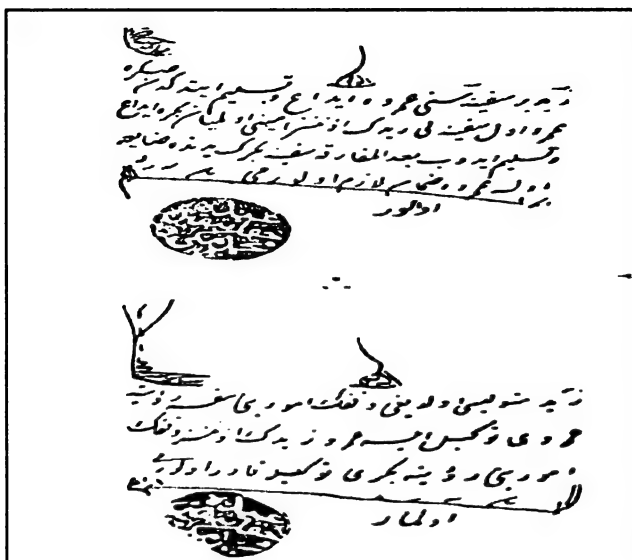
٨ الصدر الأعظم يوسف باشا: هو الصدر الأعظم كوجا يوسف باشا، وقد تولى منصب الصدر الأعظم مرتين. الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الأول. خلال الفترة (١٢٠٠-١٢٠٣هـ = ١٧٨٦-١٧٨٩م) والثانية في عهد السلطان سليم الثالث. خلال الفترة (١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م). انظر: معجم الأسماء، ج ٢، ص ٢١٦-٢١٧. Basbakanlik... S. 313-314.

في مسجد الفاتح باستانبول في تربه بهاني أفندي^(٩) أو في حضرة عبد الرحيم أفندي^(١٠)، وتروي عنه المصادر أنه كان عالماً وأديباً ومتواضعاً وخلوقاً وقنوعاً، وكان يتصدق بمعاشه في أوجه الخير، وكان له وقف خاص يجمع فيه أهله وأصدقائه في كل سنة يتلون فيه القرآن الكريم ثم المولد النبوي الشريف ويطبخون "طبخ يوم عاشورا"^(١١)، ومن أبنائه المولى مصطفى عاصم أفندي مكّي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٠٢).

٩ علمية ساقلمه سي. ص. ٥٥٦.

١٠ سجل علمي. ج ٤. ص ٥٠٨.

١١ يوم عاشورا (١٠ محرم): انظر التفاصيل عن أهمية هذا اليوم في هامش رقم (١) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٥).



من فتاویٰ شیخ الاسلام مکی أفندی، المنشورة في علمية سالنامه، بدايتها "منه التوفيق
 ونهايته خاتمه وعليه "عبده حق اليقين محمد مكي".

[٩٢] محمد كامل أفندي*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٤١-١٢١٥هـ = ١٧٢٨-١٨٠١م

مشيخته: ١٢٠٢-١٢٠٣هـ = ١٧٨٨-١٧٨٩م

دفعه: (١١٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد كامل بن عثمان بن قره بك زاده. وفي قراءة أخرى لاسمه حسب المصادر العثمانية التي ترجمت له بأنه (كامل الحاج محمد) بن عثمان أفندي (قاضي عسكر الروم ايلي) بن (قره بك زاده) ولكن يلماز ازتونا يذكر بأنه من احفاد شيخ الاسلام احمد أفندي ابو بكر أفندي زاده رقم (٧٨) وبذلك يكون اسمه: محمد كامل بن عثمان بن احمد بن ابو بكر التيرني الرومي^(١)، وتطلق عليه مصادر أخرى (السيد محمد كامل) حيث أطلق عليه هذا اللقب (السيد) لأنه تولى منصب نقيب الأشراف، أما والدته فهي ابنة السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧).

ولد محمد أفندي في استانبول سنة ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م^(٢). وأخذ علومه الأولى من والده ثم من جده. وفي شعبان ١١٥٥هـ = تشرين الأول ١٧٤٢م. أنهى دراسته وأصبح مدرساً للعلوم الشرعية والعقلية في المدارس العثمانية^(٣). وفي محرم ١١٨٥هـ = نيسان ١٧٧١م. عين قاضياً في غلطة^(٤) وحصل في نفس الوقت على رتبة

* ترجمته في: علية سلنامه سي. ص ٥٦١. وترتيبه (٩٠). دوحه المنابع. ص ١١٣-١١٤. سجل عثمانى. ج ٤. ص ٦٧-٦٨. ٧٦٧. فائوس الإعلام. ج ٥. ص ٣٨١٦-٣٨١٧. رياض فنقاء. (ن) ١٠٣٩-١٠٤٠. (ن) ١٠٣٩. دوحه النفاة. ص ١٠-١١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 161, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 147, Devletler, Cilt 2, S. 974, İstanbul'da Gömülüş, S. 77

Devletler, C.2, S.966 -١

٢- كان مولده سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. كما جاء في: سجل عثمانى. ج ٤. ص ٦٧.

٣- أصبح مدرسا في سنة ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م. كما جاء في: سجل عثمانى. ج ٤. ص ٦٧.

٤- في سجل عثمانى عين قاضيا في غلطة في ربيع الأول ١١٨٣هـ = تموز ١٧٦٩م. انظر: سجل عثمانى. ج ٤. ص ٦٧-٦٨.

"القدس بايه سى" وفي شوال ١١٩١هـ = تشرين الثاني ١٧٧٧م، عين قاضياً في مصر^{٥٠}، وبعد ذلك قام بأداء فريضة الحج الشريف وأصبح قاضي (مولويه) لمكة المكرمة أثناء موسم الحج^{٥١}، وفي ٢٨ رمضان ١١٩٩هـ = ٤ آب ١٧٨٢م، حصل على رتبة "استانبول بايه سى" وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٨ حزيران ١٧٨٦م، عين في منصب "نقيب الأشراف"، وفي ٥ ذي القعدة ١٢٠٠هـ = ٣١ آب ١٧٨٦م حصل على رتبة "أناضول بايه سى"، وفي ذي الحجة ١٢٠٠هـ = أيلول ١٧٨٦م أصبح مأمور مجلس المكاملة "مجلس مكاملة مأموري"^{٥٢}، وفي ١٤ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ١٣ نيسان ١٧٨٧م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة التالية ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سى"، وبعدها تولى المشيخة.

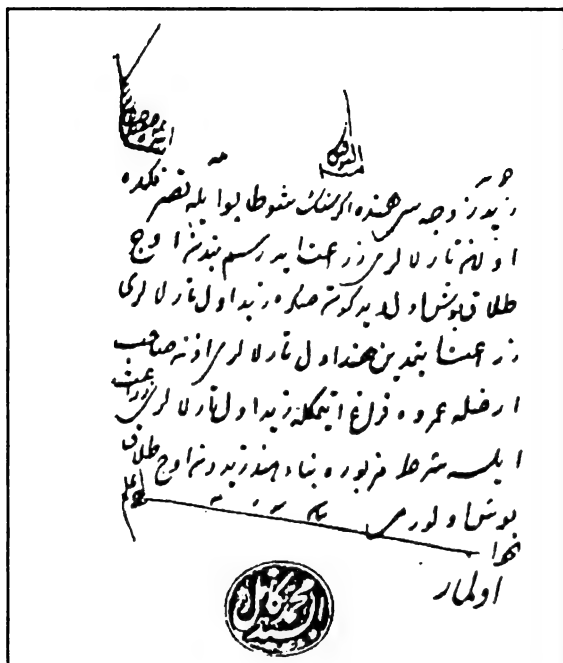
مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مكى أفندي (للمرة الأولى) من المشيخة، عين محمد كامل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة عثمانية، وذلك في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وقد استمر في منصبه حتى ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩ آب ١٧٨٩م، حيث عزل من قبل السلطان سليم الثالث، بسبب تأييد محمد كامل أفندي للمعارضين لتجديد السلطنة العثمانية، والتي اعتبرت موجهه ضده وسبب في عزله، بعدما وصلت الأمور إلى السلطان، حيث قام بعزله فوراً، ثم نفه خارج استانبول، وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث، وكانت مدته في المشيخة: (سنة واحدة و ٦ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنة واحدة و ٥ شهور و ١٥ يوماً ميلادية).

٥٠- عين قاضياً في مصر ١١٩٠هـ = ١٧٧٦-١٧٧٧م، كما ورد في: سجل عثمانى، ج ١، ص ٦٧-٦٨.

٥١- لى ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م عين المولى محمد القدي قاضياً (منلاً) في المدينة المنورة، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ١، ص ٦٧-٦٨.

٥٢- مجلس المكاملة (أو مجلس المصالحة): وهو مجلس شرعى خلص، موجود في المحاكم الشرعية العثمانية، ويختص هذا المجلس ببعض المنازعات أو المصالحة من خلال المفاوضات والتفاوض دون اللجوء إلى القضاء، ويقوم هذا المجلس أيضاً بتدعيم المعاهدة بين الأطراف المختلفة، انظر: قاموس تركي (سليمي)، ص ١٣٩٤.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، تم نفي محمد كامل أفندي مع كثير من العلماء من قبل شيخ الإسلام الجديد حميدي زاده مصطفى أفندي، ونفي محمد أفندي إلى قضاء كشان في ولاية ادرنه. وبعد فتره من الزمن صدر عفو عنه وعن بقية العلماء، وعاد إلى استانبول. حيث أقام في منزله في اسكدار بقية حياته، حتى توفي في ٩ ذي الحجة ١٢١٥هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠١م، ودفن في مقبرة أجداده في اسكدار، وتروى عنه المصادر بأنه كان صاحب علم ومعرفة ومهراً في فنون السياسة. وله من الأبناء (محمد محب أفندي) الذي توفي سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م في حياة والده. (الحاج محمد أفندي) الذي توفي سنة ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م ودفن إلى جوار تربة أبي أيوب الأنصاري في استانبول.



فتوى تعود لشيخ الاسلام ونقيب الاشراف، محمد كمال أفندي، منشورة في علمية
 سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "السيد محمد كمال".

[٩٣] حميدي زاده مصطفى أفندي*

حياته: ١١٤٤-١٢٠٨هـ = ١٧٣١-١٧٩٣م

مشيخته: ١٢٠٤-١٢٠٥هـ = ١٧٨٩-١٧٩١م

دفعته: (١٢٠)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: مصطفى بن محمد بن حميدي زاده^(١) الاسارطي^(٢). ولم تذكر المصادر غير ذلك من معلومات عن اسمه أو نسبه، وكان أبو المولى محمد حميدي زاده أحد علماء مصر وقضائهما وتوفي في القاهرة عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م، وكان المولى مصطفى أفندي واحداً من كبار علماء الصوفية (النقشبندية) في زمن السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث.

ولد المولى مصطفى أفندي عام ١١٤٤هـ = ١٧٣٢-١٧٣١م، ولا يعرف مكان ولادته، ثم التحق بالدراسة، حيث كان مجتهداً وحصل على شهادة، بعد أن نجح بالامتحان الذي أجراه له مرتضى أفندي عام ١١٦٨هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥م^(٣)، وعين على أثره معلماً في السرايا الهمايونية (حيث كان السلطان عبد الحميد الأول ميلاً إلى الطريقة الصوفية النقشبندية)، وبعد ذلك عين قاضياً في اسكدار سنة ١١٧٣هـ = ١٧٥٩م، ثم عزل ونفي إلى مدينة بولو، ثم عاد إلى استانبول في ١ صفر ١١٧٤هـ = ١٢ أيلول ١٧٦٠م، وفي شعبان ١٢٠٠هـ = حزيران ١٧٨٦م، عين قاضياً (متلاً) في محلة أيوب، وحصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي"، وفي جمادى الأولى ١٢٠١هـ = كانون الأول ١٧٨٦ - كانون الثاني ١٧٨٧م، حصل على "رتبة أناضولي بابه سي" وفي

* ترجمته فسر: علمية سلطنة سي ص ٥٦٢-٥٦٣، وترتيبه (٩١)، دوحة المشايخ، ص ١١٤-١١٥، سجل عثمانى، ج ١، ص ١٥٢-١٥٣، ٧٦٧، ١٥٣، قلموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٩٠.

Osmanlı Seyhül İslam Lari, S. 162, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.147, Devletler, Cilt 2, S. 974.

١- حميدي: نسبة إلى ديار حميدوه، وقد سبق التعريف بها.

٢- الاسارطي: نسبة إلى مدينة اسبارطه، وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٣- في دوحة المشايخ يذكر بان هذا الامتحان تم سنة ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م، وفي سجل عثمانى تم في سنة ١١٦٦هـ = ١٧٥٢-١٧٥٣م، انظر: دوحة المشايخ، ص ١١٤، سجل عثمانى، ج ١، ص ١٥٢.

رجب ١٢٠٣هـ = آذار - نيسان ١٧٨٩م^(٤)، حصل على "رتبة روم ايلي بايه سي"^(٥)،
 ثم تعلم مبادئ علم سياسة خاصة فيما يتعلق بالدولة العثمانية. ثم تولى بعد ذلك المشيخة.
 مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، عين
 مصطفى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. وذلك في ٢٧ محرم
 ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م. وتقول معلومات سجل العثماني "أنه حاول
 إصلاح المشيخة أثناء وجوده بها"^(٦). واستمر في منصبه. حتى ٨ رجب ١٢٠٥هـ = ١٣
 آذار ١٧٩١م. حيث تم عزله. بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة جيدة. وحتى
 المسؤولين والعلماء، لم تعجبهم تصرفات مصطفى أفندي أثناء توليه المشيخة. والذي كان
 مشغولاً بقراءة الدعاء والتعويذة. وتم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، وخلفه في
 المشيخة السيد يحيى توفيق أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٥ شهور و ١١
 يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٤ شهور و ٢٧ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل
 شيوخ الإسلام (١٢٠) في عهد السلطان سليم الثالث.
 وفاته: بعد عزله من المشيخة أقام مصطفى أفندي في استانبول محله باشا باغجه^(٧) أو ما
 يعرف بالبحر كوين خانه^(٨)، ولكن بعد ذلك بفترة تم نفيه إلى مغنيسيا، وفي شوال ١٢٠٧
 هـ = أيار ١٧٩٣م، قام بأداء لفريضة الحج، عاد بعد ذلك إلى مغنيسيا، حيث عاش بقية
 حياته هناك. حتى توفي فيها يوم ٢١ ربيع الأول ١٢٠٨هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٧٩٣
 ودفن فيها.

١- هناك تواريخ أخرى في المصادر لحصول على هذه الرتبة.

٥- لا تذكر المصادر الأساسية بأنه تولى مناصب القضاء الأساسية في الدولة العثمانية. مثل قاضي استانبول أو قاضي عسكر
 الأنصارول. أو قاضي عسكر الروم ايلي. قبل أن يتولى المشيخة. ولكن بلمار لزنونه، يذكر بأنه تولى قاضي مكة المكرمة. وقاضي
 استنبول. وقاضي عسكر. انظر: [شهباشي رقم ١٠] Devletler, C. 2, S. 974.

٦- سجل عثمانى ج ١، ص ١٥٣.

٧- محلة باشا باغجه (حديقة الباشا) (جننته الباشا): قرية اوضاحية من ضواحي مدينة استانبول في الطرف الاسوي للمدينة.
 وتقع على ساحل البوسفور (البوسفور) وتقع إلى شمالها قرية "جيوفاقي" انظر: معجم اماكن استنبول وضواحيها. البصائر، ١٩٤.
 ص ١١٢-١١٣.

٨- البهجر كوين خانه [البهجر = تين] وهي محلة من ضواحي مدينة استنبول. الدراري، ص ٩١.

[۹۴] السيد يحيى توفيق أفندي *

نقیب الاشرف

حياته: ۱۱۲۷-۱۲۰۵ھ = ۱۷۱۵-۱۷۹۱م

مشيخته: ۹-۲۲ رجب ۱۲۰۵هـ = ۱۴-۲۷ آذر ۱۷۹۱م

دفعه: (١٢١)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: يحيى توفيق^(١) بن أيوب بن رجب القسطنطيني الرومي، وكان أصله من إيران وكان أجداده من اتباع المذهب الشيعي. وكان المولى يحيى يخفي هذه الحقيقة. ويقول عن نفسه بأنه (بخاري)^(٢). وعندما كان مدرساً في المدارس العثمانية، يكتب اسمه على كتابه (بخار البخاري)^(٣). أما والده فهو المدرس أيوب أفندي، الذي توفي ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤ م.

ولد يحيى أفندي في استنبول عام ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، وأخذ تعليمه الأولي من والده وأقربائه. ثم أصبح من أتباع الطريقة الصوفية العشاقية. و تشير المصادر إلى أنه كان يعرف بـ عشاقى زاده (كتخدا)^(٤)، وفي عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م. تخرج من الدراسة وأجرى له الامتحان^(٥)، وأصبح مدرساً. وبعد العديد من السنوات أصبح قاضياً في القضاء العثماني. حيث كان قاضياً في سلانيك عام ١١٨١هـ = ١٧٦٧م^(٦). ثم قاضياً

* ترجمته فی: علمیه سائنسہ سی، ص ۵۶۳-۵۶۱، و ترتیبہ (۹)، دوحۃ المشایخ مع ذیل، ص ۱۱۵-۱۱۶، سجل عثمانی، ج ۴، ص ۶۱۲-۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹

Osmanlı Seyhülislam'ları, S. 163-164, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 148, Devletler, Cilt 2, S. 974, İstanbul'da Gömülü, S. 77.

١- بحر نوبق (اسد مركب) وكان بحر الخدي يعرف باسم (نوبق الرومي) هدية العارفين، ج ٦، ص ٥٣١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 163. - 7

Osmanlı Seyhülislamları, S. 163. -»

١ - فتحدوا: كلمة تركية، نظري، المعتمد، الوكيل، الأمين، العريف، النقيب، الرئيس، انظر: الدراري، ص ١٥٣.

٥- كان المونسي بحى افدى. ضعيفا فى درس الرياضيات، وجيدا فى درس الكيمياء. وكان يقوم بالتجارة بالمواد الكيميائية. مثل الأدوية الطبية وغيرها. وقد صرف معظم أمواله فى بيع وشراء المواد الكيميائية. انظر علميه سائنسه سم. ص ٥٦١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 163. : نظر

٦- تولى هذا المنصب فر ربه الاول ١١٨٠ هـ = ١٧٦٦ م، كما ورد: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٩.

في دمشق الشام في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م^(٧)، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م، حصل على رتبة استانبول بابه سى^(٨)، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب - أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضول بابه سى، وفي العام التالي حصل على رتبة الروم ايلي بابه سى، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ٢ نيسان ١٧٨٧م. عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى). ولكنه عزل في السنة التالية، وفي رجب ١٢٠٣هـ = آذار - نيسان ١٧٨٩م. عين (للمرة الثانية) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الآخرة ١٢٠٤هـ = شباط ١٧٩٠م، عين نقيباً للأشراف واستمر في هذا المنصب حتى عين في المشيخة.

مشيخته: عين يحيى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق حمدي زاده مصطفى أفندي، وذلك في ٩ رجب ١٢٠٥هـ = ١٤ آذار ١٧٩١م. وتقول المصادر التي ترجمت له، بأنه عندما أصبح شيخاً للإسلام كان سعيداً، ويفتخر بذلك كثيراً، وكان يقول للمقربين من حوله كنت أدعو وأطلب من الله سبحانه "أن لا يأخذ روحي إلا يوم أكون شيخاً للإسلام"^(٩)، وقد قام بوظيفته أفضل من سابقه، واستمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأسه المشيخة، حيث تحققت أمينته، وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، وخلفه في المشيخة مكى أفندي (للمرة الثانية) وكانت مدته في المشيخة (١٣ يوماً هجرية وميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢١) في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته: ترك يحيى أفندي بعض المصنفات في العلوم الإنسانية، كذلك ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية)، وله أشعار باللغات الثلاث، العربية والفارسية والعثمانية، ومن أشعاره باللغة العثمانية، التي قالها عندما كان قاضياً في الشام: صبح وصلت أولوت اثر نابودست هجرت جهاني ثار ايتدى هوس زلف يار ايله توفيق شام جنت مشامه دك كيتدى^(١٠).

٧- تولى هذا المنصب في ذي القعدة ١١٨٦هـ - كانون الثاني-شباط ١٧٧٣م. كما ورد: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٢.

٨- تولى في هذا التاريخ منصب استنبول، حسب معلومات: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٣.

٩- Osmanlı Seyhülislamları, S. 164.

١٠- قلموس الإعلام، ج ٣، ص ١٦٩١.

ومن الآثار التي تركها أيضاً مدرسة^(١١) بناها على قطعة أرض ورثها عن والده.

وفاته: توفي يحيى أفندي وهو على رأس مشيخة الإسلام يوم ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩٩م. وعندما توفي يحيى أفندي، أخرج السلطان أولاً، وبناء على أمره تم إرسال الخبر إلى موظفي الباب العالي، ودعوتهم للحضور إلى الجامع الفاتح لصلاة الجنازة، وجاء كبار رجال الدولة إلى الجامع، وصلوا عليه صلاة الظهر، ثم صلاة الجنازة، ثم حمل النعش إلى مكان دفنه^(١٢)، حيث دفن في حضرة مدرسته، التي تقع في منطقة الفاتح بالقرب من مدرسة كوجك كرماني^(١٣) küçük karaman في استانبول، كذلك دفن فيها أخوه السيد إبراهيم صدر الدين أفندي الذي توفي في (٩ رمضان ١٢٠٩هـ = ٢٩ آذار ١٧٩٥م)

(١٤)

١١- مدرسة يحيى أفندي (وكانت تعرف باسم مدرسة يحيى توفيق أفندي) وكانت موجودة في حي الفاتح باستانبول. بالقرب من مدرسة دفتردار شريفة زاده، في محله كوجك قرهمان (كوجك كرماني)، والتي تشلت في عام ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م. وأعيد ترجمتها وترميمها وصيغتها في عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، و١٣١١هـ = ١٨٩٣م، وقد استمرت هذه المدرسة إلى نهاية الدولة العثمانية.

وقد ألغيت عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م. انظر: Istanbul Medres.

١٢- مؤسسة شيوخ الإسلام، ص ٥٧.

١٣- مدرسة كوجك قره مان (كرماني): وهي مدرسة دفتردار شريفة زاده، التي كانت موجودة في محله (كوجك قره مان - كرماني) وقد ذكرها أولها جلبى في رحلته، في القرن ١١هـ = ١٧م. ضمن مدارس استنبول، انظر: أولياجليل، ج ١، ص ٣١٨.

١٤- يحيى شعبان - رمضان ١٢٠٩هـ - حنبلي-نيسابور، حسب مطبوعات هدية المعارف، ج ٦، ص ٥٣١.

ہندو مسخیرہ فقیرہ نکلاب ار فرخہ اشہری زید وادو
 موسر لردن غیری کسہ سی اولاسہ ہندک فقہ سی
 زید وادو واوزر بنہ لازمہ اولور می رہم وکلم
 اولور



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام السید یحییٰ توفیق أفندی منشورة فی علمية سالنامه. ویدایتها "منہ
 التوفیق" وتمامیتها ختامہ "عبدہ یحییٰ توفیق".

*

[٩٥] مصطفى عاشر أفندي

(صاحب مكتبة عاشر أفندي في استانبول)

حياته: ١١٤٢-١٢١٩هـ = ١٧٢٩-١٨٠٤م

مشيخته: ١٢١٣-١٢١٥هـ = ١٧٩٨-١٨٠٠م

دفعه: (١٢٤)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: عاشر^(١) بن مصطفى الطاووقجي^(٢)، أو (مصطفى عاشر) بن مصطفى الطاووقجي أو الحاج مصطفى أفندي أمير زاده القسطنطيني المعروف باسم (رنيس زاده) أو (رنيس

* ترجمته قس: علمية سلفنامه سي ص ٥٦٥، وترتيبه (٩٣)، دوحه المشايخ مع ذيل، ص ١١٦-١١٧، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٨١، ج ١، ص ٧٦٧، فموس الإعلام، ج ١، ص ٣٠١٣، تاريخ جودت، ج ٧، ص ١٢٥-١٢٦.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 165-166, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 148, Devletler, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülü, S. 77.

١- عاشر (عاشوراء): وقد سمي مصطفى عاشر أفندي بهذا الاسم. نسبة إلى اليوم العاشر من المحرم الحرام وقد ولد في هذا اليوم، وهو من الأبناء المباركة لدى المسلمين (خاصة الشيعة)، وله أهمية دينية عند بعض الأتباع الأخرى. وعاشور مشق من العدد عشرة، أو العاشر، أو العشر بكسر العين، فذي يعني رعي الإبل، وقبل أنه ليس في العربية وزن فاعولا، واعتبرت إنها دخلت من لغات أخرى. وكانت ليوم عاشوراء أهمية خاصة عند عرب الجاهلية، وكثروا يصومونه منذ زمن النبي إبراهيم (عليه السلام) وهذا يستند إلى رواية السيدة عائشة وعبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)، وهناك أخبار أخرى، في منشأ عاشوراء، في كتب التاريخ والحديث والفقه، فهي تقول، أنه يوم قبول نوبة آدم، وهو يوم خروج يونس من جوف الحوت، ويوم ميلاد موسى وعيسى، ويوم منح سليمان ملكه، وقبول نوبة داود (عليهم السلام أجمعين) وهو يوم غفران ما تقدم وما تأخر من ذنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو اليوم الذي هاجر فيه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

وتقول بعض المصادر في مناجاة موسى -عليه السلام- قل يا رب لم فضلت أمة محمد على سائر الأمم، فقال الله عز وجل: فضلتهم لعشر خصال: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والجمعة، والقرآن الكريم، والقم، والعشوراء، والمسلمون يصومون عاشوراء الذي كان يستغرق (٢٤ ساعة) قد افلح الطعام على أنه مستحب بعد فرض صوم رمضان، إلا أنهم اختلفوا في حكم صيام قبل فرض رمضان، وهناك من يرى أنه كان واجبا وهناك من يرى بأنه مستحب، وهناك اختلافات صحيحة تشير إلى أن صوم يوم عاشوراء، ولصوم عاشوراء، أهمية خاصة في تاريخ المسلمين، ذلك أن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) استشهد في اليوم العاشر من شهر محرم ٦١هـ = ١٠ تشرين أول ٦٨٠م، في كربلاء، فكان لهذا الحدث أهميته عظمى عند الشيعة، فاعتبروه يوم حداد ودعوة لأخذ الشار للحسين وأن أحياء هذه الذكرى من قبل الشيعة يتم كل عام بالظلم وتلميش الوجه وياخذ مراسيم معينة، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت ليوم عاشوراء أهمية بالغة، إذ اعتبر العثمانيون والأتراك وحتى يوم عاشوراء. وما بعده من الأبناء المباركة والمستحكمة قس نفوسهم، ويطلبون فيه نوعا خلاصا من الطعام، ويضعون فيه نوعا من الحلويات يسمونه 'عاشوراء' ويوزعونها على الناس. انظر: الموسوعة الإسلامية (فكرية) مواد منتخبة نموذجية معربة، ص ١٣-١٤، دائرة المعارف الشيعة العامة، ج ١٢، ص ١١-١٢.

٢- الطاووقجي: كلمة تركية تعني بلع الدجاج، الدراري، ص ٣٥٨.

الكتاب زاده^(٣)، وأصله من ولاية قسطنطيني، وقد ولد في ١٠ محرم ١١٤٢هـ = ٦ آب ١٧٢٩م، ولكن لا يعرف مكان ولادته، وأخذ دراسته الابتدائية والمتوسطة والعالية من والده والمدرسين المقربين منه، وفي ذي القعدة ١١٥٧هـ = كانون الثاني ١٧٤٤م، حصل على الشهادة وأصبح مدرساً، وبعد ذلك أكمل دراسته ليدخل في سلك القضاء العثماني. عين المولى عاشر أفندي في شعبان ١١٨٢هـ = كانون الأول ١٧٦٨م، قاضياً في فسار يكيشهر. وفي ذي القعدة ١١٩١هـ = كانون الأول ١٧٧٧م، عين قاضياً في بروسه، وفي محرم ١١٩٥هـ = كانون الأول ١٧٨٠م - كانون الثاني ١٧٨١م، عين قاضياً في مكة المكرمة^(٤) (وقام بأداء فريضة الحج) وأصبح يعرف بعد ذلك بال حاج عاشر أفندي^(٥)، وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٧ حزيران ١٧٨٦م عين في منصب قاضي استانبول، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب - أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضولي بايه سى، وفي ١٥ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٢١ شباط ١٧٨٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي^(٦)، وفي ١٥ شعبان ١٢٠٣هـ = ١١ نيسان ١٧٨٩م حصل على رتبة روم ايلي بايه سى^(٧) وفي ٢٨ محرم ١٢٠٤هـ = ١٩ أيلول ١٧٨٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ولكنه عزل منه في ٩ شوال ١٢٠٤هـ = ٢٢ حزيران ١٧٩٠م، ونفي إلى موطنه الأصلي قسطنطيني، بأمر من شيخ الإسلام

٣- رئيس الكتاب: مصطلح سلسي عثمانى، Rev'd-K Kitab، وكان يعرف لدى العثمانيين باسم رئيس الكتاب أفندي حضرتي وهو أكبر كتب في الديوان الهاماني أو الديوان السلطاني. وكان هذا الموظف الكبير، يقوم بكثير من الشؤون الخارجية، وكان عليه بشبه (منصب وزير الخارجية اليوم)، كان في البداية يستخدم في وظائف بسيطة، ثم استخدم في وظائف هامة مثل قبول السفراء الأجانب وإجراء المفاوضات معهم، وكان يكمل الأحكام الصادرة في الديوان السلطاني، وبعد تراجعه الرسائل الأجنبية، فيكتب لها الاجوبة، وعند عدم حضور (تفكيرجي= فرأي العراض)، كان يقرأ العراض، ولم تكن له صلاحية الجلوس في الديوان والاشتراك في الاجتماعات، وقد استمر هذا المنصب حتى نهاية عهد السلطان محمود الثاني، حيث ألغى هذا المنصب في عام ١٢٥١هـ = ١٨٣٥-١٨٣٦م. سجل مكانه ناظر الخارجية أما بالنسبة لمصطفى أفندي، والد عاشر أفندي، فقد كان رئيس الكتاب في عهد السلطان محمود الثاني. انظر: السلاطين العثمانيون، ص ٩٧. علمه سئلته سى ص ٥٦٥، الأوضاع الاقتصادية والإدارية (بحث)

ص ١٠٤-١١١، Osmanlı Tarih İgati, S.203, Devletler., Ç.2, S.1005.

١- تولى منصب القاضي مكة المكرمة في محرم ١١٩٧هـ = كانون الثاني ١٧٨٢م، حسب المخطوطات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١. كذلك هلس رقم (٢) في ترجمة شيخ الإسلام (٧٦).

٥- Osmanlı Seyhülislamı, S. 165.

٦- تولى هذا المنصب، في ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب-أيلول ١٧٨٦م، حسب المخطوطات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١.

٧- حصل على هذه الرتبة، في رجب ١٢٠٢هـ = نيسان ١٧٨٨م، حسب المخطوطات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١.

حميدي زاده مصطفى أفندي، وبعد عزله، صدر عفو عن عاشر أفندي في غرة شوال ١٢٠٥هـ = ٣ حزيران ١٧٩١م، وعاد إلى استانبول، وأثناء إقامته في قسطنطيني، كان يقيم شعائر الذكر والمولد النبوي الشريف في جامع القاضي نصر الله^(٨) في قسطنطيني، وفي رجب ١٢٠٧هـ = شباط ١٧٩٣م، أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وعزل في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي (للمرة الثانية) عين مصطفى عاشر أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، بدأت مشيخة مصطفى أفندي، وسط القلق الذي كانت تعيشه الدولة العثمانية بسبب الحملة الفرنسية على مصر والشام^(٩)، تلك

٨- جامع القاضي نصر الله في قسطنطيني: وهو أول جامع عثماني شيد في مدينة قسطنطيني في الاضول الشمالية، وبني هذا لجامع القاضي نصر الله (لم نعر على ترجمة) في سنة ٩١٢هـ = ١٥٠٦م، ويقع في منطقة سمان بزازي وسط السوق النجاري لمدينة قسطنطيني وهو أكبر جامع فيها، ونظمية تسع قبب، كما أن نقوشه وكتفاته جميلة وفريدة من نوعها. انظر: لجوامع التركية المشهورة، ص ١٤١، تركيا السليحة، ص ١٢١

٩- الحملة الفرنسية على مصر والشام (١٢١٣-١٢١٦هـ = ١٧٩٨-١٨٠١م): كانت الحملة الفرنسية العسكرية بقيادة نابليون بوناپرت، على مصر والشام (التي كانت ولايات عثمانية)، أول حملة عسكرية استعمارية ترسلها اوروبا الناهضة إلى الشرق العربي فسر الصور الحربية كما كانت هذه الحملة طليعة الحملات التي الاستعمارية الأوروبية التي تلاهت على هذا الشرق مستغلة فرصة ضعف والحفاظ الدولة العثمانية، واشتغالها بمسائل أخرى. ولكن لهذه الحملة نتائج سياسية واقتصادية وفكرية بالغة على مصر الدولة العثمانية وولايتها العربية، وقد تأثرت هذه الحملة من (٥٥) سفينة بحرية مغلفة، و (٢٨٠) سفينة ناقلة، تحمل (٣٦.٨٢٦) جندي بمداتهم، واسلحتهم وخيولهم ومدافعهم، كما رافق الحملة بعثة علمية تتألف من (١١٢) عالما في مجالات علمية مختلفة. بدأت الحملة بتطبيق المرحلة الاولى من اهدافها عندما وصلت القوات الفرنسية بقيادة نابليون إلى عرض البحر قبالة الاسكندرية في يوم ١٦ محرم ١٢١٣هـ = تموز ١٧٩٨م، وبشرت صباحة اليوم الثاني بقزاي قواتها إلى البر المصري في منطقة المعجمي وبدأت الزحف نحو المدينة لقلبها مغلفة من أهلها، ولكنها احتلتها في ١٨ محرم ١٢١٣هـ = ٣ تموز ١٧٩٨م، وأعد المماليك (زعماء مصر المحليين) جيشا لقتال الفرنسيين وقسم إلى قسمين:

-الاول: بقيادة مراد بك، والذي رابط في شبراخيت (أحدى مدن مديرية البحيرة) للقاء الحملة عند تقدمها إلى القاهرة، على طريق القاهرة الاسكندرية.

-الثاني: بقيادة ابراهيم بك، والذي عسكر في منطقة ام بابه قرب القاهرة للقاء الفرنسيون على ابوابها. وتقدم الفرنسيون نحو القاهرة، حيث احتلوا رشيد في ٢١ محرم ١٢١٣هـ = ٦ تموز ١٧٩٨م ووصلوا إلى الرحمانية، واستولوا عليها يوم ٢٥ محرم ١٢١٣هـ = ١٠ تموز ١٧٩٨م، وتقدموا إلى شبراخيت، ودارت معركة عنيفة وحسمت لصالح الفرنسيين بسبب المنغصبة الفرنسية المتطورة، وانسحب المماليك إلى ام بابه للاختطام للجيش المرابط هناك كما أن الفرنسيين تقدموا إلى ام بابه ووصلها في ٧ صفر ١٢١٣هـ = ٢١ تموز ١٧٩٨م، وبعد ايام قليلة دخلت القوات الفرنسية مدينة القاهرة في ١٠ صفر ١٢١٣هـ = ٢٤ تموز ١٧٩٨م. (ولكن في مهمة دفري) ذكر بأن نابليون | دخل القاهرة في ٣ صفر ١٢١٣هـ = ١٧ تموز ١٧٩٨م | واستقر في قصر محمد بك الاي في الاريكة الذي أنشأه الامير المذكور في السنة الماضية. وزخرفه وصرف عليه (الوالا طائلة وفرشه بالفرش الفاخر، ولم يدخله صاحبه، وشرع في احتلال مصر كلها، وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية. وكانت قوات نابليون اول قوة عسكرية

المسألة التي كانت تشغل بال كافة المسؤولين في الدولة، حتى أن الشيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، قد عزل على خلفية تلك المسألة مع الصدر الأعظم، وقد رفضت الدولة العثمانية كافة العروض التي قدمت لها من جانب نابليون^(١١) لحل المسألة دبلوماسياً، بل أن الدولة العثمانية لم تتكلف بالرد عليها أو مناقشتها^(١٢). وبدأت الاستعدادات لإعلان الحرب، الذي تم في ٢١ ربيع الثاني ١٢١٣هـ - ٢ تشرين الأول ١٨٩٨م، وقد سبق الإعلان بيوم واحد، اصدر مرسوم سلطاني من قبل السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ=

اجنبية نظماً القاهرة منذ الفتح العثماني لها في عام ٩٢٢هـ - ١٥١٧م، والمسحب ابراهيم بك في اتجاه بنيس وانظم اليه والي العثماني ابو بكر بلشا وعمر مكرم، اما مراد بك فمضى باتجاه الجزيرة استعداداً للموقعة.

وبعد فترة وجيزة شرع نابليون لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج حملته والتمسك ببلاد الشام وطرد العثمانيين منها، وبلغ العراق والسندقدم نحو الهند، وقبل ان يبدأ زحفه على بلاد الشام، وقعت معركة "ابو غر" البحرية بين الاسطولين الفرنسي والبريطاني في ربيع الاول ١٢١٣هـ - ١٣ آب ١٧٩٨م وأسفرت عن هزيمة كبرى للفرنسيين، ورغم ذلك عقد نابليون الحزم على الزحف نحو فلسطين، وقد غارت القوات الفرنسية حدود مصر نحو فلسطين في ١ رمضان ١٢١٣هـ - ٦ شباط ١٧٩٩م، وكان عدد افراد هذه القوات (١٣ ألف) جندي، وفي ٩ رمضان ١٢١٣هـ - ٩ شباط ١٧٩٩م، بدأت هذه القوات اول اصطدام مع حماية العرش العثماني، ثم وقعت معركة العرش، خلال الفترة (١٢-١٥ رمضان ١٢١٣هـ - ١٧-٢٠ شباط ١٧٩٩م) ثم احتل الفرنسيون العرش، وبعدها احتل خان بونس ثم غزة، واتجه بعدها نابليون بغواته إلى الشمال متيحاً عن كسلا. فاحتل الد والرملة، وفي ٢٦ رمضان ١٢١٣هـ - ٣ آذار ١٧٩٩م انقلب إلى السيل، وسفل بغا في ٣٠ رمضان ١٢١٣هـ - ٧ آذار ١٧٩٩م بعد اربعة ايام من قتل عفيف ثم تبع زحفه إلى حيفا واتجه نحو الناصرة ثم اتجه نحو عكا، وفي ١٠ شوال ١٢١٣هـ - ١٨ آذار ١٧٩٩م، كان نابليون يلف امام اسوار عكا، لبدء الحصار وبناء المناريس ورمي المدفع، ثم طلب من مساعده كثير حملة جناح مرج ابن عامر، حيث سارت القوات الفرنسية إلى جبل طابور لمواجهة القوات العثمانية التقليدية وغير النظامية، وهزم كثير القوات العثمانية التي فرت من الميدان باتجاه جسر بنات عطوب، وذلك في يوم ٩ ذي القعدة ١٢١٣هـ - ١٦ نيسان ١٧٩٩م، لكن صمود احمد بلشا الجزائر امام الهجمة الفرنسية، لقد الحق الهزيمة الساحقة بالقوات الفرنسية، وقد خلفت في دخول عكا، وخسارة الفضل القادة الفرنسيين وحوالي ٣٠٥ الف جندي في تلك الصلوة، لبدأ الانسحاب من امام عكا في ١٤ اذار ١٢١٣هـ - ٢٠ ايار ١٧٩٩م، ووصل بغا عقدا إلى مصر في ١٤ اذار ١٢١٣هـ - ٢٤ ايار ١٧٩٩م، ثم العرش، ودخل القاهرة في ٩ محرم ١٢١٤هـ - ١٤ حزيران ١٧٩٩م، ثم غادر نابليون (لاند الحملة) مصر عقدا إلى فرنسا في ١٩ ربيع الاول ١٢١٤هـ - ٢٢ آب ١٧٩٩م، ولكن القوات الفرنسية بقيت في ارض مصر، حتى ١٠ اجمادى الآخرة ١٢١٦هـ - ١٨ تشرين الثاني ١٨٠١م، حيث قتلت القوات الفرنسية قد غارت الاسكندرية عقدا إلى بلادها. انظر: الموسوعة العسكرية، ج١، ص ٢٧٧-٢٧٩، موسوعة السيلسة، ج٣، ص ٥٨٣-٥٨٦، الموسوعة الفلسطينية (القسم السادس) ج٢، ص ٢٧٧-٢٧٩، وهناك مصادر أساسية عن الحملة الفرنسية، منها: فكر تملك جمهور فرنسا لواء الاقطار المصرية والبلاد الشامية، منكرات نولوا الترك، عجائب الآثار في التراجم والاخبار، مظهر التقديس بزوال دولة الفرنسيين، علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية، الدولة العثمانية (لحان) ص ٢٤٣-٢٧٧.

١٠- نابليون بونابرت الاول Napoleon: (١٨٠٣-١٢٣٧هـ - ١٧٦٩-١٨٢١م) ولد في اجاكسيو من أسرة بونابرت، وهو امير بطور فرنسا خلال الفترة ١٢١٩-١٢٣٠هـ - ١٨٠٤-١٨١٥م وقد اشتهر بحملاته العسكرية على ايطاليا ومصر ولتنصرااته في ألو سترالزو وبنينا وفريدالد وقاغر، وقد عزل في ١٢٣٠هـ - ١٨١١م، انزوى في جزيرة الب، وعاد إلى باريس بعد اشتهر لليلة، فتحالفت أوروبا ضده، فهزم في معركة واترلو عام ١٢٣٠هـ - ١٨١٥م، ونفى إلى جزيرة القديسة هيلانة حيث توفي فيها. المنجد في علم، ص ٥٦٧-٥٦٨.

١١- علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص ٣-٤.

١٧٨٩-١٨٠٧م) إلى قائمقام الباشا، يعرض فيه لوقائع الحملة والاستعداد للحرب القوات الفرنسية في مصر، وكان هذا المرسوم مرفقاً بالفتاوي الشرعية التي أصدرها مصطفى باشا أفندي في مسألة إعلان الحرب والجهاد على الفرنسيين، وإرسال القوات إلى مصر للقتال ضد هؤلاء الفرنسيين (الكفرة)^(١٢).

وقد استمر مصطفى أفندي هذا المنصب حتى ١٨ صفر ١٢٩٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة، ١١ شهراً، هجرية) = (سنة واحدة، ١٠ شهور، ١٢ يوماً، ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٤٤) في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته وأثاره: تذكر المصادر بأن باشا أفندي له مؤلفات وتصانيف باللغة العربية والفارسية والعثمانية (ولكنها لم تذكر أسماء تلك المؤلفات)، يضاف إلى ذلك بأنه كان ماهراً في الخط، وله منشآت خيرية في محلة باغجة قبوسى^(١٣) في استانبول، تشمل على دار القراء ودرس خانة (درسخانه).

مكتبته: ترك باشا أفندي مكتبة عامة تشمل العديد من الكتب والمخطوطات. وما زالت هذه المكتبة موجودة، ضمن موجودات المكتبة السليمانية في استانبول، وقد أسس هذه المكتبة والده رئيس الكتاب مصطفى أفندي في سنة ١١٥٤هـ = ١٧٤١-١٧٤٢م، في محلة باغجة قبوسى، ثم نقلت إلى المكتبة السليمانية، ووضعت تحت اسم "كتبخانه باشا أفندي"، وتضم ٤٦٢ مخطوطاً، منها ٤٥٧ مخطوطاً عربياً، و٧٧ مخطوطاً تركياً (بالعثمانية) و٢٠ مخطوطاً فارسياً، ويوجد لها دفتر (فهرس) مع مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي وقد طبع في استانبول سنة ١٣٠٦هـ = ١٨٨٩م^(١٤)، ولها فهرس بطاقات، للمكتبتين

١٢- الإرشيف العثمانية، مهمة دفترى رقم ٢٠٧ مهمة رقم ١، علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص ١١.

١٣- باغجة قبوسى: وهي محلة صغيرة في مدينة استنبول. وبني اسمها بالعربية (باب الحديدية). حيث أن كلمة تركية مركبة من (باغجه) وتعني (روضة أو حديقة أو جنينة)، و(قبوسى) وهو تعني باب أما سي فهو من أدوات (اللغة العثمانية) وبذلك فإن كلمة باغجة قبوسى تعني باب الحديدية، انظر: الدراي، ص ١٠٣، ١١٢، معجم أماكن استقبال وضواحيها البصائر ١٩٩، ص ١١٣.

١٤- دفتر كتبخانه باشا أفندي (محمود بك مطبعة سي، ١٣٠٦، درسغاف) ص: ١٩٣، وتاريخ التراث العربي، ص ١٠٢.

(عاشر أفندي ووالده مصطفى أفندي) وتضم (٢٢٦٤) مجلداً مخطوطاً، و (٢٠) مادة مكتبة أخرى، ومن هذه الكتب والمخطوطات، ما هو مكرر ومنها الصانع^(١٥). وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفي عاشر أفندي إلى بروسة، حيث بقي هناك لعدة شهور، عاد بعدها إلى استانبول^(١٦)، وأقام في موله بساحلخانة، حتى وفاته في ٢٥ شعبان ١٢١٩هـ = ٢٠ تشرين الثاني ١٨٠٤م^(١٧)، ودفن في استانبول في محله باغجة قبوسى في جوار مكتبته، وتصفه المصادر بأنه كان أديباً ومن أهل الخيرات، وكان يقيم في كل رأس سنة هجرية احتفالاً، يقرأ فيه القرآن الكريم والمولد النبوي الشريف وغير ذلك من الأناشيد الدينية، وله العديد من الأبناء والأحفاد ومنهم من تولى عدة مناصب في الدولة العثمانية.

١٥- دفتر كتبخانه عاشر أفندي، ص ١٩٣.

١٦- دوحة المشايخ، ص ١١٧.

١٧- كانت وفاته في ٢٠ شعبان ١٢١٩هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٤م، انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١.

Istanbul, da Gomulu., S. 77

[illegible]

وہ روئے ملک، تختہ ریچہ اسبوسو ۱۰۱۰ م تک

نص الفرمان السلطاني ، بخصوص قوات الحملة الفرنسية على مصر وهي من محفوظات الارشيف العثماني في استانبول B.O.A تصنيف مهمة دفتری (دفتر المهمة) رقم ٢٠٧ .

انت ايها الباشا القانمقام...

تم التنبيه على الصدر الاعظم عزت محمد باشا منذ تولية منصب الصداه أن يرعى المالك الاسلاميه ويحافظ عليها. وكلما كان يتم التأكيد عليه بالآ يفغل عن مكر الاعداء كان ينظر إلى مصلحته الشخصيه. ولم يدري شينا عن سوء قصد الفرنسيين الكفار الخنازير لشدة غفلته وعدم استطلاعهم للامور ولم يكن يدري شينا عن أحوال أهالي مصر في السابق حسينا الله. فإنه بعد شهر من وقوع تلك المصية وصل الخبر إلى مسامعنا السلطانية فحرما طعم النوم لقجعتنا وحصرتنا وفي الحال عزل من منصب الصداه يوسف باشا وإلى أرضروم مكانه.

وعندما تأتي الاستانة تجدي قد عينتك ونصبتك قانمقاماً. وأنه لواجب على كل أهل الإيمان الآن أن يحاربوا بإيمانهم الفرنسيين وأن يخلصوا تلك الأماكن المباركة من أيادي الكفار المنحرفة. وأنه لفرض على ذاتنا السلطانية أن تبذل الهمة للانتقام من غدر وأهانة الفرنسيين لامة الإسلام. ولتوجه عليهم أمدادات قوية برأ وبحراً متوكلا على الله ومتوسلا بروحانية حبيب الله. فليبحث العلماء العقلام ورجال دولتنا وقواتنا العسكرية بما فيها الانكشارية على طريق تطهير الأقليم المصري من وجودهم المنكوب بأي حال من الاحوال وأن يتم أخبار كافة أهل الإيمان في كل حذب وصوب بحرينا للفرنسيين وليبذل كل ما يمكن بنسله بالعمل الدؤب للانتقام منهم ليلاً نهاراً وأن يحافظوا على سائر الممالك الإسلامية والحدود السلطانية أينما أتقاء شرا الاعداء وسكرهم، وأن يكون دائماً على إستعداد وأن يرسلوا المهمات والجنود إلى كل حذب وصوب وعندما يبدأ الصدر الأعظم في الاهتمام بتدبير القوات اليومي لاهالي الاستانة العلية فعليكم أن تبذل قصارى جهدك وتسعى السعي الخثيث (للمعاونة) اللهم فترافقه التوفيقات العلية في كل حال وأن يوفق للانتقام من الأعداء أمين.

حرر في ٢٠ ربيع الآخر منه ١٢١٣

ترجمة الفرمان السلطاني الذي صدر عن السلطان سليم الثالث الى قانمقام الصدر الاعظم بخصوص محاربة قوات الفرنسية في مصر، والترجمة من دراسة "علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية.

هل هو واجب على امام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطاننا مقاتلت وارسال الجند برا وبحراً لمحاربة الكفرة المذكورين اذا كان اهالي مصر الآيديه القرار والدولة العلية ومن أعظم الامصار ومن بلاد الاسلام غير قادرين على دفع الفرنسيين الكفرة باستيلائهم بغته على مصر وحواليها.

الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

هل من الواجب شرعاً على امام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطاننا ارسال الجند برا وبحراً لمحاربة الفرنسيين الكفار في حالة عدم مقدرة اهالي مصر وحواليها واهالي البلاد المجاورة لها، واهالي البلاد القريبه منها بسبب استيلاء الفرنسيين الكفرة على وحواليها الايديه القرار للدولة العلية ومن اعظم الامصار ومن البلاد الاسلامية.

الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

إنه في حالة ما اذا امر سلطان المسلمين سيد السلاطين خلد الله خلافته إلى يوم الدين من الطائفة الجند بمقاتله الكفرة المذكورين فاذا لم تحتل تلك الطائفة المذكورة وتطيع وامتنعت بلاعذر شرعي فهل يكون انهما اثماً عظيماً وتستحق العقاب الشديد ؟

الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

استيلاء الفرنسيين على الاسكندرية من ١٨ محرم سنة ١٢١٣.

ودخولهم مصر في ٣ صفر سنة ١٢١٣.

صدور الخط الهمايوني باعلان الحرب في ٢١ ربيع الثاني ١٢١٣.

ترجمة الفتاوي التي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى عاشر أفندي بخصوص محاربة القوات الفرنسية في مصر والترجمة من دراسة (علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية).

بابا سی حرا اصل مجھی اولانہ ہند فوٹ اولوباناسی
 اعناق ایدنہ زبینی ترک ایدنہ کہ ہندک لابوبن
 عہ سی خدیجہ خنی ہند وارثہ اولورسیہ
 اولمار

ہند معتمد فوٹ اولہ قزو ہندی ازادایہ
 زبرک قزی زبیب و زبیبک اوغلی عرو
 اولمار

من فتاویٰ شیخ الاسلام مصطفیٰ عاشر آفندی سالنامہ و بدایتها "منه التوفیق" و ختامها
 "کتبه الفقیر مصطفیٰ عاشر عفی عنہ"

[٩٦] عمر خلوصي أفندي صمائي زاده

حياته : ١١٤٠-١٢٢٧هـ = ١٧٢٧-١٨١٢م

مشيخته: الأولى: ١٢١٥-١٢١٨هـ = ١٨٠٠-١٨٠٣م

الثانية: ٧-٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣-١٤ تموز ١٨٠٧م

الثالثة : ١٢٢٥-١٢٢٧هـ = ١٨١٠-١٨١٢م

دعائه (١٢٥، ١٢٨، ١٣٣) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (خلوصي) بن حسين بن صمائي زاده،^(١) ولم تذكر المصادر أي معلومات أخرى حول اسمه أو نسبه أو أصله، وكان والده حسين أفندي صمائي زاده، إحدى علماء الدولة العثمانية، والذي حصل على رتبة "استانبول بايه سي". وقد ولد عمر أفندي في استانبول سنة ١١٤٠هـ = ١٧٢٧-١٧٢٨م، وأخذ تعليمه الأولى من والده، ثم من العلماء والمدرسين المقربين منه، وفي الثاني والعشرين من عمره، أي في ١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م، تخرج من الدراسة، وحصل على الإجازة من محمد اسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩)، ثم أصبح مدرساً، وانتقل بعد ذلك إلى القضاء العثماني.

عين عمر أفندي في سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م، قاضياً (مولوي) في مدينة أزمير^(٢)، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م، أصبح قاضياً في مصر^(٣)، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م^(٤)، ثم حصل على رتبة أناضول بايه سي، في ١٢٠٥هـ = ١٧٩٠-١٧٩١م، وفي العام التالي حصل على رتبة أناضول بايه سي، في ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، وفي غرة [١] محرم ١٢٠٩هـ = ٢٩ تموز

* ترجمته في: علمية ساقلمه سي ص ٥٦٧، وترتيبه (٩٤)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ١١٧-١١٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧-٥٩٨، ج ٤، ص ٧٦٧، فأنوس الإعلام، ج ٤، ص ٢٩١٦-٢٩١٧.

Osmanlı SeyhülisLamlari, S. 167-168, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.148-151, DevLettler, Cilt 2, S. , 975. İstanbul'da Gömülü., S.77.

١- صمائي زاده: وهو اللقب الذي اشتهر به عمر أفندي، وقد عرف به جده، وصمائي كلمة تركية تعني اللون البني، انظر:

المرار واللامعات، ص ١٦٧ . Osmanlı SeyhülisLamlari, S. 167

٢- أزمير: سبق الحديث عن هذه المدينة.

٣- نولى هذا المنصب في ١١٩٨هـ ١٧٨٣-١٧٨٤م، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧.

٤- نولى منصب قاضي مكة المكرمة في ذي القعدة ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧.


١٧٩٤م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦ م. حصل على رتبة الروم ايلي بايه سي، وفي ١ رجب ١٢١٢هـ = ٢٠ كانون الأول ١٧٩٧م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها تولى مشيخة الإسلام .
 مشيخته: تولى عمر أفندي منصب مشيخة الإسلام العثمانية، لثلاث فترات (٣ دفعات) وفي عهد ثلاثة سلاطين عثمانيين، ومما جدير ذكره، بأن مدة المرة الثانية من مشيخته كانت ليوم واحد فقط، ومشيخته حسب ما يلي:

* المرة الأولى: في أعقاب عزله الإسلام السابق مصطفى عاشر أفندي، عين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٨ صفر ١٢١٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، واستمر في منصبه حتى ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م حيث عزل من المشيخة بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم تجاوبه مع المسؤولين الكبار في الدولة العثمانية، وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي صالح زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٢٥) في عهد السلطان سليم الثالث وكانت مدة مشيخته: (ستين و ١١ شهراً و ١١ يوماً هجرية) = (ستين و ١٠ شهور و ١٠ أيام ميلادية).


* المرة الثانية: بعد فترة زمنية، وفي أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي (للمرة الأولى)، بسبب أحداث ثورة مصطفى قاباقجي (التي تحدثنا عنها في ترجمة محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم ٩٧)، عين عمر أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) وذلك في ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، لكنه لم يستمر في منصبه هذا إلا يوماً واحداً فقط، حيث تم عزله في اليوم التالي ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م، بسبب المظاهرات والاضطرابات التي مارسها مؤيدي شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي، على الصدر الأعظم والسلطان، وأجر عمر أفندي على الاستقالة، وأعيد تعيين محمد عطاء الله أفندي الأعرج في المشيخة مكان (للمرة الثانية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٨) في عهد السلطان مصطفى الرابع، أما مدته مشيخته هذه فكانت (يومٌ واحدٌ فقط هجري وميلادي).

* المرة الثالثة: لم تمضِ سنوات قليلة على استقالة عمر أفندي من المشيخة (للمرة الثانية) حتى تفسرت الأمور في داخل الدولة العثمانية، حيث تولى السلطان محمود الثاني عرش الدولة العثمانية، وفي أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، أعيد تعيين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثالثة) وذلك في ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، واستمر في المشيخة حتى ٣٠ جمادى الأولى ١٢٢٧هـ = ١١ حزيران ١٨١٢م. حيث عزل أو استقال من منصبه بسبب كبر سنه، وعين مكانه في المشيخة عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٣) في عهد السلطان محمود الثاني، وكانت مدة مشيخته هذه: (سنة واحدة و ٩ شهور و ٨ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ١٩ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرات الثلاثة فكانت (٤ سنوات و ٨ شهور و ٢٠ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٧ شهور و يوماً واحداً ميلادية). وفاته: بعد استقالته من المشيخة (للمرة الثالثة)، لم تمضِ سوى شهور قليلة حتى توفي وتذكر بعض المصادر أنه مرض وتوفي في ٣ شوال ١٢٢٧هـ = ١١ تشرين ١٨١٢م، ودفن إلى حضرة جامع الفاتح في استانبول،* وكان عالماً كاملاً وأهل ثروة وصاحب حجرات خيرية عديدة منها جامع وتكية ومشفى، وغيرها.

٥ - حضرة جامع الفاتح في استانبول: وهي هذه الحضرة ملحق بجامع السلطان محمد الفاتح المقام على إحدى ثلاث استنبول (الأوروبية) والمشرفة على خليج القرن الذهبي، وفي المنطقة التي تسمى (الفاتح) حالياً، وتضم هذه الحضرة ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته كول بهار خاتون، وقبور الكثير من الشخصيات المعروفة في الدولة العثمانية، انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص ٣٥.

زید عمر دکت و کما فی تعمیرتہ عمر دکت بشرط الرجوع امریکہ کنتہ علیہ السلام
 قدر معروف شدہ قدر انجو صرف ایسہ زید مصر و فنی عمر دکت
 المغد قادر اور لری  کتبہ علی حکمہ
 اولور

• توفیق پاک افندی • حضور تفرینک کتبہ خانہ لری

بچند زید و منند • فرضند زید اولاد
 شو قدر اچھی جفتی المدین بسند فوت
 اول • ورنہ سی مبلغ مز پوری زید
 المغد قادر اور لری  کتبہ علی حکمہ
 اولور

من فتاویٰ شیخ الاسلام عمدر خلوصی افندی، صمانی زاده والمنشورة فی علمية سالنامه.
 وفي بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عمر خلوصي عفى عنه".

[٩٧] أحمد أسعد أفندي صالح زاده*

حياته: ١١٥٠ - ١٢٣٠هـ = ١٧٣٧ - ١٨١٥م

مشيخته الأولى: ١٢١٨ - ١٢٢١هـ = ١٨٠٣ - ١٨٠٦م

الثانية: ٢٢ جمادى الآخرة - ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ١٥/٨ - ٢٢/١١/١٨٠٨م

دفعه: (١٢٦ - ١٣١) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد صالح بن يحيى صالح بن عبد الله القريني من نسل الشيخ حسام الدين المعشاقى (البخاري الأصل)، وهو ابن المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥). وشقيق المولى محمد أمين أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٣). وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة صالح زاده.

ولد أحمد أسعد أفندي في استانبول سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧،^١ وأخذ علومه الابتدائية عن والده. ثم تابع دراسته على يد علماء زمانه وبمساعدة من والده صالح أفندي حين كان يتولى منصب شيخ الإسلام، وبعد إتمام دراسته. أصبح مدرساً في المدارس العثمانية. وبعد ذلك حصل على رتبة "مولويته"، ثم على رتبة "بلاد الأربعة".^٢ ثم رتبة "أزمير بايه سى". وأخيراً في جمادى الأولى ١١٧٤هـ = كانون الأول ١٧٦٠م حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سى".

* ترجمته في: علمية سلطنة سى. ص ٥٦٦. وترتيبه (٩٥). دوحة المشايخ. ص ١١٩ - ١٢٠. سجل عثمانلى. ج ١. ص ٣٢٦. ج ١. ص ٧٧٦. فليسوس الاعلام. ج ١. ص ٢٩٣١.

Osmanlı Seyhülİslamları, S.13-16, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.149-150, İstanbul'da Gömülü, S.77.

١- يبدو ان هناك اختلاف في معلومات السلطنة حول سنة ميلاده حيث ذكر ان سنة ولادته ١١٠٠هـ = ١٦٨٩م. انظر: علمية سلطنة سى. ص ٥٦٦.

٢- بلاد الأربعة: والمقصود بها رتبة "بلاد الأربعة نجوم بايه سى" وهي رتبة تخص رجال الدين الإسلامى في الدولة العثمانية أو رجال العلمية، وتعادل هذه الرتبة في الماضى رتبة مفتى الفتى. والمقصود ببلاد الأربعة: قاضى استانبول (المركز) وقضاة ضواحي استنبول الثلاث، وهم: قاضى اسكدار، قاضى غلطة، قاضى ضاحية أيوب. وكان قضاة هذه الضواحي يتمتعون باستقلال قضائى. اما قضاة بلاد الأربعة فكانوا يحضرون جلسة الديوان الهامبورنى يوما واحدا في الاسبوع. والذى يحمل رتبة البلاد الأربعة. فكان من بين الشخصيات الهامة. والتي تتمتع بنفوذ واسع في أوساط رجال المتنبهة الإسلامية. انظر: الدولة العثمانية دولة اسلامية مغترب عنها. ج ١. ص ١٢٦ - ١٢٧.

عين أحمد أسعد أفندي في منصب قاضي استانبول سنة ١٢٠١هـ = ١٧٨٦ -
 ١٧٨٧م. وفي رجب ١٢٠٢هـ = نيسان ١٧٨٨م. حصل على رتبة "أناضولي بابه
 سى"، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي في ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٥هـ = ٢٣ آب
 ١٧٩١م.^(٣) ثم عزل من هذا المنصب، في عام ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م.^(٤) وفي
 غرة رجب ١٢٠٨هـ = ٢ شباط ١٧٩٤م.^(٥) عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي
 (للمرة الأولى). وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في غرة رجب ١٢١٣هـ =
 ٩ كانون الأول ١٧٩٨م.^(٦)

مشيخته: تولى أحمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين
 (دفعتين)، وما يشار إليه انه عزل من هذا المنصب في كلا المرتين على خلفية أحداث داخلية
 وبعض حركات التمرد والتجديد داخل الدولة. وكان قد تولى منصب المشيخة على النحو
 التالي:

* المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق
 عمر خلوصي أفندي (للمرة الأولى)، في ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م. وقد
 استمر في المشيخة (في هذه المرة) حتى غرة (١) رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦
 حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، ليتولى من بعده المولى محمد عطا الله أفندي
 (للمرة الأولى). ومن أسباب عزله الأحداث التي سبقت واقعة "قاباقجي" أو ما يعرف بـ
 "عصيان قاباقجي".^(٧) وكانت هناك أحداث داخلية تتعلق بنظام الإصلاحات الحديثة التي قام
 بها السلطان سليم الثالث، خاصة نظام إصلاح الجيش أو النظام أو سكران جديد حيث
 اختلفت حوله الآراء، بالتالي أدى إلى قيام عدة حركات عصيان منها عصيان

٣- تولى أحمد أسعد أفندي منصب عسكر الأناضول في لواخر ذي الحجة ١٢٠٤هـ = لواط آب ١٧٩٠م. حسب معلومات سجل
 عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٤- تم عزل المذكور في لواط سنة ١٢٠٦هـ = لواخر سنة ١٧٩١م. حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٥- تولى منصب قاضي الروم ايلي (للمرة الأولى) سنة ١٢٠٩هـ = ١٧٩٤-١٧٩٥م. حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٦- تولى منصب قاضي الروم ايلي (للمرة الثانية) سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م. حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٧- عصيان قاباقجي: قبالجي: تفاصيل هذا العصيان في هاشم سيرة حياة وترجمة لشيخ الاسلام رقم (٩٨) السيد محمد عطاء الله
 أفندي.

"قاباقجي=قباقجي" وبتأييد عدد من شخصيات الدولة العثمانية خاصة ولي العهد العثماني (الأمير مصطفى) الذي نصّب فيها سلطان (مصطفى الرابع)، وكان السبب المباشر للعزل، أنه تم عزل الصدر الأعظم حافظ إسماعيل باشا^(٨) في الأول من رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، بسبب عدائه لحركة النظام الجديد التي أطلقها السلطان سليم الثالث، وبعد عزله أصر مؤيدو النظام القديم وجنود الانكشارية، على عزل شيخ الإسلام أحمد أسعد أفندي في اليوم نفسه.^(٩) وخلفه في المشيخة السيد محمد عطاء الله أفندي، وكانت مدة مشيخته (٣ سنوات و ٥ شهور و ٢ يومين هجرية) = (٣ سنوات و ٣ شهور و ٢٤ يوماً ميلادية) وكانت دلقته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٦) في عهد السلطان سليم الثالث.

*المرّة الثانية: أعيد تعيين أحمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب جلوس السلطان محمود الثاني على العرش، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، وذلك في ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٥ آب ١٨٠٨م.^(١٠) ولكنه لم يستمر طويلاً في هذا المنصب للمرة الثانية، بسبب تسارع الأحداث في العاصمة العثمانية (استانبول)، حيث حدثت واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار،^(١١) أو ما يعرف بواقعة علمدار،^(١٢) والتي وقعت ضد "النظام الجديد أو نظام

٨- حافظ إسماعيل باشا: أو يستقجي باشا حافظ إسماعيل باشا وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان سليم الثالث وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٤ محرم ١٢٢٠ - ١ رجب ١٢٢١هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠٥ - ١٤ تشرين الثاني ١٨٠٦م، انظر: معجم الأصب، ج ٢، ص ٢٤٧، S. 314. Basbakanlik..

٩- انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ١٥٦، علمية سقلمه سي، ص ٥٦٩.

١٠- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٥-٦٦٧.

١١- الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار: (...-١٢٢٣هـ = ... - ١٨٠٨م) وهو سياسي وعسكري عثماني فقير، وهو من أصل (البقي - ترناوطلي) وقد لقب (علمدار أو بوردار) لشجاعته وبأسه وتمسكه في الحرب مع روسيا في نهاية القرن الثامن عشر - وبداية القرن التاسع عشر الميلادي، وكان قائد الجيوش العثمانية في شمال الطونة، رومانيا والمجر. حين كان واليا على سلستره قرب بخارست، وكان هو الصدر الأعظم فتني والآخر في عهد سلطان مصطفى الرابع والصدر الأعظم الأول في عهد السلطان محمود الثاني وكانت صدارته في الفترة (٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣ - ٢٦ رمضان ١٢٢٤هـ = ٢٨ تموز - ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م)، وكان أحد كبار مؤيدي النظام الجديد، ولثناء ثورة قباقجي ضد أصحاب النظام الجديد، تمكن قسم كبير من جنود وضباط الصكر الجديد من الفرار واللجوء إليه في روسجك ويطلق عليهم اسم "روسجك بالاي" - أصحاب روسجك - وبعد مفاوضات مع السلطان مصطفى الرابع، قام مصطفى باشا في يوم ٣ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٧ تموز ١٨٠٨م، بالفتح مقر الباب العالي ومعه (١٥٠٠٠ من جنوده) وأخذ الختم الهلويوني من الصدر الأعظم السابق (جنبي مصطفى باشا) وأصبح علمدار مصطفى

الجيش العثماني الجديد، الذي كان مصطفى باشا علمدار من أكبر مؤيدي هذا النظام، وأخير الانشكارية بأنه سوف يلغي تشكيلاتهم الأمر الذي أدى إلى قيام واقعة علمدار والتي كانت بمثابة ثورة الانشكارية ضد النظام الجديد والتي أدت إلى مقتل الصدر الأعظم مصطفى باشا ومحاولة قتل السلطان محمود الثاني إلا أنه وبعد قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا في الساعات المبكرة من يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨. أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى قتل السلطان السابق مصطفى الرابع لأنه كان يؤيد الجنود الانشكارية في عصيانهم.^(١٣)

باشا الصدر الأعظم بصورة فطية (وإن لم تكن بصورة شرعية). في اليوم الأخير من سلطنة السلطان مصطفى الرابع وفي اليوم التالي قتل السلطان سليم الثالث، وقام الصدر الأعظم الجديد مصطفى باشا بعزل السلطان مصطفى الرابع وتنصيب السلطان محمود الثاني، واستمر في الصدرة حتى مقتله من قبل جنود الانشكارية في يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٢-٦٦٧، معجم الأساليب، ج ٢، ص ٦٢٧، Basbanlik, S.314.

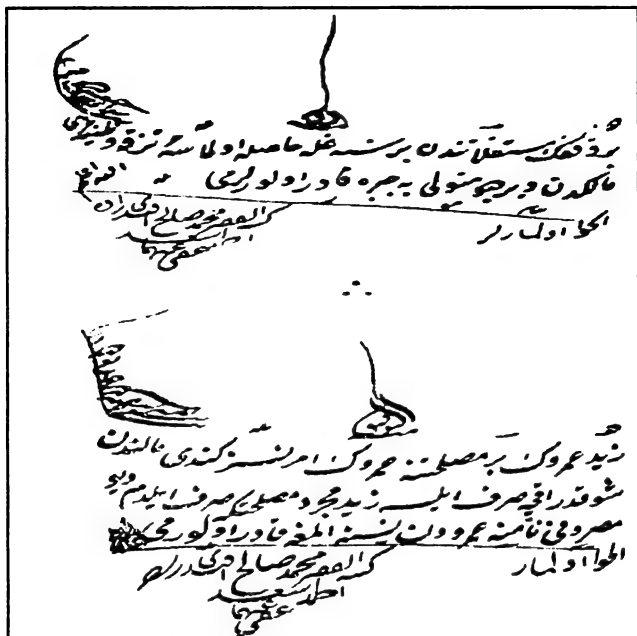
١٢- واقعة علمدار: وهي حادثة قيام الانشكارية (النظام القديم) بالهجوم في ليلة ٢٥/٢٤ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥/١٤ تشرين الثاني ١٨٠٨ على سرايا (صدر) الصدر الأعظم مصطفى باشا، بقصد قتله، وفيما ثورة كبيرة في الدولة العثمانية ضد السلطان محمود الثاني وبغية شخصيات الدولة التي تؤيد قيام (تنظيم العسكري الجديد). وقد أدت هذه الحادثة إلى فتحهم الانشكارية للسرايا التي يقسم فيها صدر الأعظم مصطفى باشا، والذي دافع مع رجاله حتى النهاية. وفي آخر الأمر أطلق مصطفى باشا النار على برميل البارود الموجود في السرايا وودي إلى تلجيره، حيث توفي هو وعدد من رجاله بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠ جندي من الانشكارية الذين صعدوا على سطح داره، ثم قتل الجنود المتمردون وعيهم، ومزقوا مصطفى رفیق أفندي. كتخدا الصدرة (سكرتير الصدر الأعظم: بمثابة وزير الداخلية) وكان من مؤيدي النظام الجديد، وتمكن السلطان من إخماد بغية رجاله، ثم سار العصابة بعد ذلك في سمر السلطاني: طوب فلوسربا) بقصد قتل السلطان محمود الثاني، إلا أنهم فشلوا، بعد دفاع عبد الرحمن باشا البطولبة مع (٤٠٠٠ جندي جديد) بكل قوة، ومات المئات من كلا الطرفين. ولكن عبد الرحمن باشا أخفى أثرهم، ونجح بالسيف (٣٠٠٠) جندي من الانشكارية (العصابة). وبعد ذلك أمر السلطان محمود الثاني البحرية العثمانية، وبصف مقر قيادة الانشكارية وكلفت تعرف أيضا (مقر أغا الانشكارية)، قتل تلح في الطرف (الشمالي - الغربي) لمسجد السليمية المظلل على خليج القرن الذهبي وكان يوما عصيبا، حين دكت المدفعية البحرية العثمانية (مقر قيادة الانشكارية)، وبعد ذلك أبطل العصابة عدم إمكانهم التحاق في الوصول إلى هدفهم وهو قتل السلطان، لذلك لجأوا إلى الخفاء (رجال المشيخة الإسلامية) الذين أصدروا قرارا بوقف إطلاق النار بين الطرفين، ولكن الانشكارية في يوم ٢٨ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٨ قاموا بإحراق الأسطول وميناء صنع السفن (الترسقية)، والطوبخانه (مصانع المدافع)، وسبوا الكثير من الحراق في استبول، وقبضوا على كثير من جنود وضباط (سكبان جديد - النظام الجديد) وقتلواهم، وبعد ذلك انتهت هذه الواقعة، التي كانت مقدمة لتلواقة الأخيرة التي انتهت (النظام الانشكاري) في الجيش العثماني، وإلى الأبد، انظر: فلوس الاعلام، ج ٦، ص ٤٣٠٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٥-٦٦٧، تاريخ الدولة العثمانية الطوية (التحفة العلمية)، ص ٢٠٩-٢١١.

١٣- السلطان مصطفى الرابع: (٢١ ربيع الأول ١٢٢٢ - ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٨٠٧/٥/٢٩ - ١٨٠٨/٧/٢٨م): وقد دامت سلطنته (سنة وشهرين وملاهيمن)، وهي أقصر مدة سلطنة في التاريخ العثماني بعد السلطان مراد الخامس. وقد تولى السلطنة في أعقاب ثورة فيلقه مستندا إلى معارضته لنظام العسكر الجديد، ومؤيدا للانشكارية، وتم عزله منها، بعد مقتل السلطان سليم الثالث. حيث أن السلطان مصطفى هو الذي أمر بذلك، ثم أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى بقتله بعد أن أخذ المتمردون بالهتاف باسمه، وقد تردد السلطان محمود الثاني في قتل السلطان مصطفى الرابع (أخيه الأكبر)، ولكن في النهاية تم تنفيذ فتله (خفا بإحزام حديدية) يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨، وكان سنة حين قتل (٢٨ سنة وشهرين

وبعد أيام قليلة من واقعة مقتل مصطفى باشا علمدار والسلطان مصطفى الرابع، تم عزل أحمد أسعد أفندي من المشيخة في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨ م. ولم تدم فترة مشيخته في هذه المرة سوى (٣ شهور و ١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣١) في عهد السلطان محمود الثاني. وعين خلفاً له السيد عبد الله أفندي. وتم نفيه في ١٠ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٨٠٨ م إلى مغنيسيا، وقد بلغت مدة مشيخته في الفترتين (٣ سنوات و ٨ شهور و ١٣ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٧ شهور و يومين ميلادية). وفاته: بعد عزله من المشيخة. ونفيه إلى مغنيسيا، عاش أحمد أسعد أفندي فترة من الزمن، حيث صدر عفو عنه بعد مدة وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول، حيث عاش بقية حياته معزولاً، حتى وفاته في ١٢٣٠هـ = ١٨١٥م، وقد دُفن بالقرب من مفتي حماني^(١٤)، ومن الآثار التي تركها مدرسة وسيل ماء (عين)، وتروي المصادر عنه بأنه كان عالماً وفاضلاً سياسياً، وصاحب أفكار متحررة.

و ٢٨ يوماً ميلادية) وقد كان مضى على إبعاده عن العرش مدة ٣ أشهر و ١٩ يوماً. ولم يبدى الشعب أي تأثير لمخفته لأنه كان ناعماً عليه. لقنته السلطان سليم الثالث، وقد اشترك عدد قليل في تشييع جثمانه ودفن في مقبرة حميدية في (بقجة فابو) إلى جوار قبر والده. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٢-٦٦٣، ٦٦٦-٦٦٧. والهامش رقم (١٢٤) في الفصل الأول من هذه الدراسة.

١٤ - ويضع قبره في تربة بارى في اهدى ضواحي مدينة استانبول، انظر: Istanbul'da Gemi'li, s.77.



من فتاوي شيخ الاسلام احمد اسعد أفندي صالح زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي
 بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد صالح أفندي زاده احمد اسعد عفى عنهما"
 ويلاحظ بانه قدم اسم والده "محمد صالح" على اسمه "احمد اسعد".

[٩٨] السيد محمد عطاء الله أفندي*

(نقيب الاشراف)

حياته: ١١٧٣-١٢٢٦هـ = ١٧٦٠-١٨١١م

مشيخته: الأولى: ١٢٢١-١٢٢٢هـ = ١٨٠٦-١٨٠٧م

الثانية: ١٢٢٢-١٢٢٣هـ = ١٨٠٧-١٨٠٨م

دفعته: (١٢٧، ١٢٩) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع

هو المولى: السيد^(١) محمد عطا الله بن محمد شريف بن محمد أسعد بن (أبو اسحق) إسماعيل ابن إبراهيم العلانية لي، وهو شيخ الإسلام الخامس والأخير من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"، والده محمد شريف أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨)، وجده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩) أما جده الأعلى أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، وهو شقيق جده. وقد اشتهر باسم "عطاء الرومي"، كذلك باسم "طوبال عطاء الله".^(٢)

ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول في ١٢ جمادى الأولى ١١٧٣هـ = ١ كانون الثاني ١٧٦٠م، ثم التحق بالدراسة، بسبب نفوذ والده، وكان من شيوخه المولى توقيدي مصطفى أفندي،^(٣) وقد قطع المراحل الدراسية بسرعة، وتخرج في وقت مبكر من عمره، حيث أصبح مدرساً في سنة ١١٨٥هـ = ١٧٧١-١٧٧٢،^(٤) وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

* ترجمته في: علمية سائقه سي، ص ٥٧١، وترتيبه (٩٨)، دوحة المشايخ، ص ١٢٠، سجل عثماني، ج ٣، ص ٤٧٩، ج ٤، ص ٧١٧، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣١٥٩، رياض النباء، (ن ١)، ورق ٤١، آب، ١٤٣ (ق ١٨ آب- ١٩)، دوحة النباء، ص ١١، تاريخ جودت، ج ٨، ص ٢٥٩، هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٥٧-٦٦٣، Osmanlı Seyhülislamları, S.13-16, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.149-150, Devletler, Cilt 2, S.966,969.

١- اعطى لقب سيد لأنه عين نقيباً للأشراف.

٢- طوبال: كلمة تركية الاصل وتعني بالعربية الاعرج، أو الخليل، أو سقط، أو سقط الحصان ولها معنى آخرى، انظر: الدراري، ص ٣٦٣، قاموس س. تركي، ص ٨٨٩، انظر: هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ص ٦٥٩.

٣- المولى توقيدي مصطفى أفندي - من علماء الدولة العثمانية في ١٢هـ = ١٨م ولم نثر له على ترجمة

٤- كان عمره حين أصبح مدرساً لا يتجاوز (١٢) سنة فقط، وكان ذلك بغل دعم والده.

تولى محمد عطاء الله أفندي، منصب قاضي القدس الشريف (قدس منلا سي) في سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م وفي محرم ١١٩٧هـ = كانون الأول ١٧٨٢م تولى قضاء غلطة، وفي ربيع الأول ١٢٠٤هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٧٨٩م. حصل على رتبة "أدرنه بايه سي"، وفي سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، تولى قضاء مكة المكرمة (مولوتيسنه)،^(٥) وفي شوال ١٢٠٨هـ = نيسان ١٧٩٤م عين قاضياً في استانبول،^(٦) بالإضافة لمنصب (نقيب الأشراف في الدولة العثمانية)، وفي سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي ١٢١٥هـ = ١٨٠٠-١٨٠١م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي"، وفي شعبان ١٢١٩هـ = تشرين الثاني ١٨٠٤م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد عطاء الله أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعين) وكان الفارق بينهما يوماً واحداً فقط، وجاءت مشيخته وسط أحداث عنيفة، كانت تعصف بالدولة العثمانية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وشهدت مشيخته الأولى، عملية عزل السلطان سليم الثالث على خلفية الصراع على ادخال (العسكر الجديد=النظام الجديد) أو عملية الإصلاح الجذرية في الجيش العثماني بعد سلسلة من الحروب المتلاحقة على الساحة الأوروبية، والأفريقية (مصر). ثم ثورة (قاباقجي=قباقجي) التي قام بها جنود الانكشارية ضد السلطان، حيث كان شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله من مؤيدي الانكشارية (أو البقاء على النظام العسكري القديم) ومن كبار معارضي السلطان سليم الثالث، كذلك فإن مشيخته الثانية كانت مليئة بالأحداث ونتيجة لتأييده من قبل قوات (القاو قولو) المتمردة على الدولة العثمانية والأنظمة الإصلاحية فيها "أخذ يعتنق الدكتاتورية"^(٧) والتسلط، مما أدى إلى عزله أخيراً ونفيه إلى مدينة "كوزل حصار" وبقي هناك بقية حياته ودفن فيها، ويعلق يلماز ازتونه على فترة مشيخته بما يلي "وعن محي -أبو اسحق زاده محمد عطاء الله أفندي إلى المشيخة...، وعلى الرغم من أنه كان هائلة قوة

٥- سجل عثماني بأنه تولى هذا المنصب في شعبان ١٢٠٥هـ = نيسان ١٧٩١م، كما ذكر: سجل عثماني، ج ٣، ص ٤٧٩.

٦- أنه في هذا التاريخ حصل على رتبة استنبول بايه سي ولم يعين قاضياً لاستنبول. كما ذكر: سجل عثماني، ج ٣، ص ٤٧٩.

٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٢.

أبو اسحق زاده التي شرفت التاريخ العثماني والتي قدمت الكثير من شيوخ الإسلام، أخذ على عاتقه عملاً غير شريف وحرص العلماء على العصيان ضد النظام الجديد، وضد مؤسس هذا النظام (السلطان) الباد شاه^(٨)، وقد تولى منصب المشيخة على النحو التالي:

* المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أسعد أفندي (للمرة الأولى) وبضغط من العصاة ضد السلطان سليم الثالث ونظامه الجديد، وكان تسلسل مشيخته هذه (دفعة ١٢٧)، وقد عين في منصب المشيخة في ١ رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، وقد استمر فيه حتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، وخلال مشيخته هذه حدثت ثورة قباقيجي = قباقيجي، ضد السلطان سليم الثالث وضد رجاله وضد إصلاح النظام العسكري العثماني ومؤيدوه، وهي الثورة الثانية (بعد ثورة باترونا) التي كانت لها نتائج سيئة على الدولة العثمانية، وقد قامت هذه الثورة في ربيع الأول ١٢٢٢هـ = ٢٥ أيار ١٨٠٧م، ولقد لعب السيد محمد عطاء الله أفندي ومجموعة من العلماء دوراً بارزاً فيها، حيث كان رجال الدين (المعارضين للنظام الجديد)، يعتبرونه نظاماً كافراً، لأن الجنود سوف يرتدون الشروال (البنتلون) بدلاً من الشالوار^(٩) (وهو لباس يغطي النصف الأسفل من الجسم وهو لباس عريض وواسع)، بالإضافة أنهم (أي جنود النظام الجديد) سوف يلبسون القبعات على رؤوسهم، وانطلق التمرد بقيادة جنود الانكشارية الموجودين في فتحة مضيق (البوسفور الشمالية) القريب من استانبول من جهة البحر الأسود وبحريض من رجال

٨- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٥٨.

٩- الشلوار: وهي كلمة فارسية الأصل من (شلوار)، وتسمى السروال أو الشروال. وهي البسة السروال. وتسروال لبس السروال. والسروال والسرواله والسرويل (جمع سراويل وسراويلات) وهي لباس يستر النصف الأسفل من الجسم. ويختلف عن سروال تنس تنس (البنتلون (الأوروبيس))، بحيث أن لباس شلوار، يتصف بأنه لباس واسع السروال ولا يظهر من خلاله تفاصيل الجسم والسروال لباس تنقل إلى بلاد العرب من فارس وعرفه المسلمون الأوائل. وكان يلبس مع حزام خاص من الفسلس ملف حول الحضر ويدعى الشملة. والسروال كان من لباس الفصالح في بدايته القرن ١٣هـ = ١٩م. وانتشر في العراق وبلاد الشام عامة وفي إسبانيا، وبلاد البحر الأبيض المتوسط، وكان يلبس مكان (البنتلون). ووشكله واسع عند الحضر. ضيق القدمين. وأحياناً يكون مشطورياً على الجانبين، أما نسبة للحزام أو الشملة التي كانت تلف حول الحضر مع السروال فهي عبارة عن قطعة من الفسلس عرضها حوالي طولها حوالي ٨ أمتار. وكان هذا الحزام معروفاً في اللباس المصري. وما يزال يستعمل حتى اليوم في العديد من بلدان عربية مع السروال. انظر: الدراري، ص ٣١٥، المنجد في اللغة، ص ٣٢٢-٣٨٥. التصوير الشعبي العربي، ص ١٥٦.

الدولة والدين، وعينوا على رأس قيادتهم جندياً اسمه "قاسطامونيلي قباقيجي مصطفى" (١١٠). حيث عرفت هذه الثورة باسمه. رفض جنود الانكشارية اللباس الجديد ومزقوه. وقتلوا ناظر المضيق محمود رائف أفندي. وقتلوا أيضاً خاصكي خليل آغا. واندلعت الثورة على نطاق واسع، ولم يصدر السلطان سليم الثالث أمر خروج وحدات النظام الجديد من معسكراتهم ويضغط من المتمردين. قام كوسه موسى باشا (وكيل الصدر الأعظم)، والسيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الاسلام على إجبار السلطان سليم الثالث على إلغاء النظام الجديد في يوم ٢٠ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٨ أيار ١٨٠٧م، وفي اليوم التالي ٢١ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٩ أيار ١٨٠٧م، تم عزل السلطان سليم الثالث عن عرش السلطنة. وتم تنصيب ولي عهده السلطان مصطفى الرابع بدلاً منه، حيث كان من معارضي النظام الجديد، وهكذا تم طي صفحات الفصل الأول من تمرد الانكشارية، ليتبعها فصول أخرى فيما بعد. أما بالنسبة للمولى محمد عطاء الله أفندي، فإنه استمر في مشيخته في عهد السلطان مصطفى الرابع وحتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م حيث تم عزله وسبب هذا العزل أن السلطان ضاق ذرعاً من تصرفات شيخ الإسلام المعتمد على المشايخين والعصاة. ولكن هذا العزل لم يستمر سوى يوم واحد فقط، حيث أعيد تعيينه مرة ثانية وبتأثير من جنود الانكشارية العصاة، وكانت مدة مشيخته هذه (١٠ شهور و ٦ أيام هجرية) = (٩ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية)، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي (١١١). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٧) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع.

*** المرة الثانية:** بعد عزل محمد عطاء الله أفندي من المشيخة في المرة الأولى من قبل السلطان مصطفى الرابع، تم تعيين عمر خلوصي أفندي (للمرة الثانية) في منصب شيخ الإسلام في يوم ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، إلا أن الجنود المتمردين

١٠ - قاسطامونيلي قباقيجي مصطفى = قاسطاموني قباقيجي مصطفى: هو قائد العصيان الذي نصبه جنود الانكشارية في الواقع تحت تحمل اسمه القباقيجي ضد السلطان سليم الثالث، والتي انتهت بحوادث ملجعة. وقد قُتل مصطفى باشا عثماني في ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م، ولم نعرّ له على ترجمة في المصادر التاريخية العثمانية. انظر: قباقيجي مصطفى كامل الكتاب، تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص. ٦٦٢.

١١ - تاريخ جودت، ج. ٨، ص. ٢٥٩.

(الانكشارية) وأنصارهم رفضوا هذا التعيين، وتم عزله في اليوم التالي، حيث أعيد تعيين محمد عطاء الله إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) يوم ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م، وبدأت فصول جديدة من ثورة قباقيجي، حيث قام السلطان مصطفى الرابع الذي جاء إلى العرش العثماني مستنداً إلى مخالفته للنظام الجديد، و قام بقتل جميع المتسبين في ثورة "قباقيجي = قباقيجي" فرداً فرداً، وأخذ يتململ من تحكم شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله الذي أصبح دكتاتورياً، ويميل إلى تحكم الأشقياء في مصر الدولة، ثم قام السلطان مصطفى الرابع بعد ذلك باستدعاء القائد العسكري الفذ (مؤيد النظام الجديد) مصطفى باشا علمدار من سواحل الطونة إلى استانبول، وفي الطريق إلى استانبول قام مصطفى باشا بقتل قائد الانكشارية المتمرد (قباقيجي مصطفى) يوم ٢٩ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م، ثم وصل علمدار إلى استانبول يوم ٢٥ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٩ تموز ١٨٠٨م، وذهب السلطان مصطفى إلى سرايا داود باشا (خارج استانبول) واستقبل علمدار، الذي شكره على خدماته للدولة العثمانية، وأمر بعودته إلى موقعه في جهة سواحل الطونة، إلا أن ذلك لم يتم، وتذكر المصادر أيضاً بأن محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام، قام بزيارة مصطفى باشا علمدار لتهنئته بسلامة الوصول،^(١٢) وبعد يومين من مقابلة السلطان لمصطفى باشا علمدار، قام السلطان مصطفى الرابع بعزل شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله أفندي من منصبه، وذلك في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وفي نفس اليوم قام بإصدار أمر بنفي كافة العلماء الذين أيدوا ثورة قباقيجي، حيث تم نفي المولى محمد عطاء الله أفندي إلى "كوزل حصار" وبصورة نهائية وكان السلطان اتخذ قراراته هذه مستنداً على علمدار وجيشه، حيث انتهت مشيخة محمد عطاء الله أفندي الثانية التي دامت (سنة واحدة و ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٧ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة عرب زاده محمد عارف أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٩) في عهد السلطان مصطفى الرابع. وكان مجموعة مدته في المشيخة في المرتين (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٢٥ يوماً هجرية) =

١٢ - انظر: نوحه المشيخ، ص ١٢٠ (عثمانية)، وتفاصيل هذه الوظيفة لم يتركها الدولة العثمانية ج ١، ص ٦٥٩-٦٦٣، فلهاجي مصطفى، ص ١٤٠-١٦٠.

(سنة واحدة و ١٠ شهور و ٦ أيام ميلادية) وبخروج المولى محمد عطاء الله أفندي لم تنته آثار ثورة القاباقجي بل استمرت بعد ذلك.

مؤلفاته: ترك السيد محمد عطاء الله أفندي، مجموعة من الكتب والحواشي على بعض الكتب الدينية وغيرها، ومن أهمها: ديوان شعر باللغة العثمانية (التركية)، حاشية على تفسير البيضاوي بالتركية أيضاً (مخطوط) ورسالة شرح بجهة الفتاوي، وتحقيق على فتاوي فيض الله، وشرح الرسالة الردية، وغيرها.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام أمر السلطان مصطفى الرابع بنفيه -كما أشرنا- إلى كوزل حصار،^(١٣) حيث أمضى هناك بقية حياته متفياً ومعزولاً عن مناصب الدولة العثمانية، حتى توفي هناك في ٢٦ رمضان ١٢٢٦هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١١م، ودفن هناك إلى جوار الجانب الجامع العتيق^(١٤) في بلدة كوزلحصار.^(١٥)

١٣- بلدة كوزل حصار Guzelhisar وبالعربية (عين حصار): وهي مدينة في غرب الأناضول، وهي بلدة لواقصة صغيرة، ولها قلعة واسمها القديم نتمنوس، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء في لواء آيدن، وكان يقيم فيها أمير اللواء (قصة آيدن القديمة) ثم أصبح يقيم في تبره، وكانت تحتوي على أكثر من (٦٧٠٠) داراً، قصراً، سرايا، ٥٦ جامعاً ومسجداً، ١٨ مدرسة، ٤٠ مكتبة، ٩ خانات، سوقاً للتخف الثمينة، ٦٠٠ مكان، ٤ حمامات. انظر: فلموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٩٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٤، ص ٧٤١.

١٤- الجامع العتيق في بلدة كوزلحصار: من الجوامع العثمانية المهمة والقديمة في البلدة، ولم نثر على مطومات حول هذا الجامع.

١٥- لا يعرف أن كان تم نقل جثمانه في فترة لاحقة إلى استنبول، إلى مقبرة العقلة (إسماعيل أبو إسحق زاده) الواقعة في حضرة مسجد إسماعيل (أغا) أفندي جد هذه العقلة، في محلة جهارشنبه في استنبول. حيث يوجد تاريخ وفاته على أحد القبور.

م م م
 ذبک وقفی مسفا ننذر اولفق او زره قدیمه شین
 و نصرت اولنوب او یز اولد بغی مشهور و متواثر اولد
 مندر ایچون عمر دکر وقفی متولیس بکر عمر دکر وقفی
 مسفا ننذر و یود علوسر و مشهور و متواثر دکر
 مضل فنه اقامت جنبه ایله سموعه و مقبول اولد
 لکوم مسفا ننذر
 اولمار که اعظم السید محمد عطاء الله
 علی

• توفیق یک انندی حقیر لاریک کتبخانه لریده •

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام السید محمد عطاء الله أفندی المشورة في علمية سالنامه. وفي
 مقدمتها "منه التوفيق" وعاتها "كتبه الفقير السید محمد عطاء الله عفی عنه.

[٩٩] عرب زاده محمد عارف أفندي*

حياته: ١١٥١-١٢٤١هـ = ١٧٣٩-١٨٢٦م

مليخنة: ٢٧ / ٥- / ٢٢ = ١٢٢٣هـ = ٢١ / ٧- / ١٥ / ٨ / ١٨٠٨م

دفعه: (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد عارف بن أحمد عطاء الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور بـ "عرب زاده" والده أحمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٨). أما جده فهو عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث معلم الأمراء. أما لقب أو شهرة "عرب زاده" فقد جاءت كما أشرنا في سيرة والده من جده الأعلى "عبد الرحمن عرب زاده"، وهو شيخ الإسلام الثاني والأخير من "عرب زاده" ولد محمد عارف أفندي في استانبول في ذي القعدة ١١٥١هـ = شباط ١٧٣٩م، ونشأ في كنف والده، ثم التحق بالدراسة على يد والده المولى أحمد عطاء الله أفندي ثم بالمدارس العثمانية، وتخرج منها في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م، وأصبح مدرساً، وبعد فترة من الزمن انتقل للعمل في القضاء.

عين عارف أفندي في شعبان ١١٩٩هـ = حزيران ١٧٨٥م، قاضياً (ملاسى) في فنار يكيشهر (يكيشهر فنار)، وبعدها عين قاضياً في مكة المكرمة، وأثناء وظيفته هناك قام بأداء فريضة الحج، ثم عاد إلى استانبول، وقد عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى) في محرم ١٢٠٤هـ = أيلول ١٧٨٩م^(١) وفي نفس الوقت حصل على درجة "أناصولي بايه سي" وفي ٢٤ صفر ١٢٠٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٧٩٣م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الثانية) وفي عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حصل على درجة "روم ايلي بايه سي".

* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٥٧٣-٥٧٤، وترتيبه (٩٩)، دوحة المشايخ، ص ١٢٠-١٢٢، سجل عثمانلي، ج ٣.

ص ٢٧٠، الإعلام، ج ٤، ص ٣١٤١.

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S., Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.150. Devletler, Cilt2, S.966,975, İstanbul'da Gümüllü, S.77.

١- أخذت هذه المعلومات من سجل عثمانلي، ج ٣، ص ٣٧٠. ولكنها لم تذكر في السلطنة أو في كتاب دوحة المشايخ، حيث المعلومات المتوفرة فيها تشير إلى أن المولى محمد عارف أفندي تولى قضاء استانبول (مرة واحدة) فقط.

وفي ١ رجب ١٢١٥هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ثم أعيد إلى هذا المنصب في شعبان ١٢٢٢هـ = تشرين الأول ١٨٠٧م (للمرة الثانية)، وسط أحداث ثورة قباچجي، ضد النظام الجديد، واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

متيخته: تولى محمد عارف أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عطاء الله أفندي، في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وسط أحداث هائلة، بسبب قضية الإصلاحات التي أراد السلطان سليم الثالث إدخالها على الجيش العثماني والتي عرفت باسم "النظام الجديد"، وما ولدته من نتائج سيئة على الوضع الداخلي للدولة، ورغم قصر مدة مشيخة عارف أفندي، فإنها شهدت أحداثاً هامة جداً فبعد أيام قليلة من توليه المشيخة، قام مصطفى باشا علمدار بالاستيلاء على الصدارة بالقوة ونصب نفسه صدرًا أعظم رغمًا عن إرادة السلطان مصطفى الرابع في يوم ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م وفي اليوم نفسه بدأت مفاوضات بين السلطان والصدر الأعظم، حيث أرسل مصطفى باشا الصدر الأعظم شيخ الإسلام محمد عارف أفندي إلى السلطان مصطفى الرابع عارضاً عليه التنازل عن العرش (في نيته إعادة تنصيب السلطان سليم الثالث) ويقول: يلماز ازتوننه في هذا القضية بأن السلطان (لم يستمع حتى إلى أقوال شيخ الإسلام)^(٢) ويبدو أن محمد عارف أفندي عارض قضية أخرى على السلطان مغايرة للمهمة التي ذهب من أجلها، فعرض على السلطان "قتل السلطان السابق سليم الثالث، وولي العهد الأمير محمود -الذي أصبح فيما بعد سلطاناً- وبذلك يبقى السلطان هو الوحيد من بني عثمان على قيد الحياة"،^(٣) ولكن الأحداث تأزمت كثيراً بين السلطان والصدر الأعظم، لتصل إلى درجة الذروة، في اليوم نفسه ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م، حيث أمر السلطان مصطفى الرابع ٢٥ شخصاً من موظفي السرايا باقتحام شقة السلطان سليم الثالث. ثم قتله

٢ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

٣ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

بالساطور^(٤)، ثم حاولوا قتل ولي العهد الأمير محمود الذي نجأ بصعوبة منهم من خلال قريبه من النافذة وأنزل بالسلام، وبعد ذلك نقل جثمان السلطان سليم الثالث إلى فناء السرايا الذي امتلأ بجنود الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والذي قام بعزل السلطان مصطفى الرابع. وبايع السلطان محمود الثاني بدلاً منه، في اليوم نفسه^(٥) وتستمر مشيخة المولى محمد عارف أفندي في عهد السلطان محمود الثاني، حتى ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٥ آب ١٨٠٨م، حيث تم عزله، على خلفية تصادمه مع الصدر الأعظم مصطفى باشا. واختلاف الآراء بينهما، في القضايا التي كان مصطفى باشا يعرضها عليه، وحاول شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مقابلة السلطان محمود الثاني لشرح الموضوع، إلا أن السلطان قام بعزله وتعيين أحمد أسعد أفندي (للمرة الثانية) مكانه، وكان تسلسل دفعته في ترتيب شيوخ الإسلام (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني. ومدة مشيخته (٢٥) يوماً هجرية وميلادية فقط، وبعد عزله تمت الإقامة الجبرية عليه في منزله حتى وفاته.

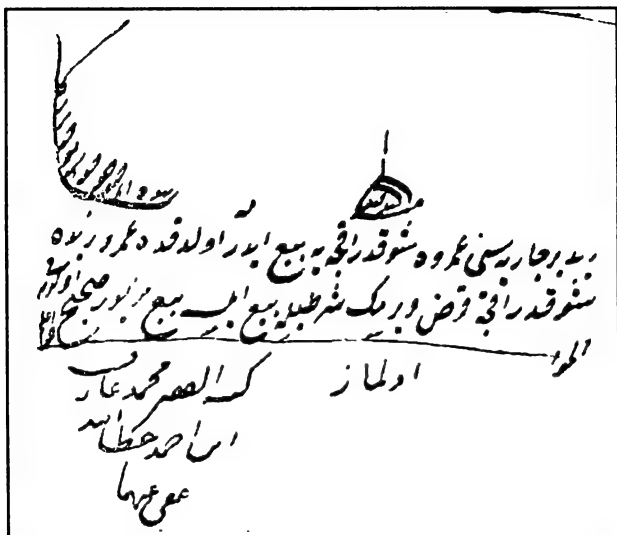
وفاته: بعد عزله من المشيخة، فرضت على محمد عارف أفندي الإقامة الجبرية. في منزله باستانبول، وبقي كذلك حتى وفاته في أواخر شوال ١٢٤٠هـ = أوائل حزيران ١٨٢٦م، ودفن في محلة صدفجیل^(٦) بالقرب من مدرسة سنان باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، وما تذكره المصادر عنه أن كان خطاطاً ويتقن خط التعليق، وكان في كل سنة يقوم بكتابة نسخة من القرآن الكريم^(٧) بخط التعليق.

٤-الساطور: من الناحية اللغوية فإن كلمة ساطور عربية من أصل الفعل (سَطَر) بالفتح، ويقال سَطَر بالسيف قطع به، وسَطَر الرجل أي صرعه، ومنه أيضاً (الساطر و السطار) وتنضی القصاب ومه جاءت كلمة ساطور وجمعها سواطير وتنضی ما يقطع به اللحم، أو الأداة الفولاذية التي يقطع بها اللحم، وهي في العادة أداة فولاذية متوسطة الحجم يستخدمها القصابون في تقطيع اللحم وقد نقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية بنفس المعنى، انظر: المنجد في اللغة، ص ٣٣٣، فلموس من تركي، ١٩٩٠.

٥-تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

٥-صدف خنجر:سبقي التعريف بهذه المحلة.

٦-علمية سلطنة سي. ص ٥٧١. Istanbul'da GömÜl...



فتوى تعود لشيخ الاسلام عرب زاده محمد عارف أفندي، منشورة في علمية سالنامه، و
 بدايتها "منه التوفيق" وختمها "كتبه الفقير محمد عارف ابن احمد عطا الله عفى عنها".

[١٠٠] دري زاده السيد عبد الله أفندي

نقيب الأشراف

حياته: ... - ١٢٤٤هـ = ... - ١٨٢٨م

مشيخته: الأولى: ١٢٢٣-١٢٢٥هـ = ١٨٠٨-١٨١٠م

الثانية: ١٢٢٧-١٢٣٠هـ = ١٨١٢-١٨١٥م

دفعته: (١٣٢-١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عبد الله (السيد عبد الله)^(١) بن محمد عارف (السيد محمد عارف) بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الخامس من هذه العائلة، وكان والده المولى السيد محمد عارف شيخ الإسلام رقم (٨٩) وجده المولى مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، أما جده الأعلى المولى محمد دري، فكان شيخ الإسلام رقم (٦٤)، أما عمه السيد محمد عطاء الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (٨٧). ومن أحفاده عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٣٠).

وقد ولد السيد عبد الله أفندي في استانبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، وقد تلقى دراسته في حلقات الدراسة التي كان يقيهما علماء زمانه، إل جانب المدارس التي تعلم بها، وقد تخرج منها وأصبح مدرساً في سنة ١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م، واستمر في التدريس مدة طويلة، حتى انتقل إلى القضاء، حيث عين قاضياً في أزمير، وفي ١٢٠٧هـ = ١٧٩٣-١٧٩٢م، عين قاضياً في غلطة (غلطة منلاسى)، وبعدها حصل على درجة "مكة المكرمة بابه سي" ثم عين قاضياً في استانبول، وكان في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م، وفي جمادى الثانية ١٢١٠هـ = كانون الأول ١٧٩٥م، حصل على درجة

* ترجمته في: علمية سلنامه سي، ص ٥٧٥-٥٧٦، وترتيبه (١٠٠). دوحه المشليخ، ص ١٢٢-١٢٣، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٣٩١، ج ٤، ص ٧٦٧ (الغلامه)، رياض النقباء، (١ن) ورق ١٦-١٧أب، (٢ن) ورق ٢١-٢٢ب. دوحه النقباء ص ١٨

Osmanlı Seyhülislamları, S. 175-176, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.151. Devletler, Cilt2, S.966, 975. İstanbul'da Gömülüşü, S.78

١- إن لقب السيد جاءت بسبب توليه منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية. وهذا المنصب كان له تولاه والده من قبله. وكذلك عمه. أي أن هناك (٣) شخصيات من عائلة دري زاده تحمل لقب سيد. وتوليت منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية.

"استانبول بايه سى"، وفي عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١-١٨٠٢م، حصل على درجة "أناضولي بايه سى" وفي ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م عين في منصب قاضي الأناضول، وفي ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧م، عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية، وفي العام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م، حصل على درجة "الروم ايلي بايه سى"، وفي السنة نفسها، تولى منصب المشيخة.

مشيخته: تولى السيد عبد الله أفندي منصب شيخ الإسلام، مرتين (دفعتين)، والفصل بينهما حوالي السنة والثمانية شهور، وما يلاحظ في فترتي مشيخة عبد الله أفندي، أن هناك هدوء واستقراراً في أوضاع الدولة العثمانية، وعلى صعيد المشيخة خصوصاً، بعد أن انتهت الآثار السلبية التي سببتها عملية "إعلان النظام الجديد" بين الفعل وردة الفعل بين المؤيدين والمعارضين لهذا النظام العسكري الجديد، وكانت مشيخته، كما يلي:

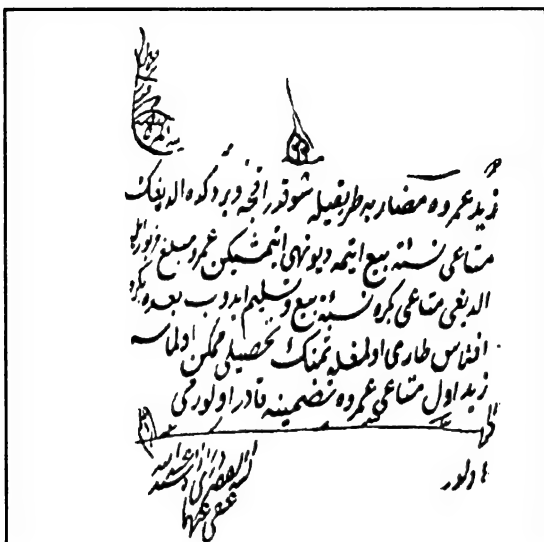
* المرة الأولى: في أعقاب واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والتي انتهت بقتله في ليلة ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م، وإعلان هدنة بين الانكشارية الثائرين ضد النظام الجديد والسلطان محمود الثاني، وعزل شيخ الإسلام السابق أحمد اسعد أفندي، (للمرة الثانية)، ويبدو أن ذلك العزل جاء بضغط من العصاة تم تعيين السيد عبد الله أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، حيث تم عزله، وعين بدلاً منه عمر خلوصي أفندي (للمرة الثالثة) وكان مدة مشيخته (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ١٠ شهور ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ١٣٢ في عهد السلطان محمود الثاني،

* المرة الثانية: بعد استقالة عمر خلوصي أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثالثة) أعيد تعيين السيد عبد الله أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في ١ جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = ١٢ حزيران ١٨١٢م، وقد استمر فيها حتى ١٠ ربيع الأول ١٢٣٠هـ

= ٢٢ آذار ١٨١٥م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم خورشيد أحمد باشا.^(٢) نتيجة لخلاف بينهما، وعين في مكانه محمد زين العابدين أفندي. وكانت مدة مشيخته هذه (٢ سنتين و ١٠ شهور و ٩ أيام هجرية) = (سنتين و ٩ شهور و ١٠ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني. أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فهي (٤ سنوات و ٨ شهور هجرية) = (٤ سنوات و ٦ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، أقام السيد عبد الله أفندي، في اسكدار وحسب اختياره، وبقي حتى عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م، حيث قام خصومه بتدبير نفيه إلى مغنيسيا في تلك السنة، وبقي فيها حتى عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، حيث وجد صعوبات كثيرة في منفاه، ولكن بمناسبة ولادة الأمير (السلطان فيما بعد) عبد المجيد، صدر عفو سلطاني عنه، وعاد إلى استانبول، حيث أقام فيها حتى وفاته في ٣ جمادى الأولى ١٢٤٤هـ = ١١ تشرين الثاني ١٨٢٨م، ودفن في اسكدار في مقبرة قره جه أحمد دري، وله العديد من الأبناء والأحفاد^(٣).

٢- خورشيد أحمد باشا: (... - ١٢٣٨هـ = ... - ١٨٢٢م) تقاري أو كرجي الأصل وخورشيد كلمة فارسية الأصل تعني الشمس، وفي عام ١٢١٧هـ = ١٨٠١م، حصل على رتبة ميرميران (المير الأتراء)، ثم عين محافظاً للإسكندرية (مصر)، وبعد رحيل الحملة الفرنسية عن مصر، حصل على رتبة الوزراء وعين والياً على مصر. ثم عزل ليتولى من بعده بمحمد علي باشا، وشارك في الحملة العثمانية على إيران، وأبدى شجاعة بالغة، وبعدها عين والياً على سلاتيك ثم البوسنة، وقام بمحاربة الصرب، وتولى منصب الصدر الأعظم وكان الخامس في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٧ شعبان ١٢٢٧ - ٢٠ ربيع الثاني ١٢٣٠ = ١ أيلول ١٨١٢ - ١ تموز ١٨١٥م)، ثم عزل، وشارك في محاصرة (بغية)، وفي مقاومة عصيان مورد، وتوفي في بكشهر سنة ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢م. انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٦٧، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤٧، الفراري، ص ٢٤٩.



من فتاوی شیوخ الاسلام دری زاده السید عبد الله أفندی، والمنشورة فی علمیه سالنامہ،
 وفی بدایتها "منہ التوفیق" وفی ختامها "کتبه الفقیر دری زاده السید عبد الله عفی عنه"

[١٠١] محمد زين العابدين أفندي *

نقيب الاشراف

حياته: ١١٦٣-١٢٣٩هـ = ١٧٤٧-١٨٢٤م

مشيخته الأولى: ١٢٣٠-١٢٣٣هـ = ١٨١٥-١٨١٨م

دفعه: (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد (زين العابدين)^(١) بن محمد سعيد بن إسماعيل عاصم بن محمد جلبي زاده الطوروني الأصل الحنفي الرومي، المعروف بـ (زيني أفندي)^(٢) ووالده محمد سعيد أفندي كان أمين الصرة الهمايونية،^(٣) أما جده المولى إسماعيل عاصم أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٦)، وكان محمد أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة "محمد جلبي زاده".

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١٦٣هـ = أواخر ١٧٤٦-١٧٤٧م، وعاش طفولته فيها حيث التحق بالدراسة، وأصبح مدرس في ربيع الأول ١١٨٧هـ = حزيران - تموز ١٧٧٣م، وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين محمد أفندي قاضياً في اسكدار (اسكدار مولوي) عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠-١٨٠١م، وفي ١٢٢١هـ = ١٨٠٦-١٨٠٧م، عين قاضياً في أدرنة (أدرنة منلاسى)^(٤)، وفي العام ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧-١٨٠٨م، حصل على درجتي "مكة المكرمة بابه سي"،

* ترجمته في: علمية سقلمه سي. ص ٥٧٨، وترتيبه (٩٩)، دوحه المشايخ، ص ١٢٣-١٢٤، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٤٣٥، ج ١، ص ٧٦٧ (اللقصة)، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٤٤٦-٢٤٤٥، رياض قنقواء، ورقى (٢٢/ب-١٢٣) في النسخة الأولى، ورقى ٤٧ (في النسخة الثانية). دوحه القنقواء، ص ٤٩

Osmanlı SeyhülisLamlari, S.177-78 . Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.151. Devletler, Cilt 2, S.966,975. İstanbul'da Gümülü, S.78.

١ - إن الاسم الأول له مركب (محمد زين العابدين) ولم يعطى لقب سيد، حين تولى نقيب الاشراف، اعتماداً على اسمه (زين العابدين) باعتبارها من الأسماء التي تطلق على السادات.

٢ - زبني جاءت اختصاراً من زين العابدين وهذا الاسم في الاصل هو لقب خاص لعلي بن الحسين بن علي بن أبو طلق كرم الله وجهه، انظر، الالقاب الاسلامية، ص ٣١٥.

٣ - اختلفت المصادر في تاريخ ولادته، ذكر سجل عثمانى أنه ولد في ربيع الأول ١١٦٧هـ = كانون الثاني ١٧٥٠-١٧٥١م. وفي قاموس الإعلام ذكر بأن ولادته كملت في ١١٦٠هـ = ١٧٤٤م. انظر سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٣٥، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٤٤٥، لذلك اعتمادنا على معلومات دوحه المشايخ، وقتي نقلت عنها المالنامه.

٤ - تولى هذا المنصب في عام ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م، حسب ما ذكر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٣٥.

و"استانبول بابه سى"^(٥) ثم عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية في ٤ شوال ١٢٢٣هـ = ١ حزيران الثاني ١٨٠٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ١ جمادى الآخرة ١٢٢٨هـ = ١ حزيران ١٨١٣م، حيث تم فصله، والتحق بإحدى وظائف السرايا الهمايونية (اندرون همايوني)، وفي سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٤م، حصل على درجة "أناضولي بابه سى"^(٦) وعين في منصب قاضي عسكر الأناضول، الذي استمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق السيد عبد الله أفندي (للمرة الثانية)، في ١٠ ربيع الثاني ١٢٣٠هـ = ٢٢ شباط ١٨١٥م، واستمر في المشيخة، حتى ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، حيث تم عزله ثم نفيه، وما تذكره المصادر عنه، أنه كان صاحب نكبة وهزلية، بالإضافة إلى أنه "كان حاضراً الجواب"^(٧) وأن الأمور الشرعية في زمن مشيخته كانت غير ذات عناية أو بالنص العثماني "علمية حيران"^(٨) الأمر الذي سبب سرعة عزله على خلفية "واقعة موم = واقعة الشموع" التي قام بها عدد من غوغاء طلبة العلوم الشرعية في استانبول^(٩)، وخلفه في المشيخة مصطفى عاصم أفندي، أما مدة مشيخته فكانت (ستين و ١١ شهراً و ٩ أيام هجرية) = (ستين و ١٠ شهور و ٥ أيام ميلادية)، وكان تسلسل دفعته (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

حصل على درجة استقبول بابه سى، في محرم ١٢٢٩هـ = كانون الأول ١٨١٣ - كانون الثاني ١٨١٤. حسب مطومات : سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٣٥.

٦- ذكرت بعض المصادر أنه في تلك السنة حصل على درجة أناضولي بابه سى، بينما ذكر بعضها الآخر بأنه عين في منصب فائز عسكر الأناضول، لمزيد من الإطلاع راجع المصادر التي ترجمت له.

٧ - علمية سائقه، ص ٥٧٨.

٨ - دوحه المشايخ، ص ١٢٣.

٩ - (واقعة موم = واقعة الشموع Mum أو المتدنين Softalar): وقد وقعت تلك الحادثة أو العصيان في شهر ربيع الأول ١٢٣٣هـ = كانون الثاني ١٨١٨م، بسبب أن عدداً من طلبة العلوم في استنبول، ذهبوا إلى البقعة لشراء الشمع (وكان الشمع في ذلك الوقت قليلاً)، وكان البقال (أو صاحب البقعة حكان - المتجر)، يبيع شمعة واحدة فقط لكل طالب، أن بعض الطلبة طلب من البقال بسمه شمعة أخرى، حيث رفض البقال ذلك (بسبب قلة الشموع)، وبسبب هذا الرفض قام هؤلاء الطلبة بضرب البقال، وقام رجال الدولة العثمانية (قوات الأمن) بالقبض على الطلبة. واعتقلهم ووضعهم في السجن ونتيجة لذلك حدثت مظاهرات. وأُعزل عاصم، ضد ذلك، وفي نهاية الأمر، تم الطو والإخراج عن الطلبة المسجونين. وقد أدت هذه الحادثة إلى عزل شيخ الإسلام. إذ لم يكن ممكناً أن يستمر في المشيخة بعد هذه الحادثة أنظر: دوحه المشايخ، ص ١١١. غنية سائقه، ص ٥٧٨.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي محمد أفندي إلى مدينة بروسه، وأقام فيها حتى عام ١٢٣٤هـ = ١٨١٨-١٨١٩م، حيث صدر عنه عفو خاص، من السلطان محمود الثاني، وأطلق سراحه، حيث عاد إلى استانبول في السنة نفسها، وأقام في اسكدار، حتى وفاته في ١٤ رجب ١٢٣٩هـ = ١٥ آذار ١٨٢٤م، ودفن^(١١) في منطقة اسكدار في ساحة جامع منلا كوراني. بالقرب من قبر جده جلي زاده، وكان المولى محمد أفندي خطاطاً، وكان يتقن خط التعليق بمهارة شديدة، ومن أبنائه أحمد شوقي أفندي جلي زاده الذي كان قاضياً في بيروت (بيروت منلاسى) والذي توفي عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م.

بعد فوت اولوت ووجه سیاهی و لا بوین از قریه اشترک
 و بگردشتری ترک ایدوب قبل القصد عمر و حتی فوت اولوب
 زوجه سیاهی و قریه خدیجه بی و لا بوین از قریه اشترک
 و بشری ترک ایدوب قبل القصد خدیجه حتی فوت اولوب
 اناسی زمین و لا بوین عملی بگردشتری ترک ایستاده
 که ازینک بیست یوز الی ایکی سمدن یوز فوق دیت سبی
 استده طقفا سکر سبی زنبه در در یوز الی بشر سبی
 دیگرک لازم ایکن توکه ازینک جمله سبی بگردشتری
 ایستاده است و غیب توکه زیدون حصه کوینی بگردشتری
 المنفذ دره اولور لوی تدر سدر

الحاکم العبد
 محمد بن محمد

بیعتی کتبخانه مستند

فتوی تعود لشيخ الإسلام محمد زين العابدين في عملية سالنامه، وباديتها "منه التوفيق"
 وختامها "كتبه الفقير محمد زين العابدين عفي عنه".

[١٠٢] مكّي زاده مصطفى عاصم أفندي*

حياته: ١١٨٧-١٢٦٢هـ = ١٧٧٣-١٨٤٦م

مشيخته: الأولى: ١٢٣٣-١٢٣٤هـ = ١٨١٨-١٨١٩م

الثانية: ١٢٣٩-١٢٤١هـ = ١٨٢٣-١٨٢٥م

الثالثة: ١٢٤٨-١٢٦١هـ = ١٨٣٣-١٨٤٦م

دفعاته: (١٤٣، ١٤٠، ١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني والسلطان عبد المجيد الأول

هو المولى: مصطفى (عاصم) بن محمد بن خليل (المعروف بمكي زاده) نسبة إلى لقب والده شيخ الإسلام رقم (٩١)، الذي ولد في مكة المكرمة، أما مصطفى أفندي فكان شيخ الإسلام الثاني والأخير من عائلة (مكي زاده).

ولد المولى مصطفى أفندي في استانبول سنة ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م،^(١) وفيها عاش طفولته في بيت والده، وقد التحق بالدراسة بسن مبكرة من عمره، وأخذ علومه عن والده وعلماء زمانه، وتخرج في سن مبكرة أيضاً، حيث كان عمره ثلاثة عشر عاماً، أي في ٨ محرم ١٢٠٠هـ = ١٣ كانون الأول ١٧٨٥م، حين أنهى دراسته، وأصبح مدرساً، ولم يمض وقت طويل حتى انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين مصطفى أفندي في بداية عمله في القضاء قاضياً في غلطة وكان ذلك في ربيع الأول ١٢١٢هـ = آب-أيلول ١٧٩٧م، وفي ربيع الثاني ١٢١٦هـ = آب ١٨٠١م أصبح قاضي مكة المكرمة (مولويته)، وفي ١٣ صفر ١٢٢٤هـ = ٣٠ آذار ١٨٠٩م، عين قاضياً لاستانبول،^(٢) وفي ربيع الثاني ١٢٢٦هـ = نيسان ١٨١١م، حصل على

* ترجمته في: علمية سقنامه سي، ص ٥٨٠، وترتيبه (١٠٠)، دوحة قمشليخ، ص ١٢١-١٢٥، سجل عثمانی، ج ٣، ص ٢٨٣، ج ٤، ص ٧١٧ (الفقعة)، فموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠١٦، تاريخ جودت، ج ١٢، ص ٩٥.

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.179-180, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.152-153, Devletler, Cilt 2, S.966,975, İstanbul'da Gömülü, S.78.

١- يبدو أن هناك خطأ في فموس الإعلام حول تاريخ ولادته، حيث ذكر بأنه ولد ١١٧٧هـ = ١٧٦٣-١٧٦٤م، انظر: فموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠١٦.

٢- عين لفضيا لاستنبول، في ١١ ذي الحجة ١٢٢٣هـ = ٢٨ كانون الثاني ١٨٠٩م، حسب معلومات: سجل عثمانی، ج ٣، ص ٢٨٣.

"درجة أناضولي باية سي"، وفي جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي (غرة) ١ ربيع الأول ١٢٢٩هـ = ٢١ شباط ١٨١٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وانتقل بعد ذلك الى المشيخة.

مشيخته: تولى مصطفى أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية ٣ مرات (٣ دفعات) منقطعة، وقد عزل في المرتين الأولى والثانية بسبب بعض الحوادث الداخلية، وتوفي في المرة الثالثة وهو على رأس المشيخة، ونلاحظ استقرار خلال مشيخته خاصة (المرة الثالثة) بعد النواقة الحيرية، وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

٢ المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق، محمد زين العابدين أفندي بعد حادثة الشموغ، عين مصطفى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م،^(٣) حيث تم عزله من قبل السلطان محمود الثاني، وسبب عزله بعض حركات الانكشارية التي قامت في الدولة العثمانية، وكان دفعته (١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته الأولى فكانت (سنة واحدة و٧ شهور و٢٤ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٧ شهور و٦ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة الحاج خليل أفندي.

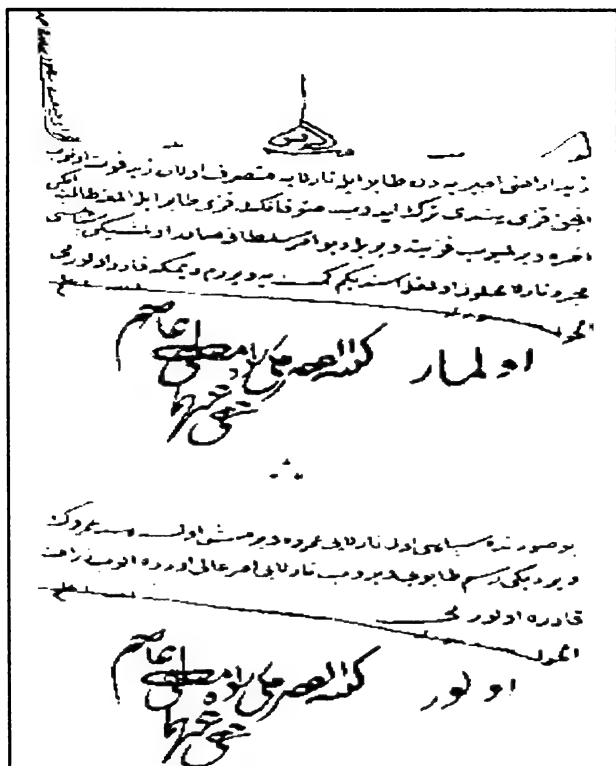
* المرة الثانية: أعيد مكّي زاده مصطفى أفندي إلى منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب عزل أحمد رشيد الفندي، (بعد أن مر حوالي خمس سنوات على عزله في المرة الأولى)، وكان تعيينه في ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، واستمر في مشيخته الثانية حتى ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م.

وكانت دفعته هذه (١٤٠) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته فكانت (سنتين وشهرين و٢٥ يوماً هجرية) = (سنتين وشهرين ويوماً واحداً فقط ميلادية)، وعين بدلاً منه محمد طاهر أفندي.

٣ - اختلفت بعض المصادر في تحديد تاريخ عزله، في دوحة المشايخ ذكر بأنه عزل من مشيخته الأولى في ١٨ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣٠ آب ١٨١٩م، وفي سجل عثماني ذكر بأنه عزل في ١٣ ذي الحجة ١٢٣٤هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١٩م، انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٤، سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٨٣.

• المرة الثالثة: وبعد حوالي السنتين من عزله، أعيد تعيين مصطفى أفندي (للمرة الثالثة) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي، وكان ذلك في ١٨ رمضان ١٢٤٨هـ = ٦ شباط ١٨٣٣م، وقد جاء هذا التعيين بعد أحداث الواقعة الخيرية في استانبول، والتي تم فيها القضاء على أفراد النظام العسكري القديم (الانشكارية) وتميزت هذه الفترة بالهدوء النسبي، وقد شهدت مشيخته هذه وفاة السلطان محمود الثاني ١٧ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ = ٣٠ تموز ١٧٣٩م. واستمر في عهد السلطان الجديد عبد المجيد الأول. وقد استمر، حتى وفاته، في ٣٠ ذي القعدة ١٢٦٢هـ = ١٩ تشرين الثاني ١٨٤٦م، وكانت دفعته هذه (١٤٣) في عهد محمود الثاني والسلطان عبد المجيد الأول، وتسولى المشيخة من بعده أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (١٤) سنة وشهرين و١٢ يوماً هجرية) = (١٣ سنة و٩ شهور و١٣ يوماً ميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في المرات الثلاثة، فكانت (١٨ سنة وشهراً واحداً ويوماً واحداً هجرية) = (١٧ سنة و٦ شهور و٢٠ يوماً ميلادية) •

وفاته: توفي مصطفى أفندي وهو على رأس منصب شيخ الإسلام في استنبول ليلة ٣٠ ذي القعدة/ ١ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٩/ ٢٠ تشرين الثاني ١٨٤٦م ودفن إلى جوار قبر والده بالقرب من مقبرة بهائي أفندي في منطقة الفاتح باستنبول، وتروي المصادر عنه بأنه كان لطيفاً وذكياً وعفيفاً وذا استقامةٍ ممتازة، وله العديد من الأبناء والأحفاد.



من فتاوي شيخ الإسلام مكي زاده مصطفى عاصم أفندي المنشورة في علمية سالنامه،
وبدأيتها "منه التوفيق" وختمها "كتبه الفقير مكي زاده مصطفى عاصم غفر عنهما".

[١٠٣] الحاج خليل أفندي*

حياته: ...-١٢٣٦هـ = ...-١٨٢١م

مشيخته: ١٢٣٤-١٢٣٦هـ = ١٨١٩-١٨٢٠م

دفعه: (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: خليل الجركسي (نسبة إلى أصله الجركسي^(١))، ولم تذكر المصادر التاريخية، أية معلومات حول بقية اسمه أو نسبه، حتى أن اسم والده غير معروف، كما لم يعرف مكان أو تاريخ ولادته ولم تذكر المصادر شيئا عن نشأته الأولى وتعليمه أو شيوخه أو الأعمال والوظائف التي مارسها في حياته الأولى، وكل الذي ذكر بأن والدته كانت القابلة (دابه) للأميرة (هبة الله سلطانه)^(٢) وقد نشأ خليل أفندي في السرايا السلطانية نتيجة لذلك عين خليل أفندي عام ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨-١٧٨٩م، في منصب ناظر الخزينة السلطانية (خزينة همايون كتخدا) في زمن السلطان سليم الثالث، وبعد عزله، أصبح مدرسا في المدارس العثمانية، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، ثم انتقل للعمل ضمن سلك العلمية (دائرة المشيخة)، حيث حصل على درجة "مكة المكرمة بابه سي"، في عام ١٢١٨

* ترجمته في: علمية سالنامه سي. ص ٥٨٠، وترتيبه (١٠١)، دوحة المشايخ، ص ١٢٤-١٢٥، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨٣، ج

٤، ص ٧١٧ (القلعة)، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٤٦ تاريخ جوت، ج ١١، ص ١٩٦-١٩٧
Osmanlı SeyhülisLamLari, S.181-182, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.152-153. Devletler. Cilt 2, S.966,975.

١- أن الموطن الأصلي للشعب الجركسي هي لفظاسيا الشمالية، وموطنهم تمتد مع السواحل الشمالية لسلسلة جبال اللفلاس، ويمكننا تحديد حدودهم الجنوبية، بخط يمتد من شبه جزيرة لشبيرة إلى بحر الخزر (قزوين) شرقا، إلى ميناء صخوم على البحر الأسود غربا، أما حدودهم الشمالية فقلت فيما، تمتد حتى المنطف الذي يتقارب فيه مجرى نهري الفولغا مع الدون، والمزخرون العرب يسمونهم الجركس= سركس = سراكس=شركس=جركس، لذلك فإن الأتراك والضمانيون كانوا يطلقوا عليهم اسم "جركس" وعلى بلادهم اسم "جركستان". أما الإفرنج (الأوروبيون وهروم) فلقوا بقولون سيركاس = كيركاس= سيركاسين، وذلك حسبما تلفظ الأسماء، مع بعض التفاوت حسب لهجات اللغافين. ويقول بعض الباحثين، والدليل السكالي على أن الجركس هم بقايا شعب (كاس) أول من سكن بلاد اللفلاس، والتي تعرف أيضا (كاس كاز= فاس قاز) وأنهم قد حافظوا على قوميتهم عبر الدهور. ورغم الأحداث والزمان. انظر: موسوعة تاريخ اللفلاس والجركس، ص ١٣-١٤.

٢- الأميرة هبة الله سلطانه: هي أحد بنات السلطان مصطفى الثالث بن السلطان أحمد الثالث وفي بعض المصادر ذكرت بناتها الأبنة الكبرى للسلطان مصطفى الثالث، ولم نثر لها على ترجمة. انظر: السلاطين الضمانيون، ص ٧٢، علمية سالنامه، ص ٥٨٢، دوحة المشايخ، ص ١٢٠.

هـ = ١٨٠٣ - ١٨٠٤م^(٣)، وسافر في تلك السنة إلى الحجاز، وقام بآداء فريضة الحج. وبعد عودته حصل على درجة "استيول بايه سي"^(٤)، وعين قاضياً في غلطة، وفي محرم ١٢٢٤هـ = شباط ١٨٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل في السنة نفسها على درجة "روم ايلي بايه سي"^(٥)، وعين مأمور للمجلس العالي. وفي السنة نفسها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)^(٦)، كما أعيد تعيينه (للمرة الثانية) في هذا المنصب في سنة ١٢٣٤هـ = ١٨١٨ - ١٨١٩م^(٧)، واستمر فيه حتى عين في المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي (للمرة الأولى)، عين خليل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م، وكانت دفلته (١٣٧)، في زمن السلطان محمود الثاني، وقد استمر في هذا المنصب، حتى ٢٣ جمادى الآخر ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، حيث تم عزله على خلفية "عصيان موره"، أو بدء الثورة اليونانية، ضد الدولة العثمانية^(٨)، بعد قيام عصيان موره عقد مجلس عالي للتباحث حول هذا العصيان واختلف خليل أفندي

٣- حصل على درجة مكة المكرمة بايه سي، وعين قاضياً في غلطة، عام ١٢١٧هـ = ١٨٠٢ - ١٨٠٣م، انظر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٠١.

٤- حصل على درجة استيول بايه سي، في ٢ محرم ١٢٢١هـ = ٢٢ آذار ١٨٠٦م، انظر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٠١.

٥- حصل على درجة روملي بايه سي، في جمادى الأولى ١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠١.

٦- عين في هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى في ١ ربيع الآخر ١٢٢٩هـ = ٢٣ آذار ١٨١٤م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠٤.

٧- عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٣هـ = ١٤ أيلول ١٨١٨م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠٤.

٨- عصيان موره: وقع هذا العصيان في جزيرة أو شبه جزيرة موره إحدى الجزر الكبيرة التي تتبع اليونان حالياً، وتقع في جنوب - غرب اليونان، ويحدها من الجنوب البحر المتوسط، ومن الغرب البحر الأيوني، ومن الشرق بحر كريت، ومن الشمال خليج كورنثس، وترتبط بالبحر اليوناني بواسطة ممر كورنثس البري، ويضرب هذا العصيان المرحلة الأولى من الثورة اليونانية ضد الدولة العثمانية، ومحاوله استقلالها عنها. وقد بدأ هذا العصيان في ٩ جمادى الآخرة ١٢٢٦هـ = ١٢ شباط ١٨٢١م، عندما قام أكثر من (١٠ آلاف) مسلح من أهالي موره بقيادة رئيس الأساقفة، بالهجوم على مدينة بلقراي وحاصروا قلعة المدينة، وقد تعرض الأتراك لسيما من منندين أو عسكريين لمذهب مروعة، ثم أصبح ميناء أنابولي الواقع في شمال - شرقي الجزيرة، مركز لقيادة العصيان وتوالى الأحداث حتى عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٨م حيث تم إطفاف أعمال هذا العصيان واستسلمت أثينا في ١١ ذي القعدة ١٢٤٢هـ = ٥ حزيران ١٨٢٨م، بعدها استعان السلطان محمود الثاني، بقات محمد علي باشا (والي مصر)، والتي قامت بالمعاد هذا العصيان بقيادة ابنه إبراهيم باشا، انظر: تاريخ دولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧١-٦٧٥، خارطة اليونان.

مع الصدر الأعظم بندرلي علي باشا^(٩) ووقعت بينهما مشادة انتهت بعزل شيخ الإسلام خليل أفندي. وبعد ذلك تم عزل الصدر الأعظم^(١٠). وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية) وعين خلفاً له في المشيخة، السيد أحمد عبد الوهاب أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي خليل أفندي إلى قره حصار، حيث عاش عدة شهور فيها، في نفس الوقت تم نفي زوجته (خواجه خانم) إلى بروسه، وتوفيت في المنفى نتيجة ظروف غامضة (وتشير بعض المصادر إلى أنه تم إعدامها هناك)^(١١)، وعندما سمع خبر وفاة زوجته، توفي خليل أفندي متأثراً بذلك، في ٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٢ آب ١٨٢١م، ودفن في قره حصار، في ساحة جامع أحمد باشا^(١٢)، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

٩ - الصدر الأعظم بندرلي علي باشا: وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان محمود الثاني. وقد تولى الصدارة، مدة تقارب الشهر، خلال (٢٣ رجب - ٢٧ شعبان ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار - ٣٠ نيسان ١٨٢١م) وفي معجم الأنساب، ذكر بلّغه تولى الصدارة في ١٨ رجب ١٢٣٦هـ ولمدة ٩ أيام فقط، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢١٧، Bashajaniik, S. 315.

١٠ - دوحة المشايخ، ص ١٢٦، تاريخ جودت، ج ١١، ص ١٩٦-١٩٧.

١١ - الخلوص الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٥٦.

١٢ - جامع أحمد باشا في قره حصار: إحدى جوامع مدينة قره حصار العثمانية. ولم نجد عن هذا الجامع معلومات.



ہند فوت اولوب اناسی زینبی ولام فوندا شلر زید و عمر و
 و خدیجہ و بابا سنک لانیون عی او غلدر بکر و بشری
 توک ایند کده توک ہند ک او تو ز الکی سہدہ الکی سہی
 زینبہ و در سہی زید و عمر و خدیجہ بہ طوق زر سہی
 بکر و بشرہ و بولسہ صبح اولور حی سہ سہ رد للظم
 انکا

کسمہ الی و صبح
 عمر و زینبہ

اولور

"ییلدیز کتبخانہ مشہدہ"

فستوی نعود لشیخ الاسلام الحاج خلیل افندی منشورہ فی علمیہ سالنامہ. و بدایتہا "منہ
 التوفیق" و ختامہا "کتبہ الفقیر الحاج خلیل عفی عنہ".

[١٠٤] السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يستجي زاده*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٧٢-١٢٤٩هـ = ١٧٥٨-١٨٢٢م

مشيخته الأولى: ١٢٣٦-١٢٣٨هـ = ١٨٢١-١٨٢٢م

الثانية: ١٢٤٣-١٢٤٨هـ = ١٨٢٨-١٨٣٣م

دفعته: (١٤٢، ١٣٨) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد (عبد الوهاب) بن عثمان مصطفى، الملقب بـ (يستيحي زاده)،^(١) وكان والده عثمان أفندي من علماء الدولة العثمانية في زمن السلطان سليم الثالث، وكان جده مصطفى أفندي (مقرئ سورة يسين الكريمة = يسين خوان) في جامع أياصوفية.^(٢)

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٨٤، وترتيبه (١٠٢)، دوحة المشايخ، ص ١٢٦-١٢٧، رياض النقباء، (ن) ورق (١٥١) (ن) (٢) (٢٤) ب، ١٢٥-ب، ١٢٦) دوحة النقباء ص ٥١، سجل هضمي، ج ٣، ص ٤٠٥، ج ٤، ص ٦٦٧ (اللقائمة)، قاموس الأعلام، ج ١، ص ٣١١٣، (فيه إشارة فقط ولم يترجم له)، عملي مولف، ج ٢، ص ٥٧، تاريخ لفظي، ج ٢، ص ١٣-١٤، ج ١، ص ٧٧ Osmanlı Seyhülislamları, S.183-184, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.152-153, Devletler, Cilt 2, S.975.

١- يستجي: وهي مأخوذة من الكلمة العربية (ياسين = ي) (وحي) وهي باء النسبة للعمل أو المهنة باللغة العثمانية، وتسمى (المتخصص بسورة ياسين)، حيث مصطفى أفندي، كان متخصصاً بقراءة سورة ياسين في القرآن الكريم في مسجد أيا صوفية، وكان يطلق عليه لقب (ياسين خوان = بين خوان)، وباسم المصنف هنا (هي سورة ياسين = يسين رقم ٣٦) من القرآن الكريم حيث أن كلمة خوان اللغة الفارسية تعني المقرئ أو القارئ أو صاحب القراءة، وتسمى (ياسين خوان) قارئ ياسين، أو المتخصص بقراءة سورة ياسين من القرآن الكريم، ومن هنا جاء اللقب لجده أولاً، ثم له من بعده، انظر: قاموس تركي (سني)، ص ٥٩٠.

٢- جامع أيا صوفيه الكبير (هاتيه صوفيا) Aya Sofya: وهو اثر جميل من الآثار البيزنطية المتبقية في استنبول والذي بلغ بين جامع السلطان احمد ومقر طوب قيو سرايا (المقر السلطاني)، وتعود حكايات عديدة حول اسباب البناء الذي شيد أولاً ككنيسة اياصوفيه في سنة ٣٢٦م في عهد الامبراطور البيزنطي قسطنطين الكبير، وقد افتتحت للعبادة المسيحية في سنة ٣٦٠م، ثم جددت مراراً عديدة وفي الزمنة مختلفة، فالامبراطور ثيودورس جدد بناءها بعدما احترقت سنة ١١٥م، كذلك فعل الامبراطور جوستينيان (قسطنطين) بعد عصيان نيكاس سنة ٣٢٢م، وعندما دخل الصليبيون مدينة القسطنطينية احرقوا هذه الكنيسة، ونهبوا محتوياتها، غرسمها الامبراطور ميخائيل الثامن، واعادها إلى الوجود في سنة ٦٦٠هـ = ١٢٦١م، وفي سنة ٧١٧هـ = ١٣١٧م، استوفها بالجدران البارزة فسي مضمونها، واصلاح اهلالي بالجدران البارزة في مضمونها، واصلاح اهلالي قبة الكنيسة في سنة ٧٥٥هـ = ١٣٥٤ م. وبعد فتح المدينة في سنة ٨٥٧هـ = ١٤٥٣ م، صلى بها السلطان محمد الفاتح صلاة الجمعة فيها، وامر بتحويلها إلى جامع (مباشرة بعد الفتح) وبعتبر جامع أيا صوفيا أول جامع في استنبول، وبني له منارة خشبية في الزاوية الجنوبية من المحراب، ثم بعد مدة من الزمن ازبنت هذه المنارة، وشيدت مكانها منارة من الترميد، وفي عهد السلطان عهد السلطان بايزيد الثاني بني له منارة من الحجر، صحن هذا الجامع مرمع بالرخام (ومكان القديس عندما كان كنيسته) مطعم بالقسيساء، والرخام الملون والفسيفساء المزينة بالأحجار التمنية والمعمر المستعملة في زخرفة هذا الجامع كلها من اثر الفن البيزنطي.

ولد أحمد أفندي في استانبول عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م، ثم أخذ علومه الابتدائية، وفي ١٢ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٣ كانون الثاني ١٧٨٦م، عين في الرؤوس الهمايونية (أي في السرايا السلطانية)^(٣)، وبعدها سلك طريق المدارس العالية، وأصبح مدرّساً. حيث عين مدرّساً في جامع بايزيد^(٤)، في استانبول، ثم أصبح عضواً في

أما الداعم (الأعداء) المستعصم في الميناء فقد جلبت من مناطق مختلفة في العالم. فاعادة الرخام السماقي النقية. جلبت من هبل ارتيمس (في المس) التي تقع على بحر ايجة بالقرب من مدينة سلجوق التركيه، والاعادة الأخرى ذات اللون الأصفر لملف إلى الحمرة. جلبت من مصر عن طريق روما. أما رؤوس الأعداء (التيجان). وقواعدها وكذلك البلاط المستعصم في أرضية المسجد فقد جلبت من جزيرة في بحر مرمره. ولقد بنى السلطان محمود الأول. في الطرف الجنوبي من القاء الداخلي (مكتبة جميلة) عرفت باسم مكتبة ايسوفا. وقد نقلت موجوداتها إلى مكتبة السليمية حالياً. ويعتبر القسم البرونزي من هذه المكتبة نعله رائحة الجمال. فإدراج هذا القسم مظاف ببلاط كوتاهيه وإزنيك. المصنوع في القرون ١٠، ١١، ١٢هـ = ١٦، ١٧، ١٨). وكانت المكتبة تحتوي على مجموعة من المخطوطات التي نقلت إلى المكتبة السليمية. والحق بهذا الجامع في وقت لاحق التواشير (لوضوء والشرب) ثم أضيف (إعماراً) مغطىاً بكتل الحساء المجلي (في صفته الخلفي). ولقد المعمارى السوسرى المشهور فوسقى بصيلة وتجديد هذا الجامع، بناء على أمر من السلطان عبد المجيد، وقد استمر هذا الجامع، حتى عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٤م، حيث تم تحويله إلى متحف، وافتتح أبواب أمام السياح والزوار في ٢٦ شوال ١٣٥٣هـ = ١ شباط ١٩٣٥م. واقيمت عنه صفة القدامه الدينية. وفي حضره هذا المسجد فبور واضرحة سلاطين سليم الثاني، مراد الثالث، محمد الثالث وبرايم الأول. ومصطفى الأول. بالإضافة لعدد كبير من الإزراء والصدور العظام والرجال المشهورين وغيرهم. انظر: حديقه الجوامع، ج ١، ص ٣-٧، الجامع التركي المشهوره، ص ٨-١٠، تركيا، السباحه، ص ١٨-١٩.

٣- في سجل عثماني ذكر. بأنه تولى السرايا الهمايونية (الدرن همايونه جراح) في عام ١١٨٢هـ = ١٧٦٨-١٧٦٩م. انظر. سجل عثماني، ج ٣، ص ٤٠.

٤- مسجد بابزبد (جامع السلطان بابزبد الثاني): يقع ضمن منشآت المجمع المصري الكبير الذي أقامه السلطان بابزبد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ = ١٤٨١-١٥١٢م) في قلب مدينة استانبول الأوروبية. حيث أطلق على تلك المنطقة حى بابزبد. وميدان بابزبد. ونستل المنطقة التي أقيم فيها الجامع (القلب النابض بالحياة في المدينة) حيث تعتبر منطقة الجامع أكبر تجمع للنشاط الخلفي والسجاري لى المدينة. حيث يقوم هذا الجامع بمقابل أبنية جامعة استنبول أو السرايا القديمة. ومن حوله تنشرت المكتبات التاريخية وسوى الصحافيين والوراثين بالإضافة للتساقى التاريخية التي تبيض بالحياة.

ولقد استغرقت عملية بناء هذا الجامع حوالي ست سنوات، خلال الفترة (٩٠٧-٩١٢هـ = ١٥٠١-١٥٠٦م)، ولقد اشرف على بناءه المصري خير الدين أفندي وبالرغم من أن هذا الجامع يشبه (بشكل جامع = الجامع الأخضر) في بروسه إلا أنه مبني على الطراز العثماني وبنه الرئيسية ترتفع على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل، وعلى عمودين من الرخام السماقي الصلب. وقطرها (١٨م) وهي محاطة بأربع وعشرين نافذة، ومخله مسوق بنصف فيه. وكذلك المحراب. كما توجد (٤) قباب على الجوانب، وسقوف القباب جميعها مزينة بالنقوش والكتابات المخطوطة باليد، وهي من آثار الخطاط الشيخ حمد الله أفندي. بهو الجامع مسوق بسبع قباب ترتفع على ستة أعمدة وصفه ذو ثلاثة أبواب من طراز الناج ومنارناه ورفعتا وتبعد الواحدة منهما عن الأخرى مسافة (٨٧٧م) الأمر الذي أضف للجامع نوعاً خاصاً من الجمال المصري، كما يضد هذا المجمع المصري خزاناً للماء منحوتاً من الحجر بطريقة خاصة. كما يشتمل على نزل للمسافرين (مسافر خانه) ومطعم للحساء المجلي (عصارة)، ومكتبة ملحقة به وأصبحت الآن مكتبة (بابزبد دولت كتيخانه) والتي افتتحت في عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م، وكان شيخ الإسلام (رقم ٧٧) ولي الدين أفندي قد أسس مكتبة في الجانب الأيمن للجامع، في عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م وزودها بكتيبات النافرة الثمينة، وقد نقلت محتوياتها إلى مكتبة بابزبد دولت كتيخانه، وكانت للجامع مدرسة (أصبحت مكتبة لليلدية) ومكتب للصبيان، وفي حضرة الجامع يوجد ضريح السلطان بابزبد الثاني. اضرحه أخرى. انظر: فنون الترك وعمايرهم، ص ١٥٠-١٥٢، حديقه الجامع، ص ١٣-١٤، الجوامع التركية المشهوره، ص ٢٠-٢٤ تركيا السباحه، ص ٣٣، والهاسم رقم (٥) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٥).

المجلس العالي، وتابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، وكان معلمه إسماعيل أفندي. الذي أخذ عنه العلوم العقلية والنقلية والعلوم الشرعية وغيرها،^(٥) وبعد أن قطع الدراسة، تخرج منها وحصل على درجة "مولويته = قاضي"، وعين قاضياً في سلانيك، وفي عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، حصل على درجة "بلاد الأربعة بابه سي"، وفي العام التالي ١٢٢٦هـ = ١٨١١م: عين سفيراً في إيران،^(٦) واستمر في سفارته حتى عام ١٢٢٨هـ = ١٨١٣م، وعاد إلى استانبول، حيث انعم عليه السلطان محمود الثاني بدرجة "مكة المكرمة بابه سي"، لقيامه بعمله بصورة جيدة وبعدها بدرجة "استانبول بابه سي"، وفي ١ ذي الحجة ١٢٣١هـ = ٢٣ تشرين الأول ١٨١٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، بعد عزل القاضي السابق أحمد رشيد أفندي، وفي ٢٢ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ = ١ آذار ١٨١٨م، عين نقيباً للأشراف خلفاً لتوفيق أفندي حفيد صديق أفندي، وفي محرم ١٢٣٥هـ = تشرين الأول ١٨١٩م، حصل على درجة "روم ايلي بابه سي"، وانتقل بعدها إلى المشيخة.

مشيخته: تولى أحمد أفندي منصب شيخ الإسلام لفترتين (دفعتين) انتهت الأولى بالعزل والثانية بالفصل بسبب المرض، على النحو التالي:

* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق خليل أفندي، تم تعيين أحمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، في ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، واستمر في هذا المنصب حتى عزله في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٨٢٢م^(٧) بسبب التزويرات التي قام بها، بالإضافة إلى بعض الخلافات مع الصدر الأعظم حول بعض القضايا (تاتار حاجي أفندي).^(٨) حيث قام الصدر الأعظم

٥- دوحة المشايخ، ص ١٢٦.

٦- عين سفيراً في إيران عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، وأقته في سنة ١٢٢٦هـ = ١٨١١م، أصبح قاضياً في ليرنه (أترنه مناسي). حسب ماورد في: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٠٥، كذلك انظر: (G.2.S.1014). Devletler.

٧- عزل من المشيخة (للمرة الأولى) في ١٨ صفر ١٢٣٨هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب معطوف: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٠٥.

٨- حول ذلك انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٦. (Osmanli Delet Erkani (S.152, C.5).

لحاج صالح باشا ازميزلي بعزله^(٩) وكانت دفعته (١٣٨) في زمن السلطان محمود الثاني. ومدته في هذه المشيخة (سنة واحدة و ٨ شهور ويوم واحد هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٢ يوماً ميلادية) وخلفه في المشيخة أحمد رشيد أفندي.

المرّة الثانية: أعيد أحمد أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل محمد طاهر أفندي، شيخ الإسلام السابق، وذلك في ٢١ نوال ١٢٤٣ هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م، ووقعت في اثناء مشيخته مسألة الاحتلال الفرنسي للجزائر في ١٢٤٦ هـ = ١٨٣٠م واستمر في هذا المنصب، حتى ١٨ رمضان ١٢٤٨ هـ = ٨ شباط ١٨٣٣م. حيث تم عزله بسبب المرض^(١٠) وعين خلفاً له أحمد عارف حكمت (بك) أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٤٢) في عهد السلطان محمود الثاني. ومدة مشيخته (٤ سنوات و ١٠ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٩ شهور و يومان ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين (دفتين)، فكانت (٦ سنوات و ٦ شهور و ٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و ٤ شهور و ١٤ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها أحمد أفندي، كتاب (خلاصة البرهان في إطاعة السلطان) ويتضمن شرح وترجمة الأحاديث الشريفة، وشرح أسماء السلاطين، وقد طبع الكتاب في ١٢٤٧ هـ = ١٨٣١-١٨٣٢م، وفيه بعض الرسائل الأخرى.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية) والأخيرة، التزم المولى أحمد أفندي بيته، وتفرغ للعبادة والطاعة، وبقي كذلك حتى توفي في ٢٧ رمضان ١٢٤٩ هـ = ٧ شباط ١٨٣٤م، وأقيمت له جنازة كبيرة، وصلى عليه السلطان محمود الثاني^(١١) ودفن إلى جانب والده في منطقة طوب قابي، خارج السور. وتروي عنه المصادر، بأنه كان ماهراً

٩- ازميزلي الحاج باشا أو صالح باشا (حاجي): وهو الصدر الأعظم التاسع في عهد السلطان محمود الثاني وقد تولى الصدرة خلال (٢٧ رجب ١٢٣٦-٢٤ صفر ١٢٣٨ هـ = ٣٠ نيسان ١٨٢١-١٠ آذار ١٨٢٢م). وبعد عزله، عين والياً على ولاية الشلم خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٣٩ هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م) كما تولى قبل ذلك والياً على عدد من الولايات العثمانية. انظر: للموس الإعلام، ج ١- ص ٢٩٣٠، معجم الأساق، ج ٢- ص ٢٤٧، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٢٣٦، S.315، Basbakanlik.

١٠- عظمة سالنامه سي، ص ٥٨٤، تاريخ لطفي، ج ٢، ص ١٨٣-١٨٥.

١١- هذه المرة الثانية التي يقوم بها سلطان عثماني بالصلاة على أحد شيوخ الإسلام. أما المرة الأولى، فقد صلى بها السلطان بيزيد الثاني على جثمان شيخ الإسلام ملاكورت أحمد شمس الدين أفندي إرهري، في سنة ٩٩٣ هـ = ١٥٨٥م.

بالفنون الأدبية، ومقتدراً في إدارته، وسخياً وعفيفاً، ومن أبنائه محمد راغب أفندي. ومحمد
علي أفندي.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

من فتاوي شيخ الاسلام ونقيب الاشراف السيد احمد عبد الوهاب أفندي يسنجي زاده، والمنشورة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير السيد عبد الوهاب عفى عنه".

[١٠٥] أحمد رشيد أفندي صدقي زاده

حياته: ١١٧١-١٢٥٠هـ = ١٧٥٧-١٨٢٤م

مشيخته: ١٢٣٨-١٢٣٩هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م

دفعه: (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد رشيد بن محمد صدقي، ولم تذكر المصادر معلومات أخرى حول بقية اسمه ونسبه، وكان والده محمد صدقي أفندي قاضي الجيش في عهد السلطان عبد الحميد الأول (١٨٨٧-١٢٠٣هـ = ١٧٧٤-١٧٨٩)، وقد ولد في استانبول، سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧م، ثم التحق بالدراسة، وقام بتحصيل العلوم والفنون المختلفة، بالإضافة إلى العلوم الشرعية، حيث عين قاضياً في أزمر، ثم عين في رجب ١٢٢٠هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٠٥م^(١)، قاضياً للجيش، ثم قطع كافة المراتب العلمية: وحصل على درجة "بلاد أربعة باية سي"، وفي محرم ١٢٢٨هـ = شباط - آذار ١٨١٦م. حصل على درجة "استانبول باية سي".

عين أحمد رشيد أفندي في ١٥ شوال ١٢٣١هـ = ٨ أيلول ١٨١٦م. في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الروم ابلي (المرّة الأولى) وكان ذلك ١ ذي القعدة ١٢٣١هـ = ٢٣ أيلول ١٨١٦م^(٢)، وأعيد تعيينه في هذا المنصب (للمرة الثانية) في ١ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٣١ آب ١٨٢١م. واستمر حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تم تعيين أحمد رشيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠

* ترجمته في: علمية سالنامه سي. ص ٥٨٦، ونزتهيه (١٠٣)، دوحة المشايخ، ص ١٢٨-١٢٩، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢، ج

٢. ص ٧٦٧ (القلمة). قنوس الإعلام، ج ٤، ص ٢٩٤٥ تاريخ جودت، ج ١٢، ص ٩٥. Osmanlı Seyhülislamları, S.185, Osmanlı Devleti Erkani, Cilt 5, S.152, Devletler, Cilt 2, S.975, İstanbul'da Gümüş, S.78.

١- عين قاضياً للجيش في جمادى الآخرة ١٢٢٢هـ = آب ١٨٠٧م، حسب مخطوطات: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢.

٣- عين في منصب قاضي عسكر الروم ابلي (للمرة الأولى) في ٣ ربيع الثاني ١٢٣٢هـ = ٢٠ شباط ١٨١٧م، على ما ذكر سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢.

تشرين الثاني ١٨٢٤م^(٣). وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، حيث تم عزله بسبب اهتمامه بأموره الخاصة، بدل الاهتمام والتفرغ لمصالح الدولة وأمور المشيخة^(٤).

وتم تعيين مصطفى عاصم أفندي (للمرة الثانية) مكانه في المشيخة. ومدة مشيخته (١٠ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (١٠ شهور و١٥ يوماً يلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني. وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفيه إلى روم ايلي حصاري^(٥)، حيث تفرغ هناك للعبادة، وبقي فيها حتى توفي هناك في ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٠هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٤م. ودفن إلى جوار قبر كوكا ودره في منطقة أكرى قبو في روم ايلي حصاري.

عين في المشيخة، في ٢٠ صفر ١٢٣٨هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢.

١- دوحة المشايخ، ص ١٢٨، Osmanli Delet Erkanı, C.5,S.152.

٥- روم ايلي حصاري: سبق التعريف بهذه الضاحية أو القلعة.



زید فوت اولوب زوجه سی هندی زنی زنی و لا بو بن
 همی او غلی عمر دی ترک انید که ترک و نیک سکر هندی برهی
 هندی و رت سهی زینه اوج سهی عمره ویر ملک لازم ایکن
 اجا نیدن مکر ترک زنی تغلبا قبض العقبه و زنه ترک زنی
 مکرون المعنه قادر اولور لر می

که العصر صدقی زاده
 احمد رسیده غنی
 عنهما

اولور لر

فتویٰ تعود لشيخ الاسلام احمد رشيد أفندي صدقي زاده. منشورة في علميه سائنامه. وفي
 بدايتها "منه العصمة والتوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير صدقي زاده احمد رسيد غفي
 عنهما".

[١٠٦] محمد طاهر أفندي قاضي زاده*

(مفتي الواقعة الحيرية)

حياته: ١١٦٤-١٢٥٤هـ = ١٧٥١-١٨٣٨م

مشيخته: ١٢٤١-١٢٤٣هـ = ١٨٢٥-١٨٢٨م

دفعه: (١٤١) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى محمد (طاهر) بن عمر بن مصطفى بن محمد دري بن الياس الرومي. الشهير^١ بـ "قاضي زاده" نسبة إلى والده المولى أو القاضي التوقادي عمر أفندي^٢ (من هنا جاء اللقب قاضي زاده) أما جده المولى مصطفى أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٤)، ويعتبر محمد طاهر أفندي شيخ الإسلام السادس من عائلة (دري زاده).

ولد محمد طاهر أفندي في استانبول عام ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١م، ثم بدأ دراسته الأولى، على يد علماء زمانه وفي المدارس العثمانية في استانبول، ثم التحق بمدرسة النواب، وتخرج منها في عام ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م، وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته والتحق في خدمة قاضي عسكر الروم ايلي المولى عزت أفندي عثمان باشا زاده، وبعد تخرجه حصل على درجة المولوية (قاضي). حيث عين قاضياً في يكي شهر فنار، في ١٢٢٩هـ = ١٨١٣-١٨١٤م، وبعد ذلك حصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سي". وذلك في جمادى الآخرة ١٢٢٩هـ = حزيران ١٨١٤م، ثم حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي".

* ترجمته في: عنية سائنه سي، ص ٥٨٧-٥٨٨، وترتيبه (١٠١)، دوحه المشايخ، ص ١٢٨-١٢٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢١٦، ج ١، ص ٧٦٧ (اللقمة)، قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٥١، عثمانلى مآلظر، ج ١، ص ٣٥٠، تاريخ لطفى، ج ١، ص ١٣١-١٢٤، ١٢٤، ١٩٨-١٩٩ هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٧٠، معجم الألقاب والاسماء المستعارة ص ١١٩.

Osmanlı Seyhülİslamları, S. 186-187, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 153, Devletler, Cilt 2, S. 975. İstanbul'da Gömülü, S.78.

١- دوحه المشايخ، ص ١٢٨.

٢- كان والده باي بالتوقادي لانه كان قاضيا في توفاد - طوفلت، وفي بعض المصادر بلقب بالتوقادي الاستانبولى. وقاضى زاده هو لقب بالتركية يعنى ابن القاضي. انظر هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٧٠، معجم الألقاب والاسماء المستعارة، ص ٢٥٣.

عين محمد أفندي في منصب قاضي استانبول في جمادى الآخرة ١٢٣٣هـ = نيسان ١٨١٧م، وفي أواخر عام ١٢٣٨هـ = أواسط ١٨٢٣م، حصل على درجة "أناضول بايه سى"، وفي ١٤ ذي القعدة ١٢٤٠هـ = ٣٠ حزيران ١٨٢٥م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، واستمر فيه حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد طاهر أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام مكى زاده مصطفى أفندي (للمرة الثانية) من المشيخة، وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م، وسط استمرار أحداث الثورة اليونانية (عصيان موره) وضغوطاتها الداخلية - الخارجية، على الدولة العثمانية، حيث لم تفصل تشكيلات الانكشارية (يكيجري = بني جري) (النظام العسكري القديم) في إخماد الثورة اليونانية، وأمام هذه الأسباب، يضاف ذلك سبب آخر، وهو الإصلاحات الجذرية في الجيش العثماني (النظام الجديد) الذي كان قد شرع بتطبيقه السلطان سليم الثالث، والذي انتهى بثورة الانكشارية (ثورة قباقيجي مصطفى)، وأدت تلك الثورة إلى عزل السلطان سليم الثالث ثم قتله، وإلغاء النظام الجديد فيما بعد، أمام تلك الأسباب قام السلطان محمود الثاني بإدخال الإصلاح أو النظام العسكري الجديد إلى الجيش العثماني، وباسم "تشكيلات اشكينجي"^(٣)، في ٧ شوال ١٢٤٠ = ٢٥ أيار ١٨٢٥م، وجند فوراً (٧٦٥٠ جندياً) وشرع بتدريبهم على الطراز العسكري الأوروبي، وبعد تسلم محمد طاهر أفندي (أصدر فتواه المشهورة حول تأسيس التشكيلات الجديدة)، وشرع السلطان محمود الثاني بتدريبهم في ٣ ذي القعدة ١٢٤١هـ = ١١ حزيران ١٨٢٦م، الأمر الذي أدى إلى تصاعد الأحداث، وأدى إلى قيام عصيان الانكشارية الأخير في حياة تلك القوات،

٣- تشكيلات "اشكينجي": وهي التشكيلات العسكرية العثمانية الجديدة التي أحدثها السلطان محمود الثاني لنحل مكان النظام العسكري العثماني القديم. وتعتبر تلك التشكيلات الذواة للجيش العثماني الحديث على الطريقة الأوروبية، وهو الاسم الذي أطلق على الجيش العثماني الجديد والمنظم على الطريقة الحديثة. ويتكون هذا الاسم من مقطعين: الأول: تشكيلات من الكلمة العربية من اصل الفعل "شكل" يفتح جميع حروفه والتشكيله المجموعه يقال تشكيله من الدبابت أي مجموعه منها. تشكيله من الجنود والتشكيلات هي الجمع والمقطع الثاني: اشكينجي كلمة تركية تعني صنف القوشان، أي لابس القوشان أي الحزام الخاص الذي كان يلبسه الجنود الجدد. تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧٦، المنجد ص ٣٩٨.

وانتهى هذا العصيان بإلغاء تلك القطاعات العسكرية القديمة من الوجود^٣، وعرفت تلك الواقعة باسم "الواقعة الخيرية"^٤، والتي أصدر محمد طاهر أفندي فتوى جديدة بإلغاء تشكيلات القابو قولو والانكشارية، كما شارك في أحداث تلك الواقعة.

١- الانكشارية (يكيجري = بنى جري = Yeniceri): قبل الحديث عن تاريخ قوات الانكشارية، لابد من التعريف بمصطلح "الانكشارية". المكون من مقطعين: الأول بكى=beni، وهي كلمة تركية وتعني بالعربية "الجديد". وأصل هذا المقطع بكتب بشركية القديمة العثمانية بالكاف التركية والتي تلفظ توناً وقد ترجم هذا المقطع إلى اللغة العربية التاء. دون مراعاة لاصل لفظ حرف تكاف. أما المقطع الثاني: جري = شري = Çeri: وهي كلمة تركية أيضاً تعني بالعربية الجند أو الجيش أو القوات. وعليه فإن كلمة انكشارية = مكيجري. تعني "الجند الجديد أو الجيش الجديد" ويعود تاريخ تشكيل أو تأسيس هذا الجيش إلى عهد السلطان العثماني أورخان (٧٢٧-٧٦١هـ = ١٣٢٦-١٣٥٩م) الذي وجد نفسه بحاجة لقوات عسكرية مدربة ومحترفة لتتحل مكان قوات الفصيل غير النظامية والتي كانت تشكل جيشه، إذ شكل هذا الجيش الانكشاري، عشية غزوة لأوروبا. من أبناء البلك الأوربوية المغنوحة (المسيحيين) الذين يؤمنون من أهلهم. أو ترسلهم الشعوب المغلوبة (ضريبة الدم) لخدمة للسلطان. وبعد ذلك كُنَّ الانكشاريون يدرسون التعليم الإسلامية. ويتربون تربية إسلامية شديدة، ويقتسبون بالإضافة إلى ذلك حملة الداروش المنحقرين بقطاع الانكشارية (التفصيل في هذا الموضوع راجع الهامش رقم ١٠ من هذه الترجمة). ولحقوا يتبعون مباشرة للسلطان الذي يعتبر أباهم المعنوي. ولقد أدى عمل الانكشارية في الخدمة العسكرية طوال حياتهم وممارستهم التمارين العسكرية باستمرار إلى جعلهم من جنود المشاة الذي يخشى بهم لشدة تضابطهم وحماسهم.

اجتاحت قوات الانكشارية أوروبا حتى فيينا. ولكنها بدأت تنضف في عهد السلطان محمد الرابع (١٠٥٨-١٠٩٩هـ = ١٦٤٨-١٦٨٧م). عندما انضم إليها عدد من الأتراك ومن إلهاء الانكشارية أنفسهم. عندها غدت حرساً خاصاً يتمتع بسلطة كبيرة، ووصلت في بعض الحالات إلى درجة خلع السلطان والصدر الأعظم وشيخ الإسلام في الدولة العثمانية أو تنصيب هؤلاء. وكانت قوات الانكشارية تتكون من ثلاثة أقسام رئيسية هي:

الأول: عسكري فيولوي، وهي القوات الرئيسية في هذا الجيش الانكشاري. وتتمركز في العاصمة استنبول وما حولها، وهي القوات المقتلة والتي تخوض المعارك على مختلف الجبهات، وتتألف من:

* فيولوي سبيده: أي قوات المشاة، ويلحق بها سبع قطاعات عسكرية. ويلحق بها قوات "يكيجريلر" القطاع الأول من هذه القوات ست قطاعات أخرى.

* فيولوي سواريسي: أي قوات الخيالة أو الفرسان. ويلحق بها ست قطاعات أخرى

الثانية: لبالات عسكري. أو قوات الولايات. وتعتبر هذه القوات، بمثابة قوات احتياطية. وتتمركز في الولايات العثمانية البعيدة عن العاصمة العثمانية وتعمل هناك في مجال حماية الأمن والأصالح الزراعية، وفي حالة الخطر تقوم الدولة العثمانية في تجنيد هذه القوات، وأرسالها للجبهات الحرب. وقد سبق الحديث عن هذه القوات، وتتكون هذه القوات من أربعة أقسام هي:

* قوات المشاة: ويتبع لها خمسة قطاعات مختلفة.

* قوات حرس الحدود: ويتبع لها خمسة قطاعات.

* قوات الفرسان والمواكب: ويتبع لها قطاعين.

قوات الاحتياط أو العساكر المعاونة.

الثالث: القوات البحرية أو العساكر البحرية، وتتكون هذه القوات من قسمين هما:

* الترسانة الخلفية.

* قوات صف الحرب: أو القوات البحرية المقتلة، ويتبع لها خمسة قطاعات عسكرية بحرية مقتلة.

ولقد بلغ عدد القوات الانكشارية في عهد السلطان محمود الثاني إلى ٢٢٩ فوجاً. تضم ١٤٠ ألف عسكري. غير أن التقلص مستمر في هذه القوات سمح لروسيا والنمسا وبعض الدول الأوروبية بهزيمة الدولة العثمانية في مناطق نفوذها في أوروبا. ولكن بعد هزيمة الجيش الانكشاري في مولدافيا واليونان وبلك العرب، قرر السلطان محمود الثاني التخلص من هذا الجيش القديم. وتم

الواقعة الخيرية بدأ عصيان الانكشارية في ٥ ذي القعدة ١٢٤٩هـ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م، حين أخرج الانكشاريون (قدرهم) المشهور وقلبه في آت ميداني (ميدان السلطان أحمد) ^(٥) في استانبول، حيث أمر الصدر الأعظم بندرلي سليم باشا^(٦)، محافظي المضيق كلا من اغا حسين باشا دارنده لي وعزت باشا، بالخروج إلى المدينة مع قواتهما. وأمر السلطان محمود الثاني، بتثبيت راية الرسول (صلى الله عليه وسلم) المعروفة بالعثمانية (سنجق شريف) في ميدان السلطان أحمد^(٧)، وأصدر الأوامر السلطانية بأن يجتمع كل أهالي استانبول الذين يحبون وطنهم، تحت هذه الراية حضر شيخ الإسلام محمد طاهر أفندي وهو يرتدي فروه بيضاء خاصة، ومعه اثنان من قضائه العسكريين، قاضي استانبول، العلماء ذوو الرتب العالية. ٣٥٠٠ طالب، من طلبة العلوم الشرعية الذين يدرسون في القسم العالي من

استانبول في الواقعة الخيرية، انظر: زهير عسكري، نومرو ٢، ص ٢٣-٢٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٦-٦٩٧، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١٣٤-١٣٥، دائرة المصارف الإسلامية ج ٣، صص ٧٦-٨١.

٥- سميت بالواقعة الخيرية: وهو المصطلح العثماني الذي أطلق على واقعة إنهاء النظام العسكري القديم في الدولة (الانكشارية)، حيث استنشر العثمانيون الخير من هذه الواقعة بعد سلسلة الهزائم العسكرية، والثورات الداخلية، التي كفتها بغزو بها جنود الانكشارية واعتبر إلغاء هذا النظام القديم خيرا أو نفعلا بالخير، انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٩، عمية سالنمه سي، ص ٥٨٨.

٥- أت ميدانسي (ميدان انغراساي = اي سرايا): وهو الميدان الذي يقع وسط مدينة استانبول اوروبيه ويعتبر عقدة مواصلات المدينة القديمة والذي يربطها بالبحر شمالا وجنوبا وبالقرب من منطقة الطوب قرب ويربط هذا الميدان الأحياء القديمة للمدينة ويعتبر هذا الميدان المركز الأول لمدينة استنبول داخل اسوارها القديمة. وقد انشأ هذا الميدان الإمبراطور الروماني سيبتيموس سيفرس سنة (١٩٦م) ويقال انه كان المكان الذي اعدم فيه (٣٠ الف) شخص خلال عصيان نوبا في عهد البيزنطيين. وقد استصلحة العثمانيون في عهد السلطان محمد الفاتح ميدانا للتدريب الفحول - لذلك أطلق عليه اسم ات ميدانسي .

وبعض بالعربية (ميدان الخيالة)، وكلمة (أت ٨١) تركية تعني الحصان أو الفحول، ولها بعد أخذ المصطلح يطلق على الفحول العسكرية أو العسكر الخيالة، لذلك كل يعرف هذا الميدان باسم: ميدان الخيالة أو ميدان العسكر الخيالة وما إلى ذلك، انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصلر، عدد ٢، ص ١٣٨، تركيا السياحية ص ٢٨ Istanbul (touristic City Map)

٦- بندرلي سليم باشا: ويعرف أيضا باسم (بندرلي محمد سليم سيري باشا)، وهو الصدر الأعظم الثالث عشر في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى المشقة خلال المدة (٢٠ محرم ١٢٤٠ - ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ١٤ أيلول ١٨٢٤ - ٢٤ تشرين الأول ١٨٢٨م)، انظر: معجم الأساب، ج ٢، ص ٣١٥، ٣١٦، Bas Bakanlık, S. 315.

٧- ميدان السلطان أحمد: وهو الميدان الذي يقع في الجزء الشرقي من حي الأوربوس لمدينة استنبول، والمطل على البحر من كافة اتجاهاته (باستثناء الغرب)، ويعتبر هذا الميدان من أغرف ميادين استنبول، وهو يشمل الساحة الواسعة بين جامع السلطان أحمد وجامع اباصوفيا في قصر طوب قرب. وفيه وحوله كانت تنتشر مؤسسات ودوائر الدولة العثمانية الهامة، وقد أطلق عليه اسم ميدان السلطان أحمد نسبة إلى السلطان العثماني أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـ = ١٧٠٣-١٧٣٠م) والذي شيد فيه جفعما يحمل اسمه، وهو من أعرق جوامع مدينة استنبول، ومازال الميدان موجودا حتى الوقت الحاضر ويحمل الاسم نفسه في استنبول، وهناك محلة السلطان أحمد التي تطلق على المنطقة المنتشرة حول الجامع. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصتر، عدد ٢، ص ١٥٨، Istanbul (touristic City Map).

المدرسة العلمية^(٨) وتجمعوا تحت الراية الشريفة وأخذوا بإلقاء الخطب الحماسية. خرج سكان استانبول إلى الشوارع، فتح نقيب المدفعية (قره جهنم إبراهيم آغا) قذائف بطارياته على ثكنات الانكشارية في (أق سرايا)، دخل عزت باشا وحسين باشا ميدان أق سرايا، وكان يتبعهم جمع غفير من الناس، وكان أمام جامع طوبخانه^(٩) حاجي حافظ أحمد أفندي، سراق الجند ويشجعهم على سحق الانكشارية، وعند حلول مساء يوم ٥ ذي القعدة ١٢٤٨هـ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م، لم يبق شيء اسمه انكشارية، حيث قتل ٦ آلاف انكشاري. وأبقى السكان بغضب شديد عدداً كبيراً من الجنود من تلك التشكيلات. وتم اعتقال ونفي (٢٠ ألف انكشاري)، وأصدر السلطان محمود الثاني أراذه بإلغاء تشكيلات الانكشارية والقابو قولو بعد ما استمرت ٤٦٥ عاماً في كافة أنحاء الدولة العثمانية، أيدت كافة علاماتهم، وأغلقت تكايا البكتاشية^(١٠) وهي تكايا الطريقة الصوفية التي ينتسب إليها

المدرسة العلمية. لعل هذه المدرسة هي ضمن مجموعة المدارس السلميتية. والتي كانت أعلى المدارس العلمية الدينية في الدولة العثمانية في حينه.

٩- جامع طوبخانه (ضوب غخانه) بني هذا الجامع في ميدان الطرنتخانه (دار المدافع) ويقع على ساحل مطلق البوسفور. وقد أقيم هذا الجامع السلطان سليم الثالث (١٢٢٣-١٢٢٤هـ = ١٧٨٩-١٨٠٧م). وقد احترق البناء الأصلي للجامع، ثم أمر السلطان محمود الثاني المصري كر يور بيلان بإعادة بناء هذا الجامع، وقد استغرقت عملية البناء خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م). طراز هذا الجامع من الطراز الباروك المحسن بالإبداعات المصرية التي استلهمها المصري بيلان، وهو دومنترسين (مذنتين) وربعتين وشكله مربع وقبته الكبيرة ترتفع على جدار أسطواني الشكل يحتوي على (٢٠ نافذة) تزود الجامع بالضوء. اسما منبره فهو على الطراز التجريسي المزوج بطراز الرومو، وهو طراز يتميز بالإنارة في الزخرفة والتزيين، وكان هذا الطراز شائعاً في النصف الأول من ١٢هـ = ١٨م. والبهو الداخلي للجامع مزين بنقوش وكتابات مطلية بطلاء الذهب. وهي من أنماط الخطاط مصطفى ركبم أفندي، الذي كان معظم الخط للسلطان محمود الثاني، والخطاط المبدع شاكير أفندي. انظر: حديقة الجوامع، ج ٢، ص ٦٢-٦٣، الجوامع التركية المشهورة، ص ٥٧-٥٨، تركيا السياحية، ص ٤١.

١٠- السنكبا البكتاشية Bektaşîye: هي زوايا وتكايا ومعارف الطريقة الصوفية البكتاشية التي ينتسب إليها جنود وأغوات الانكشارية، وبكتاش Bektaş لفظ فارسي- تركي، جرى مجرى اللقب للخادم عند الأمير، وبكتاش لقب السيد محمد رضوي المشهور عند المورخين باسم 'الحاج بكتاش' -حاجي بكتاش- وإليه تنتسب الطريقة البكتاشية، والذي كان معاصراً للسلطان محمد أورخان (٧٢٧-٧٦١هـ = ١٣٢٦-١٣٥٩م)، ويصير أحد الألقاب وأرجع سلسلة نسبته إلى الخلفاء الراشدين، واقتبس منه نوزو الأسطورة، وتطلقت طريقته من أحد الأربطة في سيفغازي (في أقصى الأنصول). أما كيفية نشوء هذه الطريقة فما زال موضعاً حتى الآن. ثم انتشرت بقوة في أرجاء الدولة العثمانية، وتذهب الروايات التاريخية إلى أن 'حاجي بكتاش' هو الذي أطلق اسم 'الانكشارية' على الجيش العثماني الجديد (في ذلك الزمن) بعد أن طلب إليه السلطان أورخان أن يبارك هذا الجيش. وجعل على رأس كل وحدة من وحداته شخصاً من أتباعه. ومنذ ذلك الزمن نشأت العلاقة بين البكتاشية وبين الانكشارية، وشكلت تعاليم وأفكار الطريقة البكتاشية مصدراً لأفكار وتطلعات الفرق العسكرية الانكشارية، والبكتاشية طريقة صوفية اعتبرها بعضهم من فرق الشيعة لأعتقد أتباعها بأن لإعداد أسراراً، ومنهم من يذهب إلى القول بتقليص الأرواح (الخالدة من البوذية) وقد أخذت البكتاشية حسب رأي المورخين والباحثين من الطرق القديمة، ومن الفرامطة والحروفية، ومن المسيحية، وهناك نظرات مختلفة لهذه الطريقة، وصلت إلى حد اعتبارها فرقة خارجة عن الإسلام، وقد ركزت الأبحاث البكتاشية، على جمع القصص والأساطير التي تنطق بحياة

الانكشاريون، كسرت علامات رؤوس الانكشارية التذكارية المنحوتة على أحجار المقابر، محيت آثار الانكشارية، كما ألغيت (مهترخانه خاقاني) الموسيقى العسكرية السلطانية، تلك الموسيقى العثمانية العسكرية العظمى التي اعتبرت من تشكيلات الانكشارية.

وبعد القضاء على تشكيلات الانكشارية، أسدل الستار على دورهم، ودخلت هذه الحادثة إلى التاريخ باسم "الواقعة الخيرة" أو واقعة "الطائفة الباغية"^(١١)، بعد ذلك أطلق اسم "العساكر المحمدية المنصورة = عساكر منصورة محمديّة" على تشكيلات "اشكيجي" أو تشكيلات الجيش العثماني، وتم احداث منصب "سرعسكر"^(١٢)، وأصبح مقره في السرايا القديمة الموجودة في ميدان بايزيد^(١٣)، كما تم تحويل مقر آغا الانكشارية (سرايا آغا)^(١٤) كمقر لدائرة مشيخة الإسلام منذ ذلك التاريخ وحتى الغاء المشيخة^(١٥).

الأولياء (رسائل الأولياء)، وكان للطريقة البكتاشية رئيس أعلى كان يقوم في بلدة (بهر أوي) بالقرب من فيسرية. يعرف باسم (فتشيخ الأعظم) يمثل في النكاح شيوخ يعرف باسم (البابا)، والبكتاشية على طبقات ومراتب ولعل منها لباس وشارة خاصة، وكان للبكتاشية مراكز متعددة في الاناضول، استنبول، أضنة، القاهرة وفي جزيرة كريت، وفي البلقا (التي كانت أهم مقلد للبكتاشية في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي) حتى عهد قريب، منها تبنت جماعة المولوية المعروفة في بلاد الشام. وحين ألغيت الانكشارية من الدولة العثمانية، تلقت البكتاشية ضربة فاسية، واضطرت للصل سرا في أغلب الأحيان. ومن الأتنيدي الدينية الصوفية التي كان يردد جنود الانكشارية في النكاح البكتاشية وهي منقولة من اللغة التركية (العثمانية):

[الله الله ... إلا الله... رأس مكتوف، صدر صلب، سيف محمر بالدم، لا يسأل، كم رأساً قطع في الميدان... غلبتنا وسوقنا للأعداء خسرنا... وعيوبنا للسلطان عيان... ثلاثون... سبعون... أربعون... هم جيش محمديون... نور النبي كرم على... شيخنا، سلطاننا، حاجبي بكتاش ولي... فلك دوار... هو الله هو] انظر: النص باللغة التركية (العثمانية) في رهبر عسكري. نومرو (٩)، ص ٢٠، اما الترجمة فهي للسيد مصطفى في القهلاي سركاز الفرغان، استنبول - تركيا. انظر: معجم المعالم الإسلامي، ص ١١٤-١١٥ معجم للمصطلحات والألقاب لتاريخية، ص ٨٤.

١١- الطائفة الباغية: أطلق هذا المصطلح على تشكيلات الانكشارية والفايوغلو. من قبل سكان استنبول. نتيجة هزائهم للمنحرفة أسام الجيوش الأوروبية وتركت أراضي الدولة العثمانية تحت اقدام الروس والروم والعصاة (ثورة اليونان)، وكثرة عصبيتهم ضد الدولة العثمانية، ورفضهم لإكمال النظام العسكري الجديد (رفضهم الإصلاحات الجديدة في الجيش العثماني). انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧١-٦٧٩.

١٢- سرعسكر: (بلخ وسكون) وهي كلمة فارسية، وتعني فقد الصكر (فقد الجيش) وهو لقب كان يطلق على الوزير العثماني الذي يقود الجيش، وكان إطلاق هذا اللقب منذ عهد السلطان محمود الثاني، بعد الوظيفة الخيرية، وبعد المشروطية (عهد التنظيمات) استبدل هذا اللقب باسم (هرية نظاري) وزير الحربية. وكان أول سرعسكر في الدولة العثمانية هو آغا حسين باشا، وأعطى صلاحية نظار الحربية، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧٨. معجم الدولة العثمانية، ص ١٠٦.

١٣- السرايا القديمة: وهي مقر جامعة استنبول الحالية في وسط مدينة استنبول الأوروبية، في ميدان بايزيد، وما زالت على البوابة الرئيسية لهذه السرايا مكتوب عليها دائرة أمور عسكرية. تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٨.

١٤- سرايا آغا: وهي مبنى قاعد تشكيلات الانكشارية (آغا الانكشارية) وتقع في الطرف الشمالي- الغربي من مسجد السلمانية. في استنبول الأوروبية التي نطل على خليج القرن الذهبي. وبعد إلغاء الانكشارية، أصبحت هذه السرايا مقر لمشيخة الإسلام خلال (١٢٤١-١٣٤١هـ = ١٨٢٦-١٩٢٦م)، وما زالت هذه السرايا قصة حتى الآن، وهي مقر (مبنى استنبول) حالياً. زهاء مبدئية الموقع في استنبول.

وقدم السلطان محمود الثاني للمولى محمد طاهر أفندي هدية نادرة عبارة عن جوهره (ماسه وزنها ١٠٠ غرام)^(١٦) مكافأة له على دوره في الواقعة الخيرية.

بعد ذلك استمر محمد طاهر أفندي في المشيخة حتى ٢١ شوال ١٢٤هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م، حيث تم عزله أو إعفاؤه وإحالاته على التقاعد مع المعاش من منصب شيخ الإسلام بسبب كبر سنه ، وخلفه في هذا المنصب أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٤٢)، في عهد السلطان محمود الثاني وكانت مدته في المشيخة (ستين و٦ شهور و٧ أيام هجرية) = (ستين و٥ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

مؤلفاته: ترك محمد طاهر أفندي مجموعة من المؤلفات، منها: تفسير سورة الإخلاص، رسالة الطلاق، الرسالة النورية (في الطريقة الاثنا عشرية النورية)، شرح كلمة التوحيد، مجموعة الفتاوي.

وفاته: بعد انفصاله عن المشيخة، التزم طاهر أفندي منزله، متفرغاً للطاعة والعبادة، وبقي كذلك، حتى وفاته في ٢٧ رجب ١٢٥٤هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٨٣٨م، ودفن في استانبول بمنطقة أيوب (أبو أيوب الأنصاري) في زقاق بوستان اسكه^(١٧).

١٥- نظر التفاصيل في: تاريخ الدولة العثمانية، ج.١، ص ٦٧١-٦٧٩.

١٦- علمية سلطنة مس. ص ٥٨٨.

١٧- Istanbul'Da Gomulu.,S.٧٨

وكان محمد طاهر حسب ما تروي عنه المصادر، عالماً، فاضلاً، ومستقيماً، وصادقاً، بالإضافة إلى أنه كان صوفياً على الطريقة النورية أو الاثنا عشرية^(١٨).

١٨- الطريقة السنورية أو الاثنا عشرية (الطريقة الاثنا عشرية النورية): وحول هذه الطريقة وبهذا الاسم (كما ورد في المصادر)، قلنا لم نثر على أية مطومات حولها، ولكن يمكن الحديث عن هذه الطريقة حسب الأتي :

أ-الطريقة السنورية : وقد ذكرت الطريقة النورية ، كطريقة صوفية مستقلة، ضمن قائمة الطرق الصوفية المعترف بها في الدولة العثمانية، هناك مطومات عن أكثر من طريقة نورية وهي فرع لطرق أخرى ، فيها : الطريق الملامية النورية، وهي فرع للطريقة النفتسندية، والطريقة قنورية، وهي فرع للطريقة الرفاعية، وهناك الطريقة قنورية وهي فرع للطريقة الكبرى.

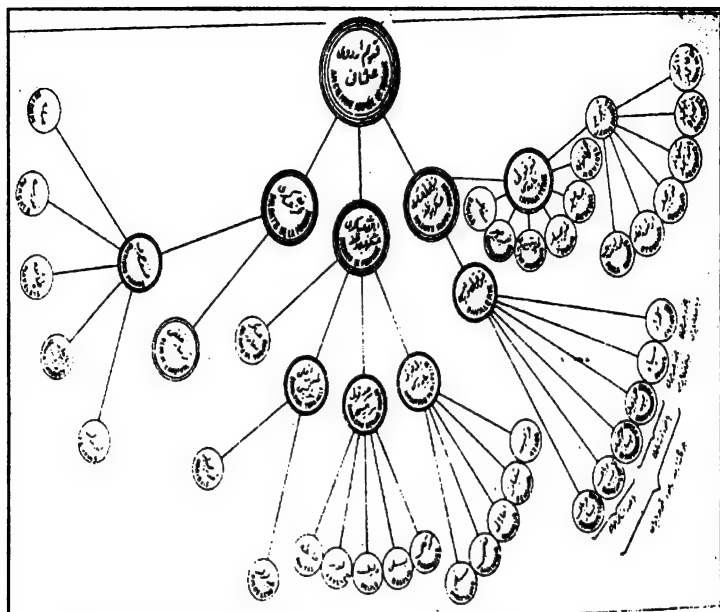
ب-الطريقة الاثنا عشرية: ولم نثر على أية مطومات حول هذه الطريقة ، واسم هذه الطريقة مأخوذ عن أهل الشيعة.ومن خلال بحثنا، وجدنا من الصعوبة لوجود طريقة صوفية شيعية، أو تنهى المبادئ الدينية للشيعة، لأن الدولة العثمانية كانت سنية المذهب، ولا تسمح بالزحف الشيعي على أراضيها، والاثنا عشرية مأخوذ من الاثنا عشر ذلك المصطلح الديني الهام لدى أهل الشيعة، ويطلق عن ألامه المصومين عدهم، أولهم علي من أبي طالب (كرم الله وجهه) وأخهم المهدي المنتظر (أو الأسماء الغائب) والاثنا عشرية اسم لبعض كتب الشيعة الاسمية مجموعها ثلاثين كتاباً في الفقه، و الاصول، والمناقب، والفضائل، والمدائح، والمرثي، والمصائب، والطب، والمواعظ والحكمة، ومشكلات العلوم، والاخلاق، والادب، والسنة، وعلى إبه حال لغتنا نترك هذا الأمر مفتوحاً لظهور مطومات أخرى أمام الباحثين في المستقبل عن هذه الطريقة الصوفية. نظر : دائرة المعارف الشيعية العامة، ج٢، ص ٢٣٧-٢٣٨ دائرة المعارف الإسلامية، ج١، ص ١٢٩-١٣١ لغات تاريخية وجغرافية، ج١، ص ٢٣٥-٢٤٥.

جريدہ برزخانی دینی علوم و شوق و اجتہاد میں مقابلہ سندھ و
 دہلی میں ابتدا کر کے نیکو زید مبلغ خربوری علوم و ادب اور
 اول قرغانی علوم و لغت قادر اور لوری سار سار سار سار
 اول کور
 کتبہ الفقیر قاضی زادہ محمد طاهر
 عفی عنہما

• پیلدیز کتب خانہ سندھ •

برزخانی علوم و شوق و اجتہاد میں مقابلہ سندھ و
 دہلی میں ابتدا کر کے نیکو زید مبلغ خربوری علوم و ادب اور
 اول قرغانی علوم و لغت قادر اور لوری سار سار سار سار
 اول کور
 کتبہ الفقیر قاضی زادہ محمد طاهر
 عفی عنہما

من فتاویٰ شیخ الاسلام محمد طاهر أفندی قاضی زادہ والمنشورة فی علمية سالنامه،
 ویدایتها "منه التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر قاضی زادہ محمد طاهر عفی عنهما".



الهيكل التنظيمي العام لتكشيلات قوات الانكشارية (الجيش العثماني القديم) وقد نشر هذا الهيكل التنظيمي في رهبر عسكري (الدليل العسكري)، دفعة (٢).

(صورت فتویٰ شریف)

بلاد اسلامیه ساکن اولوب جزیه و یرن ذمیلدن اون یک درهم یاز بادیه
مالک اولان اعلیٰ ایکویز درهمدن اون یک درهمه دئمک مالک اولان اوسط ایکویز
درهمه مالک اولوب مکتسب اولان ادنیٰ اولورمی

الجواب ————— الله اعلم
اولور
کتبه الفقیر قاضی زاده
محمد طاهر عینی
عنهما

بوصورتمده ابادی ناسده تداول ایدوب سکه سلطان ایله مسکوک فضا سی
غضنه غالب اچمه دن اعلادن قرق سکر اوسطدن بکرمی درت ادندان اوز ایکی
درهم شرعی التخی مشروع اولورمی

الجواب ————— الله اعلم
اولور
کتبه الفقیر قاضی زاده
محمد طاهر عینی

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام محمد طاهر أفندی قاضی زاده، والتي اصدرها في اعقاب الواقعة
الخيرية حول بعض التدابير العسكرية العثمانية، وقد نشرت في تاريخ لطفي.

١٠٧] أحمد عارف حكمت (بك) أفندي

(صاحب مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة)

حياته: ١٠٢١-١٢٧٥هـ = ١٨٥٩-١٧٨٦م

مشيخته: ١٢٦٢-١٢٧٠هـ = ١٨٤٦-١٨٥٤م

دلفة: (١٤٤) في عهد السلطان عبد المجيد الاول

هو المولى: أحمد (عارف حكمت) بن إبراهيم (عصمت) بن إسماعيل (رالف) الحسيني (نسبة إلى بيت النبوة) من نسل الحسين بن علي^(١) وكان يلقب (شهاب الدين)، وتحدث عنه المصادر التاريخية أنه برع في تحصيل العلم، واشتهر بين أهل الفضل بأنه آية الأعجاز، وبرع في جميع العلوم، فكان بنيان الحقيقة والجاز في ميدان التقدم^(٢) وهو تركي المنشأ، المستعرب

* ترجمته في: علمية سلكه سي ص ٥٩٠، وترتيبه (١٠٥)، فوحة المشايخ، ص ١٢٩-١٣١، رياض النقاء، (ن) وري (٦ ص) - ٨ ص)، (٢) وري (٢٨-٢٩ ص)، فوحة النقاء، ص ٥٥-٥٦، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧٤-٢٧٥، ج ٤، ص ٧٦٧ (القطعة)، فلوس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٤١-٣٠٤٢، عثمانى مؤلف، ج ٢، ص ٣٢٧، هدية القارئ، ج ٥، ص ١٨٨، ٥٥٢، حلية البشر، ج ١، ص ١٤١-١٤٦، تاريخ الفرائد العربي (مجموعات المخطوطات العربية)، ص ١١٥، المتنكب من مخطوطات المدينة المنورة (ج ١) مكتبة عارف حكمت كمل القلبي، المخطوطات العربية في العلم، ص ١٠، مجلة العربي، عدد ١٦٧، ص ١٦٠، نزعة الفكر، ج ١، ص ٩٤-٩٧، مجلة المورد، المجلد (٥) لسنة ١٩٧٦، العدد (١)، ص ٤٩، مجلة المجمع العلمي العربي دمشق، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص ٥٨-٧٣، ص ٣٧٧-٤٠١، الأزهار، ج ٢، ص ٤٣، إيضاح المكتوب، ج ٣، ص ٣٧، مجلة المنهل، عدد ٢٠، ص ١٤١-١٤٤، فهرس الفهرس، ج ٢، ص ١٢٣، الإعلام، ج ١، ص ١٤١، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٥٧، وهناك كتب مخطوط عبارة عن رسالة خاصة في ترجمته للشهاب أبو قتادة محمود الأوسي اسمه شهابي القلم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكيم وأول هذه فرسالة أحمد من ترجم عن عظم حكمة سنة الكفالت والمخطوطة موجودة في مكتبة خزائن كتب الأوفال في بغداد، انظر: كشاف عن المخطوطات، ص ٢٢٧.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.188-189, OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 153, DevLetLer, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülü, S.78.

١- في بعض المصادر نكر أن اسمه محمد عارف وله من الألقاب العديد منها (شهاب الدين) حتى أن (عارف حكمت) هو اسم لاحق لاسمه الأول (أحمد) باعتبار أنها لقب أو اسم مركب يتكون من (ثلاثة مقاطع) كذلك فإن اسم والده يتكون من اسم مركب (إبراهيم عصمت) وكذلك اسم جده أسماً مركباً وهو (إسماعيل راف). وتعتبر هذه الأسماء المركبة ألقاباً على الطريقة العشماوية. ومن الناحية الأخرى، فإنه يحمل لقب (بك) بالإضافة إلى لقب أفندي من الناحية الرسمية، وهذا من شيوخ الإسلام القليلين، الذين يحملون هذين اللقبين وقد لقب (بك) مؤنة أحد أبناء الباشوات في الدولة العثمانية زمن السلطان عبد الحميد الأول، وكان يعرف إبراهيم عصمت بك، كذلك يلقب بالسيد، لأنه تولى منصب لقب الأشراف ولأنه يشتر من آل البيت. انظر: الإعلام، ج ١، ص ١٤١.

OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 153, ١٤١-١٤٤، ص ٢٠.

٢- حلية البشر، ج ١، ص ١٤١.

بالعلوم والثقافة، وقد اشتهر شهرة واسعة في بلاد العرب بخزانة كتبه التي أوقفها في المدينة المنورة، والتي تعرف اليوم بمكتبة عارف حكمت.

ولد المولى أحمد عارف أفندي في استانبول في ٢٥ محرم ١٢٠١هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٧٨٦م، بعد ذلك التحق في دراسة علومه الأولى، حيث درس القرآن الكريم، ثم اشتغل في طلب العلم على يد علماء زمانه ذوي الإلتقان، وتخرج من دراسته في عام ١٢١١هـ = ١٧٩٦-١٧٩٧م، وأصبح بعد ذلك مدرساً ثم تابع دراسته العليا، وسلك طريق القضاء. عين عارف أفندي قاضياً في القدس الشريف في ١ رمضان ١٢٣١هـ = ٢٦ تموز ١٨١٦م وعين قاضياً في مصر (القاهرة) عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م. وفي عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، عين قاضياً في المدينة المنورة (طيبة الطيبة)^(٣)، وفي عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، حصل على درجة "مكة المكرمة بأية سي"، وفي ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩-١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس لولايات الروم أيلى^(٤)، وبعد عودته من هذه المهمة إلى استانبول في ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م حصل على درجة "استانبول بأية سي"^(٥)، وفي ذي الحجة ١٢٤٧هـ = أيار ١٨٣٢م عين نقيباً للأشراف في

٣- طيبة الطيبة: من أسماء المدينة المنورة، وقد سماها الرسول (صلى الله عليه وسلم) بـ (طيبة وطيه) وهذا الاسم مأخوذ من الطيب وهو الرائحة الحسنة، ويبدو أنه حدث التباس في السجلات حول هذه الاسم. وأطلق على مكة المكرمة، حيث ذكرت بأنه تولى قضاء مكة المكرمة. وفي حلية البشر. ذكر بأنه تولى. القضاء في المدينة المنورة وسماها (طيبة قطافرة) في سنة ١٢٣٩هـ = ١٨٢٣-١٨٢٤م انظر: عثماني سقلمه سي. ص ٩٠. حلية البشر. ج ١، ص ١٤١، سجل عثماني. ج ٣، ص ٢٧٤، مرآت الحرمين. ج ١، ص ٤٠٧.

٤- تحرير النفوس: وهو مصطلح عثماني من أصل عربي، فكله تحرير نفسي القيد و التسجيل وكتابة، وقد استخدمها العثمانيون بمعنى الإحصاء، أو كلمة نفوس فهي تعني الأهالي والسكان وعامة الشعب، وغيرها ومصطلح (تحرير النفوس) يعني قيد السكان أو إحصاءهم، أو تسجيلهم، وقد اهتم العثمانيون بالعلمة نظام محكم لتقيد وتسجيل السكان والأراضي والأطيان التي آلت إليهم عن طريق الفتح، بغضد وضع أساس للتملك فيها وتحديد وتعريف نسب الضرائب فيها، وكثروا بطلون عن هذه العملية الإحصائية في القرون الوسطى اسم (تحرير)، وكان القنون العثماني يقضي بتكرارها كل (٣٠ سنة). ومع ذلك كانت تحدث على فترات أطول من ذلك أو تحدث قبل موعدها، بسبب ظهور مشكلة من قبل السكان أو ظهور عوامل تؤثر على التوزيع السكاني مثل الهجرات والأوبئة وغيرها. انظر: الأرشيف العثماني، ص ٤٦٧، دفتر مفصل لواء عجلون (طليو دفتر رقم ١٨٥)، ص ١٥.

٥- حلي حلية البشر ذكر بأنه حصل على هذه المرتبة، في سنة ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، وفي سجل عثماني. ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨-١٨٢٩م، انظر: حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢. سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٤.

الدولة العثمانية^(٦) وفي محرم ١٢٤٩هـ = أيار ١٨٣٣م، حصل على درجة "أناضولي بآية سى"، وفي صفر ١٢٥٠هـ = حزيران ١٨٣٤م، تم فصله عن نقابة الأشراف. وفي رمضان ١٢٥٤هـ = تشرين الثاني ١٨٣٨م، حصل على درجة "الروم أيلي بآية سى"^(٧)، وعين في السنة نفسها في رئاسة مجلس والا (والأحكام العدلية)^(٨) وفي عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، عين مأموراً أو مفتش أحوال ولايات الروم أيلي^(٩). وبعد عودته من هذه المأمورية. عين عارف أفندي في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، عضواً في دار (دائرة) الشورى العسكرية^(١٠)، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

٦- عين نقيباً للأشراف حسب معلومات حلية البشر وسجل عثمانى. ١٢٤٩هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، وفي السلك منه. سنة ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢-١٨٣٣م، واعتمنا على معلومات لوحة المشايخ، انظر: حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧٤، لوحة المشايخ، ص ١٢٩.

٧- في حلية البشر، حصل على هذه الدرجة، في ١٢٥٢هـ = ١٨٣٦-١٨٣٧م. حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢.

٨- مجلس والا (والأ) الأحكام العدلية: وهو احد المجالس الرفعة المستوى، والتي شكلت في بداية الإصلاحات العثمانية، ويبنى اسم (مجلس والا او والاى) من اصل للكلمة الفارسية (والا) التي تعنى المجلس الساسى. او العلى، أو الرفيع. وقد شكل هذا المجلس لى عهد السلطان محمود الثاني، في عام ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧م. من اجل اعداد الانظمة التي استوجبها حركات الإصلاح والقيام بمعالجة موظفي الدولة وابداء المشورة في شؤون الدولة للمراقبة والأشراف على عمل الجهات الوظيفي في الدولة العثمانية. وتنسيق القوانين والانظمة قبل صدورها، وكان ينظر في امور محاكمة الموظفين نقاعدهم. ومراجعة لوائح النظم والتسليمات والتصديق عليها. وانظر في الخلافات الناشئة بين الحكومة والافراد ولخص الاعتراضات المقدمة عن احكام القضاء، وينصير لغير فلان هذا المجلس كان بمثابة (محكمة الادرة العليا) او مجلس الادري للقضايا الادارية و موظفي الدولة. وكان يضم هذا المجلس الاعلى: القضاة:

١. قسم الادارة: ويضم شعبة للشؤون المالية والملكية (الموظفين المدنيين).
٢. قسم التنظيمات: ويضم المجلس بتنسيق والتصديق على القوانين والانظمة والتنظيمات الادارية والقانونية.
٣. قسم العدلية: هذا القسم في وينظر في الدعاوي والقضايا التي تقدم اعتراضاً على قرارات الحكم، وقضايا الدولة. وللضحايا بين الحكومة والمواطنين وغيرها وفي عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٤م، تم تشكيل المجلس العالى للتنظيمات، وأخذ منه بعض الصلاحيات واصبح اسمه مجلس والا (الأحكام العدلية) العربية وقد استمر هذا المجلس حتى عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، حيث تم إلغاءه. واستحدثت بدلا عنه مجلس شورى الدولة، ثم دبورن الاحكام العدلية وكان احمد عارف أفندي أول رئيس لهذا المجلس، حيث تولى رئاسة المجلس خلال الفترة (١٢٥٤-١٢٥٦هـ = ١٨٣٨-١٨٤١م). ولكن بلمار نو زونوا باسول بآية سى تولى رئاسة هذا المجلس خلال الفترة (جمادى الأولى ١٢٥٧ - جمادى الآخرة ١٢٥٨هـ = حزيران ١٨٤١ - تسوز ١٨٤٢م). انظر: الأرشيف العثماني، ص ١١٨، الدرري، ص ٥٢٧، فلوس تركي (ساسى) ص ١٤٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٣، ص ٥٠٥، بحوث المؤتمر الدولي حول القطر والمعرف، ص ٣١٠.
٤. Osmanli tarih kDevi.ve terim. Sözlüğü, Ç.2.S. 430-431, Osmanlı Tarih Lügati, S. 213, Devlet. Ç.2.S.1051, Başbakanlık. (1992), S.289.
- ٩- اختلفت المصادر حول تحديد تاريخ تولي هذه المأمورية، ورئاسة مجلس الأحكام العدلية.

١٠- دار الشورى العسكرية: وهي هيئة استشارية عسكرية تعنى بالشؤون القانونية والإدارية. أسست لتقديم المشورة في امور التنظيمات العسكرية للجيش العثماني في عهد الإصلاحات. وقد تأسست هذه الهيئة في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م. وفي عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، ألغيت أو تغير اسمها إلى مجلس التنظيمات العسكرية وقلت هذه الهيئة تتكون من رئيس برتبة مشير. وعضوية

* مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي، وهو على رأس المشيخة (للمرة الثالثة)، عين أحمد عارف أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ٢١ تشرين الثاني ١٨٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ٢١ آذار ١٨٥٤م، حيث تم عزله من المشيخة، وكانت دفعته (١٤٤)، في عهد السلطان عبد المجيد الأول، وعين خلفاً له في المشيخة محمد عارف أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٧ سنوات و٦ شهور و١٩ يوماً هجرية) = (٧ سنوات و٤ شهور ميلادية).

* مؤلفاته: ترك أحمد عارف أفندي مجموعة من المؤلفات والتصانيف، من أهمها كتاب (الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية) (أو فتاوى أحكام مرعية في الأراضي الأميرية) وهو مجموعة فتاوى^(١١)، تذكرة الشعراء (باللغة التركية)، ديوان شعر باللغات الثلاثة (العربية والفارسية والعثمانية) مطبوع، مجموعة التراجم (في تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري) لم يكتمل، واقتبس منه صاحب "هدية العارفين- ذيل كشف الظنون".

* مكتبته: ترك أحمد عارف حكمت أفندي، خزانة كتبه العظيمة كما سبق الحديث عنها والتي أوقفها في المدينة المنورة، وعرفت فيما بعد باسم مكتبة عارف حكمت، وكانت هذه المكتبة قريبة من باب جبريل للحرم النبوي الشريف، وهي من أحسن المكاتب وأنظفها وأجملها ترتيباً^(١٢) وتعتبر من أهم مكتبات المخطوطات في المملكة العربية السعودية حالياً، ويشير صاحب حلية البشر إلى أن عارف أفندي كان يتبع الكتب والمجلات في دائم الأوقات، وخصص لها الأوقاف الجسيمة من المسقفات والمستغلات^(١٣) حيث أصبحت لديه مكتبة ذات قيمة، وقد أنشأ لها مكاناً في المدينة المنورة، وكان مكانها ملاصقاً للمسجد النبوي، ورتب لها حفظه وخدمة ووقف بها سائر كتبه المتجاوزة خمسة آلاف كتاب من

عدد آخر معظمهم من الصكرين والآخرين من خارج السلك القسري ومن بين الذين تولوا رئاسة هذه الدار الهيئة المشير عبد

القرم نادر عبيد بلشا، المشير درويش بلشا، المشير بلور بلشا، غورم، قنقر: (Devlet.(C.2.S.1051)

١١- عثمانى مؤلفاً ٢٠ ج ٢، ص ٦٢.

١٢- مرآة الحرمين، ج ١، ص ٤٢٣.

١٣- حلية البشر، ج ١، ص ١٤٣.

الكتب النفيسة^(١٤) في عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، ويقول فؤاد سزكين بخصوص عدد مجلدات هذه المكتبة (قيل أنها تضم (٥٤٠٤) مخطوطة وهذا ما ذكره إبراهيم رفعت باشا في كتابه مرآة الحرمين^(١٥)، وقيل أنها تضم (١٧٠٠٠) مخطوطاً، وقيل بأنها تضم (٤٠٠٠) مخطوطاً^(١٦)، أما محمد الشيباني فقد قال (كانت عنده - عند عارف أفندي - مكتبة قيمة جامعة لمختلف العلوم، حبسها على المدينة المنورة، ليستفيد منها العلماء وطلاب العمل. وفيها نحو عشرة آلاف مجلد، بينها نوادر الكتب وأنفسها وبلغ عدد المخطوطات التي تضمها (٤٧١٨) مخطوطاً^(١٧). ويبدو أن هذه المكتبة قد تعرضت لعمليات النهب والسلب، وحسب ما يروي لنا، صاحب حلية البشر الذي يقول (زرت هذه المكتبة بعد انقضاء الحرب بين الأتراك والأشراف (الحرب العالمية الأولى)، فرأينا الأيدي تناهت كثيراً من كتبها، ولا قوة إلا بالله^(١٨)).

وكان قد أعد هذه المكتبة (فهرساً) اعتمد عليه سزكين في دراسته هذه المكتبة، وهذا الفهرس المخطوط، أعده عبد الرحمن عبد الله الدمشقي، وهو مخطوط في مكتبة صائب في جامعة انقره، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة^(١٩)، وقد جرت دراسات عديدة على هذه المكتبة ومخطوطاتها، فقد اختار (أوتو شيس) عدداً من مخطوطاتها في دراسته، كما قام عمر رضا كحالة، بدراسة لمخطوطات المكتبة نشرها في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، ثم قام بعد ذلك بطباعة هذه الدراسات بكتاب مستقل^(٢٠)، كذلك تجد دراسات عديدة عن هذه المكتبة ومخطوطاتها في العديد من المجلات العربية القديمة والحديثة. منها مجلة

١٤ - حلية البشر، ج ١، ص ١٤٣.

١٥ - سرات الحرمين، ج ١، ص ٤٢٣.

١٦ - تاريخ التراث العربي، ص ١٤٥.

١٧ - المخطوطات العربية في العالم، ص ١٠.

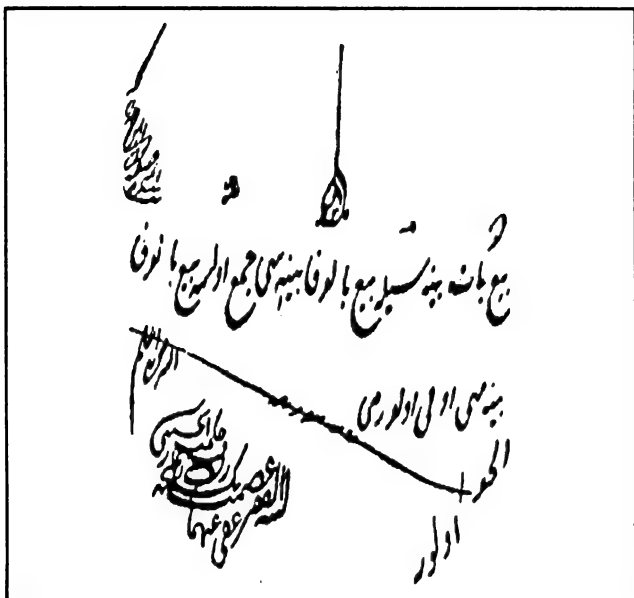
١٨ - حلية البشر، ج ١، ص ١٤٣ (الهامش).

١٩ - تاريخ التراث العربي، ص ١٤٥.

٢٠ - المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (ج ١) مكتبة عارف حكمت (لكل المرجع).

المجمع العلمي العربي بدمشق (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)^(٢١) وجريدة المقتبس^(٢٢)،
ومجلة المورد التي تصدر في بغداد^(٢٣)، وغيرها.
وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، تفرغ عارف أفندي للطاعة والعبادة وممارسة الكتابة وتبليغ
الكتب، التزم موله الكائن بمحاصر الروم أيلي^(٢٤)، قرب استانبول وكان ينوي أن يهاجر إلى
المدينة المنورة، بعد أن أوقف مكتبته هناك، إلا أن المنية عاجلته، وتوفي في استانبول يوم ١٦
شعبان ١٢٧٥هـ = ١٤ أيار ١٨٥٩م، ودفن في اسكدار في مقبرة العائلة إلى جوار بنو
نوح أو "باب نوح" في محلة نوح قبوسى^(٢٥).

٢١- انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (١٧)، لسنة ١٩٤٣م، ص ١٨١-١٨٣، مجلد (٤٨) ١٩٧٣م، ص ٦٦-٩٨،
٣٢٣- ٣٥٨، ٥٩٦-٦١١، ٨٩٣-٩٠٨، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص ٥٨-٨٣، ص ٣٧٧-٤٠٤.
٢٢- جريدة المقتبس، السنة (٤) الأعداد ٧١٨-٧١٩، السنة (٧) الأعداد ٧٦٣-٧٧٤، السنة (٨) عدد (٥٧).
٢٣- مجلة المورد، مجلد (٥) عدد (١) ١٩٧٦، ص ٤٩.
٢٤- محاصر روم أيلي: سبل التعريف بهذه القضية.
٢٥- Istanbul da Gömülü.S.78. - ٢٥



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الإشراف أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، منشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عصمت بك بن رائف أحمد حكمت الحسيني عفى عنها".

چشم سبک سوز و دل بک و درون زانجا اید
قبه حاجت دل خواب ابرو سنده در
در دشت مبر طافت نیچ شکری ریشید

هر کجا بک بر نرمن اعتبار شکسته کون
بر چینه شکسته ترک ناز بکده کون
گر چه ترک ناز بین دل ناز بکده کون

الموت القادر الکامل علی الخلق فی حکم حکمت افندی

مولای من را در غیب لقا اند کردی ای جبروت زاده ابراهیم عصمت یکتا افندی
خدا دم نقاش خرم سدید بک بکوز بر سنه سی خدا کند ما خنده مسعود دنیا کسرت عالم وجود
اولوب بکوز اون بر ناز بختند نام بغیر انش و نتر تر بر سر رو نند افتاد و دست
مر سید رون بخت اول و نون حکم پیرا عظم بک بکوز اون تر بر سر رو نند افتاد و دست
و بکوز اون تر زان لقا منی معرفت هر و بکوز اون تر معرفت منی معرفت منور مولو بیند
طایع و قرن ای منی دارا لقا نده اصدیه نقاشی پای معبر منی حاضر و بکوز قرن بری
منی ذی الجلسه نقابت خدمت مستوجب شرف خنده ممتاز بر پور و بکوز قرن سکر
منی محرم الحرام سنده صبر و ناطور پای جلیه سی ذات پیدا بکوز قرن سکر
و ای منی صغریک النبی کون منصف بک انفعال و انیت راسترا اندای و زده
روایت پای رفیع منی دمی و و از ابتدا مجلس لای الکام مدیه و موخر اداری شرای حکم
اعضای صغره طایع و مشر و بکوز انش ای ذی الجلسه بکوز منی کون سنده لای
شکست اسلام بر رون افزا اولوب بکوز انش منی جی و ای اولوب بکوز بکوز منی
کون با انفعال و دم ای حصاره کائنات حق نده سعادت نشانه زنده جی و است
و طاعت اند کرد و کار و مزاول کتب و اسفار و اول و صغریک اصحاب انانرا جی و ار
ایام و بکوز ای بکوز انش منی شعبان شریف بکوز انش منی جی و ای اولوب بکوز بکوز منی
برات انفس و متوجه و کاه خان ان سلا اولوب اسکا و ده مزج بنوسی جی و انده
کائنات منبر و متوجه و کاه خان ان سلا اولوب اسکا و ده مزج بنوسی جی و انده
کشفه سبک ابد و متوجه و کاه خان ان سلا اولوب اسکا و ده مزج بنوسی جی و انده

صفحة من ترجمة شيخ الاسلام ونقيب الاشراف احمد عارف حكمت (بك) افندي، من كتاب دوحه النقاء.

[١٠٨] محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي

حياته : ١٢٠٦-١٢٧٥هـ = ١٧٩١-١٨٥٨م

مشيخته : ١٢٧٠-١٢٧٥هـ = ١٨٥٤-١٨٥٨م

دفعه : (١٤٥) في عهد السلطان عبد المجيد

هو المولى: محمد عارف بن محمد أمين بن عبد الله من أحفاد علي مشرب زاده، وتكرر الألقاب مع اسمه ونسبه، حيث يمكن قراءة اسمه مع الألقاب، وحسب ما تذكر المصادر كان محمد عارف بن محمد أمين (المعروف بشاطر زاده)^(١) بن عبد الله (كنغريللي)^(٢)، من أحفاد علي مشرب زاده، الطربوزي^(٣) الأصل، والاسطنبولي النشأ، الرومي الحنفي.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول عام ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، ونشأ في استانبول، والتحق بالدراسة على يد علماء زمانه في المدارس العثمانية، وتخرج من دراسته

* ترجمته في: علمية سالفانه سي ص ٥٩١-٥٩٢، وترتيبه (١٠٦)، دوحه المشايخ، ص ١٣١-١٣٢، سجل عشقي، ج ٢، ص ٢٧٥، ج ٤، ص ٦٦٧ (القصه)، قلموس الإحلام، ج ٤، ص ٢٠١١، عشقي مؤظفر، هدية العارفين، ج ١، ص ٢٧٥، بهضاج المتكون، ج ٢، ص ٢١٩، معجم المؤلفين، ج ١٠، ص ١١٥.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S. 190-191, Osmanlı Detet Erkani, Cilt 5, S. 154, DevLetLer, Cilt 2, S. 975, İstanzbul'da Gömülü, S. 80

١- شاطر زاده: لقب والده محمد أمين أفندي. وكلمة شاطر، عربية الأصل، منحوتة من الجذر "شطر بالفتح" ومنها شطرا، وتعني من نصف بلادهاء والخبطة، وشاطر جمع شطر، وتعني المنصف بلادهاء والخبطة، على أن كلمة شاطر لها معاني كثيرة في اللغة العربية، انظر: المنجد في اللغة، ص ٣٨٧.

٢- ذكر هذا الاسم في سالفانه، وكنغريللي نسبة إلى كنغري، انظر: علمية سالفانه سي، ص ٥٩١.

٣- طربزونسي نسبة إلى مدينة طربزون Tre-bizon: وهي مدينة تركية تقع على الساحل الجنوبي - الشرقي للبحر الأسود، في شمال الأناضول، وتبعد عن استنبول ٨٩٠ كم شرقاً، وعن أرضروم ١٤٠ كم إلى الشمال الغربي، وتمتد المدينة على سطح ملل مع استقاء ساحل البحر الأسود، وهي ذات منظر جميل، وتعتبر ميناء لولايات أرضروم وديار بكر والطرط الإيراني، لذلك تعتبر مدينة تجارية هامة، خاصة في مجال الاستيراد والتصدير البحري، واسم المدينة مأخوذ من اليونانية (طرا-بوزوس) ويعني المدينة المستطيلة الشكل، وهو الاسم الذي أطلقه المهلجرون اليونانيون الأوائل عليها، وتعرضت المدينة للاحتلال البيزنطي عام ١٢٠٤م، في زمن الإمبراطور كليس فومينوس، وفي عام ٨٦٦هـ = ١٤٦١م، فتحها السلطان محمد الثاني (الفتح) وأصبحت ضمن إمبراطورية العثمانية، ثم أصبحت مركز لولاية طربزون التي تضم الجزء الشمالي من الأناضول، والجزء الجنوبي من القوقاز الذي يطل على ساحل البحر الأسود، وكانت تضم الولاية: ٤ الوية (منابع)، ٢٢ قضاء، ٢٣ ناحية، ٢٧٢٩ قرية، ومساحتها السطحية (٣١,٣٠٠ كم^٢) وعدد سكانها ١٠٧١,٤٧٧ نسمة، يشمل المسلمين والروم والأرمن، والتار والقرغ والجرمكس، وفي المدينة، قلعة هامة يطلق عليها (اورتسه حصار) ولقبها جامع يطلق عليه اسم (إيا صوفية) وجامع بكروز سليم، ويتبع له مدرسة، ولها مجموعة من المؤسسات الخيرية العثمانية، ومن الآثار العثمانية فيها أيضاً، ١٨ جامعاً، ١٠ كنائس، مدرسة إندقية ملكية، رشدية عسكرية، رشدية للبنات دار المعلمين، مستشفى (خسته خانه) وغير ذلك. انظر: قلموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٠٨-٣٠٠٤.

حيث أجرى له المولى محمد زين العابدين أفندي (شيخ الإسلام رقم ٩٩) امتحان التخرج، وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته العليا ليصبح قاضياً، وحصل على شهادة (مولوية) في ١٣ رجب ١٢٣٢هـ = ٣٠ نيسان ١٨١٧م، وفي العام نفسه صاهر (أو تزوج) من ابنة شيخ الإسلام السابق رقم (١٠٣) أحمد رشيد أفندي.

في بداية عمله في القضاء العثماني، عين قاضياً في سلاتيك، في عام ١٢٣٣هـ = ١٨١٧م، ثم عين قاضياً (قسام المخلفات)^(٤)، في سنة ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠م - ١٨٢١م، وعين قاضياً في مصر (مصر منلا سي) في سنة ١٢٤١هـ = ١٨٢٥م - ١٨٢٦م وفي سنة ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩م - ١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس ولايات الروم اليلى (دو بينجة)^(٥) و (رادومير)^(٦).

عين محمد عارف أفندي قاضياً في غلطة في ١ ربيع الثاني ١٢٥١هـ = ٢٧ تموز ١٨٣٥م. وأثناء ذلك قام بإهداء كتابه (جامع الاجارتين) للسلطان محمود الثاني، الذي أنعم عليه برتبة "خامسة سليمانية = السليمانية الخامسة"^(٧)، وفي ١ محرم ١٢٥٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٣٦م، حصل على درجة "مكة المكرمة باية سي"^(٨)، ثم عين أميناً للتقوى في ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧م - ١٨٣٨م (للمرة الأولى)، وفي ١٥ ربيع الثاني ١٢٥٤هـ = ١٤ تموز ١٨٣٨م حصل على درجة استانبول باية سي^(٩)، وفي ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م - ١٨٤٠م، أرسل في مأمورية خاصة إلى القدس الشريف، تتعلق بـ (بمسألة كنيسة القيامة)^(١٠)، وبعد

٤ - قسام المخلفات: فاضى خاص بتوزيع التركات والموارث في الدولة العثمانية. وقد تحدثنا عنه في صفحات مختلفة.

٥ - دو بينجة Dounbitza: وهي بلدة تقع حالياً في بلغاريا أو في ولاية بلغارستان العثمانية وكان تتبع للواء صوفية. وتبعد عنها حوالي ٥٠ كم إلى الجنوب، وتقع بالقرب منها جرمان صوبي. (زبلو)، الجبل الغربي، وهي بلدة. كان عدد سكانها في أواخر العهد العثماني. (٥٥٠ نسمة). انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ٢١٧.

٦ - رادومير Radomir: وهي بلدة تقع في بلغارستان (بلغاريا)، في سنجق كوستندبل، وتبعد عنها ٤٢٧ كم إلى الشمال الشرقي. وهي قصبة صغيرة، ويبلغ بالقرب منها: جبل وبتوش، وادي بوفلاري، ويبلغ عدد سكانها أيام الدولة العثمانية (٢٢٧٠) نسمة، انظر: قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢٢١.

٧ - خامسة سليمانية: أعلى رتبة علمية دينية في الدولة العثمانية، وقد سبق الحديث عنها.

٨ - حصل على هذه الدرجة في ١٢٤١هـ = ١٨٢٥م - ١٨٢٦م، وفي ربيع الثاني ١٢٤٢هـ = تشرين الثاني ١٨٢٦م عين قاضياً في مكة المكرمة. حسب معلومات: سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

٩ - حصل على هذا الدرجة في ١٢٥١هـ = ١٨٣٥م - ١٨٣٦م، كما ورد في: سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

١٠ - مسألة كنيسة القيامة في القدس الشريف: تقع كنيسة القيامة في المحلة الشمالية - غربية من المدينة (أو في حارة النصارى بالنصير المحلي)، وهي تصرف أحياناً بكنيسة الضريح المقدس، وقد بنيتا هائلة أم قسطنطين سنة ٣٣٥م، في مكان (يحتقد

عودته، أي في ٥ شوال ١٢٥٦هـ = ٩ كانون الأول ١٨٤٠م، حصل على درجة "أناضولي باية سي"، وأعفي من أمانة الفتوى، وأرسل في مأمورية للتفتيش في ولايات الأناضول^(١١)، وبعد عودته هذه المهمة، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) في ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، وفي ١ ربيع الثاني ١٢٦٣هـ = ١٩ آذار ١٨٤٧م، عين عضواً في مجلس والا (الأحكام العدلية)^(١٢)، وفي أواخر الشهر نفسه من السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٩ جمادى الأول ١٢٦٣هـ = ٥ حزيران ١٨٤٧م، حصل على

المسيحيين) بأنه مرفق أو قبر (عيسى) عليه السلام، وتعتبر من أهم مزار المسيحيين في القدس الشريف، ونولت إدارتها طوائفا الروم والإسكندرانت منذ القدم، وقد أحرقها الفرس عام ٦١٤م، وأحرقوا معها جميع الكنائس الأبرار التي كانت في القدس في ذلك الوقت، وأعاد الراهب مونسطن رابن دير العبيدين بنائها في سنة ١٥هـ = ٦٣٦م، أي في السنة نفسها التي تم فيها الفتح الإسلامي لمدينة القدس، وقد أعطى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) النصارى في بيت المقدس امتيازاً لأنفسهم ولبناتهم (العهد المصري)، ولم يصحبها بأذى، لقد تعرض مبنى كنيسة القيامة مرات عديدة للهدم والزلازل والبراكين الأرضية، وأعيد تجديد بنائها خلال الفترة الواقعة ما بين (٢٠٢-٤٤٠هـ = ٨١٧-١٠٤٨م)، ولما احتل الصليبيون القدس سنة ١١٩٢هـ = ١٠٩٩م وجهوا اهتمامهم إلى تحسينها وحفظها على مكانها فيها من مبان، غير أنهم جمعوا المصلح في كنيسة واحدة، وبعد استرداد المدينة المقدسة من يد الصليبيين في عهد صلاح الدين الأيوبي أثر بقاء هذه الكنيسة، مقتدياً بعمر بن الخطاب، وأمر المسلمين بالآي يصيبوها بسوء، وسلمت مفتوحة إلى عائلتين مسلمتين هما (آل نسيبه) و(آل جوده).

أسما الخلافات والمشاكل حول هذه الكنيسة ففقدت عدة، خلال الفترة (٣٩٢-٨٩٩هـ = ١٠٩٩-١٤٩٣م)، على رأي الشي الذي يقول "إن السلام الذي بشر به السيد المسيح قد يكون ظاهراً في أي مكان آخر، إلا بين جدران كنيسة القيامة، حيث تاصلت الدعوة والقبضاء منذ عصور ولجأ إليها بين الروم واللاتين والأرمن والأفواج، وما إلى ذلك من الطوائف المسيحية المتنازعة... فمنهم من يصلي قبل الآخر... ومن منهم يكتم هذه الناحية أو تلك من أنحاء الكنيسة... ولهم على صواب في اعتقاده أكثر من الآخر."

والخلافات حول الكنيسة فقد استمرت طوال العهد العثماني، خلال القرون ١١-١٤هـ = ١٧-٢٠م، وفي العهد العثماني تم ترميم مفصل للمسيح عليه السلام من قبل رئيس طائفة الأفرنج، وتم الترميم بالشراف القاضي عبد الرحمن أفندي في سنة ٩٦٣هـ = ١٥٥٥م، وقد عملت الدولة العثمانية على حراسة الكنيسة وإدارة شؤونها إذ عينت لها حرساً من العناصر الرومية والمقدسية المسلمة والمسيحية، أما بالنسبة للخلاف الذي أرسل فيه محمد عارف أفندي من استقبل إلى القدس الشريف، من أجل العمل على حلها، فهو يعود إلى عام ١٢٣٩هـ = ١٨٢٣م في عهد إبراهيم باشا، فقد الحملة المصرية على بلاد الشام، حيث اختصم الروم والأرمن من أجل الكنيسة، ووصل إلى حد التضارب في داخلها بالصلي والحجارة، ودام الخصام (١٢ يوماً)، ولم ينته الاعتصام صدر الأمر بأن يرجع الأرض الحجر الذي رفعه إلى مكان على مقربة من القبر المقدس، وفي السنة نفسها قامت شدة عنيفة بين الروم واللاتين حول زعم الروم بأن اللاتين مروا في طريقهم إلى الجبلية من أمام القبر المقدس، بينما كان الروم يصلون، ووصل الخلاف بين الطرفين إلى استعمال السلاح وتراثاً بالأخشاب والحجارة، وفي العام التالي ١٢٥٠هـ = ١٨٢٤م، تصدعت الكنيسة نتيجة الزلازل الذي ضرب القدس الشريف، حيث دار الخلاف حول ترميم كنيسة هذه المرة، ويبدو أن الخلاف استمر حتى عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م حيث أرسل محمد عارف أفندي إلى القدس لحل هذا الخلاف، وقد استمر في هذه المأمورية حتى عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، حيث عاد محمد عارف أفندي إلى استقبل. انظر: قاموس الأعلام، ج ٥، ص ٣١٥-٣١٦، ناحية القدس الشريف، ج ٢، ص ٤٦٢-٤٦٣، تاريخ القدس، ص ٢٦٥-٢٧٤، المنجد في الأعلام، ص ٤٤٤.

١١- أرسل في مأمورية للتفتيش في ولاية الأفضول، في رمضان ١٢٥٦هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٨٤٠م، كما ذكر نوحه المشايخ ص ١٣٢.

١٢- عين عضواً في مجلس وآلا (الأحكام العدلية) في ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، حسب معلومات سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

درجة "الروم ايلي باية سى"، وبعد ذلك بحوالي خمس سنوات، عين في منصب قاضي عسكري السروم ايلي وكان ذلك في ١ رمضان ١٢٦٨هـ = ١٩ حزيران ١٨٥٢م، وأثناء توليه لهذا المنصب، قام بإدخال عدد من الإصلاحات إلى مجلس إدارة أموال الأيتام (التي كانت تابعة لدائرة مشيخة الإسلام)، وبعد فصله من هذا المنصب تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد عارف حكمت (بك) أفندي، في ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ٢١ آذار ١٨٥٤م^(١٣)، وأثناء مشيخته وضع بعض الأنظمة والتنسيق بين مكاتب النواب (مدارس النواب الشرعيين)^(١٤)، وقد استمر في المشيخة حتى وفاته، في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = ٢٦ كانون الأول ١٨٥٨م^(١٥)، حيث عين خلفاً له في المشيخة محمد سعد الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٥) في عهد السلطان عبد المجيد، وكانت مدة مشيخته (٤ سنوات و ١٠ شهراً و ٢٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٩ شهور و ٤ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من بين المؤلفات والتصانيف التي تركها محمد عارف أفندي، كتابة المشهور (جامع الاجاريتين) في مسائل الفتوى، وترجمة لكتاب (ساسة نامه) أو (السياسة الشرعية) لمؤلفه بروسه لى دده أفندي، مع رسائل أخرى.

وفاته: توفي محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام، وذلك في ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٥هـ = ٢٥ كانون الثاني ١٨٥٩م، ودفن في استانبول، خارج سور القسطنطينية في (ادرنه قابو = باب ادرنه)، إلى جانب مقبرة مصطفى باشا.

١٣- تولى مشيخته في ١١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ١١ آذار ١٨٥٤م، حسب معلومات سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

١٤- مدارس النواب: وهي مجموعة المدارس الدينية العثمانية والتي كانت تتبع مشيخة الإسلام والتي كانت تخرج نواب الشرع الإسلامي خلسة، الذين كانوا يتولون إدارة الشؤون الإسلامية في الولايات القضائية، وبالعادة يكون النائب الشرعي مساعداً للقاضي، أو المسؤول الأول في المراكز الإدارية عن القضاء وعن المسائل الدينية في حالة عدم وجود القاضي الشرعي أو غيابه.

١٥- هناك تناقض في دوحة المشايخ، حول الشهر الذي توفي فيه محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام. بين (جمادى الآخرة) = جمادى الآخرة) لذلك تم اعتماد المعلومات من المصادر الأخرى. حيث تم اعتماد جمادى الأولى، الشهر الذي توفي فيه،

انظر: دوحة المشايخ، ص ١٣٢-١٣٣، Osmanli Delet Erkani, C.5.S.154.

• شيخ الاسلام ومنق الاثم •

۱۰۶

محمد عارف أفندي^(*)

• مشرب أفندي حفيدي •

صدور عظام من مشرب أفنديك حفيد بر. ذریغ تولدی ۱۲۰۶ در. محمد عارف
افندی کنجلیکنده کنفریل عبدالله و پروک امین افندی بردن درس کوردی . بوسورتله
اکتساب قبض و معرفت ابله کدن موکرا شیخ الاسلام چلبی زاده حفیدی زین العابدین
افندیك ریاستی آلتنده اجرا قلنان امتحانه داخل اولدی . بوسورتله بالامتحان ابتداء
خارجله مدرسین مسلکته کیردی (۱۲۳۲) . اوسنه شیخ الاسلام صدق راده احمد
رشید افندیك صهرینه نائل اولدی . ۱۲۳۶ ده علفان ناملقته، اوقاف منقلکته،
ارتقا ایتدی . نحر بر نفوس مأموریه ووم ایلده (دوینجه) و (رادومیر) .

(*) جواب قسمی ایله امضا مشارالیهک ال یازییدر

(**) مشارالیهک خط دستلرله موشع تنواری نحری اولمقددر بولندی قديرده منة الکرم سنين
آيه سالناملرته درج ایلدهجکدر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي من علمية
سالنامه.

[١٠٩] محمد سعد الدين أفندي

حياته: ١٢١٣-١٢٨٣هـ = ١٧٩٨-١٨٦٦م

مشيخته: ١٢٧٥-١٢٨٠هـ = ١٨٥٨-١٨٦٣م

دفعه: (١٤٦) في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز

هو المولى محمد سعد الدين بن عبد الحميد، وهو من أحفاد المولى خواجه محمد سعد الدين أبسن حسن جان (حسنجان) التبريزي (شيخ الإسلام رقم ٢٣)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له (سلسلة نسه التي تربط بين الاثنين)، وهو شيخ الإسلام السابع والأخير من عائلة (خواجه سعد الدين الفندي زاده)، أما والده فكان مدرساً ويعرف بالمدرس عبد الحميد أفندي.

ولد محمد سعد الدين أفندي في استانبول، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م ثم التحق بالدراسة، وعين مدرساً، ثم (ميري كاتبي = كاتب ميري)^(١)، ثم واصل تحصيل علومه العالية، وسلك طريق القضاء، ولا تذكر المصادر سنوات توليه وظائفه الأولى، إلا أنها ذكرت أنه عين مأموراً لتطبيق الأحكام الشرعية وعين في مأمورية في آيدين، وحصلت مشكلة بينه وبين صهره ده قره عثمان زاده، الأمر الذي أدى إلى نفيه إلى كوتاهية، وخلال

* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٩٢-٥٩٣، وترتيبه (١٠٧)، لوحة المشايخ، ص ١٣٢-١٣٤، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٠، ج ٤، ص ٧٦٧ (اللقمة)، فليسو الإعلام، ج ٤، ص ٢٥٦٨.

Osmanlı Seyhülislamları, S.192-193, Osmanlı Delet Erkanı, Cilt 5, S. 154, Devletler, Cilt 2, S. 966, 975, İstanbul'da Gömülü, S. 80.

١- ميري كاتبي = كاتب الميري: وهو مصطلح يتكون من مقطعين أو كلمتين عربيتين، الأول: كاتب، من أصل الجذر 'كتب' يفتح جميع حروفها، وتعني عامل الكتابة، أو الذي يقوم بنسخ الكتب والورق والرسائل والمعاملات، ثم أصبح يطلق هذا المصطلح 'كاتب' على الموظف الرسمي الذي يصل في مهنة الكتابة في مؤسسات الدولة الرسمية، وثانية 'الأميري' من أصل الجذر 'أمر' ثم الأمر، أما الأميري نسبة إلى الأمير، ثم استخدمت فيما يتعلق بالأموال، ولطلق مصطلح 'الأميري' وهو الحال الذي يؤخذ للأمير من الأراضي الخراجية، ثم أصبح يطلق على كلمة الأموال والأراضي العامة التي تعود للدولة، وفي الدولة العثمانية أطلق مصطلح 'الكتاب الأميري' = ميري كاتبي على الموظف الرسمي المكلف الذي يعمل في مجال جمع الأموال والضرائب المفصلة للدولة العثمانية. انظر: الدراري اللامعات، ص، المنجد في اللغة، ص ١٧-١٨، ٦٧١، معجم الدولة العثمانية.

مدة تتراوح ما بين (٢-٣) شهور، صدر عفو عنه، وعين مدرساً في مدرسة النواب في مغنيسيا^(٢).

وفي عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩-١٨٤٠م، عين في وظيفة (محصل) في كوز لحصار ولاية آيدين (اثنا تطبيق التنظيمات الخيرية)، وأثناء هذه الوظيفة قدم للمحاكمة، أمام مجلس والا (الأحكام العدلية) من قبل جنكل زاده طاهر باشا^(٣)، وبعد براءته من هذه المحاكمة، أعيد إلى وظيفته معززاً، وعدلت وظيفته إلى مأمور "مالية خزينة" وبعدها وظيفة دفتر دار^(٤)، كما عين عضواً في مجلس الزراعة، وفي ذي الحجة ١٢٦٠هـ = كانون الأول ١٨٤٤م، عين مفتش الأوقاف، وفي ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، عين مأموراً لتحديد حدود مجرى نهر جورك صو (جورك صو)^(٥) وبعدها عين مفتش الأوقاف الخاصة بالصرة الهمايونية (صرة أوقاف همايون مفتشي).

حصل محمد سعد الدين أفندي في رمضان ١٢٧٠هـ = أيار - حزيران ١٨٥٤م، على درجة "استانبول بايه سي"، ثم على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، وفي شعبان ١٢٧٢هـ = نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧-

٢- مدرسة النواب في مغنيسيا: وهي مدرسة لتفخرج نواب الشريعة في مدينة ماقيسا وكلفت نابعة هذه المدرسة للمشيخ، ولكننا لم نثر عنها على أية مطومات.

٣- جنكل زاده طاهر باشا = طاهر باشا جنكل لوغلي: (...-١٢٥٩هـ = ...-١٨٤٣م). وهو طاهر بن خليل جنكل زاده أو جنكل لوغلي، وفقد البحرية العثمانية (قودان دريا) مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٤٩-١٢٥٢هـ = ١٨٣٣-١٨٣٦م) في عهد السلطان محمود الثاني، والثانية خلال الفترة (١٢٥٧-١٢٥٩هـ = ١٨٤١-١٨٤٣م) في عهد السلطان عبد المجيد، وكان قد اكتسب مهارات وجارب في مجال الشؤون البحرية، وتولى أسطول مورده، ولم يبحر في الاحتلال الفرنسي في الجزائر. وقد عين مشيراً إيدني، وبعد عزله من منصب في قيادة البحرية العثمانية (للمرة الثانية) بفترة قصيرة توفي في سنة ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م. انظر: قلموس الإسماعيل، ج ٣، ص ١٨٨٠.

٤- دليستر السدر: وهو مصطلح عربي الأصل انتقل إلى العثمانيين، ليستعمل بمعنى حاف الدفتر، أو الموظف الحكومي الذي يعتبر رئيس المورود المالية، وعليه أن يقدم تقريراً سنوياً عن الموازنة للجهات المسؤولة، انظر: ناحية القدس الشريف، ج ١، ص ١٣٣.

٥- نهر جورك صو Coruh Su Nehri: يقع هذا النهر في الطرف الشمال الشرقي للأناضول، حيث الحدود المشتركة مع روسيا، ويقع جورك صو = جورق صو في ولاية أرضروم. ويجري في منطقة جبال كول، أما منابعه في طوغرى دونه، ويبلغ طوله حوالي ٣٨٠ كم، منها ٣٠ كم في أراضي الدولة العثمانية، والبقية في روسيا ويجري في وادي خصيب، ويصب في البحر الأسود بالقرب من بلدة كوتية، إلى الجنوب من مدينة باطوم، والبلدية التي كلف بها محمد سعد الدين أفندي كلفت حول دراسة وتحديد هذا النهر ونباحه ومصبه وفروعه، وما يقع منه في الدولة العثمانية والبالى في روسيا. انظر: قلموس الإعلام، ج ٣، ص

١٨٥٨م، عين عضواً في مجلس المحاسبة المالية^(٦)، ثم عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)^(٧)، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: بعد وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، عين المولى محمد سعد الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. وذلك في ٢١ جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = ٢٧ تشرين الثاني ١٨٥٨م وكان هو شيخ الإسلام الأخير في عهد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ = ١٨٣٩-١٨٦١م، حيث استمر في المشيخة في عهد السلطان الجديد عبد العزيز. واستمر في هذا المنصب حتى ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، حيث تم عزله وأحيل على المعاش، وعين خلفاً له في المشيخة عمر حمص الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٦) في عهدي السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز، وكانت مدته في المشيخة (٥ سنوات و ٢٠ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ١٠ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، انقطع المولى محمد سعد الدين أفندي للعبادة في منزله. وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٦ آب ١٨٦٦م، ودفن في اسكدار، قرب تربه قبره جه أحمد، وتروي عنه المصادر بأنه كان صاحب عدالة ومستقيماً ومقتدراً، وصاحب بعض الآثار الخيرية من بينها منبر جامع الشيخ عمر أفندي^(٨).

٦- مجلس المحاسبة المالية: وهو مجلس للتدقيق المالي، يشبه في مصطلحاتنا (البولص المحاسبة) وقد شكل هذا المجلس، في الغرب ١٨٤٣هـ = ١٩م، بهدف التدقيق في حسابات الواردات، والتنفقات، والائتمات، وناسطان، وفتنويات المالية، وبيع الأراضي الأسيرية، وتاجيرها، والأرقاص وحساباتها، وخلاصة القول بأن، عمل هذا المجلس يقوم بالتدقيق في كافة ما يدخل للخزانه العثمانية، وما يخرج فيها انظر: عثمة سالمة ص، ٥٩٤، سجلاته بولت علي عثمانية، دفعة (١٢) لسنة ١٢٧٤هـ ص ٢٨٠ معجم الدولة العثمانية، ص ٢٨٥.

٧- لقد سبق الحديث عن هذا المجلس والتعريف به، ونذكر المصادر بأنه عين عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)، في صفر ١٢٧٥هـ = أيلول ١٨٥٨م، كما ذكر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٠.

٨- جامع الشيوخ عمر أفندي: لم نعرض على أية معطومات حول هذا الجامع.

زید باغی دینی عروہ دینی مخابرہ سندہ رہیں و نسیم
 ایدوب بعدہ عروہ زیدک اباحہ و احلہ نسیم باغی
 بر فاج نہ محصولی اخذ و اسنہ لک دیند کہ نصکرہ
 زید فوت اولہ حالہ زیدک ورنہ سی دینی او ایدوب
 باغی الدنہ من محصول سنہ لک عروہ نصیمہ قادر و اولو
 اکملہ
 اولور
 محمد سعد الدین
 محمد عفی

فتویٰ تعود لشیخ الإسلام محمد سعد الدین أفندی، المنشورة فی علمية سالنامه، ویداینها
 "منه التوفیق" وختامها "کتبه محمد سعد الدین عفی عنه".

[١١٠] عمر حسام الدين أفندي*

حياته: ١٢١٤-١٢٨٨هـ = ١٧٩٩-١٨٧١م

مشيخته: ١٢٨٠-١٢٨٣هـ = ١٨٦٣-١٨٦٦م

دفعه: (١٤٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (حسام الدين) بن جمال بن محمد (جلال الدين) بن عاطف زاده التوروفور، وكان والده جمال أفندي أحد العلماء في زمن السلطان سليم الثالث، وقد توفي ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م، وقد ولد عمر أفندي في استانبول، في عام ١٢١٤هـ = ١٧٩٩-١٨٠٠م، ثم التحق بالدراسة على يد علماء زمانه، لتحصيل العلوم والفنون والمعارف، وفي سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٤م، عين في رؤوس الهمايونية، وواصل دراسته العليا، وقطع دور المدارس والمراتب العلمية، ومطالعة كتب العلوم والفنون والتاريخ، وأثناء ذلك عين قاضياً لمدينة ازميت (ازميد) = (ازميد حاكم)،^(١) وفي عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، عين مأموراً لتحري النفوس، وواصل دراسته العليا، حتى تخرج بدرجة (مولويته = قاضي) في ١ جمادى الأولى ١٢٦٤هـ = ٥ نيسان ١٨٤٨م، وعين قاضياً في سلانيك، وحصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سي"،^(٢) وفي ١٥ رجب ١٢٦٤هـ = ١٧ حزيران ١٨٤٨م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، ثم عين وكيلاً لمفتش الأوقاف الهمايونية، وفي

* ترجمته في: علمية سالفه سي، ص ٥٩٤-٥٩٥، وترتيبه (١٠٨)، دوحه المشايخ، ص ١٣٤-١٣٦، لوبه تنتهي ترجمات كتاب دوحه المشايخ مع الفبول الذي يترجم لنبوخذ الإسلام في الدولة العثمانية، كذلك ينتهي القسم الأول من ترجمت علمية سالفه سي، والذي اعتمد على دوحه المشايخ. سجل عثماني، ج ١، ص ١١٦، ج ٤، ص ٧١٧ (اللقمة)، لقوس الإعلام، ج ٢، ص ١٩٣٩، ١٩٤٠.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S.194-195, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.154. Devletler, Cilt 2, S.975. İstanbul'da Gömülü., S.81.

١- حاكم: وهي كلمة عربية من أصل الجذر (حكم) ونضى الخاصصة، ومنها (حاكم) وجمعها أحكام وحكام ونضى القضاء، والحاكم والفصل تستعمل للمفرد والجمع على مناز الحكم، ومنها حكام وحكامون، وجمعها تطلق على القاضي أو مناز الحكم ومنها جاءت المحكمة وجمعها محاكم وهي مجلس الحكم، وانتقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية واستخدمت بمعنى القاضي، أو الذي يصدر الحكم. انظر: المنجد في اللغة، ص ١٤٦، الفدراي اللامعات، ص ٢٢٧.

٢- كانت درجة بلاد الخمسة بايه سي، كما ذكر سجل عثماني، ج ٢، ص ١١٦.

عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٧٩م، وبعد تشكيل إدارة ولاية أدرنه، عين عضواً فيها لمراقبة تطبيق القوانين والأنظمة في هذه الولاية.

حصل عمر أفندي على درجة "استانبول بايه سي"، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٦٦هـ = ٣٠ كانون الثاني ١٨٥٠م، ثم عين عضواً في مجلس ولاية خداندكار (بروسه)^(٣) ثم عضواً في (انجمن دانش)^(٤)، وعضواً في مجلس المعارف. وبعد ذلك بعدة سنوات، وتحديدًا في ١١ شعبان ١٢٧٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وعين رئيساً لمجلس المعارف^(٥)، ثم عين كذلك رئيساً لمجلس انتخاب النواب الشرعيين في دائرة المشيخة.

عين المولى عمر أفندي في ١ ذي القعدة ١٢٧٦هـ = ٢١ أيار ١٨٦٠م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على العرش وفي ٢٧ محرم ١٢٧٨هـ = ٤ آب ١٨٦١م، حصل على درجة "الروم أيلي بايه سي"، انتقل بعدها إلى المشيخة.

٣- وهو بمثابة مجلس نوابي مصغر للولاية، لرعاية ومنقشة قضائياً، نظراً: سلكه خداندكار، دفعه (١٢) لسنة ١٣٠٢هـ، ص ٥٢.

٤- تجمن دانش: Ençümen'i Danış وتض بالعربية الجمعية العلمية (وهو مصطلح مركب منقول عن اللغة الفارسية، ويستكون من (تجمن) وتض، مجلس، جمعية، مجتمع، محفل، و(دانش) وتض، علم، وعلوم عرفان، معارف، علماء، لما (تجمن دانش) فتض، علل العلماء، والمجلس العلمي، أو الجمعية العلمية، وقد أسست هذه الجمعية في خلال عهد التنظيمات العثمانية، وبأمر من السلطان عبد الحميد، في ١٢ جمادى الآخرة ١٢٦٧هـ = ١٥ نيسان ١٨٥١م، بقرار من مجلس المعارف العمومي لتكوين جمعية علمية (مجمع علمي) على غرار الأكاديمية العلمية الفرنسية في باريس لتقوم بأعداد الكتب التي يسجروا تدريسها في دار الفنون بعد انقائها، وكلفت بهدف لرعاية الشؤون العلمية في الدولة العثمانية وقد رأس هذه الجمعية رشيد باشا، ثم جودت باشا، وكلفت تضم هذه الجمعية (٤٠) عضواً من كبار الشخصيات السياسية والعلمية في الدولة العثمانية منهم بالإضافة لصر أفندي، مصطفى رشيد باشا، ومترجم رشدي باشا، علي باشا، فرصلي محمد باشا، يوسف كمال باشا، إله باشا، إبراهيم أفندي، ولطيف باشا، عارف حكمت (بك) أفندي (شيخ الإسلام رقم ١٠٧) وغيرهم، وكلفت هذه الجمعية تضم في عضويتها بصورة دائمة الصدر الأعظم، شيخ الإسلام، سر عسكر، نظار الخارجيين، نظار التجارة، ولم تتج هذا الجمعية في تحقيق مهمتها أو الفعالة المرجوة منها، لأن الاختلافات بين أعضاءها أصبح يتم بالجملة (وأصبحت العضوية في هذه الجمعية مسألة شرفية) ولم يتم الاختيار حسبما تقتضيه به المصلحة العمومية وقد نشرت هذه الجمعية العديد من الأبحاث العلمية، وكلفت بمثابة مجمع للعلماء في استقبال وفود جرى حل هذه الجمعية في عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦١م، بعد تشكيل مجلس المعارف العمومي نظراً: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني، ص ٢١٠-٣١١ قلموس تركي (سلسي) ص ١٧٤، الدرري ص ٤٩، ٤٩٦.

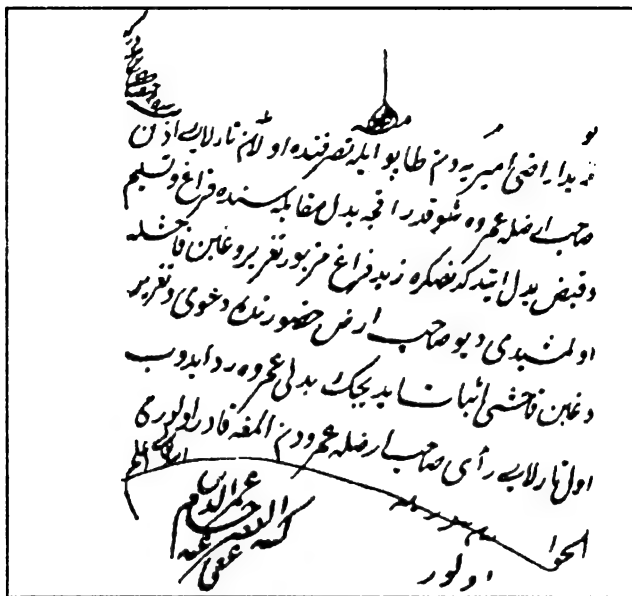
Devleter, S.1059, Osmanlı Tarihîlûgatı, S 98

٥- تولى منصب رئيس مجلس المعارف، في صفر ١٢٧٤هـ = لؤلؤ - تشرين الأول ١٨٥٧م : كما ذكر : سجل علمي، ج ٢، ص ١١٦

مشيخته: عين عمر حسام الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد فصل شيخ الإسلام السابق محمد سعد الدين أفندي، وذلك في ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م: حيث تم عزله، وعين مكانه في المشيخة الحاج رفيق أفندي، وكانت دفعته (١٤٧) في عهد السلطان عبد العزيز أما مدته فكانت (ستين و ٩ شهور و ١٦ يوماً هجرية) = (ستين و ٨ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، عين عمر أفندي في ٦ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٢٥ آب ١٨٦٨م، عضواً في بعض المجالس العالية التي شكلتها الدولة العثمانية مع بداية عهد التنظيمات العثمانية، ثم بعد ذلك ألزم موته، حتى توفي في ٢٥ صفر ١٢٨٨هـ = ١٥ أيار ١٨٧١، ودفن في محلة حيدر باشا^(٦) في الطرف الآسيوي من مدينة استانبول، القرية من منطقة اسكدار في مقبرة أجداده، وتروي عنه المصادر بأنه كان عالماً وكاتباً وخبيراً في الأمور العدلية والسياسية.

٦- محلة حيدر باشا: وهي المحلة التي تقع في الطرف الآسيوي من مدينة استنبول، والتي تقع بين ضلحي اسكدار وقاضي كوي، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى حيدر باشا (وزير السلطان سليم الثالث)، الذي بنى في موقعها ثكنة عسكرية، ثم حولت إلى مستشفى، وتعتبر هذه المحلة ميناء للسفن، ومركز لمحطات السكك الحديدية، التي تربط استنبول بالأناضول والدولة الآسيوية المجاورة، حيث فيها المحطة المركزية لطارات الأناضول التي يطلق عليها اسم "محطة حيدر باشا" وهي محلة ذات موقع جميل على ساحل مضيق البوسفور، وهوائها لطيف، وكان فيها مكتب الطب السلطاني (الكلية الطبية) ومستشفى، وقد توسعت هذه المحلة حالياً وزاد عدد سكانها. انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٠٢. معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصائر ع ١٩، ص ١٥٣.



فتوی تَعَوُّد لشیخ الاسلام عمر حسام الدین أفندی، منشورة فی علمیه سالنامہ و بدايتها
 "من التوفیق" و ختامها "کتبه الفقیر عمر حسام الدین عفی عنه".

[١١١] الحاج رفيق أفندي

حياته : ١٢٢٩-١٢٨٨هـ = ١٨١٤-١٨٧١م

مشيخته: ١٢٨٣-١٢٨٥هـ = ١٨٦٦-١٨٦٨م

دفعه: (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: محمد رفيق بن علي بن عبد الله البوسني أو كما هو معروف (بوشناق زاده)^(١)، وكان والده علي أفندي قاضياً في البوسنة، كذلك جده الحاج (حاجي) عبد الله أفندي فقد كان من علماء البوسنة، وقد ولد الحاج رفيق أفندي في بلدة (جلي بازاري)^(٢) سنة

* ترجمته لسي: علمية سلطنة سي، ص ٥٩٦-٥٩٨، وترتيبه (١٠٩)، لوبه بدأ القسم قنشي الذي كتبه المؤرخ علي أمير أفندي، من ترجمة شيوخ الإسلام، في علمية سلطنة [سجل عشقي، ج ٢، ص ١١٥، ج ٤، ص ٧١٧ (ملقمة) OsmanLi SeyhülisLamLari, S. 196-198, OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155, DevLetLer, Cilt 2, S. 975. Istanbul'da Gömülü, S.81.

١- بوشناق زاده، وهو لقب عشقي أو تركي يعني باللغة العربية (ابن البوشناق = ابن البوسني) واللقب جاء من اسم وطنه الأصلي (البوشنة = بوسنة). Bosnie وهي أم ولايات الروملي (الروية) العثمانية، وتعرف لدى العثمانيين باسم البوسنة تمييزاً لها عن اسمها القديم البوشنة أو بلاد البوشناق، وهي ولاية واسعة تقع في وسط منطقة البلقان، وتقع البوسنة بين خطي عرض ٤٢.٢٥-٥١.١٦ شمالاً وخط الاستواء، وبين خطي طول ١٣.٢١-١٨.٤٥ شرقي خط غرينتش، ومن الفلحة الطبيعية تكثر في البوسنة الجبال والأنهار، ولها العديد من الثروات الزراعية والصوفية والطبيعية، وقد فتحها السلطان العثماني مراد الأول في عام ٧٨١هـ=١٣٨٤م، إلا أن السلطان محمد الثاني (الفتح) أعاد فتحها مرة أخرى وترتب لوضعها في عام ٨٦٧هـ=١٤٦٣م، وأصبحت ولاية عثمانية منذ ذلك الزمن وتخل معظم سكانها في الإسلام، وفي كثير من الأحيان كانت تضم البوسنة إلى الهرسك، وتسمى ولاية البوسنة والهرسك وقد بلغ مساحتها هذه الولاية في الدولة العثمانية (١٢٠٠٠ كم^٢)، وكان مركز هذه الولاية مدينة (بوسنة سرايا) serajero أو مدينة سراييفو الحالية، والتي تقع على مقربة من منبع نهر البوسنة ميلانشكا الكبير، وهي مدينة جميلة، ويبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة، وقد بنى هذه المدينة السلطان محمد الثاني (الفتح)، ولها الجبل الكبير، ومن الآثار العثمانية فيها ١٢٠ جامع ومسجد، عدد كبير من المدارس، حشنة خلة (مستشفى)، مدرسة رشدية، دار المعلمين ٢٠ مكتب صبيان (مدرسة ابتدائية)، مكتب (عدلي، مدائي، معمل لصناعة الأسلحة وغيرها. دام الوجود العثماني في البوسنة حتى عام ١٢٩٥ هـ = ١٨٧٨م، حيث احتلتها النمسا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، في سنة ١٣٢٧هـ = ١٩١٨م، وبعد ذلك كلفت مع القصر مملكة الصرب وكرواتيا، بعد الحرب العالمية الأولى، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦١هـ = ١٩٤٥م، حيث أصبحت جزءاً من جمهورية يوغوسلافيا، واستمرت كذلك حتى استقلت عن يوغوسلافيا في عام ١٤١٢هـ = ١٩٩١م، بعد تفكيك الاتحاد اليوغوسلافي، وأصبحت دولة مستقلة. انظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٣٨٨-١٣٨٩، تاريخ دولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٦-٦٨٦، المنجد في الإعلام، ص ١٤٨، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٦٨.

٢- بلدة جليسي بازاري: وهي بلدة بوسنية، وكلفت مركز قضاء (جلي بازاري) الذي يتبع لواء (سنجق) سراي بوسنة، في ولاية البوسنة، انظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٣٨٦.

١٢٢٩هـ = (أواخر) ١٨١٣ - ١٨١٤م وكانت تلك قصته تابعة لولاية البوسنة في زمن الدولة العثمانية وفيها تلقى علومه الابتدائية، وبعد مدة من الزمان تولى والده، وأصبح رفيق أفندي يتيمًا، وحصل بعضًا من علومه، ودوام في المحكمة الشرعية في البوسنة، وفي عام ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢ - ١٨٣٣م، وأثناء تولى حسين أفندي إسبارطة في قضاء البوسنة، اكتشف حسين أفندي ذكاء ولياقة رفيق أفندي وجاء به إلى استانبول ١٢٤٩هـ = ١٨٣٤ - ١٨٣٥م، لإكمال تعليمه، فترة وجيزة تزوج حسين والده رفيق أفندي، وفي استانبول قام بتحصيل قدر من العلوم، حيث تلقى مجموعة من العلوم الآلية على يد مزلف أحمد أفندي وحصل إجازة عالية منه بذلك، كما تلقى تعليمه في علم الفرائض على يد عالم الفرائض المشهور في زمانه محمد ثاقب أفندي كورجي (كورجي محمد ثاقب أفندي)^(٣)، وفي سنة ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧ - ١٨٣٨م عين (زوج أمه) حسين أفندي إسبارطة لي، قاضياً في دمشق الشام، وسافر معه إلى هناك، حيث تأثر كثيراً بآراء وفلسفة الشيخ محيي الدين العربي (ابن العربي)، وقام بزيارة إلى تربته في الشام، وطالع كافة كتبه ومؤلفاته، خاصة (المؤلفات الغامضة منها)، كما طالع الكتب النقدية ضد مؤلفات وكتب ابن العربي، حتى أن المؤرخ العثماني علي اميري^(٤) في ترجمته في علمية سالتامه سى يروي بأن رفيق أفندي

٣ - محمد ثاقب أفندي الكورجي: ولم نثر له على ترجمة نصه، ولكن أصله يعود إلى بلاد الكرج (كوجستان) Jerutehstan، ونسرف اليوم باسم جورجيا، وكانت ضمن أراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وفصلت عنها، ونقلت إلى الشرق من جزيرة قرم، على سواحل البحر الأسود الشرقية، وعلى الحدود الشمالية لتركيا، وقد فتحها الضمانيون، وسرق فيها الحديد من الآثار الضمنية. لمزيد من التفصيل عن بلاد الكرج، انظر: فلوس الإعلام، ج ٥، ص ٢٨٢٨، المعجم في الإعلام، ص ٢٠٦.

٤ - علي اميري (المؤرخ) (١٢٧١ - ١٢١٣هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٤) ولد علي اميري في دير بكر عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٧م، ودرس أولاً في مكتب الصبيان (الكتاب)، ثم على بعض المدرسين الخصوصيين، وقد عمل في نظارة المالية لمدة (٣٠ عاماً)، ثم نقل بعدها مفتشاً للمالية في ولاية اليمن، ولحقاً قدم استقالة حتى يتفرغ للكتب التي احبها كثيراً، وفي سنة ١٢٣٦هـ = ١٩١٨م، عين علي اميري رئيساً لجمعية الوثائق التاريخية في خزينة الأوقاف، واستطاع اعداد النضيف الذي يحمل اسمه حتى اليوم في الارشيف الضماني (B.O.A) في استنبول، وهو فضلاً عن ذلك شاعر وعالم في الفهرسة المكتبية وله في ذلك مؤلفات، واهديت مجموعة الكتب التي كان يملكها إلى مكتبة (ملكت كتب خلقه مستقلة) في حي الفلاح باستنبول، وتضم هذه المكتبة (٣١٢٠) مخطوطاً في اللغة العربية والضمانيّة والفارسية، ولها فهرس قديم مكتوب بخط اليد، وفهرس بطلات بأسماء المؤلفين وآخر بالخوانين (باللفة تركسية الحديثة الحرف اللاتينية)، والتي ماثلت هذه المجموعة تحمل اسمه حتى الآن في تلك المكتبة، وتوفي سنة ١٢٤٣هـ = ١٩٢٤م، وهو الذي كتب القسم الثاني من تراجيد سير شيوخ الاسلام في "علمية سالتامه س" انظر: الارشيف الضماني، ص ٨٧، تاريخ التراث العربي، ص ١١١، مجلة معهد المخطوطات العربية، ج ٤، لسنة ١٩٥٨، ص ١٤٣ - ١٤٤، علمية سالتامه، ص ٥٩٦.

(شاهد في المنام الشيخ ابن العربي)^(٥)، وبعدها سلك طريق التصوف متأثراً بالطريقة النقشبندية^(٦)، حيث قام بزيارة إلى قبر شيخها (المدفون في دمشق الشام) الشيخ ضياء اندين خالده^(٧)، وكان يحضر إلى شيخ الطريقة النقشبندية في الشام الشيخ عبد الفتاح القمري^(٨). وفي العام ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨-١٨٣٩م، توفي (زوج أمه) حسين أفندي في دمشق الشام، وعاد إلى استانبول، ومعه مجموعة من الكتب والمجلدات في مختلف العلوم الشريعة والآلية وبخاصة كتب الفقه الشريفي، التي انكب على مطالعتها والاستفادة منها.

في بداية حياته العملية عين رفيق أفندي في قلم تفتيش الأوقاف، ثم مسود (كاتب المسودات للمرة الأولى) (جراخ) في الفتواخانه العالية في عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م. وفي العام التالي ١٢٥٦هـ = ١٨٤٢م، عين نائباً في محكمة أيوب الشرعية، وفي ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، عين نائباً في أدرنه. وبعد عودته إلى استانبول في ١٢٦١هـ = ١٨٤٥م، عين مسود في الفتواخانه (للمرة الثانية)، في رمضان ١٢٦٢هـ = آب - أيلول ١٨٤٦م، عين رفيق أفندي أميناً للفتوى (للمرة الأولى)، وفي ١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م، حصل على درجة "ازمير باية سي"، ودرجة "بلاد دورية" ثم عين قاضياً في البوسنة (بوسنة منلاسي)^(٩)، وفي جمادى الأولى ١٢٦٥هـ = آذار - نيسان ١٨٤٩م، حصل على درجة "بلاد الخمسة باية سي" ثم على درجة "أدرنه باية سي" وفي ذي القعدة ١٢٦٦هـ = أيلول ١٨٥٠م، حصل على درجة "الحرمين المحترمين باية سي"^(١٠)، وأخيراً في رمضان ١٢٧٠هـ = نيسان - أيار ١٨٥٤م، حصل على درجة "استانبول باية سي".

٥ - عسمية سقلمنه سي، ص ٥٩٦.

٦ - الطريقة الصوفية النقشبندية: أرجع إلى الهامش رقم (٣) في ترجمة شيخ الإسلام (٥١).

٧ - الشيخ ضياء الدين خالد: أحد شيوخ الطريقة الصوفية النقشبندية في الشام ولم نثر له على ترجمة.

٨ - الشيخ عبد الفتاح القمري: وهو شيخ الطريقة النقشبندية في الشام في القرن ١٣هـ = ١٩م ولم نثر له على ترجمة.

٩ - تولي منصب القاضي البوسنة، في ذي القعدة ١٢٦٣هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٤٧م، حسب مذكر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٤١٥.

١٠ - جرى تفسير في مسلمات الدرجات العظيمة (الخاصة برجال الدين الإسلامى = علماء المشيخة) وجاءت درجة الحرمين المحترمين بايه، بطل درجة مكة المكرمة بايه سي. انظر عسمية سقلمنه، ص ٥٨-١٣٨.

عين رفيق أفندي عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥ - ١٨٥٦م، في وظيفة مفتش الأوقاف
 الهمايونية (الأوقاف السلطانية)^(١١)، وفي ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦ - ١٨٥٧م، عين عضواً في
 مجلس انتخاب حكام الشرع، بالإضافة إلى تعيينه مستشاراً للقاضين العسكريين
 (الصدرين)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧ - ١٨٥٨م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) وفي
 رمضان ١٢٧٤هـ = نيسان ١٨٥٨م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وفي سنة
 ١٢٧٦هـ = ١٨٥٩ - ١٨٦٠م، كلف من قبل مجلس العلماء في دائرة المشيخة،
 بالإشراف على التعميرات والتجديدات في (باب المغفرة) في الحرم المدني الشريف وهو ما
 يعرف بالتوسعة المجيدة للحرم المدني^(١٢)، وقضى هناك فترة من الزمن، وعاد بعدها إلى
 استانبول. في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥ - ١٨٦٦م، أصبح رفيق رئيساً لمجلس انتخاب

١١- تولى وظيفة مفتش الأوقاف السلطانية، في رجب ١٢٧٣هـ = شباط - آذار ١٨٥٧، حسب معلومات: سجل عشقي، ج ٢، ص ١١٥.

١٢- التوسعة المجيدة للحرم المدني (تسمى باب المغفرة في الحرم المدني الشريف) وبقي هذا التصور أو التجديد والصيغة التي
 تمت في المسجد النبوي الشريف في عهد السلطان عبد المجيد، خلال الفترات (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م) وسببها أن
 شيخ الحرم النبوي الشريف (دود باشا)، كتب إلى السلطان عبد المجيد بأن المسجد النبوي مضى عليه ما يوجب أربعة قرون، دون
 أن تقوم به عسرة هامة حتى آل كثير منه إلى التخریب، فأرسل السلطان من قبله من استبان الحقيقة وتعرف حالة المسجد وبناءه،
 فأسر بمصارفه ووكّل أمر ذلك إلى رجال قنصلهم، فالتفتوا أن يقتطعوا الحجارة والأصدة من مضارب بواقي الطريق عند أبلر على
 على مسافة ٤ ساعات غربي المدينة المنورة وكان فيه جبلا أحمر اتفقوا لصل الاسطوانات من صفوره، وسدوا الطريق للعرات
 وأضوا بها بالسور مما يلي باب الرحمة لتمر منه العرّات وحتى لا تتلّز أبنية المدينة وشرعوا في بناء المسجد الحرام جزءاً
 وجهة جهة حتى لا يطل الناس عن الصلاة بهذا المسجد المبارك، وكذا أضوا جزءاً قديماً أقاموا مقلده جديداً حتى أنشأوا العسرة
 في اثنتي عشرة سنة [هجريّة]، وقد تناولت المسجد كله، جدا المقصورة وما فيها، وبعض الجدران لم ينقصوها لاحتكم لاسماها وإتقان
 بسنائها، فلم ينقصوا الجدار الشمالي والجدار الغربي إلا الجزء الذي يلي المئذنة المجيدة، ولم ينقصوا المحراب الشمالي لإتقانه
 وحسن صنعه، وغيرهوا الأعمدة القديمة بأعمدة جديدة أكثرها قطعة واحدة. وهدمت فيه القزيت التي كُتبت في صحن المسجد بدلاً منها
 محزن جوار المئذنة لشمالية الغربية وأضيف باب بالجهة الشمالية سمي باب عبد المجيدة أو الباب المجيدي كما أضيفت حائلتان من
 الجهة للشمالية. وكُتبت التوسعة المجيدة من تكبر التوسعات المصيرية العشاقية وقد بلغ مساحتها ١٢٩٣م^(٢) وكان رفيق أفندي
 من بين الرجال الذين اختارهم مجلس العلماء وبسبب من السلطان عبد المجيد للإشراف على عسرة باب المغفرة في المسجد
 النبوي الشريف، فظهر: مرأت الحرمين، [إبراهيم رفعت باشا، ج ١، ص ٤٦٥-٤٦٨، مرأت الحرمين (مرأت المدينة)، أيوب صبري
 باشا، ج ٣، ص ٨٣٦-٨٣٣، علمية سلطانه، ص ٥٩٧، التاريخ قشطل للمدينة المنورة، ص ٤٨٣-٤٨٧ الحرمان الشريفان، ص ٢٤،
 كذلك ترجمة شيخ الاسلام رقم ١١٧.

حكام الشرع، ثم عضواً في مجلس الأحكام العدلية، وفي السنة نفسها، سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج^(١٣)، وبعد عودته تولى المشيخة الإسلامية.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق عمر حسام الدين أفندي، عين رفيق أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م، وقد أُرُخ لتولي مشيخته شعراً "رفيق أفقيهي الله كتبردي جاس فتوايه" = ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م، واستمر في المشيخة حتى ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، حيث تم عزله (دون أن تذكر المصادر سبب عزله)، وعين بدلاً منه حسن فهمي السندي، وكانت دفلته (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدته في المشيخة (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢١ يوماً ميلادية).

مؤلفاته وتصانيفه وآثاره: لم تذكر المصادر التاريخية أنه كان للمولى رفيق أفندي مؤلفاته ولكن في علمية سالنامه سي، ذكر بأنه قام بجمع ونقل (الفتاوي الفيضة) - (فتاوي الشيخ الإسلام رقم ٤٧، فيض الله أفندي الأرضرومي)، وقد طبع في مجلد كبير في المطبعة العامرة في استانبول، عام ١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م^(١٤)، ومن آثاره الخيرية التي تركها رفيق أفندي جامع في بلده جلبي بازاری (في مسقط رأسه) ومكتب للصبيان، ومبرات خيرية أخرى.

وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، عين رفيق أفندي، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٣ أيلول ١٨٦٨م مأموراً في المجلس العالي، وبعد ذلك التزم بيته، ثم مرض حوالي الشهر، توفي بعدها في ٢٩ محرم ١٢٨٨هـ = ٢٠ نيسان ١٨٧١م^(١٥)، ودفن في استانبول، خارج السور بالقرب من زاوية مصطفى باشا (مزار أولجه)، ثم بعد ذلك تم نقله بإرادة (سلطانية) سنية من السلطان عبد العزيز، إلى تربة مسجد الفاتح في استانبول^(١٦)، وكان

١٣ - لمسي عام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، عين للمولى رفيق أفندي، في منصب قاضي عسكر الأنضول، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦، حصل على درجة دروم أهلي (الروملي) ببله سي. حسب معلومات: سجل عشقي، ج ٢، ص ١١٥، علمية سالنامه سي، ص ٥٩٧.

١٤ - علمية سالنامه سي، ص ٥٩٨.

١٥ - كتبت ولفته، كتبت في ٤ صفر ١٢٨٨هـ = ٢٥ نيسان ١٨٧١م، ولكن في حذيفة الأتشار، حسب معلومات سجل عشقي، ج

١، ص ١١٥، Istanbul'da Gomu.S81.

١٦ - علمية سالنامه سي، ص ٥٩٨.

رفيق أفندي، عفيفاً ونزيهاً وعالمًا كبيراً ومتجرأً بالفقه، وقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع عثماني^(١٧)، برنجي مجيدي (نیشان المجيدي من الدرجة الأولى)^(١٨)، وله عدد من الأبناء والأحفاد، منهم لطف الله أفندي وأحمد عارف أفندي.

١٧ - وسام مرصع عثماني (مرصع عثماني): وهو وسام أو نیشان عثماني، تم أحدثه في عهد السلطان عبد العزيز في عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦٢م. وكان هذا الوسام عسكري، وملكي (رسمي) ويمنح لكبار الموظفين العسكريين والمدنيين في الدولة العثمانية وكان على درجات ورتب، كان اعلاها (المرصع أو مرصع عثماني). ويحمل هذا الوسام اسم (عثماني) نسبة إلى السلطان عثماني الأول مؤسس الدولة العثمانية (٦٨٠-٧٢٧هـ = ١٢٨١-١٣٢٦م) تاريخ الدولة العثمانية ج ٢، ص ٢٦٧ نظراً : Osmanli Tarih . Lugati, S.212-213

١٨ - برنجسي مجيدي نیشان (نیشان أو وسام مجيدي من الدرجة الأولى): وهو الوسام الذي أحدثه السلطان عبد المجيد في عام ١٢٦٩هـ = ١٨٥٢م. ويحمل اسمه، وكان هذا الوسام في البداية ذات رتبة واحدة فقط، ويسمى الوسام المجيدي فقط ، وفي عهد السلطان عبد العزيز، تم أحداث تطوير في استخدام هذا الوسام ، وأصبح ذات رتب ودرجات، ويشمل (٦ درجات)، أو رتب بحيث أصبح هناك وسام مجيدي مرجع الدرجة الأولى، الثانية الرفعة، الخامس، وكان ذات قسمين (مجيدي عسكري)، (مجيدي ملكي لورسمي). وكان يمنح لعدد كبير من موظف الدولة العثمانية، بمختلف وظائفهم ورتبهم، كما كان يمنح لأعضاء مجلس المبعوثان العثماني، وأعيان المدن، وجهاء القرى والأرياف، وشيوخ العشائر البدوية، وللموظفين العاديين، نظراً : تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٦٧. Osmanli Tarih Lugati, S. 212-213.

منہجی مدد محمد بن عبد الرحمن
 زید عمر و دن ذمہ کدہ دین شرعیہ شوق
 فجہ حکم اولوب حتی اقرار دخی ایشید
 دیو حوی ایشید کہ عمر و اقرار مزبور موافق
 طریقہ ایشید دیشید دیو دعوای دموافق
 قضایہ و ب مدعیانی و جہ شرعی اوزہ
 انبیا است اید بجاکت زیدی دفعہ اولوب
 احوالہ سندہ
 محمد بن محمد
 اولور

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام الحاج رفیق أفندی، منشورة فی علمیه سالنامہ، وبدایتها "منہ
 التوفیق" وختامها "کنہ محمد رفیق الفقیر عفی عنہ"

[١١٢] حسن فهمي أفندي

حياته: ١٢١٠-١٢٩٨هـ = ١٧٩٥-١٨٨١م

مشيخته: الأولى: ١٢٨٥-١٢٨٨هـ = ١٨٦٨-١٨٧١م

الثانية: ١٢٩١-١٢٩٣هـ = ١٨٧٤-١٨٧٦م

دفعته: (١٤٩، ١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: حسن (فهمي) بن عثمان الحسيني ايلغينلي^(١) والمشهور بالآقشهري = الآ لا شهري^(٢) والملقب بجامع الرئاستين^(٣)، ولا يعرف أكثر من ذلك عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة آقشهري، عام ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦م^(٤) وفيها تلقى علومه الابتدائية فيها، ثم ما لبث أن تركها ورحل إلى قونية، وفيها أخذ بعض الإجازات العلمية،

* ترجمته في: علمية سالفه سي، ص ٥٩٩-٦٠١، وترتيبه (١١٠). أرشيف المتيخة الملف رقم (٢٤٤) سجل عشقري، ج ٢، ص ١٧٢، ج ٤، ص ٧٦٧ (القلعة)، فلموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٥٩، عشقنلي مؤلفر، ج ١، ص ٢١٦-٢١٧، هدية العارفين، ج ٥، ص ٣٠٢.

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S.199-201, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155-156, DevletLer, Cilt 2, S. 975.

١- الحسيني (حسب ما كان يكتب في خاتمه فتاويه بأنه حسن فهمي الحسيني) ايلغينلي: نسبة إلى ايلغين Higin: وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول، إلى شمال الغربي من مدينة قونية وعلى مسافة ٧٠ كم، وإلى الجنوب الشرقي من آق شهر بمسافة ٤٢ كم، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت هذه المدينة تتبع اللواء قونية في ولاية قونية، وكانت مركز قضاء ايلغين، الذي يتبع له ناحية (ارغيد خاني) و ١١ قرية، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد، مدرسة رشدية، مكتبة عامة، وفيها بعض الميابع والجمعيات المدنية (المياه المعدنية) التي تصلح لعلاج الأمراض الجلدية، وبلغ عدد سكانها في العهد العثماني ٢٠٧٠ نسمة. انظر: فلموس الإعلام، ج ٤، ص ١١٥٩، علمية سالفه، ص ٦٠١.

٢- الآقشهري نسبة إلى مدينة آقشهر = الآلاشهر Aksehir: وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول أيضا، ويضئ اسمها آق شهر 'المدينة البيضاء'، واسمها القديم مختلف عليه بين 'بيسدا أنطقية' أو 'سوريوم' أو 'فيلو ملون'، وتقع هذه المدينة إلى الشمال الغربي من مدينة قونية، وتبعد عنها مسافة ١٥١ كم، وبالقرب منها يقع جبل السلطان، وتقع المدينة على مقربة من بحيرة المسمى باسمها، وفي العهد العثماني مدينة آقشهر، مركز قضاء يتبع لواء قونية في ولاية قونية، وكان يتبع لهذا القضاء (٧٢ قرية وقصبة) وبلغ عدد سكانها ٨.٥٠٠ نسمة، وفيها من الآثار العثمانية، جامع السلطان بلجيزي الأول، وفيها مرقد الخواجه نصر الدين، وتشتهر المدينة بزراعة الحبوب، والدخان (توتون) وغيرها. انظر: فلموس الإعلام، ج ١، ص ٢٦٦-٢٦٧، خارطة: Türkiye Kar. Haritas.

٣- جامع الرئاستين: جاء هذا اللقب كونه (معلما للسلطان وتولى منصب شيخ الإسلام وهما منصبان ذات أهمية بالغة في الدولة، وقد تم الحديث عن هذا اللقب وشيوخ الإسلام الذين حملوه.

٤- فسر ملفه الشخصي رقم (٢٤٤) في أرشيف المتيخة، ذكر أن تاريخ ولادته ١٢٠٣ (ملاية) = ١٧٨٩م (ولا تعرف صحة ما ذكر).

قونية والتقى فيها مصادفة شيخ الإسلام (فيما بعد - رقم ١١٦) الحاج قره خليل أفندي، حيث رحلا من قونية إلى استانبول، والتحق بدروس المدرس مصطفى أفندي واستفاد منه فهمي أفندي استفادة كبيرة، وبعدها اشتغل في نشر العلوم الشرعية في مسجد اياصوفية في استانبول.

وبعد تخرجه في ١٢٦٣هـ = ١٨٤٧م، عين المولى فهمي أفندي مدرساً في مدرسة (فتح الغازي)^(٥)؛ ثم قطع المراتب، حتى أصبح مدرساً في مدارس الصحن، وبعدها أكمل كافة المراحل، وفي محرم ١٢٧٥هـ = آب ١٨٥٨م، عين وكيلاً للدرس^(٦)، وفي ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية أصبح فهمي أفندي، معلماً للسلطان "معلم حضرت شهرياري"، حيث اشتهر وأخذ اعتباره، وفي ذي الحجة ١٢٧٩هـ = أيار - حزيران ١٨٦٣م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، وبعد سبعة شهور حصل على درجة "استانبول بايه سي"، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مصر، في ١٢٨٠هـ = ١٨٦٤م^(٧)، ثم حصل على درجة "أناضولي بايه سي" في عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م^(٨) وبعدها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم انتقل إلى المشيخة .

مشيخته: تولى حسن فهمي أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين، وقت بدأت الدولة العثمانية واحدة من أزماتها السياسية وقد عزل فهمي أفندي في المرتين،

٥- مدرسة (فتح الغازي): وتسمى مدارس جامع الفتاح فتي بناها السلطان محمد الثاني (الفتاح)، حول جامع في استنبول وقد سبق الحديث عن هذه المدارس.

٦- وكيلاً للدرس الخاص الذي كان يحضره السلطان في إحدى المساجد الكبرى في مدينة استنبول، وقد تم الحديث عن هذا الدرس في ترجمة شيخ الإسلام ١٢٩.

٧- رحلة السلطان: عبد العزيز إلى مصر (شوال ١٢٧٩هـ = نيسان ١٨٦٣)، وهي أول رحلة يقوم بها سلطان عثماني إلى مصر بعد فتحها على يد السلطان سليم الأول عام ٩٢٣هـ = ١٥١٧م، وقد احتشدت مصر (القاهرة) كلها لمشاهدة السلطان وجرت مراسم استقبال بود عظيم وقد انتهت في (محرم ١٢٨٠هـ = أيار ١٨٦٣م)، وقد رافق فهمي أفندي السلطان في هذه الرحلة، وهناك تلقى خطبة في الجامع الأزهر الشريف، وجرت مصاحبة بينه وبين (شيخ سفا)، وهو الشيخ حسن بن محمد بن حسن السفا المصري الشافعي وعُلت خلال الفترة (١٢٦٢-١٣٢٨هـ = ١٨٤٦-١٩١٠م)، وقد تخرج من الأزهر، واشتغل بالتدريس، وتولى الخطبة في الأزهر، وله مجموعة مؤلفات، منها: فتح جواد فيما يتعلق (بسم الله الرحمن الرحيم)، المنهل القطب لكل وارد في بيان فضل عمارة المساجد، ديوان خطب مثنت السجعات البهية السنية في الخطب المنبرية)، وغيرها، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٦-٦٧، علمية سلقته سي، ص ٦٠١، عشقلى مؤلفات، ج ١، ص ٢١٦-٢١٧، الإعلام الشرفية، ج ١، ص ٢٩١-٢٩٥.

٨- حصل على هذه الرتبة في رجب ١٢٨٠هـ = كانون الأول ١٨٦٣م، انظر: سجل عثماني، ج ٢، ص ١٧٢.

إثر نزاع سياسي حدث داخل المؤسسة السياسية العثمانية، حين بدأ الصراع في أواخر عهد السلطان عبد العزيز، وظهور أحمد مدحت باشا على السطح. وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق رفيق أفندي، عين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفقي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، وذلك في ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا^(١) بعد وفاة الصدر الأعظم السابق وصديق فهمي أفندي الحميم، محمد أمين عالي باشا^(٢)، واعتبر الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا أن فهمي أفندي أحد مؤيدي السلطان عبد العزيز، وكان معارضاً لحركة (العثمانيين الجدد)^(٣) التي كانت تطالب باستلام مقاليد الحكم في الدولة العثمانية للعبث في أمورها، وعين خلفاً له في المشيخة مير أحمد مختار أفندي (للمرة الأولى) وكانت دفعته (١٤٩) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته في هذه المرة فكانت

٩- الصدر الأعظم محمود نديم باشا: وهو الذي تولى منصب الصدورة العظمى في عهد السلطان عبد العزيز. مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٨٨-١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م) والثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ = ١٨٧٥-١٨٧٦م) وكان الصدر الأعظم الأسير في عهد السلطان عبد العزيز، حيث تم إسقاطه خلع السلطان عبد العزيز. انظر: معجم الأسماء، ج ٢، ص ٢٤٨، Basbakanlik, S.317.

١٠- محمد أمين علي باشا: وهو أحد الصدور العظمى في الزمن المتأخر من عهد الدولة العثمانية وكان قوياً، وقد تولى منصب الصدر الأعظم (فمن مرات) في عهدي السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، وقد تولى في نهاية صدرته الخامسة في ٢١ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ = ٣٠ تموز ١٨٧٢م، وكان قد تولى من قبل منصب ناظر أمور الخارجية، وسفيراً في لندن، وغيرها وقد وفق في إنجاز أعمال كثيرة رغم المعارضة القوية نه من قبل مجموعة السياسيين (الذين تولوا الحكم فيما بعد)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٢-٧٨، معجم الأسماء، ج ٢، ص ٢٤٨، Basbakanlik, S. 315-317.

١١- العثمانيون الجدد (جمعية شباب العثمانيين): وهي جمعية سياسية سرية، تأسست في محرم ١٢٨٢هـ=حزيران ١٨٦٥م. بهدف المطالبة بالإصلاح الدستوري في الدولة العثمانية، وقد أسس هذه الجمعية السياسية، مجموعة من المثقفين الأتراك ذات النزعة الليبرالية والمسؤول الأوروبية، وكان عددهم (٦) أعضاء من أبرزهم (تلق كمال) والأمير المصري مصطفى فاضل (من أسرة محمد علي) وشفيق الخديوي إسماعيل، وقد عقد الأعضاء اجتماعاً سرى، لوضع دستور الجمعية وبرامجها الإصلاحية، وقد اتخذت لنفسها برنامجاً على غرار جمعية الكاربولاري الإيطالية، وقد تمت بسرعة، وأصبح عدد أعضائها حوالي (٢١٥) عضواً، وتوسعت، وأصبحت تعرف فيما بعد في الأوساط الشعبية العثمانية باسم (تركيا الفتاة). وهي النواة الأولى لحزب (الاتحاد والترقي) الذي سيطر على حكم الدولة العثمانية (١٣٣٦-١٣٣٩هـ = ١٩١٨-١٩٠٨م)، انظر: الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ١٧٠-١٧٥، العثمانيون والروس، ص ١٧٠.

(٣ سنوات و ٥ شهور و ٢٥ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٤ شهور و ١٧ يوماً ميلادية)^(١٢).

* المرة الثانية: أعيد تعيين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن خير الله أفندي وسط جو من الميكان السياسي في الدولة العثمانية، حيث الصراع على السلطة وتدخل الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية، والدسائس والمؤامرات وإعلان التنظيمات الإدارية، وغيرها، وسط هذا الجو المليء بالأحداث، جاء حسن فهمي أفندي إلى المشيخة كونه معلماً للسلطان عبد العزيز (ومقرباً له)، وجاء به إلى المشيخة للمحافظة على كيان الدولة. وكان ذلك في ٩ جمادى الآخرة ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، ولكن فهمي أفندي لم يستمر طويلاً في المشيخة وسط تسارع الأحداث، فقد تم عزله من قبل السلطان عبد العزيز مع الصدر الأعظم محمود نديم باشا (للمرة الثانية)، ظناً من السلطان أن المظاهرات المدبرة

١٢- خلال مشيخته الأولى طلب فهمي أفندي لمعاد جمال الدين الأفغاني عن استقباله. على خلفية خطبة علمية إلقاها في جامعة (دار الفنون) في استقباله، فأنكر عليه الطعام (علماء الشريعة) بعضاً من آرائه، حيث غادر استقباله إلى القاهرة، وتحدث بعض المصادر حول هذه الحادثة فقول: وصل جمال الدين الأفغاني إلى استنبول سنة ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م، وكان سيقاً إليها صيته العريض، فاستقبله وجوه القوم فيها استقبالا حاراً، وسرعان ما عين عضواً في مجلس المعارف (التعليم) التابع لنظارة المعارف، ثم دعي إلى إلقاء محاضرات في جامع ياصوفيا ومسجد السلطان أحمد، ثم ألقى السيد جمال الدين على الطلبة في دار الفنون (جامعة استنبول) وبحضور كثير من عليه القوم (كبار المسؤولين) محاضرة حول فوائد الفنون والصناعات، فأنكر فيها النبوة وتناولها من جانب الوظيفة الاجتماعية لإلحاح الحديث للمصدر دائرة المعارف الإسلامية) فأنهز شيخ الإسلام حسن فهمي أفندي للفرصة، وكان يحسد على السيد (جمال الدين) ازدياد شهرته ونفوذه، فرماه بالدعوة إلى الأراء الهدامة وقال، (وإن جعل النبوة من الصناعات) وبذلك دسائس خصومه، وهكذا تم إبعاده من استنبول، ونوجه إلى القاهرة التي وصلها في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، ورنيت له الحكومة المصرية في حينه معاش مقداره (١٢ ألف غرش) سنوياً.

أما سيرة حياة جمال الدين الأفغاني الذي عاش خلال الفترة (١٢٥١-١٣١٥هـ = ١٨٣٨-١٨٩٧م) وهو المعروف بالسيد محمد بن صفيح. وتصل أسرته نسبها بالحصين بن علي (رضي الله عنهما) من جهة على الترمذي المحدث المشهور، ولد في اسد أبداً على مقربة من كنار من أعمال كابل في أفغانستان. من أسرة خلفية المذهب. إلا أن مصادر أخرى تقول بأنه من أصل إيراني وشيخي المذهب ولد في اسد أبداً في همدان، أما لقب الأفغاني، فلم يتخذه إلا بعد علم ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م وقد أورد بذلك عيسى الأراج أخفاء أصله الشيعي (على حد قول المصدر)، جال الشرق والغرب، وسافر إلى باريس، حيث أصدر مع الشيخ محمد عبده، مجلة "العروة الوثقى" هناك في عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م، وكان من دعاة فكرة الجامعة الإسلامية ومن أشدهم ليمناً بها، وقد عاد إلى استنبول، حيث مضى سنواته الأخيرة محاولاً إقناعاً على السياسة الإسلامية للسلطان عبد الحميد الثاني، إلا أن محاولاته بليت بالفشل، ولم تلق الفخر الاعلاني أي اهتمام في لواء الدولة العثمانية، وفتحهم بأعادة إحياء أفكار فلاسفة القرون الوسطى، كما أنشأ إلى علاقته بالوسط المasonic، وتوفي في استنبول عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٨م. تقول: معجم المعلم الإسلامي، ص ٥٩-٦٠، دائرة المعارف الإسلامية (العربية) ج ٧، ص ١٠١-١٠٢، الإعلام الشرقية، ص ١٥٥، تاريخ الأديب العربي (حنظلي) ص ٨١٥.

ضده تعبر عن رغبة الشعب،^(١٣) وكان ذلك في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١١ أيار ١٨٧٦م حيث عين رشدي باشا المترجم (للمرة الرابعة) في منصب الصدر الأعظم، وطلب من السلطان أن يعين حسن خير الله أفندي شيخاً للإسلام (للمرة الثانية)، لتسارع بعد ذلك الأحداث أكثر ويتم خلع السلطان عبد العزيز، وكانت دفعته (١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخة هذه (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٧ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ٢٢ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيختين فكانت (٥ سنوات و ٤ شهور ويومين هجرية) = (٥ سنوات وشهرين و ٩ أيام ميلادية). وكان يبدأ لفتواه (منه التوفيق) يوقع في نهايتها (كتبه الفقير خواجه حضرت شهرياري حسن فهمي الحسيني عفي عنه).^(١٤)

مؤلفاته: ترك فهمي أفندي مجموعة من المؤلفات المطبوعة، منها: الرياض الخاقانية (في المعاني والبديع والبيان)، والرسائل الامتحانية (علوم آلية)، والأحكام المرعية (شعر)، عزيزية وشرحها يوسفه (منظوم) وله كتاب "خلاصة الأجوبة" وفيه خلاصة الفتاوى والأجوبة على جميع المعاملات والبيع وقضايا الأحوال الشخصية والعامة التي ألقى بها شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (باللغة التركية) ومطبوع (طبعة حجرية) في مطبعة الحاج محرم أفندي البوسنوي في استانبول، سنة ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢-١٨٧٣م، ومن مؤلفاته غير المطبوعة (شرح على الصلاة الفريضة للشيخ الأكبر، رسالة في كيفية إيمان فرعون، اليوسفية (بحق في قياس المنطق)، وتعليقات على شرح العقائد، بالإضافة لذلك كان له مجموعة من القصائد والمناجاة منها (بالتركية): أي خالق هفت آسمان درمائه أم فريادرس^(١٥) وبالإضافة إلى التأليف فان فهمي أفندي كان خطاطاً (ماهرأ في خط التعليق)، وقد قام بنسخ نسخة من

١٣- وتذكر بعض المصادر حول تلك الحوادث على صباح يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٠ أيار ١٨٧٦م، خرجت مظاهرة صليحية مؤلفة من طلبة العلوم ورجال الدين والمشايخ، بعد أن تجملت هذه المظاهرة حول جامع السلطان الفتح في استقبالهم، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية، ثم اتجهت نحو الباب العالي، ونقلت بإسقاط الصدر الأعظم ومحمود نديم باشا، وشيخ الإسلام حسن فهمي أفندي، قلذين تورابا عن الأنظار، وفرا كما بلغ الطغر من الصيد خوفا من نعمة الشعب الهلج، فظفر عصر السلطان عبد الحميد، ج ١، ص ١٦-١٧. نقلا عن المصادر الغربية.

١٤- انظر: علمية سالنغه سي، ص ٦٠٠-٦٠١ (الفتوى) والمنشورة في نهاية هذه الترجمة، وبالنسبة لواقعة خلع السلطان عبد العزيز، انظر تفصيلها في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٥).

١٥- عثمانلي مؤلف، ج ١، ص ٢١٧، هدية العارفين، ج ٥، ص ٣٠٢.

كتاب آداب القضاء بخط جميل، فيها شروط وحجج وسجلات مبنية (سمّاها مناشير القضاة).

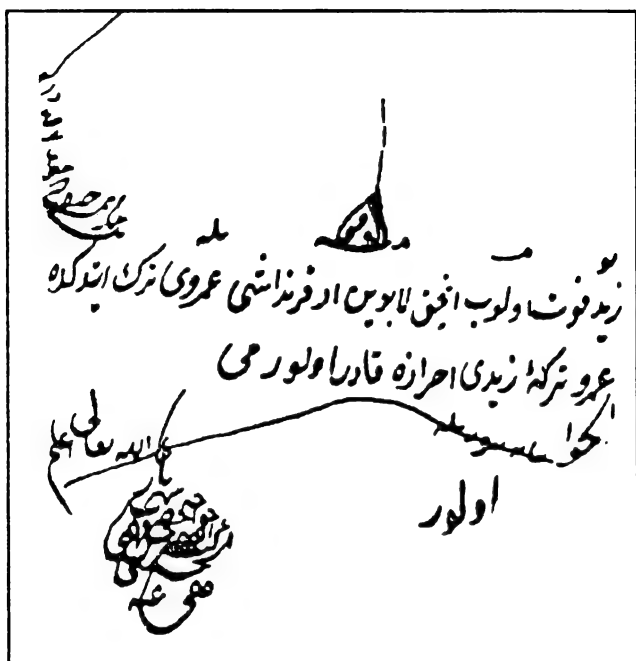
وفاته: بعد عزل فهمي أفندي عن المشيخة للمرة الثانية، وبعدما وصل المتآمرون على السلطان عبد العزيز إلى الحكم، حيث تم عزل السلطان عبد العزيز في ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = ٣٠ أيار ١٨٧٦م عن عرش الدولة العثمانية، وبعد واقعة الخلع، تم إبعاد فهمي أفندي إلى المدينة المنورة، وأقام فيها حتى وفاته في أواسط عام ١٢٩٨هـ = أواسط ١٨٨١م.^(١٦) وقد دفن هناك في مقبرة البقيع (جنة البقيع)^(١٧)، وكان عالماً فاضلاً، وقد حصل على (نیشان مرصع عثمانى) و (مجيدي من الدرجة الأولى).

١٦- مقبرة البقيع (جنة البقيع): وهي مدفن أهل المدينة حتى يومنا هذا والبقيع محل مستطيل شرق المدينة المنورة، خارج عن سورها طوله ١٥٠م وعرضه ١٠٠م. ويقال له بقيع الفرقد، لأن هذا النوع من شجر كان كثيراً فيه ولكنه قطع. والبقيع في أصل اللغة، فهو موضع الذي به أروم الشجر من ضروب شتى، والفرقد كقيل الحوسج، وبقيع الفرقد هذا هو الذي ورد ذكره في مرتبة عمرو ابن النضران البياضي لقومه، وقد دخلوا في بعض حروبهم حذيفة من حذلقهم وأغلغوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب إلا بعد أن قتل بعضهم بعضاً فقال في ذلك:

خلت القديار لفسد غير مسمود	ومن الغناء تغردي بالمسود
أين الذين عهدتهم في لحظة	بين الحطيق إلى بقيع الفرقد
قوم هموا سلكوا نماء سراقهم	بعض ببعض فعل من لم يرشد
يا للرجال لغتبه من دهرهم	تركت منازلهم كأن لم تعهد

وهذا المكان به مطبر كثير من الصحابة والتابعين وكبار المسلمين وقد دفن به من الصحابة نحو عشرة آلاف وتفرق بغيرهم في البلدان، ونظراً إلى أن السلف الصالح كان يتجنب البناء على القبور وتخصيصها وقد أفضى ذلك إلى تطامس معالم كثير من مشهورهم. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يزور بقيع الفرقد ويدعو لأهله بل أمره وبه بذلك كما يدل عليه حديث علقشة عند مسلم والنسائي فإن فيه أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم 'إن ربك يلزمك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم' ويؤمر أهل المدينة البقيع في كل يوم خميس ويضعون على القبور الزبدان وحباقبه بعض الأكل. ويقال على هذه المقبرة 'مقبرة البقيع' أو 'جنة البقيع' تنظر: امرأة الحرمين (إبراهيم رفعت بلشاً)، ج ١، ص ١٢٥-١٢٧.

١٧- نكسر تاريخ وفاته في مله الشخصي في أرشيف المشيخة، بأنه كان في ١٧ كانون الأول ١٢٩٦ هـ = ٢٩ كانون الأول ١٨٨٠م. ولكن هذا التاريخ لا ينطبق مع التاريخ الهجري. حيث يسوي ٢٦ محرم ١٢٩٩ هـ والذي يصانف ٢٣ تشرين الثاني ١٨٨١م.



فتوی تعود لشیخ الاسلام حسن فهمی أفندی المنشورة فی علمیه سالنامه، وابدایتها "منه
 التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر خواجه حفرت شهریار ی حسن فهمی الحسینی عفی عنه".

[١١٣] مير أحمد مختار أفندي ملا بك *

حياته : ١٢٢٢-١٣٠٠هـ = ١٨٠٧-١٨٨٢م

مشيخته : الاولى : ١٢٨٨-١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م

الثانية : ١٤٠٤/٩-١٢/٩-١٢٩٥هـ = ١٨٠٤/٤-١٢/٤-١٨٧٨م

دفعته : (١٥٠، ١٥٦) في عهد السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد (مختار) بن محمود بن يوسف كامل باشا، وهو من عائلة أحد الوزراء في الدولة العثمانية، وعليه تكثر الألقاب الرسمية مع اسمه، فهو (مع الألقاب) المولى (مير = الأمير)^(١) أحمد مختار بن محمود (ملا بك) بن (قوجه)^(٢) يوسف باشا^(٣) الصدر الأعظم في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث الذي كان يحمل رتبة الوزراء أو مير لواء، ومن هنا لقبه بـمير، وهو من شيوخ الإسلام الاقلاء الذين يحملون لقب (أفندي وبك)^(٤)، وكان والده محمود بك يحمل رتبة مكة المكرمة بابه سي، وجده صدر أو وزير اسبق، أما والدته فهي ابنته نظيف أفندي حاجي سليم اغا زاده .

* ترجمته في: علمية سلطنة مي، ص ٦٠٢-٦٠٣، وترتيبه (١١١)، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٥١-٣٥٢، ص ٧٦٧ (اللقمة)، فصوص الإعلام، ج ٥، ص ٤٢٣، عثمانى مؤلف، ج ٢، ص ٤٠، هدية العارفين، ج ٥، ص ١٩٠، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١٧٣ (ويبدو أنه نقل عن هدية العارفين).

Osmanlı SeyhülislamLari, S.202-203, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155-157 C.V, DevLetLer, Cilt 11, S. 976. İstanbul'da Gömülü., S.81.

- ١ - مير: وهي تحوير لكلمة "مير" العربية. وقد جاء من جده الذي كان يحمله، وقد سبق التعريف بها.
- ٢ - قوجه Koca : وهو لقب من الألقاب الضمائية التي أطلقت على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، منهم: قوجه مصطفى باشا، وقوجه كلمة تركية الأصل تعني عظيم الجسم، أو الشيخ المسن، الرجل لمقتدر، الرجل المشهور، القدير، وتعني أيضاً: الخليل، والزوج، وغسبرها وفي مصنفها لغري نقول بأن لقب قوجه Güreç، وهي كلمة تركية تعني الفرس، والتحرير، وتعني المركبات ومشتقها. أنظر: غلوس من. التركي ص ١٠٩٠، الدرري ص ٤٢٧، ٤٢٨.
- ٣ - الصدر الأعظم قوجه يوسف باشا: وهو الصدر الأعظم العاشر والآخر في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وقد تولى صدارته خلال الفترة (٢٢ ربيع الأول ١٢٠٠-١٣ رمضان ١٢٠٣هـ = ٢٣ آذار ١٧٨٦-٧ تموز ١٧٨٩م)، ثم تولى منصب الصدارة مرة ثانية في عهد السلطان سليم الثالث، خلال الفترة (٢٣ جمادي الآخرة ١٢٠٥هـ = ١٢ رمضان ١٢٠٦هـ = ٢٧ شباط ١٧٩١-١ أيار ١٧٩٢م)، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤١-٢٤٧، Bas Bakanlık, S.313-314.
- ٤ - أن كلمة منتسبي (الطوم قشريعة أو دقرة المشيخة الإسلامية) كان يلقب "أفندي" إلا أن بعض أبناء الباشوات، أبناء الوزراء، أو أحفادهم، ممن تولوا منصب شيوخ الإسلام، أو مناصب أخرى في المشيخة، لقبوا بلقب "بك" أو "بك أفندي"، وهذا ما تطبق على المولى مير أحمد مختار أفندي. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٧١.

ولد أحمد أفندي في استانبول في ٤ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٠ تموز ١٨٠٧م وفيها بدء بالحصول على علومه الأولية، من علماء عصره، حيث حصل على إجازة = شهادة، من حافظ أحمد أفندي، وتعلم عن عرب خواجه دروس في التفسير الحديث، والحكمة، ومن خضر آغا زاده سعيد بك، تعلم اللغة الفارسية، وتخرج من الدراسة في ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، ثم عين موظفاً في الديوان الهمايوني، وفي عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، أصبح من موظفي رؤس الهمايونية، وبعدها ظل يتدرج وترقى في الوظائف. وخلال الفترة الواقعة ما بين [١٢٦١-١٢٧٢هـ ١٨٤٥-١٨٥٥م]، عين في وظيفة (مصحح) في جريدة تقويم الوقائع^(٩).

عين المولى مير احمد مختار أفندي، قاضياً في سلايك (سلايك منلا سي) في جمادى الأولى ١٢٧٢هـ = كانون الثاني ١٨٥٦م، ثم حصل على درجة الحرمين المحترمين في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م. حصل على درجة استانبول بايه سي، وفي شوال ١٢٨٢هـ = شباط ١٨٦٦م عين قاضياً في استانبول^(١٠)، وبعدها حصل على درجة أناضولي بايه سي وفي ربيع الآخر ١٢٨٥هـ = تموز - آب ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الاناضول، وبعد عزله بجوالي سبعة

٩- جريدة تقويم الوقائع: وهي لصحيفة الرسمية للدولة العثمانية، وقد صدرت بعد أن رأى السلطان محمود الثاني حاجة الدولة العثمانية إلى جريدة رسمية، فقرر إصدارها في ١٢٤٧هـ = ١٨٣١م، باسم (تقويم الوقائع) ولعله نثر بنشطلت بنشطلت قديمية الدبلوماسية الأوروبية في استانبول والتي أصبح لها نشرات دورية في الدولة العثمانية، وربما أيضاً نثر لما ثبت من أهمية جريدة الوقائع المصرية والتي صدرت في القاهرة في عهد محمد علي باشا عام ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م، المهم أن السلطان محمود الثاني أصدر أمراً بإنشاء (التقويم خله العفارة) لتتولى إصدار أول صحيفة رسمية للدولة العثمانية (تقويم الوقائع) وجعل على رأسها الموزع الرسمي محمد أسد أفندي (وقفة نوبس = مكتب الوقائع)، وجاء في مبررات فرمان السلطان بإصدار هذه الجريدة "أن الشبهة المفسودة على كتابة الأحداث اليومية من قبل الموزعين الرسميين وأعلام الأعلى بما يحدث في البلاك في وقته، وأن ذلك الأمر له فائدته"، وقد صدرت هذه الجريدة أول أعادها باللغة التركية فقط، ثم صدرت في العام التالي ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢م باللغات العربية، الأرمنية، الرومنية وكانت هذه الجريدة تنشر إلى جانب الأخبار الرسمية الخاصة بأمور الدولة، والأحداث الجارية في الدولة الأجنبية، كانت تنشر موضوعات تتعلق بالتجارة والفنون والطوم، وقد صدرت هذه الجريدة على ثلاثة مراحل:

• الإصدار الأول: وقد أصدرت هذه الجريدة (٢١٣٩ عدد) خلال الفترة (١٢٤٧-١٢٩٩هـ = ١٨٣١-١٨٧٧م).

• الإصدار الثاني: وقد صدر فيه (٢٨٣ عدد) في الفترة (١٣٠٧-١٣٠٨هـ = ١٨٩١-١٨٩٢م).

• الإصدار الثالث: وقد صدر من هذه الجريدة (٤٦٠٨ عدد)، خلال الفترة (١٣٢٤-١٣٣٨م) مائة ١٩٢٢-١٩٠٨.

حيث توفقت مع نهاية الدولة العثمانية، انظر: الفهرس الموحد للصحف، المقدمة العربية، ص ١٠، ص ٣٨٥.

١٠ - ذكرت المساقمة بأنه تولى منصب قاضي استانبول في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، انظر: علمية سلفنامه سي، ص ٩٠٢.

شهور، أي في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م عين عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد فترة تم إعفائه، ثم عين منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: تولى المولى أحمد مختار أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، الأولى في عهد السلطان عبد العزيز والثانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت الدولة العثمانية، تعيش حالة من عدم الاستقرار بسبب الاضطرابات الداخلية التي حدثت عند بداية تطبيق التنظيمات الجديدة في الإدارة، وكانت مشيخته كما يلي:

* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق (للمرة الأولى)، تم تعيين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، وقد استمر في المشيخة، حتى ٤ رمضان ١٢٨٩هـ = ٥ تشرين الثاني ١٨٧٢م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم محمود نديم باشا وسط مظاهر السيطرة على الحكم، وأثناء مشيخته هذه ضم إلى دائرة المشيخة إدارة الأوقاف الحمايونية، وأصبحت تعرف باسم أوقاف همايون نظاري^(٧)، تذكر المصادر أن السبب المباشر لعزله، وتولى من بعده في منصب المشيخة الحاج أحمد مختار أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدة مشيخته (سنة واحدة وشهران ويومان هجرية) = (سنة واحدة وشهر واحد و١٨ يوماً ميلادية).

* المرة الثانية: أعيد تعيين المولى أحمد مختار أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، بعد عزل الحاج قره خليل أفندي شيخ الإسلام السابق، وذلك في ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان ١٨٧٨م، ولكنه لم يستمر في هذا المنصب طويلاً، وقد جاءت مشيخته بعد تعطيل مجلس المبعوثان العثماني (النواب) وإلغاء دور المشروطة الأولى، من قبل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٠ صفر ١٢٩٥هـ = ١٣ شباط ١٨٧٨م، وأنشاء مشيخته حدثت واقعة علي سعاوي^(٨) في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ٢٠

٧- الأوقاف الحمايونية: كلفت قبل هذا التاريخ خارج نطاق مسؤولية شيخ الإسلام.

٨- علي سعاوي (...-١٢٩٥هـ = ...-١٨٧٨م): هو صحفي ولبيب تركي الأصل، ولد في أحد قرى الأناضول ونشأ فيها، ثم رحل إلى الاستانة، وانخرط في سلك طلبة العلوم الشرعية، وأحرز نصيباً كبيراً من العلوم الدينية ولتقن اللغة العربية والفرانكسريم والحديث الشريف، ثم نظم اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأصبح خطيباً من الطراز الأول وطاق في العديد من الولايات العربية منها، مكة ومدن الحجاز، ثم عاد إلى استنبول ولبس فيها جريدة (مخبر = المخبر) باللغة التركية، حيث هاجم في مقالاته

أيار ١٨٧٨، وعلى آثرها عزل الصدر الأعظم محمد صادق باشا^(٩)، حيث كان السلطان عبد الحميد الثاني يعتقد أن صادق باشا كان وراء الحادثة، كذلك وقعت الدولة العثمانية معاهدة الصلح مع روسيا، ووسط هذه الأحداث، تم عزل الصدر الأعظم محمد اسعد شوكت باشا^(١٠)، وشيخ الإسلام المولى أحمد مختار أفندي معاً، في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وتقول بعض المصادر، أن سبب عزل أحمد أفندي من المشيخة في أعقاب حادثة علي سعاوي، حيث أراد السلطان عبد الحميد الثاني، قتل أخيه السلطان مراد الخامس، واستقدم السلطان شيخ الإسلام (مير أحمد مختار أفندي) وطلب منه إصدار فتوى تبرئ قتل أخيه حرصاً على سلامة الدولة، بعد أن أطلق على التشريعات الصادرة في أوربة فأجابته شيخ الإسلام: أنه يفضل الموت على الاشتراك في مثل هذه الجناية التي لا

التي نشرها في هذه الجريدة (أحد رجال الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد العزيز) والذي استصدر أمراً من السلطان عبد العزيز بابعاده إلى أوروبا في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، وسافر إلى فرنسا ثم التحق هناك بمصطفى فاضل باشا (مؤسس حزب تركيا الفتاة أو الضاحيون الجدد) في لندن، حيث أعد إصدار جريدة (مغير) في لندن، وحيث تابع سويسنة في معارضة الدولة العثمانية، ونشر بعض المقامات بل أن تم تجنيده من قبل المخابرات الإنجليزية بواسطة السفير الإنجليزي في استقبال القورد هنري جورج ألبوت، وتزوج من فتاة إنجليزية تسمى (ماري) كتلت مساعدته في عمله، وبعد إعلان المشرورية العثمانية الأولى، وتطعد مجلس المبعوثان في عهده الأول، عاد السعوي إلى استقبال، وبواسطة مكتب باشا، عنه مدحت باشا مطناً للأولاد السلطان عبد الحميد الثاني، ثم نقل مديراً للمكتب السلطاني (المنرس السلطانية)، واستمر معارضا في كتاباته للدولة العثمانية، حيث كتب في جريدة (بصيرت) قبل القسم بمهالبة (جراغان).. (سلسلة حاضرة نكاه كسديمه صورته على نه به متوفاه لولبي بارين سويلوم)، ونفي هذه العبارة بالعربية (أعدا سلطنة على فعل الحلم للسلسلة الحاضرة)، وبعد ذلك هاجم السعوي مع مجموعة من المهجرين سرايا جراغان، بهدف إعادة تنصيب السلطان مراد الخامس بدلاً السلطان عبد الحميد الثاني، وتوفي في هذه الحادثة، التي كانت تهدف إلى تحقيق مؤامرة أخرى بعد مؤامرة قتل السلطان عبد العزيز، وأعدا انقلاباً جديداً في الدولة العثمانية، حيث وزع السنود على قسم من المهجرين الفارين من وطنه الحرب الروسية- العثمانية في البلقان الشمالية، واجتمعوا في استقبال، ولقوا بالقاهرة، واتخذوا سرايا (جراغان Ciragan) محل إقامة السلطان مراد الخامس المكنية على المضيق، وكان ذلك في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ٢٠ أيار ١٨٧٨، إلا أن هذا التمرد لم يدم سوى ساعتين، حيث هب محافظ يشقشاق حسن باشا، وتقول عصا من أحد الحراس هو بها على رأس الصلحي سعوي وقتله، وكان ذلك أثناء خروج السلطان مراد من السرايا مع سعوي الذي يتلطفه، أما زوجته الإنجليزية (ماري سعوي) التي كتلت تكبير الأمور عن بعد، فقد أحرقت الأوراق السرية المنطقة بزواجها وهربت بسفينته أجنبية، كتلت تنتظرها في الميناء، وذهب إلى لندن وتزوجت من شخص آخر واستقرت في باريس، وقد غضب السلطان عبد الحميد الثاني لعدم القبض على (ماري سعوي) وحرق الأوراق. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١١٩، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ص ١١٤، ١٢٩-١٢٩٠. Devlet ler., C.2.S.1023

٩- الصدر الأعظم صادق باشا، وهو الصدر الأعظم الخامس في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدارة خلال (١٥) ربيع الثاني ١٢٩٥ - ٢٦ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان - ٢٨ أيار ١٨٧٨م) Basbak.S., 318.

١٠- الصدر الأعظم محمد اسعد شوكت باشا، ويسميه بلش أو زوتونا، محمد اسعد صولت باشا، وهو الصدر الأعظم السابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وقد تولى المشيخة خلال الفترة (٣ جمادى الآخرة - ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ حزيران - ٤ كانون الأول ١٨٧٨م)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢٦، Basbak.S., 318.

تبيحها لا الشريعة ولا العدالة، فاحتدم السلطان عبد الحميد غيظاً لهذا الرفض، ولما خرج عاتبه أحد رجال القصر لرفضه طلب السلطان ناعثاً إياه (بالحق) فأجابه شيخ الإسلام (أفضل أن أكون أحمق على أن أكون جانياً)،^(١١) وتم عزله بعد ذلك. وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي (عرياني زاده)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٦) في عهد السلطان عبد الحميد، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور و ٢٤ يوماً هجرية) = (٧ شهور و ١٦ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و ٩ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ٤ أيام ميلادية)^(١٢).

مؤلفاته: صنف المولى مير أحمد مختار أفندي، مجموعة من الكتب والرسائل، منها: (تحفة المختار) حاشية على تفسير الجلالين، شرح قصيدة (بانت سعاد)، شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي في التصوف^(١٣).

وفاته: بعد عزله من المشيخة (للمرة الثانية)، اعتزل مختار أفندي العمل الوظيفي وتفرغ للعبادة في منزله وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ١١ صفر ١٣٠٠ هـ = ٢٢ كانون الأول ١٨٨٢ م^(١٤)، ودفن في تربة التكية العنادية^(١٥)، بالقرب من تربة الشيخ هاشم الاسكداري ابن العنادية والشيخ يوسف نظام الدين بن جلوي^(١٦)، وقد حصل على نيشان (مرصع عثمانى) و (مجدي من الدرجة الأولى).

١١- النص حسب ما جاء في مطومات المصدر: عصر السلطان عبد الحميد، ج ١٤، ص ٤٣٣.

١٢- ذكرت الساننام: أن مدة مشيخته الأولى كان سنة وشهرين و ٣ أيام، أما مدة مشيخته الثانية فكانت ٧ شهور، ٧ أيام فقط أي بلغ (١٩ يوماً)، انظر: علمية ساننام، ص ٦٠٣.

١٣- الشيوخ رسلان الدمشقي (المتصوف): لم نثر له على ترجمة.

١٤- لورخ تاريخ وفاته شعراً "روضي تسليم فلهي مثلك معبودينه" انظر: علمية ساننام، ص ٦٠٣.

١٥- تكية العنادية: وهي تكية تتبع لاهد الطرق الصوفية، ولكننا لم نثر على أية مطومات عنها، Istanbul'da Gömüldü., S.81.

١٦- الشيخ هاشم الاسكداري بن الشيخ يوسف نظام الدين: لم نثر له على ترجمة.

مرسله
 زید طابوا بیلہ زعفرندہ اولان نار لای اذن صمد راضلہ
 عمروہ فتراع ایند کدر زعفرندہ زید ناد م اولوب اول نار لایہ
 مداخلہ بہ ناد راولور می
 الحواسیہ
 کہ المص
 احمد مختار
 عنی عمہ
 اولمار

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام میر احمد مختار أفندی ملائک، منشورة فی علمية سالنامه،
 ویدایتها "منه التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر احمد مختار عفی عنه"

[١١٤] الحاج أحمد مختار أفندي

حياته: ١٢٣٨-١٢٩٢هـ = ١٨٢٢-١٨٧٥م

مشيخته: ١٢٨٩-١٢٩١هـ = ١٨٧٢-١٨٧٤م

دفعه: (١٥١) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: الحاج^(١) أحمد مختار بن إبراهيم^(٢) بن محمد بن بها الدين الزعفرانيولي^(٣) المشهور بـ (طور شوجي = ترشيحي زاده)^(٤)، وقد ولد في استانبول عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، وبدأ دراسته الابتدائية فيها، حيث التحق في خدمة المدرس خليل فوزي أفندي فلبه لي^(٥)، وحصل منه على الإجازة الابتدائية^(٦)، وتشير المصادر بأن الحاج أحمد أفندي كان ممتازاً في اللغة العربية والأدبيات العجمية، ثم واصل دارسته وكان من الأوائل في امتحان التخرج، وبعد تخرجه في (سلخ = ٢٩٠) شوال ١٢٦٦هـ = ٧

* ترجمته في: علمية سلقنامه سي. ص ٦٠٤-٦٠٥، وقرنيه (١١٢)، سجل علمي، ج ١، ص ٣٥١، ٧٦٧ (القطعة)، قلموس الإعلام، ج ١، ص ٤٢٣، تاريخ الضمائية، ج ٢، ص ٤٩٠.

Osmanlı Seyhülislamları, S.204-205, Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt.5.S., 115-156), Dev.Letter, Cilt.11, S. 975. İstanbul'da Gömülü., S.81.

١ - استغلنا كلمة (الحاج) نيزاله عن شيخ الإسلام رقم (١١٣) مير أحمد مختار أفندي.

٢ - والده إبراهيم طوسيه لي: نسبة إلى مدينة طوسيه Tosus، التي تقع في شمال الأناضول، وتقع في الجنوب من مدينة قسطنطيني بحوالي ١٢٠ كم، وكانت في عهد الدولة العثمانية مركز قضاء، تتبع لولاية قسطنطيني. انظر: علمية سلقنامه، ص ٢١٦، وخارطة Türkiye.

٣ - الزعفرانيولي: نسبة إلى مدينة زعفرانيولي، وتقع في شمال الأناضول، وكانت في العهد العثماني، مركز قضاء تتبع مباشرة إلى مركز ولاية قسطنطيني. انظر: علمية سلقنامه، ص ٢٤٥.

٤ - طور شوجي = ترشيحي Tursuci: وهي كلمة فارسية الأصل، وشتقلت إلى لفظة العثمانية، وتتكون من مقطعين، الأول: طورشي = ترشي. وتعني المخلل أو المخبوس بالخل، وجمع مغللات، وهي الكيس، كلفج، وتعني أيضاً صناعة المخلل، والمغللات وهي نوع من الأطعمة تقدم على العادة، بلصق تشبهية وتشمل، الفخار، الفلخنه (الزهره = القربض)، والباقينجان، أما المقطع الثاني جي: وهي كلمة تركية تتلح باللفظة لتدل على الصنعة أو المهنة، وعليه فإن ترشيحي تعني باق قترشي، أو باق المغللات، وبالفارسية ترنرشيله فهو صانع الطرشي أو المخلل، أما بالتركية (العثمانية) فلقترش تعني المالح أو الحامض أما الترشي فهو المخلل، وهناك ترشي فروش وتعني باق الطرشي وقد شتقلت كلمة نفسها إلى اللهجة العلمية في عدد من البلاد العربية خاصة في بلاد الشام، وتعني صانع المغللات وبقها، انظر: قلموس الفارسية، ويقول بلماز أورتونا في هذا القصر "... فعلاً أحمد مختار أفندي أحد شيوخ الإسلام في دور السلطان عزيز وابن أحد باعة الطرشي تقدم بهت اسمه دروس الجابع، نجح في الامتحان وحصل على شهادة استنبول وانتسب إلى صنف العلمية"، ص ١٥٩، قلموس تركي (سلسي)، ص ٣٩٧، ٨٩٥، المنجد في اللغة، ص ١٩٠، المورد (عربي - إنجليزي)، ص ١٠٠٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٩٠.

٥ - خليل فوزي أفندي للبه لي: لم نثر له على ترجمة.

٦ - الإجازة الابتدائية: وتعني شهادة الدراسة الابتدائية العامة.

أيلول ١٨٥٠م، عين مدرساً في مدرسة لطفي باشا الثالثة^(٧) استحقاقاً له على تفوقه في الامتحان، ثم واصل دراسته الإعدادية (العالية) وحصل على الشهادات من كبار العلماء.

في ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، عين في محكمة استانبول، وفي السنة نفسها، تم افتتاح مدرسة معلمي الفقه (الملكية = السلطانية)، حيث عين فيها مدرساً، وداوم فيها حوالي السنة، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، حصل على درجة القاضي (مولوي)، وعين مفتي في دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى)^(٨)، وعضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م، حصل على درجة الحرمين المحترمين بابه سى، وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م، عين قاضياً في غلطة، وفي السنة نفسها، حصل على درجة استانبول بابه سى، كما عين أيضاً معلماً لولي عهد السلطنة العثمانية اللاحق الأمير (شهزاده) يوسف عز الدين^(٩)، حيث استمر في تعليمه لمدة ثلاث سنوات، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان ١٨٦٨م، عين عضواً في ديوان الأحكام العدلية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية (للمرة الثانية) وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: عين الحاج أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بعد عزل شيخ الإسلام السابق مير أحمد مختار بك (للمرة الأولى) وذلك في ٥ رمضان ١٢٨٩هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٧٢م، واستمر في المشيخة، حتى ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، حيث تم عزله، ولم تذكر المصادر سبب عزله بصراحة، ولكن الأزمات الداخلية التي كانت تعيشها الدولة العثمانية (خاصة في ظل الصراع على السلطة) بعد وفاة عسالي باشا الصدر الأعظم القدير، كانت من بين الأسباب التي أدت إلى عزله، وفي زمن مشيخته تم تنظيم القضاء العثماني، ولم يتم تعيين نواب الشرع إلا بعد إجراء الامتحان لهم

٧- مدرسة لطفي باشا الثالثة: لم نثر على أية معلومات عنها.

٨- عين في ٥ جمادى الأولى ١٢٨٢هـ = ٢٦ أيلول ١٨٦٥م، عضواً في مجلس والا. وفي رمضان ١٢٨٣هـ = كانون الثاني

١٨٦٧م، عين في منصب مفتي دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى) حسب معلومات: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٥١.

٩- الأمير يوسف عز الدين (١٢٧٤-١٣٣٤هـ = ١٨٥٧-١٩١٦م) وهو ابن السلطان عبد العزيز، وقد حصل على رتبة المشورية، ثم عين ولياً للعهد في عهد السلطان محمد رشاد (الخامس) خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٣٤هـ = ١٩٠٩-١٩١٦م) أي حتى وفاته، وله العديد من الأبناء والبنات. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٦.

وسمي (امتحان بايه سى = امتحان النواب)، وعين خلفه في المشيخة حسن خير الله أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته فكانت (سنة واحدة و ٧ شهور و ٢٠ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ٥ أيام ميلادية).

أناره: من الآثار الخيرية التي تركها الحاج أحمد أفندي، مدرسة تحمل اسمه، كانت موجودة في محيط جامع أياصوفيه، بالإضافة آثار خيرية أخرى.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تفرغ الحاج أحمد مختار أفندي للعبادة والطاعة الربانية، في منزله، وبقي حتى توفي في ١٥ رمضان ١٢٩٢هـ = ١٥ أيلول ١٨٧٥م، حيث دفن في استانبول، إلى جوار قبر والده قره جه أحمد ده في اسكدار^(١٠)، وكان الحاج أحمد أفندي يحمل نيشان مرصع عثماني، ومرصع مجيدي، وكان عادلاً وملتزماً بالحقوق ومعروفاً بآرائه الصائبة، وله من الأولاد خير الله أفندي، ومحمد صدقي أفندي.

الحاج احمد مختار افندي (*)

پدری ماورشیبیلر کتخداسی ابراهیم اغا اناک پدری حاجی محمد الفندی اناک پدری زعفرانبوللی [۱] بهاء الدین افندیو. احمد مختار افندی ۱۲۳۸ سنه - سنه درسماتده مهد آرای وجود اولمدر . تحصیل ابتدائیدن مکره فسلادن قبله خلیل لوزی اندینک درس کالانته اتمال ایلدی . فاضل متارالهدن اجازت اخذ ایلدی . ۵۴ مشکل براندازانه سیله محاضرات هریده بی مادل و ادبیات مجیده ممتاز الاماتل اولمدر . اچیلان رؤس امتحاننده اثبات اهلیت ایدرک کسر عارمه باشلادی . ۱۲۶۶ سنه - سنه ابتدا خارج ایله ناکه لطیف پاشا مدرسه سی توجیه اولندی . [۲]

دور مدارس متاده ونتر علوم عالیله برچوق طایفه کرامه اجازت ویردیکندن کبار اسانده علوم عدادینه داخل اولمدر . ۱۲۸۱ ده استانبول محکمه سی باب ناشی وبعده محفل شرعیانجیسی اولدی . و بو تاریخده مکتب ملکیه لاهه مددکنه تمین قلندرق بر سنه قدر دوام ایلدی . ائدن مکره سره یکه ترقیه باشلادی . ۱۲۸۲ ده مخرج مولوی ودار شورای عسکری مفتی کی وملاده مجلس انتخاب حکام الشرع اعضائی ۱۲۸۳ حریم محترمین پایسی ۱۲۸۴ سنه سی ابتداسنده غلطه قاضی کی وبعین سنه ده استانبول پایه رفی بربرین تعلیم ایلدی . شهزاده معالی خلعت والحاله حظه ولی عهد سلطنت دولتونجا پاشا یوسف عزالدین افندی - حضرتلرینک اوج سنه مقداری مملکت شریفله احراز فنروشان ایلمدر . ۱۲۸۵ ده دیوان احکام عدلیه اعضاقلنه و ۱۲۸۸ ده ثانیاً دار شورای عسکری مفتی کنه تمین اولندی . ۱۲۸۹ سنه سی ومضاتنک بنجی کوفی هنامی اولان سابق الترجه اوجه یوسف پاشا حیددی میراجد مختار افندی برینه مندر مشیخت علیایه اعتلا ایلدی . برسنه پدری آئی

(*) مشار الیه خط دستلرله وضع فتواری لری اولماده در . بولندی تقدیرده بنه الکرم ساین آیه سالنلرینه درج ایدیلکدر .

(۱) - سجل مشاییده - طریقه لی عمر ایلده صحیحی بول اولمادی عیلامی بیان یزودیورلر .

(۲) - منحه اولان ناکه لطیف پاشا مقومسی فرق مدرسه سنن مدفصل فدی الانعنان استعذافی

نایمان اولان ماورشیبی زاده الحاج احمد الفندی به ابتدا خارج

فی سلف شوال سنه ۱۲۶۶ کلام وقایع نومرو ۳۰

ترجمة حياة شيخ الإسلام الحاج أحمد مختار أفندي من علمیه سالنامه .

[١١٥] إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي

(خالع السلاطين)

حياته: ١٢٥٠-١٣١٦هـ = ١٨٣٤-١٨٩٨م

مشيخته: الأولى: ٢٥/٤-١٦/٦هـ = ١٢٩١/٦-١١/٧هـ = ١٨٧٤م

الثانية: ٢٩٣-١٢٩٤هـ = ١٨٧٦-١٨٧٧م

دفعته: (١٥٢، ١٥٤) في عهد السلاطين عبد العزيز ومراد الخامس وعبد الحميد الثاني

هو المولى: حسن (خير الله) بن حمد الله بن عثمان بن قاسم باشا، المشهور بالإمام السلطاني^(١)، وكان يلقب بالحافظ،^(٢) كما أطلق عليه العلماء ورجال المشيخة لقب (مفسد إمام)^(٣)، وكان والده (حمد الله أفندي) يعمل في ديوان الترسانة العسكرية في استانبول^(٤).

* ترجمته في: علمية سلطنة سي.ص ٦٠٥-٦٠٧، وترتيبه (١١٣)، أولم يترجم له سجل عثماني ولم يذكره في قائمة شيوخ الإسلام. انظر: سجل عثماني، ج ٤، ص ٧٦٧ (القلعة)، للفرس الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٧١. أوبه تنتهي ترجمت للفرس الإعلام لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S.206-208 , Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt 156-157 C.V), DevL.etl.er, Cilt 11, S. 975.

١ - اشتهر بهذا الاسم لأنه تولى وظيفة الأمام السلطاني، أكثر من مرة في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز لفترة طويلة نسبياً، وهناك عدد من شيوخ الإسلام الذين يحملون هذا اللقب وهم (١١٥.٥٥.٥٠).

٢ - الحافظ: لقب حسن أفندي بهذا اللقب لأنه كان يحفظ القرآن الكريم أو لأنه حافظ كلام الله - عز وجل - ، انظر: علمية سلطنة، ص ٦٠٥.

٣ - مفسد إمام - الإمام المفسد: (أطلق عليه هذه التعبير من قبل رجال المشيخة على خلفية دوره في عملية خلع سلطان عبد العزيز فله (انظر التفاصيل في النص). تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٤.

٤ - الترسانة - الترسانة: Tersanesi: وكلمة (الترسانة) عربية الأصل من (دار الصناعة)، وتضي دار لصناعة أيضاً، ومضاهها الاصطلاحي "سفن - صناعة السفن" وتضي أيضاً المصنع، بيد أن اصطلاح "دار صناعة البحر" هي اسمع العبارات إلى الآن، وقد انتقلت إلى اللغات الرومانسية (للإتينية) من العربية شأن كثير من المصطلحات التجارية والبحرية، فقد ظهرت في الإيطالية (دارسنا Darsena) وارسنالي، وفي الإسبانية (ارسنال)، ومنها انتقلت إلى كلمة اللغات الأوروبية، ومنها انتقلت إلى الفارسية مع شيء من التحريف وصارت تلفظ "الترسانة" - الترسانة. وانتقلت إلى العثمانيين. وأطلق اسم الترسانة على مقر أعمال السفن أو دار الصناعة البحرية أو مصنع السفن العربية، وبعد ذلك أصبح هذا المصطلح يعني كلمة الأمور البحرية العثمانية، وقد تأسست الترسانة في استنبول في القرن ٩هـ - ١٥م بعد فتحها في عهد السلطان محمد الثاني (الفتح)، وكان مقرها في نهاية خليج استنبول (القرن الذهبي) على الطرف الآمن، وتقع في ضاحية خاص كوي Has Köy، مقابل ضاحية أبوب سلطان، وكانت تسمى الترسانة الهمايونية وكنيت في جنبه أكبر محل للسفن ولغير المنشآت الصناعية وقد قيمت الترسانة الهمايونية أو الترسانة العلوية على (٧٥ ألف م)، وكان شرف على هذه الترسانة : ترسانة أميني، ترسانة كفتدا، وترسانة باشا مصري (مهندس أنشأ السفن) ، وكان يعمل في هذا المعمل ٥٠٠ عامل ماهر ونجار وفنيين، وما يقرب ١١٠ ألف مهندس (للسانعة البحرية)، وكان هذا المعمل يضم منشآت كبيرة، واهله في ميدان صناعة السفن. وما تزال هذه المعمل باقية حتى الآن في استنبول، حيث يوجد حوض بحري لصناعة السفن المتعددة الأغراض في محل الترسانة العلوية، وقد أطلق على اسم المعمل الذي تقع فيه الترسانة اسم مجلة

ولد حسن أفندي في مدينة استانبول، عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، التحق بدراسته الابتدائية، حيث تلقى تعليمه على يد شيخ الطريقة النقشبندية (في ذلك الوقت) حاجي حافظ أحمد أفندي، ثم أكمل تعليمه العالي لدى محمد قاسم أفندي اكلينلي (إمام السلطاني عبد المجيد)، وفي ١٨ جمادى الأولى ١٢٦٩هـ = ٢٧ شباط ١٨٥٣م، عين حسن أفندي إماماً للسلطان عبد المجيد (الأمام الثاني)، بعد انفكاك الإمام السابق. وبعد إعجاب السلطان عبد المجيد بحس تلاوته القرآن الكريم، وفي ١ جمادى الآخرة ١٢٦٩هـ = ١٢ آذار ١٨٥٣م، أصبح من طلبة السرايا السلطانية (رؤوس هيايون)، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، حصل على شهادة التخرج، وفي عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨م حصل على درجة الحرمين المحترمين بآية سي، واستمر في وظيفة الإمام الثاني للسلطان عبد المجيد حوالي ثمان سنوات، أي حتى وفات السلطان في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م، وفي السنة نفسها، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية، عين حسن أفندي الخطيب الأول خطبة يوم الجمعة في جامع السلطان أحمد الأول^(٥)، ولكنه

الترسيمة. قنقر: دائرة المعارف الإسلامية، ج٩، ص ٨٢-٨٣، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٤٣١-٤٣٦، قاموس من التركي، ص ٣٩٧، خارطة: Osmanli Tarih Lügati, S.332-336, Istanbul.

● - جامع السلطان أحمد الأول (جامع الأزرق): ويعتبر من أكبر المجمعات السلطانية الدينية في استانبول، وهو أول واضحم الاتصال المصري العثمانية التي تمت بعد وفاة المهندس سنن باشا، بناءه المصري الفنان محمد آغا الصادق خلال سبع سنوات (١٠١٧-١٠٢٥هـ = ١٦٠٩-١٦١٦م)، ويقع فوق رابية مرتفعة ويطل على بحر مرمره والبسفور في منطقة استانبول المركزية ويطلق عليها أيضاً ميدان السلطان أحمد، وقد شيد هذا المسجد السلطان أحمد الأول (١٠١٢-١٠٢٦هـ = ١٦٠٣-١٦١٧م)، ويعتبر هذا المسجد أروع ما شيد من المساجد السلطانية وأكثرها مكاناً (المتن) ومن قنطرة المصرية لأن هذا المسجد يشبه مسجد شهلراده والمسجد الجديد (يبنى جامع) الذي بناءه المهندس داود آغا وذلك من حيث ممارسة أسلوب التخطيط لعمل أربعة اصناف من القلب. وقد شيد هذا الجامع ومن القنطرة الكلاسيكي على مساحة ٢٤٦٠٨ (٢٦٤ × ٧٢) وشكله مستطيل إلا أنه يبدو مربعاً للناظرين، وقبته الكبيرة مرتكزة على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل ذات قطر الوحدة منها ٥م ملحطة بخرف صيني جميل اللون، وتستند على أربع قناطر ومحلطة بأصناف القلب من كافة الجهات ويوجد على زواياها أربع قباب صغيرة وجميعها مزينة بالنقوش الملونة والجميلة، ويبلغ قطر هذه القبة ٥.٢٣م، وارتفاعها ١٤م، ويضم هذا الجامع ثمانية أبواب خارجية مصنوعة جسيمة من البرونز الجيد (يقال أنها من صنع الصانع نيل جيلي أو محمد ظلمين، وباب حرم داخلي مرصع بالفضة، وخمسة صفوف من القنوط تتكون من (٢٦٠) نافذة ذات زجاج ملون، تمتد الجامع بالضيق نهراً، حيث عمل المصري محمد آغا على إلقاء تطعيم زجاج هذه القنوط في الصفوف ويبلغ درجة عالية من الشهرة، كذلك يضم هذا الجامع جدراناً داخلية مطاء بالقرميد الخزفي الملون ومحلياً ومنيراً مصولين من المرمر ومزينتين بالفسيفساء، ومضوية سطحية تقع في الزاوية اليسرى من حرمه الداخلي ذات مصراع خاص مزين بالعموديك الجميل الملون، أما اللوحات المرسومة في المسجد، فهي ذات خلفية بضاء مزينة برسوم بارزة للفرغل والسوسن والورد الملونة بالأخضر والأحمر والفيروزي والأزرق، واعتنت مطاة لحد الثلث بالاجر الخزفي، وتجدر الإشارة إلى أن كتابات الزخارف عليها تذك الحفظطين أحمد غباري وقاسم غباري، وهما وراء كل الاعمال الجميلة للنقش والتصنيع، لا سيما في القباب التي قام في ذلك الزمان بهذه الاعمال.

عزل سريعاً، وعين الأمام الأول للسلطان عبد العزيز، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦٦م، ورافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مدينة بروسه، وبعدها عين المذكور خطيباً لمسجد السلطان بايزيد الثاني^(٦)، وفي خطبته الأولى على منبر المسجد القى خطبة بليغة في مدح آل عثمان^(٧)، وفي عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، حصل حسن أفندي، على رتبة أناضولي بابه سى، وفي عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٣م، رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مصر^(٨)، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى أوروبا (صفر - ربيع الثاني ١٢٨٤هـ = حزيران - آب ١٨٦٧م)^(٩)، وبعد عودة السلطان عبد العزيز، وفي ذي الحجة

أسس بهو الجامع الدفلى فهو مقسم إلى أجزاء وهو محاط بالقناطر وسفوف بثلاثين قبة مرتكزة على ٢٦ دعامة، بالإضافة لمكان للوضوء تقع في الصحن الدفلى للجامع، ويعتوى هذا الجامع على (٢١٠٤٣) قطعة خزفية، لذلك سمي بالجامع الأزرق (Mavi Camii). وقد نقلت بعض مواد تشييد هذا الجامع من صحراء نجد ومن مصر، وهو تحفة رائعة من الفنون. ويحيط ببناء المسجد، فناء خارجي رحيب من ثلاث جهات، أما صحن المسجد فينوسط شاوران ويقع المسجد في وسط المجمع المعماري الضخم الذي يحسنه على ضريح السلطان أحمد، ومفرسة وعصرة خيرية (إدار الطعام) ومستشفى، وسوقاً، وغيره، ومظم هذه المنشآت خربت كلياً أو جزئياً. فنون فنون وعصرهم، من ٢٠٧-٢٠٨، الجوامع التركية المشهورة، ص ٦٤-٧٣، تركيا السياحية، ص ١٥. ٦- جامع السلطان بايزيد (استقبول): يقع هذا الجامع في ميدان بلخيد (ميدان الحرية) في مركز مدينة استقبول الأوربية، وقد شيد السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ=١٤٨١-١٥١٢م)، وكان السلطان بايزيد الثاني قد أنفق ثروته السليمة على (تفتيح) فني هذا الجامع وسط ثكنة مجمع مصري باستقبول، وكان المهندس خير الدين أفندي قد وضع كل خبرته في تخطيط هذا المجمع الكبير، ويشير النص الكتابي الواقع الموجود فوق المدخل الرئيس أن بناء المسجد كان بين عامي (٩٠٦-٩١٢هـ=١٥٠٦-١٥١٠م)، ويلاحظ أن المهندس راجع أفكاره في شكل نصف القبة، وانتقل بتخطيط مسجد الفتح القديم إلى مرحلة بعد مدى لسي التطوير، ورغم أن جامع بلخيد في استقبول يشبه الجامع الأخضر في بروسه، إلا أنه يحتوي كل العناصر المتنوعة للعمارة الكلاسيكية العثمانية، فلهذه الرئيسة ترتكز على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل وعلى عمودين من الرخام المسطح الصلب، ولطهرها (١٨م) ومحاطة بأربع وعشرين (٢٤) نافذة، ومدخل الجامع مسقوف بنصف قبة وكذلك المحراب، كما توجد أربع قباب على الجوانب، وسفوف القباب جميعها مزينة بالفسفوش الجميلة وكتفلات المخطوطة باليد وهي من آثار الخطاط الشيخ حمد الله بن رحمة الله، أما هو الجامع فهو مسقوف بسبع قباب ترتكز على ستة أعمدة وصحنه ذو ثلاثة أبواب من طراز باب الشانج، ومنزواته وأربعين وتبعد الفوائد منها عن الأخرى. مسافة (٧٧م) الأمر الذي أضاع للجامع نوعاً خاصاً من الجمال المعماري، وتعتبر هذه التفاصيل المعمارية من فحج لئلتها، وكنت بداية ممارسة العمل في المساجد الكبيرة، ويضم هذا المجمع المعماري الكبير الجامع، وخزاناً للنساء منحوتاً من الحجر بطريفة خاصة، ونزل للسلاطين (دار للضيافة) ومطعم للحساء، ومكتبة عامرة بالكتب هي الآن (مكتبة بايزيد دولت كتيهقه) التي تقع في الطرف الشرقي من المسجد، بالإضافة إلى مدرسة دينية، وقد تحولت إلى مكتبة للبلدية وتوجد الأثرية أن في الجامع يضم ضريح السلطان بايزيد الثاني وضريحين آخرين. فنون فنون الترك وعصرهم، ص ١٨٩-١٩٢، حديقة الجوامع ج ١ ص ١٣، الجوامع التركية المشهورة، ص ٢٠-٢٥، تركيا السياحية، ص ٣٣. ٧- علمية سلاطنه سى، ص ٦٠٦.

٨ - نعدتنا عن رحلة السلطان عبد العزيز (إلى مصر في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٢) هاشم رقم (٨).

٩- رحلة السلطان عبد العزيز إلى أوروبا: وهي الرحلة التي قام بها السلطان عبد العزيز إلى أوروبا خلال المدة ١٦ صفر - ١ ربيع الأول ١٢٨٤هـ = ٢١ حزيران - ٧ آب ١٨٦٧م) وزار خلالها فرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وروسيا (القسا). وقد رافقه لسي هذه الزيارة وفد رسمي مكون من وثي العهد الأول (سلطان مراد الخامس) وثي العهد الثاني (السلطان عبد الحميد الثاني).

١٢٨٤هـ = آذار نيسان ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفصل من هذا المنصب في أواخر ١٢٨٥هـ = أوائل ١٨٦٩م، وبعد حوالي السنتين أي في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م، حصل على رتبة روم يلي بابه سي، وفي ربيع الأول ١٢٨٨هـ = أيار - حزيران ١٨٧١م، عين مفتياً في الترسانة العسكرية، وفي رمضان ١٢٨٨هـ = تشرين الثاني- كانون الأول ١٨٧١م، أعيد الأمام الأول (للمرة الثانية) للسلطان عبد العزيز، واستمر حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى المولى حسن (خير الله) أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مسرتين (دفعتين) في وسط أحداث سياسية عاصفة كانت تعيشها الدولة العثمانية، وانتهت الأولى بالعزل السريع، أما الثانية فقد شهدت أحداث هائلة منها خلع السلطان عبد العزيز ثم قتله وتنصيب السلطان مراد الخامس ثم خلع بعد ثلاثة شهور من سلطنته ثم تنصيب السلطان عبد الحميد الثاني، وانتهت مشيخته الثانية بالعزل والنفي، وكانت كما يلي:

* المرة الأولى: وسط الصراع على السلطة، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق الحاج أحمد مختار أفندي، عين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، ولكن مشيخته هذه لم تطل، فقد عزل في ٤ جمادى الآخرة ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، وكان وراء العزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا^(١)، والذي أقنع السلطان عبد العزيز بعزل حسن أفندي، وعين خلفه في المشيخة حسن فهمي أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في

الأسير يوسف عز الدين، فهمي أفندي (قدي صار شيخاً للإسلام رقم ١١٢)، ناظر الخارجية لوفد بلشا بحجه جي زاده، رئيس مترجمي الديوان السلطاني علوي أفندي، وسفير فرنسا في استنبول سيبو بيوريه Bourée، واستغرقت الرحلة (شهرًا و ١٦ يوماً) وأطلع فيها السلطان على التقدم العلمي الذي وصلت إليه أوروبا ونجذرت الثورة الصناعية الأوروبية، انظر: التفاصيل لتاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٧١-٧٤.

١٠- الصدر الأعظم محمود نديم بلشا: وقد تولى منصب صدراؤه في عهد السلطان عبد العزيز مرتين، الأولى وكلفت خلال الفترة (٢٢ جمادى الآخرة ١٢٨٨-٢٤ جمادى الأولى ١٢٨٩هـ = ٨ أيلول ١٨٧١-٣ تموز ١٨٧٢م)، الثانية (٢٤ رجب ١٢٩٢-١٦ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ٢٦ أيار ١٨٧٥-١١ أيار ١٨٧٦م)، وقد عزل في المرة الثانية بسبب المظاهرات الشعبية والمذبحة من قبل الشعب ضده، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٨٢، معجم الاسماء، ج٢، ص ٢٤٨، Devletler Cilt - , Bashakanlık. S., 317 . 2.S.C.2.S951.951.

المشيخة رقم (١٥٢) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته (شهر واحد و ٨ أيام، هجرية، وميلادية).

* المرة الثانية: بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن فهمي أفندي (للمرة الثانية)، وعزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا، وبعد تعيين محمد رشدي باشا المترجم (١١) في منصب الصدر الأعظم (للمرة الرابعة) طلب من السلطان أن يعين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) ووافق السلطان على هذا الطلب، وذلك في ١٧ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٢ أيار ١٨٧٦م، وشهدت مشيخته هذه، ذروة الأحداث السياسية في الدولة العثمانية، والتي كان أهمها:

* عملية خلع السلطان عبد العزيز: التي تمت بعد أيام قليلة من تولى حسن أفندي منصب المشيخة، بل قام بالمشاركة الفعلية في عملية الخلع، ويعود السبب الحقيقي لخلع السلطان عبد العزيز^(١٢)، نتيجة مؤامرة إنجليزية لتحقيق بعض الأهداف السياسية، بعد أن يقن السلطان عبد العزيز أن الأولى والانجح للدولة العثمانية هو التباعد عن الدولة الغربية والتحالف مع روسيا، لذلك أكثر السلطان الاجتماع مع السفير الروسي في استبول الجنرال اغنايتف^(١٣) لترتيب ذلك الوضع، مما أدى إلى إثارة حفيظة بريطانيا وفي حالة تحقيق التحالف الروسي- العثماني، تتلقى ضربة قاسمة لمصالحها في المنطقة العثمانية أو في الشرق، أما السبب الذي دعا بريطانيا إلى تبني مؤامرة الخلع، هي الاصطلاحات التي أراد السلطان عبد العزيز إدخالها في الجيش والاسطول العثماني، وخشيت بريطانيا من سياسة السلطان

١١ - الصدر الأعظم محمد رشدي باشا المترجم: وقد تولى منصب الصدارة (٤ مرات) الأولى في عهد السلطان عبد المجيد و (٣ مرات) في عهد السلطان عبد العزيز، وهو الصدر الأعظم (١٣) وقامت خلال الفترة (١٧ ربيع الثاني ١٢٩٣ - ١ ذي الحجة ١٢٩٣ هـ = ١٢ أيار ١٨٧٦ - ١٩ كانون الأول ١٨٧٦م)، واستمرت صدارته الأخيرة إلى عهد السلطان مراد الخامس ثم إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني، معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٧-٢٤٨، Basbakanlik. S., 316-317.

١٢ - السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني: (١٢٤٥-١٢٩٣ هـ = ١٨٣٠-١٨٧٦م)، وهو السلطان الثاني والثلاثون (٣٢) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية خلال الفترة (١٦ ذي الحجة ١٢٧٧-١ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ = ٢٥ حزيران ١٨٦١-٣٠ أيار ١٨٧٦م) وتم خلعها في نهاية سلطنته كما تحدثنا عن ذلك، وقد قتل في ١١ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ = ٤ حزيران ١٨٧٦م، انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٠، السلاطين العثمانيون، ص ٨٢.

Devletler., C.2, 372, Basbakanlik, S.316

١٣ - السفير الروسي الجنرال الكونت اغنايتف (Ignatiev) وكان السفير (٧٩) للدولة الروسية في استبول، وتولى سفارته خلال المدة (١٢٨١-١٢٩٥ هـ = ١٨٦٤-١٨٧٨م)، انظر: عصر تسلط عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ٢١.

Devletler., C.2, S.1025.

عبد العزيز البحرية وانتقدته بصورة علنية، وتساءلت بطريقة رسمية عما سيفعله بهذا الاسطول^(١٤) لم تلتق النهضة العثمانية ارتياحاً من بريطانيا، لذلك قررت عرقلة النهضة بواسطة مؤامرة تؤدي الى عزله. بدأت عملية تنفيذ خلع السلطان عبد العزيز من خلال الصراع بين المعارضين للإصلاح والمؤيدين له، وازداد القلق عند عامة الناس، بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية وعلان إفلاس خزينة الدولة العثمانية الذي أعلنه الصدر الاعظم محمود نديم باشا في ٦ رمضان ١٢٩٢هـ = ٦ تشرين الاول ١٨٧٥م^(١٥) وتشكلت مجموعة عمل لخلع السلطان تتكون من ٤ اطباء اساسية، لكل واحد منهم له اسبابه في عداوته للسلطان عبد العزيز، يريد ان ينتقم منه وكانت هذه المجموعة تسمى بالاركان الاربعة الكبار، وهم:

١- مدحت باشا^(١٦): وهو قائد العملية السري وكان على علاقات مباشرة مع الإنجليز، وكان يعمل ضمن توصيات السفير الإنجليزي في استانبول اللورد ايليويت^(١٧)، وكان دالعه

١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٧٥-٥٧٦.

١٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨١.

١٦- مدحت باشا (١٢٣٨-١٢٣٠هـ= ١٨٨٤-١٨٢٢م): وهو احد الشخصيات الجدلية في التاريخ العثماني على الإطلاق، لما بخره البعض أب الاحرار والاصلاحت، ويعتبره البعض الاخر بانه صيل الجليزي، كان يعمل لصالح الدول الأوروبية ضد الدولة العثمانية ويقول عنه اوزونوا في هذا الاطراف "مدحت باشا قدي أصبح بلوى مسلطة على رأس الدولة والذي كان وما يزال يهدد الدولة بواسطة الانجليز". وفي ترجمة حياة لمدحت باشا فهو: "احمد شليق مدحت بن حافظ محمد أشرف بن الحاج علي لقندي فروسجاني، أصله من بلاد (هنكلية)، ويقول عنه بأن أبوه سماء "محمد شليق" و"غلب عليه اسم" احمد شليق" أو "احمد مدحت" أو "مدحت" وفي الوثائق والمصادر العثمانية هو "احمد شليق مدحت"، أما والده فهو القاضي الحاج حافظ محمد أشرف (وجه) (الحاج علي لقندي فروسجاني = نسبة الى لواء روسجق في البحر = هكفريا) وينقل عبدالله التل عنه "بانه ابن حلفام يهودي مجري اشتهر بفسق والفداح والدهاء، واعتلق الاسلام بهدف الوصول الى مناصب الدولة العليا".

ولقد مدحت باشا في استانبول في صفر ١٢٣٨هـ= تشرين الاول ١٨٢٢م وأنها نشأ وأخذ تظمية فيها، واقتنى بالوظائف الحكومية وتدرج بها، وقد عين والياً على قنطونه، وقضى على ثورات البغداد، وبعدها عين رئيساً لمجلس شعوري الدولة (للمرة الاولى) خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٨٥هـ= ١٨٦٩-١٨٦٨م)، ثم والياً على بغداد خلال الفترة (١٢٨٦-١٢٨٩هـ= ١٨٦٩-١٨٧٢م)، ثم عين صدراً اعظماً (للمرة الاولى) في عهد السلطان عبد العزيز خلال الفترة (٢٥ جمادى الاولى-١٦ شعبان ١٢٨٩هـ= ٣١ تموز-١٩ تشرين الاول ١٨٧٢م)، وعين وزيراً في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (١٢٩٣هـ= ١٨٧٦م). واشترك في عملية خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وبقي له تأثير مباشر في ملقود الامور. في عهد السلطان مراد الخامس، وعندما تولى السلطان عبد الحميد الثاني، عين مدحت باشا رئيساً لمجلس شعوري الدولة (للمرة الثانية) خلال الفترة (١٢ جمادى الاولى-٢ ذي الحجة ١٢٩٣هـ= ٥ حزيران-١٩ كانون الاول ١٨٧٦م)، وبعد ذلك عين صدراً اعظماً (للمرة ثالثة) خلال الفترة (٢ ذي الحجة ١٢٩٣-٢١ محرم ١٢٩٤هـ= ١٩ كانون الاول ١٨٧٦م)، وقد عمل خلال صدارته على إصدار القانون الاساسي (الاستور) للدولة العثمانية، أما يعرف بالمشروطية.

الشخصي خلع السلطان عبد العزيز الانتقام منه بعد عزله من منصب الصدارة، وكانت رغبته الشخصية في البقاء في منصب الصدارة مدى الحياة.

٢- حسين عوني باشا^(١٨): وكان عدواً لدوداً للسلطان عبد العزيز، بسبب نفه من قبل السلطان الى اسباطة لمدة سنة، بعد ان خلع عنه رتبته واوسمته بسبب تعرضه لبعض النساء واعراض الناس، كان قد اسس علاقات مع الانجليز.

تم عزل ونفي الى اوربية في ١٨ صفر ١٢٩٤هـ- ١٤ آذار ١٨٧٧م، حيث استقر به المقام في لندن خلال الفترة ١٢٩٤-١٢٩٥هـ- ١٨٧٧-١٨٧٨م، وصدر عنه علو وعد الى استنبول، وعن والياً على سوريا (الشام) خلال الفترة (١٢٩٥-١٢٩٦هـ- ١٨٧٨-١٨٧٩م)، ثم نقل الى الزمير، وبعدها عزل، وتمت محكّمته في محكمة بلنيز عن دوره في عزل وقتل السلطان عبد العزيز وتم الحكم عليه بالاعدام ثم خلف الحكم الى الحبس المؤبد في قلعة الطغلق، حيث نافذ هذا الحكم وحبس في الطغلق خلال الفترة (١٢٩٩-١٣٠١هـ- ١٨٨٢-١٨٨٤م) وسبب فيها مفتوحاً يوم ١٠ رجب ١٣٠١هـ- ١٦ أيار ١٨٨٤م، على يد الملازم اسماعيل القدي، دون تعهد من اصدر له امر بذلك، فهناك من يقول بان الامر قد صدر من بلنيز عن السلطان عبد الحميد الثاني، ونسبه من يقول بان الامر قد صدر عن العسكري الجرين المشير عثمان نوري باشا والي الحجاز وقائد حاميتها العسكرية. انظر: مغزات مدحت باشا، ص ٥٠، الاطمي اليهودية في معال الاسلام، ص ٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢٧-١٢٨، الاعلام، ج ٧، ص ١٩٥، معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٨، مدحت باشا (ابو الدستور عثمان)، ص ١٧ تاريخ الاوردة العثمانية في ولاية سورية، ص ١١-١٢، ولا دمشق في العهد العثماني، ص ٩٣، العرب الحديث، ج ١، ص ٨٠، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٠-١٥، وطن او غورده بلخود بلنيز محكمة سي (كامل الكتب) (كامل المرجع)

Midhat Pasava Yildiz Mahkemesi Devletler., C.2.S, 1055, Basba Kanlik. 317.

١٧- السفير الانجليزي في استنبول اللورد هنري جوج ايلوت (H.G. Elliot)، وكان السفير رقم (١٦) لدى الدولة العثمانية، ونولى هذه السفارة خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٩٤هـ- ١٨٦٧-١٨٦٨م)، وقد خلفه اللورد اوسن هنري لابلرد، وخلال سفرة اللورد ايلوت، تشكّلت بريطانيا في التدخل في شؤون الدفعية للدولة العثمانية بشكّل لم يسبق له مثيل، حتى ان اللورد ايلوت، شاركه بشكّل سري في صلابة خلع السلطان عبد العزيز. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٣، ١٢٧-١٢٨، Devletler., C.2.S. 1023.

١٨- حسين عوني باشا (١٢٩٣-١٢٩٤هـ- ١٨٢٠-١٨٧٦م): ولد حسين عوني باشا في مدينة اسباطة التابعة لولاية فونيه، لسي ١٢٣٦هـ- ١٨٢٠م، ولقد بطبه الابتدائي فيها، ثم رحل الى استنبول، ونزل المكتب العربي (المدرسة العربية) في عام ١٢٥٣هـ- ١٨٣٧م، وتفرّج منه ضابطاً بركنية ملازم في عام ١٢٥٨هـ- ١٨٤٢م، ولقد يترا في حياته العسكرية شيئاً فشيئاً، الى ان وصل الى رتبة فريق في آخر شعبان ١٢٧٨هـ- اولفر شباط ١٢٦٢م، وفي سنة ١٢٨٠هـ- ١٨٦٣م، اصبح لقمقام قصر صرصر (مساعد رئيس الاركان للجيش العثماني، لسردار صر باشا مع قيادة الجيش السلطاني الخاص ولحمد ثورة جزيرة قريت التي نشبت عام ١٢٨٢هـ- ١٨٦٥م، ثم عين سرعسكر (رئيس الاركان) صوم الجيوش الشاهانية العثمانية (للمرة الاولى) خلال الفترة (١٢٨٥-٢٢ جمادى الاخرة ١٢٨٨هـ- ٢٢ شباط ١٢٩٩-١٨٩٩-١٨٩٩م)، ثم عين في منصب سرعسكر (للمرة الثانية) بلاضافة لمنصب الصدر الاعظم في عهد السلطان عبد العزيز، خلال الفترة (٢١ ذو الحجة ١٢٩٠-١٢٩٠ ربيع الاول ١٢٩٢هـ- ١٥ شباط ١٢٩٥-٢٥ نيسان ١٨٧٥م)، ثم عزل، واعيد تعينه في منصب سرعكر (للمرة الثالثة) خلال الفترة (٢٤ رجب ١٢٩٢هـ- ٢١ رمضان ١٢٩٢هـ- ٢١ تشرين الاول ١٨٧٥م)، ثم تولى هذا المنصب (للمرة الرابعة) خلال صداره رشدي باشا (الرابع) في الفترة (١٨ ربيع الثاني ٢٣ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ- ١٢ أيار ١٢٩٦-١٦ حزيران ١٨٧٦م) وبصفه يلمز اوزشقا بقرله كان حسين عوني باشا نكياً، مثقلاً، يهجد لغة اجنبية عسراً منظماً ذا سيطرة، ولكنه من عائلة بسيطة، مطد، متسلط على اعراض الناس- سبق للسلطان عبد العزيز تجريده من رتبته العسكرية ونفي الى مدينة اسباطة على خلفية هذا الموضوع- سطر، لص، لا يرحم، ظالم، حاقد الى درجة ليس لها نظير- وقد اشترك في صلابة خلع السلطان عبد العزيز، مع شريفة قراييس مدحت باشا، وكان يسمى قتلي (عوني مدحت) ولكن كلمة "أعداهه" فُلتت من مؤامرة خلع السلطان عبد العزيز ثم قتله، حيث ان فترة تسلطه على

خلع السلطان متفرجه، وتحريك الخيوط السرية لتتقل الأحداث الى استانبول لخلع السلطان عبد العزيز.

أما الخطوة الثانية والتي قام بها مدحت باشا بتوزيع مبلغ مجيدية واحدة^(٢٢) على ألف طالب من طلاب المدارس الشرعية العالية الذين يسمون "طلبة العلوم" بهدف تدبير مظاهرة ضد الصدر الأعظم محمود نديم باشا، وبالفعل خرجت مظاهرة صاخبة في صباح يوم ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٠ أيار ١٨٧٦ م، وكانت مؤلفة من طلبة العلوم (الذين تم توزيع المبالغ المجيدية عليهم) ورجال الدين والمشايخ، وألتحق بهم جماعة من العاطلين عن العمل، وتجمعت المظاهرة حول جامع الفاتح في استانبول، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية ثم اتجهت نحو الباب العالي، ونادت باسقاط الصدر الأعظم محمود نديم باشا وشيخ الاسلام حسن فهمي الفندي، اللذين تواريا عن الانظار، وفي اليوم التالي عزل السلطان عبد العزيز الصدر الأعظم وشيخ الاسلام ظناً منه ان هذه المظاهرات المدبرة تعبر عن رغبة الشعب^(٢٣)، وعين مترجم رشدي باشا صديقاً عظماً، كما عين المشير حسين عسوي باشا في منصب سر عسكري (رئيس أركان الجيش)، وحسن خير الله الفندي شيخاً للإسلام، وبعد ذلك بدأ مدحت باشا في تنفيذ عملية خلع السلطان عبد العزيز بكل دقة، ففي يوم السبت الواقع في ٢١ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٦ أيار ١٨٧٦ م، ذهب مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام الجديد ليهنئه بمنصبه والمحصر هذا الزيارة التي دامت نحو نصف ساعة في الاحاديث والمجاملات الرسمية، ولما هم مدحت باشا بالانصراف قال لحسن الفندي انني قادم اليك بعد ثلاثة أيام لاستشارتك في أمر شرعي هام على غاية من الخطورة،

٢٢- المجيدية Mecidiye: وهي نوع من المسكوكات المعنوية الضمنية الجديدة والتي صدرت في عهد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧ هـ = ١٨٣٩-١٨٦١ م) وأسماها مقبس من اسمه (مجدية: من عبد المجيد أو من سيد)، وكلفت هذه المسكة الضمنية على نوعين:

١. السيرة المجيدية الذهبية: وكلفت تسوي (١٠٠ غرش) ذهب، و تسوي (١٠٠ بارة) فضة. وكلفت هي الليرة الضمنية الذهبية المعروفة في بلاد الشام بـ (ضغلية بويلعمنية نقل عصقلية).
٢. المجيدية الفضية (وهي النوع الذي وزع على طلبة العلوم) وهي جزء من الليرة المجيدية. وكلفت تسوي (٢٠ غرش) ذهب، أي خمس الليرة الذهبية أو (٨٠ بارة) ومن أجزائها أيضاً "مجدية جريكي" وكلفت تسوي ربع مجيدية فضية أو (٥) غروش أو (٢٠) بارة. فنظر: توزيع الإدارة الضمنية ص ٢٩ خاموس س. التركي ص ١٢٩٥، قدرلي ص ٥٠٢.

٢٣- لتوزيع الدولة الضمنية، ج ٢، ص ٨٢.

وما ان حل ذلك الموعد حتى عاد مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام حسن الفندي ثانية في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٩ أيار ١٨٧٦ م، وقد اصطحب مدحت باشا معه نفرًا من العلماء والمدرسين (كان قد جندهم هذه الغاية)، ولزم مدحت باشا الصمت، وترك الحديث للعلماء، الذين تحدثوا مع شيخ الاسلام عن الدولة، و"ما اصاب الاسلام والبلاد من التديني والانعطاط من جراء سياسة السلطان ثم سألوه أي اجدر وأولى بالاحتفاظ ؟

-عرش الدولة العثمانية! أم صاحب العرش ؟ في حينه وهو السلطان عبد العزيز - الذي هو اليوم هنا وغداً في القبر "وطالبوا حكمه النهائي في هذا الشأن" (٢٤)، وكان شيخ الاسلام يصفى الى حديث العلماء بمزيد من الاهتمام دون أن يرد جواباً، وبعدها ولب واحد من العلماء الموجودين قائماً على قدميه، وهدد شيخ الاسلام قائلاً : اعلم "ان سلفك نحن الذين طردناه من هذا المنصب ا ولا تنسى اننا سنعمالك بنفس المعاملة اذا انت لم تنصرف الى اتخاذ التدابير العاجلة لصيانة الاسلام وتعزيزه في الغرب - أوروية" (٢٥)، ولما سمع حسن أفندي هذا التهديد أجاب أنه على استعداد تام للعمل على تبديل ادارة الحكومة العثمانية وحقى على اسناد العرش الى السلطان آخر اذا دعت الحاجة لذلك اعلاء لشرف الدين الاسلامي المبين" (٢٦)، وعند ذلك خرج مدحت باشا عن صمته الطويل وشرع بالكلام، والفهم شيخ الاسلام ان مؤازراته وحدها في هذا الشأن لا يتفي بالحاجة وانما المطلوب منه ان يأخذ المهمة كلها على عاتقه، بسبب مركزه الديني السامي، ومما يتضح أن أمر خلع السلطان عبد العزيز قد اتخذ في هذا الاجتماع، حيث قام مدحت باشا بترتيب الجانب الشرعي لمسألة الخلع، وتأمين فتوى شرعية لذلك، وفي اليوم التالي ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ٢٠ أيار ١٨٧٦ م، عقد اجتماع سري بين حسن الفندي شيخ الاسلام والصدر الاعظم محمد رشدي باشا تم فيه بحث خطة خلع السلطان عبد العزيز والتي اقترحها مدحت باشا، ووافق الصدر الاعظم على الاشتراك في تنفيذ هذه الخطة فوراً (٢٧).

٢٤- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٥- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٦- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

خلال الفترة (٢٦ ربيع الثاني - ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ - ٢١ - ٣٠ أيار ١٨٧٦ م) كانت الاستعدادات السرية لخلع السلطان عبد العزيز تجري على قدم وساق ، وقام الثاني (مدحت - عوني) بترتيب الجانب العسكري فيها، حيث اتفق على أن يقوم بهذا الجانب ناظر البحرية قيصري أحمد باشا^(٢٨) ، وأمير اللواء سليمان باشا^(٢٩) قائد المدرسة الحربية في استانبول، وما إن وصلت الأوضاع الى يوم ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ - ٣٠ أيار ١٨٧٦ م، حتى كانت خطة الخلع جاهزة بواسطة انقلاب عسكري، وموافقة شرعية.

وفي اليوم نفسه أخذ ناظر البحرية في تجهيز المراكب والسفن الحربية لاجراء مناورة بحرية، كان الهدف الحقيقي لها، محاصرة السرايا السلطانية في طولمة باغجة^(٣٠)، وما

٢٨ - ناظر البحرية قيصري أحمد باشا: وهو أحد ضباط البحرية الضمائية الذي نشأ فيها منذ دخوله السلك العسكري، وكان أحد الضباط الأركان الخمسة الذين تخرجوا من الدورة الأولى من كلية الحربية في استنبول، وقد تولى منصب ناظر البحرية - وزير البحرية، في المرة الأولى، خلال الفترة (١٢٩٠ - ١٢٩١ هـ - ١٨٧٣ - ١٨٧٤ م) وفي المرة الثانية، خلال الفترة (١٢٩٣ - ١٢٩٤ هـ - ١٨٧٦ - ١٨٧٧ م)، وقد لعب دوراً هاماً في عملية عزل السلطان عبد العزيز، بصفته (صديقاً لحسين عوني باشا) ويقول عنه أوزوناي في هذا المصدر (منذ أن كان جندياً وهو مطيع لعوني باشا) ثم عزل، وتمت محاكمته أمام محكمة بلديز. انظر تاريخ الدولة الضمائية ج ٢، ص ٨٢ - ٨٣.

(كامل المرجع) Devletler C.2.S.998-999, Midhat Pasa ve Yıldız Mahkemes

29 - أمير اللواء سليمان باشا: وكان قائد المدرسة الحربية في استنبول، وفلم يخلع السلطان عبد العزيز بصورة فعلية، ولم نثر له على ترجمة. انظر: تاريخ الدولة الضمائية، ج ٢، ص ٨٤.

٣٠ - سرايا طولمة باغجة: Dolmabahçe: وهو إحدى أهم القصور السلطانية قسطنطينية، والمشهورة بمحتوياته الثمينة، يقع على شاطئه البوسفور مباشرة، بالقرب من ميناء بشكطاش، وقد أقيم هذا القصر الفخم، في مكان استرد من البحر، وتم رصفه خلال الفترة (١٠٢٢ - ١٠٢٩ هـ - ١٦١٤ - ١٦٢٠ م) بأمر من السلطان أحمد الأول، وشيد السلطان عثمان الثاني (١٠٢٧ - ١٠٣١ هـ - ١٦١٨ - ١٦٢٢ م) حديقة خاصة، وشيد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥ هـ - ١٨٠٨ - ١٨٢٩ م) في هذا المكان سرايا سلطانية كبيرة وسكن فيه أكثر أوقاتة، وكان قسماً منه الحجر والقسم الآخر من الخشب، وكانت تسمى سراي طولمة باغجة - دولمة بلجة الهلواني القديم أو سرايا بشكطاش الهلوانية، وفي عهد السلطان عبد المجيد مهدم القصر القديم، وتم وبناء القصر الحالي العظيم، واكتمل بنائه في عام ١٢٧١ هـ - ١٨٥٥ - ١٨٥٥ م، ويطلق عليه اسم سرايا بشكطاش، لكن عمدة الشعب استمر بتسميته "طولمة باغجة سراي" حيث تمت تسميته أخيراً بهذا الاسم، والتي تعني بالعربية (الحديقة المرومجة أو المشحوة)، صرف مبلغ ٣٠٥ مليون ليرة ذهبية لتشييد هذه السرايا، وصرف مبلغ كبير على مفروشة شاة، وتبلغ مساحة هذا القصر ١٦.٦٧٠ م^٢، وطولها ٢٨٤ م، ويحتوي على ١٨ صالة ٣٣٢٠ غرفة مزينة بزخارف مشجرة، ويضم مزارع ولوحات وشمعات وقناديل ونسريات ونسمة أهمها ثريا الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا (١٢٥٣ - ١٣١٩ هـ - ١٨٣٧ - ١٩٠١ م) والتي تزن أربعة أطنان ونصف، وتشمل على (٧٥٠) شجرة، والموضوعة في صالة الاستقبال، والتي تعبر من أكبر صالات القصر ويبلغ ارتفاعها ٣٦ م. للام فسي هذا القصر بصورة رسمية السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، ثم خصص للحد لإستعانت مجلس المبعوثان الضمائي، وكان السلطان عبد الحميد الثاني يأتي في هذا القصر لاستقبال المهتمين في عدي الفطر والأنضى، وما زال هذا القصر قائماً، وقد حول إلى متحف أثري. انظر: تاريخ الدولة الضمائية، ج ٢، ص ٣٠٥ - ٣٠٨، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٥٦، معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصكر، ١٩٤٠، ص ١٦١، تركيا السليمانية، ٤٦.

إن بدأت حركة السفن في البحر، حتى استغرب السلطان حصول مناورة بحرية تحت نوافذ قصره بدون سابق علمه، فأرسل يستعلم الأمر، فأجيب بان " دواعي الحال أوجبت ذلك"^(٣١) ثم أخبر ناظر البحرية أحمد باشا الصدر الاعظم ومدحت باشا بسؤال السلطان عن الحركة البحرية اتجاه السرايا السلطانية، فعزموا على تنفيذ الانقلاب والخلع في مساء ذلك اليوم وعقد اجتماع لقادة عملية خلع السلطان عبد العزيز في ديوان السر العسكرية وناقشوا تنفيذ العملية والتي بدأت خطواتها كما يلي:

* صدور فتوى الخلع: التي أصدرها حسن أفندي شيخ الاسلام أحد الاركان الخلع الاربعة الكبار)، والتي استندت الى مرجعية السؤال الذي قدم الى شيخ الاسلام لاصدار الفتوى بان (امير المؤمنين - يقصد السلطان) محتل الشعور، وقليل الخبرة في الشؤون السياسية، إسراره وتبذيره للأموال العامة، الى درجة لا يطيقها الشعب، وقد أخل بالامور الدينية والدينية، وشوشها وغرب اليلاد والعباد،)) وقد نشرنا صورة عن وثيقة الفتوى باللغة العثمانية وترجمتها للعربية ضمن الوثائق)).

* الجانب العسكري: لعملية خلع السلطان عبد العزيز عملياً واعتقاله ونقله من السرايا السلطانية الى السرايا القديمة، وقد قام باعدادها حسين عوي باشا بصفة سر عسكر الجيش العثماني، أما تنفيذها فقد قسم الى:-

- القوات البحرية: حيث قام ناظر البحرية أحمد باشا بقيادة القوات والسفن البحرية، بمحاصرة السرايا السلطانية من ناحية البحر.

- القوات البرية: حيث انيطت قيادة هذه القوات الى اللواء سليمان باشا ويساعده رديف باشا^(٣٢)، وقد تم تجميع هذه القوات من طلبة المدرسة الحربية في استانبول وكتيبتين من الجنود الذين جلبوا من ولاية سورية، قبل عدة ايام وكانوا لا يعرفون (اللغة التركية) وتقول بعض المصادر أن رديف كان تحت امرته (الاي من الجند مؤلف من ٢٥٠٠ جندي)، وتوجهت تلك القوات الى المقر السلطاني في طوليه باغجه، بعد ان أخبر السلطان عبد

٣١- تاريخ الدولة الطيبة الضعيفة، ص ٥٧٦.

٣٢- رديف باشا: وهو من كبار الضباط في الجيش العثماني، والذي شارك في العملية العسكرية لخلع السلطان عبد العزيز، ولم نجد له ترجمة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ٢٤-٢٥.

العزیز بان هنالك حادث اغتيال مدبر ضده، وان سرايا دولة طولہ باغجة سوف تطوق لغرض حمايته^(٣٣)، وقامت هذه القوات بحصار السرايا براً وبحراً، وقام سليمان باشا، بحراسة باب القصر السلطاني مع مائة من تلامذة المدرسة الحربية الخيالة والمسلحين بالبنادق الجديدة، وقام اللواء سليمان باشا بخلع السلطان عبد العزیز بصورة فعلية وهو الذي قام بالقاء القبض على السلطان، واخراجه من السرايا الى قارب كان يقف أمام القصر، ونقله الى طوب قسو سرايا على الطرف المقابل لخليج استانبول (القرن الذهبي) والتي كانت تعرف السرايا القديمة، وبذلك تمت العملية بنجاح، ودخل الجنود والضباط سرايا دولة طولہ باغجه، وسرق الكثير من الحاجات، بما فيها الجواهر الثمينة، وسندات القروض والنقود الذهبية (ونفس الشيء الذي تكرر فيما بعد عند خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في سرايا يلديز^(٣٤))، وعلى الجانب الآخر من المسألة، فبعد وصول نأ محاصرة السرايا السلطانية، ونجاح العملية العسكرية هناك، الى اركان المؤامرة المتجمعين في سردارية العسكرية (في منطقة البازيد)، قام حسين عوي باشا وتوجه في عربة الى مقر السلطان الجديد مراد الخامس^(٣٥) في قصر جراغان^(٣٦) ونقله معه الى السردارية، حيث تمت عملية مبايعة السلطان الجديد أمام شيخ الاسلام حسن الفتدي وامير مكة المكرمة الشريف عبد المطلب، وجميع اعيان الدولة من عسكريين ومدنيين، وحسب الاسلوب المتبع، وبعد خمسة

٣٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٨٤.

٣٤- انظر تفصيل عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في ترجمة شيخ الاسلام (رقم ١٢٠) محمد ضياء الدين الفتدي.

٣٥- السلطان مراد الخامس (١٢٥٦-١٣٢٢هـ- ١٨٤٠-١٩٠٤م) وهو السلطان مراد بن السلطان عبد الحميد بن السلطان محمود الثاني، وهو السلطان (٣٣) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية، خلال الفترة (٦ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ- ٣٠ أيار- ٣١ آب ١٨٧١م)، وقد عزل بسبب الاضطراب النفسي والعلني الذي يعاني منه، انظر السلطان العثمانيون ص ٨١، معجم الاسماء ٢٤٠، Devletler., C.2,S.372,Basbakanlik., S.317.

٣٦- قصر جراغان = سرايا جراغان - Giragan: ويقع هذا القصر لو هذه السرايا السلطانية، على ساحل البوسفور، بين ميناء بشطاش وابرته قوي، على بعد حوالي ٢ كم من طولہ باغجة سرايا عند سفح الهضبة التي شيد عليها قصر يلديز، وكان موقعا مسطوحا يسهل على السلطان سليم الثالث ومحمود الثاني في أولئك الايام والظلم هذا القصر بصورته الحالية على الطراز الاوربي، السلطان عبد العزیز خلال الفترة ١٢٧٨-١٢٨٢هـ- ١٨٦١-١٨٦٥م، ويمتد طولہ على ساحل البحر ٧٥٠م، واشتمل هذا البناء على صالة كبيرة مساحتها ٢١٠٠٠م، وحديقة واسعة وه ابنية، وقد خصص لسكن السلطان مراد الخامس، ولأنه صلاح الدين حتى عام ١٣٢٦هـ- ١٩٠٨م، حيث خصص مقراً للمجلس القومي (البرلمان) والعضائي واصبح اعظم مقر البرلمانات في العالم تالفة، الا ان هذا القصر احترق بشكل كامل في ١٣٢٨هـ- ١٩١٠م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٣٠٨-٣٠٩، معجم اسكن استنبول وضواحيها، البصائر، ج ١٩، ص ١٥١، خارطة Istanbul السليحة. عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١٤، ص ٤٢٤.

ايام من خلعه، تمت عملية قتل السلطان عبد العزيز في ١١ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ = ٤ حزيران ١٨٧٦م، وكانت عملية القتل الذي دارت حولها الجدل، والتي تشبه الانتحار، عن طريق تقطيع شرايين ذراعية، ويقول اوزتونا "خطط الجاني حسين عوني باشا، واعلنت الدولة انتحاره ببيان رسمي، ولكن الشعب لم يصدق ذلك" (٣٧).

* انتقام حسن بك جركس (٣٨) من عصابة الخلع: وقد عرفت هذه العملية الجريئة التي قام بها الضابط قول آغاسي (رئيس أول = راند) حسن بك جركس، عرفت باسم "واقعة حسن بك جركس" والتي اضاءت احلام حسين عوني باشا والى الابد، فبعد ١٥ يوماً من عملية خلع السلطان عبد العزيز وسيطرة الارككان الاربعة على مقاليد الامور في الدولة العثمانية بينما اتخذ حسين عوني باشا طور الدكاتور الكامل، حدثت مفاجأة حسن بك في مرول مدحت باشا الكائن في محله طاووشان طاشي في منطقة البازيد باستانبول الأوروبية (٣٩)، وكان حمسن بك جركس شقيق زوجة السلطان عبد العزيز مهري خانم (٤٠) وباوراً (٤١).

٣٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٧.

٣٨- حسن بك جركس (... ١٢٩٣هـ - ... ١٨٧٦م): وهو حسن ابن اسماعيل ابن اهداعين الجراكسة المهجريين من بلادهم، وكان شقيق زوجة السلطان عبد العزيز (مهري خانم)، وقد تخرج من المدرسة الحربية في عام ١٢٩٨هـ - ١٨٧٦م، وعين ضابطاً برتبة (بوز باشي= نقيب) بالجيش لعملي الساس، الذي كان يرابط في ولاية بغداد، لكنه لم يبشر عمله هناك، وعين في الجيش العثماني الخاص (الحرس السلطاني) او قوات المليون، واصبح مرافقاً لشهزاده (الامير) عز الدين السلطان عبدالعزيز قائد قسوات الحرس السلطان وولي العهد، وقد اشتهر براعيه في الرماية. وبعد عزل السلطاني عبد العزيز، تمت ترقيته في رتبة (قول لافاسي) أي رئيس اول = راند، من قبل سردار عسكر حسين عوني باشا، ونقلت الى الجيش العثماني الساس في بغداد، الا انه لم يستفد الامر، وقام بالهجوم على منزل مدحت باشا في هي (طاوشان طاشي) في منطقة باليزيد في وسط استانبول الأوروبية، حيث كان هناك اجتماع غير رسمي لاعضاء الحكومة العثمانية وكبار رجال الدول، وقتل حسين عوني باشا، واقفي القبض عليه واعدم الدولة، واعدام في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ - ١٨ حزيران ١٨٧٦م، وقد اختلف المصادر في تحديد رتبته العسكرية. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٨ عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦. تاريخ الدولة الطيبة العثمانية، ص ٥٨٢ - ٥٨٤.

٣٩- محله طاوشان طاشي: وهي محله صغيرة تقع بالقرب من منطقة البازيد باتجاه منطقة السليمانية مركز مدينة استنبول الأوروبية، وكان يقع فيها منزل الصدر الاعظم مدحت باشا الفخم، وكان هذا المنزل مفروشاً على طراز الأوروبي الحديث، بل يعتبر من منازل كبار الارباب في استنبول، وكان يحتوي على الحرير الازرق الموشى بالذهب، والسجاد الثمين، والثريات الفلغية الثمن والتي كانت تحمل الشموع، وكان يقتني مجموعة من الكتب الفرنسية النسبية والمجلدة تجليداً متقناً ومعلقة بماء الذهب. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٢-٤٣.

٤٠- مهري خانم أوهسلم: وتعرف أيضاً باسم مهري فاين، وهي احدى زوجات السلطان عبد العزيز الخمسة، وهي جركسية الاصل، وهي بنت اسماعيل بك احد اعيان الجراكسة المهجريين، وشقيقة حسن بك جركس، الذي قام بقتل حسين عوني باشا، ولم نثر لها على ترزمة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦.

للامير يوسف عز الدين الفندي نجل السلطان عبد العزيز والذي كان قائداً للجيش الهمايوني الخاص قوات الحرس السلطاني= قوات المايين الخاصة، وكان الدافع وراء عملية حسن بك جرّكس، كما تروىها المصادر "ويغلب على الظن ان ما حمله على هذا الفعل تعلقه بالسلطان الشهيد وعائلته، والتواتر الاشاعات ان السلطان عبد العزيز مات مقتولاً بدسيسه هؤلاء الوزراء- جماعة الخلع بايعاز من بعض الدول ذات الصالح الاكبر في الشرق، اراد قتلهم انتقاماً لسلطانه المرحوم الذي ذهب لريسة الدسائس الاجنبية"^(٤٢)، وفي تفاصيل هذه العملية أنه بعد قتل السلطان عبد العزيز اراد حسين عوني باشا، أبعاد حسن بك عن استانبول، فالحقه في احدى قطاعات الجيش في بغداد، وامره بالسفر على عجل، فامتنع عن تنفيذ الامر، فحبسه، ثم اظهر رغبة في السفر وطالب امهاله يومين للاستعداد للسفر، وفي ليلة ٢٣ جمادي الاول ١٢٩٣هـ= ١٦ حزيران ١٨٧٦م، خرج من منزله متسلحاً باربعة مسدسات ومديه (خنجر)، وقصد مول حسين عوني باشا الواقع في قوزغنجق^(٤٣)، الا انه لم يجده هناك، وعلم انه في اجتماع خاص في مول مدحت باشا، والذي ضم كافة اعضاء الحكومة العثمانية، ولم يتخلف عن ذلك الاجتماع سوى شيخ الاسلام حسن الفندي، وناظر التجارة محمود جلال الدين باشا^(٤٤) وبينما كان المجتمعون

٤١- ياور Yaver: وهي كلمة فارسية الاصل، وتعني المساعد والمعاون أو المعين، وبالمرافق، وكلمت تعني في بعض الاوقات رئيس لركن حرب، وقد استخدمت كلمة ياور على نطاق واسع خاصة وتسميات عسكرية عثمانية، وقد جاءت في صيغة مركبة مع غيرها من الكلمات، مثل "سر عسكر يوري أوبور الحرب" التي كانت تطلق على رئيس اركان الجيوش عثمانية، "وبور اكرم مشيران عظام"، وكلمت تطلق هذه الصيغة على السلطان بصفة القائد الاعلى للجيوش والقوات العثمانية، كذلك "سر عسكري سربوري" أي المرافق العام لقائد الجيش العثماني، و"سربور حضرت بك شاه" وتطلق على كبير المرافقين للحضرة السلطانية، وهناك كلمة تحوير أخرى هي تحوير أوتحت من كلمة ياور، منها (يوري) وتعني الامداد والاعانة، أو المسؤول عن الامداد، أما كلمة (سيران) تطلق على قادة الجيوش والفرق والقبائل والقطاعات العسكرية في الولايات وفي المراكز المدنية. انظر: قاموس تركي (سلسلي)، ص ١٥٣٨-١٥٣٩، الدلاري، ص ٥١٥، الموارد (قاموس تركي - عربي)، ص ٤٨٩.

٤٢- تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٨٤.

٤٣- قوزغنجق Kuz guncuk: وهي محلة أو ضاحية أو قرية من ضواحي مدينة استنبول التي تقع على الضفة الاسوية لضيق البوسفور وتطلها على الضفة الاوروبية سرايا يلديز وسرايا جراحان الواقعة في بشكطاش، وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى الشاب قوزغون، الذي كان يسكنها في عهد السلطان محمد فتالي (الفتح)، ويوجد لهذه القرية ميناء قديم يحمل اسمها ويربطها بميناء بشكطاش بجرأ. انظر: معجم اسماكن استنبول وضواحيها، البصفر، ع ١٩٦، ص ١٦٦-١٦٧، (خريطة) Istanbul, Top Plon

٤٤- محمود جلال الدين باشا (نظار قنطرة): وقد تولى منصب نظار قنطرة (ثلاث مرات) وكلمت الاولى خلال الفترة (١٢٨٨- ١٢٩١هـ= ١٨٧٢-١٨٧٤م) وثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ= ١٨٧٥-١٨٧٦م)، والثالثة في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (الرابعة) وكلمت خلال الفترة (جمادي الأولى - رمضان ١٢٩٣هـ= حزيران - تشرين الاول ١٨٧٦م) وكان له دوراً

يتألفون بعد طعام العشاء حول قضية كريت^(٤٥) دخل عليهم حسن بك واطلق النار على حسين عوني باشا واجهز عليه واصاب محمد راشد باشا ناظر الخارجية^(٤٦) برصاصة في عنقه ومات على الفور، واصاب ناظر البحرية أحمد باشا بجروح، وقد بلغ عدد القتلى في هذه العملية ٥ اشخاص بالاضافة لعدد من الجرحى، وبعد ذلك القي القبض على حسن بك، ثم اعتقاله في السردارية العسكرية، وفي اليوم الثاني ٢٤ جمادى الاولى ١٢٩٣ هـ= ١٧ حزيران ١٨٧٦ م، تمت محاكمة امام المجلس الحربي الذي انعقد تحت رئاسة رديف باشا، ورفض حسن بك الاجابة على كل كافة الاسئلة التي وجهتها له المحكمة العسكرية ولم يبدى اقل تأسف على حسين عوني باشا وراشد باشا بل على من قتلهم من الجند والضباط، وعدم تمكنه من قتل ناظر البحرية أحمد باشا

وقد أصدر المجلس الحربي حكمة باعدام حسن بك بعد تجريده من رتبته العسكرية ، وفي يوم السبت الواقع في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٣ هـ= ١٨ حزيران ١٨٧٦ م اعدم حسن بك شنقاً على شجرة توت كانت قائمة امام جامع بايزيد وامام السردارية العسكرية (دائرة امور عسكرية)، وبقي مشنوقاً إلى صباح يوم الاثنين ٢٧ جمادى الاولى ١٢٩٣ هـ= ٢٠ حزيران ١٨٧٦ م، وعلى صدره ورقة تبين اسباب شنقه ليكون عبرة للغير^(٤٧).
* خلع السلطان مراد الخامس: تقول المصادر بان واقعة حسن بك جركس قد أثرت سلباً على حالة النفسية للسلطان مراد، وزادت في اختلال التوازن العقلي لديه، واصبحت حالته

هنا في عملية خلع السلطان عبد العزيز، وقد حكمت عليه محكمة بلديز بالاعدام، ثم غُلب الحكم في نفي الى قلعة الطلف، حيث مات فيها مع مبحث باشا سفوفاً في ١٠ رجب ١٣٠١ هـ= ١٦ ايار ١٨٨٤ م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢٨.

Devletler., G.2.S.1061.

١٥- وهو الحصين الذي قام في جزيرة كريت في ١٢٩٣ هـ= ١٨٧٦ م. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ١٣.

السلطان عبد الحميد الثاني، ص ٤٤.

١٦- محمد راشد باشا (انظر الخارجية): هو محمد راشد بن حسن حيدر باشا، من أعيان درامه، وكان والده يهمل في مصر، ثم رحل الى استنبول في عهد عباس باشا الاول (١٢٦٤-١٢٧٠ هـ= ١٨٤٨-١٨٥٤ م)، وقد ارسله والده في بعثة دراسية مع اسماعيل باشا الى اوروبي، ولما عاد منها عين بوظيفة مترجم وترقى بوظائف الملكية العثمانية، حتى بلغ درجة الوزارة، وقد تولى منصب ناظر الخارجية (مرتين) الاولى خلال الفترة (١٢٨٩-١٢٩٠ هـ= ١٨٧٣-١٨٧٤ م)، والثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣ هـ= ١٨٧٥-١٨٧٦ م)، وقد اطلق عليه حسن بك جركس النار في منزل مبحث باشا لفته في ٢٣ جمادى الاول ١٢٩٣ هـ=

١٦ حزيران ١٨٧٦ م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٨٣. عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٣-٤٤.

Devletler., C.2.S.1009.

١٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦.

في ازدياد، ذلك تم خلعهم من السلطان في ١٠ شعبان ١٢٩٣هـ = ٣١ آب ١٨٧٦م، بعد ان صدرت فتوى من شيخ الاسلام حسن الفندي تحييز الخلع. وجاء في نص الفتوى "اذ جن أمام المسلمين جنوناً مطبقاً فقات المقصود من الامامة فهل يصح حل الامامة من عهده؟ الجواب والله أعلم: يصح"^(٤٨).

وبعد ذلك تمت المياعة للسلطان الجديد عبد الحميد الثاني^(٤٩) وفي اليوم نفسه الذي خلع فيه السلطان السابق مراد، ومع تسلم السلطان عبد الحميد الثاني مقاليد السلطنة العثمانية، قام بتعيين مدحت باشا اول صدر أعظم في عهده واصدر القانون الاساسي (المشروطية)^(٥٠)، وجرت أول انتخابات لمجلس المبعوثان العثماني^(٥١)، وبعدها قام

٤٨- النص في تاريخ دولة العلية العثمانية، ص ٥٨٦.

٤٩- السلطان عبد الحميد الثاني (١٢٥٨-١٣٣٦هـ = ١٨٤٢-١٩١٨م): وهو سلطان عبد الحميد (الاول) - ووالدته (ثري موزكان شاف أفندي) ولد في ١٦ شعبان ١٢٥٨هـ = ٢١ أيلول ١٨٤٢م، وهو السلطان (٣٤) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٠ شعبان ١٢٩٣ - ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ = ٣١ آب ١٨٧٦ - ٢٧ نيسان ١٩٠٩م)، وكان السلطان عبد الحميد أعظم سلاطين الدولة العثمانية في آخر عهدها، وكان لم يوقع أي أمر من أمور الدولة العثمانية، الا بعد صلاة الصبح، ويكون متوضئاً، وقد خلع السلطان بمؤامرة حرب الاتحاد والترقي، ورسل سلاتيك (سلفونيك)، وبني سجنينا في قصر (اللانكسي) الذي يعود الى شخص يهودي، ثم نقل الى القصر (سرايا بركلي) في استنبول، وتحدثا بالتفصيل عن عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، والاحداث التي راغبت ذلك، في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٢٠)، انظر: السلاطين العثمانيون، ص ٨٣، تاريخ الادارة العثمانية، ص ٣٨ معجم الاسباب، ص ٢٤٠، 317، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

٥٠- القانون الاساسي (المشروطية): وقد اصدر السلطان عبد الحميد القانون الاساسي (السناتور) وما يعرف شعبياً باسم قشروطية في ٧ ذي الحجة ١٢٩٣هـ = ٢٥ كانون الاول ١٨٧٦م، وقد قام مدحت باشا وبمساعدة خليل غانم (السوري) وأغوب باشا، (الارمني) باعداد نص هذا القانون، وقد بدأ العمل في اعداده في عهد حكومة رشدي باشا مترجم، وقد جاء هذا القانون الاساسي للدولة العثمانية مشابهاً للدستور البلجيكي الصادر عام ١٢٤٧هـ = ١٨٣١م، وقد احتوى الدستور العثماني على (١١٩) مادة ويتضمن الامور التالية:-

• القسم الاول (المملك العثمانية): ويتضمن المواد (١-٧) من القانون جو ينص على حدود الدولة العثمانية ولاياتها وعاصمتها (استنبول) ونظام الحكم فيها، حيث نص القانون (في المادة ٣) على أن نظام الحكم في الدولة العثمانية نظام السلطنة (ملك) ورثي ينحصر في آل عثمان. ويؤتى عرش السلطنة أكبر آل عثمان سناويضاف إلى السلطنة العثمانية إلى أنها خلافة إسلامية، ويخبر السلطان وهو الخليفة حارس وحامي الدين الإسلامي حسب نص (المادة ١) وحسب نص (المادة ٥) اعتبر السلطان بأنه مقدس وغير مسؤول ويتنق بكافة الحقوق الدستورية .

- القسم الثاني (حقوق المواطنين العثمانيين) ويتضمن المواد (٨-٢٦) ويتضمن على حرية المواطنين (المادة ٩) وأن هذه الحرية مصونة ولا يجوز التعرض لها (المادة ١٠) أو مصادرتها، وأن الدين الإسلامي الدين الرسمي للدولة العثمانية) ويجب على المواطنين التحلي بالاخلاق والآداب الإسلامية في المملك العثمانية ، حسب (المادة ١١).
- القسم الثالث (علاء الدولة - الحكومة) ويتضمن المواد (٢٧-٣٨) وينص على مسؤولية مجلس الوكلاء برئاسة الصدر الاعظم، مسؤولين أمام مجلس المبعوثان (لفظ) حسب نص (المادة ٣٠).
- القسم الرابع (المسؤولين - الموظفين) ويتضمن المواد (٣٩-٤١) وينص على مسؤولية الموظفين ضمن نطاق وظائفهم، ويجب ان يتمتعوا بالاستقامة وحسن التعامل، (المادة ٣٩).

* القسم الخامس (المجلس القومي - البرلمان-) ويتضمن المواد (٤٢-٥٩) وينص على أن المجلس القومي يتكون من هينتين أو مجلسين (المادة ٤٣) وهما:

- هيئة الاعيان (مجلس الاعيان): ويصن اعضاؤه من قبل السلطان ويتكون عضويته مدى الحياة، وكان يعرف باسم (مجلس السلطان).

-هيئة المبعوثان (مجلس النواب): ويتم انتخاب اعضاء هذا المجلس من قبل الشعب مباشرة وينص هذا القسم على احكام عومية للمجلسين، ونصت المادة (٤٣) على اجتماع هذا المجلس يكون دائما في شهر (تشرين الثاني) من كل سنة مالية.

• القسم السادس (هيئة الاعيان - مجلس الاعيان) ويتضمن المواد (٦٠-٦٤) وينص هذا القسم على احكام عومية لمجلس الاعيان، وتنص المادة (٦٠) في عدد اعضاء مجلس الاعيان لا يتجاوز ثلث اعضاء مجلس المبعوثان، ونصت المادة (٦١) على شروط التعيين، ومدة العضوية، ومكان العضو، ولجبات المجلس (ولا تحدثنا عن هذا المجلس في مكان اخر من هذه الدراسة).

• القسم السابع (هيئة المبعوثان= مجلس المبعوثان) ويتضمن المواد (٦٥-٨٠) وينص على احكام عومية لمجلس المبعوثان، وتنص (المادة ٦٥) على ان اعضاء المجلس ذات التبعية العثمانية، ويتم انتخاب اعضاء هذا المجلس بنسبة عضو واحد لكل (٥٠٠) شخص من الذكور) ويتم هذا بصورة سرية، ويتم تنظيم قانون لذلك، وتنص المادة (على مسؤولية الحكومة امام مجلس المبعوثان).

اما شروط المرشح لانتخابات مجلس المبعوثان، فنص (المادة ٦٨) ان تتوفر به الشروط التالية:

- ١- التبعية العثمانية (أي ان يكون عثماني الجنسية).
- ٢- ان لا يكون مولداً أو مستخدماً ضمن الاستنابات الاجنبية.
- ٣- ان يجيد التحدث باللغة التركية.
- ٤- اكمل الثلاثين (٣٠) سنة من عمره.
- ٥- ان يكون غير موظف أو مسافر في مؤسسات للدولة حين انتخابه.
- ٦- غير محكوم عليه بالافلاس، وعليه اعادة اعتباره اذا حكم عليه مسبقاً.
- ٧- ان لا يكون من سبيو السمة والمعلمة المشهورين.
- ٨- ان لا يكون قد صدر بحقه حكم بالحجر عليه، وان يتم الله هذا الحجر (قبل الترشح للانتخابات).
- ٩- ان يكون متمتعاً بكافة حقوقه المدنية.
- ١٠- ان لا يدعي التبعية لدولة اجنبية.

وتجرى الانتخابات القومية لمجلس المبعوثان كل اُسنوات، حسب نص المادة (٦٩) وتجرى قبل شهر (تشرين الثاني) (المالي) بمدة اربعة اشهر على الاقل. أما بالنسبة لرئاسة المجلس فيجرى انتخابات الرئيس الاول والرئيس الثاني للمجلس، من قبل المجلس لمدة سنة (المادة ٧٧).

• القسم الثامن (المحاكم =القضاء) ويتضمن المواد (٨١ - ٩١) وينص هذا القسم على تشكيل الهيئة القضائية النظامية في الدولة العثمانية، وتنص المادة (٨٧) على ان تقام الدعوى للشرعية امام المحاكم الشرعية وتقام الدعوى النظامية امام المحكمة النظامية.

• القسم التاسع (الديوان العالي) ويتضمن المواد (٩٢-٩٥) وينص هذا القسم على تشكيل مجلس قضائي عالي، يتكون من (٣٠ عضواً)، حسب نص (المادة ٩٢) ويكون ١٠ منهم من اعضاء مجلس الاعيان، و ١٠ من اعضاء مجلس شورى الدولة، ١٠ من رؤساء واعضاء محكم التمييز والاستئناف، ويتم انتخابهم بالقرعة والتطريق. ويتكون هذا المجلس حسب نص (المادة ٩٣) من الدائرة الاهلية (دائرة الاتهام) وديوان الحكم.

• القسم العاشر (الاسور المالية) ويتضمن المواد (٩٦-١٠٧) وينص هذا القسم تنظيم موازنة عامة للدولة، يبين الوفورات والتفicits (المادة ٩٦) ويصدر قانون بهذه الموازنة، وينتقل من قبل المجلس القومي (الاعيان والمبعوثان) حسب نص المادة (٩٨)، وان يشكل ديوان المحاسبات بموجب المادة (١٠٥)، ليقوم بمراقبة الشؤون المالية للدولة.

• القسم الحادي عشر (الولايات): ويتضمن المواد (١٠٨-١١٢) وينص هذا القسم على تشكيل مجالس عسومية في الولايات الضمائية لتتولى ببحث الأمور التي تعلق بهذه الولايات، وبناء الخدمات الأساسية فيها، مثل الطرق والمباني، والصناعات، والتجارة، والفلحة، والنقل والمصاريف، وموزنة تلك الولاية (المادة ١١٠)، كما تنص (المادة ١١٢) على تأسيس مجالس بلدية منتخبة في مراكز الولايات والألوية والأضية.

• القسم الثاني عشر (مواثني- منقرفات) ويتضمن المواد (١١٣-١١٩) وينص على تفسير مواد هذا القانون (مادة ١١٧)، من قبل هيئة عليا تتشكل من أعضاء يتم اختيارهم من الدولة أو محكمة التمييز وإدارة الملكية وشؤون الدولة. هذا وكان القانون الأساسي قد تحدى بعض مواد وأصيحت له مواد أخرى، وتم إلغاء مواد أخرى، وكان هذا القانون عند صدوره كان يتضمن (١٩ مادة فقط)، وأصبحت فيما بعد (١٢١) مادة وقد استمر العمل به في تركيا حتى عام ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م. نظر: (نص القانون الأساسي) دستور، مجلد، ص ١-١٤، سقنانه دولت علي عثمانية، دفعه (٦٦)، ص ٢٠-٤٥، علمية سقنانه، ص (٢٠-٥٠) وفي كلمة السقنانات عثمانية، وله ترجمة باللغة العربية في الدستور (الترجمة العربية)، وفي كنز الغرائب في منقبات الجوانب، ج ١، ص ٥-٢٧، وحول هذا القانون انظر: الإدارة الضمائية في ولاية سورية ص ٤٠-٤٥، تاريخ الإدارة الضمائية، ص ٣٧-٣٨، تاريخ الدولة الضمائية، ج ٢، ص ١٠٢-١٠٧، الدولة الضمائية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ١٧٩. وغير ذلك العديد من المصادر والمراجع.

٥١- انتخابات مجلس المبعوثان الضمائي الأول: وقد جرت هذه الانتخابات بموجب التنظيمات الانتخابية المؤقتة التي صدرت في ١٠ شوال ١٢٩٣هـ = ٢٨ تشرين الثاني ١٨٧٦م، وجرى انتخاب أعضاء مجلس المبعوثان على مرحلتين وبصورة غير مباشرة، حيث تم انتخاب الناخبين الناخبين خلال الفترة (١٥ محرم - ١٥ صفر ١٢٩٤هـ = ٢٩ كانون الثاني - ٢٨ شباط ١٨٧٧م) وفي استيصال اجتماع يوم ١٥ صفر ١٢٩٤هـ = ٢٨ شباط ١٨٧٧م، اجتمع (٤٠) ناخباً تلقائياً في دائرة البلدية، وانتخبوا المبعوثان التاليين لهم:

• عن المسلمين:

- ١- قشبح عثمان أفندي.
 - ٢- يوسف باشا (نظار المالية).
 - ٣- أحمد وافي أفندي (باشا) (صدر اعظم).
 - ٤- احمد حلمي أفندي (أحد رؤساء طلاب كلية الحقوق).
 - ٥- قحاسي حسين فهمي أفندي (فهمي باشا).
- عن غير المسلمين:
- ١- مقصود زاده سويح أفندي عن الأرمن.
 - ٢- خدا ويري زاده فوخلص أفندي عن الأرمن.
 - ٣- الدكتور سروجان أفندي عن الروم.
 - ٤- او سلافي بك سرلوكوني عن الروم.
 - ٥- اورام لجماني أفندي عن اليهود.

وقد بلغ عدد النواب العرب في مجلس المبعوثان الأول (١٦) مبعوثاً، وحسب ما يلي:

- ١- ولاية سورية: ٥ مبعوثين.
- ٢- ولاية الحجاز: ٢ مبعوثان.
- ٣- ولاية حلب: ٤ مبعوثين.
- ٤- ولاية بغداد: ٣ مبعوثين.
- ٥- ولاية طرابلس الغرب: ٢ مبعوثان.

قد بلغ مجموع عدد أعضاء المجلس المبعوثان بما فيهم الرئيس الأول والثاني ووكيل الرئيس (١١٨) مبعوثاً. وقد افتتح هذا المجلس في عهد الصدر الاعظم ابراهيم ادم باشا، في يوم اربع الاول ١٢٩٤هـ = ١٩ آذار ١٨٧٧م، في قاعة الاستقبال الكبرى في سرايا طولمه بأجده على شاطئ البوسفور. وقد ألقى المظان عبد الحميد خطاباً في افتتاح اجتماعات المجلس القومي (الأحرار والمبعوثان) جاء فيه:

السلطان عبد الحميد الثاني بتصفية مجموعة اقطاب خلع وقتل عمه السلطان عبد العزيز، حيث قام بعزل (مهندس العملية) مدحت باشا من الالصدارة في ٢١ محرم ١٢٩٤هـ = ٢ شباط ١٨٧٧م، ثم نفيه خارج استانبول^(٥٢)، وبعد ذلك قام بعزل شيخ الاسلام حسن خير الله أفندي في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ = ٢٦ تموز ١٨٧٧، مدته في مشيخة (للمرة الثانية) اما مجموعة مدة مشيخته في المرتين (سنة واحدة ٤ وشهور ٦ أيام هجرية) = (سنة واحدة ٣ وشهور ٢٢ يوماً ميلادية).

نفية ومحاكمته: في اعقاب عزله من المشيخة أقام حسن الفندي لفترة في استانبول، وفي عام ١٢٩٦هـ = ١٨٧٩م، جرت عملية نقله خارج استانبول عن طريق تعيينه في منصب شيخ الحرم المدني في الديار المقدسة، وسافر الى هناك وتولى مهام وظيفته، وتم عزله منها في ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م وبقي هناك منفياً، حيث قام السلطان عبد الحميد الثاني في

اتسي لفي الامتنان بالفتاح المجلس العمومي الذي اجتمع للمرة الاولى في دولتنا الطيبة، وجميعهم تعلمون ان ترقى عظمة وفستور الدول وقملل إنما هو قلم المحلل، على ان ما تنتشر في العلم من فرة دولتنا الطيبة وقدرتها في اوائل ظهورها كان من مراعاة الفصل في سير الحكومة ، ومراعاة حق ومنفعة كل صنف من صنوف الرعية . وقد عرف العلم اجمع تلك المساعدات اتسي قلم بها احد اجدادنا العظيم المرحوم السلطان محمد خان الفتاح في مطلب حرية الدين والمذهب . وجميع اسلافنا العظيم أيضاً قد ملكوا على هذا الاثر . فلم يلع في هذا المطلب غلل في وقت من الاوقات ، ولا ينكر ان المحافظة على السنة صنوف رعبتنا ومليتهم ومذاهبهم منذ ست مئة عام كالت نتيجة الطبيعة لهذه القضية المعقدة ، والحاصل بينما كالت شروء الدولة والقمة (الامة) سعتنها صاعدتين في مدارج الترقى في تلك الأعصار والأزمان بفضل حماية العدالة ورقبة القوانين - أخذنا بالاحتياط تدريجياً بسبب قلة الاطباء للشرع الشريف وللقرابين الموضوعه وتبدلت تلك القوة بالضغط .

كما اجتمع المجلس في دورته ثلثية في ٧ ذي الحجة ١٢٩٤ هـ = ١٤ كانون الاول ١٨٧٧م ، ودعا السلطان أعضاء المجلس بان يهتموا بوضع القوانين المعقدة وعلى الأخص لقرون قصصاغة ، وفي اجتماعه يوم ١٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ٢٣ كانون الاول ١٨٧٧ ، قدم أعضاء المجلس عريضة شكر للسلطان عبد الحميد الثاني على عطائه في الجلسة قبلية ، واستمر في عمله ١٣ صفر ١٢٩٥ هـ = ١٤ شباط ١٨٧٨ حيث تم حل المجلس العمومي وتطبيق فصل بالقانون الأساسي (المشرطنة) من قبل السلطان عبد الثاني ، وكنهى دور التشريعية الأولى . انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني ، ج ٦ ، ص ١٥٨ ، الإدارة الضمائية في ولاية سورية ، ص ٤٣-٤٥ ، تاريخ الإدارة الضمائية ، ص ٣٨ ، المنار المجلد (١١) ، العدد (٩) ، ص ٦٧٠-٦٧٢ .

٥٢ - تم نفي مدحت باشا، خارج الأراضي الدولة الضمائية، في يوم ٢٢ صفر ١٢٩٤هـ = ١ آذار ١٨٧٧م، على شهر البخارة (عز الدين) لسي ايطاليا ويحول لفي قلمجي بان مدحت باشا، تم نفيه في يوم افتتاح مجلس المبعوثان الضمائي، ولكن افتتاح مجلس المبعوثان قد كان بعد هذا التاريخ بحوالي (١٦) يوماً، انظر: مدحت باشا (ابو الدستور) ص ٧١، المنار. المجلد (١١)، ع (٩) ص ٦٧٠.

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، بتشكيل محكمة جنائية خاصة أطلق عليها اسم "محكمة يلديز" (٥٣)

محكمة المسؤولين عن قتل السلطان عبد العزيز، وتشكلت المحكمة كما يلي:

١- رئيس أول: علي سروري افندي.

٢- رئيس ثاني: خرسو فريدي افندي.

٣- عضو: حسين حميد بك.

٤- عضو: مهدي امين بك.

٥- مدعي عمومي: عبد اللطيف بك.

وقد عقدت المحكمة جلسة واحدة في قصر يلديز في استانبول لمدة ثلاثة ايام متتالية

خلال (٣-١ رمضان ١٢٩٨هـ = ٢٨-٣٠ تموز ١٨٨١م) وقد جمعت المحكمة كافة

الادلة والوثائق التي تدين المسؤولين عن خلع وقتل السلطان عبد العزيز واثبتت المحكمة

ايضاً أن السلطان عبد العزيز قتل بامر من حسين عوي باشا ومدحت باشا وبعض

٥٣- محكمة يلديز Yildiz Mahkemesi: وهي محكمة جنائية خاصة شكلها السلطان عبد الحميد الثاني، لمحاسبة المسؤولين عن مؤامرة خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وسميت محكمة يلديز، وحول هذه المحكمة انظر: ياخور يلديز محكمة سى (كامل المراجع)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ١٢٧-١٢٨. Midhat Paşave Yildiz Mahkemesi.

٥٤- سرايا يلديز السلطانية، وهو القصر الذي كان يقم به السلطان عبد الحميد الثاني، وبلديز: تعني بالعربية نجم او كوكب، وفي التايخ يعني 'عبد الحميد الثاني'. وقد استعملت هذه الكلمة لمدة ثلاثين عاماً بمعنى نظام السلطان عبد الحميد، وقد ظم هذا القصر، على رابية عالية تشرف على البحر، في مكان ممتد بين بشكطاش واورثه كوي، وتبلغ مساحته ٥٠٠ ألف م^٢ مع الحديقة الملحقة به، وكان في السابق حديقة اميرية تحتوي على قصر صغير يسمى (الكشك) وقد سكنته زوجة السلطان عبد الحميد، ووالدة السلطان عبد الحميد الثاني (كوژده) والسماء يلديز هدم، ثم أطلق عليه اسم يلديز سرايا وكانت الرابية تسمى رابية يلديز ايضاً، ويعود تاريخ بناءه الى عهد السلطان عبد العزيز، في عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م، ثم اصبح المقر السلطاني في عهد السلطان عبد الحميد الثاني بعد توليه السلطنة بثلاثة شهور، وجعل منه مدينة كبيرة، واسس فيه معمل وتضم سرايا يلديز مجموعة من القصور كان اشهرها قصر (سير) والذي يسمى احياناً قصر الست والذي شيد السلطان عبد الحميد الثاني، وقصر (بيوك ماهين) والذي شيد السلطان عبد العزيز كذلك قصر مقلطه كوشكى وجدار كوشكى وجيت قصري وتعتبر سرايا يلديز نموذج من الفن العصري للقصور العثمانية التركية، وهو عبارة عن مرقد بنايات وحدائق تغطي مساحة ستة هكتارات تقريبا، ولهذا القصر اربعة ابواب كبيرة وثلاث ساحات توجد في الساحات الاسلامية اجنحة (بيوك ماهين) وجيت قصري وبنايات اخرى كانت تاتي العاملين في القصر وكان يحتوي على متحف اسلحة حربية وحديقة حيوانات واخرى للتطوير كما كانت توجد في القصر بحيرات اصطناعية والشجار وظهر نادرة في الحديقة. وكان للقصر ايضاً ورشة صيانة وتصلح وورشة تجارة ومسبك معادن ومصنع خزف، وجعل مقر الخرفة الثاقبة الشهيرة المتبعة للجيش العثماني الاول على مقربة منه، شيد بالقرب من القصر جامع يلديز أو جامع الحميدية، اسس فيه مكتبة غنية، وارشيف، ومسبح، وغير ذلك. انظر ياخور يلديز محكمة سى (كامل الكتاب)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٣٠٩-٣١٠، تركيا السياحية، ص ١٩٠، معجم اسكن استنبول وضواحيها، البصائر، ع ١٩٠، ص ١٧٠، الدراري، ص ٥٠١، النشرة الاخبارية (ارسجا)، ع ١٠ ص ٥.

اتباعهما^(٥٤) ، وحكمت بالاعدام على المسؤولين الكبار في عملية وهم مدحت باشا وداماد محمود جلال الدين باشا (ناظر التجارة)، وداماد نوري باشا كما حكمت المحكمة على بقية المشاركين في المؤامرة باحكام مختلفة، ونجامن هذه المحاكمة مترجم رشدي باشا (الصدر الاعظم) بسبب مرضه ثم وفاته بعد مدة قصيرة، اما شيخ الاسلام حسن افندي والذي كان منفياً في الحجاز فقد اكتفت المحكمة بذلك، على ان يكون النفي في الطائف^(٥٥)، وبامر من السلطان عبد الحميد الثاني بدأت في ١٨ محرم ١٣٠٠هـ = ٣٠ تشرين الثاني ١٨٨٢م، عملية تنفيذ الاحكام الصادرة عن محكمة يلديز، وكان الصدر الاعظم احمد وفق باشا^(٥٦) لم يحضر الجلسة الخاصة التي عقدة لمناقشة تنفيذ الاحكام والتي عقدت في سرايا يلديز، وبسبب ذلك عزله السلطان عبد الحميد من منصب الصدارة بعد ثلاثة ايام من توليه الصدارة في ٢١ محرم ١٣٠٠هـ = ٢ كانون الاول ١٨٨٢م.

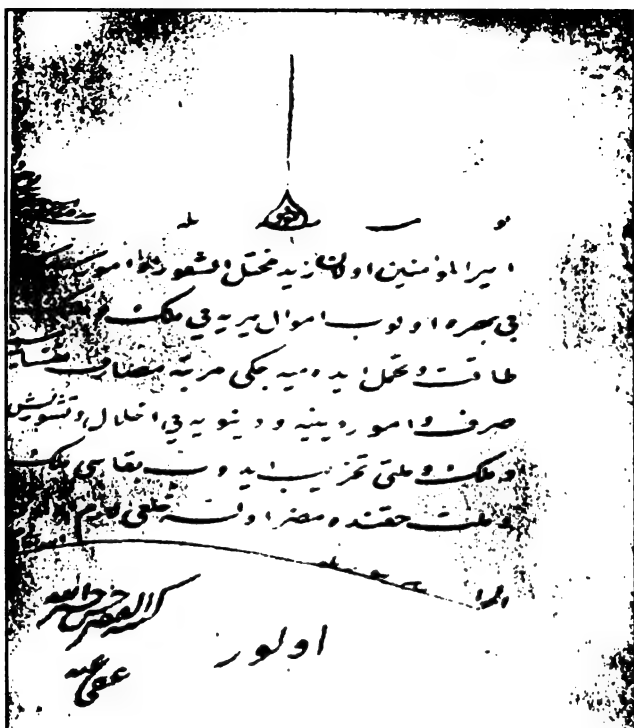
وفاته: بعد عزله من وظيفة شيخ الحرم المدني، اجبر حسن افندي على الإقامة في الطائف عام ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، تنفيذاً لحكم محكمة يلديز، وبقي مقيماً في الطائف حتى وفاته هناك عام ١٣١٦هـ = ١٨٩٨-١٨٩٩م، ولم تذكر المصادر مكان دفنه^(٥٧)

٥٥- دامت نوري باشا: أحد المشاركين في عملية خلع السلطان عبد العزيز ولكننا لم نعر له على ترجمة، وبالنسبة لمدينة الطائف سبق التعريف بها، الساتطين الضائبون، ص ٨٣.

٥٦- الصدر الاعظم احمد وفق باشا: وقد تولى منصب الصدارة (مرتين) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، الاولى كتبت خلال الفترة (١ صفر - ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ - اشباط - ١٨ نيسان ١٨٧٨م) والثانية كتبت لمدة ثلاثة ايام فقط خلال الفترة (١٩- ٢١ محرم ١٣٠٠هـ - ٣٠ تشرين الثاني - ٢ كانون الاول ١٨٨٢م) وكان سبب عزله تنفيذ احكام محكمة يلديز فنظر: معجم الاسماء.

ج ٢، ص ٢١٩، Bashakanlik., S.317-318.

٥٧- Osmanlı Seyhuislamı, S. 208.



فتوى خلع السلطان عبد العزيز التي اصدرها شيخ الاسلام حسن خير الله أفندي وهي من
 وثائق "محكمة يلديز" وقد نشرت في كتاب "Midhat Pasa Ve Yildiz Mahkemesi"
 وباديتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه".

فتوى خلع السلطان بن عبد العزيز

« اذا كان امير المؤمنين زيد مخدئ الشعور ، وقليل »
 « المختار بالتؤمنون السياسية ينقض الاموال »
 « الاميرية في سبيل شوؤنه الذاتية بصورة ليس في »
 « مقدور الشعب والبلاد اجتماعها ويتوشى الامور »
 « الدينية والزمنية ، مغرباً البلاد والعباد ، فهل »
 « يصح خلعه اذا كان بقاؤه مفراً بالملك والشعب ؟ »

الجواب : — يصح
 كتبه الفقير
 حسن خير الله
 هني عنه

نص الترجمة العربية لفتوى خلع السلطان عبد العزيز، كما نشرت في المجموعة التاريخية
 "عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١"، وقد حذفت مقدمتها:

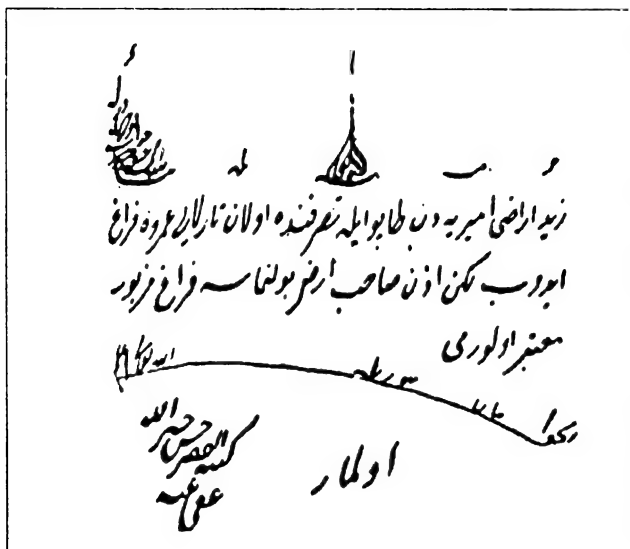
- "منه التوفيق

- "ما قول شيخ الاسلام دام يابه مرجعاً للانام" وهي مقدمة السؤال الذي يوجه لي

بداية الفتوى، وفي ترجمة اخرى لهذه المقدمة" ما قول او ما جواب ائمة الحنفية بهذه

المسئلة"

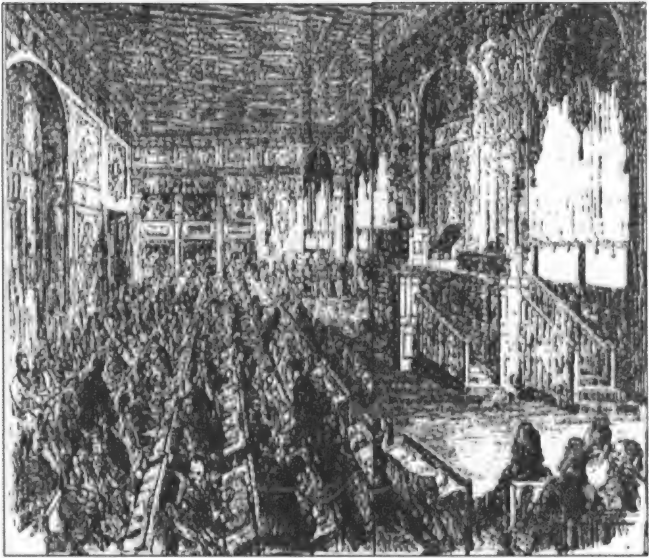
- الجواب "والله اعلم".



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام حسن خیر اللہ الفندی منشورۃ فی علمیۃ سالنامہ، ہدایتہا "منہ
 التوفیق" وختامہا "کتبہ الفقیر حسن خیر اللہ عفی عنہ".



قصر "طولمه باغچه" الشهير والواقع على شاطئ البوسفور والذي كان المقر السلطاني في عهد السلطان عبد العزيز وقد عاد مقراً للسلطان محمد رشاد الخامس.



مجلس المبعوثان العثماني الاول في اجتماعه عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٧ م .

[١١٦] الحاج قره خليل أفندي*

حياته: ١٢١٩-١٢٩٨هـ = ١٨٠٤-١٨٨٠م

مشيخته: ١٢٩٤-١٢٩٥هـ = ١٨٧٧-١٨٧٨م

دفعه: (١٥٥) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: خليل بن مصطفى الاماسي^(١)، والمشهور بالحاج قره خليل أو (خليل الاسود)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له معلومات إضافية، حول اسمه أو نسبه، وقد ولد في قرية (كرد) من نواحي قضاء مجيد أوزي في لواء اماسيه^(٢)، في سنة ١٢١٩هـ = ١٨٠٤م، وفي اماسيه بدأ تحصيل علومه الابتدائية، وبعدها رحل إلى قونيه لإكمال تعليمه، حيث اجتمع مع المولى حسن فهمي أفندي (شيخ الإسلام رقم ١١٢)، حين كان يواصل تعليمه في قونيه، وفيها حاز على بعض الإجازات العلمية ومنها رحل إلى استانبول، حيث واصل تعليمه لدى علماء زمانه، منهم: مصطفى أفندي ودينلي^(٣)، ثم تعطل عن الدراسة لمدة من الزمان، واصل بعدها التعليم، عند عبد الرحمن أفندي (خواجة أماسيه)^(٤)، وفي حواشي عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، أخذ الإجازة في العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية الأخرى، وفي ١٢٥١هـ = ١٨٣٦-١٨٣٥م، فاز بالامتحان وحاز على إجازة الطلبة، وفي ١٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ = ٢٦ آب ١٨٣٩م، أنهى دراسته وتخرج، وعين مدرساً للدرس في مسجد سري زاده^(٥)، ونال مدرسة وحيد بك^(٦)، وبعدها أخذ

* ترجمته في: علمية سلطنة سر، ص ٦٠٨-٦٠٩، وترتيبه (١١٤)، سجل عشقي، ج ٢، ص ٣٠٩، ج ٤، ص ٧١٧ (اللقمة).
Osmanlı Seyhülislamları, S.209-211, Osmanlı Devlet Erkanı, (Cilt 157 C.V), Devletler, Cilt 11, S. 976.. İstanbul'da Gömülüş, S.81.

١ - الاماسي، نسبة إلى مدينة أماسية وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٢ - قرية كرد تقع في ناحية واري في قضاء مجيد أوزي في سنجق اماسية، علمية سلطنة سر، ص ٦٠٨.

٣ - مصطفى أفندي ودينلي: لم نثر له على ترجمة.

٤ - خواجة اماسية: والمقصود به (معلم أماسية) وهو عبد الرحمن أفندي. ولم نثر له على ترجمة.

٥ - مسجد سري زاده: لم نثر على أية معلومات عن هذا المسجد ضمن قائمة مساجد استنبول ولكن من الممكن أن يكون يقصد به مسجد سروي الذي يقع بالقرب من جامع محمود باشا، أو مسجد محله سروي، الذي بناءه شيخ الإسلام رقم ٢٣ خواجه سعد الدين أفندي، أنظر: حديقة الجوامع، ج ١، ص ١٢٧، ٢٦٩.

٦ - مدرسة وهيد بك: لم نثر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

بسنرفى في المراتب العلمية بالتدرج، حيث عين مسود في دار الفتوى العالية، وفي عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، عين نائباً لقاضي استانبول، وفي العام التالي ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، عين رئيس المسودين في أمانة الفتوى، وفي عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، حصل على شهادة القاضي (مولويته)، وعين قسام عسكري في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، ثم وجه إليه قضاء يكيشهر (مولويت) في رمضان ١٢٨٢هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٦٦م، وبعدها في ربيع الأول ١٢٨٣هـ = تموز ١٨٦٦م، عين أميناً للفتوى (للمرة الأولى) بعد إقالة الأمين السابق خليل أفندي، ثم عين قاضياً في أدرنه. حصل الحاج خليل أفندي على رتبة الحرمين المحترمين بابه سى عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان - أيار ١٨٦٨م، حصل على رتبة استانبول بابه سى، وفي أواخر السنة نفسها، عين مفتش الأوقاف السلطانية، وفي عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م، جرد من كافة وظائفه الحكومية، وسافر إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، وبعد عودته إلى استانبول، عين المذكور في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعدها عضواً في جمعية مجلة (الأحكام العدلية)^(٧) وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي العام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، حصل على رتبة أناضولي بابه سى، وبعدها على رتبة روم ايلي بابه سى، وانتقل بعد ذلك إلى المشيخة.

منشئته: تولى الحاج خليل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل الشيخ السابق الإمام السلطاني حسن خير الله أفندي، في خضم الأحداث الهائلة التي شهدت تعطيل مجلس المبعوثان وإلغاء دور المشروطة الأول وحادثة الصحفي علي سعاوي، وإنهاء الحرب مع روسيا، وذلك في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ = ٢٦ تموز ١٨٧٧م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٥ ربيع الآخر ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان ١٨٧٨م، حيث ثم عزله، مع الصدر الأعظم أحمد وفتي باشا^(٨). وعين مكانه في المشيخة، المولى مير أحمد مختار بك

٧- جمعية مجلة الأحكام العدلية: وهي الهيئة المكلفة بإعداد وتحديث القوانين في المشيخة. وقد سبق الحديث عنها بالتفصيل.

٨ - تصدر الأعظم أحمد وفتي باشا: وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدرة (لمرة واحدة لفظ) خلال الفترة (١ صفر - ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ - ٤ شباط - ١٨ نيسان ١٨٧٨م) وقد اتخذ لقب (باش وكيلى) أي

(السلمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٥٥) وهو شيخ الإسلام الأول في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (٩ شهور تماماً هجرية) = (٨ شهور و٢٣ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، ثم تعين الحاج خليل أفندي عضواً في مجلس الأعيان (أحد مجلس الهيئة التشريعية العثمانية)^(٩) وتفرغ لأموال العبادة والطاعة الربانية في معزله باستانبول، حتى وفاته في ٢٧ محرم ١٢٩٨هـ = ٣٠ كانون الأول ١٨٨٠م، وخصص راتب تقاعدي لعائلته بعد وفاته^(١٠)، وكان قد حصل على نشان مرصع مجيدي ونیشان عثمانی من الدرجة الأولى، وكان فقيهاً ماهراً فوق العادة - كما تصفه السالنامة - وله بعض التقارير المعتبرة باللغة العربية، على بعض الكتب.

(رئيس الوكلاء) والوكلاء خلت نظمي الوزراء ولذلك فإن مصطلح باش وكلي يعني (رئيس الوزراء اليوم). انظر: معجم الأنساب. ج

٢، ص ٢٤٩، ٣١٧، Basbakanlik., S.,

٩ - تدرئاً عن هذا المجلس في صفحات مختلفة من هذا البحث.

١٠ - فاست زوجته (عليشة هالم) بمراجعة دائرة المشيخة مطابقة بتفصيل راتب تقاعدي لها والافراد عائلة الحاج خليل أفندي، حيث تم تخصيص راتب للعائلة وقدره (٢٠ غرشاً)، انظر: دفتر صدفات المشيخة لشهر نيسان ١٢٩٩ مالية، صفحة ١٢٧ الرقم ١٤١٣، سجل عثمانی، ج ٢، ص ٣٠٩.

الحاج قره خلیل افندی (*)

اماسیه سنجاغنده مجید اوزی قاضی سنده و ارای ناحیه سنده کرد قریه ل • موفقی
 افندیك اوغلیدر . هجری ۱۲۱۹ سنه سنده دنیا یه کادیکی کندیشدن مروددر .
 سنلری تحصیله مساعد برطابقه و اصل اولدند اماسیه به بده قونییه به کیتدی .
 ترجمه حال مرور ایدن شیخ الاسلام اسبق حسن نسفی افندی ایله بر مدرسه به
 معادف اولدی . متارالیه ایله بالمشارره دارالخلافه کلدیلر . هر ایکسینه عادت
 و دیئل مصافی افندیك درسند حاشرا دلایلر . خلیل افندی تمایل زمانلری ده پوش
 یکیرمدی . کرد خواجه نامیه درس عام عبدالرحمن افندیك رسنه دوام ایلدی .
 ۱۲۵۰ حدودنده عارم عالیه و آلیه دن اخذ اجازه موفق اولدی . ۱۲۵۱ ده
 رؤس امتحانی فزانوب اسانده عظام و فضلالی بنامدن اولدی . برچوق طلبیه اجازه
 و پردی . ۱۲۵۵ هجری الاخره سنك اون یئنده سلاطه رسیه به داخل وابندای خراج
 ایله سری زاده مسجدنده درسیه و حیدر بك مدرسلکنه نائل اولدی . عل اندرج
 ترقی ایلدی . فتوا خانه عالی ده دوام ایدرک سود اولندی . ۱۲۷۸ ده استازول
 قاضیلری باب ناجی اولدی .

۱۲۷۹ ده فتوی امانت علیسی باش مسودلکنه ارتقا ایلدی . ۱۲۸۱ ده
 خراج موالیندن اولدی . ۱۲۸۲ ده قسام عسکری مأوریت والاسنه تعین بیورلدی
 اوسنه و مضانده عهد لرینه یکیشهر مولوی توجیه اولندی . ۱۲۸۳ ربیع الاولنده
 هنامی اولان ذیل خلیل افندیك درس رکائنه نقل ، تعینی حسینیه منحل اولان
 فتوا امانت علیسه تعین و ادرنه مولوتیه ده تالیف اولدی .

۱۲۸۴ ده حرمین محترمین پایه سی و ۱۲۸۵ ده استانبول پایه رفیهنی احراز
 ایلدی . سنه مذ کوره اواخرنده اوقاف هابون مفتدایکی کف کفایته تودیم ایلدی .
 ۱۲۸۶ ده مأموریت مذ کوره دن نجرده ایدرک مجاز مغفرت طرازه عزیمت ایلدی .
 ۱۲۸۷ ده مجلس تدقیقات شرعیه و متعاقباً محله جهتی اعضال لرینه تعین بیورلدی .

(*) مشارالیه خط دستلریه موشع فتواری قمری اولمقدده . برلندوی تقدیرده بته الکریم سنین
 آتیه سالنامه لرینه درج ایلده یکندر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الاسلام الحاج قره خليل أفندي من علميه سالنامه.

[١١٧] عرياني زاده أحمد أسعد أفندي

حياته: ١٢٢٩-١٣٠٦هـ = ١٨٨٩-١٨١٣م

مشيخته: ١٢٩٥-١٣٠٦هـ = ١٨٧٨-١٨٨٩م

دفعه: (١٥٧) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد سعيد بن محمد راشد بن مصطفى من أحفاد الشيخ عثمانى العرياني الكلبي^(١) والمشهور أو المعروف بـ "عرياني زاه" نسبة إلى جده الأعلى أما والده محمد سعيد أفندي، فقد كان قاضياً في زمن السلطان محمود الثاني والسلطان عبد الحميد الاول أما جده محمد راشد أفندي فقد تولى وظيفة أمين الفتوى في السابق.

ولد أحمد أسعد أفندي في استنبول ١٢٢٩هـ = أواخر ١٨١٣-أوائل ١٨١٤

م^(٢)، وفيها بدأ تلقي علومه الابتدائية على يد رئيس القراء خواجه عبد الله أفندي، حيث تلقى على يديه دروساً في العلوم الشرعية والأدبيات ثم العلوم العقلية، ثم عند خواجه عبد القادر أفندي أمين بك زاده، حيث تلقى دروساً في فن الخط، ومن إسماعيل أفندي، وفي العام محرم ١٢٤٦هـ = حزيران ١٨٣٠م تخرج من دراسته وحصل على الإجازة، وعين في رؤوس الهمايونية، ثم عين بوظيفة مسود في دار الفتوى، وفي عام ١٢٥١هـ = ١٨٣٥م - ١٨٣٦م، سافر برفقة والده، الذي عين قاضياً في سيروز^(٣)، ثم نقل إلى حلب، ثم إلى

* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٦٠٩-٦١١، وترتيبه (١١٥)، سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٤١، ج ٤، ص ٧١٧ (فقلمنة) لوبه تنتهي نترجمات سجل عثمانى، لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية. فلموس الإعلام، ج ٢، ص ٩٠٩ [توجد إشارة، لفظ توفقت نترجمات فلموس الإعلام لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، عند شيخ الإسلام رقم ١١٥]

Osmanlı Seyhülislahiyyatı, S. ٢١٢-٢١٥, Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt ١٥٧ C.V), Dev.Lettler, Cilt ١١, S. ٩٧١. . İstanbul'da Gömülü., S. ٨١

١ - الشيوخ عثمان العربى الكلبي: هو وفتيح الذي جاء به من مدينة كليس إلى استنبول في أواخر القرن الحادي عشر الهجري = أواخر القرن السابع عشر الميلادي. وتقع مدينة كليس Kikis جنوب مدينة عينتاب قرب الحدود السورية، وتعتبر سوق للزيت، فلموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٩١٣ المنجد في الإعلام، ص ٤٦٦.

٢ - ولادته كتبت في عام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨-١٨٠٩م كما ذكر: سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٤٤.

٣ - سيروز Seres وبالبونقية Assiros: وهي تقع في اليونان حالياً، وفي زمن الدولة العثمانية، وكثرت مراكز لواء سيروز التابع لولاية سلاطك، وتبعد عن مدينة سلاطك ٧٣ كم إلى الشرق الشمالي. وتقع ضمن سلسلة جبال رديوا، وعلى ضفة نهر أبلينه. وفي زمن الدولة العثمانية، بلغ عدد سكان هذه المدينة ٦١.٦٠٢ نسمة. تصفهم من المسلمين والباقي بالفلو وروم. وفيها العديد من الأتراك العثمانية منها: ٢٩ جامعاً، ١١ مدرسة، ٣ عمارات، ١٥ تكية، مكتبة عامة واحدة فيها ٤٠٠٠ مجلد، مدرسة إعدادية،

قسطنطين، ومناستر^(٤) وأخيراً عين والده قاضياً في دمشق الشام، في عام ١٢٦٢هـ = ١٨٤٥م، حيث تولى المولى أحمد أسعد أفندي نائباً لوالده، وعندما توفي والده في الشام عام ١٢٦٤هـ = أواخر ١٨٤٧-١٨٤٨م، عاد إلى استانبول، وواصل دراسته الشرعية ضمن إطار سلك العلمية، وأخذ بالترقي ضمنها.

عين أحمد أفندي، في بداية عمله بالقضاء العثماني، قاضياً لصاحبة أيوب (للمرنة الأولى) في ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، ثم نقل قاضياً لاسكدار في ١٢٧١هـ = ١٨٥٤-١٨٥٥م، وأعيد قاضياً لصاحبة أيوب (للمرة الثانية) عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، وفي العام ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦-١٨٥٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سى، ثم عين قاضياً في مدينة ادرنه (ادرنه متلاسى) في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، ثم نقل قاضياً في المدينة المنورة، عام ١٢٧٥هـ = ١٥٨٨-١٨٥٩م.

بعد وفاة أمين التعميرات (المشرف المعماري) على التوسعة المجيدية في الحرم المدني الشريف عمر جمال الدين أفندي، في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، عين أحمد أفندي خلفاً له، حيث قام بإتمام مشروع التعمير والتجديد والصيانة في الحرم المدني، ونتيجة لنجاحه في عمله، أعطي رتبة استانبول بايه سى مكافأة له في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢^(٥)، وبعد انتهائه من مهمته في المدينة المنورة وعودته إلى استانبول، عين عضواً في

قضاء سيريز، وكان يضم ناحية واحدة هي ناحية (تكريطة) و١٦٨ قرية، ويشتهر هذا القضاء بزراعة الحبوب، خاصة القذرة والشعير والقمح والسمسم، أيضاً إلى تلك الثروة الحيوانية. وبلغ عدد سكانه ٨٢.٢٢٩ نسمة. انظر: قاموس الإعلام، ج ١، ص ٢٧٥٧-٢٧٥٥.

١- مناستر (بينوليه = بيتولا - Bitolia): وهي مدينة تقع حالياً في جنوب غرب مقدونيا من أراضي الاتحاد اليوغسلافي السابق، وتقع إلى الشمال من مدينة سلاتيك اليونانية بمسافة ١٨٠ كم. وتقع على خط عرض ٤١.٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٢٠.١٣ شرق خط غرينتش، وتقع بالقرب من جبل بريستري، وعلى ضفة نهر دولغور، وكانت في العهد العثماني مركز إحدى أهم ولايات الروم اليولي (أوروبا) والتي تشمل مقدونيا والبلقان حالياً، وبلغ عدد سكانها في العهد العثماني ٣١.٢٤٧ نسمة، ولها من الآثار العثمانية: ٢٤ جامعاً، ٥ كنائس، ٩ خزائن للماء (هاوزز)، ٩ مدارس، مدرسة إيداعية للذكور والإناث، ومدرسة رشدية، ٦ مدارس ابتدائية، أما بالنسبة لمدرسة مناستر فكانت تضم ٥ الوية (سناجق) وهي: مناستر (تسها)، سراججه، كورجه، دير هابلهسان. وكانت تضم هذه الولاية ٢٢ قضاء، ٢٤ ناحية، ١٩٠٨ قرى ويحدها من الشرق ولاية سلاتيك، شمالاً ولاية قرصوه، ومن الشمال الغربي ولاية لشقوردو، من الجنوب الشرقي ولاية باقية، واليونان. انظر: قاموس الإعلام، ص ٤٤٣٧-٤٤٤١.

٥- مناسركنته في التوسعة المجيدية أو تصوير الحرم المدني الشريف خلال (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م): حيث كان شمصاري أمين عمر جمال الدين أفندي يشرف وقبل عشرة سنوات على أعمال القصير هذه وبسبب وفاته عين أحمد أسعد أفندي في

مجلس التدقيقات الشرعية في عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، وفي شعبان ١٢٨٠هـ = كانون الثاني ١٨٦٤ أصبح القسم العسكري، وأعقب ذلك في شعبان ١٢٨١هـ = كانون الثاني ١٨٦٥م، تعينه مستشاراً للصدر الأعظم، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦- ١٨٦٧م، عين أحمد السندي في منصب قاضي استانبول بالإضافة لعضويته في مجلس التدقيقات الشرعية وبعد عزله من قضاء استانبول، عين في وظيفة مفتش الحكام في بروسه. حصل المذكور على رتبة أناضولي بايه سي، في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠- ١٨٧١م، ثم عين رئيساً لمجلس انتخاب حكام الشرع، ثم رئيساً (بالوكالة) لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على رتبة روم ايلي بايه سي، وفي العام التالي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م تم اعفائه من كافة وظائفه الرسمية، وعين عضواً في مجلس الأعيان (هيئة الأعيان)^(١). واستمر كذلك حتى انتقل إلى المشيخة.

معه حيث لم تنتهي أعمال التصير، بطلب السلطان عبد المجيد والصدر الأعظم محمد بشا فرسي وشيخ الإسلام سعد الدين الحنفي وأرسل أحمد أسعد الحنفي لإكمال للأشراف على إكمال وتصير الحرم القدسي للحرمين الشريفين، ولقد أحمد أسعد الحنفي بشرايف وتصير الحرمين الشريفين باعتناء وتصميم جديد واستخدم لأهل أنواع التصميم والنقوش. وعند إرساله إلى الحرمين المحترمين والشريفين لحضرو له أفضى ممتازة وكتبت عليها نوحات وملزمات، وعندما رأى السلطان عبد المجيد من بين اللوحات لوحة مكتوب عليها (سلطان سلطنت العالم عبد المجيد) علق السلطان عليها (من أكون أنا حتى يذكرون لسمي ويوصفوني هكذا في بئر الرسول الكريم). (انظر التفصيل في هامش رقم (١٢) في شيخ الإسلام رقم (١١١)، علمية سالفه، ص ٦١١، مرأت الحرمين (مرأت المدينة) أيوب صوري بلاش، ج ٣، ص ٨٣٦-٨٤٣، مرأت الحرمين، إبراهيم رفعت بلاش، ج ١، ص ٤٦٥-٤٦٨، OsmanLi Seyh0LisLamlari, S.215

٦- مجلس الأعيان [هيئة الأعيان]: وهو أحد مجلسي الهيئة التشريعية (المجلس العمومي) في الدولة العثمانية. ولذي استحدث بمقتضى القانون الاساسي (المشروطة = الدستور)، الذي صدر في ٧ ذي الحجة ١٢٩٣هـ = ٢٤ كانون الثاني ١٨٧٦م، ويشبه هذا المجلس (مجلس اللوردات الانجليزي أو مجلس الشيوخ)، وبموجب الدستور العثماني يشكل مجلس للأعيان، ويمن كلغة اعضاءه سن قبل السلطان العثماني، وتكون عضويته مدى الحياة، ولقد تم افتتاح أول مجلس للأعيان في الدولة العثمانية، في اربع الاول ١٢٩٤هـ = ١٩ آذار (مارس) ١٨٧٧م، وقد تم افتتاح لاجتماع هذا المجلس من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، بحضور اعضاءه وعددهم (٢٧) عيناً برلمانية ثروت بلاش في قصر طولمه بأجعه اعضاء مجلس الاعيان لا يتجاوز عددهم ثلث اعضاء عدد اعضاء مجلس المبعوثان (النواب) وهو المجلس القلبي والمنتخب، والمكون للهيئة التشريعية العثمانية، وعقد لاجتماعه الثاني في ٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ١٣ كانون الاول ١٨٧٧م، وقدم اعضاءه عرضة شكر للسلطان عبد المجيد في ١٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ٢٣ كانون الاول ١٨٧٧م، وعطل هذا المجلس مع توقف الحياة الدستورية في الدولة العثمانية في ١٠ اصر ١٢٩٥هـ = ١٤ اشباط ١٨٧٨م، وبقي المجلس مشكلاً بلاش (هيئة الاعيان)، وبقي اعضاءه يتقاضون رواتبهم الشهرية مدى الحياة، وبعد اعلان الحياة الدستورية (المشروطة) القلمية، أعيد تشكيل المجلس مرة ثانية في ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٦هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٩٠٨م، بعد سيطرت جمعية الاتحاد وقرر في على الحكم في الدولة العثمانية. وعين له اعضاء جدد، وبغير بعض التصوص المنطعة بالجماعات المجلس، بحيث كان يجتمع المجلس في الدورة العادية في السنة في شهر (كانون الاول) - حسب التقويم الميلادي - بدون دعوة، ويفتتح بالارادة السلطانية، وتستمر دورة (شهور مملانية) ويغض المجلس اعضاءه بالارادة سلطانية، ولا يمكن لاجتماع ما لم يجتمع مجلس المبعوثات الا في الحالات الاستثنائية، فله يمكنه الاجتماع، بطلب من السلطان، او برغبة غالبية الاعضاء المطلقة، ومن

مشيخته: تولى أحمد أفندي منصب الإسلام شيخ ومفتي الدولة العثمانية، وبطلب من السلطان عبد الحميد الثاني، وفي أعقاب عزل الشيخ السابق مير أحمد مختار حلا بك (للمرة الثانية) وكان ذلك في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وشهدت مشيخته استقراراً بعد زوال موجة الأحداث الداخلية والخارجية التي اجتاحت الدولة العثمانية، وقد استمر أحمد أفندي في المشيخة حتى وفاته في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م، وقد شهدت مشيخته، العديد من الأمور المهمة، منها (قانون الحكومة الجديد = النظام) وتغيير اسم الصدر الأعظم إلى رئيس النظام، حيث اصطدم مع الصدر الأعظم تونسلي خير الدين باشا، حول هذا الموضوع^(٧)، ثم تشكيل محكمة يلديز (الخاصة بمحاكمة المسؤولين في قضية قتل السلطان عبد العزيز)^(٨)، وقد عين خلفاً له في المشيخة بود رومي الحاج عمر أفندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٧) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (١٠ سنوات و ٥ شهور و ٦ أيام هجرية) = (١٠ سنوات و شهراً واحداً و ١٠ أيام ميلادية)^(٩).

اختصاصات المجلس، الاطلاع على القوانين المقدمة له، والاطلاع على مواد الميزانية العامة للدولة مدة مدة، وتنقيحها، ودراستها دراسة وطنية، وقد حافظ المجلس على كفاءة واضعائه حتى ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ = ٤ كانون الأول ١٩٢٢م، ولما تكون المجلس الملي الكبير (المجلس الوطني التركي) في اثره، لم يحترف بأي صورة من الصور بهذا المجلس، فلقاء نفسه. انظر: الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٥-٨٦، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤٤-٤٥، عصر السلطان عبد الحميد، ج ٦، ص ١٨٥، سلكه بولت عليه عثمانية لفعه (٣٢-٦٨) للسنوات (١٢٩٤هـ - ١٣٣٣-١٣٣٤م) ١٩١٨/١٩١٧-١٨٧٧م).

٧- فتون الحكومة الجديد = فولاد = فوزراء: لقد كان أحمد ولحق باشا قد قام بإجراء بعض تعديلات على فتون الوزراء لعضائهم، واعتبراً من عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، تفد نفسه لقب (باش وكلي = كبير الوزراء) بدل الصدر الأعظم، واستمر الأمر كذلك حتى عهد تونسلي خير الدين باشا، الذي إغاء لقب (باش وكلي) وأقر فتون جديد للوزراء (فولاد) بعد بموجه للقب السابق، وبفضل تفد خير الدين باشا نفسه لقب الصدر الأعظم، وهكذا افرح خير الدين باشا فتون، رفعة إلى السلطان عبد الحميد الثاني، الذي وافق عليه بدون تغيير، ولكنه لحقة إلى شيخ الإسلام وهبه علماء الشريعة، حيث اعترض أحمد أسعد أفندي على بعض بنود الفتون، وشكك الصدر الأعظم ذلك إلى السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب السلطان عبد الحميد ذلك قام بسرعة بطلب الإسلام الأسر الذي أدى بشيخ الإسلام أن يلفد وعه ويسلط عن مقدمه، ولما رأى السلطان عبد الحميد ذلك قام بسرعة بطلب الطبيب لعلاج أحمد أسعد أفندي، وترك الصدر الأعظم مقر الاجتماع. وفي اليوم الثاني ٩ شعبان ١٢٩٦هـ = ٢٩ تموز ١٨٧٩م، تم تغيير لقب الصدر الأعظم إلى لقب (باش وكلي = رئيس فولاد)، وتم عزل الصدر الأعظم السابق خير الدين باشا، وعين أحمد عريضي باشا بديل منه. انظر: معجم الأسماء، ج ٢، ص ٢١٩، OsmanLi SeyhülisLamLari, S.214-215, Basbakanlik, S. 317-318.

٨- محكمة يلديز: سبق الحديث عن هذه المحكمة، انظر التفاصيل في الهامش (١٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٥).

٩- هناك اختلاف حول مدة مشيخته (الهجرية)، في سلكه، بسبب الاختلاف في تاريخ وفاته. انظر: علمه سلكه سي، ص ١١، سجل عشقي، ج ١، ص ٣٤١.

وفاته: توفي المولى أحمد أفندي، وهو على رأس منصبه في المشيخة مريضاً، في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م^(١١) بينما ذكرت السالنامة، وسجل عثماني بأنه وفاته كانت في ٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ٨ كانون الثاني ١٨٨٩م^(١٢)، وقد أنشأ له السلطان عبد الحميد الثاني تربة خاصة به في منطقة أبي أيوب الأنصاري باستانبول، بجوار قبر الشيخ أبي السعود وتروي عنه المصادر بأنه كان خلوقاً، لين الجانب، ملتفتاً، متواضعاً، رضي النفس، مستقيماً، عذب اللسان، ومن الآثار التي تركها جامع يحمل اسمه، وقد حصل على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها، مرصع امتياز (امتياز عالي الشأن) مرصع عثماني، و مرصع مجيدي، ومن أبنائه خليل أفندي الذي أصبح قاضياً.

١٠- Osmanlı SeyhülislamLari, S. 215, Osmanlı Devlet Erkanı, (S 157 C.V).-

١١- نظر: علمية سالنامة می، ص ١١٠، سجل عثمانی، ج ١، ص ٣١٤.

زبید عمر دیک ملک عرصہ سنی برمدت تقبلاً ضبط و زلفت
 ایسے عمر و عرصہ سنی الدفترہ زبیدک زر عینہ ترب ابدن
 نقصان ارضی زبیدہ نفیسہ قادر اولور می
 الخرا بے اولور
 کلمہ علیہ السلام
 الحمد للہ

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام عریانی زاده أحمد اسعد أفندي منشورة في علمیه سالنامہ،
 ویدایتها "منہ التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر عریانی زاده أحمد اسعد عفی عنه".

[١١٨] بودرومي الحاج عمر لطفي أفندي*

حياته: ١٢٣٣-١٣١٤هـ = ١٨١٧-١٨٩٧م

مشيخته: ١٣٠٦-١٣٠٩هـ = ١٨٨٩-١٨٩١م

دفعه: (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: عمر لطفي بن محمد عمر بن علي البودرومي^(١)، ومن أحفاد القابودان^(٢) الأسبق سليمان باشا^(٣)، ووالده حاجي محمد أفندي، وجده حاجي عمر أفندي من الرجال المعروفين في قضاء بودروم، أما جده الأعلى فقد هاجر من أغريوز من بلاد الموره^(٤)، أما

* ترجمته في: علمية سلطنة سي، ص ١١٢-١١٣، وترتيبه (١١٦)، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٧٦٧ (فقلمه): حلية البشر، ج ٢، ص ١١٠٧-١١١٥.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S. 216-217, Osmanlı Devlet Erkanı, (Cilt 158 C.V), DevLettler, (Cilt 11, S. 976), İstanbul'da Gömülü., S.82.

١- البودرومي: نسبة إلى مدينة بودروم Bedrum: حيث إليها انتسب واشتهر المولى عمر أفندي وتلاحظ في سلطنة أن البودرومي من أصل الاسم وهي مدينة وقعة وميناء، مقابل جزيرة استقلقوي، على خليج كوك Gökevakkerfes أو خليج فونديان على سسلح بحر إيجه (Ege) وتقع على ساحل الأفضول الغربي في شبه مارشين ونهد حوالي ٧٥٠ كم عن استنبول بتجاه الجنوب، واسمها القديم (مقليارنس) وهي موطن أبو المؤرخين اليوناني قسطنطين (هرودوت) وكنت في أيام الدولة العثمانية مركز سنجل بودروم، ثم مركز قضاء تابع لمنطق مغلة Meğla. ولها العديد من الآثار العثمانية من أشهرها جامع السلطنة نسبة إلى (السلطان سليمان)، وكان يتبع لقضائها ٢٩ قرية، تقدر: لموس الإعلام، ص ١٣٦٩-١٣٧٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧١١، خريطة 'صوم ممالك عثمانية'.

٢- القابودان = قبادون - kbudan = kbutan: وهي كلمة أو لفظ فارسي الأصل، وأصله الكلمة قبادون، ومعناه 'أمير البحر'. هناك معلومات تفيد بأن مصطلح أو كلمة قبادون أو قبادون ملحوظة من كلمة (إيطالية/بندية) وقد استعملت للدلالة على أي قائد يولي أمر السفينة كبيرة كقت لم صغيرة أما قائد السفينة فيطلق عليه اسم قبادون بك أي 'أمير البحر' وقد استعمله العثمانيون، منذ بداية القرن ١٠هـ - ١٦م، واستعمل مركبا 'قبادون باشا': وهو اللقب الذي أطلق العثمانيون على قائد الأسطول. وكان لقبه قبل ذلك كاربيا بك: المقتمس من الإيطالية، والقابودان باشا من حيث الأهمية عدهم أفني مرتبة من الصدر الأعظم، وكان يحمل رتبة وزير (بولنلو) لكنه كان أعلى من بقية الوزراء، ويحظى بعباية خاصة من قبل السلطان العثماني، وكان مقره في استنبول، وله زي مميز عن بقية رجال الدولة العثمانية، وتحت إمرته دار صناعة السفن، ونقارة البحرية، وكان يزور الأسطول بشكل دوري وبحماية عدد من السفن المختلفة، وربما انتقل هذا اللقب عن طريق الأتراك إلى الغرب باللفظ (كابتن = Captain)، وقدي بعض عندهم: قائد السفينة، إذا كانت الأمور التي تنطلق بالبحر أما قبادون بك فكان يحمل عصا خضراء وله الحق أيضا أن يضع شارة تحست القسم المرفوع على السارية. انظر: معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية، ص ٣١٧، التتكيلات، ص ٥٧. دائرة المصارف الإنسانية (الغربي) ج ١١ ص ٣٠٤-٣٠٥، تاريخ العراق في عهد العثماني، ص ١٥٠.

٣- سليمان باشا: وهو الذي تولى منصب قبادون داريا (قائد البحرية) العثمانية خلال الفترة (٩٣٢-٩٣٩هـ = ١٥٢٥-١٥٣٢م) في عهد السلطان سليمان الأول (القلقوني)، انظر S.993 Devietler., C.2.

٤- أغريوز وباليونانية = أرغوس Argos: وهي مدينة يونانية، تقع الطرف الشرقي من جزيرة موره اليونانية، بالقرب من بعض الخلجان التي تنطلق على بحر كريت، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ ألف نسمة، ويوجد فيها آثار إغريقية من القرن الرابع قبل

والدته فهي فاطمة خانم (هانم) بنت عمر أفندي، وقد ولد عمر أفندي في قرية (سانديما = صنديمة)^(٤) في قضاء بودروم، في سنة ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م^(٥)، ونشأ فيها، حيث بدأ في تحصيل علومه الابتدائية هناك، على يد علماء بودروم، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم على يد شيخه محمود أفندي، وعلى يد الحاج علي أفندي العلاية في علم الصرف، ثم رحل بصحبة والده إلى استانبول في رجب ١٢٥٣هـ = تشرين الأول ١٨٣٧م، من أجل التحصيل والتحق في مدرسة (علم الطب الشريف)^(٦) التابعة لمجموعة المدارس السلطانية في استانبول وكان خاله أبو بكر أفندي معلماً (المعيد المبدئي)^(٧) في هذه المدرسة، وفي شوال ١٢٥٣هـ = كانون الثاني ١٨٣٨م، التحق في حلقات دروس الحاج مصطفى أفندي القسطنطيني، لدراسة الصرف وعلم الحال، واستمر في التحصيل العلمي، حتى عام ١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م، حيث تقدم للامتحان الذي جرى في زمن مشيخة المولى

الميت، وفي عهد الدولة العثمانية كلفت تتبع الجزيرة مورة في ولاية بحر سفيده، وفيها العديد من الآثار العثمانية، انظر: المنجد في الإعلام، ص ٤٨، خريطة Greece.

٥- قرية سانديما= صنديمة: وهي قرية صغيرة في ناحية جبر قوس التابعة لقضاء بودروم أو منقو بودروم، انظر: علمية سالفه سي، ص ٦١٢.

٦- نذر صاحب حلية البشر، بأن مولده كان في ٢٧ رمضان ١٢٤١هـ = ٥ أيار ١٨٢٦م معتمداً على تحديد تاريخ ولادته، على حساب الحمل في بيت الشعر الثقل: بمولده طلب قرآن وأهله ولا ريب فرت مكة المجد والفضل انظر: حلية البشر، ج ٢، ص ١٠٧.

٧- مدرسة علم الطب الشريف التابعة لمدراس السلطانية: أسس هذه المدرسة الطبية السلطان سليمان الأول (القلوني) ضمن مجموعة مدارس الطبية والشرعية والتي كلفت ملحقة بجامعة، ويعود تاريخ بنائها إلى عام ٩٥٧هـ = ١٥٥٠م وفي مطومات أخرى سنة ٩٦٢هـ = ١٥٥٥م، وقد قلم المعاري سنن بلشاً بقشاً هذه المدرسة التي تقع على قرية من منزله، وقرب الطبعة الصكرية، في محيط جامع السلطانية في استنبول، خلف مبنى جامعة استنبول حالياً، وكلفت تدرس هذه المدرسة علم الطب بوسائل القرن ١٠هـ = ١٦م وكلفت هذه المدرسة قد اشملت من أجل علم الطب، وكان الطلاب فيها يتقاضى مبلغ ٢٠ الفج في اليوم الواحد في السنة الأولى، ثم ٣٠ الفج في السنة الثانية، ويذكر المصادر أسماء ثلاثة مدرسين فيها وهم: أحمد الحلبي، محمد أفندي وسنان أفندي في سنة ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م ولا توجد لدينا مطومات جازمة أو مستفيضة حول نظام التعليم الذي كان متبعاً في مدرسة طب السلطانية، أو فدروس التي يتلقاها الطلاب، ويذكر د.سهل أوتوز أن علم التشريح كان يجري تدريسه في هذه المدرسة، كما يعتقد أن مصادر الطب الأساسية مثل (اللقون بالطلب) لابن سينا كانت تدرس في تلك المدرسة، وكلفت تقوم هذه المدرسة بتكريس الطب نظرياً (داخل المدرسة) وعملياً في دار الشفاء. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ٤٨٧-٤٩٠.

Osmanli Medres.S.614-615.

٨- أبو بكر أفندي (المعيد - المبدئي): بالمتسبة لشخصية أبو بكر أفندي، لم نجد عنه أية مطومات، أما مصطلح المعيد - المبدئي، فهو مصطلح المعيد - المبدئي، فهو مصطلح من أصل عربي يتكون من كلمتين، الأولى: المعيد وهي من (عود) وتعني المدرس المساعد أو المعلم، وتعني إعادة درس (معين)، للطلبة فلذلك: المبدئي، فهي تحوير من الكلمة العربية (مبدئ) أو (ابتداء)، وتعني أن نبدأ الشيء وبه، وتعني أيضاً الفتحة الشيء، ولقد في العمل، ولكن من الناحية الاصطلاحية فإن (المعيد - المبدئي) لقب يطلق على صفات المدرسين في مدارس علوم الشريعة الإسلامية لدى العثمانيين، ويصحب (المدرس المعيد)، (أو المدرس لدرس معين في مجال معين). انظر: لافوس سي. قتركي، ص ١٣٧٨، المنجد في اللغة، ص ٢٨.

عارف حكمت (شيخ الإسلام رقم ١٠٧) وكان ترتيبه الأول، وواصل دراسته، وتخرج في ١٢٦٦هـ = ١٨٤٩-١٨٥٠م، بعد نجاحه في امتحان الرؤوس الهمايوني، وعين في شوال ١٢٦٦هـ = آب ١٨٥٠م، مأموراً لامتحان (القرعة الشرعية) في أخذ العساكر العثمانية في سنجق سيروز ومدرساً في مدرسة السلطان محمد الفاتح^(٩)، وفي ١٢٦٧هـ = ١٨٥٠م - ١٨٥١م، عاد إلى استانبول وأخذ يدرس علم الصرف في جامع السلطان بايزيد، وفي ١٢٦٩هـ = ١٨٥٢-١٨٥٣م، عين موظفاً في دار الفتوى (الفتوى خانه)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧-١٨٥٨م، عين نائباً في محكمة غلطة، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، عين نائباً في محكمة داود باشا^(١٠)، وفي ١٢٨٠-١٢٨١هـ = ١٨٦٣-١٨٦٥م، عين نائباً في محكمة جلبي أفندي^(١١)، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، أصبح في الطونجانه^(١٢) العسكرية وعزل في ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م^(١٣) وبعد عودة السلطان عبد العزيز من رحلته الأوروبية وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، عينه مدرساً لابنه الأمير يوسف عز الدين، وحصل على رتبة بلاد الخمسة^(١٤) بابه سي، وفي ١٢٨٥هـ

٩- سنجق سيروز: سبق التعريب بهذه المدينة.

١٠- ضاحية داود باشا أو واحة داود باشا: وهي محلة أو واحة من محلات مدينة استنبول الأوروبية، وتقع على يسار بابا المولوية (الخضه قيو) Mevlanaki، ولها ذكر في التاريخ، حيث أن جيش السلطان محمد الفاتح عسكر فيها عند فتح القسطنطينية ولهاها ثكنة عسكرية تعرف بهذا الاسم. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصير، ع ١٩٤، ص ١٧٤، خارطة Istanbul, Touristic City Map.

١١- جنبي أفندي (الون جنبي): وهي بلدة صغيرة في قضاء اسسية التابع لولاية سيواس وكان بها ٢٠٠ دار. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧١٩.

١٢- الطونجانه= الطوب خانه (Top Hane) دار صناعة المدافع: وهي هيئة أو مؤسسة عسكرية، كانت تشرف على تصميم وصناعة المدافع والدخاخ والمواد المتفجرة (البارود) التي تستخدم لهذه المدافع، وكانت صناعة المدافع لدى العثمانيين تقوم على إنتاج المدافع المختلفة المواصفات والتصميم والقوة والمدى والتأثير، وذلك لتلبية حاجات الجيش العثماني. في ميادين القتال، ولقد أسس العثمانيون على مدى تاريخهم الطويل أكثر من محل لصناعة المدافع في مدن مختلفة، ولكلت الطوب خانه في استنبول، فقد أقيمت في عهد السلطان محمد الفاتح، وبعد فتح استنبول عام ٨٥٧هـ = ١٤٥٣م، وتقع على شاطئ البسر لمضيق البوسفور، في المنطقة التي تحمل اسمها حتى الآن، في الطرف الثاني لمدينة استنبول الأوروبية بعد خلو القرن الذهبي وكان هذا المحل ينتج (٣٠٠ كسطل) من البارود شهرياً، وكان ينتج الآلاف المدافع في السنة الواحدة، وكان هناك ومصانع للمدافع في أربنة، ببرجك، القاهرة، سلاطيك بلغراد، وغير ذلك. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٨٢-٤٨٤، Osmanli Tarih Lügati، S.341.

13- هناك الاختلاف في حلية البشر حول تاريخ توليه هذا المنصب مع المصادر العثمانية الأخرى، انظر النشر، ج ٢، ص ١١١.

١٤- بلاد الخمسة السجوم: وهي رتبة علمية من الرتبة التي كانت تطلق على رجال وعلماء الشرع الإسلامي أو رجال مشيخة الإسلام العثمانية، وكانت تسمى بالعثمانية بلاد خمسة مولونلري أي "مولوي أو لاضي بلاد الخمسة السجوم"، وبك الخمس المقصودة في هذه الرتبة هي مدن: أربنة، بروسه، الشام، مصر (القاهرة)، لاهه، وكانت هذه المدن ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعثمانيين، خاصة في مجال العلم الشرعي وما يتعلق به. انظر: سلكنامه دولت عليه، لعمدة (٢٨) لسنة ١٢٩٠، ص ٣١.

= ١٨٦٨-١٨٦٩م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية وعضواً في مجلس انتخاب الأحكام الشرعية، وفي تلك السنة حصل على أدرنه بايه سى^(١٥)، وفي ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م حصل على رتبة استانبول بايه سى، ثم عضواً في مجلس امتحان القرعة الشرعية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، جرد من كافة وظائفه الرسمية، باستثناء عضوية مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد تشكيل (عدلية نظاري) = وزارة العدلية في عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، عين رئيس محكمة البداية في اسكدار (أو مجلس الحقوق)، وفي ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م عين قاضياً في استانبول، وبعد ذلك حصل على درجة أناضولي بايه سى، ثم عين عضواً في المجلس العالي، ببلديز سرايا، وفي عام ١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م، قام بأداء لرياضة الحج، ورحل إلى مصر، حيث أقام مدة من عام ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م، في القاهرة والإسكندرية، ثم عاد إلى استانبول عن طريق البحر مروراً في بيرة وازمير، ووصل إلى استانبول في شهر رجب ١٣٠١هـ = نيسان - أيار ١٨٨٤م، وأقام في منزله في محكمة جهاز شنبه، وفي عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥-١٨٨٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى عمر أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة الشيخ السابق أحمد أسعد أفندي، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٥ كانون الثاني ١٨٨٩م، واستمر في المشيخة حتى ٢٨ محرم ١٣٠٩هـ = ٣ أيلول ١٨٩١م^(١٦) حيث تم عزله، مع عزل حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا^(١٧) (للمرة الأولى)، وكان سبب العزل، أنه أراد تحويل راتبه من المشيخة إلى المالية، وبسبب عدم إرسال الرواتب واستحقاقاتها المالية، تم عزل المسؤولين عن الشؤون المالية في المشيخة بسبب ذلك وبعد هذا

١٥- حلية البشر، ج٢، ص ١١١٠.

١٦- فسر السقلمنه، ذكرت بأن عمر أفندي عزل من المشيخة، في يوم ١٥ محرم ١٣٠٩هـ = ٢٠ آب ١٨٩١م، وقد اعتمدنا تساويع بداية ونهاية مشيخته، على كتاب OsmanLi Devlet Erkani والمسبب أن السقلمنه فيها العديد من الأخطاء المطبعية وغيرها، فنظر: علمية سقلمنه سى، ص ٦٠٣، (OsmanLi Devlet Erkani, (CiLi 157 C.V).

١٧- الصدر الأعظم محمد كامل باشا قبرصلي: وهو الصدر الأعظم الذي تولى منصب الصدارة ثلاث مرات في عهد سلطان عبد الحميد فتقسي، الأولى (١٣٠٢-١٣٠٩هـ = ١٨٨٥-١٨٩١م) والثانية (١٢ ربيع فتقسي - ١٩ جمادى الأولى ١٣١٣هـ = ٢ تشرين الأول - ٧ تشرين الثاني ١٨٩٥) وثالثتها (١٣٢١-١٣٢٦هـ = ١٩٠٨-١٩٠٩م) فنظر: معجم الأسلاف، ج٢، ص ٢٤٩، Basbakanlik., S. 318-319.

الأمر، تم عزله من المشيخة ثم عزلهم من مناصبهم، وتولى مكانه في المشيخة محمد جمال الدين أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدته (ستين و ٨ شهور و ١٢ يوماً هجرية) = (ستين و ٧ شهور و ١٨ يوماً ميلادية).

أثاره: ترك عمر أفندي مجموعة من المباني الخيرية منها، مدرسة وجامع في حي جامليجه^{١٨} في استانبول.

مؤلفاته ومصنفاته: صنف عمر أفندي من الكتب والرسائل منها والمطبوع، منها شرح الأمثلة على شرح حاشية العقائد، ومعه رواية بعنوان (مفهوات)، وله العديد من الكتب العربية وتقرىض بالعربية أيضاً لم يطبع.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، ألزم عمر أفندي مرله في حي جامليجه في استانبول، متفرغاً للطاعة والعبادة، حتى وفاته في ٢٠ ذي القعدة ١٣١٤هـ = ٢٢ نيسان ١٨٩٧ م، عن عمر يناهز (٨٢ عاماً هجري = ٨٠ عاماً ميلادي)، وقد دفن في مقبرة جامع جامليجه، وكان قد حصل خلال عمله الوظيفي على عدة أوسمة ونياشين، منها: مرصع امتياز، مرصع عثماني، مرصع مجيدي، وعلى مدالية امتياز ذهبية، ومدالية فضية.^(١٩)

١٨ - حسي جامليجه: إحدى ضواحي مدينة استنبول التي تقع في البر الآسيوي. وتقع إلى الشرق من ضاحية اسكدر أو مدرسته، وبالنسبة لجامعة لم نجد عنه أي معلومات. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصر، ج١، ص ١٥٠.

١٩ - المداليسات عثمانية أصدرت الدولة العثمانية خلال الفترة (١١٤٣-١٣٣٣ = ١٧٣٠-١٩١٤م) مجموعة كبيرة لمداليسات والوظائف ومناسبات عديدة، وتحمل أسماء مختلفة، وكلفت من الذهب أو الفضة، وكان منها يطلق عليه امتياز أي من النوع المنتزجدا وكلفت تمنح بصورة دائمة وفي مناسبات خاصة انظر تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٣٦٨.

[١١٩] محمد جمال الدين أفندي*

حياته: ١٢٦٤-١٣٣٧هـ = ١٨٤٨-١٩١٩م

مشيخته: (١) ١٣٠٩-١٣٢٧هـ = ١٨٩١-١٩٠٩م

(٢) ١٣٣٠-١٣٣١هـ = ١٩١٢-١٩١٣م

دفعته: (١٥٩، ١٦٥) في عهد السلاطين عبد الحميد الثاني محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد جمال الدين بن محمد خالد بن يوسف بن أحمد، من أحفاد الشيخ يوسف أفندي زاده، القاضي العسكري في عهد السلطان أحمد الثاني (١١٠٢-١١٠٦هـ = ١٦٩١-١٦٩٥م) أما والدته فهي بنت إسماعيل أفندي (روم كليولي)^(١)، بن سعيد بن عبد الباقي الكواكبي^(٢)، وهو أكثر شيوخ الإسلام مدة واستقراً في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، بل في العهد العثماني الأخير، وبنهاية مشيخته (للمرة الأولى) دخلت مؤسسة شيخ الإسلام والدولة العثمانية، في طورها الأخير، وبالتالي زوالها.

* ترجمته لسي: علمية ساقلمه سي، ص ٦١٤-٦١٦، وترتيبه (١١٧)، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦٦٧ [تهلقة أسماء القلمة]. هناك الحميد سن الملفات في أرشيف المشيخة ولكن معظمها لا تحتوي على أية وثائق، ويبدو أنها سببت من هذه الملفات. (لغز محمد جمال الدين أفندي، ١٣١٩هـ)، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢١٨، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣

ولد جمال الدين أفندي في استانبول عام ١٢٦٤هـ = ١٨٤٧-١٨٤٨م، ثم بدأ في تلقي علومه الابتدائية في سن مبكرة، وأخذ علومه الأولى على يد والده محمد خالد أفندي، والمعلمين الخصوصيين، وعندما أصبح عمره عشر سنوات، أي في عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، قيد اسمه في دفتر امتحان (رؤوس همايوني)، خصص له معاشاً مقداره (١٢٥ قرشاً).

عين جمال أفندي مدرساً في مدرسة أحمد أفندي القنوي^(٣) في استانبول، في شهر ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، وتابع دراسته العليا، وفي جمادى الاخرى ١٢٨٨هـ = آب ١٨٧١م حصل على شهادة "حركات خارج"^(٤) وفي السنة نفسها في شهر رجب = أيلول، عين كاتباً في دائرة المشيخة، مع استمراره في دراسته، وفي ١ رمضان ١٢٨٨هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٧١م، أصبح مساعداً لمأمور شعبة البريد والمراسلات في داخل مشيخة الإسلام، وبعد ذلك أي في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م، حصل على شهادة "ابتداء داخل"^(٥)، وفي شعبان ١٢٨٩هـ = تشرين الأول ١٨٧٢م، حصل على شهادة "حركات داخل"^(٦)، وفي السنة نفسها أي في شهر ذي القعدة ١٢٨٩هـ = كانون الثاني ١٨٧٣م، عين كاتب لدى قاضي عسكر الأناضول عطا الله أفندي عرب زاده، وبعدها عين معاون مأمور شعبة المحررات في دائرة محكمة الجسزاء الأولى التابعة لعدلية نظاري (نظارة العدلية)^(٧)، وبقي المولى جمال الدين

٣- مدرسة أحمد أفندي القنوي: لم نعر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

٤- حركات خارج: وهي درجة علمية الخاصة برجال الدين الإسلامي أو طلبة العلوم الشرعية، وهي من الدرجات أو الرتب المتوسطة، تعطى للطالب بعد حصوله عن قدر معين من التحصيل العلمي الديني. انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٥- ابتداء داخل: وهي أعلى من درجة حركات خارج وتأتي أعلى منها مباشرة من ناحية التحصيل. انظر: سلكنامه بطمبه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٦- حركات داخل: وتأتي أعلى من درجة حركات خارج مباشرة في التسلسل التحصيلي العلمي الديني، انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٧- عدلية نظارنسي = نظارة عدلية = وزارة العدلية: وقد شكلت هذه النظارة (الوزارة) في ٢٢ محرم ١٢٨٥هـ = ٢٥ نيسان ١٨٦٨م في عهد الإصلاحات العثمانية، وفي عهد السلطان عبد العزيز وقد شكلت هذه النظارة، بعد إلغاء مجلس والي أحكام عدلية، كان أول ناظر للعدلية أحمد جودت باشا (المؤرخ العثماني المشهور) وتولى من بعده الأمير مصطفى فاضل (كامل) باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا من عائلة قا والي الابليانة (والتي كانت تحكم في مصر). وكان مصطفى باشا أخو لسماعيل باشا (خديوي مصر) خلال الفترة ١٢٨٠ - ١٢٩٦هـ = ١٨٦٣ - ١٨٧٩م، وقد تغير اسم هذه النظارة في ١٤ محرم ١٢٩٦هـ = آذار ١٨٧٩م إلى "عدلية ومذاهب نظارنسي". وكانت تنظر في كافة قضايا الاعليات غير المسلمة، ثم اتخذت سلسلة

أفندي مواصلاً دراسته الشرعية العالية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على شهادة "موصلة الصحن"^(٨)، وفي محرم ١٢٩٣هـ = كانون الثاني ١٨٧٦م، نقلت مأموريته إلى قلم دائرة محكمة الجزاء، وفي جمادى الآخرة ١٢٩٣هـ = أيار - حزيران ١٨٧٦م، واصل دراسته العالية في مدارس الصحن الثمانية، وحصل بعدها على شهادة (التمش حركت) منها^(٩)، وفي ربيع الأول ١٢٩٤هـ = آذار - نيسان ١٨٧٧م، عين المذكور في شعبة المميزين في دائرة الجزاء.

وبعد مدة أصبح المميز الخامس في محكمة التمييز الحقوقية^(١٠)، وحصل على شهادة "موصلة سليمانية" وهي أعلى الشهادات العلمية في مجال العلوم الشرعية لدى

من الإجراءات التشريعية وحددت اختصاصي قضاء بما يتفق مع قيام المحاكم الشرعية، وهرمت شيخ الإسلام الشيء الكثير من سلطات في الشؤون الدفعية والقضائية، خاصة عندما باشرت تلك النظرة في تشكيل المحاكم النظامية والتي تعمد الأنظمة والأساليب الغربية، في أسلوب إجراء المحاكمات، وفي عام ١٣٣٨هـ = ١٩١٨م، نقل الاتحاديون تبعية المحاكم الشرعية جميعاً من مسؤولية المشيخة الإسلامية إلى عليية نظارتي، وكان المبرر في ذلك هو التنشيط مع القانون ولكن بعد سقوط حكومة طلعت بلشاكوف في عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م عانت الأمور في سلك عهدها. فقرر: دائرة المعارف الإسلامية (العربية)، ج ١٣، ص ٧٨ تاريخ الدولة الضمنية، ج ٢، ص ٥٠٥، ص ١٧٨، Devleter, C.2.S.1053.

٨- موصلة الصحن : وهي من الدرجات العلمية في مجال العلوم الدينية الشرعية الإسلامية. والتي كانت تنطبق بمدارس الصحن الضمنية والنبذة لجامع الفلاح في استقبال، وتلقى هذه المدارس بالأهمية بعد المدارس السليمانية العليا، التي اعتبرت الأولى، انظر: سالفانه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٩- التمش حركت: وهي درجة أو رتبة علمية من الدرجات المتوسطة في مجال العلوم الدينية، انظر: سالفانه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

١٠- محكمة التمييز الحقوقية: وجاء تشكيل هذه المحكمة بموجب نظام تشكيلات ووظائف محكم الحقوق العادية والجزائية النظامية في دار السعادة - استقبال - الذي صدر في ٢١ رمضان ١٢٨٨هـ = ٢٣ كانون الأول ١٨٧١م ويتضمن هذا النظام (٢٥ مادة) وجرى تضيف المحاكم في استقبال إلى ثلاثة أصناف:

* محكمة البدئية: وهي نوعين، فهناك محكمة البدئية الجزائية، ومحكمة البدئية الحقوقية، وهي تعتبر أولى درجات التقاضي، ويطلق عليها أيضاً محاكم (الدرجة الأولى) والتي ترى الدعاوى بتطبيقها الجزائي والحقوقية ويرأس هذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان (في حالة غياب الرئيس الأول).

* محكمة الاستئناف: أيضاً هي نوعين الجزاء والحقوق، وهي محاكم الدرجة الثانية من التقاضي، وتتنظر هذه المحاكم في الطعن المقدم حول قرارات محاكم البدئية، ويرأس هذه المحكمة أيضاً رئيس أول ثاني.

* محكمة التمييز: وهي أعلى درجات التقاضي في استقبال، من درجات المحاكم النظامية.

أو محاكم الدرجات الثالثة، وهي على نوعين، محكمة التمييز الجزائية، ومحكمة التمييز الحقوقية (موضوعاً)، وقد أطلق عليها اسم تمييزاً من الكلمة العربية "تمييزاً"، أي أن هذه المحكمة تمييز بين الحق والباطل، وتمييز بين مدى تطبيق المحكمة السابق لسلطات من عمه ونسب في دول أخرى "محكمة النقض"، وكان لهذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان، ويشارك في عضويتها مجموعة من القضاة، وهي تتنظر في الأحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف، وبالنسبة للحقوقية فتلقت تنظر في جميع الأحكام والقرارات التي تصدر عن محكمة الاستئناف الحقوقية، أو التي تكون فيها قيمة الدعاوى أكثر من مبلغ مالي معين، وكانت تنظر

الدولة العثمانية^(١١)، وفي عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، عين في ديوان المشيخة العالي (ديوان شيخ الإسلام) وحصل على شهادة التخرج في مجال العلمية، وفي ربيع الثاني ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م، حصل على درجة بلاد الخمسة مولوي (قاضي)، وفي السنة نفسها، حصل على درجة الحرمين المحترمين بآية سي.

عين جمال أفندي في منصب قاضي استانبول عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م - ١٨٨٥م، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل على درجة روم ايلي بآية سي في ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠-١٨٩١م، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى جمال الدين أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، لفترتين الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (وتنقسم إلى فترتين أ-ب)، وكانت مدته في المشيخة هذه طويلة، وقد شهدت استقراراً في دائرة المشيخة، ولكنها انتهت بأزمة حقيقية في المشيخة وداخل الدولة العثمانية، حيث سيطر حزب الاتحاد و الترقى على مقاليد الأمور في الدولة العثمانية، وأصبح عزل شيخ الإسلام مرهون بعزل الصدر الأعظم، وأصبحنا نلاحظ، أن المرة أو الفترة (الدفعة) الواحدة لتولي شيخ الإسلام تنقسم إلى جزئيات، أو أقسام (أ-ب-ج)، لأن الشيوخ، كما أسلفنا، في غاية مشيخة جمال أفندي (الأولى) يعزلون مع الصدور الاعظم والحكومات العثمانية، ويعاد تعيينهم في اليوم نفسه، أو فياليوم التالي أو في اليوم التالي ولم تكن مشيخة جمال أفندي (الأولى) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، إلا ذلك (الهدوء الذي يسبق العاصفة) تلك العاصفة التي عصفت بكيان الدولة العثمانية، وسقوطها بالتالي، أما مشيخته الثانية، فقد جاءت وسط الأزمات المتلاحقة في الدولة العثمانية، وكانت مدتها قصيرة، وانتهت اسقاطه ونفيه ، وكانت مشيخته حسب الآتي:-

١١- الخلاف بين الأحكام حول قضية لقونية، انظر: الدستور، مجلدا، ص ١٧٣-١٧٦، الامارة الضمائية في ولاية سورية، ص ١٣٢-١٣٨.

١١- موصلة سليمية: وهي درجة أو رتبة كبار المدرسين والطباء الذين يتولون التدريس في مدارس السليمية، أو الطلبة الذين يتخرجون منها، أو ربما تطلق على كبار علماء الدولة العثمانية في مجال العلوم الدينية، وكانت تعطى وفراً وتقديراً لعدد محدد من العلماء. انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

المرة الأولى: وتنقسم إلى قسمين:

أ- عين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل الشيخ السابق عمر لطفي أفندي، وذلك في ٢٩ محرم ١٣٠٩هـ = ٤ أيلول ١٨٩١م، في وقت بدأت الدولة العثمانية تشهد استقراراً، وإدارة أكثر حزمًا في كافة المجالات، وعلى مختلف الأصعدة، حيث بدأ السلطان عبد الحميد الثاني، يعيد تثبيت قواعد الدولة بمختلف الوسائل وضمن إجراءات صارمة، وخاصة في المجال الإداري، لمواجهة أعداء الدولة العثمانية في الداخل والخارج، ولتوقيف أطماع الدولة الأوروبية في أراضي الدولة، ولكن ظهور حزب الاتحاد والترقي^(١٢) كتنظيم قومي ومعارض في

١٢-حزب الاتحاد والترقي: تعتبر المرحلة الأولى من تاريخ هذه الحرب، هي تلك الحقبة التي تعود إلى عهد السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ=١٨٦١-١٨٧٦) والتي قادها الصدر الأعظم السليبي والإصلاحى على الطريق الأوروبية (سبحت بلشاً)، والتي أدت إلى إعلان المشروطية الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وتم إقباؤها، والتي أطلق عليها المؤرخون اسم 'العثمانيون الجدد'. أما المرحلة الثانية، فهي 'جمعية تركيا الفتاة' وهو الاسم الشعبي الذي أطلق على حزب الاتحاد والترقي، والتي تأسست على يد طلبة البقي يدعى إبراهيم نيمو في ١٠ رمضان ١٣٠٦هـ=١ أبريل ١٨٨٩م، وكان يدرس طب في المدرسة الطبية العسكرية في استنبول، وبدأ نشرها بين أصدقائه، وكانت الجمعية تهدف إلى تحديث في الدولة العثمانية، بل أنها كانت جمعية سياسية مناهضة للسلطان عبد الحميد الثاني، وركزت في بداية عملها على النشاط الفكري. ثم تطورت إلى العمل السياسي، وقد اكتسبت السلطات العثمانية هذه الجمعية، وتعرض أعضائها خلال الفترة ١٣١٣-١٣١٥هـ=١٨٩٥-١٨٩٧م لعدة واسعة من الاعتقالات والملاحقات في استنبول والولايات، ونقلت نشاطها إلى سلاتيك (وكان نشاطاً سرياً)، وإلى باريس وبغيت المدن الأوروبية، حيث هرب معظم أعضاء الجمعية البارزين منهم الوزير داسد محمود جلال الدين بلشاً، وحولت السلطات العثمانية لتكسبل هذه الجمعية بالطرق السلمية، ونجحت في معين، وفي عام ١٣٢٤هـ=١٩٠٦م دخل هذا التنظيم إلى صفوف الجيش العثماني المرباط في سلاتيك وما حولها عن طريق، بعض اليهود والشخصيات القومية البلغارية واليونانية، ولغزت تنشر بين صفوفه بشكل واسع. وما إن جاء عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨، حتى كان جميع الضباط الشباب ونحوي الرتب الصغيرة في الجيش العثماني من الاتحاديين. ولغزت الجمعية نخط بشكل أو بآخر للثقل ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت أيدي خلفية تدعم هذا الاتجاه، وفي يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٢٦: ٢٤ تموز ١٩٠٨م، حتى زحف الجيش العثماني الثالث من سلاتيك إلى العاصمة استنبول، وتمكن من إجبار السلطان عبد الحميد الثاني على إعادة العمل بالمشروطية (القانون الأساسي: المستور)، وسط موجة من الذعر أثارها تفجار الثورة العسكرية (فتيكات تديرها الاتحاد والترقي) ضد السلطان، وأخذت الجمعية تصل الحن، وبدأ الاتحاديون - من عسكريين ومنهين- في تولي السلطة بعد ذلك، وبدأ رجال الاتحاد والترقي حكماً دكتورياً في البلاد، وصل إلى قتل المعارضين لهم، ونجحوا في الانقلابات التي جرت ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م وسيطروا على مجلس المصوئان (الجديد) الذي افتتح في ٢٣ أذي القعدة ١٣٢٦هـ=١٧ أيلول الأول ١٩٠٨م، من خلال طلعت بك (بلشاً) الذي كان يشغل الرئيس الثاني للمجلس، وكان هو (بمعوت عن ولاية إترنة)، وبعد أن زحف الجيش الثالث مرة أخرى على استنبول في أعظم حدة ٣١-سارت شمع خلع السلطان عبد الحميد الثاني ثم خلال الفترة جلسة المجلس عومسي (المصوئان والآغاين) في ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ: ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، ووهذا سيطر الحرب على مقابله للأمر في الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٢٩ هـ: ١٩٠٩-١٩١١م) ولقد افتتح له فروع وشعب في كافة الولايات والمدن والبلدان العثمانية حتى غدت مؤسسات ومكاتب الحزب، مراقلة لمؤسسات الدولة، وأصبح له قسماً خاصاً، وأعين المدن ووجود الأرباب، وشيوخ القبائل البدوية، حتى عامة الشعب، وتراجمت شعبة الحزب خلال الفترة ١٣٢٩-١٣٣١هـ=١٩١١-١٩١٣م، بسبب الإخفاقات والتكسبات السياسية

الجيش العثماني بدأ يغير من الموازين في داخل الدولة العثمانية، وعندما تصل الأمور إلى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، ثم تجنيد معظم ضباط الجيش الثالث العثماني المرباط في سلانيك ومكدونيا، وبدأوا الضغط القوي على السلطان عبد الحميد الثاني، وحدثت كثير من الوقائع^(١٣)، أجبر السلطان عبد الحميد الثاني بعضها، على إعلان المشروطة الثانية (إعادة العمل بالقانون الأساسي وإجراء انتخابات) في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٦هـ = ٢٣ تموز ١٩٠٨م، وعدلت بعض البنود في القانون الأساسي،

والعسكرية التي منيت بها الدولة خلال فترة السابعة من حكم الاتحاديين. وتولى الأمور خلال تلك الفترة للاتساق من حكم الاتحاديين، وتولى الأمور خلال تلك الفترة حزب الائتلاف والحرية والأحزاب المعارضة الأخرى للاتحاديين. ولكن الاتحاديين عدوا إلى السلطة بقوة السلاح في أعقاب حادثة انضمام الباب العالي، وبدأت الحكومات العثمانية في خلال الفترة ١٣٢١-١٣٢٦هـ - ١٩١٣-١٩١٨م، هي حكومت تحادية. وقد شغل الاتحاديون خلال تلك الفترة التي الحرب العالمية الأولى، شكلوا لجنة ثلاثية حكمت الدولة العثمانية، حكماً عسكرياً فليسياً، وتكونت من:

- طلعت بك (باشا): تولى أمور أمن والدخلية، وقد عين نظراً للدخلية، وبعد ذلك أصبح صدراً أعظماً.
- ثور بك: وتولى أمور الجيش، حيث عين وكيلاً لرئيس هيئة أركان الجيش العثماني (أو القائد العام) ثم عين نظراً للحربية.

• جمال باشا: الذي تولى أمور الأسطول، حيث عين نظراً للبحرية، ثم حكماً علماً للولايات العربية في بلاد الشام.

وقد قلده هذه اللجنة الدولة العثمانية، في الحرب العالمية الأولى وقت إلى هزيمة ساحقة لهذه الدولة، وبالتالي أدى هذا الأمر إلى زوال الدولة العثمانية من الوجود، وقد استمر الاتحاديون في الحكم حتى عام ١٣٢٦ هـ - ١٩١٨م، حيث سقطت حكومة طلعت باشا لسي أعظم هيئة مندروس، وغادر زعماء الاتحاد والفرق في بلاد لتبقى الدولة العثمانية لتتلاقى مصيرها. وقد تحدثنا عن مجمل هذه الأمور في أمور في إمكان متفرقة من ترجمت شيوخ الإسلام المختلفة. انظر: السلطان عبد الحميد الثاني، ص ٢٧٠-٢٧٥، موسوعة سياسية، ج ١، ص ٢٧٥، ص ٧١، ص ٨١-٨٢، ص ٣، ص ٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤١-٤٢، السلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين)، ص ٤٤-٤٧، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٦٦-١٧١، دراسات في التاريخ العثماني، ص ٢٧٦-٢٧٣، Turkinge'de Siyasal Partiler, C.I S. 19-37, C.3 (كامل المجلد) وهناك كثير جداً عن الاتحاد والفرق في المصادر العربية والتركية والأجنبية.

١٣- فاجع الموقف بالشرارة الأولى التي تطلعت في منفسر (بفر قيادة الجيش الثالث) في جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ - تموز ١٩٠٨م، عندما اغتيل قائد الجيش القرن الأول شمسي باشا الاوولطين على يد الملازم عارف بك احد فدائي الاتحاد والفرق، وتبع ذلك تمرد الجيش الثالث بقيادة لحد يئازي قائد حصن "رسنه" في (وسط البلقان)، والذي قام بالسيطرة على مركز البريد في رسنه، ولحق بطلب السلطان عبد الحميد الثاني باعادة الصل بالقانون الاساسي. وتبع ذلك تحركات شعبية في استقبال وغيرها من راضي الدولة العثمانية، ثم ولحق الجيش الثالث أو جيش سافويك الذي اطلق عليه اسم جيش الحرية أو جيش الحركة، نحو استقبال بقيادة محمود شوكت باشا، وتحت ضغط العسكري والشعب الذي مارسه الاتحاد والفرق، ووسط موجة من دافع أثارها فاجع الثورة العسكرية لجأة، قرر السلطان عبد الحميد الثاني باعادة الصل بالقانون الاساسي للصالحات، وبعد تطيل لهذا القانون دام ٣٣هـ - ٣٢م، وصدرت الإرادة السنية ذلك. وفي اجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان العثماني في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ - ٢٣ تموز ١٩٠٨م وفي اليوم الثاني، كانت اصوات باقعي الصحف تدوي في شوارع استقبال، مظنه نيا استقالة حكومة فريد باشا واعفاء جمال الدين الفندي من المشيخة واعلان الحرية واعادة الصل بالقانون الاساسي. انظر: تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٥٧، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٥٢-٥٥ الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص ٢٠٩ - ٢١٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٧٧، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٢٨، الفوس الاعلام، ج ٢، ص ٢٢٧٨.

بحيث أصبح من حق السلطان، تعيين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام فقط، وبالتعديل الجذري الذي أجرى على القانون الأساسي (الدستور) يختار الصدر الأعظم نظارة (وزراء)، وتبدأ في ممارسة عملها بعد حصولها على ثقة مجلس المبعوثان، الذي له حق إسقاط الحكومة (الصدر الأعظم والنظار)^(١٤)، استمرت هذه الأحداث حتى ٦ رجب ١٣٢٦هـ - ٤ آب ١٩٠٨م، حيث عزل الصدر الأعظم محمد سعيد باشا^(١٥) وتم معه وفي اليوم نفسه إعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من منصبه، ولكن السلطان عبد الحميد الثاني أعاد تعيين جمال أفندي مرة أخرى وفي اليوم نفسه في منصب شيخه الإسلام، وكانت مدته في هذه المشيخة (١٧ عاماً و٥ شهور و٧ أيام هجرية) = (١٦ عاماً و١١ شهراً ميلادية).

ب- أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى، وفي نفس اليوم الذي تم إعفائه من منصبه، في الوقت الذي عين في منصب الصدارة محمد كامل باشا قبرصلي^(١٦) للمرة الثالثة، والصدر الأعظم الثالث والعشرين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وذلك في ٧ رجب ١٣٢٦هـ = ٥ آب ١٩٠٨م، واستمر جمال أفندي في المشيخة حتى ٢٢ محرم ١٣٢٧هـ = ١٣ شباط ١٩٠٩م، حيث استقال الصدر الأعظم محمد كامل باشا، بسبب ملله من الضغوط السرية (المخالفة للقانون الأساسي= الدستور) التي يمارسها أقطاب حزب الاتحاد والترقي عليه، وتم إعفاء جمال الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام، وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (٦ شهور و١٥ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٩ أيام ميلادية)، وعين خلفه في منصب المشيخة محمد ضياء

١٤ - تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٧٧.

١٥ - الصدر الأعظم (محمد سعيد باشا): (ولتستبزه عن اسماءه سمي كجك سعيد باشا أو كجك محمد سعيد باشا)، وهو من أكثر القصور العظام الذين تولوا هذا المنصب في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشيد الخامس، وربما في عهد الدولة العثمانية كلها، وقد تولى منصب الصدارة (٩ مرات = دلفات)، خلال الفترة ١٢٩٦-١٣٣٠هـ = ١٨٧٩-١٩١٢)، منها ٧ مرات تولى منصب الصدارة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكلفت صدارته السابعة وهي المقصودة هنا، قد تولها خلال الفترة (٢٢ جمادى الأولى - ٦ رجب ١٣٢٦هـ = ٢٢ تموز - ٤ آب ١٩٠٨م) وفي خلالها أعيد العمل بالدمشق أو ما يسمى (بالمشروطية الثانية). انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٥، معجم الأساب، ج٢، ص٢٤٩، وهناك ترجمة له في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الفرنسية) مادة (سعيد ThMenzel). Bashakanlik., S. 318-319.

١٦ - الصدر الأعظم (محمد كامل باشا قبرصلي - قبرصلي محمد كامل باشا): سبق التعريف به.

الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٩) (١٧)، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مجموع مدته في مشيخة هذه المرة (أ.ب) (١٧ عاماً و ١١ شهراً و ٢٢ يوماً هجرية) = (١٧ عاماً و ٥ شهور و ٩ أيام ميلادية).
* المرة الثانية: وتنقسم إلى :

أ- أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب إعفاء الشيخ السابق عبد الرحمن نسيب أفندي، وذلك في ٧ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٢ تموز ١٩١٢م، عندما تم تعيين أحمد مختار باشا فاطرجي أوغلو غازي^(١٨)، في منصب الصدر الأعظم وحكومته المشهورة "بيوك كابينه" = الوزارة الكبيرة" لاشتمالها على ثلاثة صدور عظام سابقين في مناصب النظارة أو الوزراء، وكانت صغيرة في إنجازاتها، ولم تستمر هذه الوزارة، ومشيخته جمال الدين أفندي، سوى مدة قصيرة، حيث عسرت الدولة العثمانية الحرب في البلقان، الأمر الذي أدى إلى استقالة الصدر الأعظم أحمد مختار باشا من الصدارة وانسحابه، وإعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من المشيخة، وذلك في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م، ودامت مشيخة جمال أفندي في هذه المرة (٣ شهور و ١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٧ أيام ميلادية).

ب- في اليوم نفسه الذي أعفي به جمال أفندي من المشيخة، أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م بعد إعادة تعيين محمد كامل باشا قبرصلي، في منصب الصدر الأعظم (للمرة الرابعة) الذي

١٧- لمعات (١٥٩، ١٦٠) في تسلسل لمعات (عمرات) شيوخ الإسلام في كتب Osmanlı Devlet Erkani, (S. 158, C.7)

١٨- الصدر الأعظم فاطرجي أو غلو غازي أحمد مختار باشا: وهو الصدر الأعظم الخامس في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، ولد تولى الصدارة خلال الفترة (٧ شعبان ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٢ تموز - ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م)، وعندما تولى الصدارة كان كبير السن، وهو العسكري المريض الذي له شهره عسكرية كبيرة، وولت وزارة تسمى بالوزارة الكبيرة، لأن عدد من أعضائها من الصدور الظلم السابقين، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الهامة، إلى أنها لم تصمد طويلاً أمام ضغط الأحداث الداخلية التي يقودها حزب الاتحاد والترقي، والأحداث الخارجية المتمثلة في حروب البلقان وحرب ليبيا التي غزتها إيطاليا، واستقال وانسحب من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وتوفي ١٨ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ٢٢ كانون الثاني ١٩١٩م عن عمر يناهز (٨٢ عاماً ميلادية). انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٥، ٢١٧، معجم الأساب، ج٢، ص ٢٥٠. Basbakanilik., S. 319, ٢٥٠.

جسي به إلى الصدارة للتخلص من حرب البلقان بأقل ضرر، وكان يجب أن تنتهي هذه الحرب بالطرق الدبلوماسية، ولكن حكومة محمد كامل باشا رحلت جبراً بعد أقل من ثلاثة أشهر من تسليمها السلطة، حيث تم اقتحام الباب العالي (مقر الصدارة) من قبل البكباشي (المقدم) أنور بك (من قادة الاتحاديين)^(١٩) مع عدد من الاتحاديين الذي تجمعوا من هنا وهناك وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م، والتي

١٩ - أنور بك: (١٢٩٨-١٣٤١هـ = ١٨٨١-١٩٢٢م): واسمه (إسماعيل تور) ابن أحمد ابن حلفاء لميل مصطفى قبطان ابن اغا ابن كرمين بن كرجا بن اغا كليلي ابن عبد الله كليلي وهو ضابط عثماني من أصل مقدوني. وكان عضواً بارزاً في حزب الاتحاد والترقي وقد لعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، كان إحدى زعماء اللجنة الثلاثية للاتحاد والترقي والتي حكمت الدولة العثمانية خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٣٧هـ = ١٩٠٩-١٩١٨م)، وهو زوج الاميرة (تاتليجة) ابنة الامير سليمان السندي أخ السلطان محمد رشاد وحصل على لقب 'الامير' وتولت الاميرة زوجته امرأة جميلة صغيرة السن، حريصة، ولوعةً بسلطة والحكم، رزى منها بثلاثة أبناء هم: عني، نركان، ماي بكر وهو ابن أحمد بك الذي كان يعمل موظفاً مدنياً (من حاشية السلطان عبد الحميد)، وتصفه المصغر (المردع عن دينه). وقد هاجرت أسرة أحمد بك من موطنها الأصلي في بينولج التابعة للمنستر (بسنطرس) في مقدونيا، إلى استنبول، وقد ولد أنور بك في حي ديوان بولاي في استنبول بتاريخ ٢٠ ذي الحجة ١٢٩٨هـ = ١٢ تشرين الثاني ١٨٨١م وهو الابن الأكبر لآية من بين ستة أطفال خلفهم أحمد بك من زوجته عشقنة. والتحق أنور بك في الكلية الحربية، حيث تخرج منها شعبان ١٣٢٠هـ = ٥ كانون الأول ١٩٠٢م، برتبة (بورباشي) نقيب أركان حرب، وحقق بطولات الجيش ثلاث ولده في عام ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م الطميط العسكرية ضد الصليبات المقدونية وفي ١٣٢٤هـ = ١٩٠٦م. ورفع أنور بك الرتبة صاغ (رائد) وقدم إلى جمعية الاتحاد والترقي وكان العضو رقم (١٢) في تلك الجمعية السرية، وفي عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، هرب إلى جبال مقدونيا، خوفاً من بطش السلطان عبد الحميد الثاني الذي اكتشف أمر جمعية الاتحاد والترقي. ولكن ما لبث أن عاد إلى صفوف جيش ثلاث، ثم لعب دوراً في عملية الانقلاب العثماني ضد السلطان عبد الحميد وإعادة العمل بالمشروطية وعطية وعطية خلع السلطان خلال الفترة (١٣٢٦-١٣٢٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٠٩م) وعين حلفاً عسكرياً في برلين في ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، وترك برلين ليهود، قحمة العثمانية إلى ليبيا للقتال ضد الإيطاليين خلال الفترة (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وعندما فشلت قحمة، عاد إلى استنبول ليقوم باقتحام الباب العالي، ويسيطر حزب الائتلاف والحرة، من الحكم ليهود بذلك حزب الاتحاد والترقي إلى حكم الدولة العثمانية مباشرة، وعشية الحرب العالمية الأولى، في ٤ صفر ١٣٣٢هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٤م، تمت ترقيته رتبتين متتاليتين، وأصبحت رتبته فريق وعين نظراً للحربية في حكومة الصدر الأعظم سعيد طلم باشا المصري، واستمر في هذا المنصب مع حكومة طلعت باشا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى وهزيمة أي حتى ٩ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الأول ١٩١٨م، وكان في ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢١ تشرين الأول ١٩١٤م، قد رقي مرة أخرى إلى رتبة فريق أول، وعين قائداً عاماً للجيش العثماني (بالوكالة)، تمت قيادة السلطان الاسمية ولعب دوراً في جر الدولة العثمانية إلى الحرب إلى جانب الألمان وقد جوشوا في فلسطين والديار العربية، وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب، وسقوط حزب الاتحاد والترقي من الحكم، غادر استنبول، وبعد ذلك حاول أن ينظم ثورة ضد حكم كمال أتاتورك إلا أنه فشل، وقد ألقت الحكومة ضد النظام البشلي في جنوب فلسطين، واحتلته القوات الروسية في بلدة (بلجوان) القريبة من سمرقند شرقي بخاري، في ١٠ ذي الحجة ١٣٤١هـ = ٢٤ تموز ١٩٢٢م ويصفه بلشويون بأنه مسلم، مؤمن، متدين، فرسي متحمس للعرق التركي، جسور، جري (مجانون كبير) لا يشعر بالمسؤولية، بارد، مغامر، عديم الاحترام للفقراء. نشر: الموسوعة السليسية، ج ١، ص ٣٧٥، المسند في الإعلام، ص ٧١، الموسوعة الإسلامية (حسن الأمين)، ج ٥، ص ٩، تاريخ الإثارة العثمانية، ص ٥٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢١٧ - ٢١٩، ٢٢٥ - ٢٢٦ وقرة المعارف الإسلامية، ج ٥، ص ١٢٢-١٣٣، الضمائم والروس، ص ١٣٤-١٥٣ - ١٨٠ - ١٨٢ منكرات تور باشا، ص ١١٢-١١٣، Devletler C.2.

S.987.

عرفت بالتاريخ العثماني بمجاذلة (اقتحام الباب العالي)^(٢٠)، وقد أجبر أنور بك كامل باشا على كتابة استقالته، وفي نفس الوقت تم اسقاط جمال الدين أفندي من المشيخة، وفي اليوم نفسه تم اعتقال كل من كامل باشا وجمال الدين أفندي ورشيد بك وناصر المالية، وثم نفهم خارج الأراضي العثمانية، وقد عين في منصب المشيخة خلفاً لجمال الدين أفندي محمد أسعد أفندي، وكانت مدته في المشيخة (شهرين و ٢٦ يوماً هجرية) = (شهرين و ٢٤ يوماً ميلادية)، وكانت تسلسل دفعته في (المرّة الثانية، القسمين أ-ب)، (١٦٥) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مجموع مدته في (المرّة الثانية) (٦ شهور و ٧ أيام هجرية) = (٦ شهور ويوم واحد فقط ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين الأولى والثانية (١٨ سنة و ٥ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (١٧ سنة و ١١ شهراً و ٨ أيام ميلادية).

مؤلفاته: إن المصنف أو المؤلف الوحيد الذي تركه جمال الدين أفندي، هو كتاب (شيخ الإسلام اسبق جمال الدين أفندي خاطرات سياسية)، وهذا الكتاب هو عبارة عن المذكرات السياسية لجمال الدين أفندي حول الأحداث السياسية في الدولة العثمانية خلال فترة الاتحاديين (أو فترة الانقلاب العثماني وما تلاوة من الأحداث)، وقد كتب

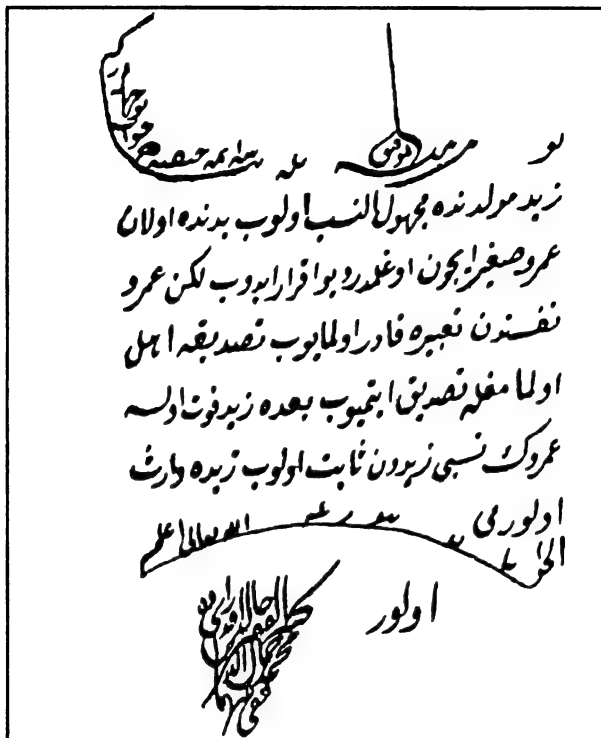
٢٠- اقتحام الباب العالي: (أو الانقلاب الاتحادى): وهي الحفلة التي تمت ١٤ صفر ١٣٣١ هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣ م. ونفى هاجم لجيشا اليكيشي (المعلم) أنور بك مقر الباب العالي (مقر رئاسة الحكومة العثمانية) مع مجموعة من العصاة الذين جمعهم من هنا وهناك وأدين كقوا من ضمن جمعية الاتحاد والترقي، وكانت تهدف لاسقاط حكومة حزب الائتلاف والحريّة برئاسة الصدر الأعظم محمد كامل باشا، وقد مقتل في هذه الحادثة ٨ جنود وضابطين من حرس الباب العالي، وبخلت القوات المتحممة وقتي قدر عددها (٢٠٠) فرد، بقيادة أنور بك الباب العالي، وقتلي أول فريق ناظم باشا (ناظر الحربية) الذي خرج على أثر الاجتماع الوزاري مع بيكباشي أنور بك على المنخل، وقال له: (كدم تكن أنت - أنور بك الذي أفسدت ألسني بشركك الشخصي والصحري، على ألا تتدخل بالسياسة، فذال) وجاء أنور بك مع طلعت بك إلى الباب العالي ولجبروا الصدر الأعظم محمد كامل باشا على كتابة استقالته، وذهب أنور بك إلى الصرايا السلطانية، وأرغم السلطان محمد رشاد (الخامس) على تعيين محمود شوكت باشا صدراً أعظم، الذي شكل حكومة غالبية وزراءها من الاتحاديين لدعوة تما وزارة جديدة وبذلك تم اسقاط حكومة الائتلاف والحريّة وتم اعتقال الصدر الأعظم وشيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي، ورشدي بك ونظر الملبية، ومن ثم نفهم إلى خارج الأراضي العثمانية، ثم اعتقال وسجن ونفي مئات المعارضين، وبذلك سيطر حزب الاتحاد والترقي على السلطة القائمة في الدولة العثمانية، حتى ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨ م، حيث هزمت على يد هؤلاء الاتحاديين في كلّة جهات القتال ويقول بلماز أوزونونا مطلقاً على حادثة اقتحام الباب العالي أن الدولة العثمانية عثلت بعد هذه الحادثة من قبل مواقفها "معملة جمهوريات الموز والفكافو" أنظر: تاريخ الدول العثمانية ج ٢ ص ٢١٧ - ٢١٨.

هذه المذكرات في مصر، للدفاع وليثبت براءة من تلك الأحداث، وقد طبع هذا الكتاب في استانبول عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٩م.

وفاته: بعد حادثة اقتحام الباب العالي من قبل البكباشي أنور بك، ثم اعتقال جمال الدين أفسندي، مع عدد من المسؤولين في حكومة محمد كامل باشا الرابعة، وتم إخراجهم من الأراضي العثمانية، حيث تم نفي جمال الدين أفسندي، إلى مصر، وأقام في ضاحية (الرملة)^(٢١)، القريبة من القاهرة وعند رحيل جمال أفسندي إلى مصر "قامت الأرض وقعدت، وقلق الإنجليز بشكل كبير، رغم أنه كان قد ترك مقام المشيخة بصورة فعلية"^(٢٢) وقد بقي جمال الدين أفسندي مقيماً في ضاحية الرملة بالقرب من القاهرة، حتى توفي فيها في رجب ١٣٣٧هـ = نيسان ١٣٣٦ مالية = نيسان ١٩١٩م، وتم نقل جثمانه إلى استانبول، عن طريق الإسكندرية، حيث صلى عليه صلاة الجنازة فيها، ومنها تم نقله بحراً إلى استانبول، حيث وتم دفنه في مقبرة جامع الفاتح فيها^(٢٣) وحضر تشييع جنازته النظار وأعضاء مجلس الأعيان والمبعوثان وعلماء الدين الإسلامي، وكان في حياته الوظيفة قد حصل جمال أفسندي على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع الفخار، مرصع امتياز، مرصع عثمان، مرصع مجيدي، ومداية اللبابة الذهبية، ومن أبنائه (مختار بك) الذي أصبح عضواً في مجلس شورى الدولة .

٢١ - الرملة (فرسيه) وهي ضاحية صغيرة تقع بالقرب من القاهرة وكانت تعرف في الماضي بالرملة، وكان فيها موطناً لتدريب الجيش المملوكي، فخر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٩٣، الكواكب السائرة، ج١، ص١٢٧، ج٢، ص٢٤٩.

٢٢ - الإسكندرية Alexandrie: وهي ثاني مدن مصر، بعد القاهرة، وشهر موطن مصر على المتوسط، وتقع غرب نلتا نهر النيل، وتبعد عن القاهرة ٢٠٠ كم إلى الشمال الغربي، وتقع على خط عرض ٣١،١٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٢٢، ٢٧ شرق خط غرينتش، وبالقرب منها تقع بحيرة مريوط، وإلى الشرق منها يقع خليج أبو قير، وبحيرة المنك، وقد أسسها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ ق.م، فكت عاصمة البطلة، ومركزاً للثقافة العلمية في ذلك الزمن، واشتهرت بمكتبتها الفنية ومدرستها الفلسفية، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت الإسكندرية مركز محافظة الإسكندرية التي تتبع لولاية مصر العثمانية، وبلغ عدد سكانها في أواخر العهد العثماني ٢٢٧،٠٦١ نسمة، بينما بلغت مساحة محافظة الإسكندرية العثمانية ١٨٠ كم.٢ وعدد سكانها ٣١٩،٧٦٧ نسمة، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٣١-٩٣٢، ج١، ص٤٩٩، وفي المصادر العربية هناك الكثير منها.



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام محمد جمال الدین افندی، و منشورة فی علمیه سالنامه و بدایتها
"منه التوفیق" و ختامها "کتبه الفقیر محمد جمال الدین خالد افندی زاده عفی عنهما".

٨٥٤٦

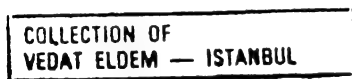
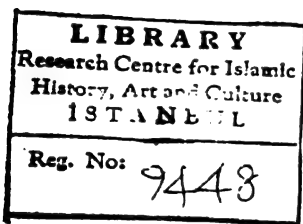
بعد وصية عاكر كبة الربك
 شيخ الاسلام ودينه سواخلو محمد جمال الدين في موضع ثمانية عاكر كبة جوييه في معادله لارنك
 شرفدار اولاد الراءه شيخه جناب ملا فتاح افندي عاكر كبة
 ساري الحجة ١٢٠٥ هـ
 محمد

2..

شيخ الاسلام مرحوم جمال الدين افندي حضر تاريخك

خاطرات سياسيهسى

۱۳۳۰ سنه مصرده تحرير المئدر



956.10743

CE-5

۱۳۳۶

غلاف كتاب "خاطرات سياسة" أو المذكرات السياسية لشيخ الاسلام محمد جمال الدين افندي والمطبوع في استانبول عام ۱۳۳۶هـ = ۱۹۱۸ وهو من محفوظات مكتبه مركز الابحاث للتاريخ والفنون والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول.

[١٢٠] محمد ضياء الدين أفندي*

(مفتي عزل السلطان عبد الحميد الثاني)

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٥هـ = ١٨٤٧-١٩١٧م

مشيخته: ١/٢٣ - ١٤/٤ = ١٣٢٧هـ = ١٤/٢ - ٥/٥ = ١٩٠٩م

دفعه: (١٦٠) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد ضياء الدين بن عثمان نوري الازنيلي^(١)، وكان والده رئيس المسودين في دار الفتوى العالية (باب الفتوى في المشيخة)^(٢)، وهو آخر شيوخ الإسلام في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد ولد في استانبول، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، وبدأ دراسته الابتدائية في المكتب (المدرسة) الابتدائي في ضاحية أبو أيوب الأنصاري^(٣) في استانبول، ثم في مكتب رشدي في حي شهزاده^(٤)، ثم حصل على مخصصات "رؤوس معاشي" في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وحصل على شهادة المكتب الرشدي

* ترجمته في: علمية سلانمه سي، ص ٦١٧-٦١٨، وترتيبه (١١٨)، لرشيف المشيخة ملف (٢١٧) ولا يوجد في هذا الملف أية وثائق أو أوراق، وقد نقلت وثائق الملف إلى لرشيف المجلس الوطني (قبرلمان) في أنقرة،
Osmanlı Seyhülislamı, S. 221-225, Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 15, C.V), DevLetLer, (Cilt 11, S. 976), Istanbulda Gömülü, S.82

١- الأزنيلي نسبة إلى زنیه Ezine: وهي بلدة تركية، تقع في غرب الاناضول. بالقرب من مضيق قدارينزل، وتبعد عن جنك قلعة ١٢ كم باتجاه الجنوب، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء زنیه الذي يتبع للواء بيغا المستقل، وبلغ عدد سكانها في نهاية العهد العثماني ١٠٠٠ نسمة، وكان قضاء زنیه يقع في أقصى الغرب الشمالي من الاناضول، بالقرب من حقل قلعة، وكان يتبع لهذا القضاء، ناحية واحدة، و ١٣٠ قرية، ١٨ قسبة ومحلة، ولها من الآثار العثمانية: ١٨٢ جامع ومسجد، ١٣٥ مكتب، ٦ مدارس، ٣ نخيل، مستشفى وغير ذلك، وهناك بلدة أخرى تسمى زنیه ويطلق عليها (إنه هك = سراي كوي) وتتبع للواء دكيزلي التابع لولاية ابدین. على الساحل الجنوبي من الاناضول على البحر المتوسط بالقرب من مدينة الزمير. انظر: فلبوس الاعلام، ج ٢، ص ٨٥١، ج ١، ص ٢٥١٦.

٢- بسبب السنوي (السنوي خالصه) وهي دائرة الفتوى التابعة للمشيخة الإسلامية والتي يرأسها (أمين الفتوى) وقد تحدثنا عنها بالتفصيل في تنظيم المشيخة الإدارية.

٣- علمية سلانمه ص ٦١٧.

١- مكتب رشدي في حي شهزاده (استانبول): ربما هي مدرسة (بلهزید مرکز رشديه) والتي كان موقعها بالقرب من مبنى الخزينة عمالية في حي شهزاده الغريب من السليمبول الأوروبية، وكانت هذه المدرسة بمثابة مدرسة متوسطة (بين الابتدائية والإعدادية)، وكانت الدراسة فيها تتراوح بين (٣-٤) سنوات، وقد تأسست في حوالي عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م، وفي العام الدراسي ١٣١٦/١٣١٥ م - ١٨٩٩-١٨٩٨م، كان مدير هذه المدرسة حسن لطفي أفندي، وكان المتخرجين منها (٥٣٠) طالباً وعدد طلابتها (٥٣٩) طالباً، انظر: سلانمه نظره مطراف صومية دفعه (٣) ص ٨٠٢، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢ ص ٥٣٥ - ٥٣٩.

(رشدية شهادة نامہ) ^(۶) في ۱۲۷۷ھ = ۱۸۶۰-۱۸۶۱م، ثم عين في غرفة البوصلة ^(۷) التابعة لدار الفتوى العالية، في شهر رجب ۱۲۷۸ھ = كانون الأول ۱۸۶۱م، والتحق بدروس محمد نوري أفندي الشهري أمين الفتوى السابق ^(۸).

نجح في الامتحان وفي ذي الحجة ۱۲۸۰ھ = أيار ۱۸۶۴، وانهى عمله في الفتوى خانة، وترفع إلى صنف الملازم في رجب ۱۲۸۳ھ = تشرين الثاني ۱۸۶۶م، وعين مصحح في الفتوى خانة ^(۹)، وفي ذي القعدة ۱۲۸۳ھ = نيسان ۱۸۶۷م، عين مسود في دار الفتوى، وبعدها مارس عمله في غرفة الإعلانات الشرعية، وبعدها مبيض في دار الفتوى، وفي ۱۱ ربيع الأول ۱۲۹۰ھ = ۹ أيار ۱۸۷۳م، أخذ الإجازة في العلوم الشرعية العالية.

عين ضياء الدين أفندي في عام ۱۲۹۱ھ = ۱۸۷۴م، نائباً شرعياً في مدينة أورده ^(۱۰)، واستمر في وظيفته هذه حتى عام ۱۲۹۳ھ = ۱۸۷۶م، حيث أعفي من عمله

۵- شهادة المكتب رشدية (رشدية شهادة نامة): والشهادة رشدية العامة، والتي تمنح للطالب بعد إتمام دراسة المرحلة رشدية (المتوسطة). وبعد نجاحه في الامتحان العام الذي يتقدم له.

۶- غرفة البوصلة (بوصلة لوطه سى Pushtu Odesi): وهي إحدى أقسام أو شعب دائرة الفتوى. (فتوى خلية) لغرض طلب الفتوى تسود (تكتب المسودة للفتوى، ويحضر جوابها كتابة أو شفوياً من هذه الغرفة، أي أنها غرفة جواب الفتوى، وتتكون هذه الغرفة من غرفة الفتوى، وغرفة الإعلانات أشر: Osmanli Tarih Deuilmeri., G.2.S.782.

۷- محمد نوري أفندي الشهري (أمين الفتوى السابق): ولم نثر له على ترجمة، وهو شخصية لغوي ومختلفة عن محمد الفتوى محمد نوري أفندي، الذي كان يعمل مع شيخ الإسلام محمد ضياء الدين أفندي

۸- علمية سالقنه، ص ۶۱۷.

۹- أورده Orfa: وهي مدينة تركية تقع في الطرف الجنوبي- الشرقي من الأنضول، بالقرب من الحدود السورية وتبعد عن مدينة حلب ۱۹۰ كم باتجاه الشمال- الشرقي وعن مدينة دير بكر ۱۱۵ كم غرباً، وتقع بالقرب من نهر كهرز إحدى روافد الفرات، وهي مدينة تاريخية، ويوجد فيها (عين زليخة) ومقلد وكلفت (إبراهيم الخليل) عليه السلام، وهي من المدن التي فتحها المسلمون في عهد الفتوحات الإسلامية، وكلفت المدينة تعرف باسم "رحا" بضم الأول، وكان يطلق على أهالي أورده اسم (رحاوي) (Ruhari)، وفي زمن الحروب الصليبية كلفت المدينة مركز لسراة (الرها) الصليبية، حيث أطلق عليها الصليبيون اسم (الرها)، وكلفت المدينة تعرف باسم (إيديسا) أيضاً ويقال أن المدينة أخذت اسمها الحالي (أورده) من اسم الشاعر اليوناني القديم (أورفيوس)، ولخبراً سميت المدينة باسم (تشقلى أورده)، وقد ضمها الضمطيون إليهم من المملوك في عام ۹۲۲هـ- ۱۵۱۱م، ولست فيها ولاية عضقية صغيرة وهي ولاية أرفه حيث كلفت أورده مركز لولاية، وكلفت تتكون من سبعة قوية = سنجال، وهي القوية: أورده (المركز)، حمليسي، خابور، أرفه، بني ربيعة، الرحبة، بيرجك. وفي أواخر العهد الضمطي، كلفت أورده مركز لواء أورده فتناب لولاية حلب، وكان يشغل الجزء الشمالي الشرقي من الولاية، وكان يضم (۱) الضية، وهي: قضاء أورده، وروم قلعة، سروج، بيرجك، و(۸۱۲) أرفه. أما قضاء أورده المركزي فيضم (۷) نولهي هي: نوكرلو، يوم أجاج، جليقبو، يوزأباد، طرن، غيد صيدر، تركمان جلابي، و(۳۱۸) أرفه، وقد بلغ عدد سكان لواء أورده في أواخر العهد الضمطي حوالي (۱۲۲) ألف نسمة، بينما بلغ عدد سكان مدينة أورده ۲۸،۱۸۸ نسمة ويتكون السكان من العرب والأكراد، ويوجد في لواء أورده العديد من الآثار الضمطية منها: عدد كبير من الجوامع

في اورفه، وعاد إلى استانبول، وأعيد إلى عمله السابق في الاعلامات الشرعية في شوال ١٢٩٤هـ = تشرين الأول ١٨٧٧م، عين في وظيفة رئيس المسووين، وفي ذي الحجة ١٣٠٢هـ = أيلول ١٨٨٥م، حصل على الدرجة العلمية "خامسة سليمانية"، وفي رمضان ١٣٠٣هـ = حزيران ١٨٨٦م، حصل على شهادة التخرج العالية "بلاد تخرج"^(١١)، ثم عين قاضي في طربزون^(١٢) "طربزون مولوقي"، وفي ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، عين عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي محرم ١٣٠٥هـ = أيلول -تشرين الأول ١٨٨٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة باية سي، ثم عين مأمور القسم العسكري، وفي بداية عام ١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م، أصبح ميمراً في الاعلامات الشرعية في دار الفتوى، وفي محرم ١٣٠٩هـ = آب ١٨٩١م عين قاضياً في مكة المكرمة، واستمر في هذا المنصب حتى غره [١] محرم ١٣١٠هـ = ٢٦ تموز ١٨٩٢م حيث أعفي من قضاء مكة المكرمة وعاد إلى استانبول، وعين في ذي القعدة ١٣١٠هـ = ايار ١٨٩٣م نائباً شرعياً في طرابلس الغرب^(١٣)، وانتهى عمله هناك في جمادى الآخرة ١٣١٣هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٨٩٥م، وبعد عودته إلى استانبول، وفي شهر صفر ١٣١٤هـ = حزيران ١٨٩٦م، عين (للمرة الثانية) ميمراً في الاعلامات الشرعية وفي جمادى الأولى ١٣١٤هـ = تشرين الأول ١٨٩٦م، حصل على رتبة استانبول باية سي، وفي رجب ١٣١٤هـ = كانون

والمسجد، واسمها جامع خليل الرحمن، وجامع الفنى، وجامع الرضوية، وجامع اولو، ٢٤ مدرسة، ٣ مدارس رشدية، ٥٥ مكتب للصبيان المسلمين، ٢٠ مكتب للصبيان المسيحيين، غير ذلك. قظر: قلموس الأعلام، ج ٢، ص ١٠٧٤-١٠٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٦-٧٦٧، تركيا السليمانية، ص ١٤٩-١٥٢، القلموس التاريخ العربى، ص ٧٥.

١٠- بلاد مخرج: وهي لدى الدرجات الطمعية في مجال قطوم الشرعية، قظر: عطية سقلمه، ص ٦١٨.

١١- طربزون: سبق تعريف بهذه المدينة.

١٢- طرابلس الغرب: وهي العاصمة القلبية الحالية وهي لغير المدن اللبية، وميناء هام على البحر الأبيض المتوسط وتقع في وسط واحة غنية من الناحية الزراعية إلى الغرب من خليج سرت، وقد أطلق عليها العثمانيون اسم "طرابلس الغرب" تزيهاً لها عن مدينة طرابلس الشام الواقعة على الساحل السوري، وتقع المدينة على خط عرض ٣٢.٥١.٣ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ١٠٥.٥٠.٣٥ شرق خط غرينيتش وتبعد المدينة عن استانبول ١٦٠٠ كم باتجاه الغرب-الجنوبي، حيث الفاصل بينهما مياه البحر المتوسط وقد فتحت في عهد السلطان سليمان الأول (اللقونى)، وضمها إلى الممالك العثمانية في عام ٩٥٧هـ = ١٥٥٠ أصبحت مركز ولاية طرابلس الغرب التي تضم معظم الأراضي اللبية، وبلغت طول سواحلها على البحر المتوسط ١٦٠٠ كم، وبلغ عرض الولاية حوالي ١٤٥٠ وطولها ١٢٥٠ كم، وبلغت مساحتها المسطحة مليون ٢ كم، وبلغ عدد سكان طرابلس في أواخر العهد العثماني ٣٥ ألف نسمة، وقد استمرت طرابلس تابعة للدولة العثمانية حتى ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، حين احتلتها الإيطاليون. قظر: قلموس الأعلام، ج ٤، ص ٢٩٩٨-٣٠٠١، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٧١-٨٧٥، المنجد في الإعلام، ص ٣٥٦.

الأول ١٨٩٦- كانون الثاني ١٨٩٧م، أصبح مستشاراً للصدرين المحترمين (قضاة العسكر)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع (للمرة الثانية).

عين محمد ضياء الدين أفندي في منصب قاضي استانبول في محرم ١٣١٥هـ = حزيران ١٨٩٧م، واستمر في هذا المنصب إحدى عشر سنة أي حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م. وقد حصل على رتبة أناضول باية سى في السنة نفسها، وفي ١٨ محرم ١٣٢٧هـ = ٩ شباط ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعد أربعة أيام انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد ضياء الدين أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في وقت كانت استانبول، تشهد اعنف الأحداث وأعمال الشعب والتمرد، وتدبير المؤمرات، والصراعات على مقاليد الحكم، وقد شهدت مشيخته عزل السلطان عبد الحميد الثاني، حيث اصدر ضياء الدين أفندي الفتوى الشرعية بخلعه، وتكون مشيخته من:

*الفترة (أ): في أعقاب إعفاء شيخ الاسلام السابق محمد جمال الدين أفندي (للمرة الأولى- ب)، تم تعيين محمد ضياء الدين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا^(١) (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ١٤ شباط ١٩٠٩م، ولكنها لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة حسين حلمي باشا، واعفي ضياء الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام، على خلفية تلك الاحداث

١٢- الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (...-١٣١٢هـ=...١٩٢٣م)، وهو سياسي ودبلوماسي عثماني، ظهر على الساحة السياسية العثمانية، بعد ان عين مفتشاً لولايات الروم ايلي العثمانية خلال الفترة ١٣٢١-١٣٢٦هـ=١٩٠٣-١٩٠٨م لمناجعة تطبيق الإصلاحات هناك، وبدأ علاقته مع قادة الاتحاد والترقي خلال تلك الفترة، وبعد عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، عين ناظرًا للدخلية، ثم تولى منصب الصدر الاعظم (للمرة الأولى) في عهد السلطان به عهـد الحميد الثاني خلال الفترة (٢٣ محرم = ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧هـ= ١٤ شباط ١٩٠٩م) ثم استقالة حكومته على اثر واقعة (٣١ سارلت)، ثم قام بتشكيل حكومته (للمرة الثانية) في عهد السلطان محمد رشاد، خلال الفترة (١٤ ربيع الثاني = ٥ ذي الحجة ١٣٣٧هـ= ٥هـابر ٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م)، ثم عين سفيراً لدى النمسا خلال الفترة (٢٥ شوال ١٣٣٠-١٣٣٧هـ= ٧ تشرين الأول ١٩١٢-١١ تشرين الثاني ١٩١٨م)، وتولى في أيار ١٩١٦هـ= ١٣ نيسان ١٩٢٣م، بعد أن منع من دخول تركيا، ويذكر د. محمد الانلووط ان فترة حيلته كانت خلال الفترة (١٢١٥-١٣١٢هـ= ١٨٠٠-١٩٢٣م). انظر: معجم الأسماء، ج ٢ ص ٢٤٩، المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص ١٧.

التي وقعت في ذلك اليوم (٣١ مارت ٣٢٥ ماله)، أو ما يعرف في التاريخ العثماني (واقعة ٣١ مارت)^(١٤)، أو أحداث الثورة المضادة^(١٥)، كما هي معروفة في المصادر الأخرى.

وحق هذا اليوم، لم يستطيع المؤرخون الحكم القاطع على تلك الواقعة:

هل هي مؤامرة؟ قام بها الاتحاديون وانصارهم في سبيل خلق أزمة سياسية، لتدبير خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وهذا الاتجاه نجده في المذكرات التي كتبها مصطفى طوران^(١٦) حول تلك الأحداث في كتابه اسرار الانقلاب العثماني^(١٧) والذي يقول فيه "واقعة ٣١ مارت، يوم دام في العهد النيابي للدولة العثمانية، سببته سلسلة من المؤامرات السياسية، حول هذه المأساة التي بدأت في تكته (طاش قشله)^(١٨) العسكرية وانتهت بخلع السلطان

١٤- سميت بواقعة (٣١ مارت) نسبة إلى اليوم الذي وقعت فيه هذه الحادثة وهو يوم ٣١ مارت - آذار ١٢٢٥ حسب التقويم الهجري أو الرومي.

١٥- الثورة المضادة: وهو الاسم الآخر الذي أطلق على أحداث (٣١ مارت)، حيث أطلق عليها المؤرخون الثورة المضادة، لأنها كانت تدعى بشعارات ضد الحركة الدستورية التي نفذها الاتحاديون في عام ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م، بإعادة العمل باللقانون الأساسي وإجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان العثماني، أو أنها كانت ثورة ضد ثورة الاتحاديين، وتشير العديد من المصادر وخاصة مصطفى طوران (أسرار الانقلاب العثماني) بأن تلك الأحداث كانت مدبرة من قوى خفية، وقد يكون الاتحاد وقرقي، واليهود وغيرهم، قد شاركوا في تدبير تلك الأحداث، ويذكر مصطفى طوران تفاصيل عن رجال الدين المسلمين الذين دخلوا إلى تكته "طاش قشله" بقوله "وجدنا في كل مهجع شيئا ذا لحية وعصاه، رايهم بلقون دروس الوطع بين الجنود الذين لم يشتركوا في الاستعراض - استعراض يوم الجمعة في قصر بليز، وعلمنا فيما بعد أن قيادة القوات الخاصة هي التي طلبت منهم هذه الدروس الدينية، سلنا بعض هؤلاء المشايخ عما إذا تلقوا لهذا الغرض هذا العمل فقلوا بأن مولفين حكوميين قدموا إلى مدارسهم فأعطوا لكل واحد منهم سلفة مقدارها ليرة ونصف، واتهم سيوفهمون بإلقاء هذه الدروس بالتدبير في تكته طاش قشله وبك أو غي. لأن التساؤل هنا (والحديث لمصطفى طوران): ألم يعلم القادة والمسؤولين في هذه التكتة بهذا الأمر، وهل يحل أن كل هؤلاء المشايخ ينظرون ويخرجون دون علم من قادة هذه التكتة. أن الوضع أن دل على شيء فبقا يدل على الدقة في تخطيط هذه المؤامرة وتنفيذها". وعن تفاصيل هذه الحادثة، انظر: اسرار الانقلاب العثماني (كامل المرجع)، العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، ص ٥٣٧-٥٤٢، الأمير شكيب أرسلان، ص ٧٠-٧٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٢-١٨٣، مذكرات إسماعيل كمال عن الثورة المضادة، التي نشرها د. محمد قرايوط في المجله التاريخية العربية، ع (٨-٧)، ص ١١-٢٨، تاريخ سلاطين آل عثمان ص ١٧٠، Atatürk Anslopedisi, G.2.240-245.

١٦- مصطفى طوران وهو مؤلف كتاب (أسرار الانقلاب العثماني) باللغة التركية، ويبدو أن الكتاب عبارة عن مذكرات لشاهد أعيان كان حاضرا على الوقائع والأحداث في استقبال، ولا أن تعرف كان مصطفى طوران حصل على مذكرات أحد الجنود المشاركين في الثورة المضادة (حادثة ٣١ مارت) وأعداها في كتاب، لأن الجندي الذي كتب تلك المذكرات يبدو أنه غير مسلم، حين يقول وقد كنا مطمئنين إلى أننا ضباط غير مسلمين، من الفرقة الموسيقية (ص ٩٥). وقد ترجم الكتاب إلى اللغة العربية، وطبع لأول مرة في ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، وصدر عن دار السلام القاهرة، حلب، بيروت، وطبع ٣ طبعات أخرى.

١٧- أسرار الانقلاب العثماني، كتبه مصطفى طوران، ترجمة إلى العربية كمال غوجه، ونشرته دار السلام، انظر: الطبعة الرابعة من الكتاب الصادر في عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٨- طاش قشله Tas Kesla: وتسمى باللغة العربية التكتة الحجرية، وهي تكتة عسكرية، تقع بالطرف الأخر للخليج استقبلت (القرن الذهبي) - مصلح مضيقي البوسفور، كانت ترتبط في هذه التكتة العديد من لطاعات الجيش العثماني المعروف باسم جيش

عبد الحميد الثاني عن عرشه^(٢٩) ويضيف " الامر الملفت للنظر هنا هو لجؤ رؤوس المؤامره إلى خطة دينية، وهي اشغال الشرارة الاولى على يد كتائب الرماة التي استخدموها للمرة الاولى في ثورة اعلان الدستور"^(٣٠) ويتابع طوران كلامه "بدات ماساة ٣١ مارت في نكته طاش قشله وانتهت هناك، اما المؤلفات حول هذا الموضوع فلم تبحث عن هذه التكنة ولا عن جنودها"^(٣١). وهذا ما يؤيده في هذا الرأي يلماز اوزتونا حين يقول "واقعة ٣١ مارت، حادثة قبيحة من كل الوجوه، حادثة رجعية، لم تصدر عن الشعب، يحتمل ان يكون الشعب غير راضي عن الاتحاديين، لكنه في الوقت نفسه لم يكن الشعب الذي يفعل حادثة من هذا القبيل"^(٣٢)، ومجد الدكتور محمد حرب قد ذهب في الاتجاه نفسه بقوله "حدثت في استانبول حادثة سميت باسم حادثة ٣١ مارت" ويقول اغلب المؤرخين ورجال الحكم : ان هذه الحادثة تمثيلية سياسية قامت بها جمية الاتحاد والترقي، لإسقاط السلطان عبد الحميد الثاني، والتخلص من طريقة حكمه تماماً"^(٣٣).

* ويذهب آخرون في اتجاه آخر، ويعتبرونها ثورة حقيقية واطلقوا عليها اسم "الثورة المضادة للاتحاد والترقي"! فنجد العديد من الروايات التاريخية ذهبت بهذا الاتجاه، وان الحادث التي وقعت في ٣١ مارت كانت تعبر عن السخط، واتخذت منذ البداية اتجاهاً دينياً، واضحاً، ونظمت القوة المضادة نفسها، وشكلت جمعية " الاتحاد المحمدي"^(٣٤) على

استقبال الخاص، فوات الرماة والقناصة، والفوات الخاصة، وتلق هذه التكنة بالقرب من قصر تولمه باغجه قريباً من طوب خانه، وقد لعبت هذه التكنة دوراً هاماً في لحدوث (٣١ مارت) وتعرضت أيضاً لمذبحة من قبل قوات جيش الحركة والفصلت البلطرية. قنر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، القيصر، ع ١٩٠ ص ١٦٠، لسرر الانقلاب العثماني، ص ٨٩-٩٣.

Atatürk Ansiklopedisi, G.2, S.300.

١٩- قضائيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٣٨.

٢٠- لسرر الانقلاب العثماني، ص ٧٣-٧٤.

٢١- لسرر الانقلاب العثماني، ص ٧٤.

٢٢- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

٢٣- سلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين العثمانيين الكبار)، ص ٤٦-٤٧.

٢٤- جمعية الاتحاد المحمدي: وهي جمعية فكرية سياسية دينية تأسست في استنبول بتاريخ ٤ شباط ١٣٢٤م/ ١٧ شباط ١٩٠٩م، وظهرت على سطح الاحداث السياسية للدولة العثمانية في ٩ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣ نيسان ١٩٠٩م، وكان يرأس هذ الجمعية درويش وحدتي، وكان من اعضاء هذه الجمعية العديد من الشخصيات العثمانية المعروفة واعتبرت هي المسؤولة عن قيام الثورة المضادة (واقعة ٣١ مارت)، وجرى حلها في ١٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣ نيسان ١٩٠٩م، والقي القبض على العديد من اعضاءها، وأعدم رنيسها. قنر: .Islam Ansiklopedisi, c.23, S.475-476.

يسد درويش وحدي^(٢٥)، الذي استطاع ان يفري الجنود في العاصمة بالانضمام إلى الثورة المضادة، وادخل في روعهم ان "المشرولية تخالف الشريعة الاسلامية" وقد تم الاعلان عنها تحت الضغط والاكراه^(٢٦)، وعلى اية حال فسواء كانت واقعة "٣١ مارت" مؤامرة ام ثورة، فانها كانت الفصل التاريخي في خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مروعة في تفاصيلها.

كان السبب المباشر لانفجار هذه الثورة، هو اغتيال الصحفي حسين فهمي^(٢٧) الذي كان رئيس تحرير جريدة "سربستي"، على جسر غلطة في يوم ١٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ - ٧ نيسان ١٩٠٩م^(٢٨)، وكان عائداً من بك اوغلي^(٢٩) إلى استانبول، وكان هذا الصحفي من اكبر اعداء الاتحاد والترقي، فقبل "ان الاتحاديين هم الذين ارسلوا من يقاتله"^(٣٠)، وقد بادر الاتحاديون لهذا العمل لتخويف المعارضة^(٣١)، وقيل ان الذين اغتالوه هم حزب الرجعيين، وذلك لانهم استشاروه في القضاء على الدستور والرجوع إلى نظام الحكم القديم، فسأى ان يسايرهم في هذه المسألة، فخافوا ان يفشي سرهم فارادوا التخلص منه

٢٥- درويش وجنتي (١٢٨٧-١٣٢٧هـ= ١٨٧٠-١٩٠٩م): وهو من مدينة الفوشة الفرسية، وقد درس اللغة العربية والفقه، ثم انتسب إلى الطريقة الصوفية النقشبندية وعمل مؤنثاً في جامع البوصليا (استنبول) وفي ١٣٢٠هـ= ١٩٢٠م، عمل موظفاً في نظارة العدلية ورأس جمعية الاتحاد المحمدي التي قلمت بالثورة المضادة في استنبول ضد الاتحاد والترقي، وبعد ان استلم الاتحاد والترقي السلطة في الدولة العثمانية، تلقى القبض عليه بصفته الرئيس المدير لاجداث (٣١ مارت)، ومثل امام مجلس الحرب العرفي الذي شكله الاتحاديون وحكم عليه بالإعدام. انظر: Islam Ansiklopedisi, c.9, S.148-149.

٢٦- الضمقيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٣٩-٥٤١.

٢٧- الصحفي حسين فهمي القندي (...-١٣٢٧هـ=...-١٩٠٩م) وهو صحفي رنواؤضي (البقي) الأصل، برز أولاً في وسط المعارضة الضمقية في باريس، ثم اصبح من المعارضين للاتحاد والترقي، وعمل في بداية نشاطه الصحفي مع احمد رضا في جريدة "مشوروت"، وبعد إعادة العمل بالقانون الأساسي في عام ١٣٢٦هـ= ١٩٠٨م عاد إلى استنبول، وتولى تحرير جريدة "سربستي" (وسربستي كلمة فارسية الأصل تعني الحرية) والتي أصبحت من أهم المنابر المعارضة للتحكيم اغتيل في ١٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٧ نيسان ١٩٠٩م، كان اغتياله من الأسباب المباشرة التي فجرت الثورة المضادة أو "وقعة ٣١ مارت". انظر: المجلة التاريخية العربية العدد (٧-٨)، ص ١٨، القدراري، ص ٢٩٣.

٢٨- المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص ١٨، الامير شكيب فرسلان (سيرة ذاتية) ص ٧٢.

٢٩- بك اوغلي Beu Dglu : وهو حي إحدى أحياء مدينة استنبول الأوروبية على الطرف الأخر للخليج استنبول (القرن الذهبي)، ويقع هذا الحي، إلى الغرب من منطقة التقسيم، بالقرب من حي غلطة سرايا. ويقع هذا الحي، على مقربة من مضيق البوسفور، ويطل على خليج استنبول، وكانت توجد في هذا الحي ثقله عسكرية كبيرة ل سلاح المدفعية وتضم قوات من جيش استنبول، وكان هذا الحي قرية صغيرة، ملحق (بالقسطنطينية)، أصبحت الآن أحد أحياء التقسيم. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصتر، ع ١٩٤، ١٤٦، خارطة "Tstanbul".

٣٠- الامير شكيب فرسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣١- المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص ١٨.

فقتلوه^(٣٢)، وقد خرجت مظاهرة شعبية كبيرة خلال تشييع جثمان هذا الصحفي، وكان سخط الشعب قد انفجر بسبب هذا الاغتيال، ويقول اسماعيل كمال في مذكراته "ويمكن القول ان كل استانبول شاركت في هذا التشييع تعبيراً عن احتجاجها ضد اولئك الذين يريدون ان يخنقوا صوت الحرية بوسائل اجرامية"^(٣٣)، وقدم ستة من اعضاء مجلس المبعوثان سؤالاً لناظر الداخلية^(٣٤) عن هذه الحادثة ولم تحض سوى ايام قليلة جداً، حتى انفجرت تلك الاحداث الصاخبة والتي وقعت في صباح يوم الثلاثاء ٣١ مارس ١٣٢٥ حسب التقويم المالي = ٢٢ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ = ٣١ نيسان ١٩٠٩ م، وفي ذلك اليوم دقت للموسيقى العسكرية في تكه طاش قشله "ان حي على السلاح"^(٣٥)، وتجمع الجنود في تلك الشكنة للقيام بمسيرة إلى مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد^(٣٦)، وحاول الضباط منعهم من ذلك، اعتزلوا جميعاً ووضعوا تحت الحراسة، وحدث ذلك في تكه سلاح المدفعية في "بك اوغلي"، ثم انطلقت الفرقة العسكرية من طاش قشله نحو "طريق الجهاد" ولحقها كتبتنا الرماة الثالثة والرابعة، ثم كتبتنا القوات الخاصة السابعة والثامنة، وعندما وصلت هذه القوات إلى ميدان "طوليه بفجه"^(٣٧) قامت عمليات اطلاق النار، وتابع الجنود مسيرتهم إلى الطوب خانة، حيث انضم اليهم الجنود الموجودون في هذا المركز العسكري، كما انضم اليهم عدد كبير من المدنيين، وساروا جميعهم إلى جسر غلطة، حيث التقت هذه المسيرة مع القطاعات العسكرية القادمة من "بك اوغلي"، وسارت نحو "بني جامع"^(٣٨) وهناك التقت

٣٢- الأمير شكيب لرسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣٣- المجلة التاريخية العربية، ج (٧-٨)، ص ١٨.

٣٤- لم تستطع تحديد اسم ناظر الداخلية، بسبب عدم ذكره في المصدر. انظر: الأمير شكيب لرسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣٥- اسرار الانقلاب العثماني، ص ٧٩.

٣٦- كان مقر مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد في استنبول الأوروبية في مقر القصر العالي (عليه سرايا) مقابل جامع السلطان احمد، بالقرب من طوب فهو سرايا، ومن مقر الباب العالي، وبعد ذلك نقل مقر مجلس المبعوثان إلى قصر "جراغان" على شاطئ البوسفور القريب من بشكطاش، انظر: اسرار الانقلاب العثماني، ص ٧٩، ٨٠.

٣٧- ميدان دولمه بفجه: وهو إحدى الميدان الرئيسة الميعين الرئيسة الواقعة على شاطئ البوسفور بالقرب من قصر دولة بفجه، ويقع على الطريق المؤدية إلى بشكطاش المحاذية للبحر، انظر: خارطة Istanbul .

٣٨- بني جامع= الجامع الجديد (جامع والده السلطان): يقع هذا الجامع في أمين اوانو على شاطئ خليج القرن قذهبي مقابل جسر غلطة لسي استنبول الأوروبية، وقد وضعت الاساسيات الأولى لهذا الجامع في عام ١٠٠٧ هـ- ١٥٩٨ م في عهد السلطان محمد الثالث، وتولى الاشراف عليه المصارعان داود اغا ولحمد اغا، غير ان الأعمال لاقطة هذا الجامع قد توقفت لاسباب مجهولة. وبعد توقف استمر حوالي ٦٣ عاماً، أعيد العمل لبناء هذا الجامع بأمر من وقدة السلطان محمد الرابع (بخدمه تورخان سلطنة) وذلك في

مع حشد كثيف من طلبة المعاهد الدينية بعمائمهم البيضاء وكانوا يهتفون "اتردون عن دين الاسلام؟!"، "اتلبسون القبعات وتصبحون كفاراً"^(٣٩)، نريد تحكيم الشريعة، نريد تحكيم الشريعة"^(٤٠).

ويقول مصطفى طوران في شهادة على تلك الاحداث "وبعد ان انضم اليها- يقصد العسكر - هؤلاء المشايخ أصبح المشهد خليطاً عظيماً من العسكرين والمدنيين والمشايع وكأنه يوم الحشر العظيم"^(٤١)، ومشت هذه المسيرة التي تشبه السيل الجارف في موكب عجيب مركب من الاناشيد الوطنية والتكبيرات الدينية متجهة نحو ميدان (اياصوفيا = السلطان احمد) في استانبول الاوروبية، وقد امتلأت هذه الساحة بالبشر، ثم حاصروا ميدان مجلس المبعوثان"^(٤٢) وسط صيحات المطالبين بالشريعة واصوات الأذان من فوق العرصات التي تجرها الخيول، دون ان يدري احد أي شريعة يطالبون بها ومن يطالبون!؟. ويمكن تلخيص مطالب المتظاهرين في تلك الحادثة:

١- احياء الشريعة الاسلامية.

٢- عزل الصدر الاعظم حسين حلمي باشا، وعزل الفريق اول محمود مختار باشا"^(٤٣)
وناظر البحرية الفريق علي رضا باشا"^(٤٤).

عام ١٠٧٠هـ-١٦٦٠م ولتurf على اصله هذه المرة المصري مصطفى اغا، وقد استمرت اعمار البناء حتى عام ١٠٧٤هـ-١٦٦٣م، وطراز هذا الجامع يشبه طراز جامع السليمية، من حيث الشكل والتصميم، وشكله العام على هيئة مستطيل وهو ذو منارتين (منفتحين) لكل واحدة منها ثلاث شرفات ولحمته المركزية ترتكز على أربع أعمدة من طراز رجل الفيل وقطرها ١٧,٥م وارتفاعها ٣٦م، ويتخللها ٢٤ نافذة، ويحيط بها ٤ اصف قب تحت كل واحدة منها فئتان صغيرتان، ومنيرة ومحرابة من طراز القلاسيكي ومصنوع من المرمر وجدره وأعمدة مغطاة بالاجر الأزرق والأبيض والأخضر، في صحنه الداخلي قنطرة مسقوفة بأربع وعشرين قبة ترتكز على ٢٤ عموداً، ويشمل هذا الجامع على استراحة خاصة للسلطان مشيدة على هيئة قصر مستقل، تحتوي على غرف وقاعات وتصل بالجامع بمرمر مسقوف بالقنطرة، وجدرانها مشيدة بالحجر ومغطاة بالقرميد من الداخل ومسقوفة مزخرفة بنقوش مطلية بماء الذهب، ولوبوها مزخرفة جميلة، كما يضم الجامع منشآت أخرى تشمل دور الفراء، وغرفة ضبط الوقت، وسبيل ماء، وفي جانبه يوجد سوق التوابل المعروف باسم (سوق المصريين)، ويضم هذا الجامع قبر خديجة تورخان سلطنة. انظر: حديقة الجوامع، ج١، ص ٢٠-٢٢، الجوامع التركية المشهورة، ص ٨٨، تركيا السليمانية، ص ١٤-١٥.

٣٩- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤٠- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤١- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤٢- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠-٨١.

٤٣- الشريق اول (أو المشير) محمود مختار باشا: وهو ابن غازي احمد مختار باشا، وصهر الخديوي اسماعيل باشا (والى مصر) وكان قائد الجيش الأول المرابط في استقبال لم تشير المصفر إلى المنصب: تومس الذي يتولى محمود مختار باشا. عند وقوع حادثة (٣١-سرات)، ولكن بعض المصفر تشير إلى انه كان ناظر الحربية في حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا،

الاتحاديين "قد علموا بالثورة فلم يحضروا إلى المجلس، ولكن حضر إلى المجلس ما بين (٣٠-٤٠) مبعوثاً^(٥٣)، كان من بينهم مبعوث لواء اللاقية الأمير محمد ارسلان^(٥٤)، وكان رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس وقرر الأعضاء اجتمعوا ارسال وفد الى البلاط السلطاني ليعرض على السلطان مطالب المتظاهرين، وحل تلك الازمة وقد تألف هذا الوفد من شيخ الإسلام ضياء الفندي، عشرة مبعوثين كان من بينهم محمد ارسلان وإسماعيل كمال، ولكن الوفد منع من مواصلة طريقه إلى سرايا يلديز، وعاد وفد المبعوثين إلى المجلس ثانيه، وعلى باب المجلس اطلق الجنود الرصاص على المبعوث محمد ارسلان مبعوث اللاذقية ومات على الفور، وارادوا سجنه بالشوارع وتمزيقه ظنا منهم انه حسين جاهد رئيس تحرير

٥٢- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٢.

٥٣- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٣.

٥٤- الأمير محمد ارسلان (١٢٩٢-١٣٢٧هـ=١٨٧٥-١٩٠٩م): وهو الأمير محمد امين بن الأمير مصطفى ارسلان، وينتمي إلى عائلة ارسلان وهي أسرة من الموحدين دروز الامراء في الشوفيات (قشوف) في لبنان، وكان والده قد تولى قلعة الشوف التي كانت تضم قضاء عاقية لمدة طويلة من الزمن، وقد بنى والده أيضاً سرايا بعلين، اما بالنسبة للأمير محمد فكان من بين أعضاء الاتحاد والترقي البارزين، وقد انتخب في عام ١٢٩٦هـ=١٩٠٨م، مبعوثاً عن لواء اللاذقية التابع لولاية بيروت، وقد عين رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس المبعوثان العثماني، وقد قتل امام مبنى المجلس في لحد (٣١ سمارت) ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧هـ=١٣ نيسان ١٩١٩م، ويرى الأمير شكيب ارسلان قصة قتله بقوله "حضر الأمير محمد ارسلان رئيس لجنة الامور الخارجية وسبعون الأنفة، وقيل له في تلك اليوم ان ذهابه إلى المجلس خطر على حياته، لأنه كان من الإتحاديين المعروفين، فلبى، الا ان يذهب ليقيم بالواجب، وكان يظن أن في نية القوم لحدث منبهة في الاستفلة، تحمل الاجاب على التداخل لأجل حماية رعاياهم فاضط بذلك حكومة الاتحاد والترقي فذهب ابن عفا إلى المجلس ليحمل المبعوثين على مراجعة السلطان شخصياً لبيد كل منته ونفوذ لأجل تمكين الثورة التي قد تجر وبالا عظيماً على السلطنة، فلما ذهب رحمه الله إلى المجلس لم يجد من نيف ومائتي مبعوث الا ثلاثين أو أربعين مبعوثاً فقط. فتكلم معهم في الموضوع وتقرر بينهم ارسال وفد إلى قصر بلنز ليعرض الخطب على السلطان، وينتمى امره الجازم للصكر وللشعب بالسكون، فلقتب المجلس احد عشر مبعوثاً منهم محمد ارسلان ليقيموا بهذه المهمة. فلما خرجوا وركبوا العربات عرف محركوا هذه الثورة مقصدهم فردهم من حيث اتوا. وبينما هم على باب المجلس اوعز بعض المحركين لهذه الثورة إلى الجنود بأن يطلقوا الرصاص على محمد ارسلان - وهم لا يعرفونه - فوقع شهيداً.

ويقول إسماعيل كمال في مذكراته عن ذلك بقوله "احتسب أصنافي في هذا وقتك في زوايا المجلس واصبح من الصعب أن نتجمع ثانية، وعرفنا لاحقاً ان الرصاص اطلق على نائب سوريا - اللاذقية - السيد (الأمير) امين ارسلان الذي كان يشبه قليلاً (حسين) جاهد المكروه، مدير جريدة "لبنان"، وكان امين قد التحق بركب عرباتنا في المؤخرة مع شخص جليلي يسمي بشلم bethlem، اسلاً إلى بصرى أماناً إلى هذه القلعة، ولكن حين عاد، اعتقد الجنود أنه جاهد ولذلك اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه. وهناك اشكالية في الحيد من المراجع والمصادر خاصة التركية، باعتباره الأمير شكيب ارسلان، وقد نقلت جثة الأمير محمد امين ارسلان بحراً إلى بيروت، حيث كان له مآتم لم يسبق له نظير، وبكى الجميع شبايه، وبكوا مزابا عاقية، وحزن عليه ابوه الأمير مصطفى ارسلان حزناً شديداً في صحته فلم يضر بعد ذلك طويلاً، وتوفي في سنة ١٣٣٢هـ=١٩١٤م، انظر: معجم الاسر والأنسخلص ص ٨٢. الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٢-٧٥، تاريخ الدولة العثمانية. (الأمير شكيب ارسلان)، ص ٣٣٦، المجلة التاريخية العربية، ج (٧-٨)، ص ٢١، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨١، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٢.

جريدة "الطنين" tannin احدى صحف استانبول التي كانت صوتاً للاتحاد والترقي.^(٥٥) وعندما علموا خطاهم تركوه^(٥٦) ولما رأى ناظم باشا ناظر العدليه^(٥٧) فداحة الخطب ، تملكته الجسارة فظهر من احدى نوافذ مجلس المبعوثان ، وخاطب المتظاهرين قائلاً : ابنائي الجنود انكم لمخدوعون ، مخطفون في ظنكم ، الشريعة قائمه لم يمسه أحد بسوء، وما كاد يتم كلامه حتى صرخ احد المتظاهرين صانحاً : اقتلوه انه عدو الشريعة الاول وفي هذه اللحظات اصدر احد الضباط امراً إلى ضابط صف اسمه حمدي جاويش^(٥٨) ، باطلاق الرصاص عليه ، عندئذ اطلق الرصاص عليه فأصيب ناظم باشا وقتل ظناً منهم انه احمد رضى بك رئيس مجلس المبعوثان^(٥٩) ، ثم أمر حمدي جاويش الجنود بالتجمع ، واثاء ذلك هجم المتظاهرون على نادي الاتحاد والترقي ، وعلى مباني ادارة جريدة الطنين ، وعلى السنادي العسكري ، وعلى نادي النساء ونهبوها وجعلوا اعاليها سافلها ، ثم انقض الجنود على ضباطهم فقتلوا منهم (٣٠٠ ضابط) ، وفر عدد كبير من الضباط خارج استانبول. واقتلت فصائل من الجنود بين مؤيد ومعارض ، قتلاً شديداً، وبسببه اقلت العاصمة واستولى الرعب على السكان وتعطلت المصالح والمدارس والدوائر الحكومية، وتفاقم الخطب حتى اصبحت استانبول ميداناً للفوضى^(٦٠) بعد ذلك اعلن المتظاهرون بأن قائد البارجه العثمانيه (اعصار التوفيق) البكباشي (قبطان البحر) علي قيولي^(٦١) حاول تدمير قصر بلديز لقتل الخليفه (السلطان)^(٦٢) فقبضوا عليه ووضعوه في قفص داخل عربه نقل ، واقتادوه إلى قصر بلديز في بشكطاش وهم ينشدون الاناشيد

٥٥- اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨١ ، الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية ص ٧٢ ، مجلة فنلويغية العربية ج (٧-٨) ، ص ١٨ .

٥٦- اسرار الانقلاب العثماني ، ص ٨١ .

٥٧- ناظم باشا ناظر العدليه : وقد تولى نظارة العدليه (وزير العدليه) خلال الفتره (١٢ صفر ١٢٢٧ هـ - ٥ آذار

- ١٤ نيسان ١٩٠٩م) وقد قتل أثناء نظارته في احدث (٣١ مارث) قتل : Devletler.C.2.S.1053

٥٨- حمدي جاويش : احد الجنود المشاركين في احدث (٣١ مارث) ولم نذكره على ترجمة .

٥٩- اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨١ .

٦٠- الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية) ص ٧٢ خاريج سلاطين آل عثمان ، ص ١٧٠

٦١- قبطان البحر (البكباشي) علي قيولي : قائد البارجة العثمانية وقد قتله القاتلون في احدث (٣١ مارث) ، بتهمة التنديد

لعمارة نصف مقر السلطان عبد الحميد الثاني في قصر بلديز ولم نذكر له على ترجمة. انظر: اسرار الانقلاب العثماني ، ص ٨٢ -

٨٣ . تاريخ الدولة العثمانية ج ٢ ، ص ١٨٢ .

٦٢- اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٣ .

أنوطيه، ويطلقون النار في الهواء، وبين الحتاف بحياه السلطان وموت اعدائه وصلوا إلى امام قصر بلديز، واستمروا يتظاهرون حتى ظهر عليهم السلطان عبد الحميد الثاني ، حيث عرضوا عليه قضية البكباشي علي قبولي و طلب السلطان منهم ارساله إلى مقر ناظرة الحرسية للتحقيق معه الا أنهم رفضوا ذلك، وحاول رجال القصر تخليص علي قبولي منهم دون فائده، وقام الجاويش (الرقب) سليمان الكرزي^(٦٣) بطعن علي قبولي في بطنه ثم مات امام بلديز^(٦٤) ثم علقوه بشجرة في الشارع العام وانصرفوا^(٦٥) وما ان انتهت تلك الاحداث ، حتى استقالة حكومه حسين حلمي باشا ، واعفي ضياء أفندي من منصب شيخ الاسلام في ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ = ٣١ مارت ١٣٢٥ ماله = ١٣ نيسان ١٩٠٩ م وكانت مدته في هذه المشيخة (أ) (شهر واحد و ٢٨ يوماً هجرية وميلادية)، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

*الفترة (ب): في اليوم التالي لاعفاء ضياء الدين أفندي من منصب شيخ الاسلام، وتعين احمد توفيق باشا في منصب الصدر الاعظم (للمرة الاولى)^(٦٦)، اعيد تعيين ضياء الدين

٦٣- الجاويش (الرقب) سليمان الكرزي : احد الجنود الذين شاركوا في احداث (٣١ مارت) يوم نشر له على ترجمه . سرور الانقلاب فضلي ، ص ٨٥.

٦٤- سرور الانقلاب فضلي ص ٨٥.

٦٥- سرور الانقلاب فضلي ص ٨٥.

٦٦- حكومة الصدر الاعظم احمد توفيق باشا: وهو الصدر الاعظم الأخير في الدولة العثمانية، وقد شكل الحكومة فضائية، (٤ سرات = ابعثات) الاولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وكلفت الأخير واستمر في عهد السلطان محمد رشاد، وكلفت خلال الفترة (٢٣ ربيع الأول - ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ١٣ نيسان - ٥ ايار ١٩٠٩ م)، وقد تكلت هذه الوزرة من:

- ١- شيخ الإسلام: محمد ضياء الدين أفندي.
- ٢- ناظر الداخلية: عقال بك، وقد تولى عنه بالقوالة رؤوف باشا.
- ٣- ناظر الخارجية: رفعت باشا والذي كان يشغل هذا المنصب في الحكومة السابقة.
- ٤- ناظر الحربية: ادهم باشا.
- ٥- ناظر البحرية: امين باشا (بالقوالة).
- ٦- ناظر الداخلية حسين فهمي باشا .
- ٧- رئيس مجلس الشورى الدولة غزني باشا.
- ٨- ناظر التجارة والتملكة : نور دونغا أفندي .
- ٩- ناظر المالية: نوري بك.
- ١٠- ناظر المعارف: عبد الرحمن شرف بك .
- ١١- ناظر الزراعة والتملكات والمعادن : ما وراء لوردتو أفندي.
- ١٢- ناظر الأوقاف: خليل حمد باشا.

أفندي في منصب شيخ الاسلام ومفتى الدولة العثمانية، وذلك في ٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ= ١٤ نيسان ١٩٠٩ من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، وسط الاحداث الدراماتيكية وتدابيعات الامور بعد حادثة (٣١ مارث)، ولكن بعد تشكيل الحكومة الجديدة، اجتمع مجلس المبعوثان وبحضور (١٩١) مبعوثاً واصدر بياناً حاول فيه تلطيف الحادثة وبحت الرعية على الهدوء والسكينة^(٦٧) ولم يمض يومان بعد ذلك، حتى انفجرت احداث اظنه^(٦٨) والتي اندلعت خلال الفترة (٢٥-٢٩ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ= ١٦-١٩ نيسان ١٩٠٩) والتي راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى، فقد قام الارمن بانتفاضة واسعة في كيليكيا في الجنوب الشرقي من الاناضول، وتصلت لهذه الانتفاضة الحامية العسكرية المراقبة هناك، وامتدت تلك الاحداث إلى سيس وطوروس واقسام أخرى من كليكييا، وكان قد اقيم في اظنه قوس نصر تذكاري ابتهاجاً باعلان عودة الدستور، فحطمه المتظاهرون وبلغ عدد القتلى من جميع الاطراف ٢٠ الف شخص، وكان من بينهم الصحفي الشاب محمود فاتز

وبعد انتقله من الصدارة، عين سفيراً للدولة العثمانية في لندن خلال الفترة (٩ جمادى الاخر ١٣٢٧-١٣٢٨ هـ= ٢٨ حزيران ١٩٠٩-٢٨ تشرين الثاني ١٩١٤م)، وقد عاد مرة أخرى وتولى منصب الصدر الاعظم (٣ مرات) إلى عهد السلطان محمد وحيد الدين، وترجمنا حيلة في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٣١). انظر: الامير شهاب ارسلان (سيره ذاتيه) ص ٧٤، Atatürk ansiklopedisi, C.2, S.24, Devletler., C.2, S.1010, Basbakanlik, S.319-320.

٦٧-٦٨- الامير شهاب ارسلان (سيره ذاتيه) ص ٧٤.

٦٨-احداث اظنه: يشير بلمار أوزتوق بأن لحدث اظنه كلفت من تعبير وكافة المفردات الإنجليزية وكافة المعروض عليها هو المطران موشغ museg مطران الكنيسة الأرمنية في كليكييا (والتى مركز مدينة سيس) والذي امر بالحصيان حسب المطومات المتوفرة، وهجم الأرمن على اعرض الناس وأموالهم في اظنه وما حولها، ودافع الشعب في اظنه عن نفسه، وقتل ١٨٥٠ نسمة، وقتل من الأرمن (١٧ الف)، وبعد ذلك هرب المطران موشغ إلى مصر ولجا إلى الإنجليزي، بينما يقول طوني مارج ((و قد نبج سسنة ١٩٠٩ في اظنه -اظنه سرحاها خلال اسبوعين كثر من عشرين الف لرمي، وقد قضى اكثر من مليون ونصف نسمة من الأرمن الذين كانوا في - الدولة - قضائية نبجاً في قطع مجزرة بشرية عرلها التاريخ في اوائل هذا القرن (العشرين)، أما د. تشنلوي فيقول بهذا المصدر فلم الأرمن بانتفاضة واسعة في اظنه في ولاية كيليكيا في الجنوب الشرقي من الاناضول، وصل العسكريون الضاحيون بالاشتراك مع المدنيين في قتل الأرمن وامتدت المذابح إلى مناطق واسعة في الولاية. وفتناه الأحداث في المعروض، فقام طلعت بك (الاتحادي) بإرسال زميله (جمال باشا) إلى اظنه لتحقيق في أسباب الأحداث وتنقيحها، وأعلن حيلة تطورات والأحكام العرفية في ولاية اظنه، وإعدام (٤٧) شخصياً منها (٤٦) مسلماً، من بينهم مفتي، وأرسل واحد فقط. ولم يحلق جمال باشا في أسباب فساد الحصيان، ومن هو المعروض عليه. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٠، الدولة العثمانية (نولة إسلامية مفتري عليها)، ج ٣، ص ١٦٠٢، موسوعة المجتمعان الدولية في الشرق الأوسط، ج ٣، ١٢٢، المنار (القاهرة) مجلد ١٢، ج ١٠٥، ص ٣٤٣.

السندي^(٦٩) الذي كان يعمل محرراً في جريدة الشوري العثمانية^(٧٠)، كذلك كان من بين القتلى اثنان من اعضاء البعثة التنصيرية الامريكية^(٧١)، بينما تذكر المصادر الارمنية، بأن عدد القتلى من الارمن لوحدهم كان حوالي (٣٠ الف شخص)^(٧٢).

* زحف الجيش الثالث (اورد وحركت س= جيش الحركة) على استانبول: في اعقاب احداث (٣٩ مارات) التي وصلت اخبارها إلى سلايك، بدأ الاتحاديون بجمع قواهم في سلايك، وجمعت قوات نظامية من الجيش الثالث في سلايك واخرى من الجيش الثاني في ادرنه، بالإضافة لقوات من عصابات غير نظامية، غالبيتها من المرد العصابات البلغارية و الصربية واليونانية والمكدونية والالبانية (الذين اهدروا الكثير من الدماء العثمانية)^(٧٣)، وتولى القيادة في الطريق الفريق الاول محمود شوكت باشا^(٧٤)، الذي كان قائداً للجيش الثالث^(٧٥)، ووكلاً نائباً عنه في سلايك هادي باشا، واطلق عليه جيش الحركة أو الجيش الثالث، ونقلت هذه القوات بالقطار إلى استانبول، وصلت هذه القوات وتجمعت في قرية

٦٩- المصطفى محمود لافز: وهو مصطفى كان يعمل محرراً في جريدة الشوري العثمانية (ولم نطع على ترجمة)، وكان يقم في السنة مؤلفاً، لافز أن يصبح بين المقاتلين من الأرمن والمسلمين وينصح لهم بترك القتال لهم بترك القتال لطلن عليه أدهم رصاصة لفته صريعاً. انظر: المنار، مجلد ١٢، ج ٥، ص ٣٤٣.

٧٠- جريدة الشوري العثمانية: إحدى مصف استانبول، انظر: المنار، مجلد ١٢، ج ٥، ص ٣٤٣.

٧١- البعثة التنصيرية الأمريكية: لم نطع عنها على أية مطوعات.

٧٢- الأرمن في القريخ، ص ٣٠.

٧٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

٧٤- الفريق الاول محمود شوكت باشا: سبق ترجمة في ترجمة شيخ الاسلام رقم ١١٩.

٧٥- الجيش العثماني الثالث (أو جنجي لورد وهايونى)، أو الدائرة العسكرية الثالثة: وكانت قيادة هذا الجيش في سلايك، وكانت هذه القيادة تتلف من مركز القيادة ويتبع لها شعبتين: الأولى: الفصائل، والثانية: المطومات ويتبع لها بلورن (المرطافين) لتفقد هذا الجيش، ثم الهيئة الصحية (الفخيمات الصحية) ودائرة القوازم وفتى تتكون (٤) شعب، وهي: الحربية، والامراء، والقنازل، وغيرها، أما القوات العسكرية التي كانت تتبع لقيادة هذا الجيش:

أ- إدارة سلايك العسكرية.

ب- إدارة قوصوه العسكرية.

ج- إدارة لشورة العسكرية.

د- هيئة مدائن أزمير العسكرية (أزمير سوق قوميسونى).

وحتى عام ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م، كان لقد هذا الجيش هو الفريق (وكل المشير) أسعد باشا، ورئيس الأركان مولواه حسن مصطفى باشا، ثم تولى قيادة الجيش بعد ذلك الفريق الاول محمود شوكت باشا، انظر: سائقه عسكرية، دفعة ١٤، ١٣٢٦هـ - ٨٠، ٨٣، سائقه دولت عليه، دفعة (٦٤)، ١٣٢٦هـ - ٣١٩-٣١٩، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ١٤٠.

(يشيل كوي)^(٧٦) بالقرب من استانبول في ليلة ٢٩ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ١٩ نيسان ١٩٠٩م، واعلنت هذه القوات انما جاءت لانقاذ السلطان من العصاة في استانبول، لكن قوة كهذه تسير نحو استانبول يشكل اكثريتها المكدونيون، وعلى رأسها فريق عثماني معروف، اثار التردد لدى الجيش الاول، مثل قادة الجيش الاول بين يدي السلطان عبد الحميد الاول، وطلبوا منه امراً لمنع دخول هذه القوات إلى العاصمة لكن السلطان امر بشكل قاطع بعدم التحرش بهم^(٧٧)، ومن الناحية الاخرى وبعد اكمال وصول هذه القوات إلى استانبول، بدأت بالهجوم على تكتات الجيش في طاش قشله وبك اوغلي، ويتحدث مصطفى طوران عن ذلك بقوله: وفي ليلة العاشر من نيسان - يقصد ١٠ نيسان ١٣٢٥مالية = ٢ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٣ نيسان ١٩٠٩م - احسن الرماة بوجود شيء ما يحوم حولهم وفي هذه الاثناء جاء ضباط الصف المناوبون بخبر مفادة: ان عناصر اجنبية يلبسون قبعات بيضاء ويرتدون ازياء غريبة يحفرون مرايض لهم تجاه الثكنة، من جهة مستودع المخروقات، فلما علم القائد بالبا امر بالتريث حتى يصبح الصباح، فيظهر الوضع جلياً، ولم تمض ساعة على هذا الوضع حتى لعلت اصوات المدافع الرشاشة قرب الباب الرئيسي- للثكنة لقد - اغار جيش الحركة على الثكنة ففتح الرماة نيران اسلحتهم لصد هذا الجيش، فلما سمع الجنود اصوات الرصاص هرعوا إلى خارج الثكنة دون ان يعلموا بما جرى لقبالهم جيش الحركة بالرشاشات المركزة في مقبرة الارمن فابادهم عن بكرة ابيهم، وخلال الاشتباكات التي بدأت قبل الفجر من يوم ١١ نيسان ١٣٢٥مالية = ٣ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٤ نيسان ١٩٠٩م، والتي استمرت حتى

٧٦- يشيل كوي Yisil Koy: أو القرية الخضراء وهي ضاحية من ضواحي مدينة استنبول، وهي التي تقع بمحذاة مطار (أتاتورك) استنبول الدولي، وتقع على ساحل بحر مرمرة، في الطرف الجنوب-الغربي من استنبول، وتبعد عن مركز مدينة استنبول (١٠ كم). وتقع بين بحر مرمرة و عطا كوي، وتتشكل هذه الضاحية من محلين رئيسيين الأولي: شوكية، والثانية: القرابية، وفي المنطقة نفسها يوجد اسكن كثيرة تحمل اسم يشيل كوي جاده سي، شارع يشيل كوي وغيرها، وترتبط هذه الضاحية بنط سكة الحديدية مع محطة الميركجي في استنبول، وكانت هذه الضاحية في عهد البيزنطي قرية صغيرة تسمى: نياس استنبول = النياس فونس أو سنان سينغلو = القديس استيفان = القديس اسطفان وقد فتحها الفتيحيون في عام ٨٥٧هـ = ١٤٥٣م. ولها عقد المجلس الملي القومي (الاغويان والمبوعثان) والذي قرر خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد سبق وتحدثنا عن هذه القرية في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٢٩). انظر: تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٧١.

Istanbul ansiklopedisi, G., 7, S.510-515, Istanbul (A-Z), S.212-215.

٧٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

الظهر دمرت قنابل المدفعية الباب الرئيسي، وجزءاً من الطابق الثاني، وبعد قليل قدمت المهاجم على رؤوس جنود الاستحكام فماتوا جميعاً تحت الانقاض^(٧٨) استمرت الاشتباكات حتى عصر ذلك اليوم، فكانت مدافع بك اوغلي تتراشق النيران مع مدافع الحربية وحاول قائد الكتيبة السابعة اسماعيل حقي، وقف الاشتباك، ومن الباب الرئيسي للثكنة المتهدم ظهر البكباشي انور بك (بطل الحرية أو انور باشا فيما بعد) ويده مسدس ومعه عشرة من رفاقة ومن ورائهم جنود ذوو ألبة غربية وتبين فيما بعد انهم من عصابات البلغار، وكان مع انور رجل طويل القامة ذو لحية صفراء اسمه ساندانيسكي^(٧٩) (قائد الثورة المكدونية) واول عمل قاموا به هو تجريد من بقي حياً من كتائب الرماة من سلاحهم وقتلهم جميعاً بحراب اسلحتهم، جرد بقية الجنود من سلاحهم ووضعوا في مهجع نادوا عليهم واحداً بعد واحد فقتلوه جميعاً، فامتلات ساحة الثكنة بالاشلاء وكأفا مسلخ المدينة، ثم امروا لقلعة القليلة، بدفتمهم في مقبرة الارمن تحت قديم السلاح^(٨٠)، ويعلق مصطفى طوران على احداث ثكنه طاش قشله بقوله " ان الفاجعة التي؟ الملت بناء، ورأيناها بأم أعيننا في نكنه طاش قشله مخيفة مرعبة لم تشهد مثلها محاكم التفتيش، لقد اذاق ابطال الحرية الجيش العثماني صنوفاً من القتل والتعذيب لم تفعله الوحوش"^(٨١).

"المهجوم على قصر يلديز: انتهت المذبحة في طاش قشله: وبعدها قام انور بك ومعه رئيس العصابات المقدونية ساندانيسكي ورجالة، بالاغارة على قصر يلديز"^(٨٢) (مقر السلطان عبد الحميد الثاني)، في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥ مالية= ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ= ٢٤ نيسان ١٩٠٩ م، واصبح هذا القصر بتاريخه العريق نقباً للعصابات البلغارية، حيث سطا افراد هذه العصابات على محتويات قصر يلديز، ونهبوا الاشياء الثمينة فيه، وحتى عربة السلطان عبد

٧٨- أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٠.

٧٩- ساندانيسكي: إحدى أفراد العصابات البلغانية، التي قامت تقوم بأعمال عسكرية ضد العثمانيين ولايت الروم ليلي، وهو قائد الثورة المكدونية ضد الدولة العثمانية، ولم نثر له على ترجمة. أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩١.

٨٠- يقول مصطفى طوران "هذه الغيرة الجماعية هي الوثيقة الأصلية التي تثبت بشاعة وفضاعة جريمة (٣١مارت) للذهب الموزخون، ولينظروا بشيء من الانصاف والحياد. انظر: أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣.

٨١- أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣.

٨٢- قصر يلديز: سبق الحديث عنه في الفهش (٥٥) في ترجمة شيخ الاسلام (١١٥) وانظر: أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣-

٩٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

الحميد الثاني قطعت وقسمت بينهم على شكل لوحات^(٨٣)، واحرق القسم الاكبر من ارشيف بلديز^(٨٤)، اما بالنسبة للخزينة التي كانت السبب في الفاره على قصر بلديز للحصول عليها، فلم يجدوها، فقبضوا على المصاحب الاول جوهر اغا^(٨٥) واستمعوا معه ابشع انواع التعذيب وصرخ في وجههم ورفض التعاون معهم، فشنقوه، وبادروا إلى المصاحب الثاني نادر اغا^(٨٦) وعذبوه مثل سلفه وهددوه بالاعدام فلم يستطع الصمود فذلهم على مكان الخزانة، وهكذا اظهر انور بك مهارته في نهب خزينة القصر امام عيني السلطان، وذلك على يدي عصابات الروم والبلغار^(٨٧)، كما قام انور بك بمذبحة في قصر

٨٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٨٤- أرشيف بلديز: ويشمل هذا الأرشيف على مجموعة كبيرة من الوثائق والدفاتر التي تركت خلال (٣٣) عاماً في سرانيا بلديز (المقر الرسمي للسلطان عبد الحميد الثاني) ١٢٩٣-١٣٢٧هـ= ١٨٧٦-١٩٠٩م، وهذا الأرشيف من ناحية التنظيمية هو استمرار لأرشيف سرانيا "طوب لسوء" فهو يضم من ناحية المادة الأرشيفية مجموعة غنية من الوثائق في أهم شؤون الدولة وقضاياها المصرية، فضلاً عن الأسلوب الذي تم به تكوين هذا الأرشيف، وقد تم حرق جزء كبير من هذا الأرشيف في الأحداث التي سبق علية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وفي ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، صدر الأمر من الفريق أول محمود شوكت باشا لفتح جيش الحركة والحكام العسكري العام، بتشكيل لجنة لتصفية محتويات قصر بلديز، ونقل هذا الأرشيف إلى القاهرة الحربية، وتم فحصه وبعد فصل المكتبة والابواب، ونقلت للتظاير المصرية، أرسل الأرشيف إلى خزينة الأوراق، وهذا الأرشيف هو الآن لدى التصنيف أو الأقسام الهامة التي يملكها الأرشيف العثماني في استنبول. انظر: الأرشيف العثماني، ص ١٠٨-١١٤، مجلة دراسات (الجامعة الأردنية) مجلد ١٥، ع ١٧، ص ٣٥٤-٣٦٧.

٨٥- جوهر اغا: لم نثر على ترجمة. انظر اسرار الانقلاب لعملي، ص ٩٤.

٨٦- نادر اغا: لم نثر له على ترجمة، ويقول مصطفى طوران: لقد جارت نادر اغا فيما فلتس إلى بهذا السر في معرض حديثة عن الأحداث التي تعرضنا لها ونقا منه الوثائق. اسرار الانقلاب لعملي، ص ٩٤.

٨٧- خزينة ومحتويات قصر بلديز: كانت خزينة بلديز وقتي كان قد جمعها السلطان عبد الحميد الثاني عبر السنين من استثمارات ومشايخ وهدايا وتركات، كان يفرها لنام عسيرة يمكن أن ترم بها الدولة والأمة وكلفت هذه الخزينة مدفونة تحت بركة لقاء الواقعة خلف القصر ضمن الحديقة الملحقة بالقصر، ولا يدرى عنها سوى السلطان وزوجته ومرافقيه جفراغا ونفراغا، كما كان هناك اموالا مودعة في بنوك فيما تبلغ (٧٠٠) ألف ليرة ذهبية. وقد استولى تور بك والعصابات البلغارية على هذه الخزينة اسم لنظر السلطان، ونشرت جريدة (الامم) في عددها الصادر في ١٦ رجب ١٣٢٧هـ= ١٧ نيسان ١٩١٩م، بعض نصوص التقرير الرسمي للجنة الحصر لمحتويات قصر بلديز. ونشرت بأنه تم الاستيلاء على (٢٥٠ ألف) ورقة صك بنكوت بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة عثمانية بالاضافة لسبائك الذهبية، والمحتويات الثمينة الأخرى، وقتي لم توزعها على عدد كبير من قادة جيش الحركة، واعضاء قيادة حزب الاتحاد والترقي، ومنهم:

١- محمود شوكت باشا: قائد جيش الحركة.

٢- حصني باشا.

٣- علي باشا: رئيس فرکان حرب جيش الحركة.

٤- حسن عزت (بك) باشا.

٥- التوروجمال باشا (قادة الاتحاد والترقي).

٦- احمد رضا بك: رئيس مجلس المبعوثان.

٧- اسماعيل بك حفي: عضو مجلس المبعوثان.

يلدیز شبهة بمذبحة طاش قشله، اذ اباد مفرزة تابعة لشوكت باشا عن بكرة ابيه، كما تعرض بالاهانة للفریق محمود باشا^(٨٨) القائد العسكري المعروف، ثم نزع سيفه وارسله إلى قائد جيش الحركة محمود باشا الذي وصل إلى استانبول في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥ مالية = ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ٢٥ نيسان ١٩٠٩ م، واعلن الاحكام العرفية في استانبول ومنع التجول بعد اذان المغرب، وتوقفت المواصلات بين شطري المدينة^(٨٩) واستمرت عملية تبادل السيران بين قوات جيش الحركة وقوات جيش استانبول في مختلف المناطق، طوال اليوم الثاني ١٢ نيسان ١٣٢٥ هـ = ٦ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ٢٦ نيسان ١٩٠٩ م، حتى استسلمت آخر الكنات العسكرية في اسكدار في ظهر ذلك اليوم، وهي ثكنة السليمية، حيث بعث الفریق محمود شوكت باشا قائد جيش الحركة برقية إلى المجلس العمومي، يخبرهم بذلك^(٩٠).

* خلع السلطان عبد الحميد الثاني: لا تتوفر تفاصيل كاملة أو حتى شبه كاملة عن عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني في معظم المصادر العثمانية، حتى ان المعلومات المتوفرة عن تلك المسألة، كانت تقفز عن معظم التفاصيل، وحتى الجريدة الرسمية للدولة العثمانية "

٨- بكباشي غلب باشا: مدير الأمن القومي في ولاية الحجاز.

٩- إسماعيل طي باشا.

١٠- (?) مجهول.

١١- بطوب جمال.

١٢- حسني قاري بك: مبعوث قره سي.

١٣- جمال جركس بك.

١٤- حسين جاهد بك: رئيس تحرير جريدة "تطنين".

١٥- ايليت بك وقرصوه نقدي (مبعوث سلاتيك عن اليهود).

١٦- حبيب بك: مبعوث بولو.

١٧- وهيب باشا.

١٨- عدد من أفراد جيش الحركة.

هذا وقد ذكرت الجريدة المبلغ الذي تم الاستيلاء عليه وتوزيعه بلغ ٩٠٠ ألف ليرة ذهبية، ومستويات أخرى نظير مئتين الليرة. انظر: اسرار الانقلاب الضماني، ص ٧٢، ٩٤، اقدام، عددها الصغير في ١٦ رجب ١٣٣٧ هـ = ١٧ نيسان ١٩١٩ م.

٨٨- اسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٥.

٨٩- اسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٥.

٩٠- وهي الثقة السليمية التي تقع في منطقة اسكدار في الجانب الآسيوي من استنبول وما زالت تستعمل ككنزة يون ان تشترك في أحداث ٣١٠ مارت أو الأحداث اللاحقة. انظر: اسرار الانقلاب الضماني، ص ٨٢، تكوين وفتح، ع ٢٠١، ١٥٠ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ، ص ٢.

تقويم الوقائع" لم تنشر التفاصيل الكاملة لمناقشات الجلسة المشتركة التي عقدها مجلسي الاعيان والمبعوثان لاتخاذ قرار خلع السلطان عبد الحميد الثاني بل اكتفت بنشر جزء بسيط منها وبعد ذلك نشرت نص الفتوى الشرعية وقرار المجلس بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، واعتلاء ولي العهد عرش السلطنة باسم السلطان محمد رشاد الخامس. ولكننا سوف نناقش المسألة حسب المعلومات المتوفرة من مصدرها. وفي التفاصيل عقد مجلسي الاعيان والمبعوثان جلسة مشتركة باسم (مجلس عمومي ملي) = المجلس العمومي الوطني، في الساعة ٩،٢٠ من صباح يوم ١٤ نيسان ١٣٢٥هـ = ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٧ نيسان ١٩٠٩م في سان ستفانو "يشيل كوي"^(٩١)، وكانت رقم تلك الجلسة (٦١)، وناقش المجلس قضية اعلان الاحكام العرفية (الطواري) وكانت المناقشات عادية (حسب الضبط)، وتمت الموافقة عليها، واعتبر الفريق محمود شوكت باشا (حاكماً عسكرياً عاماً) والذي اعلن بعد ذلك الاحكام العرفية في العاصمة والدولة ولمدة عامين (١٣٢٧-١٣٢٩هـ = ١٩٠٩-١٩١١م)، وشكل ديوان الحرب العربي (المجلس العسكري) واصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ ذلك، وانتهت الجلسة في الساعة ١٥،١٠ بعد الظهر^(٩٢)

ثم عقد المجلس جلسته الثانية رقم (٦٢) في الساعة ٤،٣ بعد الظهر، وبدأ المجلس في مناقشة موضوع خلع السلطان عبد الحميد وقد ترأس هذه الجلسة الصدر الاعظم السابق كوجك سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان (الصدر الاعظم السابق) بعد ان غاب عن تلك الجلسة احمد رضا بك^(٩٣) رئيس مجلس المبعوثان، اما الرئيس الثاني للمجلس مصطفى

٩١- الأمير شهاب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٦، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٧١، اسرار الانقلاب قضائي، ص ٩٧.

٩٢- جرى الموافقة في هذه الجلسة على تشكيل هيئة تنفيذية لديوان الحرب العرفي كما يلي:

الرئيس: القامقام أركان حرب لفر الدين بك.

عضو: القامقام أركان حرب نشأت بك.

عضو: البقشلي أركان حرب خليل بك.

عضو: البقشلي أركان حرب شوقي بك.

عضو: قول أغلسي أركان حرب مفيد بك.

عضو: قول أغلسي (مشاء = بهاده) حسين بك.

انظر: تقويم، ع ٢٠١، ت ١٥ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ، ص ١-٤-٩٢ استقلال احمد رضا بك من رئاسة مجلس المبعوثان بعد تشكيل حكومة الصدر الاعظم احمد توفيق باشا، في ٢٥ ربيع الأول ١٣٢٧هـ = ١٥ نيسان ١٩٠٩م. حيث المجلس وقرر قبول الاستقالة.

انظر: العشاقيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٤٠.

عاصم أفندي^(٩٤) وكيل رئيس مجلس المبعوثان الاول، وكان الذي يدير الجلسة ويسطر على المجلسين حسب معلومات يلماز اوزتونا، هو طلعت بك (مبعوث ادرنه) بصفته زعيم حزب الاتحاد والترقي، ووكيل رئيس مجلس المبعوثان الثاني، وكان طلعت بك يخيف كافة اعضاء المجلسين المترددين (في موضوع الخلع) باقامهم (بالرجعية) وبالتالي مواجهة عقوبة الاعداء (في تلك الحقبة من تاريخ الدولة العثمانية)^(٩٥)، وقد حضر من اعضاء المجلسين من استطاع الحضور ولم تذكر مضايقات المجلس عدد الحضور من المجلسين^(٩٦)، وقبل بدء مناقشة موضوع الخلع، طلب رئيس المجلس سعيد باشا، اصدار فتوى شرعية من شيخ الاسلام، تجيز خلع السلطان.

* فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني: حضر شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي إلى مقر اجتماع المجلس، ومعه امين الفتوى الحاج نوري أفندي^(٩٧)، وطلب سعيد باشا ومصطفى عاصم أفندي، من امين الفتوى، أن يكتب نص الفتوى ورفض نوري أفندي ذلك، وقال لهم: ان الفتوى تعود إلى شيخ الاسلام، وان هذا الموضوع لا يخصني، ان وظيفة امين الفتوى ان يكتب المسودة فقط (مسودة الفتوى) وشيخ الاسلام يوقع عليها، اضاف نسوري أفندي: انني قد استقلت من امانة الفتوى، وهذه الاستقالة مقبولة حسب قانونكم الاساسي^(٩٨)، ويبدو ان المفاوضات كانت تدور حول الفتوى لتتص عن مسؤولية السلطان عبد الحميد الثاني عن احداث (٣٩ مارت)^(٩٩)، الا ان سعيد باشا قد اكتفى بالايحاء (إلى

٩٤- مصطفى عاصم أفندي: مبعوث استقبول، وقد كتب وكيل الرئيس الاول. انظر: سائقه دولت عليه، دفة ٦٥، ص ٩٠.

٩٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٩٦- حاولنا بطرق متعددة ان نطلع على مضايقات المجلسين في اجتماعه، الذي خصص لخلع السلطان عبد الحميد الثاني، ولكننا لم نستطع، وقد اخطبت معظم الوثائق التي تتعلق بهذا الموضوع. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٩٧- امين الفتوى الحاج نوري أفندي: رغم الجهود الكبيرة التي بذلت للحصول على ترجمة حياته لم نثر على اية مطومات عنه، وقد تولى منصب الفتوى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، خلال الفترة (١٢٩٨-١٣٢٧هـ= ١٨٨١-١٩٠٩م) وكان يحمل رتبة صدر روم ليلي، وحصل على عدة اوسمة ونياشين منها نيشان مرصع عثماني-محمدي من الدرجة الاولى، وميدالية استميتال (ذهبية وفضية)، ميدالية الباقلة (الذهبية)، وله جمع في منطقة قره جمرک، بالإضافة إلى مدرسة في منطقة الفتح. وقد استقال من امانة الفتوى في ١٣٢٧-١٩٠٩م، احتجاجاً على فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني. انظر: سائقه دولت عليه، دفة (٣٦) ص ١١١، سائقه دولت عليه، دفة (٦٣) ص ٢٤٢-٢٤٣ سائقه دولت عليه دفة (٦٤) ص ٢٤٦-٢٤٧. Istanbul Medres. s. 267. Istanbul Ansiklopidisi, C. 4, S. 453 Istanbul Gamileri, C. 1, S. 83.

٩٨- هذه المطومات نفلًا عن فؤاد بك رئيس كتاب السرايا الهلوانية، التي وردت في

Osmanlı Seuhülistislamları, S. 223

Osmanlı Seuhülistislamları, S. 223 - ٩٩

وبعد ذلك تدخل حمدي أفندي، مبعوث نيكده (ولاية قونية) في مجلس المبعوثان^(١٠٠)، وقال لأمين الفتوى نوري أفندي: إذا سألكم أحدٌ لكونكم من العلماء المشهورين عن بعض المواضع الشرعية، حتماً يجب عليكم اجابته. ورد عليه الحاج نوري أفندي: انت تشبه رجل غافل ! فلماذا لم تفعلوا ذلك في اناء الحرب مع روسيا^(١٠١)، وبعد ذلك جاء مصطفى عاصم أفندي وقال: في هذه الحالة لنكتب الفتوى على صورتين، هذا معقول ! فافهم سوف يجاوبون^(١٠٢)، وكان يقصد بمحدثه أمين الفتوى وشيخ الاسلام، الا ان أمين الفتوى رفض بشكل قاطع ان يكتب الفتوى مطلقاً، لذلك طلبوا من احمد حمدي يازير مالي احد رجال المشيخة المغمورين^(١٠٣)، ان يكتب الفتوى والتي تضمنت "ان زيد الذي هو امام المسلمين،

Mesur Adamlar, C.1.S.50- 51, Osmanlı Seyhulları, S.223, Ahmed Hamdi Akseki

Osmanli Sulyalis, S.224 - 1.1

५५५

يحذف مسائل مهمة من كتب الشرع، وقد يمنع تداول هذه الكتب أحياناً^(١٠٣)، وحرق الكتب الدينية، وكان يخالف الشرع في استعمال بيت مال المسلمين، إلى جانب تحريضه المسلمين على قتال بعضهم البعض^(١٠٤).

* انظر نص الفتوى وتوجيهها العربية في نهاية الترجمة - وبعد ذلك قام احمد حمدي بكتابه نص هذه الفتوى التي احضرها، وسلمها إلى شيخ الاسلام محمد ضياء الدين لتوقيعها^(١٠٥)، ولكن ضياء الدين أفندي رفض التوقيع عليها، وتدخل طلعت بك، واجابه شيخ الاسلام: انني مريض ولا ستطيع تحمل مسؤولية تلك (الفتوى)، الا ان طلعت بك اخذه إلى مؤخرة قاعة المجلس، واجبره - كما تقول المصادر - على توقيع الفتوى، وجوابها "نعم"، وهكذا صدرت الفتوى الشرعية لخلع السلطان عبد الحميد الثاني، من قبل شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي والذي كان يقدم احسن الفتاوى بحضور السلطان عبد الحميد الثاني^(١٠٦).

* تصويت المجلس على الخلع: بعد ان صدرت الفتوى الشرعية التي تجيز خلع السلطان عبد الحميد الثاني، صعد سعيد باشا رئيس المجلس إلى المنصب، وتحدث قائلاً: ايها السادة الكرام، بعد قراءة هذه الفتوى الشرعية، فانه يبقى الراي لنواب الشعب، وهو راي مستقل. ثم طرح السؤال على المبعوثين الاعيان: هل تؤيدون بقاء السلطان عبد الحميد على رأس السلطنة والخلافة؟ وجرت عملية التصويت على هذا القرار، مجموعة كبيرة من المبعوثين

١٠٣- (إشارة إلى منع تداول ((حشبه ابن عبد)) وهي حشبة رد المختار على الدر المختار: شرح تلويز الأبرار في فقه مذهب الأمام أبي حنيفة النصفان لمؤلفها محمد امين كشر بلبن عليدين (وهي عدة اجزاء) ، بولد منع تداولها في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، انظر: تاريخ الدولة العثمانية (شكيب ارسلان) ص٣٣٧.

١٠٤- وكتب رفيع العظم مقالاً في مجلة المنار مطلقاً على ما جاء في نص الفتوى ومؤيداً لها بقوله (انا مصاعده الطعام وتشنيت الفضلاء وقتل قتلهمين أو أبصارهم .وإحراق كتب العلم فهذا لا يحتاج إلى دليل ، وقد عثروا على تقرير رسميه من دائرة التفتيش ليس نظاره المعارف مرسله إلى المابين -الديوان السلطاني إلى كليه (إحراق الكتب المصادرة بنبيه بان الوفاء (جمبرلي طاش) على لأم متوالية تقليدياً من إهرافها في نفس النظرة بعد ان ظن الناس ان حريقاً وقع فيها لأول يوم بدى فيه بإحراق الكتب فيها .وقد نشرت جرائد الاستغله في الأسبوع الماضي هذه التقرير لتبرهن على ما العلم واهله في عصر السلطان عبد المجيد .انظر: المنار مجلد ١٢، ج٥، ص٣١٧.

Osmanli Seyhulis, S224 -١٠٥

١٠٦- علمية سلفنامه، ص١١٨.

والاعيان رفعوا اصابعهم بوجوب خلعه، ومجموعة قليلة تمردت على ذلك، ثم اصدر المجلس قراره التاريخي والخطير بخلع السلطان عبد الحميد الثاني^(١٠٧).

* قرار المجلس بالخلع: اتخذ المجلس العمومي قراره رقم (٥٧) في نهاية الجلسة (٦٢) في الساعة ٦،٣٠ مساء يوم ١٤ نيسان ١٣٢٥ مالية = ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ٢٧ نيسان ١٩٠٩م تضمن القرار الفتوى الشرعية، ثم قرار المجلس "مجلس عمومي مللي قرار نامه سى"، والذي نص على ما يلي: انه في الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ و ١٤ نيسان ١٣٢٥ ماليه، اجتمع مجلسي الاعيان والمبعوثان، اجتماعاً مشتركاً باسم (المجلس الوطني العمومي) لمناقشة الحالة الراهنة، وبعد قراءة الفتوى الشرعية الموقعة من الوزير شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي، والتي ترجح الخلع، ولدى التصويت على ذلك من قبل اعضاء المجلس، تم ترجيح وقبول اسقاط خلافة وسلطنة السلطان عبد الحميد الثاني، واجلاس ولي عهده محمد رشاد باسم حضرة السلطان محمد الخامس على مقام الخلافة والسلطنة^(١٠٨)، وقد نشرت نصوص الفتوى قرار المجلس العمومي في جريدة تقويم الوقائع الرسمية في اليوم التالي^(١٠٩).

* لجنة ابلاغ القرار للسلطان: بعد ان اتخذ المجلس قراره بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب المجلس من الصدر الاعظم توفيق باشا، الذي قد دعي لحضور اجتماع المجلس، طلب منه تبليغ قرار الخلع إلى السلطان، لكنه استطاع التخلص من المهمة قائلاً: ان قرار المبعوثين، يجب ان يبلغه المبعوثين انفسهم، عندها، انتخب الاتحاديون (في المجلس) وفداً أو لجنة لابلاغ هذا القرار وتكون من عضوين عسكريين، وعضوين مدنيين، وهم ايضاً عضوين من مجلس الاعيان وآخرين من مجلس المبعوثان، اما تركيبة هذا الوفد من حيث

١٠٧- عطيق بلساز لوزنتونا عيسى نذلك بقوله: كان يلزم ايجاد سبب ديني لخلعه - السلطان عبد الحميد الثاني - لاضيف إلى الفتوى، ادعاء هرق القتب الدينية إلى جانب ادعاء تعريضه المسلمين على قتل بعضهم البعض، ان هذه الادعاءات ومضحكة لفظ. كان منهما بالإسراف، رغم كونه اثر السلاطين القضاة، وكان ينهم بالظلم رغم كونه اثر السلاطين تحاشياً لسلك الدماء، وسوف يبين لنا الاتحاد والقرقي. بعد الآن، وبشكل عملي كيف يكون الحكم العموي. نظر: تاريخ الدولة، ج٢، ص ١٨٤، والنصوص في الدستور (الترتيب الثاني) مجلد (١٣٢٦-١٣٢٧ هـ)، ص ١٦٦-١٦٧.

١٠٨- انظر نص القرار في تقويم وقلع في العدد (١٩٤) الصادر يوم الأربعاء في ٨ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ = ١٥ نيسان ١٣٢٥ روميه (مالي) = ٢٨ نيسان ١٩٠٩م كذلك في الدستور (الترتيب الثاني)، ص ١٦٧، جلد ١١.

١٠٩- تقويم وقلع، العدد (١٩٤) ت ٨ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ، ص ١.

الجنسية والديسن (٢ مسلمين وارمني ويهودي) وكان احد المسلمين من البانيا (ارناؤوط ستان) اما الثاني فهو جركسي، اما اليهودي فهو من سلاتيك، وكانت تركييه غرييه، ويعلق على مصطفى طوران :كان (وفداً لن ينساة المسلمون، ولن ينساة التاريخ ابداً، انه وفد يندي لذكرى الجين)^(١١١) وعلى ايه حال شكل الوفد من :

١- لسواء الجندرمه اسعد باشا الطوابطاني الارناؤوطي^(١١٢) (مبعوث لواء دراج التابع^(١١٣) لولايه اشقوره) في مجلس المبعوثان، وكان رئيساً للوفد.

٢- عما نونيل قرا صوا^(١١٣) مبعوث سلاتيك في مجلس المبعوثان .

٣- الفريق البحري عارف حكمت باشا^(١١٤) عضو مجلس الاعيان .

١١٠- اسرار الانقلاب الضمقي، ص ٩٩.

١١١- لسواء الجندرمنه اسعد باشا الطوابطاني (١٢٧٩-١٣٣٨هـ=١٨٦٢-١٩٢٠م) وهو اسعد بن علي بك سليمان باشا، من لسواء دراج التابع لولاية اشقودره في (البانيا حالياً) ويعرف باسمه باشا الاناؤوطي. وقد ولد في دراج ودرس الابتدائية هناك، ثم التحق بالمدرسة العسكرية، وتخرج ضابط حيث التحق في خدمة قوات الجندرما، وترقى في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبته لسواء (مسؤولاً)، وبعد عودة الدستور، واجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان، خاض الانتخابات عن لواء دراج، وفاز بتلك الانتخابات، ولعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكان رئيس الوفد البرلماني الذي ابطله القرار وبعد ذلك شارك في معارك الحرب الطمعية الأولى مع قوات الجيش الضمقي، وبعد انتهاء الحرب وضمينة الدولة الضمقية، وسقوط حكومة الاتحاد والترقي غادر اسعد باشا استقبرول إلى إيطاليا، ثم موطنه البانيا وعن وزيراً ثم رئيساً لوزراء البانيا، وتم اغتياله في باريس في ٢٥ رمضان ١٣٣٨هـ=١٣ حزيران ١٩٢٠م. انظر: السلطان عبد الحميد الثاني، البرموك، ج ٣٦، ص ٢٠-٢٣.

Mesbur Adamlar, G. 2, S. 424-425.

١١٢- دراج Durazza: وهي مدينة البقية تقع على شاطئ البحر الادرياتيكي وتقع على خط عرض ١٧°، ١٧°، ٤١ شمال خط الاستواء، على خط طول ١٧°، ١٦°، ٢٠ شرق خط غرينتش، وتبعد عن مدينة اشقودرة، ٨٠ كم باتجاه الجنوب، وفي العهد الضمقي كانت دراج مركز لواء دراج التابع لولاية اشقودرة، وكان هذا اللواء يضم ناحية شياق تيرقه، قروية. انظر: قاموس الاعلام قلقي، ٩٧٧-٩٨٠، ص ٩١٤-٩١٥.

١١٣- عما نونيل قراسو Emanuel Carasso (...-١٣٥٢هـ = ...-١٩٣١م) وتحت المصافر (الحدو الاول للاستلام ومدير المكمل للفضاء على الدولة الضمقية) وهو يهودي من اصل اسباني، لا يعرف عنه الكثير بل هو (شخصية غامضة من يهود سلاتيك) (ويقال عنه المبعوث السلاتيكي والارمني الجنسية لثقلونيكي المذهب وكان يعمل محاسباً وكان من أوائل المشتركين في حزب الاتحاد والترقي. عندما كان (حركة سرية) وكلفت مسؤولاً لأمم الاتحاد عن إثارة الجماهير وتحريضها ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وتأسيس الاتصالات والتخبر بين سلاتيك وأستقبرول فيما يتعلق بالحركة. وبعد عام ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨م، عملت الاتحاديون على نجله في مجلس المبعوثان عن سلاتيك للمرة الأولى ثم عن أستقبرول (مزمين)، وتصلبه المصافر الإنجليزية بأنه من قادة الاتحاد والترقي، ولتأهله وجوه في مجلس المبعوثان لعب دوراً هاماً في احتلال إيطاليا لليبيا نظير مبلغ من المال دفعته إليه الحكومة الإيطالية، ولتثناء الحرب العالمية، عمل مهندساً للأعلاء واستطاع من خلال هذه الوظيفة أن يجمع أموالاً كثيرة تحسبها الخاص، أما عن نشاطه الآخر فقد كان الأستاذ الأعظم لمطال مفهونوا (إريزولتا) المسمون، وبعد سقوط الاتحاد بين، ومنتجبة لخبقته للدولة الضمقية هرب إلى إيطاليا، وحصل على حق المواطنة فيها، واستقر في مدينة تريستا Trieste المطلة على شاطئ الأديريتيكي، أسام فيها حتى وفاته عام ١٣٥٢ هـ = ١٩٣١م. انظر: الضمقيون: في التاريخ والحضارة، ص ٥١، الدراسات في تاريخ الضمقي ص ٣٠٠.

٤- ارام أفندي :^(١١٥)عضو مجلس الاعيان .

وذهب الوفد إلى يلديز لمقابله السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان واقفاً على قدميه هادئاً متين الاعصاب ، فلما قرأ عارف حكمت باشا الفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام ضياء الدين أفندي اجاب السلطان (ذلك تقرير العزيز العليم)، عندئذ تقدم اسعد طوبطاني ، قائلاً : لقد عزلتكم الامه ، فغضب السلطان عبد الحميد ، وقال تقصد ان مقام الامه خلعتني ، لا باس ، ولكن لماذا جئتم بهذا اليهودي إلى قام الخلافة .^(١١٦) ودار حوار بين

١١٤- الفريق البحري عارف حكمت باشا الجركسي (١٢٦٤-١٣٣٨هـ=١٨٤٨-١٩١٩م)، وهو أحد الصكركين العثمانيين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني من أصل جركسي .ولي ١٣٠٤هـ= ١٨٨٦م كان في الجيش الثاني في أفرته وولي ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م كان يحمل رتب مير لواء في الجيش الثاني وكان يشغل منصب مفتش في الجيش العثماني ثم رفع إلى رتبة فريق وولد عين نظراً للبحرية خلال (١٧ رجب ١٣٢٦هـ - ٥ محرم ١٣٢٧هـ = ١٥-٨ آب ١٩٠٨ - ٢٧ كانون الثاني ١٩٠٩م) ثم عين عضواً في مجلس الاعيان العثماني بعد اعلمت فصل بالقانون الأساسي ثم أعيد تعيينه نظراً للبحرية (للمرة الثانية) خلال الفترة (٢١ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ أيار ١٩٠٩ - ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م) وهو من الصكركين الذين أعتمد عليهم الاتحاد والترقي في عزل السلطان عبد الحميد الثاني وباستمر عضواً في مجلس الاعيان حتى نهاية حياته . أنظر : نوسال عثماني (نومرو ٢)، ٦٦ (نومرو ٤) ص ٢٢٩ .

Mesur Adamiar, C.I.S.69-70, Deviletire, C.2.S.999.

١١٥- ارام أفندي :تم نعت له على ترجمة، وهو ارمني الأصل وكان يشغل وظيفة رئيس الهيئة الفنية للغابات، وكان عضوا في مجلس الاعيان العثماني لفترة طويلة. نوسال عثماني، نومرو ٢، ص ٦٧.

١١٦- ونشرت ثائرة السلطان عبد الحميد الثاني، عندما رأى عقول فراسو (فره صو) بين أعضاء الوفد واعتبر حضور اهانة لمقام الخلافة الإسلامية، فصدق وقال "ما هوذا عمل اليهودي في مقام الخلافة، وبأي قصد جئتم بهذا الرجل اسلي". أنظر: قسطنطين من أيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥١٢.

١١٧- سجل د. محمد الأروط في مقله له تحت عنوان "الساعات الأخيرة في حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني" جزء من هذا الحوار والذي جاء فيه:

"وصلوا (أعضاء الوفد) أخيراً إلى الغرفة التي كان ينتظروهم فيها السلطان عبد الحميد الثاني. كان السلطان جالساً وحده برؤفة ابنه الصغير عبد الرحيم لفظ وحين دخل أعضاء الوفد وتقدموا إلى منتصف الغرفة نهض السلطان لوسلهم بنظرهم تعبر عن الأرق والإرهاق:

ما الذي جاء بكم ؟

وفي هذه اللحظة قدم له اللواء اسد باشا التحية العسكرية ثم تقدم خطوتين قبل أن يرد عليه:

لقد عزلتكم الأمة بالاستبد إلى الفتوى التي أعلنت. أن مجلس المبعوثان وألف على علقه حمايتكم الشخصية وحماية أسرتم، ليس لكم أن تغشوا شيئاً من أي أحد. كونوا مطمئنين إلى ذلك.

السلطان عبد الحميد - لنسي لست متنبأ... أنها قسمتي... هل حياتي على الأمل في أمان ؟ اسد باشا - ان الضميين نبلاء وشهداء. وهم ان يقتلوا هذا أي ظلم.

السلطان عبد الحميد -قسم لي على ما تقول. أي ان تلك الوعود ستطبق. قسم لي شخصياً بأنكم لن تتراجعوا عما كنتموه.

اسد باشا - لنني لكم ان الضميين نبلاء ولا يقتلوا الظلم. ان حياتكم مضمونه بكل وسيلة من قبل مجلس المبعوثان، ولذلك لا داعي للقلق.

السلطان عبد الحميد الثاني ورئيس الوفد اللواء اسعد باشا^(١١٧) وبعد ذلك انتهى المشهد التاريخي العجيب، وخلع السلطان عبد الحميد الثاني من قبل مجموعة خليطة من البشر، ولتسمر الدولة العثمانية إلى نهايتها محتومة بعد ذلك^(١١٨)، اركب السلطان عبد الحميد تلك الليلة فوراً مع ٣٨ شخصاً من حاشيته، القطار وارسل إلى سلاتيك. لم يسمح له باخذ اية حاجة من حاجاته. صودرت كل اراضية، دراهمه النقدية، سندهاته التي كانت تعادل عدة مئات الملايين من الليرات الذهبية، اكثرها تبذرت. رافق السلطان في المنفى بنانه الـ ٣ اللوائى لم يتزوجن بعد و ٢ من ابناؤه. خصص له قصر الايتين: Alatini في سلاتيك^(١١٩). قضى هناك سنوات مفجعة جداً وتحت رقابة شديدة. لم يسمح له ابدا بقراءة الصحف، ووضع تحت حراسة فدائي الاتحاد والترقي، ثم جرى نقله مع حاشيته إلى قصر بكلربكي في استانبول بعد ان اندلعت الحرب اليونانية، في عام ١٣٢٩هـ= ١٩١١م، وبقي فيه حتى

السلطان عبد الحميد - ان تتروكني أبقي هنا بعد الآن؟ انني اريد ان يترك لي قصر جرائن للإقامة فيه ... ان اسرى كبيرة وذلك القصر بالفكر يمكن ان يستوعبها. انني مستعد لافهم على الفور بالتجهيز للذهاب إلى هناك. اسعد باشا - قنا سننقل رغبتكم إلى مجلس المبعوثان، وسيصلكم قراره في وقت لاحق. انني امل دعا في ان تتحقق رغبتكم. السلطان عبد الحميد - لقد اقتصرتم في الحرب الضمائية - فيبولقية وسينهد قناريخ على قني فلتت الكثير لاجل الأمة. انني لست مذنبا بأي شكل.

اسعد باشا - في النظام الدستوري لا يمكن التعرض إلى أي شخص برئ، ولما اصدار الحكم على أي شخص ما بقت مذنب فلا يتم الا بعد تلك حريص. بعد هذه الدقائق الطويلة، وبعد هذه الكلمة الأخيرة، انتهى هذا المشهد التاريخي بتبديل فتحة، ولم يسمح افراد الوفد بعد ان يغادروا الفسلفة والغلفوا الباب سوى نقيب الطفل عبد الرحيم وهو يبكي على سقوط ابيه. نظروا: انص في مجلة (البرموك)، ع ٣٦، ص ٢٢.

١١٨- يقول وستون R. W. Seton Watson: ان نهج رجال جمعية الاتحاد والترقي كان تركيزاً إسلامياً، ألا أنه نفراً ما نرى أحداً من قلعها تجري في عروقة نداء تركيه نغبه، فأنور: هو ابن المرتد عن دينه، و فرصوا: من يهود السفارديم من سلاتيك، وجنايد: يعود اصله إلى مذهب يهود دونومه، وظلعت: كان غجري بلغاري، وعصمت رضا: كان نصله شركسياً، ونصله الآخر مجرباً. وقد كانت نهاية معظم قادة الاتحاد والترقي قتل والاعمال. لقد اطلقت جمعية القشقاش الارمنية قادة الاتحاد وقتلت أنور باشا فسي بلغاري على يد رجل لرمي يدعي انه مسلم، وجمال باشا قتله اسطفان زاسميكان في مدينة نطليس عاصمة جورجيا في قوقوت وظلعت باشا فلم يغتلبه صوغون غلبريان في برلين في عام ١٣٤٧هـ= ١٩٢٨م، كذلك قتل تيزي بك، والأمير سعيد حليم باشا الذي قتل في روما، واسعد باشا الذي قتل في باريس. نظروا: فتشكيلات الأرياء العسكرية، ص ٢٠، ٣٢-٣٣، البرموك، ع ٣٦، ص ٢٣.

١١٩- قصر الابينسي Alattini في سلاتيك: وهو فيلا تخص لد أصحاب البنوك اليهود الأغنياء، والذي كان عضواً في جمعية الصنف اليهودية في سلاتيك للتخلص من مضطهد "اسرائيل". نظروا: السلطان عبد الحميد الثاني وللمسطين، ص ١١١-١١٢.

١٢٠- السلاطين الضمائيون، ص ٨٢، دليل الاستثناء، ص ٣٢، تاريخ الإدارة الضمائية، ص ٣٨.

١٢١- نسليل هذه الكلمة (أ- ب) رقم ١١١ و ١١٢ في، Osmanli Devlet Erkani، C. 5, S. 159.

توفي^(١٢٠). وهكذا نجح الانقلاب الاتحادي الاول ضد السلطان عبد الحميد الثاني واسدل الستار على عهده، فيما ترى اية قوة خفية هذه التي نجحت في اسقاط السلطان عبد الحميد الثاني؟ ! ولصالح من؟؟ ولأي شيء تنتقم منه ومن العثمانيين؟! ولم تستمر مشيخة محمد ضياء الدين أفندي طويلاً بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، فبعد (٣) اسابيع من تولي السلطان محمد رشاد عرش الدولة العثمانية، استقالت حكومة المصدر الاعظم احمد توفيق باشا، وتم اغفاء محمد ضياء الدين من منصب شيخ الاسلام، ، وكان ذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ ايار ١٩٠٩م، وقد خلفه في المشيخة محمد صاحب أفندي، وكانت هذه الفترة (ب) في المشيخة (٢١ يوماً هجرية وميلادية)، اما مجموع مدته في المشيخة في الفترتين (أ-ب)^(١٢١) فكانت (شهرين و ١٩ يوماً هجرية وميلادية) وترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الاشلام (١٦٠) في عهدي السلطان عبد الحميد الثاني، والسلطان محمد رشاد الخامس.

وفاته: بعد اغفائه من المشيخة، عين محمد ضياء الدين أفندي عضواً في مجلس الاعيان، وبقي حتى وفاته ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م، في استانبول، ودفن في ضاحية ابي ايوب الانصاري (ايوب سلطان) في حضرة كوجك حسين أفندي^(١٢٢)، حسب وصيته التي كتبها "بعد وفاتي ادفنوني في ايوب سلطان" ثم قام حفيده يكتافرات، بتعمير قبره في سنة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، وكان ضياء الدين أفندي قد حصل على أوسمة ونياشين اثناء عمله وهي: مجيدي من الدرجة الاولى، عثماني من الدرجة الاولى.

١٢٢- دفن بالقرب من جامع ايوب سلطان . انظر : Istanbulda Gömüler, S.82.



منظر عام لمدينة استانبول الأوروبية ويرى فيه جامع السلطان احمد وجامع اياصوفيا وجسر
غلطة وخليج دار السعادة (القرن الذهبي).



مراسم الاحتفال بتحية يوم الجمعة الذي كان يقام اسبوعياً قبل وبعد صلاة الجمعة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني امام جامع ((الحميديه))الملحق بقصر يلدز في بشكطاش باستانبول والصورة من تصوير روملر وجدوناس وهي من مجموعه صور السلطان عبد الحميد الثاني المحفوظه في مركز (ارسيكا) باستانبول.



موكب السلطان عبد الحميد الثاني أثناء مروره في إحدى شوارع استانبول ١٣٢٦هـ
١٩٠٨م.



منشورہ "حریتما" = حریت نامہ = بیان الحریۃ* الذي نشره الاتحاديون، ضد السلطان عبد الحميد الثاني،
 يحتوي على: (٨) ملعون = ملعون، (٧) مستبد = مستبد، (٦) استبداد طرف ارواي = كل الاستبداد من
 طرفيه، (٥) يلدیز = النجمة، (٤) ارتجاعيدن = رجعي، (٣) شوکیتاہ = صاحب الشوكة، (٢) حضرة
 بادشاہ = حضرة السلطان، (١) بادرشاہ افندميز = مولانا السلطان، (٠) خليفة اسلاميان = خليفة
 المسلمين، (١-) ولي نعمت اعظم = ولي النعم الاعظم، (٢-) قوماندان اقدس = الحاكم المقدس، (٣-) ظل
 في العالم = ظل الله في ارضه.

در این روزها و بزرگوار، شبی تألیف افسوس،
پیش از این حدیثی که در این روزها
قابل اجرا بود، به دست آمد
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

ایستاد اول پول در این روزها
پیش از این حدیثی که در این روزها
قابل اجرا بود، به دست آمد
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

ایستاد اول پول در این روزها
پیش از این حدیثی که در این روزها
قابل اجرا بود، به دست آمد
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس
که در این روزها تألیف افسوس، قول افسوس

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

قرارداد

بعض مضایط الجلسة (۶۲) للمجلس العمومي (الاعیان والنواب) والتي اتخذ فيها قرار
خلع البسلطان عبد الحمید الثاني، والتي نشرت في تقويم وقایع العدد (۲۰۱) تاریخ ۱۵
ربیع الآخر ۱۳۲۷هـ = ۱۵ ايار ۱۹۰۹م، ص (۴-۶).

17 NİSAN 1919 TARİHLİ İKİDAM GAZETESİNDEN ALINDIĞI

Hareket ordusu Sultan Abdülhamid'i tahtından indirdikten sonra yaptığı yıldız eşmasında.

Begerlik 500.000 Osmanlı Banknotu 25.000 adet başıbiryerde Osmanlı altunu alırtır.Yağma hakkında resmi rapor 17 Nisan 1919 tarihli ikdam gazetesinde neçre-
lmiştir. Buna göre:

- 1.Mahmut Şevket Paşa:Müteaddid pantantif, taç yüşük, bir altun manfal,
- 2.Müşü Paşa: Muvasa tütün tabakası, bir gerdanlık
- 3.Hareket ordusu Erkan'ı harp reisi Mirâiye Ali Paşa:Müteaddit Kupa,Yüşükler.
- 4.Masan İzzet Bey(Paşa) Halılar,Secadeler Kravat igneleri Muvasa Taç
- 5.Enver ve Cemal(Paşalar) ile Demat İsmail Hakkı Bey:En kıymetli eşyalar, obiliye, vasolar,muhtelif pırlantalar ve çok miktarda sümrüt külliyyat.
- 6.Ahmet Rıza Bey(Ayan Reisi) Kıymetli yemek takıllar muvasa saat sikiymet muhtelif ayya.
- 7.İsmail Hakkı Bey(Bursa Valiliğinde vefat eden) 2000 altun lira kıymetli bir Umrüt yüşük.
- 8.Erniyet'i Umamiye Müdüğü Hicaz Valisi Sabiki Galip Paşa:Muhtelif Cins Muvasakadın müseyyenatı.
- 9.İsmail Hakkı Bey'i'n biraderi Cafer Tayyar(Paşa) ve Mahdi beyler:İnci küpeler ırlanta yüşük.kıymetli rovalverler.
- 10.() Elmaslı ve incili gerdanlık
- 11.Yakup Cemil : Mühim Miktarda tahvilat.
- 12.Karagöz Hacıpa Müseyin Kadri Bey: Zümrüt Kolyeli muvasa bir hançer.
- 13.Çerkes Kemal Bey: Müteaddid ve Kıymetli külliyyat(Kadın eşyası)
- 14.Müşeyin Cahit Bey:Muvasa hokka takısı, iki adet muvasa saat
- 15.Evrit Bey ve Karasu efendi: Mühim ve Muhtelif miktarda kıymetli elmas(سماق).
- 16.Sulu Mebusu sabiki Habib Bey: Muhtelif cins Tahvilat.
- 17.Vahip Paşa: Çok miktarda hisse sanedatı kıymetli ve muvasa kiravat ignele-ri.
- 18.Hareket Ordusunun Fedaileri de pak çok kıymetli eşyayı yağma eylemişlerdir.

Bir ziyeyete göre Abdülhamid Hdn'in çantası Selâniğe gönderilirken elinden lmiştir.Bu çantadaki Mücevherlerin Kıymeti 900.000 altun liradır.(Bugünkü pa-a ile 125 Milyon lira) Bu çantayı o tarihlerde Hürriyet Ordusu Kumandanı Müse-in Müşü Paşa ile oğlu eski Tağlaca Kumandanı Ali Rıza Paşanın Abdülhamid Han' n elindekt sonra aldıkları kaydedilmektedir. 16 Nisan 1919 tarihli ikdam gasetinde çanta mevzuunda diğkate değer bir yazı vardır.(Sonradan bu çanta Şehzade-i esadî Teflik Bey ile İstanbul Paşi Müdüğü Masan İzzet Bey ile ayan reisi Ahmet Rıza Bey, Cemal Paşa ve hafis Hakkı Paşadan Müteşakkil,Yıldız tahliye heyeti tarafından Hareket Ordusuna Teslim edildiği söylenmektedir. Bu Mücevherat ve vudum Bundan sonra Hareket Ordusu Erkan'ı arasında taksim edildiğinin tevatu-an söylendiği bir gerçektir.

Not: Bildiğin Elmas Kolyesiyları Michat Şukrünün Hanımı vasıtasıyla Pa-iste bir Ermeni Kuyumcuya satılmıştır.

صورة عن التقرير الذي نشرته جريدة "القام" في عمها الصادر يوم ١٦ رجب ١٣٣٧ = ١٧ نيسان ١٩١٩م، حول محتويات قصر يلديز والاموال والاشياء الثمينة التي تم الاستيلاء عليها رجال الاتحاد والترقي كغنائم.

也。

سربراہان کے لئے

[illegible]

تاریخی برویقه : خاقان سابتاك خلصنه دائر اولان فتوى

فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني التي اصدرها شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي ، وبدايتها "منه الترفيق" وختامها "كتبه الفقير السيد محمد ضياء الدين عفى عنه" وقد نشرت هذه الفتوى في تعويم وقائع العدد (١٩٤)، وفي الدستور (الترتيب الثاني)، وغيرها

"منه التوفيق"

ماقول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام في هذه المسألة:

اذا قام امام المسلمين زيد بطي واخراج بعض المسأل الشرعية المهمة من الكتب الشرعية، و يمنع ويمزق ويحرق بعض هذه الكتب، وقام بالتبذير والاسراف من بيت المال، ويتصرف فيه خلافاً للمسوغات الشرعية وان يقتل الرعية "ويحبسهم ويفيهم ويفرهم بغير سب شرعي وسائر أنواع المظالم، ثم ادعى انه تاب" وعاهد الله وحلف انه يصلح حاله، ثم حنت وأحدث فتنة عظيمة جعلت امور المسلمين كلها مختلفة وأصر على المقاتلة، وتمكن منعة المسلمين من إزالة تغلب زيد المذكور ووردت اخبار متوالية من جوانب بلاد المسلمين يعتبرونه مخلوعاً واصبح بقاؤه محقق الضرر وزواله محتمل الصلاح. فهل يجب احد الامرين خلعة أو تكليفة بالتنازل عن الامامة والسلطنة على حسب ما يختاره اهل الحل والعقد واولي الامر من هذين الوجهين ؟ "

الجواب: نعم

كتبه الفقير

السيد محمد ضياء الدين عفى عنه.

الترجمة العربية لنص فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد نشرت ترجمات كثيرة لهذه الفتوى منها: المراجع العربية، السلطان عبد الحميد الثاني واثر، ص ٧٨، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٨، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص ٧٠٩-٧١٠. وغيرها.

[١٢١] محمد صاحب أفندي بيري زاده*

حياته: ١٢٥٤-١٣٢٨هـ = ١٨٣٨-١٩١٠م

مشيخته: ١٤/٤-١٥/١٢ / ١٣٢٧هـ = ٥/٥- ٢٨/١٢ / ١٩٠٩م

دلفة: (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد صاحب^(١) بن إبراهيم عصمت بن يحيى بن إبراهيم بن صاري محمد باشا^(٢) المعروف بـ "بيري زاده"^(٣)، وهو من عائلة "بيري زاده" من جهة الأم، وليس من جهة الأب فأمه هي بنت يحيى بك (قاضي العسكر) بن عثمان أفندي (شيخ الإسلام رقم ٧٩) ابن محمد صاحب أفندي بن بيري (بيري زاده) (شيخ الإسلام رقم ٦٦) بن محمد بن عبد الله وتعتبره الدراسات التركية الحديثة "بأنه شيخ الإسلام الثالث من عائلة بيري زاده"^(٤).

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول في شهر محرم ١٢٥٤هـ = آذار- نيسان ١٨٣٨م، وفيها نشأ، وأخذ علومه الابتدائية، وفي عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، حصل على شهادة الابتدائية وأصبح في رؤوس الهمايونية في استانبول، وتابع دراسته العالية في مجال العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية، وفي ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، بدأ في دراسه الخط، وأخذ دروس الخط من الخطاط المشهور عبد الله زهدي أفندي^(٥)، ثم تعلم

* ترجمته في: علمية سلقنامه سي، ص ٦١٩-٦٢١، وترتيبه (١١٩).

Osmanlı SeyhülislamLari, S.226-229, Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 159, C.V), DevLettEr, (Cilt II, S. 966,976), İstanbul'da Gömülö, S.83.

١- محمد صاحب أفندي وهو الاسم نفسه الذي بحمله شيخ الإسلام رقم (٦٦) وهو جده الأعلى من ناحية الأم.

٢- صاري محمد باشا: لم نطر له على ترجمة

٣- بيري زاده: وهذا القلب بحمله شيوخ الإسلام من عائلة بيري أو بيري زاده، وقد أطلق عليه هذا القلب كونه من أحفاد بيري زاده، شيخ الإسلام رقم (٦٦) وشيوخ الإسلام رقم (٧٩).

٤- DevLettEr, (Cilt II, S. 966).

٥- الخطاط عبد الله زهدي أفندي (...-١٢٩٢هـ=...-١٨٧٥م) وهو عبد الله بن أمين زهدي، عاش في دمشق ثم استقبل، وانتقل إلى مصر بدعوة من خديوي مصر إسماعيل باشا (١٢٨٠-١٢٩٦هـ=١٨٦٣-١٨٧٩م) مطباً للخط وعنه تخرج عدد من الخطاطين المعروفين في مصر، وكان قد أخذ الخط عن راشد أفندي مصطفى عزت، وقد لوفده السلطان عبد المجيد في المدينة المنورة، للكتابة على جدران الحرم النبوي للتوسعة المجيدة للحرم المدني (١٢٦٥-١٢٧٧هـ=١٨٤٩-١٨٦٠م) وكتب أبيات قرآنية كريمة، ضمن شريط بطول (٢٠٠٠م) بالخط ثلث الجلي، على جدران المسجد النبوي الشريف، وقد تولى في القاهرة عام ١٢٩٢هـ= ١٨٧٥م، وبلغ في مقبرة الأمام الشافعي بالقاهرة. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٦٩. ترجمة شيوخ الإسلام رقم (١١١)، ورقم (١١٧).

الخط الجميل وخط التعليق من معلم الخط الخواجه (المعلم) محمد باهر أفندي^(٦) صاحب الخط النفيس خاصة التعليق، ثم درس لمدة طويلة الفقه وأصوله على يد عبد الله شاكرو أفندي الدغستاني^(٧)، ومصطفى أفندي مستشار الصدرين^(٨)، وبعد ذلك انتسب إلى الطريق الصوفية المولوية^(٩)، ثم تعلم علم الرموز الحقيقية^(١٠) من الشيخ نظيف أفندي^(١١)، ثم درس في مولويستي خانة = التكية المولوية^(١٢) في (بني كاي = الباب الجديد)^(١٣) في استانبول، وتلقى دروس خاصة في الطريقة الصوفية المولوية من شيخ الطريقة، الشيخ عثمان أفندي^(١٤) ثم حصل بعد ذلك شهادة التخرج.

عين محمد صاحب أفندي في جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = آذار - نيسان ١٨٤٩ م، عين مساعد كاتب البريد في المشيخة، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م، أصبح كاتباً أو موظفاً في دائرة المشيخة وفي جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = تشرين الثاني ١٨٦٣م، أعفى من عمله في المشيخة، وبعد فترة قليلة نقل إلى محكمة أيوب في ضواحي استانبول، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، عين قاضياً في أزميز (أزميز مولويي)، وفي سنة

٦- الخطاط محمد باهر أفندي: وهو أحد الخطاطين، في نهاية الدولة العثمانية، ولم نثر له على أي ترجمة.

٧- عبد الله شاكرو الدغستاني: لم نثر على ترجمة.

٨- مستشار الصدرين: وهو لقب مركب من أصل عربي، استخدام في عهد العثماني، وقد أطلق على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، ذات أهمية، مما تولى وظيفة ذات علاقة بالمستويات العلمية فيها، حيث أن المقصود بالصدرين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام، أو ربما قاضيين القصر الروم والأناضول، ولذلك كان يطلق عليهما الصدرين، أو صدر الروم أو صدر الأناضول أو مستشار لوزيرين، أو عالين، انظر: الأتباع الإسلامية، ص ٣٧٧.

٩- الطريقة المولوية: سبق تعريف بهذه الطريقة

١٠- علم الرموز: وهو علم يخص بتحق بالأحرف والإشارات والرسوم والأشكال والكلمات ومعانيها الخاصة، المقصود بعلم الرموز هنا، هو علم الرموز المستطلي بالطرق الصوفية بالرمز لدى المتصوفة هو معنى باطن تحت الكلام الظاهر لا يدركه إلا أهل الطريق، وقال بعضهم: إن الراف على رموز مشابهة لما نرى في مكتبتهم ومراسلاتهم فإن رموزهم فيها لا هي مصنعة، هناك علم الرموز الكيميائية التي تنطق بالخصائص والرموز الكيميائية، وهناك الرموز التي تنطق بالحروف المقطعة التي تستخدم في إرسال الإشارات الحساسة والاختزال والتي ترسل بواسطة البرق والتلكنس، وغيرها، وكلمة "رموز" هي جمع لكلمة "رمز" العربية والتي تعني الإشارة. انظر: المعجم لاصولي (الخطي) ص ١١٠، قاموس. قتركي، ص ٦٧.

١١- شيوخ نظيف أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٢- لتكية المولوية: وهي الزاوية للطريقة الصوفية المولوية.

١٣- ينسب كاي- يكي كاي- (الباب الجديد) في استانبول: وهي ضاحية من ضواحي مدينة استانبول الأوروبية، وتقع في المنطقة الجنوبية من المدينة وتقع إلى الجنوب من حي آق سرايا (القصري) وتطل على بحر مرمرية ومضيق البوسفور، انظر معجم أسكن استانبول وضواحيها، البصلار، ١٩٤، ص ١٧٥.

١٤- الشيخ عثمان أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، نقل إلى استانبول وعين عضواً في محكمة تفتيش الأوقاف الحمائية التابعة لنظارة الأوقاف (وزارة الأوقاف)، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦م، عين عضواً في ديوان المحاسبة والمحاكمات المالية في قسم المصالح العمومية، وفي ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، حصل على رتبة مكة المكرمة = الحرمين المحترمين باية سي، وفي ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م، عين عضواً في ديوان المحاكمات المالية، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان - أيار ١٨٦٨م، عين المذكور عضواً في مجلس شورى الدولة، وفي رجب ١٢٨٨هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٧١م، نقل إلى وظيفة مفتش المحاكم في طربزون، لكنه اعتذر عنها وحوّلت وظيفته إلى أدرنه، وفي شوال ١٢٨٨هـ = ديوان التمييز، والنيابات الشرعية في الولايات، وبعد ذلك أعفي من كافة وظائفه الرسمية.

بعد عودته إلى العمل في وظائف الدولة العثمانية، عين محمد صاحب أفندي في محرم ١٢٩٠هـ = آذار ١٨٧٣م، عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ربيع الآخر ١٢٩٠هـ = أيار - حزيران ١٨٧٣م، حصل على رتبة استانبول باية سي، وفي جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = نيسان - أيار ١٨٧٦م، عين عضواً في مجلس شورى الدولة (للمرة الثانية)، وفي أثناء ذلك، كان يساعد أهالي البوسنة والمهرسك وإسكان المهاجرين الهاربين من القوات الروسية التي اجتاحت البلقان، خلال ١٢٩٤-١٢٩٦هـ = ١٨٧٧-١٨٧٩م)، كان محمد صاحب أفندي يعمل في دوائر الخزينه، والحسابات والمنازعات والخصومات وهيئة الأنظمة الأساسية ثم في عضوية غرفة الزراعة^(١٥)، وفي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣م حصل على رتبة أناضولي باية سي، وفي أثناء ذلك، وصلت معلومات إلى أجهزة الدولة العثمانية، بأن محمد صاحب أفندي، يخفي في بيته أحد أعضاء حزب الاتحاد والترقي، وأن هذا العضو يعيش بصورة سرية في بيته، وقامت قوة عسكرية

١٥- غرفة الزراعة: Chamber Of Agriculture = Zirrat Odasi : وهي هيئة أو مؤسسة مهنية زراعية، محلية أو إقليمية، يدخلها الضمانيون في عهد التنظيمات ويتكون مجلس إدارة هذه الغرفة من المزارعين المنتخبين، مهمتها تطوير منشآت الزراعة وإعلام الدولة بحلولها هذا القطاع، والإيلاء برأيها في المشاكل الزراعية التي تعترض العمل في القطاع الزراعي، لها أهداف زراعية أخرى، فيما يتعلق بالمحاصيل والجودة والتسويق، وغيرها. وقد تأسست غرفة زراعة استانبول عام ١٢٧٧هـ = ١٩٠١م، انظر: سقلمانه نولت عثمانية، دلقه (٣٨)، ص ٢٥٤، القاموس الاقتصادي، ص ٣٠٢.

بقيادة جركس محمد بك، بعملية اقتحام بيته والتفتيش للتأكد من صحة المعلومات، ولكن محمد بك لم يحصل على أي دليل حول هذه المعلومات، وبسبب ذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني بمعاقبة محمد صاحب أفندي و بنفيه إلى حلب، لكن الصدر الأعظم (فيما بعد) محمد فريد باشا يتوسط لدى السلطان عبد الحميد الثاني ويلغي الأمر^(١٦) وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـ = آذار - نيسان ١٨٨٤م عين رئيساً لدائرة المحاكمات، وفي ذي القعدة ١٣٠٣هـ = أيلول ١٨٨٦م، نقل إلى حلب لكن عاد إلى استانبول في ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، وبعد ذلك لم تذكر المصادر ، أنه تولى أية وظيفة رسمية، حتى عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦-١٨٩٧م، حيث عين عضواً في مجلس الأعيان، بعد إعادة العمل في المشروطية الثانية، وبعد ذلك تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق محمد ضياء الدين أفندي من منصبه، عين محمد صاحب أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تولي حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (الثانية) وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ أيار ١٩٠٩م، إلا أن هذا التعيين لم يدم طويلاً، فقد استقالة حكومة حسين حلمي باشا، بسبب عدم تحملها للضغوط التي كان يمارسها حزب الاتحاد والترقي وخاصة طلعت بك (أحد رموز الاتحاديين)، وأعفى محمد صاحب أفندي من منصب شيخ الإسلام، في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م، وخلفه في المشيخة حسني حسيني أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته في المشيخة فكانت (٨ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (٧ شهور و٢٣ يوماً ميلادية). وفاته: بعد إعفائه من المشيخة، عين محمد صاحب أفندي، عضواً في مجلس الأعيان (للمرة الثانية)، ولكنه توفي في استانبول، يوم ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ = ٧ تموز ١٩١٠م ودفن في اسكندار إلى جانب قبر جده الأعلى (لأمه) محمد صاحب أفندي^(١٧)، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية، منها: النيشان المرصع، مرصع مجيدي نيشان عثماني من الدرجة الأولى، وكان محمد صاحب أفندي بالإضافة لكونه

١٦- التفاصيل في: Osmanlı Seyhülislamları, S.228-229.

١٧- بالقرب من تربه الخطاط سلسي، في حي اسكندر في الطرف الآسيوي، لمدينة استنبول. انظر: İstanbulda Gömül.,S.83.

عالمًا وفقيهاً وخطاطاً، كان شاعراً، وله مجموعة من القصائد الشعرية، وكان ابنه إبراهيم بك، قد تولى نظارة العدلية في حكومة الصدر الأعظم سعيد حلمي باشا المصري (١٣٣١-١٣٣٥هـ = ١٩١٣-١٩١٧م).

[١٢٢] حسين حسني أفندي جلبي زاده*

حياته: ١٢٦٥-١٣٣٠هـ = ١٨٤٨-١٩١٢م

مشيخته: ١٣٢٧-١٣٢٨هـ = ١/١٢-٧/١٢/١٩١٠م

دفعته: (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخاس

هو المولى: حسين حسني بن إبراهيم رشدي بن محمد حمدي بن محمد جلبي بن تحليل الله ملا جلبي الأضرومي، ويضيف "د. عبد القادر التولوضو" بأن سلسلة نسب هذه العائلة يعود إلى آل البيت النبوي، وأن جده الأعلى هاجر من تركستان^(١) إلى الأناضول ثم رحل إلى ديار بكر، وبعد ستة شهور رحل إلى أضروم، حيث استقر وأقام فيها^(٢).

ولد حسين أفندي في منطقة جراح باشا^(٣) في استانبول، عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٤٩م، وفيها نشأ، وأخذ فيها دراسته الابتدائية من مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في حي جراح باشا، وعندما كان عمره سبع سنوات، أي في عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م بدأ في دراسة اللغة العربية واللغة الفارسية، وأخذ بعض الدروس في

* ترجمته في: علمية سلفنامه سي، ص ٦٢٣-٦٢٥، وترتيبه (١٢٠)، لوشيف المشيخة (المجلات الشريفة) ملف رقم (٢١٦) عثمانلي مؤلفار، ج ١، ص،

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S.230-232, Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 159, C.V), Devletler, (Gilt 11, S. 977). 'İstanbul'da Gömülü', S.83

١- تركستان: وهي منطقة طبيعية واسعة، تقع في آسيا الوسطى داخل الأراضي الروسية والصينية، وتمتد بين بحر قزوين غرباً إلى التبت شرقاً، ومن سيبيريا شمالاً إلى قشغور جنوباً، وتعتبر حاجز طبيعي بين شبه القارة الهندية وشمال آسيا، ويطلق على تركستان الصينية (تركستان الشرقية) ومن أهم مدنها طرغان وخوتان، أما تركستان الروسية فيطلق عليها (تركستان الغربية) وتقع فيها جمهوريات وسط آسيا السوفياتية السابقة وهي أوزبكستان وتاجيكستان، تركستان، قرغيزيا، كازاخستان وهي الوطن الأصلي للقبائل التركمانية التي خرجت منها بتجاه غرب آسيا، والأناضول. انظر: المنجد في الأعلام، ص ١٧٠، لحنس القلم الإسلام، ص ٧٢.

٢- هذه المعلومات نلقاها من رسالة ألفها د. حسين جلبي الخوا (ابن المولى حسين أفندي) في رسالته عن حياة والده، ونكرها بأن نسبهم يعود إلى الرسول (محمد بن عبد الله) صلى الله عليه وسلم. انظر التفصيل في

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S.230

٣- حي جراح باشا (Cerrah Paşa): وهو أحد أحياء منطقة الفساري في مدينة استنبول الأوروبية، ويقع هذا الحي في الطرف الجنوبي الغربي من استراي مقابل شاطئ بحر مرمره بالقرب من بيني كابي (الباب الجديد)، وقد سمي الحي باسم الطبيب جراح محمد باشا، والذي كان طبيباً للسلطان مراد الثالث (٩٨٢-١٠٠٣هـ = ١٥٧٤-١٥٩٥م)، ويقع في هذا الحي جامع جراح باشا ولازال هذا الحي لبقاً حتى الآن، ولله مستشفى جراح باشا الجامعي الذي يتبع لكلية الطب في جامع استنبول، انظر: الدوايع التركية المشهورة، ص ٢٥، خارطة. Istanbul

اللغة الفرنسية، ثم درس في المدرسة الرشدية في منطقة داود باشا، وبعدها رحل مع والده الذي تولى النيابة الشرعية في مدينة كليبولي، وهناك تابع دراسته في مكتب رشدي كليبولي ثم في المدرسة التابعة للجامع العتيق، حيث التحق بمحلفات المدرس عثمان أفندي، وبعد حوالي السنة عاد إلى استانبول، وبدأ بتعليم الخطوط المتنوعة، حيث أخذ بدراسة الخطوط من معلم الخط (خطاط أو ناسخ دار المعارف) محمد خلوصي أفندي^(٤)، ومن الخطاط محمد شوقي^(٥)، ثم تابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، حيث التحق بدروس كورجي محمد أفندي في جامع الفاتح ودرس الفرائض على يد محمد ثاقب أفندي الأعرج^(٦)، حيث أنهى دراسته وتخرج في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، وبعد ذلك أي في عام ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م، عين في محكمة استانبول، وفي ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، عين في شعبة حصة الحاصلات الشرعية في محكمة استانبول، ثم معاون كاتب الوقائع الشرعية في المحكمة نفسها، وفي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، أصبح معاون مستشار الصلدين، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز-آب ١٨٧٦م تخرج من الرزوس الهمايونية، وواصل دراسته الشرعية العالية، ففي ١٢٩٦هـ = ١٨٧٨-١٨٧٩م، حصل على حركت خارج، وفي ١٢٩٧هـ = ١٨٧٩-١٨٨٠م، حصل على "موصلة الصحن"، ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠-١٨٨١م، حصل على درجة "حركة التمشي"، وفي ١٢٩٩هـ = ١٨٨١-١٨٨٢م، عين عضواً في مجلس إدارة الويركو^(٧) وفي ١٣٠٠هـ = ١٨٨٢-١٨٨٣م،

٤ - الخطاط محمد خلوصي أفندي: (...-١٢٩١هـ-...-١٨٧٤م) هو الخطاط محمد بن عثمان بن محمد شمس الدين خلوصي، لفظ الخط عن محمد راجي وتخصص بخط الثلث والنسخ وكان يدرس الخط في مكتبة راجب باشا باستنبول، توفي عام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٤٦.

٥ - الخطاط محمد شوقي: (...-١٣٠٤هـ-١٨٨٧م): لفظ الخط عن خاله الخطاط محمد خلوصي أفندي، وتوفي ١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م، انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٤٦.

٦ - محمد ثاقب أفندي الأعرج: لم نثر له على ترجمة

٧ - مجلس إدارة الويركو: وهو مجلس مركزي، تولى الإشراف على جمع أموال ضريبة الويركو - Virku، فتى فرضتها الدولة الضريبة على رعايلها بموجب خط كوكلفه Göl dane في عام ١٢٥٥هـ-١٢٣٩م، والذي جاء فيه "نعتن على كل فرد من أهالي البلاد ويركو مفلسب"، وكلمة ويركو فهي كلمة تركية الأصل تعني جزية أو خراج، عطية، منحه، مال ميري، رسم، تكليف، وقد شكل مجلس إدارة الويركو في عام ١٢٧٧هـ-١٨٦١م، في طلب صدور نظام الويركو للأشغال، حيث تم تشكيل هيئة خاصة لتحصيل هذه الضريبة في مراكز الولايات والاقضية والقولوي، وفي القرى تولى أئمة المساجد والمختبر جمع هذه الضريبة بموجب دفتر خاص، وبالإضافة لويركو الأشغال التي فرضت على المواطنين، لفة ضريبة لغري هي ويركو التمتع التي فرضت على

حصل على درجة موصلة سليمانية، وفي العام التالي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م عين قاضياً في بروسه (بروسه مولويقي)، وفي ربيع الثاني ١٣٠٢هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٨٥م تسولى مأمورية مفتش الأراضي والأملاك في ولايات بغداد والبصرة والموصل^(٨) وقد انتدب لهذه المأمورية من قبل مجلس إدارة أمانة الويركو، وبعد سنة عاد إلى استانبول. تسولى حسين أفندي مأمور الأمور الشرعية في إدارة دفتر السندات الخاقانية^(٩)، وذلك في عام ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، وفي رجب ١٣٠٥هـ = آذار ١٨٨٨م عزل من هذه الوظيفة، وفي رمضان ١٣٠٥هـ = أيار ١٨٨٨م، عين عضواً في مجلس إدارة أموال الأيتام، وفي شوال ١٣٠٥هـ = حزيران ١٨٨٨م، عين في وظيفة قسام بيت المال في الأوقاف السلطانية، وربطت به المسفقات والمستغلات الوقفية، وفي ذي الحجة ١٣٠٦هـ = تموز - آب ١٨٨٩م، عين مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي ربيع الأول ١٣٠٧هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٨٨٩م، حصل على درجة الحرمین المحترمين بابه سى، وبعدها انتقل إلى التدريس في مكتب الحقوق. بدأ حسين القانوني أفندي العمل، معلماً في مكتب الحقوق^(١٠) في محرم ١٣٠٨هـ = تموز ١٨٩٠م، حيث كان معلماً لقانون

الجزء. نسبة ٣% من مجموع الرّيح السنوي، ثم بلغت إلى ١% في عام ١٢٩٧هـ-١٨٧٩. انظر: الإدارة القضائية في ولاية سورية، ص ١٦٩-١٧١، الدراي، ص ٥٢٩، قموس ش. التركي، ص ١٥٠٠.

٨ - الولايات (بغداد، البصرة، الموصل) وهي التي تشكل العراق حالياً.

٩ - إدارة دفتر السندات الخاقانية: وهي الإدارة العامة التي كانت تشرف على إصدار وثائق تملك الأراضي، التابعة لإدارة الدفتر الخاقاني، أو دائرة الطابو، وذلك بموجب نظام الطابو الذي صدر في عام ١٢٨٤هـ: ١٨٦٧م، وكانت هذه الإدارة تقوم بإصدار السندات الخاقانية= السندات السلطانية، فالخلاف كلمة تركية تعني السلطان الأعظم، وكانت هذه السندات تعرف شعبياً باسم "سندات الطابو" ويضئ سند التحويل أو التعريف بالأراضي المدبرة، لفظة "طابو" تعوير من كلمة "طابو" التركية، والتي تعني الاتفاق والقبعة، ثم أصبحت تطلق على تحويل الأراضي المدبرة التي كانت ضمن نظام الإقطاع (الخاص، القزعة، التيمار)، وكانت تصدر عدة أنواع من سندات الطابو، أو السندات الخاقانية، بأراضي الملك، العمري، سند "علم وخبر مؤلف" وغيرها، كانت لهذه الإدارة، شعب وفروع في كافة الولايات والأقضية، التابعة للدولة العثمانية، انظر: الإدارة العشاقية في ولاية سورية، ص ٢٢٣-٢٢٦، المستور، المجلد الأول، (ترجمة عربية)، تاريخ الإدارة القضائية، ص ١١٧، قموس ش. التركي، ص ٨٥٧، الدراي، ص ٣٥٠، ٢٢٣.

١٠ - مكتب الحقوق (معهد الحقوق): وهو معهد أو كلية عليا، للتدريس الحقوق، في مجال القانون المدني، والذي أسس في عام ١٣٠٢هـ : ١٨٨٤م، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، لتفريع المتخصصين في مجال تطبيقات الحقوق والقوانين المدنية في مختلف مؤسسات الدولة العثمانية، التي ألفت بتطبيق تلك القوانين في عهد التنظيمات العثمانية وكان التدريس فيها لمدة سنتين وقد افتتحت الدولة العثمانية في عدد كبير من الولايات العثمانية مكاتب للحقوق، التي كانت تدرس أصول الفقه، مجلة الأحكام المحلية، أحكام الأوقاف كتاب الوصايا والقراض، حقوق الدول (القانون الدولي العام)، لقون الجزاء، لقون أصول المحاكمات

الأراضي ونظام الطابو^(١١)، وفي جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = كانون الثاني ١٨٩١م، أصبح معلماً لكتاب الديات والجنابات، ثم كتاب من القاضي إلى القاضي، وكتاب الشهادة على الشهادة، وفي سنة ١٣١١هـ = ١٨٩٣-١٨٩٤م، أصبح معلماً لهذه الكتب جميعاً، ثم معلماً لأحكام الأوقاف في مكتب المدرسة الملكية وفي ذي القعدة ١٣١٣هـ = نيسان ١٨٩٦م، صدرت الإرادة السنية بإحالة على المعاش (التقاعد).

أعيد حسين حسني أفندي للعمل في ذي القعدة ١٣١٥هـ = آذار - نيسان ١٨٩٨م، حيث عين مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف بنصف المعاش، وفي السنة نفسها، عين عضواً في الهيئة الإصلاحية في اليمن، حيث سافر إلى هناك، وبقي في اليمن لمدة خمس سنوات، أي حتى عام ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢-١٩٠٣م، وعاد إلى استنبول، وتولى وظيفته السابقة مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ = آب ١٩٠٤م، حصل على رتبة أناضول باية سى، وفي ذي الحجة ١٣٢٢هـ = شباط ١٩٠٥م، صدرت الإدارة السنية بتعيينه عضواً في هيئة أو لجنة تطبيق الإصلاحات الأساسية في اليمن والتي شكلت من قبل الباب العالي، وفي ربيع الأول ١٣٢٣هـ = نيسان ١٩٠٥م، أصبح مفتش الأوقاف الحمايونية، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى حسين حسني أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (لمرة واحدة)، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صاحب أفندي من المشيخة، وبعد فترة

الجزيرة، لقون التجارة البرية، لقون تجارة البحرية، أصول تنظيم الاعلالت الحرفية، لقون تشكيل المحاكم وأصول محاكمات الحرفية، لقون الأراضي ونظم الطابو الاملاك، وكتاب فقه الديات والجنابات، وكتاب القاضي إلى القاضي وكتاب شهادة على الشهادة، وقانون الإجراء، المعاملات الأجنبية المتصلة بالمهود، والنظارات والنفقات، أنظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٥١٢ الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٦، شهادة صغرة عن مكتب الحقوق في استنبول علم ١٣١٩هـ = ١٩٠١م.

١١- درس لقون الأراضي ونظم الطابو والأحكام في مكتب الحقوق: وهي المادة العلمية الخاصة التي عثت تدرس في مكتب الحقوق في استنبول، والمنطق بلقون الأراضي العثمانية الذي صدر في ١٢٧٦هـ = ٢١ شباط ١٨٦٠م - والذي صيغ في (١٣٢) مادة وخاتمة وقسم الأراضي إلى الأراضي الملك، والأراضي الميرية، والأراضي الموقوفة، والأراضي المتروكة، والأراضي الموات، ثم بعد ذلك صدرت مجموعة من الأنظمة والوائح القانونية التي تنظم عملية تسجيل وتمليك الأراضي، منها نظميت سندات الطابو ونظام تملك الأجانب في الدولة العثمانية، وكان هذا الدرس يتناول الحقوق التي تنطبق بالأراضي والأحكام الحرفية بصورة شاملة، أنظر: الدستور جلا، ص ١٤-١٣، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٣٠-٢٣٦، شهادة صغرة عن مكتب حقوق استنبول.

(فاصلة دامت ١٥ يوماً)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا^(١٢)، وذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، حيث تم إعفاؤه من منصب شيخ الإسلام، ولم تذكر المصادر سبب هذا الإغفاء الذي تم بتوصية من الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا إلى السلطان محمد رشاد (الخامس).

وخلفه في المشيخة موسى كاظم أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و٤ أيام هجرية) = (٦ شهور فقط ميلادية).

مؤلفاته: صنف حسين أفندي مجموعة من الكتب والرسائل والتي من أهمها، كتاب الاحصاف في أحكام الأوقاف، شرح قانون الأراضي، رسالة اسمها معيار العدالة، شرح وترتيب على كتاب من القاضي إلى القاضي ومسائل على كتاب شهادة على الشهادة، وشرح على كتاب الديات، وكان خطأً إلى جانب كونه فقيهاً وعالمًا.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، لم يستلم حسين أفندي أية مناصب رسمية في الدولة العثمانية، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٣٠هـ = ٩ حزيران ١٩١٢م، ودفن إلى جانب قبر والده، في حفرة جامع جراح باشا باستانبول^(١٣)، وتصفه

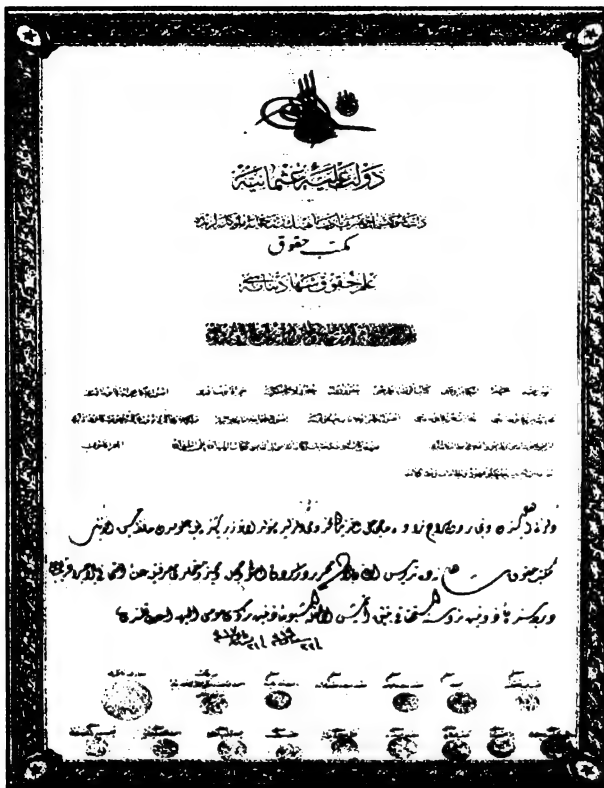
١٢- الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا (١٢٧٩-١٣٣٦هـ = ١٨٩٢-١٩١٨م) وهو الصدر الأعظم الثالث في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وقد تولى الصدرة خلال الفترة ما بين (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ - ٢٩ ليلول ١٩١١م) وكان يشغل سفير الدولة العثمانية في روما، وحين تولى الصدرة لم يكن يحمل رتبة وزير، كان رجل فقون، (متخصص بالفقون الدولي) قوي الثقافة الغربية، قليل الشعور بالمسؤولين - حسب معلومات يلمز أوزتونا، وقد أجبر على الاستقالة بعد فاجعة طرابلس الغرب (احتلال ليبيا قبل إيطاليا)، وتوفي في برلين عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، عندما كان سفيراً للدولة العثمانية في النمسا. انظر التفاصيل، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٤-٢٠٥، معجم الأسلاف، ج٢، ص ٢٤٩، Basbakanlik..S. 319

١٣- جامع جراح باشا: ويقع هذا الجامع في منطقة جراح باشا القريب من إفسار في استنبول الأوربية، والذي شيد عام ١٠٠٢هـ = ١٥٩٣م، وقد أمر ببناء هذا الجامع السلطان مراد الرابع تليداً لطبقة الجراح محمد باشا، وهو ذو منارة واحدة، ولبنه القبيصة تستند على بناء اسطواني الشكل، مدعومة بالقباطير، ومحاربة ومنيرة فهما نموذجان جميلان لأن تطعيم الرخام، انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص ٢٥، Istanbul da Gömü..S.830.

السالنامہ، بأنه فاضل فقیہ، عالم فی القانون (قانون شناس)^(۱۴)، مخلوق، وقد حصل علی
وسام المجیدی من الدرجة الأولى، عثمانی من الدرجة الأولى^(۱۵).

۱۴- شناس: کلمة لفرسية الأصل، ونظي عالم وعارف أو خبير، نظر: الدري، ص ۳۲۱.

۱۵- علمیه سالنامہ سی، ص ۶۲۵.



شهادة في علم الحقوق، صادرة عن مكتب الحقوق في استانبول في ٢٣ شعبان ١٣١٩هـ =
 ٢١ تشرين الثاني ١٣١٧مالي = ٤ كانون الاول ١٩٠١م، وكان حسين حسني أفندي
 يدرس في هذا المكتب.

[١٢٣] موسى كاظم أفندي*

حياته: ١٢٧٥-١٣٣٨هـ = ١٨٥٨-١٩٢٠م

مشيخته: (١) ١٣٢٨-١٣٣٠هـ = ١٩١٠-١٩١١م

(٢) ١٣٣٤-١٣٣٧هـ = ١٩١٦-١٩١٨م

دفعته: (١٦٨، ١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس والسلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: موسى كاظم^(١) بن إبراهيم أفندي الطورطوملي = الطورطومي^(٢) في ولاية ارضروم، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، حتى أن ملفه الشخصي المحفوظ في أرشيف المشيخة، لم يذكر أكثر من اسمه واسم والده^(٣)، وقد ولد موسى كاظم أفندي في مدينة طورطوم التابعة لولاية ارضروم، في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وفيها نشأ، وتلقى علومه الابتدائية، على يد علماء ولاية ارضروم، منهم الشيخ محمد أفندي النقشبدي^(٤) ثم دخل إلى الطريق الصوفية النقشبندية^(٥)، بعد ذلك، ثم من العالم صلاح الدين علي الشعوري أفندي، حيث أخذ منه شرح العقائد، وبعد

* ترجمته في: علمية سائقه سي، ص ٦٦٦-٦٦٧، وترتيبه (١٢١)، أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية في استنبول)، سجل رقم (٤)، ص ٨٤، والملف ٥٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧، ٢٥٩.

Osmanlı Seyhülislamı, S.233-237, Son Devir Osmanlı Uleması, S. 157-158, C.4), Osmanlı Devlet Erkani, (S.160, 162, C.5), DevLetLer, (Cilt 2, S. 977,978).

١- موسى كاظم: يحمل موسى أفندي اسم مركب "موسى كاظم"، نسبة إلى الإمام الحقايم (ابن الإمام جعفر الصادق) وهو الإمام السابع للشيعة وقد عاش خلال الفترة (١٢٨-١٨٣هـ = ٧١٥-٧٩٩م) ولد في الأبواء قرب المدينة المنورة، ومات مسموما في السجن، في عهد الخليفة - هارون الرشيد (الخليفة العباسي الخامس وتولى الخلافة خلال الفترة ١٧٠-١٩٣هـ = ٧٨٦-٨٠٩هـ -) في بغداد، وإليه تنسب ضاحية (الحكاية) في بغداد التي تضم قبره وقبر حفيده محمد الجواد، الموسوعة الإسلامية، حسن الأمين، ج ٦، ص ٢١٦، المنجد في الإعلام، ص ٤٥٢.

٢- طورطوملي = طورطومي نسبة إلى بلدة طورطوم أو تورنوم "Tortum" التابعة لولاية ارضروم، وتقع في شرق الأناضول وتبعد عن مدينة ارضروم (٤١٥ كم) جهة الشمال، وقد سميت هذه المدينة باسم النهر الذي يجري فيها، ويصب على بعد حوالي (١٠ كم) منها، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز سنجق أو لواء تورنوم التابع لولاية ارضروم، وكان هذا اللواء مجهز حوالي (٦٠٠ جندي)، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد بالإضافة إلى المدارس، وكان فيها (٧١٢ منزلاً)، و(٧٠ دكاناً) وخطين، انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ١٦٨٥-١٦٨٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٥-٧٦٦، خريطة ممالك عثمانية.

٣- أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية)، ملف رقم (٥٢٠).

٤ - الشيخ محمد أفندي النقشبدي: من علماء ولاية ارضروم، ولم نثر له على ترجمة.

٥ - صلاح الدين علي الشعوري: من علماء الدولة العثمانية في ارضروم ولم نثر له على ترجمة. أيضاً

ذلك رحل إلى استانبول، حيث التحق بدروس قاضي العسكر أشرف أفندي، وبعده من الخواجه شاكراً أفندي (التخصص في شرح العقائد) أيضاً، أو المتصف بذلك، وفي ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، أخذ الدروس في العلوم العالية والآلية، وحصل على الإجازة فيها، وفي السنة نفسها، نجح في امتحان الرؤوس الهمايونية (رؤوس امتحاني)، ثم أصبح مدرساً وقد باشر التدريس في جامع الفاتح باستانبول.

وبعد ذلك حصل على مرتبة (النسخ)، وقام بتدريس عدد من الأدباء والمؤلفين المشهورين في عصره، منهم المعلم ناجي أفندي حيث درسه أصول الفقه من كتاب المرات، وأحمد مدحت أفندي، ودرسه التفسير الشريف، حتى أن أحمد مدحت أفندي قام بتفسير سورة الأنعام^(٦) باللغة التركية (العثمانية) بمساعدة موسى كاظم أفندي، وفي عام ١٣١٣ هـ = ١٨٩٥-١٨٩٦م، حصل على شهادة استانبول رؤوس همايوني^(٧)، وفي ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠-١٩٠١م، عين معلماً في مكتب الحقوق، لتدريس درس مجلة الأحكام العدلية، وأثناء ذلك قام بترجمة كتاب (وحدة الوجود)^(٨) المؤلفة شيخ المتصوفة (محمد جمال الدين النوري)، من اللغة العربية إلى اللغة التركية (العثمانية)، وقد انتهى من هذا العمل في رمضان ١٣١٩ هـ = كانون الأول ١٩٠١ - كانون الثاني ١٩٠٢م، وبعد ذلك عين معلماً لتدريس العقائد في مكتب (المدرسة) السلطاني في غلطة، ثم معلماً في دار الفنون^(٩)

٦- وهي سورة رقم (٦) في القرآن الكريم.

٧- لاستنبول رؤوس همايوني: امتحان على المستوى يجري لمجموعة من طلبة فروع الشريعة في استنبول وتحت الإشراف السلطاني. انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٠.

٨- كتاب (وحدة الوجود) وقد ألفه محمد جمال الدين النوري في عام ٩٥٠ هـ = ١٥٤٣م، انظر: عظمة سلكنامه سي، ص ٦٢٦.

٩ - دار الفنون: تعتبر دار الفنون بمثابة (الجامعة)، وهي أعلى مستويات التعليم النظامي (على الطريقة الأوروبية) والذي طبقته الدولة العثمانية في عهد التنظيمات، وجاء تأسيس أول دار للفنون في استنبول عام ١٢٩٢ هـ = ١٨٤٦م، لتكون مدرسة عليا لتخريج الطلبة في مجال العلوم تطبيقية في الفلسفة والأدبيات، والحقوق، والعلوم الطبيعية والرياضيات، وأضيفت شعبة أخرى فيما بعد وهي شعبة الطب، وفي عام ١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢م، أُلغيت دار الفنون القديمة، وتم إدخال بعض التعديلات والإصلاحات وشعب التدريس وسميت باسم دار الفنون الشاهنشاهية، ولم تستمر طويلا، حتى أطلق عليها اسم دار الفنون الهمايونية في عام ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١م، وكان موقع هذه الدار في منطقة السلطان أحمد بالقرب من جامع إيا صوفيا، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، أما الذين يصبون للتدريس لمدة إرستهم أربع سنوات، وقد ألغيت دار الفنون في عام ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣م، حيث تم تأسيس جامعة استنبول بدلا منها، في موقعها الحالي في السرايا القديمة مقابل جامع بليرود في مدينة استنبول الأوروبية، وقد أضيفت لها كليات متعددة ومختبرات حديثة، إلى حد أصبحت مركزا علميا هاما. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ١٦١-١٦٨، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٧ تركيا السليمانية، ص ٣٣، S.79، Osmanli Tarih I.ügati.

ومعلماً في دار المعلمين، وأثناء عمله معلماً في هذه المدارس ودور العلم، قام بترجمة كتاب (الواردات) لمؤلفة نور الدين السماوي من اللغة العربية إلى التركية (العثمانية)، وقد انتهى منه، في سنة ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤-١٩٠٥م، وبعدها حصل على شهادة التخرج، وحصل بذلك على الرتبة العلمية "مخرج باية سي"، وفي ١ محرم ١٣٢٥هـ = ١٤ شباط ١٩٠٧م، عين قاضياً في حلب (حلب مولوي) وفي السنة نفسها، عين في منصب رئيس الكتاب (باش كاتب) في مجلس تدقيق المؤلفات^(١٠) التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية، وكذلك عين عضواً في المجلس المذكور في السنة نفسها، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في سنة ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عين عضواً في المجلس العلمي الكبير المتشكل من قبل نظارة المعارف، ثم عضواً في مجلس الأعيان، في سنة ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، ومن عضوية الأعيان جيء به إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية.

مشيخته: تولى موسى كاظم أفندي منصب شيخ الإسلام، ومفتي الدولة العثمانية (مرتين = دفعين) وتنقسم كل واحدة منها إلى فترتين متلاحقتين أو متلازمتين (أ،ب)، وفي المرة الثانية من مشيخته، جمع موسى كاظم بين منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، حسب التعديلات الجديدة التي أدخلت إلى النظام الإداري في أواخر الدولة العثمانية، ومما يجدر ملاحظته بأن تعيين موسى كاظم أفندي في منصب المشيخة، لم يكن على أساس الخلفية العلمية الشرعية والدينية، بل على أساس الخلفية السياسية، حيث كان من الأعضاء البارزين في حزب الاتحاد والترقي، وقد تولى منصب المشيخة، في فترة حكم حزب الاتحاد والترقي، وبعد انسحابه من الحكم عزل موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وهذا الصدد يقول يلماز أوزتونا "هو موسى كاظم أفندي- من معلمي الاتحاديين واشتهر بكونه ماسونياً"^(١١)، وقد شهدت مشيخته الأولى العديد من الأحداث، أما الثانية فكانت

١٠- مجلس تدقيق المؤلفات: وهو مجلس أسس في دائرة المشيخة في عام ١٣٠٨هـ - ١٨٩١م، ويتكون من مجموعة من الأعضاء من رجال الشرع الإسلامي والطباء. ويقوم هذا المجلس بمهمة تدقيق ومراجعة ومراقبة المؤلفات الدينية والشرعية، قبل طباعتها وبیان الرأي فيها، انظر: سقنله دولت عليه، دفعة (١٧) ص ٢٠٣، وتظهر هامش رقم (٥) في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠) والفصل الثالث من القسم الأول.

١١- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.

قد شهدت هزيمة الدولة العثمانية عسكرياً على معظم جبهات القتال في الحرب العالمية الأولى، وكانت مشيخته حسب ما يلي:

المرة الأولى (الدفعة الأولى): وتنقسم إلى:-

الفترة (أ): بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حسين حسني من المشيخة، تم تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، في عهد حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، حيث أرغم الصدر الأعظم حقي باشا على الاستقالة، خوفاً من إعدامه بسبب فاجعة طرابلس الغرب^(١٢)، ومع رحيل حكومة حقي باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وكانت مدته في هذه الفترة (سنة واحدة و ٣ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنة واحدة وشهرين و ١٧ يوماً ميلادية).

١٢- فاجعة طرابلس الغرب: وهي الحرب الإيطالية -العثمانية. والتي انتهت باحتلال إيطاليا لليبا (طرابلس الغرب، برقة) احتلالاً عسكرياً مباشراً، وهزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب، وبإتقالي خسائر (ولاية طرابلس الغرب، وبرقة) وتسحبها منها. وذلك خلال (١٣٢٩-١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م)، وكلفت إيطاليا ونتيجة للتكاليف السرية مع الدولة الانتصارية، قد حصلت على قتايب الأوروبي في أن لها حقوق في طرابلس الغرب، وقام رئيس الحكومة الإيطالية جيوليتي Giolitti في شوال ١٣٢٩هـ = ٢٨ أيلول ١٩١١م، بتوجيهه إندرا إلى الدولة العثمانية بطلب فيه بالمحافظة على مصالح إيطاليا الحيوية في ولاية طرابلس الغرب وبرقة، مهدداً بحجم عملية احتلال عسكري لهما، ورفضت الدولة العثمانية الانصياع لهذا الإنذار، وفي اليوم التالي للإنذار، أعلنت الحكومة الإيطالية الحرب على الدولة العثمانية في ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، وهكذا بدأت عملية احتلال إيطاليا لليبا، وعلقت الفترة الأولى ما بين شوال ١٣٢٩ - ربيع الأول ١٣٣٠هـ = أيلول ١٩١١ - آذار ١٩١٢م، حيث قامت القوات الإيطالية باحتلال الساحل الليبي وأهم المدن فيه، ولتأه ذلك قامت وحدات المقاومة الليبية والقوات العثمانية بالتصدي للقوات الإيطالية، إلا أن القوات العثمانية الموجودة في ليبيا خاصة الفرقة (١٢) العثمانية (فرقة طرابلس الغرب) لم تستطع أن تقوم بأعمال ذات تأثير، بالرغم من إرسال حكومة الاتحاد والترقي بأور بك (إحدى الشخصيات الاتحادية المعروفة)، لتنظيم وسائل الدفاع عن طرابلس الغرب وبرقة، وانتهت هذه الفترة من الحرب باحتلال إيطاليا لساحل الليبي، وفي الفترة الثانية والتي استمرت خلال الفترة ربيع الثاني ذي القعدة ١٣٣٠هـ = نيسان - تشرين الأول ١٩١٢م، قامت القوات الإيطالية بأعمال هجومية نحو الداخل خاصة في مناطق الواحات، ورافق ذلك هجوم إيطالي نحو مضيق قدرنيل (هزمت القوات الإيطالية) ولكنها احتلت خلاله مجموعة من الجزر خاصة جزيرة رودس الواقعة في بحر إيجة، وإزاء ذلك نشطت الدبلوماسية الأوروبية لإنهاء هذه الحرب، وبدأت جلسات من المفاوضات الأولية وانهائية والتي انتهت بتوقيع اتفاقية في لوزي Ouchy بسويسرا بالقرب من لوزان في ٧ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ١٨ تشرين الأول ١٩١٢م، وبموجب هذه الاتفاقية، تم إنهاء الحرب بين الدولتين وتسحب الجيش العثماني من ليبيا، واعترف السلطان محمد رشاد بتخليه عن ولاية طرابلس الغرب وبرقة لإيطاليا، وكان نتائج هذه الاتفاقية أن عدت الأغلبية الجالية التركية في ليبيا إلى تركيا، واعترفت الدولة بالسيادة الإيطالية على ليبيا، والتي استمرت حتى عام ١٩١٥م. انظر: الموسوعة الصكرية، ج ١، ص ٥٥-٥٥٢.

الفترة (ب): في اليوم التالي من إغفائه من منصب شيخ الإسلام، أعيد تعيين موسى كاظم أفسندي في منصب شيخ الاسلام (مرة أخرى = فترة أخرى) مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم كوجوك محمد سعيد باشا^(١٣) للمرة الثامنة. وذلك في ٦ شوال ١٣٢٩هـ = ٣٠ أيلول ١٩١١م، ولكن هذه الفترة لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة سعيد باشا، في ٩ محرم ١٣٣٠هـ = ٣٠ كانون الأول ١٩١١م تحت الضغط السياسي والاجتماعي الذي ولدته الحرب العثمانية - الإيطالية في ليبيا، ومع استقالة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وخلفه في المشيخة عبد الرحمن نسيب أفندي، وكانت دفعته هذه في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته للفترة (ب) فكانت (٣ شهور و ٣ أيام هجرية) = (٣ شهور فقط، ميلادية) أما مجموع مدته في المشيخة المرة الأولى (أ-ب) فكانت (سنة واحدة و ٦ شهور و ٤ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٥ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

وبعد إغفائه من المشيخة (في المرة الأولى) أعيد عضواً في مجلس الأعيان، كما أن موسى كاظم أفندي عاد إلى التدريس، حيث عين معلماً في مدرسة القضاة^(١٤)، وفي مدرسة الواعظين التي كانت تهدف لتخريج طلبة في مجال الوعظ والارشاد الاسلامية، ليقوموا بارشاد المسلمين وتوعيتهم وغرس العقيدة السمحة في قلوبهم.

*المرة الثانية (الدفعة الثانية): وتنقسم إلى:

١٣- تولى كوجوك محمد سعيد باشا صدارته الثالثة خلال الفترة (١٣٢٨-١٣٢٩هـ = ١٩١٠-١٩١١م) ثم تولى صدارته التاسعة والأخيرة خلال (١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م). وقد سبق ترجمته في الهلشن (١٤) شيخ الإسلام رقم (١٩٩)، انظر Bashakanlik., S.319

١٤- مدرسة القضاة: وهي في الأصل مدرسة تعلم خلقه النوب التي أسسها شيخ الإسلام محمد عارف لقدي مشرب لقدي حليدي رقم (١٠٨)، في سنة ١٢٧٠هـ= ١٨٥٣م وفي مصادر أخرى تأسست هذه المدرسة عام ١٢٧٢هـ= ١٨٥٥م. لتخريج الحكام الشرعيين وقد تم استبدال اسمها لتصبح مدرسة القضاة في نطق إصلاح المدارس الشرعية الضمائية. وذلك بموجب نظامها الجديد الذي صدر في صفر ١٣٣٢هـ= ٣ شباط ١٩١٤م. كما صدرت ملحقات ونبول لهذا النظام التي نمد التعليم والتفريس والامتحان في هذه المدرسة. ووحدت الانظمة الجديدة، ان هدف هذه المدرسة هو تخريج موظفين وامورين متخصصين للعمل في المحاكم الشرعية، وتنسج هذه المدرسة للمشيخة الاسلامية، وكانت تدرس المواد المخصصة وهي: الفرائض والوصايا، الصك الشرعي، النكاح والطلاق والحضانة والنفقة، احكام الأوقاف، دفتر القسام (الترقات والموارث)، اصول المحاكمات الشرعية (وتنطبق على ذلك)، مطومات لقونية لقون الرسوم (الفراج والدفع)، الكتبة الحساب، دفتر الأصول، خط النطق، وقد استمرت هذه المدرسة بالوجود حتى نهاية الدولة العثمانية، انظر: طيمية سائقه، ص ١٨٧-١٨٩، ١٧٤-١٨٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٧.

الفترة (أ): بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق والقوي مصطفى خيرى أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أثناء حكومة الصدر الأعظم سعيد باشا المصري^(١٥)، وذلك في ٥ رجب ١٣٣٤هـ = ٨ أيار ١٩١٦م، وجاءت هذه الفترة من مشيخته في ظل الحرب العالمية الأولى واستمرت الحرب على كافة الجبهات العثمانية، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ = ٣ شباط ١٩١٧م، عندما استقالت حكومة سعيد حليم باشا، نظراً لما كانت تسببه الحرب من مشاكل وضغوط داخلية وخارجية، أعفى موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وكانت مدته في المشيخة (٩ شهور و ٥ أيام هجرية) = (٨ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس.

الفترة (ب): في اليوم التالي لإعفاء موسى كاظم أفندي من منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أعيد تعيينه في المنصب نفسه، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم (الزعيم الاتحادي) محمد طلعت باشا^(١٦) وذلك في ١١ ربيع الآخرة ١٣٣٥هـ = ٤ شباط ١٩١٧م، وفي أثناء هذه المشيخة، تولى موسى كاظم أفندي، منصب الصدر الأعظم بالوكالة خلال فترة سفر طلعت باشا، للتوقيع على معاهدة (برست- ليتوفسك Brest-Litovsk)^(١٧)، وقد استمر في المشيخة بعد وفاة السلطان محمد رشاد

١٥- الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري: سبقت ترجمته.

١٦- طلعت باشا: (١٢٨٩-١٣١٤هـ = ١٨٧٢-١٩٢١م): وهو سياسي ورجل دولة وزعيم حزب الاتحاد والترقي الذي تولى الحكم في أواخر عهد الدولة العثمانية، ولد في أفرنة وعمل في إدارة البريد في سلاتيك، وكان من أوائل الذين انضموا إلى جمعية تركيا الفتاة التي تحولت إلى الاتحاد والترقي، ومن أنشط منظمي الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد انتخب في ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عضواً في مجلس المبعوثان العثماني وانتخب الرئيس الثاني لهذا المجلس)، وشغل مناصب عديدة، منها نظير الداخلية (وزير الداخلية)، وقد ألحقت الاتحادية الثلاثية التي حكمت الدولة العثمانية، ثم تولى طلعت وباشا بعد منصب الصدر الأعظم خلال الفترة (١١ ربيع الثاني ١٣٣٥ - ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٤ شباط ١٩١٧ - ٨ تشرين الأول ١٩١٨م) في عهدي السلطينين محمد رشاد ومحمد وحيد الدين، لمرة واحدة فقط، وكان لا يحمل أية رتبة، وعلى أثر نهاية الحرب العالمية الأولى، وهزيمة الدولة العثمانية، اضطر إلى مغادرة استنبول ولقي حظه في برلين، عام ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م، على يد شاب أرمني قتلها لضحايا الأرمن، قتل: الموسوعة السياسية، ج ٣، ص ٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٥٨، معجم الأسلاف، ج ٢، ص ٢٥٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٣١٩، Basbakanlik, S.319, ٢٠٠٩.

١٧- تولى موسى كاظم أفندي وكالة الصدر الأعظم. خلال غياب الصدر الأعظم محمد طلعت باشا خارج البلاد، في جمادي الأولى ١٣٣٦هـ = شباط - آذار ١٩١٨م. وذلك من أجل التوقيع على معاهدة (برست ليتوفسك Brest - Litovsk) تلك المعاهدة التي عدلت ببل نهاية الحرب العالمية الأولى في ١٩ جمادي الأولى ١٣٣٦هـ = آذار ١٩١٨م. في مدينة برست - ليتوفسك، التي تقع غرب أوكرانيا، والتي وقعت بين روسيا السوفيتية من جانب (بزعامة تروينسكي ولينين)، وألمانيا والنمسا والدول

الخامس، وتولي السلطان محمد وحيد الدين السادس، ولكن باستقالة حكومة طلعت باشا في ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٨ تشرين الأول ١٩١٨م، بسبب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وانسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، أعفى موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة أيضاً، وقد خلفه في المشيخة عمر خلوصي أفندي الداغستاني، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٨) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس وعهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وكانت مدته في المشيخة في الفترة (ب)، (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٤ أيام ميلادية) أما مجموعة مدته في مشيخته الثانية (أ، ب) فكانت (ستين و ٥ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (ستين و ٤ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية)، أما المجموع الكلي لمدته في منصب شيخ الإسلام في الدفعتين المرتين الأولى والثانية، فكانت: (٤ سنوات هجرية) = (٣ سنوات و ١٠ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: صنف موسى كاظم أفندي مجموعة من الكتب، بالإضافة إلى كتابة مجموعة كبيرة من المقالات ومصنفات التي تركها: صفة البيان في تفسير القرآن الكريم (مجلد واحد)، تفسير سورة الإخلاص لسريفة والجهاد في الإسلام وأصول الشورى في الإسلام ورياض الابتغال الكلبيات مجموعة مقالات شيخ الإسلام موسى كاظم أفندي وترجمة كتاب (وحدة الوجود) لجمال الدين النوري وحقق العقائد مأخوذة من دروسه التي كان يدرسها في مدرسة جامع الفتاح، وترجمة كتاب (الواردات) للشيخ بدر الدين السماوي، وترجمة كتاب (تفاوت انقلاصة) للإمام الغزالي، وترجمة كتاب الأجوبة لابن رشد، وغيرها الكثير من الكتب و مقالات.

العثمانية ويند - (دول المحور) من جانب لفر ، في ظروف دعت روسيا الى وقف القتال بأي ثمن بسبب الثورة الشيوعية التي وقعت في روسيا . وتضمن المعاهدة على : تنزل روسيا عن سوغتها في بولنده الروسية ، ولتواتها وترتشلب وأستونيا ، وبعض جزر البلطو . كما اعترفت روسيا باستقلال أوكرانيا وجورجيا وفلندا ، وتنازلت للدولة العثمانية عن فارس وأردخان وبطوم (جنوب القوقاز) . كما تنص المعاهدة على أن تقوم روسيا ببلغ تعويضات قيمتها ٦ مليارات من المراكات الذهبية ، وأصبحت هذه المعاهدة مثفا . يفتح معاهدة فرساي فيما بعد . انظر : القلموس السليس ، ص ١٩٢ .

وفاته: بعد إعفاء موسى كاظم أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، وبعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم في الدولة العثمانية، تلي ذلك التوقيع على معاهدة وقف إطلاق النار^(١٨) (أو الهدنة) بين الدولة العثمانية ودول المحور، وبين دول الحلفاء، والتي تسمى بمعاهدة "موندروس" Mondros^(١٩) في ٢٤ محرم ١٣٣٧هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ م وبعدها بقي القبض على عدد كبير من الشخصيات التي كانت تنتمي للاتحاد والترقي أو من مؤيدي ذلك الحزب، وتم اعتقالهم في سجن "بكر آغا"^(٢٠) وكان من بين الشخصيات البارزة التي تم اعتقالها داماد فريد باشا (الذي أصبح فيما صدر أعظم)، ثم سعيد حلمي باشا، ثم طلعت باشا وجمال باشا وأنور باشا، وتم بقي القبض على موسى كاظم أفندي (الذي كان من القادة البارزين للاتحاد والترقي) وعدد آخر كبير من قيادة الحزب، أحيلوا جميعاً إلى المحاكمة أمام ديوان الحرب العربي ١٤ شوال ١٣٣٧هـ = ١٣ تموز ١٩١٩م^(٢١)، بتهمة المسؤولية عن هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. وصدرت الأحكام المختلفة بحق كل واحد منهم، وصدر حكم على موسى كاظم أفندي

١٨ - مصادره (هذه) مندروس Mandros: وهي معاهدة استسلام الدولة العثمانية، بعد هزيمتها الساحقة في الحرب العالمية الأولى، أمام دولة الحلفاء، وقد عثت هذه المعاهدة في ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م، في مدينة مندروس أو سونروس البحرية التي تقع في جزيرة (ليمnos = Lemnos) في بحر إيجه، والتي تقع مقابل القلعة السلطانية، وقلعة سلع الأتاتورك الشمالي حيث كانت ترسو في هذا الميناء بالقرعة الإنجليزية اسمها الغامضون Agamemnon وقد دارت على ظهرها مفاوضات الهدنة ولم تستغرق إجرائها أكثر من أسبوع، وقد وقعت عليها بريطانيا عن نفسها وعن بقية دول الحلفاء، وقد نصت المعاهدة على قيام دول الحلفاء، باحتلال القلاع والاستحكامات على مضائق الدردنيل والبوبوسفور، وفتح تلك الممرات البحرية أمام الملاحة الدولية، وقد اضطر العثمانيون للتوقيع على المعاهدة والتي تضمنت تسليم الدولة العثمانية بلا قيد ولا شرط، وقد حلفت بريطانيا سن هذه الهدنة، ما عجزت عن تحقيقه في الحرب، لقد امتدت شروطها على العثمانيين، وانهت سيادتها على المضائق، وانتصت من استقلالها، فاحتلت القوات البريطانية والفرنسية والاطليقية عدة مواقع في المضائق، وقد تضمنت هذه المعاهدة في ٢٤ بندا تناولت تنازل الدولة العثمانية عن معظم أراضيها في آسيا العربية وأفريقيا وأوروبا والاضول وفي جنوب الفلبين، وجزر بحر إيجة والبحر المتوسط، وبعد التوقيع على المعاهدة قدم الصدر الأعظم أحمد عزت باشا استقالته، وخلفه صديق بريطانيا أحمد نوايق باشا، انظر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفرقة عليها)، ج ١، ص ٢١٢، الدولة العثمانية في تاريخ، ص ٢٢٥، الموسوعة الإسلامية (حسن الأمين) ج ٣، ص ٢٠٠، فليس عوسى، ص ٨، Turk Ansiklopedisi, C.24.S.310-311.

١٩ - بقاؤها: وهي إحدى السجون المركزية في عهد الدولة العثمانية، ويقع في استنبول.

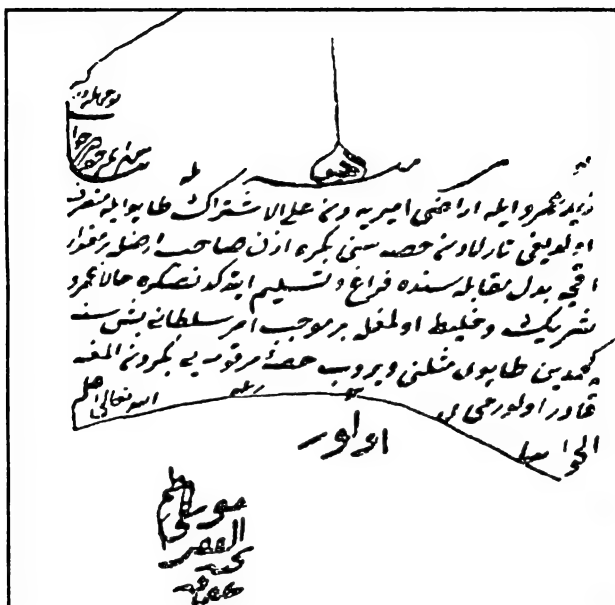
٢٠ - ديوان الحرب العربي: وهو مجلس قضائي عسكري، تم تشكيله في استنبول في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، لمحكمة رجال الاتحاد والترقي حول مسؤوليتهم عن تلك الهزيمة، وقد عقد في ١٤ شوال ١٣٣٧هـ = ١٣ تموز ١٩١٩م، وكان زعماء الاتحاد والترقي الكبار قد غفروا استنبول إلى أنفسهم، وقد أمر هذا المجلس (الذي كان بمثابة محكمة عسكرية مدنية) بجل حزب الاتحاد والترقي، ومصادرة كل أمواله، واعتقال رجاله، ونهبهم إلى جزر مالدق. انظر: Osmanli Seyhu.s.237.

بالسجن والنفي، وقد نفي موسى كاظم أفندي إلى أدرنه، وعاش بقية حياته فيها حتى توفي في رمضان ١٢٣٨هـ = أيار - حزيران ١٩٢٠^(٢١)، ودفن في حضرة جامع المرادية في أدرنه^(٢٢)، وقد حصل في حياته الوظيفية على نيشان مرصع مجيدي، وعلى ميدالية الميافة الذهبية.

٢١- هناك اختلاف بين المصادر حول تاريخ وفاته، ففي مله الشفص (في أرشيف المشيخة) ذكر أن توفي في رمضان ١٢٣٨هـ = أيار - حزيران ١٩٢٠م، أما في المصادر الأخرى، فقد ذكرت بأن وفاته كانت في ١٩ ربيع الثاني ١٢٣٨هـ = ١٠ كانون الثاني ١٩٢٠م، انظر: الملف (٥٢٠) في أرشيف المشيخة.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.237 (الهامش رقم ١٥) Devletler (S.977)

٢٢- جامع المرادية في مدينة أدرنه: شيد هذا الجامع بناءً على أمر السلطان مراد الثاني، في سنة ٨١٠هـ = ١٤٣١م. ويقع على مرتفع في منطقة المرادية في أدرنه، وهو ذو قبتين وجدران مزينة بالرسوم، ومحراجه ومنبره مطليان بالرميد خزفي منقوش بالرسوم البارزة، انظر: تركيا السليحة، ص ٥٥.



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام موسیٰ کاظم افندی، منشورۃ فی علمیه سالنامہ، و بدایتها "منہ التوفیق" و ختامها "کتبہ الفقیر موسیٰ کاظم عفی عنہ".

دارالحکمة الاسلامیہ اعضاء نے در سے سلیمانہ علم کلام درسی در سادہ مگر کمال حسین موئی و تفسیر شریف
 درسی در سادہ مگر بر غمد لی جودت و علم نفس و اخلاق درسی در سادہ مگر شوکتی و منطق درسی در سادہ مگر محمدی
 و فسطائی متغیرہ و در طب معوی شیخ بشیر و نام علمائے شیخ در الدین و سنت خافینہ شیخ امیر
 حبیبی زادہ ابراہیم و اسبہ مفتی مصطفیٰ توفیق و بیع الزمان سید انذیر و باشر کتابتہ دار الخلافہ
 العلیہ در سے ارباب زکریہ درسی محمد کاف کتب نہیں انفس در

دارالذہبیہ کتب احرارہ مشیت مامورہ

سح

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام موسى كاظم الفندي، حول عضو دار
 الحکمة الاسلامیة والمدرس في السليمانية حسين عوني الفندي، وتاريخها ٢٦ شوال ١٣٣٦
 هـ = ٤ آب ١٩١٨ م، وهي من محفوظات ارسيف المشيخة (السجلات الشرعية) وقد
 نشرت في كتاب Son Deriir, C.2

[١٢٤] عبد الرحمن نسيب أفندي

حياته: ١٢٥٨-١٣٣٢هـ = ١٨٤٢-١٩١٤م

مشيخته: ١٠/ ١ - ٨/ ١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م

دفعه: (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: عبد الرحمن نسيب^(١) بن خليل فيضي بن أحمد صادق بن عارف مصطفى بن خواجه إسماعيل بن قدرى آغا^(٢) الأكريلي^(٣)، والملقب بـ (نوابدن)^(٤)، ونجد أن هناك التباساً قد وقع في بعض المصادر والمراجع التي ترجمة حياته، خاصة حول اسم والده وجده،

* ترجمته في: علمية سلقنامه سي، ص ٦٢٨-٦٣٠، ٦٩٤ وترتيبه (١٢٢)، أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية) في استنبول، ملف رقم (٢٤٨)، وسجل رقم (١) ص ١٩.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S.238-240, Son Devir, (S. 46-47, C.I), Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 160 C.V), DevLetLer, (Cilt 11, S.977), İstanbul'da Gömülü., S.83.

١- كان عبد الرحمن نسيب أفندي: عندما توفي والده ، كان مزارق في بطن أمه، ولكن والده أوصى في ليمه الأخيرة "إذا رزقني الله تعالى ولدأ سألسمه عبد الرحمن نسيب" توسما وبترقا باسم الشيخ عبد الرحمن نسيب، شيخ الفتية قسوقية في الشكودر. والذي كان شيخا ومعلمأ لوالده وصاحب الشهلة والمرؤة، وعندما ولد عبد الرحمن أفندي، سمي حسب وصية والده، فنظر: علمية سلقنامه سي، ص ٦٢٩، Osmanlı SeyhülİslamLari.S.238.

٢- ينتمي عبد الرحمن نسيب أفندي إلى عائلة معروفة بالعلم، وقد تولى عدد من الوظائف الشرعية في الدولة العثمانية، فقد كان والده خليل فيضي أفندي النائب الشرعي في إسكوب، وكان جده أحمد صادق أفندي فاضلي (ترحلة = مرحلة - طرخالا Tırhala) وهي مركز لواء في ولاية لشكودر أو لجنه، ضمن ولايات الروم الأولى، أما لبيه لجده عارف مصطفى ، فقد كان كاتب في ديوان الوزير إبراهيم باشا بن أحمد قور باشا، أما جده الأعلى خواجه إسماعيل فقد كان له علماء قضاء أولونية كذلك جده الأعلى والأبعد قدرى آغا، من المشهورين في قوليس ومدينة إركري، فنظر: علمية سلقنامه، ص ٦٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٧٠.

٣ - الأركيلسي: نسبة إلى مدينة أركي، Ergiri=إركري: وهي تقع في المنطقة الجبلية في وسط البلقا (إرناؤوط ستان = بلاد الأرناؤوط)، ويجري بالقرب منها نهر صابر يسمى نهر (درين)، وبلغ عدد سكاتها (١٤.٩٧٥ نسمة) مخرها وهناك قرية أو بلدة أخرى في البلقا تحمل الاسم نفسه، وتقع في جنوب البلقا، وفي زمن دولة العثمانية، كانت إركري مركز فضاء إركي التابع لسنجق دلفين، ثم كانت مركز سنجق أو لواء إركري، فتاب لولاية إسكوب أو الشكودر، وكان يرتبط بها (٦٨ قرية) ولها قلعة السلطان بايزيد الثاني، وجلسن في الفواحي و ٧ جوامع أخرى و ٧ مساجد، ومدرستين، * مكتب (مدارس ابتدائية)، وغيرها من الآثار العثمانية الأخرى، فنظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٧١، Türk Asiklopedisi (S. 303, C2).

٤- نوابدن: وهي من الكلمة العربية (نواب - مفرد نائب) وجاءت هنا في صيغة المبالغة أو التكثير في اللغة التركية (العثمانية) حيث أن ارتباط هذا اللقب بعدد الرحمن أفندي.. بالنواب شرعيين كثيرا جدا، حيث أن والده كان نائبا شرعيا، وكثيرا من شيوخه ومعلميه من النواب الشرعيين، كذلك فإن معظم واقعه في الدولة العثمانية كانت (نابا شرعيا) وبناء عليه أطلق هذا اللقب (كثرة) ارتباطه بالنابا الشرعية أو النواب الشرعيين أو نواب فشرع الشريف). فنظر: علمية سلقنامه سي، ص ٦٢٨.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S.239

وحق حول مكان ولادته وموطنه الأصلي، وبناء عليه يمكن اعتبار المعلومات التي أوردتها الساننام عنه، من أفضل المعلومات المتوفرة، وأكثرها دقة وأقربها إلى الصحة^(٦)، حتى في بطاقته الشخصية وسجله الوظيفي المحفوظ في أرشيف المشيخة، ذكر أن اسمه (عبد الرحمن نسيب أفندي نوابدن بن أحمد (فرهاد)^(٧)، كما ورد اسمه في العديد من المراجع عبد الرحمن نسيب نوابدن بن أحمد لبيضي^(٨).

ولد عبد الرحمن أفندي في قرية "قوليس" التابعة لقضاء أولونية في لواء أو سنجنق أركرى في ولاية اسكوب^(٩)، في عام ١٢٥٨ هـ = ١٨٤٢ - أوائل ١٨٤٣ م، وبعد فترة هاجر مع عائلته إلى بلدة (ليهوه)^(١٠) التي تبعد حوالي (٢٠ كم) عن بلدته قوليس، وفيها نشأ، وبدأ دراسته الابتدائية، على يد علماء هذه البلدة، حيث درس القراءة ومقدمات العلوم على يد الشيخ عمر أفندي اليانية لي^(١١)، ثم على يد رستم أفندي قوايه لي^(١٢)، وعبد اللطيف أفندي اليانية لي^(١٣)، وبعدها رحل إلى أركرى، لإكمال دراسته فيها، وفيها تعلم علم المخطوط على يد سليمان أفندي نوابدن ليهوه^(١٤)، ثم درس الطريقة الصوفية الرفاعية، على يد شيخ الطريقة الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لي^(١٥)، وبعدها درس

٥ - النظر: علمية سائقه سي: ص ٦٢٨-٦٢٢.

٦ - في وثيقة التعريف الشخصية أو (سجل الأحوال) ذكر اسمه عبد الرحمن نسيب أفندي (نوابدن) ابن أحمد فرهاد، وفي الأصل ابن أحمد لبيضي (ولكن هناك شطب على اسم لبيضي بالقلم وضعت مكانها فرهاد) وفتيخ أحمد فرهاد هو النقيب الشرعي (عصوجه)، وكان قام برعايته وترتيبه في الشكوف، قطر: أرشيف المسجلات الشرعية، ملف رقم (٢١٨) وثيقة سجل الأحوال.

٧ - قطر:

(S.46, C.I), Son Devir., على سبيل المثال وليس الحصر

٨ - قوليس: وهي بلدة في البقية حالياً، وكانت في زمن الدولة العثمانية تتبع ولاية اسكوب. قطر: علمية سائقه سي، ص ٦٢٨.

٩ - ليهوه: وهي بلدة في البقية أيضاً، وكانت في العهد العثماني تتبع ولاية اسكوب، قطر: علمية سائقه سي، ص ٦٢٨.

١٠ - الشيخ عمر أفندي البقية لي: لم نثر له على ترجمة.

١١ - رستم أفندي قوايه لي: لم نثر له على ترجمة.

١٢ - عبد اللطيف أفندي البقية لي: لم نثر له على ترجمة.

١٣ - الطريقة الصوفية الرفاعية: وتنسب إلى مؤسسها الشيخ أبي العباس أحمد محي الدين أبي الحسن علي الرفاعي (٥١٢-٥٧٨ هـ = ١١١٨-١١٨٢ م)، وضريحه في بلدة أم عبيدة بالعراق وزي هذه الطريقة الأسمر والأبيض، وسلسلة مشايخ هذه الطريقة، تبدأ بالشيخ أحمد الرفاعي عن الشيخ نور الدين الواسطي، عن أبي الفضل بن كالح، عن علي بن تركان عن أبي علي الرونبري، عن الشيخ العمري، عن أبي بكر الشبلي، عن سيد الطائفة أبي القاسم الجندي، وليس لهذه الطريقة فروع، وقد انتشرت هذه الطريقة في الدولة العثمانية منذ بدايتها، ومازال لها بقايا في بعض البلاد العربية، قطر: الطرق الصوفية، ص ٧٣-٧٥.

١٤ - الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لي: لم نثر له على ترجمة.

الطريقة الصوفية الكلشنية^(١٥) على يد شيخ الطريقة شرف الدين شعيب أفندي الدرئلي = ادرنه لي^(١٦)، حيث درس رموز الطريقة، وبعدها رحل إلى اشكودار^(١٧)، وهناك واصل دراسة الطريقة الكلشنية على يد الشيخ أحمد فرهاد أفندي النائب الشرعي في اشكوداره. وقد قام الشيخ أحمد فرهاد برعايته وتربيته والذي أصبح يناديه (عموجه) أي (يا عمي)، وفي اشكودار، قام عبد الرحمن أفندي بالدوام في مكتب رشدي (المدرسة الرشدية) في أورانك^(١٨)، وحصل على شهادة المدرسة الرشدية، وفي حوالي ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣ - ١٨٦٤م، رحل إلى استانبول، حيث التحق بمحقات دروس مصطفى شوكت أفندي في جامع الفاتح، وبعدها واصل دراسته الشرعية ضمن سلسلة العلمية (العلوم الشرعية)، حيث التحق في دار معلمين النواب (معلم خانه نواب) التابعة لمدرسة القضاة طالباً دون معاش، وأثناء ذلك عمل معاون مصحح في الاعلامات الشرعية، وفي ٢٢ شعبان ١٢٨٤هـ = ١٨ كانون الأول ١٨٦٧م، تخرج من دار معلمي النواب وحصل على شهادة الصنف الثالث منها^(١٩)، وفي أوائل ١٢٨٥هـ = أواسط ١٨٦٨م عين موظفاً فخرياً (دون راتب) في دائرة قاضي عسكر الروم ايلي (في شعبة كتاب الضبط) في المشيخة الإسلامية، وفي السنة نفسها حصل على شهادة امتحان ادرنه رؤوس (رؤوس ادرنه) وفي ١٥ رجب ١٢٨٥هـ = ١ تشرين الثاني ١٨٦٨م، عين نائباً شرعياً في نوره قوب^(٢٠).

١٥ - الطريقة الصوفية الكلشنية: سبق الحديث عن هذه الطريقة.

١٦ - شيخ شرف الدين شعيب أفندي ادرنه لي: لم نطرح له على ترجمة.

١٧ - ولاية اشكودرة = اشكودار = Seutari O Albani وهي التي تمثل حالياً بلاد البانيا (الربانوس ستان)، وتقع على عسى الساحل الشرقي للبحر الابريتيقي، مقابل شبه الجزيرة الإيطالية، وتقع على خط طول ١٧.١٠ شرق خط غرينتش وعلى خط عرض ٤٢.٣ شمال خط الاستواء، وبلغت مساحتها في اواخر عهد الدولة العثمانية ١٠.٨٠٠ كم^٢، أما عدد نفوسها فبلغ ١٠.٣٨.١٠٠ نسمة وكان مركز هذه الولاية في العهد العثماني مدينة اشكوداره التي تبعد عن استانبول ٧٧٠ كم باتجاه الغرب الشمالي، وتبعد عن البحر الابريتيقي ٢٨ كم، وكانت تضم لواء اشكوداره المركزي ويضم شالية المضية ثم لواء افراج الساحلي انظر فلموس الاعلام ج٣، ص ٢١٢٤-٢١٢٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٦٢١، ملخص أوروباي عثماني خريطة سي، لسنة ١٣٢٤هـ.

١٨ - أوران (أورنك): وهي بلدة في البانيا حالياً، وكانت تتبع لولاية اشكوداره.

١٩ - شهادة الصنف الثالث من درو معلمين قنواب (معلم خانه نواب): وهي شهادة المستوى الثالث في دار النواب، فنظر: علمية سالنامه، ص ٦٨٨.

٢٠ - نسورة قسوب: Nevrokop: وتقع حالياً في اليونان، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء يتبع لواء سيزور التابع لولاية سلاتيك، انظر: Osmanlı Yıllıkari, S.119.

واستمر في نيابته لمدة سنة، حيث عاد بعدها إلى استانبول في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩ - ١٨٧٠.

عين عبد الرحمن أفندي في رمضان ١٢٨٧هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٨٧٠م^(٢١)، نائباً شرعياً في مركز ولاية البوسنة^(٢٢)، وفي شوال ١٢٨٧هـ = كانون الأول ١٨٧٠ - كانون الثاني ١٨٧١م^(٢٣) نقل نائباً شرعياً إلى تراونيك^(٢٤).

حصل عبد الرحمن أفندي على رتبة التدريس "حركة خارج"، في عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز - آب ١٨٧٦م، عين نائباً شرعياً في رودس وفي نهاية السنة نفسها، تولى رئاسة مجلس التمييز في رودس، وبعد ثمانية شهور إغنى عمله في رودس وعاد إلى استانبول في ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، حيث حصل على رتبة "حركة التمثلي = حركة الستين" ثم شهادة "موصلة سليمانية"، وفي ١٥ رمضان ١٢٩٥هـ = ١٢ أيلول ١٨٧٨م، عين رئيساً لمجلس التمييز الحقوقي في يانيه^(٢٥) ثم رئيس محكمة البداية في يانيه، بعد إجراء التشكيلات العدلية منها، وفي ٢٧ ذي الحجة ١٢٩٩هـ = ٨ تشرين الثاني ١٨٨٢م، حصل على درجة أزمير باية مجردي وفي شوال ١٣٠٤هـ = حزيران - تموز ١٨٨٦م، منح درجة أدرنه باية مجردي، وفي جمادى الأولى ١٣٠٥هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٨٨م، انفك عن عمله في رئاسة محكمة البداية في يانيه وعاد إلى استانبول.

٢١ - تولى فيه هذه الوظيفة في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م حسب مطومات: Son Devir, (S.46, C.I).

٢٢ - مركز ولاية البوسنة: كانت مركز ولاية البوسنة، مدينة بوسنه سرايا أو سراييفو الحالية وقد سبق فتحريف بها.

٢٣ - أن العلم الذي تولى فيه هذه الوظيفة ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، حسب ما ذكر: Son Devir (S. 46, C.I).

٢٤ - تراونيك Trarnik: هي بلدة قريبة من بوسنه سرايا في ولاية البوسنة وهي حاليا في جمهورية البوسنة. تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٨.

٢٥ - يانيه Yanya: وتقع حاليا في البلقا، وكانت مركز ولاية بقرية بالقنسية ضمن ولايات الروم اليلى العثمانية، وكانت تشمل على الولاية (سنجاق) وهي لواء يانيه للمركزي ولواء لركري، ولواء برات، ولواء بروزه، أما لواء يانيه المركزي فقد كان يشمل ٢٢ قضاء، وقعة كبيرة، ٢٣ جامعاً، ١٢ مسجداً، ١٦ مدرسة، ١١ مكتبة، ٧ كتلى، ٣ خانات للمسافرين. ومن أشهر الآثار العثمانية في يانيه، جامع فتحية الذي (مدرسة للصبيان) شيدته السلطان بايزيد الثاني والذي يقع في القلعة، وبلغت مساحاتها في عهد العثماني ١٧.٩٠٠م^٢. وعدد نفوسها (٥٢٧١٠٠) نسمة. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٠ - ٦٧١. سلمانه دولت عليه عثمانية، دفعه (٦٥)، ص٦١٢، لمصلح اوروباي عثمانى خريطة سي. سنة ١٣٢٤هـ.

ثم عين عبد الرحمن نسيب أفندي نائباً شرعياً في ولاية ديار بكر، في ١٥ رمضان ١٣٠٦هـ = ١٥ أيار ١٨٨٩م، واستمر في هذه النيابة حتى ١٥ رمضان ١٣٠٩هـ = ١٣ نيسان ١٨٩٢م، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار - نيسان ١٨٩٣م، عين نائباً شرعياً في ولاية ارضروم^(٢٦)، وإنهاء نيابته في رمضان ١٣١١هـ = آذار ١٨٩٤م، وعاد إلى استانبول، وفي رمضان ١٣١٢هـ = شباط - آذار ١٨٩٥م، حصل على رتبة بلاد الخمسة ثم بروسه بايه سي، وفي ذي الحجة ١٣١٢هـ = أيار - حزيران ١٨٩٥م، عين نائباً شرعياً في مركز ولاية يانية، وبعد انتهاء مأموريته في يانية، عين رئيس مركز الحقوق (الدائرة الحقوقية) محكمة بداية الحقوق في مركز ولاية ادرنه خلال الفترة ما بين (١٤ أيار ١٣١١ - ١٦ أيلول ١٣١٢مالية = ١ ذي الحجة ١٣١٢ - ٢٠ ربيع الثاني ١٣١٣هـ = ٢٦ أيار ١٨٩٥ - ٢٨ أيلول ١٨٩٦م،^(٢٧) وفي عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٧ - ١٨٩٨م، حصل على رتبة الحرمين المحترمين بايه سي، وفي خلال المدة ما بين ١ تشرين الأول ١٣١٤ - ٤ تموز ١٣١٧مالية = جادى الأولى ١٣١٥ - ٣٠ ربيع الثاني ١٣١٨هـ = ١٣ تشرين الأول ١٨٩٨ - ١٧ تموز ١٩٠١م، عين المذكور نائباً شرعياً في ولاية سلاتيك^(٢٨) (للمرة الأولى)، ثم نائباً شرعياً في ولاية سوريا (الشام) خلال المدة (٢٦ نيسان ١٣١٨ - ١٦ تشرين الأول ١٣٢١مالية = ٣٠ محرم ١٣٢٠ - ٢٩ شعبان ١٣٢٣هـ = ١٩ أيار ١٩٠٢ - ٢٩ تشرين الأول ١٩٠٥م) وبعدها نقل نائباً شرعياً إلى حلب، حيث تسولى النيابة الشرعية فيها خلال المدة (١٦ تشرين الأول ١٣٢١ - ١٢ شباط ١٣٢١مالية = ٢٩ شعبان ١٣٢٣ - ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٠٥ - ٢٤ شباط ١٩٠٦م)، وأثناء نيابته في ولايتي سوريا وحلب، أصبح مشهوراً هناك لدرجة أن الشعراء العرب كتبوا في مدحه الشعر، وحين وداعه من مدينة دمشق التي قام أهالي الشام بكتابة بيتين من الشعر، منقوشة على لوحة من الفضة واهدوها له وهما:

٢٦ - ولاية ارضروم: سبق الشرح والتعريف بها.

٢٧ - قناريخ قسلي لحد من الوظائف المأمورية، أخذ، من ملف (٢٤٨) في أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية)، غير أن هناك اختلاف مع معلومات السالنامة التي تقول بأنه تولى هذه الوظيفة ١٣١١هـ = ١٨٩٦-١٨٩٧م، فظهر: علمية سالنامة سي، ص ١٣٠.

٢٨ - ولاية سلاتيك: سبق تعريف بهذه الولاية.

وجدنا ولكن مثل ذلك لم نجد نسباً لشرع الله على بلامين

فيجدر للشام الشريف بأفها ترصع سفر العدل في جوهر العين^(٢٩)

وبعدها وبقرار من مجلس انتخاب حكام الشرع التابع للمشيخة الإسلامية، ثم تعيين عبد الرحمن أفندي نائباً شرعياً في ولاية سلاتيك (للمرة الثانية) بسبب خبرته فيها، وقد مارس عمله في النيابة خلال المدة (٢١ شباط ١٣٢١ - ٢١ شباط ١٣٢٤ مالية = ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣ - ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ٢٤ شباط ١٩٠٦ - ١٤ شباط ١٩٠٩م) وأثناء نيابته في سلاتيك، فقد رفع إلى رتبة استانبول باية سى في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ = ١٥ آب ١٩٠٦م. وبعد انتهاء نيابته في سلاتيك، عاد إلى استانبول، وعين عضواً في محكمة التمييز أو مجلس التمييز في استانبول خلال المدة (٢ شباط ١٣٢٤ - ١٧ أيار) ١٣٢٥ مالية = ٢٤ محرم - ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ = ١٥ شباط - ٢٩ أيار ١٩٠٩م)، وأثناء عضويته في محكمة تمييز استانبول، صدر قانون بتجديد عمل الموظفين في الدولة العثمانية، بـ (٦٥ خمس وستون عاماً هجرية)، حيث أحيل على التقاعد، ولكن وبصورة استثنائية بقرار مجلس الوكلاء عين عبد الرحمن أفندي، قاضياً في مصر خلال المدة ١٨ ما بين - أيار - ١٣٢٥ - ١٦ كانون الأول ١٣٢٧ مالية = ٢٥ محرم ١٣٢٧ - ٨ محرم ١٣٣٠هـ = ٢٩ أيار ١٩٠٩ - ٢٩ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار تعيينه في منصب شيخ الإسلام وهو قاضياً في مصر^(٣٠)، وقد حصلت له شهرة واسعة في مصر كذلك التي حصلت له في دمشق (الشام) وحلب.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي (المرة الأولى - ب) عين عبد الرحمن نسيب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (للمرة التاسعة)، وذلك في ١٠ محرم ١٣٣٠هـ = ٣١ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار التعيين، ومازال عبد الرحمن أفندي قاضياً في مصر، وقد تولى مهام منصبه فعلاً بعد عودته من مصر^(٣١)، وقد استمر عبد الرحمن

٢٩ - من علمية سقلمه سى، ص ١٣١.

٣٠ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.

٣١ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.

أفندي في مشيخته، حتى ١ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٦ تموز ١٩١٢م، حيث استقالت حومة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (للمرة الأخيرة) وذلك بسبب فشله في معالجة أزمة الحرب - العثمانية الإيطالية في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا) حيث لم يستطع عمل شيء، وهربا من المسؤولية واستقال محمد سعيد باشا من منصب الصدر الأعظم، وفي الوقت نفسه أعفي عبد الرحمن نسيب من منصبه في المشيخة، وخلفه جمال الدين أفندي (للمرة الثانية - أ) وكانت ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها عبد الرحمن أفندي، كتاب مطبوع تحت عنوان "منتخبات ترجمان حقيقتك" وهي مجموعة من المقالات التي كتبها في جريدة "ترجمان حقيقت" = ترجمان الحقيقة" وهو في مجلدين، وفيه أن مؤلفه هو "بانيه مركز بدايتها رئيس أولى = رئيس محكمة البداية في يانية السابق، عبد الرحمن نسيب"، ثم قام بترجمة (٦٢ اثنان وستون حكمة وقول في الفلسفة) لمحبي الدين ابن العربي، تحت عنوان (أقوال في الفلسفة والحكمة)، بالإضافة لكتاب في التصوف، وعدد من المقالات.

وفاته: بعد إعاقته من المشيخة، وحسب نظام التقاعد، حصل عبد الرحمن أفندي على راتب تقاعدي مقدار (٤,٥٠٠ أربعة آلاف وخمسمائة غرش عثماني)^(٣٢)، وتفرغ في موته لمطالعة الكتب والعبادة، وبقي حتى وفاته، في استانبول في ١٣ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ = ١٢ آذار ١٩١٤م، ودفن في مزار مقرى كوي^(٣٣) في ضواحي استانبول إلى جانب قبر والدته أو في بكر كوي^(٣٤)، وكان عمره ما يقارب (٧٤ سنة هجرية = ٧٢ سنة ميلادية) وتصفه

٣٢- الفرش = الفرش العثماني: والفرش كلمة المأوى الأصل غرش أو غروش. وهي ملاقات مستعجلة في البلاد العربية وتنطقه Groschen حتى الوقت الحاضر وهي عملة عثمانية فضية، ضربت في الأصل بوزن مائة درهم، وفي عهد السلطان أحمد الثالث، كتبت بوزن (١٨ درهما بجلر ٦ فراريط)، ثم طرأ عليها تخفيض مستمر ففي عهد السلطان مصطفى الثالث، وزنت ٦.٢٥ درهما، وفي عام ١٢٢٢هـ = ١٩١٤م أصدر السلطان محمد رشاد قانونا يقضي بتوحيد المسكوكة النقطية العثمانية، وجعل وحدة العملة هي (الفرش) وأصبح يساوي (٤٠ بارة) من النيكال. انظر: قلموس تركي (إسلي)، ص ٩٦٥ تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٧١.

٣٣- سفرى كوي: وهي قرية تقع إلى الطرف الجنوبي من مدينة استنبول. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، القيصق، عد ١٩، ص ١٧١.

٣٤- حسب المخطوطات التي وردت في Istanbul'da Gömülen, S.83.

السالنامہ بأنه كان خلوقاً ومتواضعاً، ويرعى الحقوق القديمة، وحديثه طيب^(٣٥)، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على عدد من الأوسمة، منها وسام مجيد من الدرجة الثانية، ثم وسام عثماني من الدرجة الثالثة.

٣٥ - عظمى سالنامہ س.س. ص ١٢٢.

[١٢٥] محمد أسعد أفندي*

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٦هـ = ١٨٤٦-١٩١٨م

مشيخته: ١٣٣١-١٣٣٢هـ = ١٩١٣-١٩١٤م

دفعه: (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد أسعد بن نعمان آقسه لي^(١)، ولم تذكر المصادر والمراجع التي ترجمت له أية معلومات أخرى، حول اسمه أو نسبة، وكان والده نعمان أفندي آقسه لي، خطيب (معلم) الدرس الهمايوني (السلطاني) في السرايا السلطانية، ولد محمد أسعد أفندي في محلة أمين نور الدين^(٢)، التي تقع إلى جوار جامع شهزاده، في قلب مدينة استانبول الأوروبية، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، ثم بدأ دراسته الابتدائية في مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في محلة أمين نور الدين^(٣)، ثم التحق بمحلفات حفظ القرآن الكريم، وبعدها رحل إلى جامع السليمانية، والتحق بمحلفات التدريس التي كان يقوم بها محمد نوري أفندي أمين الفتوى السابق، وفي ربيع الأول ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م حصل على شهادة "ابتداء خارج" من مدرسة استانبول^(٤)، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، ثم أصبح مدرساً حيث استمر في التدريس حتى ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وأثناء ذلك حصل على

* ترجمته في: علمية سلفانه سي، ص ٦٣٣-٦٣٤، وترتيبه (١٢٣)، أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية) في استنبول، ملف (٥٢١)

Osmanlı SeyhülisLamLari, S.241-242, Son Devir Osmanlı Uleması, (S. 157-158. C.IV), Osmanlı Devlet Erkani, (S. 161 C.V), DevLetLer, (Cilt 11, S.978). İstanbul'da Gömülü., S.83.

١- آقسه لي: نسبة إلى بلدة آقسه = آكسهلي Akseli : وهي بلدة تقع في ولاية قونية، وتبعد عن مدينة قونية بمسافة (٣٢ ساعة) باتجاه الغرب الجنوبي، وقلت في العهد لشماني، مركز قضاء يتبع لواء (سجق) تكة التلعي لولاية قونية، قنار: قاموس الأعلام، ج ١، ص ٢٦٥، خارطة Türkiye.

٢- محلة أمين نور الدين = أمين الخلو = وبالتركية Eminonu: وهي محلة أو ضاحية مشهورة في استنبول تقع على شاطئ خليج القرن الذهبي في استنبول مقابل منطقة غلطة، وهناك ميدان يحمل هذا الاسم أمين أو غلي ميداني، أو ميدان الأمين، ويدعى أيضاً ميدان الحرية، لأن الأتراك حووا الجيش في هذا الميدان بعد إعلان المشروطية قنعية (الاستمر) في أحداث ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م وتشتهر هذه الضاحية بأسواقها، وبالقرب منها تقع محطة القطارات التي تربط استنبول بأوروبية وهي محطة السمركجي، قنار: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصر، عدد ١٩، ص ١١٠، خارطة Istanbul.

٣- مدرسة استنبول: لم تحدد المصادر اسم المدرسة، ولكن من المتوقع إنها من مدارس الطوم الشرعية العاقبة في استنبول، ومن المتوقع أن تكون السليمانية.

شهادة "حركات خارج" في شوال ١٢٨٥هـ = كانون الثاني ١٨٦٩م، وفي شعبان ١٢٨٧هـ = أيلول-تشرين الأول ١٨٧٠م، صل على "ابتداء داخل"، وبعدها على درجة "حركات داخل" في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م. وفي العام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، باشر التدريس في جامع شهزاده، ثم حصل على شهادة يتمتع رؤوس همابوني^(١)، وفي شوال ١٢٩١هـ = تشرين الثاني ١٨٧٤م حصل على موصلة الصحن، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز-آب ١٧٨٦م عين في دار الفتوى العالية (فتواخانه عالي)، وذي القعدة ١٢٩٤هـ = تشرين الثاني ١٨٧٧م، حصل على درجة الصحن، وفي ربيع الأول ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م حصل على ابتداء التمشلي، ثم في رجب ١٢٩٦هـ = حزيران - تموز ١٨٧٩م، حصل على موصلة سليمانية، وعين في السنة نفسها معاون ميمر ثاني في الاعلامات الشرعية، وفي رمضان ١٢٩٦هـ = آب - أيلول ١٨٧٩م، بدأ في تدريس الدرس الشريف همابوني في السرايا، وقد استمر في هذا السدرس أحد عشر عاماً، وفي ذي القعدة ١٢٩٨هـ = أيلول-تشرين الأول ١٨٨١م، حصل على درجة خامسة سليمانية.

عين محمد أسعد أفندي معاون ميمر أول في الاعلامات الشرعية في ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م، وأثناء ذلك أجاز عدد من طلبة العلوم الشرعية، وفي رمضان ١٣٠٨هـ نيسان - أيار ١٨٩١م، حصل على شهادة التخرج "مخرج مولويتي متميز"، وفي نفس الشهر أكمل عمله في الاعلامات الشرعية وعين قاضياً في طربزون "طربزون مولويتي"، وفي ١٣٠٩هـ = ١٨٩١-١٨٩٢م عين المذكور في وظيفة مميزة في الاعلامات الشرعية، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، واستمر في (سبعة عشر عاماً)^(٢)، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار ١٨٩٣م، حصل على بلاد الخمسة باية سي، وفي ١٣١٣هـ = ١٨٩٥-١٨٩٦م حصل على الحرميين المحترمين باية سي، وفي ١٥ ربيع الأول ١٣١٣هـ = ٥ أيلول ١٨٩٥م، حصل على استانبول باية سي، ثم عين

١ - ليمش رؤوس همابوني: وتعني شهادة السنتين الأولى السلطانية التي تمنح لطلبة المرايا السلطانية في مجال العلوم الشرعية.

انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ٦٠٤.

٢ - استمر في هذه العضوية، حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م.

مساموراً شريعياً أو (المأمور الشرعي) في الدفتر الخاقاني، وفي رجب ١٣١٣هـ، عين ثانياً مميّزاً في الاعلامات الشرعية، وشعبان ١٣١٥هـ = كانون الأول ١٨٩٧ - كانون الثاني ١٨٩٨م، حصل على رتبة أناضولي باية سى، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عين محمد أسعد أفندي رئيساً لمجلس التدقيقات الشرعية وقد شغل هذا المنصب حتى رمضان ١٣٢٧هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠٩، حيث أصبح أمين الفتوى فيه المشيخة الإسلامية، وقد شغل هذا المنصب حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، حيث أحيل إلى التقاعد بسبب كبر سنه والذي تجاوز السن القانونية للخدمة في وظائف الدولة العثمانية، ولم تمض مدة من الزمن حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وسط أحداث داخلية وخارجية كانت تعصف بالدولة، عشية الحرب العالمية الأولى، وقد تولى هذا المنصب لمرة واحدة، ولكنها تنقسم إلى:

الفترة (أ): في أعقاب حادثة فتحام الباب العالي من قبل أنور بك (أحد أقطاب الاتحاد والترقي)، واستقالة حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا (الرابعة)، وإسقاط شيخ الإسلام السابق جمال الدين أفندي (المرّة الثانية-ب)، عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم الجديد محمود شوكت باشا^(١)، وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م وقد

٦- محمود شوكت باشا: (١٢٧٢-١٣٣١هـ = ١٨٥٦-١٩١٣م) وهو محمود شوكت بن سليمان طلق كُتُبه العسري الفلوري (بالولاء) تركمسي الأصل وعراقي المولد والنشأة، ولد في بغداد عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٦م، وكان والده سليمان طلق متصرفاً في المنسطق (جنوب العراق)، فطمع بها، ثم التحق بكلية العربية في استنبول، وتخرج منها، وأصبح واهياً للقصور، ثم قاداً للجيش الثالث في سلاطيك. وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة السرية، وذهلها في ذلك العهد القضاء على السلطان عبد الحميد الثاني، ونجحت في إعلان الدستور، حيث زحف شوكت باشا بجيشه من سلاطيك على العاصمة العثمانية استنبول في عام ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، ودخلها بالقوة، حيث تم خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وسمي قائد جيش الحركة التي خلعت السلطان عبد الحميد الثاني، وشكلت حكومة عثمانية برئاسة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (للمرة الثانية) في عهد السلطان الجديد محمد رشاد، وكان محمود شوكت باشا وزيراً للحربية (نظار الحربية) فيها، وبعد ذلك تولى محمود شوكت باشا منصب الصدرة في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكان هو الصدر الأعظم الثامن في عهده، خلال الفترة (١٤ صفر - ٦ رجب ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣ - ١١ حزيران ١٩١٣) وقد تم اغتياله وهو على رأس الصدرة، في ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، في عملية اغتيال مدبرة من قبل الاتحاديين بهدف قبلة زرعت في سيرته، بعدها خرج من نظارة الحربية وسط استنبول (جامعة استنبول حالياً) وهو متوجهاً إلى الباب العالي، ومن أثره ومؤلفاته: أصول الهندسة، لطلس وتنشيكات الجيش العثماني، فن الأسلحة، محاضرات للضباط في النهر العام، الهندسة المجسمة، وكان لغوه عارف حكمت سليمان بك قد أصبح رئيساً للوزراء في العراق نظراً للإعلام.

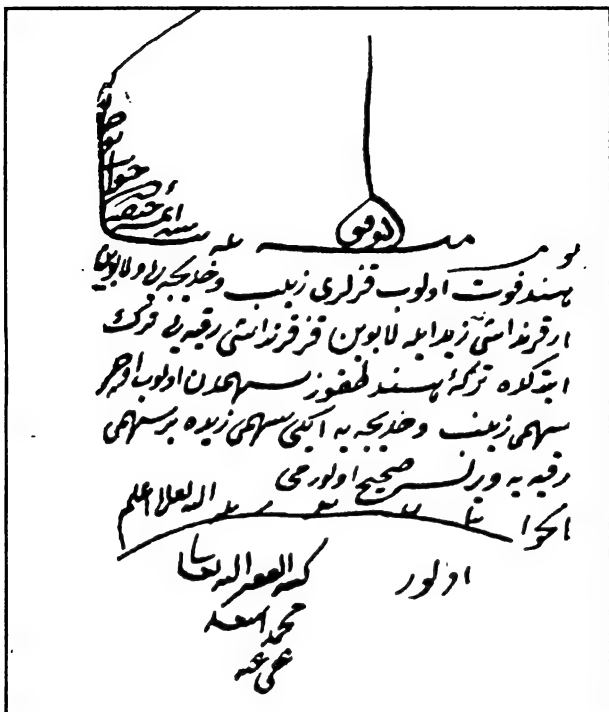
استمر في هذا المنصب، حتى ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، حيث تم اغتيال الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، في صباح ذلك اليوم، عندما كان خارجاً من نظارة الحربية في منطقة (بايزيد) وسط مدينة استانبول الأوربية، وذهاباً إلى مقر عمله في الباب العالي حيث مات بعد إصابته بخمس طلقات نارية واستقالة حكومته، أو اعتبرت في حكم المستقلة وأعفي شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي من منصبه، وكانت مدته في المشيخة (٤ شهور و ٢٢ يوماً هجرية) = (٤ شهور و ١٩ يوماً ميلادية).

الفترة (ب): في اليوم التالي لوفاة الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، وإعفاء محمد أسعد أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعيينه مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري^(٧)، وذلك في ٧ رجب ١٣٣١هـ = ١٢ حزيران ١٩١٣م واستمر محمد أسعد أفندي، في هذا المنصب حتى ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ = ١٥ آذار ١٩١٤م، حيث تم إعفاؤه، عشية قيام الحرب العالمية الأولى وخلفه في المشيخة مصطفى خيرى أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (٩ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (٩ شهور و ٣ أيام ميلادية)، وكانت ترتب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد، وكان مجموع مدته في الفترتين (أ،ب)، (سنة واحدة وشهرين ويومين هجرية) = (سنة واحدة وشهراً واحداً و ١٣ يوماً ميلادية).

ج ٧، ص ١٧١، معجم المؤلّفين العراقيين، ج ٣، ص ٤٧١، المستدرك على معجم المؤلّفين، ج ١، ص ٧٧٤-٧٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٢٢-٢٢٣، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠، S.319، Basakanlik.

٧- الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري (١٢٨٠ - ١٣٤٠هـ = ١٨٦٣-١٩٢١م) وهو الأمير سعيد بن حليم بن سعيد بن محمد علي باشا من عائلة (قلاوطني) الابليانية الأصل، وفتي حُكمت مصر (١٢٢٠-١٣٧١هـ = ١٨٠٥-١٩٥٢م)، وكان أميراً ميسوراً جداً، وكان عضواً في مجلس الأمهات العثماني، وبلغ إلى رتبة الوزراء وعين في منصب الصدر في أعقاب اغتيال الصدر الأعظم السابق محمود شوكت باشا وهم اعتراض السلطان محمد رشاد الخامس على تعيينه صدراً اعظماً، وكانت فترة صدرته خلال المدة (١٣٣١-١٠ ربيع الثاني ١٣٣٥هـ = ١٢ حزيران ١٩١٣-٣ شباط ١٩١٧م)، وقد شهدت فترة إصدرته دخول الدولة العثمانية للحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور، وبصفة يلمز أوزنقا، بأن كان العوية مسطرة بيد حزب الاتحاد والترقي، إلى درجة أنه لم يبلغ بالدخول في الحرب العالمية الأولى من قبل القناتلي الاتحادي. وكان أخوه عباس حليم باشا (الذي صار نظيراً للمالية وولياً على خداتونكار (بورصة)، وقد غادر استنبول، في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية بالحرب العالمية، إلى روما حيث اغتيل على يد شاب إرميني في ١٩ أبريل الثاني ١٣٤٠هـ = ١٦ كانون الأول ١٩٢١م، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٦، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠، لاطس قناريخ العربي، ص ٧٢، S.319، Basakanlik.

وفاته: بعد خروج محمد أسعد أفندي من المشيخة، لم تسجل المصادر أية معلومات عن بقية حياته، وقد توفي في استانبول، سنة (١٣٣٦هـ = ١٣٣٤مالية = ١٩١٨م). ودفن في مقبره قرا أحمد في استانبول^(٨).



فستوی تعود لشيخ الاسلام محمد اسعد الهندي، منشورة في علمية سالنامه، ويدايتها
 "منه التوفيق" وخاتماها "كتبه الفقير اليه تعالى محمد اسعد عفي عنه".

[١٢٦] مصطفى خيرى أفندي*

(مفقى الجهاد الاكبر)

حياته: ١٢٨٤-١٣٣٩هـ = ١٨٦٧-١٩٢١م

مشيخته: ١٣٣٢-١٣٣٤هـ = ١٩١٤-١٩١٦م

دفعه: (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: مصطفى خيرى بن عبد الله عوي بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن إبراهيم القرمانى^(١) الأوركوبلى^(٢)، ينتمي مصطفى افندي الى عائلة معروفة ومشهورة في اوركوب، وظهر منها العديد من العلماء في الدولة العثمانية، فقد كان والده عبد الله عوي أفندي مدير الاوقاف في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا)، وكان جده ابراهيم أفندي قاضي أوركوب في زمن السلطان محمود الثاني (١٢٣٣-١٢٥٥هـ=١٨٠٨-١٨٣٩م) وأب جده عبد الله أفندي من علماء أوركوب المحليين ونقيب الاشراف فيها، كذلك بقية السلسلة من أجداده كانوا من العلماء في أوركوب، أما جده الأعلى ابراهيم أفندي القرمانى، فقد كان متولي أوقاف الجامع الكبير في أوركوب^(٣)، ويعتبر مصطفى افندي رجل سياسة ودولة الى الى جانب كونه رجل دين.

ولد مصطفى افندي في اوروكوب، عام ١٢٨٣ مالىة = ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م وفيها بدأ دراسته الابتدائية ، على يد علمائها وحيث بدأ دراسته على يد عمه حاجي منيب

* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٦٣٦-٦٣٩، وترنيبه (١٢١ والاخير)، لوبه تنتهي ترجمات شيوخ الإسلام في السقلمه، أو

القسم الذي قام على أميري أفندي بكتابه للسقلمه، أرشيف السجلات الشرعية (قشمة)، ملف رقم (١)، (١١١٧) Osmanlı Seyhülislamı, S. 243-249, Son Devir, (S.206-209, C.IV), Osmanlı Devleti Erkanı, (S.161-162, C.V.), Devletler (Cilt 11, S. 978), İslam Ansiklopedisi, C.17, S. 62-64.

١- قرمانى: نسبة الى بلاد القرمان - القرمان، حيث تعتبر اوركوب من ديار تلك الإمارة التركمانية القديمة، فتي تولت الحكم في غرب - جنوب الأناضول، في اعقاب سقوط الدولة السلجوقية الأناضولية (سلجقة الروم)، أو أنه من بقايا أو نسل امراء أو حكم هذه الإمارة، وقد سبق الحديث عن بلاد القرمان وإمارة القرمان. انظر: علمية سقلمه سي، ص ٦٣٦.

٢- الأوركوبلى: Ürgübil نسبة إلى بلدة أوركوب Ürgüp=Purgüp، وتقع في وسط الأناضول في تركيا حاليا، وتتبع لنوشهر، وتتبع عنها ٢٠كم شرقا، وفي أيام الدولة العثمانية كانت تتبع لمنطق المركز في ولاية قونية، وتبعد عن قونية ٨٠كم باتجاه الشمال الشرقي، وعن قيصريّة ١٨كم، بالاتجاه الغرب الجنوبي، وتبعد عن استانبول حوالي (٧٠٠كم) باتجاه الشرق - الجنوبي، وعن أنقرة ٦٣٥كم، باتجاه الجنوب، انظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٠٧٥-١٠٧٦.

٣- انظر: علمية سقلمه، ص ٦٣٦.

أفندي^(٤)، وتعلم الخط على يد خواجه محمود أفندي^(٥)، ثم رحل إلى سواس^(٦) عند أخيه الأكبر حقي أفندي الذي كان مفتش العدلية فيها، واخذ العلوم هناك، فدرس اللغة الفارسية على يد الشيخ مور علي بابا^(٧)، ثم درس اللغة العربية على يد عالم أفندي^(٨) وفي ١٩ رجب ١٢٩٧هـ = ٢٧ حزيران ١٨٨٠م، حصل على شهادة ابتداء خارج بروسه رؤسنة^(٩)، وفي ١٩ رجب ١٣٠٠ مالية = ١٣٠١ - ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤ - ١٨٨٥م، نقلت مأمورية والده إلى استنبول، وجاء معه، والتحق في مدرسة باش فورشونلي^(١٠) في استانبول، وقام بتدريسه ملا حاجي^(١١)، ثم التحق بمحقات دروس عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي^(١٢)، وفي سنة ١٣٠٢ مالية = ١٣٠٣ - ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦ - ١٨٨٧م، عاد إلى بلدته اوركوب مع والده ثم رحل إلى قيصريه^(١٣) وواصل دراسته في مدرسة ياغمور اوغلي^(١٤)، وفي الصباح يدرس عند قاسم أفندي^(١٥)، وفي المساء عند حاجي أفندي قرة

٤- حاجي منيب أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٥- خواجه محمود أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٦- سواس Silvas: سبق الحديث عنها.

٧- الشيخ مور علي بابا: لم نثر له على ترجمة.

٨- عالم أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٩- بروسه رؤسنة: وهو امتحان "يرتبط بالسرايا الهملونية، أي أنه امتحان خاص يجري للطلبة الذين يقومون بتحصيل العلوم العالية، ويصلون في الوقت نفسه، ويطلق عليها أحياناً "الدرون" وهي كلمة فارسية تعني القسم الخارج من الشيء، وكانت تطلق على القسم الخارج من السرايا السلطانية الذي يسمح بدخول الرجال إليه، وكان يجري هذا الامتحان في استنبول وقرنه ويروسه، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٣١٢-٣١٦.

١٠- مدرسة باش فورشونلي (استنبول): لم نثر على أية معلومات عنها.

١١- ملاجني: لم نثر له على ترجمة.

١٢- عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي: لم نثر له على ترجمة.

١٣- قيصري: Kayseri: وهي مدينة تركية، تقع في وسط الانضول إلى الجنوب الشرقي من مدينة قهره، بمسافة ٢٥٦ كم، وإلى الشمال مدينة لظنه وغرب مدينة سيواس، وشرق مدينة نوشهير، وتقع على خط عرض ٣٨.٤٣.٥٢ شمال خط الاستواء. وعلى خط طول ٣٣.٢.٣٦ شرق خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر (١٠٩٥ م)، وفي عهد الدولة العثمانية كانت قيصريه، مركز لواء قيصريه التابع لولاية قهره، وببلغ عدد سكانها ٧٢ ألف نسمة، فيها من الآثار العثمانية ١٥٠ جامع ومسجد، ٣٩ مدرسة ومدرسة رشيدية، ٥٨ مدرسة ابتدائية ومكتب صبيان، مكتبين، ٣١ مكتبة وزاوية، ٨ كنائس، مستشفى، ومعامل، (٢٧١٠) وكان مسافره ٣٠ خان، ١١ حصان. ويصود لتاريخ قيصريه إلى العصور الرومانية والبيزنطية، وكان اسمها القديم (مزلفة)، وفي عهد الامبراطور الروماني لو سبتوس قيصر، أطلق عليها اسمه وأصبح اسمها قيصريه (Caesarea). انظر: قاموس الاعلام، ج ٥، ص ٣٨٠ - ٣٨٤.

١٤- مدرسة ياغمورغلي: لم نثر عنها أية معلومات.

١٥- قاسم أفندي: لم نثر له على ترجمة.

كمنه^(١٦)، وحاجي طورون أفندي، ثم دامادي مشهور أمين أفندي^(١٧)، وحامورجلي عثمان أفندي^(١٨)، وقد درس المنطق، المعاني، البيان، التربية البدنية، الرياضيات، وأثناء العطلة الدراسية، كان يعود إلى بلدته اوركوب ويتعلم التفسير والأدب، من خاله المفتي أحمد طاهر أفندي، وعمه الحاج منيب أفندي، وفي سنة ١٣٠٤ هـ = ١٣٠٥-١٣٠٦ هـ — ١٨٨٨-١٨٨٩ م، عاد مرة أخرى إلى استنبول، ثم التحق في حلقات معلمه القديم عبد الله رشدي أفندي، مرة ثانية، وفي ٢٣ ذي القعدة ١٣١٢ هـ = ١٨ أيار ١٨٩٥ م حصل شهادة الصف الثاني من مكتب (معهد) الحقوق في استنبول^(١٩) وحصل على أعلى درجة في الامتحان، وفي ٣ رجب ١٣١٥ هـ = ٢٨ تشرين الثاني ١٨٩٧ م، حصل على ابتداء داخل، والتحق بالوظيفة بعد ذلك.

بدأ مصطفى أفندي خدمته الوظيفية في دوائر نظارة العدلية ففي سلخ (٣٠) ربيع الأول ١٣١٦ هـ = ١٦ أغسطس ١٣١٤ هـ = ١٨ آب ١٨٩٨ م، عين مصطفى خيرى أفندي، معاون المدعي العمومي في محكمة البداية في سنجق مرعش^(٢٠)، وفي ٤ ذي الحجة ١٣١٧ هـ = ٢٢ مارت ١٣١٦ هـ = ٥ نيسان ١٩٠٠ م، نقل إلى محكمة البداية في طرابلس الشام^(٢١) بوظيفة معاون المدعي العمومي.

١٦ - حاجي أفندي قره كنه: لم نعر له على ترجمة.

١٧ - دامادي مشهور أمين أفندي: لم نعر له على ترجمة.

١٨ - حامورجلي عثمان أفندي: لم نعر له على ترجمة.

١٩ - شهادة الصف الثاني في مكتب (معهد) الحقوق في استنبول: هي احدى اجزات القسم العالي التي يمنحها مكتب الحقوق في استنبول، وقد سبق الحديث عن ذلك.

٢٠ - مرعش: سبق التعريف بهذه المدينة.

٢١ - طرابلس الشام: وهي مدينة طرابلس اللبنانية، التي تقع على شاطئ البحر الابيض المتوسط، وهي مركز شمال لبنان، وقد سميت بطرابلس الشام تمييزاً لها عن طرابلس الغرب العاصمة الليبية، وقد أسس الفينيقيون هذه المدينة نحو ٨٠٠ ق.م، ولحقها العرب المسلمون في عام ١٧ هـ = ٦٣٨ م، وقد اشتهرت بمكتبتها في عهد بني عمار في القرن ١٦ هـ = ١١ م، وكانت مركز اسارة صليبية في عهد الفزوات الصليبية ٥٠٣-٦٨٨ هـ = ١١٠٩-١٢٨٩ م، استرجعها السلطان قلاوون. وفي العهد العثماني كانت طرابلس الشام، مركز سنجق او لواء طرابلس التابع لولاية بيروت، وينتج لهذا اللواء (١) قضية هي قضاء المركز، قضاء صافيا، قضاء عكاز وقضاء حصن الكركاء وكان ينتج القضاء المركز (طرابلس) خمس تولحي هي: ناحية المينا، ناحية غنينة، ناحية طرطوس، ناحية ابرود، وناحية حذور، كانت تشتهر هذه المدينة بالمنتجات الزراعية والفخار، التي بلغت مساحتها (١٥٧) ألف دونم) بالإضافة لمينائها الذي كان يرتبط مع المدينتي المصرية والسورية الاخرى، اما طرابلس الان فهي مركز محافظة شمال لبنان، عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة ويعرف مرفأها (بالمينا) ومنجقتها حمضيات وخضر ولصب السكر والزيتون وه قاعدة لصيد الاسماك، ولها مصفاة لتكرير البترول، ولها معامل لصناعة السكر وزيت الزيتون والصابون والنسيج والجلود والحلويات. تظفر: قاموس الاعلام، ج ٤، ص ٢٩٩٨، المنجد في الاعلام، ص ٣٥٥.

عين مصطفى خيري أُندي رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في سنجق اللاذقية^(٢٢) وذلك في ١٠ محرم ١٣١٩هـ = ١٤ نيسان ١٣١٧ مالية = ٢٩ نيسان ١٩٠١، ثم رفع في ٢٠ ذي الحجة ١٣٢٠هـ - ٦ مارت ١٣١٩ مالية = ٢٠ آذار ١٩٠٣م إلى المدعي العمومي في مركز ولاية سوريا (الشام)^(٢٣)، وأثناء ذلك رفع إلى درجة موصلة سليمان، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٢٢هـ = ٢٩ تموز ١٩٠٤م، ثم نقل في ١٦ رجب ١٣٢٢هـ = ١٣ أيلول ١٣٢٠ مالية = ٢٦ أيلول ١٩٠٤م، إلى مركز ولاية مناستر^(٢٤)، بالوظيفة نفسها، وفي ١٨ شوال ١٣٢٤هـ = ٢١ تشرين الثاني ١٣٢٢

٢٢- لواء اللاذقية: وهو احدى قوة ولاية بيروت الضمقية، والذي يقع في شمال سورية، وكان مركز هذا اللواء مدينة اللاذقية السورية، تلك المدينة السلطانية التي تقع على شاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وفي السهل الساحلي السوري، بالقرب من منصب نهر الكبير الشمالي، وتبعد عن دمشق الشام (العاصمة السورية) باتجاه الشمال - الغربي حوالي ١٨٠ كم، وكان هذا اللواء في عهد العثماني يضم المنطقة هي قضاء اللاذقية (المركز)، قضاء صهيون، قضاء جبلة، قضاء القراي وبضم (١٧ ناحية) و (١٤٠ قرية)، ويبلغ عدد سكانها في اواخر العهد العثماني (١١٦.٧٨٦ نسمة) وكان لواء اللاذقية وملازم يشتهر بالحصار الزراعية المتنوعة، خاصة الحاصلات الحقلية حيث كان اللواء ينتج في اواخر القرن ١٣هـ - ١٩م، سوريا سليبي:

٧٥٠ ألف مكيل قمح، ٣٠٠ ألف مكيل شعير، ٢٣٠ ألف مكيل حمص، ١٣٠ ألف مكيل ثور، ١٤ ألف مكيل بقلوا، ١٨ ألف مكيل عس، ٧ آلاف سمسم، ١٥٠٠ مكيل فاصوليا، بالإضافة في حصارات الزيتون والجوز، والعسل والخبان، كما كان اللواء يشتهر بطروة الحموية، حيث كان اللواء يملك ٣٠ ألف راس من الماشية، منها ١٤ ألف راس من غنم الضأن، ٣ آلاف راس بقر، ١٨٠٠ من الخول، ٢٥٠ راس مختلف ويوجد في اللواء ١٨٠ ألف دونم من الاراضي المزروعة بالاشجار بالإضافة الى الغلات كما يوجد فيه معامل لانتاج القماش، والصابون، وكان يوجد فيه ١٨٦ جامع ومسجد بالإضافة الى المدارس والمكاتب، اما بالنسبة لمدينة اللاذقية الحالية فهي مرفأه سوري هام على المتوسط هي مركز لمحافظة اللاذقية، وينبع لها جبله والفرادحة، وهي مركز صناعي وسوق زراعية ناشط للزيتون والاخشاب والقطن والتبغ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ ألف نسمة. انظر: قاموس الاعلام، ج ٥، ص ٣٩٦٤، للمجد في الاعلام، ص ٤٨٧ المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، ج ٥، ص ٢٦٤.

٢٣ - كانت هذه الوظيفة تتبع لمجلس العلية في مركز ولاية سورية (دمشق)، وكانت هناك دائرة قضائية خاصة يطلق عليها دائرة مدعي عام الولاية، وكان عضوا في مجلس العلية في الولاية، انظر: الادارة الضمقية في ولاية سورية، ص ١٣٧.

٢٤ - ولاية مناستر (مناسطر) Manastr. وباللغة الابيقية (Bitolia). وهي احدى ولاية الروم اليلى الضمقية (وقد مارس فيها مصطفى أفندي وظيفة المدعي القومي للولاية) وهي تقع في اراضي البلقان حاليا بين مقدونيا والبلغاريا واليونان، وكان يحدد هذه الولاية من الشرق ولاية سلاطيك، ومن الشمال ولاية قوصود، ومن الشمال الغربي ولاية الشوبرة، ومن الجنوب الشرقي ولاية باغنة، ومن الجنوب الحدود اليونانية، وكان ينبع لهذه الولاية ٥ سنجاق وهي مناستر، سرفيجه، كوريجه، دير، ابلي بسان، وينبع (٢٢) قضاء، (٢٤) ناحية، و ١٩٨٠٠ قري، وكان مركز هذه الولاية مدينة مناسطر التي تقع على خط عرض ١١.٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ١٩.١.٣٠ شرق خط فرينتش، وتبعد المدينة (١٨٠ كم) عن سلاطيك باتجاه الشمال الغربي بالقرب من حدود اليونانية - الابيقية، وتقع حاليا في مقدونيا، بلغ عدد سكانها في اواخر العهد العثماني (٣٢٢١٧ نسمة) وكان يوجد فيها من الاسر العثمانية: ٢٤ جامع، ٥ كنس، ٩ خزانات مياه، ٩ مدارس، مكاتب (مدارس) ملكية وعسكرية ومكتب اعدادي لذكور واللات، مستشفى، ٢٤٨٢ وكان مخزن، ١٤ خان، ٧ حمامات، ٦ معامل للصناعات الدقيقة، اما بالنسبة لتسويق مناسطر المركز فقد ينبع له (٥) الفضة و ٩ نواحي ٢٤١ قرية، وكانت هذه الولاية تشتهر بالمنتجات الزراعية المختلفة. انظر: قاموس الاعلام، ج ٦، ص ٤٢٣٧ - ٤٤٤.

مالية= ٤ كانون الأول ١٩٠٦م، رفع إلى رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في مركز ولاية سلاينك^(٢٥) وأثناء ذلك انضم إلى عضوية جمعية الاتحاد والترقي التي كانت تتخذ من سالونيك مقر لها، ويصفه يلماز أوزتونا أنه (كان رجل دين ودولة قدير، اتحادى معتدل).

* عملة السياسي: في اعقاب الاعلان عن اعادة المشروطة (للمرة الثانية) وصدر الارادة السنية التي تدعو الى اجراء الانتخابات العامة لتشكيل مجلس المبعوثان العثماني في ٢٣ جمادي الاخرة ١٣٢٦هـ= ٢٤ تموز ١٩٠٨م، استقال مصطفى الفندي من كافة وظائفه الرسمية، وعاد الى بلده أوركوب، استعداداً لخوض الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان^(٢٦)، والتي جرت خلال الفترة ما بين (شعبان - شوال ١٣٢٦هـ= آب تشرين الثاني ١٩٠٨ م)، ضمن (قائمة حزب الاتحاد والترقي)، وفاز مصطفى الفندي بهذه الانتخابات واصبح مبعوث سنجق نيكده^(٢٧) التابع لولاية قونية^(٢٨)، حيث شارك مصطفى الفندي بدورات هذا المجلس، وبالإضافة لعضويته في مجلس المبعوثان، عين مصطفى الفندي معلماً لـمجلة الاحكام العربية في شعبة الحقوق في دار الفنون^(٢٩)، وفي اعقاب الثورة المضادة التي وقعت في استانبول ضد الانقلاب الاتحادى، و المسمى في التاريخ العثماني (حائة ٣١ مارت)^(٣٠)

٢٥- وحسب معلومات اخرى كان مصطفى الفندي يشغل وظيفة رئيس دائرة الاحكام في محكمة سلاينك، انظر: (Osmanli Seyhu..S162

٢٦- جرت الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان الاول (في دور المشروطة الثانية) خلال شعبان - شوال ١٣٢٦هـ= آب - تشرين الثاني ١٩٠٨م. وقد اجتمع هذا المجلس في ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٦هـ= ١٧ كانون الاول ١٩٠٨م، وان القرار الذي سجل على هذا المجلس، هو قرار عزل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ= ١٩٠٩م. وقد استمرت دورات واعمال هذا المجلس حتى ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ= ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م، حيث تم حله نتيجة ظهور سلسلة من المناجرات والمجذلات السياسية بين الاتحاديين ومعارضهم الامر الذي دى الى فض المجلس. انظر: العرب والفكر في العهد الدستوري، ص ١٠٠، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٣١، وهناك تفاصيل اخرى عن مجلس المبعوثان في اماكن متفرقة من هذا البحث.

٢٧- سنجق نيكده "Nigde": وهو احد الوية ولاية قونية، الذي يقع جنوب الانضول، ضمن سلسلة جبال طوروس، والذي يتخذ من مدينة نيكده مركزاً له، وتقع هذه المدينة على ارتفاع ١٥٠٠م عن سطح البحر، وتبعد عن مدينة قونية ١٩٦كم باتجاه الشرق. وهوالى ١٥٠كم عن مدينة افنة باتجاه الشمال، وكان هذا القواء يضم ٧ قضاء فيه قضاء نيكده المركزي ويضم ناحيتي مقل وقرته، وقضاء نوشهر، وقضاء ايوب وقضاء افسراي، قضاء بور، وقضاء معدن، وقضاء عربسون وقد بلغ عدد سكان نيكده في أواخر العهد العثماني ١٠ الال نسمة، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية منها الجوامع، المدارس، المكتبات، ٦ حمامات، ٤ خانات تعود للعهد السلجوقي، ويشتهر هذا القواء بالحاصلات الزراعية. انظر: قاموس الاعلان، ج ٥، ص ٣٧٨٤، ج ٦، ص ٤٦٣٧.

٢٨- ولاية قونية: سبق الحديث عنها.

٢٩- ويضم مدارس لمجموعة المواد القانونية في مجلة الاحكام العلنية العثمانية، في قسم الحقوق التابع لدار الفنون (الجامعة)، في سبق الحديث عن ذلك.

٣٠- تحدثنا عن هذه الحادثة (٣١ مارت) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

والتي حدثت في ٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ٣١ مارس ١٣٢٥هـ = ١٣ نيسان ١٩٠٩ م، واستقالة حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى)^(٣١)، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى)^(٣٢) عين مصطفى افندي ناظرًا للعدلية والمالية^(٣٣) وعلى خليفة عملية السلطان عبد الحميد الثاني، استقال مصطفى افندي من حكومة أحمد توفيق باشا في ١٠ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ١٨ نيسان ١٣٢٥ مالية = ١ ايار ١٩٠٩ م^(٣٤)، وقد انسحب مصطفى افندي من هذه الحكومة قبل (٥) ايام فقط من استقاله هذه الحكومة وعاد الى عمله التدريس، حيث عين معلماً لتنظيم الاعلامات الجزائية في مدرسة القضاء، ذلك في ١٦ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ٢٩ كانون الاول ١٩٠٩ م.

في الدورة الثانية لمجلس المبعوثان (١٣٢٦-١٣٢٧ مالية = ١٩١٠-١٩١٢ م)، انتخب مصطفى افندي وكيلاً لرئيس المجلس الاول^(٣٥)، وذلك اعتباراً من تشرين الثاني ١٣٢٦ مالية = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٠ م، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا^(٣٦)، عين مصطفى افندي ناظر الاوقاف، ذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ م^(٣٧)، وقد استمر في هذا المنصب مع حكومة الصدر محمد سعيد باشا (الثامنة) والتي تولى فيها منصب ناظر العدلية رئيس مجلس شوري الدولة^(٣٨) خلال

-
- ٣١- حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى) والتي شكلت خلال الفترة (٢٣ محرم - ٢٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ١١ شباط - ١٣ نيسان ١٩٠٩ م)، وقد اجبرت هذه الحكومة على الاستقالة نتيجة لحدث الثورة المضادة، حادثه (٣١ مرت). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، Basbakamlik., S.319.
- ٣٢- حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى) والتي تشكلت على تفضيل حكومة حسين حلمي باشا وسط احداث الثورة المضادة، وضغوط الجيش فثقت على السلطان عبد الحميد، وقد شاركت هذه الحكومة في عزل السلطان عبد الحميد الثاني، استمرت الى عهد السلطان محمد رشاد، وولت مدة هذه الحكومة خلال الفترة (٢٣ ربيع الاول - ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ١٣ نيسان - ٥ ايار ١٩٠٩ م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، Basbakamlik., S.319.
- ٣٣- لم يفرده بلماز اوزتوله ضمن لقمة ناظر العدلية او المالية، ولكن ورد ذكره في عتبة سلقنامه، ص ١٢٧، Devletler., S. C.2.S.1045- 1051.
- ٣٤- عتبة سلقنامه، ص ١٢٨.
- ٣٥- عتبة سلقنامه، ص ١٢٨.
- ٣٦- حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا والتي شكلت خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ١ شوال ١٣٢٩ هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ - ٢٩ ليلول ١٩١١ م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، Basbakamlik., S.319.
- ٣٧- Devletler., S. C.2.s.1048.
- ٣٨- شكلت حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (الثامنة) خلال الفترة (١٦ شوال ١٣٢٩ - ٩ محرم ١٣٣٠هـ = ١٢ كانون الاول ١٩١١ م) ولم يتغير اوزتونا في لقمة رؤسا مجلس شوري الدولة اسم (مصطفى افندي) ممن تولوا رئاسة المجلس، انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، Devletler., S.319.

الفترة (١١ شوال - ١٥ ذي القعدة ١٣٢٩هـ = ٥ تشرين الاول - ٧ تشرين الثاني ١٩١١م)، واعفي من منصبه في نظارة الاوقاف مع استقاله محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٢ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٧ تموز ١٩١٢م^(٣٩)، وإلى جانب عمله في عضوية مجلس المسبوثان وفي النظارة، (الوزارة) فقد كان مصطفى أفندي يمارس التدريس فقد عين معاما لدرس مجلة الحكام العدلية في شعبة الحقوق في دار الفنون (مرة ثانية) واعفي منها ١٣ صفر ١٣٢٩هـ = ١٣ شباط ١٩١١م، وثناء سفر ناظر الداخلية خليل بك^(٤٠) يصحبه السلطان محمد رشاد الى ولايات الروملية^(٤١)، عين مصطفى خيرى أفندي وكيلًا لنظارة الداخلية خلال (٦-٢٧ جمادى الآخر ١٣٢٩هـ = ٥-٢٦ حزيران ١٩١١م) وذلك بفرمان صدر عن السلطان محمد رشاد الخامس^(٤٢) وارسل في مأمورية خاصة الى الحجاز، للإشراف على الامور الصحية للحجاج ومساعدتهم وللإشراف على الصحة الوقائية والعلاجية لهم، ثم ادارة كافة المؤسسات الصحية والخيرية هناك، ولنجاحه في هذه المهمة منح الوسام المجيدي من الدرجة الاولى، عند تشكيل مجلس صحة الحجاز، صدرت اراده سنية من قبل السلطان محمد رشاد في ٩ أغسطس ١٣٢٧ مالية = ٢٢ آب ١٩١١م، بتعيينه عضواً في هذا المجلس^(٤٣).

٢٩- ٣١٩.. Basbakanlik

- ١٠- ناظر الداخلية خليل بك الذي تولى هذا المنصب خلال صدارة ابراهيم حفي باشا خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٣٧ - ٦ شوال ١٣٢٩هـ = ١٢ لقون قلتي ١٩١٠- ٢٩ ليلول ١٩١١م)، انظر: Basbakanlik..S.319
- ١١- زيارة السلطان محمد رشاد الى ولايات الروم ليلي خلال الفترة (٦-٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٥-٢٦ حزيران ١٩١١م)، وقد رافقه في هذه الزيارة المصدر الاعظم ابراهيم حفي باشا وناظر الداخلية خليل بك، وعدد من القنصل. وقد ابحر من استنبول يوم ١٦ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٥ حزيران ١٩١١م، بواسطة المدرعة "بربروس"، ونزل في سلاتيك، ثم تابع زيارته الى اسكوب بالقطار، وصلى الجمعة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ١٦ حزيران ١٩١١م في مشهد "خداوندگار" في صحراء كوسوفا مع ١٠٠ الف البقي، منات الالاف من الالبان الذي وقفوا على طول الطريق لرؤية السلطان، وزار السلطان بالقطار ولاية منسلطرو. وعاد الى استنبول في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٢٦ حزيران ١٩١١م، بعد جولة في الولايات الضمائية في منطقة البلقان استمرت لمدة ٣ اسابيع، انظر: تاريخ الدولة الضمائية، ج ١، ص ٢٠٨. علميه سالتانه، ص ٦٣٨.
- ١٢- علميه سالتانه، ص ٦٣٨.
- ١٣- علميه سالتانه، ص ٦٣٨.

كما تولى وكالة نظارة المعارف، أثناء سفر ناظر المعارف أمر الله أفندي^(٤٤) الى قرق كليسا^(٤٥) وذلك في ٢٦ ربيع الاول ١٣٣٠هـ = ٣ مارت ١٣٢٨ مالية = ١٦ اذار ١٩١٢م، ومع استقالة حكومة الصدر العظيم محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٠ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٦ تموز ١٩١٢ فصل مصطفى أفندي من عمله الوزاري. وعين مدرساً لقانون الجزاء في مدرسة القضاء في ٤ محرم ١٣٣١هـ = ١ كانون الاول ١٣٢٨ مالية = ١٤ كانون الاول ١٩١٢م.

وفي اعقاب حادثة اقتحام الباب العالي (الانقلاب الاتحادي الثاني)، وتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة المشير محمود شوكت باشا، في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٤ شباط ١٩١٣م ولكن اعيد تعيينه ناظراً للاوقاف (للمرة الرابعة) في حكومة محمود شوكت باشا أيضاً وذلك في ٢١ جمادي الاول ١٣٣١هـ = ٨٢ نيسان ١٩١٣م، وقد استمر في نظارة الاوقاف مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد حليم باشا المصري^(٤٦)، الى جانب المشيخة الاسلامية، وفي اثناء ذلك انتخب مصطفى أفندي في ٢٣ رمضان ١٣٣١هـ = ٢٦ آب ١٩١٣م، لجمعية التدريسات الاسلامية بالوكالة من قبل الهيئة العمومية للجمعية^(٤٧)، وتصفه المصادر بانه كان في حياته الوظيفية ذكياً ومجتهداً، واثناء توليته

٤٤- ناظر المعارف أمر الله أفندي (١٢٧٥-١٣٣٢هـ = ١٨٥٨-١٩١٤م)، وقد تولى نظارة للمعارف مرتين الاولى في حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حلي باشا (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ ١ ربيع الاول ١٣٢٩هـ = ١٢ اكتوبر الثاني ١٩١٠ - ٢ اذار ١٩١١م) والثانية مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (ثلاثة) خلال الفترة (١١ محرم ١٣٣٠هـ = ١٢ اكتوبر الثاني ١٩١٢ - ٢٢ تموز ١٩١٢م) وقد تولى عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م. انظر: Devletler., C.2.S.1058-1059.

٤٥- قرق كليسا (قرقلالاي KIR KALELI) : وهي مدينة تركية تقع في القسم الاوروبي من تركيا، ضمن سلسلة جبال استراتيجة المحاذية لساحل البحر الاسود، وتقع على (٥٣ كم) من مدينة قرنة شرقاً، وعن استانبول (٢٤٤ كم) باتجاه الشمال الغربي. وكانت هذه المدينة مركز لواء قرق كليسا التابع لولاية ارزنه، والذي يقع حالياً بالقرب من الحدود البلغارية وقد بلغ سبقتها في اواخر العهد العثماني (١٦) ألف نسمة، ومنها من الأتراك العشاقية ٨ جوامع، تكتين، مكتب اعداي، مكتب ابتدائية، وغيرها، أما بالنسبة للواءها، فكانت تحتوي (٧) القرية وهي (المرکز)، طونوة، لوله مرغوس ويزه، لفحة بولي، مدينة، اسكن بها، كما يضم (٢٢) ناحية و (٢٤١) قرية. وقد بلغ عدد سكان اللواء (١٧٨.٣٨) نسمة (من المسلمين والروم والبلغار، أما بالنسبة لقضاء (المرکز) فكان يضم ٦ نواحي هي: اسكوب قوقلي، اسكي بولس، قوويوه، ترزي، دره، سبكر حصار، بالإضافة (٥٧) قرية. انظر: فليس الاعلام ج ٢، ص ١٨٠، ج ٥، ص ٢٦١٤ - ٣٦١٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٢٠.

٤٦- الصدر الاعظم محمد سعيد باشا المصري: سبق ترجمت حياته.

٤٧- جمعية التدريسات الاسلامية (جمعية تدريسية اسلامية): وقد تأسست هذه الجمعية عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، من قبل المتفكرون الضمانيون، وعلى اقرار الحديث، وكانت على خلاف الجمعيات التي انجمت على النمط الاوروبي، بل انجمت هذه الجمعية لمخاطبة القاعدة الشعبية الاسلامية في الدولة العثمانية وبشكل يتفق مع التقليد الاسلامية، وقد استمرت هذه الجمعية حتى نهاية

منصب ناظر الاوقاف قام بتأسيس مكتبة خاصة لهذه الانتظاره وزودها بالمؤلفات والكتب الإسلامية^(٤٨).

* مشيخته: في اعقاب اغفاء شيخ الاسلام محمد اسعد الفندي عين مصطفى الفندي في منصب شيخ الاسلام ومفتي الدولة العثمانية، ذلك في ١٨ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ = ١٦ آذار ١٩١٤م، وقد جاء تعيينه بارادة سنيه صادرة عن السلطان محمد رشاد، والتي جاء فيها بانه تعيين مصطفى خيري الفندي في هذا المنصب "لا صلاح أو ضاع المشيخة والمحاكم الشرعية والمدارس العلمية"^(٤٩)، ولكن لم تغطي سوى ٩ شهور على مشيخته، حتى اندلعت الحرب

الدولة العثمانية، كما فلتت هذه الجمعية بالانشرف على دار الخليفة حيث استمرت هذه الدار حتى اليوم، نظراً لتوافقها مع طرز حياة المجتمع. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٥٨٢، سائرته جمعية قنتريسات الاسلامية، بلغه ١، ١٣٣٢هـ - (كامل المرجع).

Osmanli Seyhul.S.248. - ٤٨

٤٩- اصلاح المدارس: تنافوا للارادة السلطانية التي عن بموجبها مصطفى الفندي شيخا للاسلام، والتي طلبت منه اجراء عملية الاصلاح في دلائل مؤسسة المشيخة والدوائر التابعة لها، خاصة لمحاكم الشرعية، والمدارس العلمية (الدينية)، لقد بدأ مصطفى الفندي مع تسليمه المشيخة عملية اصلاح المدارس الدينية العثمانية، والتي بدأ الفساد يترى نطفاها منذ نهاية القرن ١٨هـ = ١٦م، وفي القرن ١٩هـ = ١٨م، أصبحت هذه المدارس عاجزة عن تلبية حاجة الدولة عن تلبية العلم الشريفي الكفاءات أصبحت هذه المدارس في حالة يرثى لها، ولم يعد هناك مناهج منتظمة فيها، ولم تعد الدولة تعتمد عليها وعلى خريجيها، وبدأت عملية اصلاح المدارس وصدرت لائحة نظام اصلاح المدارس في ١٠ ادي القعدة ١٣٣٢هـ = ٢٩ ايلول ١٩١٤م، وبموجب هذه اللائحة جرى دمج كافة المدارس الدينية القديمة في استقبول تحت اسم "مدرسة دار الخلافة العلمية" ونقلت هذه المدرسة بحيث تكون ثلاثة مستويات (حسب نص المادة الاولى) من الثلاثة الجديدة وهي: "تلي قسم اولي"، "تلي قسم ثاني"، "القسم العالي"، ومدة الدراسة في كل قسم ٤ سنوات، اما المدارس الواقعة في الولايات الاخرى، فقد حطت مدة تعليم فيها ٥ سنوات، وقد تم تحديد المناهج التنظيمية التي يجري تدريسها في مدرسة دار الخلافة ثم الفتح قسم المتخصصين في هذه المدرسة وحطت مدرسة دار الخلافة العلمية (استقبول) جامعة دينية نموذجية، اما بالنسبة لشعبة العلوم الدينية (علوم عالية دينية شعبة سي) فلما صدرت لائحة اصلاح المدارس فقد الحقت هذه الشعبة بالقسم العالي في مدرسة دار الخلافة.

كما شملت التغيرات الجديدة لاصلاح المدارس، على اعادة تنظيم "مدرسة القضاء" تلك المدرسة التي تأسست في عام ١٢٧٥ هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦ م باسم "مطبخ حلقه نواب" وجرى تغير اسمها في عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م الى "مدرسة النواب"، ثم أصبح اسمها في ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م "مدرسة القضاء"، كذلك جرى افتتاح مدرسة أخرى الى جانب مدرسة دار الخلافة، باسم مدرسة المتخصصين.

ومن المدارس العلمية، نفس مواصفات دار الخلافة العلمية (كلية صلاح الدين الايوبي) في القدس الشريف، والتي تصرف باسم "الكلية الصلاحية"، وكانت مدرسة داخلية، ولجميع الطلبة المسلمين من سائر الاقطار الاسلامية، وتقدم هذه المدرسة لطلبتها المسكن والملبس والطعام مجاناً، وكانت تدرس موادها باللغة العربية، وكانت مدة الدراسة فيها عشر سنوات (٧ منها للنظم المصطلقي) و(٣ سنوات) للنظم العالي، ولكن لشتمال الحرب العالمية الاولى حال دون استمرار هذه الكلية.

على ان هذه الاصلاحات في نظام المدارس العثمانية لم يدم وبلا، ففي عهد مشيخة موسى كاتم (شيخ الاسلام رقم ١٢٣) للمرة الثانية، صدرت لائحة أخرى في عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م، جرى بموجبها تعطيل مدة الدراسة في هذه المدارس، وعادت الدولة من جديد بذكر المدارس باسمها القديمة، وهكذا استمرت المدارس الدينية العثمانية، حتى جرى إلغاؤها بموجب قانون توحيد التدريس الذي صدر في ٢٦ رجب ١٣٤٢هـ = ٢ آذار ١٩٢٤م. انظر: علمية سائرته، ص ٦٤٢-٦٨٨، جريدة

العالية الاولى^(٥٠)، على أثر مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز فرديناند من آل هابسبورغ^(٥١)، في ٤ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، وعلان النمسا الحرب

عنية (عدد خاص عن إصلاح المدارس) ملحق العدد (٥) ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٢هـ . تاريخ الدولة العثمانية . ج ٢ . ص ٤٨٧ .
دولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ٢ . ص ٤١٩ - ٤٢١ - ٤٢٢ .

٥٠ - الحرب العالمية الاولى Birinci Dunya Sarasi (١٥ رمضان ١٣٣٢ - ١٦ صفر ١٣٣٧ هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤ - ١١ اثنشرين الثاني ١٩١٨م) وكلفت هذه الحرب باسم (الحرب الكبرى) حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، وقد نشبت هذه الحرب بين دول المحور (ألمانيا، النمسا، الدولة العثمانية، بلغاريا) ودول الحلفاء (بريطانيا، فرنسا، روسيا، اليابان، إيطاليا، الجبل الأسود، رومانيا، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية). وكلفت الأسباب الرئيسية لهذه الحرب التنافسية الاستعمارية بين دول أوروبا ولكن السبب المباشر الذي فجر هذه الحرب هو مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز فرديناند في ١ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، بدأت هذه الحرب بمجرد اعلان النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م، وقد اشتدت بهذه الحرب بصورة فظيعة من كلا الطرفين (المحور - الحلفاء) ٦٥.٦ مليون جندي، من المحور ٢٢.٩ مليون جندي ومن الحلفاء ٤٢.٧ مليون جندي، وكلفت خسائر الطرفين ٣٨.٤٨١ مليون جندي منهم ٩.٣٣ مليون قتلى من الجنود ١٠ ملايين قتل من المدنيين والبالغ جريح وسير ومفلووج وكلفت خسائر الدولة العثمانية ١.٠٥٠ جندي منهم (٤٠٠ ألف قتل) والبالغ جريح وسير ومفلووج وادت هذه الحرب الى هزيمة سلطة دول المحور وادت الى نهاية الامبراطوريات في : الامبراطورية العثمانية، والنمساوية، والروسية، والدولة العثمانية، التي كلفت نسبي في المواد الغربية (بالامبراطورية العثمانية)، ولم تنتهي الحرب بالنسبة للدولة العثمانية بمجرد توسيع الهدنة، بل فرضت عليها دول الحلفاء وخاصة بريطانيا (٤ سنوات اضافية) من الحرب، حتى تم طرد القوات المحتلة الاجنبية من الاراضي التركية الحالية، انتهت الحرب بالنسبة لتركيا عند التوقيع على اتفاقية لوزان. انظر : تاريخ دولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٣٨-٢٤٠، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١١٨-١٢٣، المنجد في الاعلان، ص ٢١٦ - ٢١٧، مجموعة (الحرب العالمية الاولى) الاعداد (٢٠١-٢٠٢)، C.6.S.196-200، Islam ansiklopedisi، وهناك مئات المراجع والمصادر وبكافة اللغات عن هذه الحرب.

٥١ - مقتل ولي عهد النمسا في سراييفو (البوسنة): كان السبب المباشر الذي فجر الحرب العالمية الاولى هو الاثيدوق (الامير) فرانسوا فرديناند (آل هابسبورغ) ولي عهد الامبراطورية (النمساوية - المجرية)، لقد كان الاثيدوق في زيارة رسمية في مدينة سراييفو (عاصمة البوسنة) التي كلفت تتبع اسميا للاتحاد النمساوي المجرى، وكلفت ترافقه زوجته الاميرة صوفي شوتيك، وعندما وصل الاثيدوق الى تلك المدينة قتل على يد ضفة نهر ميلانشا الصغير المنحدر من الجبل في يوم ١ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، كلفت الفكرة الرقعة عشرة ازواجهما، ذلك الامير الذي حطم تقليد عائلة آل هابسبورغ (الملكية النمساوية) حين تزوج من امرأة من اصل متواضع، لذلك فلن البلاط الامبراطوري النمساوي لم يكن كثير الرغبة في وضع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الامير وزوجته (ان زوجته خلافا لراي الامبراطور فرانسوا جوزف، لم تكن من العائلة المالكة النمساوية) رحلة الامير فرانز الى البوسنة، فرت ونظمت ونشرت بين الناس، وكان برنامج الرحلة يضم العديد من الفترات من بينها :
١- حضور المناسبات العسكرية التي سوف يها الجيش النمساوي المجرى على حدود صربيا المتحالفة مع روسيا.
٢- زيارة مدينة سراييفو عاصمة البوسنة في يوم محله.

كلفت البوسنة حتى عام ١٩٢٦هـ = ١٩٠٨م جزءا من الدولة العثمانية، وبعد ذلك حصلت وجرى ضمها الى النمسا وسط أزمة دولية انتهت بالتوقيع على معاهدة تنازلت عنها الدولة العثمانية لقاء تخفيض مالي، وبقيت حالة من القوضي تم البوسنة خارجة عن الاطار العام للاتحاد (النمساوي-المجرى) وعندما ضمت البوسنة الى النمسا كان لابد من الاعطاف بأحد البلدين النمسا او المجر وقد اشارت هذه المشكلة دولا عنيفا وتزاعا دافعا، ولكنها لم تحل قط، وظلت البوسنة مظلة لا تعرق لنفسها كيانا، كان هناك من يدبرها، وليس هناك من يملكها، لقد تنازلت الدولة العثمانية عنها، ولكن آل هابسبورغ لم يتخذوا الخطوات القانونية لضماها اليهم، ومعنى ذلك (وعلى راي عمر ابو النصر في مجموعته الحرب العالمية الاولى)، ان الارشيدوين فرانز حين ذهب الى سراييفو كان في ارض لجنبيه لاسلطان له عليها.

على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م^(٥٢)، ودخلت الدولة العثمانية هذه الحرب في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م^(٥٣) وفي ٢٥ ذي

وعلى أيسة حاتن نمت الزيادة . ووصل الأمير فرانتز ترافله زوجته إلى سراييفو في ذلك اليوم ٤ شعبان ١٣٣٢هـ - ٢٨ حزيران ١٩١٤م. ولم تتخذ السلطات البوسنية الاحتياطات الضرورية وكثفت بعض رجال الشرطة في الشوارع التي يمر بها موكب الأمير . وجرت أول محاولة لقتل الأمير أثناء مرور موكب الأمير في طريق البلدية . وقد أصابت القنبلة التي ألقيت على القهط اثنين من اعوان الارشيدوق بجروح فظف. ثم تابع الأمير برنامج زيارته في البلدية . ثم إلى المستشفى لزيارة الجرحى . ومشت السيارات الأربع على أن يتم تغيير الطريق المعطن عنها . إلا أن السائق عاد بسيارته إلى الطريق الرسمية المعطن عنها . إلا أن السائق عاد بسيارته إلى الطريق الرسمية المعطن عنها (اسم امبراطور النمسا) لقتل قاتل الصربي (جافر بلويك كافييلو) من عصابة (فيد السوداء) التي كانت تحاول عودة بوسنة والهرسك إلى الوطن الأم (صربيا) من النمسا وكان يرأسها أحد ضباط الأركان في الجيش الصربي هو الكولونيل الطيد - ديميترييفش في بلغراد. أطلق رصاصتين على الأمير وقبضت زوجته على بعد ثلاثة ياردات وبعد أن أطلق هذا الطلعب من بين الجموع المجتشة على جنبتي الطريق وفي يده مسدس مخفيا الحرس والشرطة المداهنين عن الموكب. فسلطت الزوجة - الأمير صوفي - ثم سبط الأمير فرانتز. قبل أن يشعر لد بما حصل. وتوفي بعد ربع ساعة فقط. وقبض الناس على القاتل برنسيب. والذي مات في سجنه.

وعلى إثر هذا الحدث تزام الوضع بين النمسا والصرب. إذ حملت النمسا حكومة الحرب مسؤولية اعتداء على ولي العهد وزوجته. فسي نريفة لإعلان الحرب عليها. وفي ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ - ٢٣ تموز ١٩١٤م. قدمت الحكومة النمساوية تذاراً إلى الحكومة الصربية. وهددت له (٤٨ ساعة) للإجابة عليه. أما بالردود أو بالرفض دون مناقشة أو مفاوضة. ويتضمن هذا الإذار ١٠ بنود. أهمها البند السادس الذي يجهز للنمسا اقتداء بمواقفها للتحقيق في الأراضي العربة حول مؤامرة مقتل ولي العهد. واكتشاف مديريها. والمشاركة في محاكمة بالقراد لها توافق على معطام بنود الإذار. باستثناء البند السادس الذي يمس سيادتها. كما طلبت التجوء إلى المحكمة الدولية في لاهاي بالنسبة لمحاكمة المتهمين. ولدى تلقي النمسا الجواب على الإذارها. طلعت النمسا علاقاتها الدبلوماسية مع هربيا في ١٢ رمضان ١٣٣٢هـ - ٢٥ تموز ١٩١٤م. ثم أعلنت الحرب عليها في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ - ٢٨ تموز ١٩١٤م. تقار: مجموعة (الحرب العالمية الأولى) ج ١. ص ٥ - ٩. الإمبراطورية العثمانية. ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

٥٢- أن مسلسل إعلان الحرب بين الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى طويل ومعقد. ويمكن تلخيصه: أعلنت النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ - ٢٨ تموز ١٩١٤م. ثم أعلنت المانيا الحرب على روسيا في ١٩ رمضان ١٣٣٢هـ - ١ آب ١٩١٤م. وأعلنت المانيا الحرب على بلجيكا وفرنسا في ٢٢ رمضان ١٣٣٢هـ - ٤ آب ١٩١٤م. وفي منتصف ليلة ٢٣ رمضان ١٣٣٢هـ - ٥ آب ١٩١٤م. أعلنت بريطانيا الحرب على المانيا. وفي اليوم التالي أعلنت النمسا الحرب على روسيا في ٢٤ رمضان ١٣٣٢هـ - ٦ آب ١٩١٤م. أعلنت فرنسا الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ - ١٠ آب ١٩١٤م. وأعلنت فرنسا الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ - ١٠ آب ١٩١٤م. وأعلنت بريطانيا الحرب على النمسا في ٣٠ رمضان ١٣٣٢هـ - ١٠ شوال ١٣٣٢هـ - ٢٣ آب ١٩١٤م. أعلنت النمسا الحرب على اليابان في ١٣ شوال ١٣٣٢هـ - ٢٦ آب ١٩١٤م. وأعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ - ٣ تشرين الثاني ١٩١٤م. وأعلنت الدولة العثمانية الحرب على الدول حلفاء في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ - ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م. ونقلت في إيطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٣٢هـ - ٢٣ أيار ١٩١٥م. كما نقلت بلغاريا الحرب إلى جانب المحور في ٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ - ١٤ تشرين الأول ١٩١٥م. كما نقلت رومانيا الحرب إلى جانب الحلفاء في ٢٧ شوال ١٣٣٢هـ - ١٧ آب ١٩١٦م. ونقلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانب الحلفاء في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ - ٦ نيسان ١٩١٧م. ونقلت اليونان إلى جانب الحلفاء في ٧ رمضان ١٣٣٥هـ - ٢٧ حزيران ١٩١٧م. تقار: مجلة (المنار) القاهرة. مجلد (١٧) ع (١١). ص ٣٠. ذي الحجة ١٣٣٢هـ - ١٨/١١/١٩١٤م. تاريخ الدولة العثمانية. ج ٢. ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

٥٣- دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور: كانت عملية دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، هو بداية النهاية لتلك الدولة، وكان هناك طرعا دافعا للمؤسسة العسكرية والروسية العثمانية حول دخول الحرب أو عدم دخولها، أو دخولها إلى جانب ألمانيا ودول المحور أو إلى جانب دول الحلفاء. إلا أن الفشل الاتحادي فرض ظروف أجبرت الدولة العثمانية إلى دخول الحرب، وكان القصر الأعظم سعيدا ببلشيا، لا يثق في أوروبا، الأمر الذي أثر على السياسة الخارجية العثمانية، ولكنه سرعان ما اصطدم بالمر الواقع فلما انظم إلى جانب المحور أو إلى الحلفاء. وخلال صيف عام ١٣٣٢هـ = ١٩١١م جرت التهيئة لعملية للجيش العثماني، ومن جانب آخر كانت تتور مفاوضات بين الدولة العثمانية وألمانيا سرا، أدى بالتالي إلى عقد معاهدة تحالف بينهما في ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢ آب ١٩١١م، وفي نفس اليوم تم تعطيل جلسات مجلس المبعوثان في أجل غير مسمى، وفي ١٨ رمضان ١٣٣٢هـ = ١٠ آب ١٩١١م سمحت الدولة العثمانية للفرنسيين الإنجليز الهاربين من الأسطول الإنجليزي. وهما الدراغة (غوين) والطراد (برسلو) بالمرور بالمضائق المالية للدردنيل والبلوسور، ثم قسدت البحرية العثمانية ببث الانفاس في مضيق الدردنيل والبلوسور، جاءت قضية البلقانيين العثمانيين في دور الصناعة الإنجليزي، وكلفت الدولة العثمانية قد قامت بدفع ثمن مقدما. وعند نشوب الحرب قامت بريطانيا بضمها إلى أسطولها الحربي، وفي ٧ شوال ١٣٣٢هـ = ١٩١١م، فانسدت الدولة العثمانية بالعلاء الامتيازات الأجنبية والتي منحها الباب العالي لبعض الدول الأوروبية في الدولة العثمانية، كان انسداد الامتيازات الفرنسية، وعلى مجرى التفويض ١١ ذي القعدة ١٣٣٢هـ = تشرين الأول ١٩١١م، وفرد الامان حمل الدولة العثمانية على دخول الحرب مهما كانت السبل، وبعد الأخذ بين أعضاء الحكومة العثمانية ومجالات طويلة، كلفت انشاءها الدولة العثمانية في ضائقة مالية شديدة، فاضطرت إلى طلب من ألمانيا مبلغ خمسة ملايين ليرة، واشترطت الامان دخول الدولة العثمانية إلى جانبهم، وقبل الباب العالي، ووصلت السبيلك الذهبية المطلوبة فعلا، واجتمع مجلس الحرب العثماني في ٢٤ ذي القعدة ١٣٣٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٩١١م، ونظر في اقتراح قدمه شور بلشيا الذي طالب بدخول الحرب إلى جانب الامان، فاقسم المجلس بين مؤيد ومعارض، واتسع الخلاف، ولكن في نهاية، وضعت القوات البحرية العثمانية تحت تصرف نظارة البحرية وكان نظار البحرية امير قواء جمال بلشيا وتحت تصرف قائد القوات المسلحة العثمانية (شور بلشيا) الذي كان يتولى هذا المنصب بالوكالة، وفي اليوم نفسه، ارسل شور باعتباره وكيل القصد العام أوامر سرية وسريعة إلى كافة قطاعات الأسطول العثماني بتفويض الاميرال سوشون دون قيد أو شرط، وغوى القنواذ الألماني في الجيش والبحرية العثمانية، وفي ٢٨ ذي القعدة ١٣٣٢هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١١م، لبحر الأسطول العثماني في البحر الاسود، وضرب الموقية الروسية، ولكن كتمت لغيرها عن الرأي العام لمدة يومين حتى ان فلسطين والقصر الأعظم وبغية النظر وكبار المسؤولين في الدولة العثمانية لم يكونوا على علم بها في ان نشرتها شركة البرقيات العثمانية.

وفي روسيا في اليوم نفسه، تلقى الاميرال الروسي برفية من لوديسا (ميناء يقع في أوكرانيا على الساحل الشمالي - الغربي من البحر الاسود) تفيد ان طغرين من الأسطول العثماني دخلت في الساعة الثالثة تماما إلى مرفأ المدينة واغرقتا الطراد الروسي (دويتز) الذي كان على غير استعداد، فقبلهما الطراد (كومونتر) واطلق مدفعيته الأمر الذي أدى إلى تسببها، واصدر الاميرال الروسي أوامرا تعاليمه اللازمة ثم شوهنت الدراغة (غوين) الألمانية في الساعة السابعة من ذلك اليوم تقدم نحو سيباستوبول واطلقت قبلها لمدة ٢٠ دقيقة على المدينة والسحب، واغرقت في الطريق تسببها بلخرة الثقيل (بلوت) وفي الوقت نفسه كانت تتور معركة بحرية بين (برسلو) الألماني والدراغة الروسية (توفريرسك)، وشر هذه المعركة يبلغ الروس حلفائهم بأن الأسطول العثماني في البحر الاسود كان هو المعتدي منها، بلغ الضابطون الدول ان الأسطول الروسي هو الذي بدأ العدوان، وان الدولة العثمانية مستعدة لتتلقى هجعة بالطريق الدبلوماسية. وطلبت بريطانيا من سفريها في المستقبل سير لويس مالتين ان يطالب الدولة العثمانية بالتوصل من تبعة العدوان على روسيا، واجتمع سفراء الدولة المتحالفة الثلاثة، في استنبول، الإنجليزي سير مالتين، والفرنسي سير لويس مالدريك وميلارد، والروسي الكونت غريس، واتفقوا على توجيه قراراً للدولة العثمانية بعد ان استأذنا حكومتهم، ويضفي الأثر المقدم بطرد وعزل البعثتين الصكرتين الألمانيتين في استنبول (البعثة الألمانية للجيش) و (البعثة الألمانية البحرية)، وطرد بحارة الطراد غوين والدراغة برسلو، وان بمهلوا حكومة الباب العالي مدة (١٢) ساعة للرد على ذلك الانذار. والا سرف والبارون استنبول لتبدأ بعدها الحرب، وبالفعل رفضت الدولة العثمانية الانذار المقدم من سفراء دول التحالف. وغادر السفراء الثلاثة الاستانة، يوم ١٣ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢ تشرين الثاني ١٩١١م، رغم محاولات الصدر الأعظم محمد سعيد حليم بلشيا لاقناعهم بعدم المغادرة، وأعطت العلاقات بين الدولة العثمانية والحلفاء، وفي ١٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٣

الحجة ١٣٣٢هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م إلى جانب دول المحور^(٤٤)، أعلنت الدولة العثمانية بواسطة مصطفى افندي فتاوي الجهاد الأكبر^(٤٥) ضد الحلفاء، وقد أعلنت فتاوي

تشرين الثاني ١٩١٤م أعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية، وتبعها بريطانيا وفرنسا فكان اعلانا للحرب على الدولة العثمانية في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٥ تشرين الثاني ١٩١٤م وبدأت قطع الأسطول الانجليزي والفرنسي إطلاق النار على مدخل القديس، وكرد لعل دولة العثمانيين على اعلان الحلفاء الحرب عليها، اعلنت لاستقبال الحرب على الحلفاء في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م، وصدرت اقامة سنوية في اعلان "حال حرب"، موقع من السلطان محمد رشاد والبريد الاعظم وبلغه اعضاء الحكومة، وتبع هذه الاقامة بيان سلطاني "يقتله هملون" صغر عن السلطان محمد رشاد موجه الى الجيش والبحرية شرح فيه اسباب اعلان الحرب واتسحب السفراء واطلاق النار على الاراضي العثمانية، كما صدرت "بيان" من رئيس اركان الجيش بالوقاية ثور باشا الذي كان موجه الى قوات الجيش والبحرية، لبدء القتال ضد قوات الحلفاء وجاء في هذا البيان "لما انقصر أو الشهادة وعلم البيان بحالة بخشام جوق باشا أي سلطاننا فوق رؤسنا". وبعد ذلك اعلنت لثلاثة العثمانية في ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م، اعلنت الجهاد الأكبر (الذي تحدثنا عنه في هامش آخر) وهو الحلقة الأخيرة من حلقت دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى، وقد نشرنا في نهاية هذه الترجمة العديد من الوثائق والبيانات عن اعلان الحرب. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٨٩ - ٧٩٠، الدولة العثمانية (دولة اسلامية مغربية عليها) ج ١، ص ٧٤ - ٧٥، العثمانيون والروس، ص ١٦٨ - ١٧١، (مجلة المنار) القاهرة، مجلد (١٧) ج ١٢، ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م، ص ٩٥٨ - ٩٥٩، جريدة طمية، السنة (١) العدد (٧) محرم ١٣٣٢هـ، ص ٤٣٣ - ٤٣٧.

٥٤- دول المحور: وهي مجموعة الدول التي شكلت أحد فطمي الحرب العالمية الأولى، لمقابل الدول المتحالفة، أو الحلفاء، وكان يطلق عليها الاسباطوريات المركزية أو المحورية، وهذه الدول هي: الاسباطورية النمساوية - الهجرية، الاسباطورية الألمانية، والدولة العثمانية والتي كانت تعرف أيضاً بالاسباطورية العثمانية، والدولة الوحيدة التي وقعت الى جانب هذا الحلف هي بلغاريا وكان عدد سكانها عند اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٦٨.٣ مليون نسمة)، وعدد جنودها (٤٢.٧ مليون جندي)، وقد هزمت الدول في نهاية الحرب، وفرضت عليها شروط قاسية في مؤتمر الصلح في فرساي، وكان مجموع خسائرها البشرية (١٥.٦٢.٠٠٠ جندي) منهم (٣.٦٤.٠٠٠ قتيل) وقبلي بين جريح وسير ومفقود، كما كانت خسائر هذه الدول في المجال الاقتصادي كبيراً جداً، بالإضافة الى الأراضي التي سلبت أو احتلت منها، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٢٢ - ٢٢٣.

٥٥- لفتاوي الجهاد الأكبر: بعد دخول الدولة العثمانية الحرب رسمياً، الى جانب المحور، بدأت سلسلة طويلة من الاجراءات التشريعية، بهدف تبرير دخولها الحرب، واستنهاض العلم الاسلامي ضد دول الحلفاء، بل الثورة والصليان ضد قوات الانجليز والروس والفرنسيين الذين كانوا يحتلون مناطق شاسعة من العالم العربي والاسلامي، وكانت الاجراءات:

اعلان فتاوي الجهاد الأكبر: ولقي اصدارها شيخ الاسلام مصطفى خيرى لفتي في اليوم ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م، وهي خمس فتاوي، وتحدث الاولى باله قد صار الجهاد بذلك فرضاً على جميع الموحدين وصارت مسارعهم (الادعاء) لذلك بالنفس والمال فرض عين، وكان الجواب تم تكون مسارعهم فرضاً أيضاً، أما الثانية فقد ذكرت مصارعة الروس والانجليز والفرنسيين ومن قاهراهم وكقت بقة الفتاوي تتحدث عن محاربة قوات الحلفاء، وانه لا يجوز لمسلمين قتل جنود دول العثمانية حتى لو اجبروا على ذلك [انظر نصوص الفتاوي وترجمتها العربية في نهاية ترجمة مصطفى خيرى لفتي]، وقد قرنت هذه الفتاوي وسط احتفال كبير لهم بهذه المناسبة في جميع الفتح باستقبال، كما قرنت هذه الدعوة في كافة الجوامع ونشرتها الجريدة بأحرف ملونة للتلقيح، وانتشرت كثيراً في كل البلدان الاسلامية كالعهد والصين وباكستان ومصر والجزائر وطرابلس الغرب ومراكش وغيرها، وكقت قدم الجريدة (التركية) الكبرى كثيراً في كل ما نشرت مقالات إضافية تحت فيه الاسلام والمسلمين عن الاتحاد ضد اعدائهم، السفير الامريكي في استنبول المستر هنري مورغو في مذكرته حول موضوع اصدار هذه الفتاوي عن السفير الاملي في استنبول البارون فين وتجهيزه لقل لي ان لفتاوي كقت ترسي في ثارة العلم الاسلامي على المسيحيين - الى انها كقت تنوي تسخير حرب دينية للقضاء لغزو افريقيا وفرنسا في مستعمراتهما الاسلامية كالعهد ومصر والجزائر وغيرها. ان تركسيا (يقصد الدولة العثمانية) يحد ذاتها ليست شيئاً مهماً، جيشها صغير وضعيف ولا ننظر منه اصلاً مجردة في مساحات القتال، ولكن نحن لا نرى تركيا الدولة العثمانية، الا العلم الاسلامي، فلذا نمكننا من اشارة الرأي العلم الاسلامي ضد افريقيا

الجهاد وسط احتفال كبير جرى في جامع الفاتح باستانبول، وقام امين الفتوى علي الفندي الحيدري^(٥٦) بقراءة هذه الفتاوى، وبناء عليه فان مصطفى الفندي علي الفندي يعتبر شيخ

وفرنسا وروسيا تكون قد ارضاهم على طلب الصلح في وقت قريب. وقد ترجمت هذه الفتاوى الى معظم لغات العالم الاسلامي، العربية، للفرنسيين الترجمة الثغرية.

* بيان الجهاد (جهاد بيقينه) وقد اصدر هذا البيان السلطان محمد رشاد بصفته خليفة المسلمين وقد وجه هذا البيان الى جميع قطار المسلمين، وقد صدر في ٤ محرم ١٢٣٣هـ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م، ووقع عليه شيخ الاسلام و ٢٨ من كبار العلماء وشيوخ الاسلام المسلمين وفضاء القصر في الدولة العثمانية، وجاء في هذا البيان 'ولاء الجاهلون الذين يقال لهم 'الانقلاب الممكث' قد طغوا في العصر السالف، على المسلمين الذين في الهند وفي آسيا الوسطى وفي لشرق قشاه افريقيا فاستبدوهم وجردهم من استقلالهم، واطلوا عليهم حكماً وسيطرين عليهم، وكذلك طاهر بعضهم بما منذ نصف عصر (نصف قرن) بل اكثر فاكثر وما قسماً من بلاد العثمانية من اعزها واغلاها، وبالناس اغروا علينا جيراننا وودعهم المظاهرة وجعلهم يوثقون علينا الحرب البلقية فكلوا فيها سبباً ان تراق الدماء مئات آلاف من المسلمين، وان تهتك الحرم، ويهتج على القسم، وتصيح المعاهد [المعاهد] الطاهرة مثله للجهت وبهتة للرحيل' وقد نشرنا النص العربي لهذا البيان مع الوثائق النسخة لترجمة ومصطفى خيرى.

* وصدرت مجموعة من الفتاوى حول الحكومة المصرية، والقضاء تابعيتها للدولة العثمانية، واعلان تابعيتها للحكومة الانجليزية، واعلان الحرب على الدولة العثمانية، وبمثل اسما من 'ولاية مصر الممتازة' او 'خديوية مصر' الى اسم سلطنة مصر ثم الى المملكة المصرية في عهد الملك فؤاد الاول، اعلان حسين كامل (خديوي مصر الاخير) عن نفسه 'سلطان مصر' وكانت الفتوى الاولى قس أصدرها شيخ الاسلام مصطفى الفندي. قد وصفت حسين كامل 'خلفاً عدواً لله تعالى ورسولة وجماعة المسلمين'، والثانية: اجازت قتله، والثالثة: انه 'مستحقاً اشد العقوبات حتى القتل'.

* وبعد ذلك صدرت فتوى من شيخ الاسلام مصطفى الفندي، تجوز إطلاق لقب 'الغزاة' او 'المظفر' على السلطان محمد رشاد، وان يطلق عليه هذا اللقب خصوصاً في الخطب والخطب في الجوامع والمساجد. والى جانب ذلك كانت الدولة العثمانية توزع نشرات وزعت سراً في كل البلدان التي يظنها المسلمون، كتبت بلغة القرآن الكريم (العربية) لكي ينشر الحمية الاسلامية في كل من يقرأها، وجاء في أحد تلك النشرات 'لها المؤمنون تعلموا حالة الاسلام الحاضرة فلا بدكم عندكم من نرف الدموع العارة عن حادثة المحزنة: انكم تشاهدون البلدان الواسعة، وفيها ملايين العبدية من يوقكم، في قبضة اعدائكم وأعداء الله - الانجليز المشركين- تشاهدون أربعين مليون مسلماً في جوارى يرضخون في قيود الاستعباد للهو لنسبين الذين يلقون عنهم عدداً، تشاهدون مصر ورافش والجزائر وتونس والسودان الملايين يعاقون من الآلام اشغالاً والوقا تحت سلطة اعداء الله ورسوله'.

وعلى الرغم من كل هذه الفتاوى والبيانات والنشرات، قس قامت بها الدولة العثمانية تجاه المسلمين وقتي ندأ بالجهاد الاكبر ضد الدول المتنفذة ومساعدة الدولة العثمانية في حربها، فلها فشلت، فالأحداث العظم التي كانت متوقعة من ملايين المسلمين قواطين تحت السيطرة دول الحلفاء، لم تحدث لهذا، والامل في ثورتهم ومقاومتهم لم ينحقق، بل على العكس تماماً فلان المعطلة الدينية لدى الاممى العرب (أهل لغة القرآن الكريم) في الدولة العثمانية، المستطها الانجليز بشكل لقوى من الطائفتين ولم يظهروا لاعلان الجهاد أثر البية، وكان على جنود الجيش العثماني في قتال الجيوش الانجليزية والفرنسية والروسية قس جانب اهل البلاد الاسلامية المستنصرة من قبل تلك الدول، وبشعب فق ولشمل فشلت: فتاوى الجهاد الاكبر في تحقيق اهدافها، فظهر جريئة علمية، العدد ٧ - ١٣٣ - ١٣٣، العدد ٩٠، ص ٥٢٩ - ٥٣٢، العدد ١٢٠، ص ١٧٢ - ١٧٤، علمية سلفانه، ص ٦١٠ - ٦١١، الدولة العثمانية (دولة اسلامية مغتربة عليها) ج ١، ص ٧٤ - ٧٥، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٣١، مذكرات سفير امريكا في الآستانة، ص ٦٠ - ٦٢،

Osmanli Tarihi Kron.,C.4.S.419- 420.

٥٦- امين الفتوى علي الفندي الحيدري (١٢٦٩ - ١٣٥٤هـ - ١٨٥٣ - ١٩٣٥م) وهو علي بن احمد امين بن عثمان اغان بن حسين بالنسا الحيدري، والذي يعرف بالعملا الحيدري او جوكا حيدري علي الفندي، تمييزاً على عن شخصية أخرى تحمل الاسم نفسه، وقد في علي الفندي عام ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م في مدينة بطوم، وتلقى تظيمة بها، ثم تخرج ورحل الى استانبول، حيث انتقل بسالعين من الوظائف الرسمية، في عهد، في عهد الاخير للدولة العثمانية، وقد تولى منصب امين الفتوى خلال الفترة ١٣٢٢ -

الاسلام الحرب العالمية الاولى ومفاتيح الجهاد الاكبر، وهكذا بدأت المرحلة الحرجة في نهاية الدولة العثمانية وتلاشيها في نهاية هذا الحرب.

وقد استمر في منصب المشيخة حتى ٣ رجب ١٣٣٤هـ = ٦ أيار ١٩١٦م، حيث استقال من المشيخة ونظارة الاوقاف وتولى مكانه موسى كاظم أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيخ الاسلام (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (ستين وشهرين و ١٥ يوماً هجرية) = (ستين وشهراً واحداً و ٢٠ يوماً ميلادية).

* سنواته الاخيرة: في اعقاب استقالته من مشيخة الاسلام، لم يتول مصطفى الفندي اية مناصب رسمية في الدولة العثمانية، ولكن بعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم على اثر استقالة الصدر الاعظم طلعت باشا^(٥٧)، وتولى حكومة الصدر الاعظم أحمد عزت باشا^(٥٨) عين مصطفى الفندي في هذا الحكومة ناظراً للعدلية خلال الفترة (٨ محرم - ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الاول - ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م)^(٥٩)، وبعد ذلك امر من السلطان محمد وحيد الدين في ١٤ صفر ١٣٣٧هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩١٨م من الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا^(٦٠)، بطرد كافة اعضاء حزب الاتحاد والترقي من الحكومة، الغاء القبض على زعماءه، وقد بقي القبض على مصطفى الفندي مع بقية زعماء الاتحاد والترقي موسى كاظم الفندي - شيخ الاسلام رقم (١٢٣)، وجاويد بك^(٦١)، الصدر الاعظم السابق الامير سعيد باشا المصري، واعتقلوا في سجن (بكر اغا)، وتمت محاكمتهم أمام ديوان الحرب العربي (الحكمة العسكرية التي شكلت لذلك)، والتي حكمت عليهم

١٣٣٤ هـ - ١٩١٤ - ١٩١٦م، وهو الذي قرأ الفناوي جهاد الاكبر في جمع الفتح عنه اعلانه، وبعد ذلك عين في منصب قضى عسكر الروم على، ثم عين ناظر العدلية خلال الفترة (٢ صفر - ٩ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ - ١٢ كانون الثاني ١٩١٩م) في حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الثاني) وقد تولى استقوال في ١٥ جمادي الاخر ١٣٥٤هـ = ايلول ١٩٣٥. انظر: Devletler., c.2, s.1053, Basbakanlik., S319, Islam Ansiklopedisi, C.2, S.396- 397.

٥٧- الصدر الاعظم طلعت باشا: تحدثنا عنه في مكان اخر من هذا البحث.

٥٨- الصدر الاعظم أحمد عزت باشا: تحدثنا عنه في مكان اخر من هذا البحث.

٥٩- Devletler., C.2, S.1053.

٦٠- الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا: تحدثنا عنه في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٣١).

٦١- جاويد بك: لم نذكر له على ترجمة.

بالاعدام، ثم خفف الحكم الى النفي الى جزيرة مالطة، وقامت مظاهرات صاخبة (شارك فيها حوالي ١٠ آلاف شخص)^(٦٢) كانت تطالب ببراءة مصطفى الفندي والافراج عنه، وتم ذلك فعلاً في عام ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، وبعد ذلك سافر الى ايطاليا للعلاج بمساعدة جلال الدين باشا^(٦٣)، وخلال هذه السفارة، حاول مصطفى الفندي مقابلة البابا بنديكتس الخامس عشر^(٦٤)، الا ان البابا رفض هذه المقابلة بسبب الشروط التي وضعها مصطفى الفندي لهذه المقابلة^(٦٥)، ثم عاد الى انطاكية عازراً. ظهر سفينة ايطالية، وعاد الى بلدته أو ركوب عن طريق فونية، ولكنه لم يستقر بها، بل رحل الى الفيون عند قريبه رافت باشا^(٦٦)، وانشاء ذلك طلب منه مصطفى كمال باشا الحضور الى انقره عن طريق اسكى شهر، وفي انقره قابل رافت بك رئيس الشؤون الدينية لحكومة المجلس الوطني في انقره^(٦٧)، ثم اجتمع مع مصطفى كمال اتاتورك الذي طلب منه العمل معه في حكومة المجلس الوطني، ولكنه اعتذر، وعاد الى أو ركوب مرة أخرى^(٦٨).

٦٢- Osmanli Seyhu., S.248.

٦٣- جلال الدين باشا: لم نثر له ترجمة.

٦٤- السجاء بسند وكفن الخامس عشر: وهو الذي شغل القرمسي القلوي في الفاتيكان (روما) خلال الفترة (١٣٣٢-١٣٤١هـ- ١٩١٤-١٩٢٢م) وقد سعى الى اعلان السلام في الحرب العالمية الاولى، انظر المنجد في علم، ص ١٢٨.

٦٥- Osmanli Seyhu.S.248.

٦٦- رافت باشا: لم نثر له على ترجمة.

٦٧- رافت بك: سبق تعريف به.

٦٨- Osmanli Seyhu.S.249.

وفاته: بعد عودته الى بلده أوركوب، اقام مصطفى الفندي فيها، حتى توفي في ١ ذي القعدة ١٣٣٩ هـ = ٧ تموز ١٩٢١ م^(٦٩)، دفن في مقبرة الجامع الكبير في أوركوب^(٧٠)، ومن ابنائه، سعاد خيري أوركوبلو، الذي تولى منصب وزاري عهد الجمهورية التركية^(٧١).

٦٩- كانت وفاته يوم ولقة عرفة (عراقات) العيد الاضحي المبارك (١ ذي الحجة ١٣٤٠ = ٣ ايلول ١٩٢٢ م، حسب معلومات Osmanli Seyhu.S.249.

٧٠- الجامع الكبير في أوركوب: لم نطرح عنه أية معلومات.

٧١- Osmanli Seyhu.S.249

• حالِ حربت • ارادہ سنہ ۱۳۳۲ھ

• حکومتِ سندھ، روسہ و فرانسیہ و انگلترہ و ہولندہ ایلہ حالِ حربہ پر توجہ دے دار شرفیادہ اولان ارادہ سنہ ۱۳۳۲ھ
محرم الحرام ۱۳۳۲ھ صورت ملکہ سید •

شہرِ حالک اون آلتنجی کوفی دونامای ہاپونک بر قسی طرفدن فارہ دکزدہ مانورا اجرا ایدیلکدہ اولدیی سرودہ فارہ دکز بوغازینہ طودیل دوک و نلیغہ سی ایلہ حرکت ایتدیگی بالاخرہ آکلشیلان روسیہ دوناماسندن بر طاقی مذکور مانورائی اخلال و متعاقباً اطہار خاصہ ایلہ بوغازہ طوغرو حرکت ایتہ لیلہ دونامای ہاپون طرفدن مقابلہ اولونقلہ برابر شایان تأسف اولان شو حادثہ حقدہ حکومتِ سندھ روسیہ دولتنہ مراجعت ایلہ تحقیقاتِ اجرائی و وقعہ اسبابنک ظاہرہ اخراجی تکلیف و بو صورتہ بیطرفی محافظہ اہتمام ایدیش اولدیی حالہ روسیہ دولتی مراجعت واقعہ پہ جواب اعطا ایتکسزین سفیری کری جلب ایلدیگی قوای عسکرہ سی دہ ارضروم حدودی نقاط مختلفہ دن تجاوز ایتسنہ و بوسرودہ فرانسیہ و انگلترہ دولتری دخی سفیری کری چاہر دقن بشقہ انگلیز و فرانسیز دونامای مشترکاً جناب قلمہ و انگلیز قروازورلری عقبہ طوط آغی سورتیلہ بالصلخصاصتہ ایشدار و اخیرآدہ دول صربودہ دولتِ عثمانیہ ایلہ سال حربہ بولونقلری اعلان ایلدکری بناء حکومتِ عثمانیہ جہدہ مستقلاً بتوفیقان اللہ تعالیٰ مذکور اوج دولت ایلہ حال حرب اعلانی ارادہ ایلہ دم •

بو ارادہ سنہ نک اجرائسنہ حیث وکلا مأمور د •

۲۶ ذی الحجہ ۱۳۳۲ ۲۹ قمر بر اول ۱۳۳۰

محمد رشاد

حربیہ ناٹری	شیخ الاسلام و اوقاف ہاپون ناٹری	صدراعظم و خارجیہ ناٹری
اور	خبری	مہسید
بحریہ ناٹری	عدایہ ناٹری و شوری دولت و جس وکی	داخلیہ ناٹری • مالیہ ناٹری وکی
احد جال	ابراہیم	طلعت
نجات و زراعت ناٹری	سارف ناٹری و پوستہ و ظراف و ظنون ناٹر وکی	نامہ ناٹری
احد لیبی	شکری	

• •

نص اعلان حالۃ الحرب و بیان السلطان محمد رشاد و هیئۃ الکلاء للجیش و البحریۃ عن
بدء حالۃ الحرب ضد الحلفاء و الصادر فی ۲۲ ذی الحجۃ ۱۳۳۲ھ = ۱۹ تشرین الثانی
۱۹۱۴م، المنشورۃ فی جریۃ علمیۃ، العدد (۷) ص ۴۳-۴۳۷.



• اردو و دونامه •

• دول منطقه آرمسته حرب اعلان ايدهای اوزيته هر دایم ناکافی و حسز
• کپاوزه اوزیران دولت و حکومتک سق و موجودیتی هر متوجو دشمنه لاری
• ایمانده مدافعه ایده بیلک اوزره سزری سلاح آتیه چایم مقیدم . بر سوتنه سلح
• بر طرفی ایچنده باشمده ایکن فرمکز بوغازینه طوبیل قوی اوزیته یوه چایم
• روس دونامای • ایلیم ایله مشغول اولان دوناماسیک بر قسی اوزیته آلتین
• آتیش آچدی . حقوق بین المله طایر اولان بو حسز کپاوزه روسیه جایتندن یسینه
• انتظار اولیورکن کرک مذکور دولت و کرک متعلق ایستکزه و فرانسه دولتی
• سیرلری کری چایمق سورتیه دولته منایات سیاسی فرقه قطع ایتمه . شایا
• روسیه حکری شرقی حدوده کپاوزه ایتمه . فرانسه و انگلزه دولتی سعتک
• چتاق قلعه بوغازینه • انگلیز کپری عقیه طوب آتیش . یوه کپمکری ولی
• ایکن عاتیه دشمنی آتاری اوزیته اوتدن بری آوزو ایندیکمز سلسی ترک ایدرک
• آلمانیا و آوسترا و مجارستان دولته متعلق منافع مشروعه سزی مدافعه ایچون سلاسه
• سادمله جیور اولدی . روسیه دولی اوج حصردن بری دولت عیله سزی ملکا
• یلک چوی سرلره اوزیرانلر • شوکت و قدرت ملی سزی آتیه برقی آتیه و مجدد
• آتاری حرب ایله و ییکه دول حیل و ساس ایله هر دایم سنده هوه چایم سندر
• روسیه انگلزه و فرانسه دولتی ظالمانه برادره آتنده اینکندری می یولورله
• اهل اسلامک داینه و قبلاً مربوط اولداری خلافت منطقه من قاریه جیج بر وقت
• سو فکر بیلک سکن داغ اولما سدر وزه متوجه اولان هر صحبت و فلاکت سبب
• و حرکت یولوتغیور . ایفته یوه مدافعه توسل ایندیکمز جهاد اکبر ایله بر طرفن شان
• خلافتیز بر طرفن حقوق سلطنتیزه لاری ایشاع ایدله کلکده اولان سر طرفه انعامه
• عالی الما لاید نهایت و بره کیز . هون و حیایت باری و عدد روحایت پیغمری ایله
• دوناماسیک فرموده و جیور حکمرانک چتاق قلعه و حلقه ایله قلمام سدر دایم

• روسیه سوزیته سزی ایکن اوزیرانلر •
• قهرمان سیکیزم دین مینیمز • توطن عزیزیز • قسد ایکن دشمنه آچم یولور
• یومادک من اوجهاد یولنده بر آن حزم و ثبات و عدا کاولدن آیریلیمکز • دشمنه
• آسنانلر کی سولت ایدیکمز • زیرا هم دولتمز • هم فتوی شریعه ایله جهاد اکبره
• دعوت ایندیکمز اوج یوز میلیون اهل اسلامک سیات و قیاس سزرک مظلمتکر • باغلیور
• مسجداره • جاملره • کتب المده • حضور رب العالمینه کال و جد و استغراق ایله متوجه
• اوج یوز میلیون مضموم و مظلوم مؤمن قلبیک دعا و تقیای سکره برادر •
• سکر اولادیم • بوگون همه کیزه ترب ایکن وظیفه سدیقه قدر دایم جیج
• برادره و یه نصیب اولما سدر • بو وظیفه ایضا ایکن بر وقت دنیای تره تمس اولان حقایق
• اولور بیک خیر خلفری اولدیکمز • کوسریکیز که دشمن دین و دولت برده مقدس
• سلاسیه مدافعه ایکن • پادشاه اوزرنده اولوی استقامت ایله سکی یلیر بر خانی اردو
• و دوتاشی موجود اولدین دشمنه مؤثر بر سوتنده کوسریکیز • حق و عدل یزده
• ظلم و عدوان دشمنیزده اولدین دشمنیز یی اهر ایچک ایچون حجاب عادل
• مطلقک عایت سدا سزی و پیغمبر دیشاکله امداد سزوستک یزده بار و اور اول سنده
• شبه یوقدر • بوجهادین ماضیک سزورلری تلافی ایشی شانی و قوی بر دولت
• اولورک جیبه جیبه • ابریم بوگونکیز هر دایم برکنده حرکت ایندیکمز دنیانک
• جیور و هشتم ایکن اردو سله سلاح اوقدا شانی ایندیکمز ای اونیوایکمز • سیدر کیز
• شیدای سالنه مزده ظفر کتودون • صاعق لالانلر کیزک خراسانی عیاله عیاله
• ککین اولسون •

۲۷ دیلمبه ۱۳۳۲ و ۲۹ دین اول ۱۳۳۰

محمد رشاد

نص اعلام حالة الحرب والصادرة بارادة سنية عن السلطان محمد رشاد وصادر في ۲۲ ذي

الحجة ۱۳۳۲ هـ = ۱۹ تشرين الثاني ۱۹۱۴ م

باش قومانداق كاشيك بيسناماسى

• آرقداشلىرى !

سوكىلى باش قومانداق، خليفە ذىشان اقدىمىز حضرتلىرىنىڭ ارادە سىنەلىرىنى تېلىق ايدىيورۇم . اللھك غنايى ، بېغىرىمىزنىڭ امدادى روحانىسى ومبارك پادىشاھىمىزنىڭ خېر دىعاسىلە اردومىز دىشمىنلىرىمىزنى قەھر ايدە جىگدەر . بۇكۈنە قەدر قەردەدە ودكەزىدە ضابطى وعسكىر فارداسلىرىمىڭ كوستەدكلىرى قەھرىمانلىقلاردىشمىنلىرىمىزنىڭ بىرىشان اولە جىلەرنەك بۇيۇك دىلدەر . آنىچىق مىر ضابطى ، مىر عسكىر اونۇتمىلىدەر كەھرب مىدانى فەداكارلىق مىدانىدەر . اورادە ھانىكى عسكىر دىھا ايلرى آتلىرى ، ھانىكى عسكىر دىشمىنىڭ شىراپلىق قورشونلارنىڭ يىلمايەرق آفاق دىرەرە سوكنە قەدرىيات ايدىرە او عسكىر مطلقا قازانىر . تارىخ شىھادەدەر كە عثمانلى عسكىرىنىڭ ئىتائىتى ، عثمانلى عسكىرىنىڭ فەداكارلىقى وعسكىرى بوقدەر . ھېمىزدىن شۇغلىنىز كە ،

باشىمىزنىڭ اوچىدە بېغىرىمىزنىڭ ھىمىيە كىزىن اقدىلىرىمىزنىڭ روحلىرى اوچيور . شائىلى ھاللىرىمىز ، باشلىرىمىزنىڭ اوچىدە بىزىم نەپەس جىمىزە باقيور . اكر اونلارنىڭ حىقىق اولادى اولە بىغىمىزنى كوستىمىز ، بىزىن سوكرە كە جىگىرلىك لىتىلەردىن قورتولۇق ايسەرسەك چاللىشام .

زىنجىرلىرى ئالەندە ايلەپ بىزىم اوچ بوز مىليون اسلام واسىقلىرىمىز ھې بىزىم مۇظىرىمىز دىع ايدىيورۇم . اولۇمدىن كىمىسە قورتولمايە جىگدەر ، نەمۇطلو ايلرى كىدنلەر ، نەمۇطلودىن و وطن يولئە شىھىد اولانلەر ...

ايلرى ! دائىما ايلرى كە نۇظرە شان ، شىھادە ، جىنت ھې ايلرودە ، اولۇم و ذلت كرىدەدەر مېبارك و مقدس شىھىدلىرىمىزنىڭ روحنە فاتىھە ،

باش قومانداق و كىلى
انور

• پادىشاھىم چوق ياشا •

بيان و كىلى رەئىس اركان الجىش العثمانى انور باشا الى قطاعات الجيش والبحرية العثمانية لبدء العمليات العسكرية ضد الحلفاء والصادر في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢ هـ - ١٩ تشرين الثاني ١٩١٤ م ، المنشورة في جريدة علمية ، العدد (٧) ص ٤٣٣ - ٤٣٧ . وفي نهايته (سلطاننا فوق رؤسنا) .



« أقول شيخ الاسلام دام بابه مرجحاً الاتام فيها ادا توالى هجوم الاعداء على الاسلام والمسلمين وتحقق انهم يستولون على البلاد الاسلامية بايديهم بالسلب والنهب واسر المؤمنين وسي المؤنات وصدر امر امير المؤمنين بالجهاد والتفكير العام فهل صار بذلك الجهاد فرضاً على جميع الموحدين بمقتضى قوله تعالى « اتفروا خفافاً وثقالاً » وجاهدوا باموالكم وانفسكم » وهل تكون مشاركة كافة المسلمين في هجوم الاقطار للجهاد بالاموال والابدان شيوا كانوا او شياً مشاةً او فرساناً فرض عين ام لا اقتونا مأجورين

الحمد لله
الرب العالمين

قد سار الجهاد بذلك فرضاً على جميع الموحدين وصارت مشاركتهم بذلك بالانفس والال فرض عين



وبهذه السورة اذا تحقق من الروس والانكسار والفرنسيين ومن ظاهريهم البني والعدوان اليوم على الخلافة الاسلامية حاجين بسداهم الحربية وعساكرهم البرية على دار الخلافة وسائر البلاد المروسة العثمانية ساعين والعباد بالله تعالى لاطفاء نور الاسلام فهل تكون مشاركة من تحت ادارة هذه الحكومات من هجوم المسلمين للفرز معانين الجهاد على تلك الحكومات فرضاً ايضاً ام لا اقتونا مأجورين

الحمد لله
الرب العالمين

نقسم تكون مشاركتهم فرضاً ايضاً



يتبع ما بعده

وهذه الصورة اذا كان حصول القصور متوقفاً على مساعدة جميع المسلمين للجهاد وتخليصهم والقيام بالله تعالى فهو يكون تخلفهم موصية يستحقون بها غضب الله والجزاء على هذه المصيبة الشنيعة ام لا افئونا مأجورين

الحمد لله
البحلى علم

الحمد لله

نعم يستحقون ذلك



وحينئذ قلدوا تلك الحكومات المحاربة للحكومة الاسلامية حل يحرم عليهم شرعاً صورة قطعية ان يحاربوا عساكر الحكومة الاسلامية ولو اكرهوا بقتل انفسهم واغناء جميع طائفتهم ويستحقون ان قتلوا ذلك تاراجيح لكونهم فاعلين ام لا افئونا مأجورين

الحمد لله
البحلى علم

الحمد لله

نعم يستحقون ذلك



وحينئذ فالسالمون الذين هم تحت ادارة حكومات الانكليز وفرنسا والروس والصرب والجبل الاسود ومن ظاهريهم في هذه الحرب المباشرة لو حاربوا حكومتى آثانياً والفسا المظالمين للحكومة الشنية الاسلامية وكانت محاربتهم امامين الحكومتين لتوجب مضرة الخلافة الاسلامية فهو يستحقون على ذلك عذاباً ايماً لكونه ايماً عظيماً ام لا افئونا مأجورين

الحمد لله
البحلى علم

الحمد لله

نعم يستحقون ذلك



الترجمة العربية لفتاوي الجهاد الاكبر، والتي نشرت في جريدة علمية، العدد (٧)، ص ٤٤٠ - ٤٤٣، وفي بدايتها "منه التوفيق" وختمها "كتبه الفقير اليه تعالى خيري بن عوني الاوركويلى عفى عنهما".



• قد اسرعت بنشر هذا البيان فى جميع اقطار المسلمين •

فى ١٢ المحرم ١٢٧٣

محمد رشاد

بابها المؤمنون

ان المكشوف الذين ما رجوا منذ صدور اعلان الخلافة الداء • واستداروا لعلح الخلفاء اشداء • ويريدون ان يستعيدوا الامم ويضعوا طليعة الافلال • ويحرموها ما ضلها الى حال وحالا من الاستقلال • قد استطار شرور شرورهم من التفرق الى الغرب • ووقعوا هذه الحرب الشاقة اليوم فى اوربا وقادوا مهم الفرنسيين والانكليز الذين ما فى الضرر يمل فى اذواقهم استبعاد الملايين من المسلمين • والمفتح برين اهم انتصاف حياتهم • وما زالت نفى فى صدورهم سراجل المجد على الخلافة الاسلامية • ولا يحدون شعاعا فى ظهورهم من البصيص الايمان بربانها • ودرعها اركانها • ذلك بانها ملاد المسلمين • ومهاد الدين المبين

هؤلاء الجادون الذين يقال لهم • الاشرف الثالث • قد طفوا فى العصر السالك على المسلمين الذين فى الهند وفى آسيا الوسطى وفى أكثر انحاء أفريقيا فاستبدوهم وجردوهم من استقلالهم • وعاودوا اضيقهم حكما • ويطعن عليهم • وكذلك طامع بعضهم بقتل منذ نصب عصر بل أكثر طامعوا قسما من البلاد الثانية من اعينها واملحها • وبالمس اسروا علينا حيرانا وبعيدوهم المظاهرة وجعلوهم يوقدون مليتا الحرب البقائية فكانوا فيها سبياً ان تهرق دماء مئات آلاف من المسلمين • وان تبتك الحرم • ويحجب عن الصم • ولصبح المساعد الطاهرة مشابة لاصباح • وبنية للارباب • وحام اولاد • قد حموا اليوم الى ايقاد ونفى تحقيق نارها بأهل الارض كلهم ويودون ان يرموا محل القلب من الالة المحمدية بأشد الجار لدماء • واغفلها ومها • • يريدون ان يفتكوا الله

بأقواهم • وبأبى الله إلا أن يبعث نوره ولو كره الكافرون • كلا بل غص الله حتى لا هالة عاجلة او استلا من يريدون سوء بهذا النور الاكبر • والدين الدباوى • الذى نزله املاح البشر مولانا رب العالمين • من لاي سكتهم القوم • ولا يحيط بقدرة الطول • وليس كثرته شفى سبحانه وعالى • ويوجب هذا الفيق قد رأى الخلافة ايدى الله تعالى من الواجب ان لا تنقر المسلمين كافة لحاربة هؤلاء الطغاة • اعلانا لكافة الله ودورا من بلاد الاسلام • ودور من بيت الله الحرام • وروضة قصر الانام • وصباح الظلام • وذات من التشاهد الماركة فى بيت المقدس والتجف وكربلاء • وسائر مقامات الانبياء والاواباء والتهديد • وفتحا للخلافة الاسلامية من لوث الاضداد • وضنا بهذا الدين المبين ان ياله شكر ذوى الافاد • وقد حمل فى هذا بما خضبه مقام الخلافة • وما دلت عليه الشواهد التريجة • واستتمه غاية العزيز ذى الانعام • منزل القرآن وتامير نور الاسلام • فدنا الى حل السلاح جميع من هم من سكونه الخلافة من الثانية • من ابناء المشركين الى ابناء الحامدية والاربيين • ومن المهاد • والا • اند والصلوات • من سائر طلاب العلوم والفنون • وقيام كذلك الموطعون والمأمورون • من كل من جوهاد دويه • وشدهامه وابيه • وروجه وابه • فجور منهم جيبا الفائق • ولائهم الاطيل • وهم يرون اليوم على بركة الله تعالى الى مواطن القتال طلائع وجيوش • سعاف وغنائم • وكذلك يدعو جميع المسلمين ان يقتنوا التصديق من نواب هذا الجهاد العظيم ايماء القول بالام الحكم

• انيرها حفاة وميالا • بناهوا بأموالكم • وانفوسكم •

النص العربي لبيان الجهاد "جهاد بيان نامه" الذي اصدره السلطان محمد رشاد في ٤ محرم

١٣٣٣ هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤ م والموقع عليه من قبل (٢٨) شخصية من كبار

علماء الدولة العثمانية، وقد نشر في جريدة علمية العدد (٧)، ص ٤٥٩-٤٦٣.

الجسار و كاهل القريم وقران والتركمان وبنار و سمر . والعنه . والمسلمين الذين في
 ايران والافغان والصين . والمسلمين الذين في آذربايجان وسائر اقطار الارض اذ يهادموا
 الى هذا الجساء الاكظم بأموالهم وأرواحهم مع الثنائين . وأن يتألفوا في قوله اسأل
 . نأيا الله الذين آمنوا قالوا لستم إذا قبل لكم الفروا في سبيل الله انما أنتم
 أرذليهم بالخيفه فاهلها من الأخرى فاستأخ الخيرة الهنا في الأخرى فاهلها .

ومعه من رجل . ثم قالوا ينتدبكم عندها اليها فيستوفون قرضاً فخرهم ولا
 تخفوه قديراً والله على كل شيء قدير . ومعه سبحانه . فمن إن كان آتاكم . فأنشأكم
 والحدوكنم وأزواجكم وعذر لستم . وأنزل القرآن فخرها ويمادكم لمحقون كسادها
 فأنسأ كن ترضعنا أحب اليكم من الله ورسوله ورسوله في سبيله فخرهموا حتى
 تأتاه الله بأمره .

ثم يجب عليهم أن يتألفوا في هذه الآيات الكريمة . والارشادات الحكيمة . ويهادموا
 على اتحاد المسلمين من انذاب الاكليم . وادباها القلوب اعظم . والتميم المقيم
 وقد عظمت الصية . وجل الخطي . بأن طفق هؤلاء الامعاء يستنرون جنوداً من
 أساء المسلمين الذين تحت يدهم ويسوقهم الى حاربة الخليفة أو مطاريه . ويرموا بهم الى
 أعظم ميادين هذه الفوج . استأخ . وأكثرها تبتكك . ودماراً . في أعظم الساعات اليوم
 ففسدين أن ينظروا في ثلاث هذا الخطي العظم . ودفع هذا البلاء الدريع . وأن يتكلموا
 حل ويهم ويهدروا في هذا السيل . وهذا أو ذوا ووقع عليهم من ربي هؤلاء الخسوم فان
 هذه الردية عظم الاكساد . واهوى المهج . ولا تطبقوا النفوس . والله سبحانه قد
 وعد الصابرين أجراً كبيراً . وفوزاً عظيماً . ولهم من بركات الرسول من الله عليه وسلم
 صدق بآله من جده . وسند أعظم به من سند .

بأمة التي المختار

ان الله تعالى قد أنزل هذا الدين المبين . وهذا كرمي أفضل المسلمين . فتكونوا
 أهل الايمان . وأمة الناس في الفضائل والهمم . والمزايا وحلو القسب . كما قال تعالى

• وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَكُونُوا الرُّسُلَ عَلَيْكُمْ
 شَهِيداً . فمن أجل هذه يجب على أهل هذا الدين الذي أساسه التوحيد والاتحاد . وشعاره
 البر والعدل . وعلامة الحق والسطوة . مما كان جنس كل واحد منهم . ومما كانت
 سكنته وبلاؤه . أن يكونوا لهم أمة واحدة جنتين لهم تحت لواء محمد من الله عليه
 وسلم تنجية قلوبهم الخيفة . ووجوههم في الكعبة يستقله . وأن لا يكون خصومهم الا

• الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّاسِ . فانه قد طبع على قلوبهم ظلمة . إِنْ كُنْتُمْ تَزِيدُونَ . وأن
 يستمدوا اتحاداً لا يصدق لهم وسف . يتألفون في سبيل الله كما فيهم بآيات قرآنيهم .

تجاه من بين الامعاء على جاستم السطى . وكذا الله البيا

أي عباد الله المسلمين

ان السادة لصيب من بين من المجاهدين في الدنيا . وان السادة لصيب من بين من
 الى الاخرى . في آيات السطاس الى العزم والسادة . ويا أيها الجهادون بأموالهم وأرواحهم
 لئلا السادة . أصبحوا الى قول الله سبحانه . وَأَعْتَبُوا بِحَبْلِ الْإِيمَانِ وَلَا تَمْرُقُوا .
 وامتثلوا هذا الأمر العظيم . واتبعوا هذا الهدى الحكيم . واحتضنوا على قلب رجل واحد
 حول سيرة السلطة . وتمسكوا جميعاً بقوائم عرش الخلافة . وأعلنوا أن الدولة الجامعة
 اليوم من هم أعداء حياتنا وهم المستكف والفرس . والاكابر . وتذكروا أن الذي
 يدعوكم الى هذا الجهاد العظيم اما هو خليفة رسولكم الكريم . عليه أفضل الصلوة وأذكى
 السلام . فقاتلوا في سبيل الله أنه سبحانه مؤيدكم وناسركم وقد وعدكم في كتابه الجيد ووعده
 على . وقوله صدق .

يتبع ما بعده

فَيَاوَهُمْ يَنْفَرُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ

غَائِبَهُمْ وَيُكْشِفُ ضُكُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا موسى قاسم	شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا ضياء الدين	شيخ الاسلام ومفتي الانام خيري
قاضى المسكر عطاء الله اندى زاده محمد شكرى	قاضى المسكر امين الفتوى محمد طلوعى على حيدر	شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا احمد
قاضى المسكر محمد الدين	قاضى المسكر احمد طلوعى	قاضى المسكر ابراهيم احمد
مفتى دارالدين الاسلاميه اوليا زاده ابراهيم اوليا	قاضى المسكر محمد	قاضى المسكر محمد اسعد
رئيس مجلس التدقيقات الشرعيه صبيح قاسم	وكيل القدس على	القاضى بيدار الحافظه عليه محمد طيفى رضا
السلطانيه المقررات الرابع للدرس بالخضره طار نوح	السلطانيه المقررات الثالث للدرس بالخضره نصوح اندى زاده	السلطانيه المقررات الاول للدرس بالخضره
محمد حليمى السلطانيه	محمد طيفى عاصم السلطانيه	محمد اشرف السلطانيه
المقررات الثامن للدرس بالخضره ابوب	المقررات السادس للدرس بالخضره آيت الله على رضا الله	المقررات الخامس للدرس بالخضره ولدا
مدير الاعلام العربيه على	رئيس الدودين احمد اسعد	رئيس مجلس التدقيق محمد اسعد

مكتوبى النسخه الاسلاميه
ماردنى يوسف صدق اندى زاده
ابوالصمد

يتبع ما بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

بسم الله رسول رب العباد خلق الله تعالى خلافة الى يوم النشأ
 سلطان محمد شاه و خان غامبس افند من حضرت نبيك بود فخرنا
 وقوع بولان سفر جامبون نصر منقرون سر مستخوفند و بجهل من البابل
 نبهية و ارسان بورد قدي ساكر اسلام نصرهم الله الملك العلام
 و تمنين و ملت اولان قوم ايد جواد في سبيل الله تعالى
 عز شانه نبت خالصه سيله خاربه و مقادير ايشان عليه
 د من جبهه غازياني في سبيل الله قصد غزا و حديث سيره
 منطوق شيخاني اوزره خليفه مشا را اليه افند من حضرت نبيك
 غازي اوله قدي سر فاستحق او لغند جميع او امر و محافل
 و مشا برو و خصوصا خطبه لرو و غازي عنوانه نام ايشان باز لري
 توصيف و تلاوت اولش من شروع و مستحسن و لورمي
 اسما سال

الحمد لله
 خيري بن عوي
 الاوركوبلي

فتوى شيخ الاسلام مصطفى خيري الفندي حول اطلاق لقب غازي على السلطان محمد
 رشاد والمنشورة في علمية سالنامه، و بدايتها "منه التوفيق" و ختامها "كتبه الفقير اليه تعالى
 خيري بن عوي الاوركوبلي عفى عنه".

هو الله

باب الفتوى

دائرة المشيخة الإسلامية

منه التوفيق

ما هو جواب الانمة الخفية في هذه المسألة الهامة

بما ان حضرة مولانا السلطان محمد رشاد خان الخامس خليفة رسول رب العباد خلد الله تعالى خلافة الى يوم التاد، قد جهز هذه المرة وبمناسبة قيام الحرب المقرونة بالنصر المشحونه بالسمره بخلوص البأس قد جهز العساكر الاسلاميه نصرهم الله بخاربه القوم اعداء الدين والملة للجهاد في سبيل الله تعالى عز شأنه، وحاربو بوياء خالصة، فهل تعتبر اسمته العالي بعنوان غازياً خصوصاً في الخطب على المنابر ؟ وهل هذا مشروع ومستحسن حسب النص الميث للحديث الشريف (من جهز غازياً فقد غزا) ؟ وهل تحقق شرعاً انا مولانا الخليفة المشار اليه اصبح غازياً

الجواب: والله تعالى أعلم

كتبه الفقير اليه تعالى

نعم يجوز

خيري بن عوني الارو كوبلي عفى عنهما

الترجمة العربية لفتوي شيخ الاسلام مصطفى خيري حول اطلاق لقب غازي على السلطان محمد رشاد، وقد تمت الترجمة بالتعاون مع د. خليل ساحلي واغلو استاذ سابق في جامعة استانبول.

[١٢٧] داغستاني عمر خلوصي أفندي.

حياته: ١٢٧٥-١٣٤٠هـ = ١٨٥٨-١٩٢٢م

مشيخته: ١/٨ - ٢/٣ = ١٣٣٧هـ = ١٤/١٠ - ١١/٨ ١٩١٨م

دفعه: (١٦٩) في عهد السلطان محمد و حيد الدين السادس

هو المولى: عمر خلوصي بن محمد علي الدغستاني^(١)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه أو شبه، و كان والده محمد علي أفندي، أحد علماء الدين الإسلامي في داغستان، وقد ولد عمر خلوصي أفندي، في داغستان^(٢)، سنة ١٢٧٤ ماله = ١٢٧٤-١٢٧٥ هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، و في موطنه الأصلي تلقى علوم الابتدائية في مجال الدين الاسلامي، و اللغة العربية، ثم وصل إلى استبول، حيث الحق بحلقات درس الفقه الاسلامي، لعضو مجلس الاعيان، اسماعيل حقي أفندي^(٣) في جامع الفاتح، و في ٥ مارس ١٣٠٣ ماله = ٢٣ شعبان ١٣٠٤هـ = ١٧ أيار ١٨٨٧م، الحق في دار المعلمين

* ترجمته في: أرشيف السجلات شرعية (المشيفة) استبول، سجل رقم (٥) ص ٢٧ ورق (أ-ب)، هملفت (٢٠٥)، (٧٦٠).
ولكن الوثائق الموجودة في هذين الملفين، لا تنطق بصر خلوصي أفندي الدغستاني، فلففت (٧٦٠) يعود إلى عمر خلوصي أفندي بن سليمان اغا، نائب لواء كركوك، وترتيبه في هذا المرجع (١٢٥) مستنداً على ترتيب السجلات.

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S. 250-251, Son Oevirm (S. 359-361, C.V), Osmanlı Devleti Erkanı, (S. 182, C.V), İstanbul'da Gömülüş, S.83.

١- الدغستاني: نسبة إلى داغستان أو داغستان "Dagistan" والاسم مركب من مطعين، الأول: طاغ = داغ وبخى الجبل أو الجبل، والثاني: ستان وبخى البلد أو البلاد. وبذلك فهي تعني بلاد الجبال، وتقع داغستان على السهل الغربي لبحر قزوين مر الجانب الشمالي لسلسلة جبال القوقاز، وتحدها من الجنوب أذربيجان، وعلى طرفي حدودها يعيش البربرزغينون، الذين يشكلون إحدى التوسيلات القوقاز الجبلية التي تكمن بالإسلام، وكانت جزءاً من أراضي الدولة العثمانية خلال الفترة (٩٨٦-١١٣٧هـ = ١٥٧٨-١٧٢٤م) وتخلست عنها لإيران، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وتخلت عنها إيران لروسيا، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت ضمن الأراضي الروسية (ضمن الاتحاد الروسي الحالي) ومساحتها ٢٥٠.٣٠٠ كم^٢ وعدد سكانها (١.٩) مليون نسمة، ٨٠% منهم مسلمون، وعاصمتها مدينة محج قلعة عدد سكانها (٣١٥ ألف نسمة)، ومن مئذنها (أربند)، ومنذ أوائل القرن التاسع عشر المبعثي ومازالت تدور فيها حرب عصابات ضد القوات الروسية، وفي ١٩٩٣م و ١٩٩٩م، قامت حركات اجتماعية وسياسية وعسكرية في داغستان والشيشان والمناطق الشمالية من أذربيجان تطالب بالاستقلال عن روسيا وإشاعة ثورة جديدة ومستقلة. انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٩، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ٨، ص ٢١٣-٢١٤، الدستور، ع ١٢٢، ٢٧/١٧/٢٠٠١م.

* لم نحدد المصدر المبدئية أو القبلية التي ولد بها عمر خلوصي أفندي في داغستان.

٣- إسماعيل حقي أفندي: وهو كبير العلماء في أواخر عهد الدولة العثمانية، وكان علماء مناسنر (مناسنر)، وقد عين عضواً في مجلس الاعيان العثماني، خلال الفترة (١٣٢٦-١٣٣٦هـ = ١٩٠٨-١٩١٨م)، وكان يقوم بإعطاء دورس في العلوم الشرعية، في جامع القلعة في استبول، انظر: نوسال عثمان، ونومرو (٧) ١٣٢٦ ماله، ص ٦٧. سفلانه دولت عليه عثمانية، دفعه (٦٥) ٣٢٦ ماله، ص ٨٦.

في بروسه^(٤)، وحصل على شهادة منها، وأصبح يجيد القراءة و الكتابة باللغتين التركية (العثمانية) والعربية، و قليلا في اللغة الفارسية، حيث عين مدرسا للصفوف المتوسطة في المدرسة الرشدية في كرماسي^(٥)، وذلك أغسطس ١٣٠٣ مالية = ذي العقدة - ذي الحجة ١٣٠٤ هـ = آب - أيلول ١٨٨٧م، إلا انه استقال بعد سنة من التدريس، و الحق في الدراسة بمدرسة القضاة (مكتب النواب)، في تشرين الثاني ١٣٠٤ مالية = ربيع الأول - ربيع الثاني ١٣٠٦ هـ = تشرين الثاني - ككانون الأول ١٨٨٨م، وحصل على شهادة الصف الثالث، وترك الدراسة، ولكنه عاد إلى الدراسة في مدرسة القضاة مره أخرى في شوال ١٣٠٩ هـ = نيسان - أيار ١٨٩٢م، و كمل دراسته وحصل على الشهادة العالية^(٦). في شباط ١٣٠٩ هـ = شعبان - رمضان ١٣١١ هـ = شباط - آذار ١٨٩٤م، عين عمر خلوصي أفندي نائبا شرعيا في لواء كموش خانة^(٧)، وفي رمضان ١٣١٢ هـ = شباط - آذار ١٨٩٥م حصل على (ابتداء داخل ادركه)، واكمل نيابة الشرعية في كموش في كانون الثاني ١٣١١ ماله = جمادى الأخرى - رجب ١٣١٣ هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٩٦ م، ثم عين نائبا شرعيا في لواء كنج^(٨) خلال الفترة: نيسان ١٣١٢ - تشرين الثاني ١٣١٤ ماله = شوال - ذي العقدة ١٣١٣ - جمادى الأخرى - رجب ١٣١٦ هـ = نيسان - أيار

٤ - دار المعلمين في بروسه: وهي مدرسة عليية تهدف إلى تخريج معلمين للعمل في مجال التدريس في مدارس الدولة العثمانية، وقد ألحقت مجموعة كبيرة من دور المعلمين في استنبول ومراكز الولايات العثمانية، بما في ذلك بروسه مركز ولاية خدانوفكار، لدى عهد التنظيمات، وقلت الدراسة تتخلف من شعبة لأخرى، فدراسة في الشعبة الرشدية (٣ سنوات)، أما الدراسة في الشعبة الإعدادية فمؤدية عهد ذلك، بعد أن يتم الطاقب الدراسة في الشعبة الرشدية، كذلك الامر في الشعبة السلطانية، انظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٦-٢٥٧. مقالته خدانوفكار، دفعه ١٢، ١٣، ١٤ هـ ص ٢٦٠.

٥ - كرماسي Kirmasti: مركز قضاء كرماسي الذي يقع في سنجق بروسه في ولاية خدانوفكار، وتبعد عن بروسه ٦٦ كم إلى الجنوب الغربي، وعن أبولونية كونيك ٢٠ كم باتجاه الساحل نحو الجنوب، ومن هذه المدينة أو القصبه (للا شاهين باشا)، وكان يحش فيها الروم والأرمن والمسلمون، انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٢٧٤٧.

٦ - هناك اضطراب في التواريخ فتن تتعلق في دراسة عمر خلوصي أفندي في مدرسة القضاة، انظر:

Son Devir., (S.359-360, C.V).

٧ - كوش خانة Gumus Hane: أو دار القضاة، وأطلق الناس عليها هذا الاسم كوش خانة، ولكن اسمها السابق جنعة Canha، وكان فيها أغنى منجم للفضة في الدولة العثمانية، وتقع في شرق الأناضول قرب سواحل البحر الأسود الجنوبية، وهي مركز قضاء ينبع للواء طربزون في ولاية طربزون وتبعد عنها ١٢٠ كم باتجاه الجنوب. ويختلف قضاءها من ناحيتين و ٣٩ قرية، انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٨٩١-٣٨٩٢. تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٥.

٨ - كنج Kinc: مركز لواء كنج الذي كان ينبع لولاية بتليس، وتقع في شرق الأناضول، وتبعد عن بتليس ١١٥ كم. ويحد لواءها من الشرق، لواء موش، ومن الغرب جبالجور، ومن الجنوب قضاء قلب ومن الشمال ولاية أرضروم، وكان ينبع لهذا اللواء (٢٠٩) قرية. انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٨٩٤-٣٨٩٥.

١٨٩٦- تشرين الثاني- كانون الأول ١٨٩٨م وفي صفر ١٣١٧هـ = أيار - حزيران ١٨٩٩م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة، وفي أيلول ١٣١٦ماليه = جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣١٨هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠٠م، عين نائباً شرعياً في البصرة^(٩) للمرة الأولى، ثم في أيلول ١٣١٧ماليه = جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣١٩هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠١م في جمادى الأولى ١٣٢٠هـ = آب ١٩٠٢م حصل على ازمير بابه سي ومذاليه الحجاز (نيكل)^(١٠) نقل نائباً شرعياً أو (قاضياً شرعياً) إلى سنحوق

٩- البصرة = Basrah = AL- Basrah: تقع هذه المدينة في نهاية شط العرب، وعلى الرأس الشمالي للخليج العربي، وعلى مسلسلة ٣٠٠ ميل = ١٠٠ كم إلى الجنوب الشرقي من بغداد (العاصمة العراقية)، وتقع على خط عرض ٣٠.٢٥ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ٤٧.١٥ شرق خط غرينتش وهي في موقع الوسط بين ولاية بغداد في الشمال ومنطقة عربستان في الشرق والكويت والاحسايل ونجد في الجنوب وصحراء بادية الشام في الغرب وقد قامت المدينة منذ زمن بعد في نهاية مجري شط العرب (دجلة والفرات)، نظراً لأهمية الموقع الذي قامت فيه المدينة، والذي يربط الطرق التجارية البرية في الشمال والجنوب والغرب، مع الموانئ البحرية، شيدت المدينة في بداية العهد الاسلاني سنة ١١هـ = ٦٣٥م، كمصنر للجيش الاسلاني، وكزت تلك المسئلة الاسلاني الاول للبصرة الاسلانية، وبعد ذلك ازدهرت المدينة وصبح لها شأن في دولة العربية الاسلانية، وعند ضريبة (غرب البصرة) ولقت معركة جمل سنة ٣٦هـ = ٦٥٦م، (ولازال يطلق على ضريبة اسم الزبير نسبة إلى الزبير من العوام الذي تولى هذه المعركة ولقي نال إلى الجنوب الغربي من البصرة) وكان للمدينة شأن اiban الدولة الايوبية، لقرها من خراسان، وبلغت لوج ازدهارها في زمن الدولة العباسية، وكلفت مع وكلفت مع ضاحية الأبله مركز تجارة العرب ولزدهرت فيها الحياة الفكرية، إلى جذب الحياة بالانصاف لفتت فيها المكتبات العامة والمساجد، وأظهر فيها النمو العربي الجديد (مدرسة البصرة)، إلى جذب مدرسة الكوفة، وتراجع دورها مع إضمحلال السلطة العباسية المركزية في بلاد، وتراجع دورها في ٢٥٧هـ = ٨٧١م، واستمر هذا التراجع لصور طويلة. وانتقلت البصرة إلى السيطرة العثمانية، بعد حملة السلطان الأول (فلقوني) في ٩١١هـ = ١٥٣١م. واستطاع آل الخراساني (عائلة مناهل عمدة) أن يكونوا حكام للمدينة باسم الدولة العثمانية، وفتحت التجارة في عهدهم مع أوروبا، وقد شكل العثمانيون ولاية البصرة، وكان مركزها مدينة البصرة، وكلفت تشييلاتها في غلة العهد العثماني (١٤ أوبية) (٩) لفضية، (٣٤) ناحية، (٢٠٠) قرية، وكان لواء (سنجق) البصرة المركزي نواحي أبو الخصيب، شطر الغرب، هارنة، فريزي، و(٩٩) قرية، أما قضاء القرنة فبضم (٥) نواحي وهي: حمير، حديثه، بني منصور، ودير وشوش، انشوة، و(٢٢) قرية، بالإضافة لقضاء الفاو، أما لواء (سنجق المنلك) فببغ له ناحية بطيعة والأريج، وقضاء سوق الشيوخ فبضم ناحية كرامة وقضاء شطره فبضم ناحيتي بدعه، وجه، و(٥) قرى، أما قضاء حي فبضم ناحيتي قلعة السكر، ومحبرجه، وقرية ولحده، أما سنجق أبو لواء العسرة فببغ له ناحية الزبير، وديوريج، مجر صغير، أو/ألفضيه فهي: شطرة العسرة، على الشرقي، على الغربي، حجلة، مجر شمير، وهناك سنجق بضم (شمال شرق الجزيرة العربية)، وبلغت مساحة ولاية البصرة ١٨٤.٥٠٠ كم٢، وعدد سكانها ١٩.٠٠٠ نسمة، إلا أن نفس البصرة لكان عدد سكانها ٦٠ نسمة، وبصورة اليوم أهم مدن العراق، وهي ميناء العراق الرئيس للتجارة والتصوير النفط، وتشتهر بزراعة القنور، وحولها تنتشر حقول النفط، وهي مركز محافظة البصرة وتضم أبو الغيب، الزبير، شط العرب الفاو، لقرته، أم قصر، وعدد سكانها حالياً حوالي ٢.٥ مليون نسمة، انظر: قاموس الاعلام، ج٢ - ص ١٢٢٣-١٢٢٦، مملك سلطنة دولت عليه عثمانية، ج٢، ص ٦٦٤، دائرة المعارف الإسلامية، ج٣، ص ٦٦٩-٦٧٢، الدولة العثمانية: بدايات ونهايات، ص ٢٠٨-٢٢٩، المنجد في الاعلام، ص ١٢٩.

١٠- مذالية الحجاز (نيكل): وهي المذالية التي اصداها السلطان عبد الحميد الثاني في عام ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م. بمناسبة بدء العمل في إنشاء الخط الحديدي الحميدي الحجازي (والذي يربط المدينة المنورة -بمشق) وكلفت هذه المذاليات من (٤) اصناف، ذهب، فضة، نحاس، نيكل، انظر: Osmanlı Tarih Lügati, S.205.

كركوك^(١١) في ولاية الموصل، ثم أعيد نالبا شرعيا في البصرة (للمرة الثانية) في شباط ١٣١٩ ماله= ذي العقدة - ذي الحجة ١٣٢١ هـ= شباط. آذار ١٩٠٤ م^(١٢). وبعد ذلك نقل نالبا شرعيا إلى لواء سرت^(١٣) في ولاية طرابلس الغرب، في أغسطس ١٣٢٠ ماله = جمادى الأخيرة - رجب ١٣٢٢ هـ= آب - أيلول ١٩٠٤ م، ثم استقال في تشرين الأول ١٣٢١ ماله = شعبان - رمضان ١٣٢٣ هـ= تشرين الأول - تشرين الثاني ١٩٠٥ م، وعاد إلى استانبول.

عين عمر خلوصي أفندي نالبا شرعيا في مركز وآية الموصل^(١٤)، خلال الفترة ما بين (تموز ١٣٢٢ - كانون الثاني ١٣٢٤ ماله= جمادى الأولى - جمادى الآخر ١٣٢٤ - ذي

١١ - لواء كركوك: Kirkuk: يقع هذا اللواء حالياً في الجزء الشمالي - من العراق، وهو إحدى ولايات ولاية الموصل العثمانية، ويشمل هذا اللواء، على ستة أنصبة. بما فيها قضاء كركوك المركزي، (١٤) ناحية، (٦٣١) قرية، وكان التقسيم الإداري في هذا اللواء حسب الأتي: قضاء المركز (كركوك) ويتبع له (٥) نواحي، وهي ملحمة، دافوق، قانون قريوي (الجسر الذهبي)، كيل، شوان ويتبع لهذا القضاء (٣١٨) قرية، أما قضاء روتدوز، فينتبع له (٤) نواحي هي: دير، بكه، برافوست، شيران، ويتبع له (٢٨٣) قرية، وقضاء كوي سنجق (قرية اللواء)، فينتبع له ناحية (شفاوة) لطف و(١٢١) قرية، وقضاء رانية، فينتبع له (٩٠) قرية، وقضاء لربيل، فينتبع له ناحيتي سطحية وديزهي، و(١٢٠) قرية، أما قضاء الصلاحية، فينتبع له ناحيتي فرة به، وطوز خورمقو و(٩١) قري. أما مركز اللواء فهي مدينة كركوك، التي تقع على خط غرينش، يقع على مسافة ٢٢٣ كم في شمال من بغداد، وعن مدينة الموصل حوالي ١٢٠ كم إلى الجنوب الشرقي، وتقع بطح جبال كرستان، وكانت تشتهر بالمحاصيل الزراعية، وحاليا تشتهر المدينة بالنفط، ويوجد فيها أهم حقول النفط في العراق، وهي مركز محافظة الأنبار العراقية، وترتبط بشبكة مواصلات هامة مع بغداد والموصل، وترتبط من خلال خط القريب النفط مع مدينة باناس اللبنانية، ومدينة حيفا الفلسطينية (الذي توقف عام ١٣٦٨ هـ= ١٩٤٨ م) ويحفر عدد سكانها حاليا بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة. انظر سلفنامه دولت عليه عثمانية، لفة (٦٧)، ص ١٣٢٨ هـ، ص ٧٥٢-٧٥٤، موسوعة المورد، ج ١٦، ص ٥٩، المنجد في الآلام، ص ٤٦٠.

١٢ - يذكر مؤلف "OsmanLi SeyhülislamLari" أنه أثناء وجوده في النيابة الشرعية عام ١٣٢٤ هـ= ١٩٠٤ م، ففي السبب عليه (دون يذكر السبب لذلك)، ونست برأضه، حسب المادة (٨١) من قانون الأساسي، انظر: OsmanLi SeyhülislamLari, S.250.

١٣ - لواء سرت: الذي كان يتبع ولاية طرابلس الغرب وورقة، وحالياً في ليبيا، ويقع إلى الشرق الجنوبي من مدينة طرابلس الغرب (العاصمة الليبية)، ومركزاً مدينة سرت (سدره)، وتقع على خليج سرت على البحر الأبيض المتوسط ويمتد هذا الخليج بين بنغازي ومصراته، وتعتبر سرت من أشهر مواني تصدير النفط في ليبيا حالياً، فموس الاعلام، ج ٣، ص ٤٠٨، المنجد في الاعلام، ص ٢٩٨.

١٤ - الموصل AL Mawsil=Mosul: وهي حاضرة الجزء الشمالي من العراق، وتقع على ضفة دجلة البيني، مقابل لطلال مدينة نينوى (عاصمة الآشوريين، التي زدهرت في عهد سحريرب ٧٠٤-٦٨١ ق.م) والتي تقع ضفة دجلة اليسرى، وتقع الموصل على خط عرض ٣٦، ٢١ شمال خط الاستواء، وعلى خط ٤٣، ٠٨ شرق خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر ٢٢٣ م، وقد كانت المدينة تطلق (الموصل: بفتح الميم) وحاليا تطلق الموصل بضم الميم، وقد لفت المدينة بالبحراء، ولم الربيعين، وأطلق عليها العرب بعد فتحها عام ١٥ هـ = ٣٦ م، اسم "جبل ربيعة" وتتميز الموصل بموقعها الذي عداة جبلية مهمة في شمال العراق، تشجع فيها طرق المواصلات المختلفة المفضلة من الشمال وتلك المتجهة نحو الجنوب، كما تعد الموصل بوابة العراق الشمالية إلى جنتب توسطها منطقة حقول النفط. فكتبت الموصل أهمية في عهد الدولة الإسلامية، وخاصة العباسية، وكانت مركزاً للدارسة العمادية خلال الفترة ٣١٤-٣٨١ هـ= ٩٢٦-٩٩١ م، وحسبها الاتكالية من آل زكي، خلال الفترة (٥٢١-٥٥٤ هـ= ١١٢٧-١٢٥٩)،

القعدة-ذي الحجة ١٣٢٦هـ=تموز-آب ١٩٠٦-كانون الثاني-شباط ١٩٠٩م)، وخلال ذلك، حصل على درجة ادرفهان س في صفر ١٣٢٥هـ=آذار-نيسان ١٩٠٧، وفي ١٨ ايلول ١٣٢٥ماليه=١٦ رمضان ١٣٢٧هـ=١ تشرين الأول ١٩٠٩م، ثم عين رئيساً لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي كانون الأول ١٣٢٦ماليه=ذي القعدة-ذي الحجة ١٣٢٨هـ=كانون الأول ١٩١٠-كانون الثاني ١٩١١م، وقد أمى عمله من مجلس التدقيقات الشرعية في ٤ ايلول ١٣٢٧ماليه=٢٣ رمضان ١٣٢٩هـ=١٧ ايلول ١٩١١م، ثم ٢١ صفر ١٣٣١هـ=٣٠ كانون الثاني ١٩١٣م، حصل على رتبة بان سى، بناء على إرادة سلطانية صدرت بذلك الخصوص.

عين عمر الفندي في ٦ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ=٢ نيسان ١٩١٤م، في منصب قاضي عسكر الاناضول، وفي جمادى الأولى ١٣٣٥هـ=كانون الثاني-شباط ١٩١٧م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ٢ نيسان ١٣٣٣ماليه=٨ جمادى الثانية ١٣٣٥هـ=٢ نيسان ١٩١٧م، اصبح رئيس دائرة التمييز (للمحاكم الشرعية)، وانتقل من هذه الوظيفة في ٨ محرم ١٣٣٧هـ=١٤ تشرين الأول ١٩١٨م، ليتولى المشيخة الإسلامية.

ولفتحها العثمانيون في ٩٤١هـ=١٥٣٤م، بعد انتصار السلطان سليمان الأول القانوني على الصفويين، وأصبحت ضمن الممتلكات العثمانية، وبقيت كذلك حتى احتلتها القوات الإنجليزية في نهاية الحرب العالمية الأولى، في عام ١٣٣٦هـ=١٩١٨م. وكانت الموصل خلال العهد العثماني مركز ولاية الموصل، التي كانت تضم في نهاية الدولة العثمانية ٣ أودية أودية وهي لواء الموصل المركزي ولواء كركوك ولواء السليمانية، ١٤ قضاءً، ٣٢ ناحية، ٣٣٩٤ قرية، ٧ عشائر. أما مركز الولاية فكان يتبع له ناحية نالحمي نيسابان وعشائر السجعة (٥٠٦ قرية قرية)، أما قضاء السليمانية فكان يضم (٥) نواحي وهي دائرية، برواري، بملّا، بسروري، زيسر، ريكان برو، ١٧٥ قرية، وقضاء زاخوان وكان يضم ناحية واحدة و ١٠٩ قرية نالحمي وقضاء دهوك وقضاء ناحية سزوري و ٢٠٥ قرية نالحمي وقضاء عفره وقضاء نالحمي سورجي زيلارو ١٣٣ قرية، وقضاء سنجر الذي يضم ناحية المركز وناحية تل عفر، وكانت مساحة الولاية ٩١.١٠٠ كم^٢، وعدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة، بينما بلغ عدد سكان مدينة الموصل لوحدها ١٠٠ ألف نسمة، و أما حالياً فإن الموصل هي المدينة العراقية الثالثة بعد بغداد وبصرة، وبلغ عدد سكانها حسب آخر تعداد، حوالي المليون نسمة، ويشكل سكانها ٨% من إجمالي سكان العراق. وتشتهر الموصل منذ القدم بأنها مركزاً تجارياً مهماً، كما اشتهرت المدينة بإنتاج الأنفحة الخفيفة الناعمة التي اشتق منها اسم المسلمين (الموصلية)، وهي ملابس فضفاضة مشهورة ويوجد فيها معامل لمصناعات السكر والزيوت والزيوت، ولها مصنوعات غذائية الحرير والجلد، بالإضافة إلى ذلك فإنها مركز زراعي، وتقع وسط منطقة نفطية غنية، وبالقرب منها تقع حقول منها تقع حقول ناط يمين زلة، وترتبط المدينة بشبكة سلك حديثة تربطها مع تركيا ووحلب وبغداد. انظر: القوس الإعلام، ج ١، ص ١٣٨٨-١٣٨٥، سلسلة نولت علي عثمانية، لطف (٧)، ١٣٢٨هـ، ص ٧٥٠-٧٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٢٢، موسوعة المورد، ج ٧، ص ٧١، الموسوعة العربية العالمية، ج ٢٤، ص ١١٦-١١٧ المنجد في الإعلام، ص ٥٨٥.

مشيخته: تولى عمر خلوصي أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي، على اثر انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم، واستقالة الصدر الأعظم طلعت باشا، وذلك بسبب هزيمة الدول العثمانية و باقي دول المحور في الحرب العالمية الأولى، وكانت فترة مشيخته من اشد الفترات التاريخية حرجا وضغطا على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية على الدولة العثمانية، وقد عين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم احمد عزت باشا^(١٥). وذلك في ٨ محرم ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين أول ١٩١٨م، لكن حكومة احمد عزت باشا لم تصمد أمام ضغط الأحداث الهائل سوى (٢٥ يوما، هجرية وميلادية)، ثم استقالة هذه الحكومة، ومع استقالتها اعفي عمر خلوصي أفندي من منصبه في المشيخة في ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، وبقي منصب شيخ الإسلام شاغرا لمدة ثلاثة أيام (٤-٦ صفر ١٣٣٧هـ = ٩-١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، حيث عين بعد ذلك حيدري زاده إبراهيم أفندي في مكانه بالمشيخة، وكانت دفعه عمر أفندي في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٩) في عهد السلطان محمد وحيد الدين، ومدته كما أشرنا (٢٥ يوماً فقط، هجرية ميلادية).

السنوات الأخيرة من حياته ووفاته: لم يغب عمر خلوصي أفندي بعد إعفائه من المشيخة عن الوظائف الرسمية في الدولة العثمانية ففي عام ١٣٣٥ماليه = ١٣٣٧-١٣٣٨هـ = ١٩١٩م، عين عمر أفندي في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وعند تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا^(١٦)، في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٣ آذار ١٩٢٠م عين عمر خلوصي افندي ناظرا للأوقاف الهمايونية، و لكن حكومه صالح خلوصي باشا استقالة ٣ رجب ١٣٣٨هـ = ٢ نيسان ١٩٢٠م، بعد (٢٤ يوماً هجرية

١٥- الصدر الأعظم احمد عزت باشا: وهو الصدر الأعظم الثاني في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس. وقد تولى منصب الصدارة لمدة (٢٥ يوماً فقط) ولمرة واحدة، خلال الفترة ٨ محرم - ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الأول - ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، انظر: معجم الأسلاب، ج٢، ص ٣١٩، ٢٥٠. Basbakalik, S. 319.

١٦- الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا: هو الأعظم فتاح في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس. وقد تولى منصب الصدارة لمدة (٢٤ يوماً) ولمرة واحدة، خلال الفترة (١٧ جمادى الآخرة - ٣ رجب ١٣٣٨هـ = ٨ آذار - ٢ نيسان ١٩٢٠م وقد تولى عمر خلوصي أفندي منصب ناظر الأوقاف خلال تلك الفترة. انظر: معجم الأسلاب، ج٢، ص ٢٥٠.

وميلادية) و ذلك بسبب الغزو الإنجليزي - اليوناني لأراضي الدول العثمانية، في ازмир
واستانبول و بعد ذلك ابتعد عمر أفندي عن الحياة العامة في الدول العثمانية، وبقي كذلك
حتى وفاته في استانبول سنة ١٣٣٨هـ=١٣٤٠-١٣٤١م، و دفن الى في
حفرة جامع الفاتح في استانبول إلى جانب قبر كول بهار خاتون، زوجة السلطان محمد
الفتاح الثاني، وأم السلطان بايزيد الثاني^(١٧).

١٧- ينقل مؤلف "Osmanlı Seyhülislamları" معلومات عن قبر عمر خلوصي أفندي بأن "سابق سمنلي" صاحب كتاب
أسعد أفندي، بأنه لم يرى قبر عمر خلوصي أفندي بجانب (قبر كول بهار خاتون)، فقرر:
Osmanlı da Gömülü, S. 83-İstanbul - Seyhülislamları, S.251.

لشيو لائحة نظاميه لك موقع مرعيه وضعي ونظامات دوله علاوه سني اراده ايلدم .

١٥ محرم ١٣٣٧ ٢٢ تشرين اول ١٣٣٤

شوراي دولت رئيسي عديبه ناظري شيخ الاسلام مدراعظه وياور اكرم و حريمه ناظري
رئيس عاكف خيري عمر خلوصي احمد عزت

اوقف مهابون بشري و پورسته عاليه ناظري بحريمه ناظري داخيه ناظري خارجيه ناظري وكيلى
ونظراف و نالهون ناظري وكيلى جابود حسين رؤف علي فتحي محمد نايى
عبد الرحمن حريف

امامه ناظري نافه ناظري و تجارت و زراعت ناظري وكيلى معارف ناظري
دوفور جلال الدين مختار ضياء الدين سديد

خاتمة اللائحة التنظيمية لتحصيل الضرائب والرسوم على بعض المواد الاستهلاكية
والاعفاءات، والتي صدرت عن السلطان محمد وحيد الدين، في ١٥ محرم ١٣٣٧ هـ = ٢١
تشرين الاول ١٩١٨ م ويظهر فيها شيخ الاسلام عمر خلوصي افندي، وهي منشورة في
جريدة تقويم الوقائع، والدستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ص ٣٠-٣٤.

[١٢٨] حيدري زاده إبراهيم أفندي*

حياته: ١٢٨١-١٣٤٩هـ=١٨٦٤-١٩٣١م

مشيخته: (١) ٦/٢-٣٠/٥/١٣٣٧هـ=١٩١٨-١٩١٩م

(٢) ٧/١-١٦/١٣٣٨هـ=١٩١٩-١٩٢٠م

دفعته: (١٧٢، ١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: إبراهيم بن صيغة الله بن عاصم بن إبراهيم بن محمد بن حيدر، أو الحيدري الأربيلي، والمعروف باسم "حيدري زاده"^(١)، وكان جده الأعلى محمد بن حيدر، قد هاجر من إيران، واستوطن قرية حرير من لواء أربيل^(٢)، وقد ولد إبراهيم أفندي في مدينة أربيل^(٣) في ١٢٨١ هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م^(٤)، وأخذ العلم عن أبيه وأبناء عمه، ثم

* ترجمته في: أرشيف (السجلات الشرعية) استقبل، سجل دفتر الاحوال رقم (١)، ص(١٠٤) والملف (٢٠٢٩)، تاريخ الاسر الطبية في بغداد، ص ١٢٥-١٢٦، الاعلام الشرقية، ج ١، ص ٥٩، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ٢٣٧، ج ٢، ص ٦، علمنا في خدمة العلم والدين، ص ٤، مشاهير الكرد، ج ١، ص ١٨ معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٧ وترتيبه في هذا المرجع (١٢٦)، (دعوتنا)، (٢٠)، Osmani Seyhülislamı, S.252-253 Son Devir (S.169-172, Ç.II), Osmanlı Devleti Erkanı, (S.163-164, C.V), Devletler (S.978-979, Ç.II).

١- حيدري زاده: وهو لقب على الطريقة التركبة وتسمى "ابن الحيدري"، وعائلة الحيدري، من العائلات المشهورة في منطقة كرستان العراقية.

٢- الاعلام الشرقية، ج ١، ص ٥٩.

٣- أربيل - Arbil : وهي مدينة عراقية، تقع في محافظة الموصل، وتقع الى الشرق من مدينة الموصل بمسافة ٨٠ كم، وعلى مساحة ٧٥ كم من مدينة كركوك باتجاه الشمال الغربي، وعلى مسرة ١٢ ساعة شمالي مدينة اثن كويرو. وتقع على خط عرض ٣٦،١٢ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ٤١،٤١ شرق خط غرينتش وترتفع المدينة عن سطح البحر ما بين ١٣٠٠-١٣٣٢ قدما، وتصل المدينة (أربل) ولقبة الدرجة (اللقبة العلمية) أربيل، وهي مدينة أربيلو التاريخية، المذكورة في النفوس البهلية والشورية المكتوبة بالخط المسماري، هي مدينة مغولة بالقدم. وقد ظهرت اسميتها في اواخر العهد العباسي، ويتكون عمران المدينة من جزعين، الاسفل والذي بناه مظفر الدين كبري صهر صلاح الدين الايوبي، والاعلى والذي يحيط بالقعة، وفيها المدرسة المظفرية التي درس بها والد الموزع الشهير ابن خللكان وفي العهد العثماني، كانت أربيل مركز قضاء يتبع لسنجق شهرزور التابع لولاية الموصل، وكان عدد سكانه ١٦،٢٨٩ نسمة معظمهم من المسلمين الاكراد، وكثيرا ما كان يتنازع السادة على هذه المدينة قبلاني (الهنديّة) و (الحكميّة) وقد قرر عدد سكان المدينة في اواخر العهد العثماني (٦٠٠٠) نسمة وعدد بوهنا (١٦٠٠ خلة ودارا)، وترجع اسميتها الحالية، الى انها محطة تجارية هامة، ومركز لحركة تجارية ناشطة، وتنتفي بها طرق الفواقل بين بغداد وكركوك والموصل، وتتوسط أربيل القلما زراعا خصبا وغنبا، تراه العين المجردة فضة مستوية لاحزن فيها، وبزرع في هذه القهضة الفطن والشمرات والمزروعات المروية الاخرى، حيث يجري بالقرب منها نهري الزاب الكبير والصغير، وتنتشر القرى الكردية على سطح القهضة القهضة، وهناك مواقع اخرى في العراق وما بين النهرين والشام تحمل اسم (أربل)، ومن الآثار القديمة الموجودة في المدينة، اسوار قديمة، آثار اشورية، المنذنة المصيرية، وهي حاليا مركز محافظة أربيل العراقية، ومن تضيئتها:

التحق بمكتب الصبيان في أربيل لاستكمال تعليمه، ثم تلقى تعليمًا خاصًا في (النحو، الصرف)، المنطق، المعاني، البيان، الأدب، العقائد، العروض، الحديث، الفقه الشريف، اللغة التركية، اللغة الفارسية) ثم تقدم للامتحان الذي عقدته نظارة العدلية لاختيار العاملين في المحاكم والمستخدمين في القضاء العثماني، وحصل على درجة جيد جداً في الامتحان وحصل على الشهادة بذلك.

عين إبراهيم أفندي في بداية عمله في وظائف الدولة العثمانية، نائباً شرعياً في قضاء زاخو^(٥) خلال الفترة (٧ أغسطس ١٣٠٢-٩ نيسان ١٣٠٦ مالي) = (١٩ ذي القعدة ١٣٠٣-١ رمضان ١٣٠٧هـ) = (١٨ آب ١٨٨٦-٢١ نيسان ١٨٩٠م)، ثم عين نائباً شرعياً وقاضياً في جزره^(٦)، خلال الفترة (٢٩ كانون الثاني ١٣٠٦-٢٨ تشرين الثاني ١٣٠٩ مالي) = (٣٠ ربيع الأول ١٣٠٨-١ جمادى الآخرة ١٣١١هـ) = (١٠ شباط ١٨٩١-١٠ كانون الأول ١٨٩٣م) وفي ٢٥ شعبان ١٣٠٠هـ= ١ آذار ١٨٩٤م، على شهادة المرتبة السنية^(٧)، ثم عين رئيس محكمة البداية في مدينة جده^(٨)،

أربيل، راوندوز، شلاله، كويستق (كوي سنق)، مخمور، جومان، راقية. انظر: قلموس الاعلام، ج ٢، ص ٨٢١، دائرة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٥٧٨-٥٧٩، تاريخ مدينة أربل (جوزيان) المنجد في الاعلام، ص ٣٤.

٤- كان مولده في عام ١٢٨٢هـ= ١٨٦٥م، حسب معلومات الاعلام الشرفية، ج ١، ص ٥٩.

٥- قضاء زاخو Zakho: وهي مدينة عراقية، تقع في أقصى الشمال- الغربي من العراق، في منطقة تتلاقى الحدود العراقية مع تركيا وسوريا، والتي تشمل من مدينة الموصل بمسافة ١٠٠ كم، وتقع زاخو على احد روافد دجلة، وفي عهد العثماني، كانت المدينة مركز قضاء يتبع لولاية الموصل، ويتبع له ناحية سلطاني (١٠٩) قرى، وهي حالياً لآن زاخو مركز قضا تتبع لمحافظة دهوك، ويتبع له سلطاني وسندي وكلي، وعدد سكان المدينة حوالي (٢٥٠ ألف نسمة) ولها جسر رائعة. انظر: قلموس الاعلام، ج ٤، ص ٢١٠٤، اللؤلؤ العراقي، ص ٦٥٩، المنجد في الاعلام، ص ٢٧٦.

٦- جزيرة Cizre: وبلدة تركية صغيرة، تقع في الجنوب- الشرقي للأنضول في نقطة تلاقي الحدود التركية- السورية- العراقية، واسم هذه البلدة العربي (جزيرة ابن عمر) وحول اسمها فيما بعد الى جزيرة، وتبعد عن مدينة ديار بكر ٢٠٠ كم الى الجنوب الشرقي، وعن مارينس ١٢٠ كم شرقاً، وتربط هذه البلدة مع سيرت في الشمال، وشرناق في الشرق، تقع سرت على ضفة نهر دجلة. وكانت في عهد العثماني، مركز قضا جزره. اقتاب اللواء مارين، ضمن ولاية ديار بكر، وكان يتبع لها (٢١٩) قرية، وعدد نفوسه ٣٥ ألف نسمة، واهلي هذه القضاء من العرب الكرد، واللغة المتداولة فيها هي العربية وتشتهر هذه البلدة بالمحاصيل الزراعية وتربية الحبوب وخاصة الخيل، ويوجد فيها بعض معمل المنسوجات والصاغة، والجلود، ومعمل لصناعة الاواني النحاس والفضة. انظر: قلموس الاعلام، ج ٣، ص ١٨٠٢.

٧- المرتبة السنية: تضي المرتبة السلطانية أو العالية.

٨- جده: ويرسمها القتاب العرب (جده)، وهي تفر أو فرضة عربية على ساحل البحر الاحمر، ضمن سهل تهامة الحجازي، وتقع على خط عرض ٢٠، ٢٨، ٢١ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٤٥، ١٦، ٣٩ شرق خط غرينتش، وتحيط بها الصحراء من كل جانب وقد اشتهرت بوخامة الهواء وقلّة الماء، ومع ذلك فهي ترجع الى العصر الجاهلي، وقد اختارها الخليفة الراشد عثمان بن عفان، سنة ٢٦هـ= ٦٤٦م، لتكون مرفأً لمملكة المكرمة، فكان ذلك اساس شهرتها فيما بعد، وقد غدا مرفأً جده على مر الالام مركزاً

خلال الفترة (١٧ تموز ١٣١٠-١ كانون الأول ١٣١١ ماله ٩ = ٢٥ محرم ١٣١٢ - ٢٥ جمادى الأولى ١٣١٣ هـ) = (٢٩ تموز ١٨٩٤-١٣ كانون الأول ١٨٩٥ م).
 بعد ذلك عين معاون المدعي العمومي في محكمة البداية في مركز ولاية الموصل^(١)،
 خلال الفترة (١٦ كانون الأول ١٣١١-١٧ مارت ١٣١٥ ماله) = (١١ رجب ١٣١٣-١٧ ذي القعدة ١٣١٧ هـ) = (٢٨ كانون الأول ١٨٩٥-٢٩ آذار ١٨٩٩ م)،
 وبعدها رحل إلى استنبول، وكانت علاقته مع السلطان عبد الحميد الثاني بواسطة
 الحاج علي بك وبعد سقوط السلطان عبد الحميد كان من المقربين من ولي العهد الأمير
 يوسف عز الدين أفندي^(٢) ثم عين عضواً في مجلس المعارف في ٦ مارت ١٣١٧ ماله =
 ٢٨ ذي القعدة ١٣١٨ هـ = ١٩ آذار ١٩٠١ م، وفي ١١ ذي الحجة ١٣٠٨ هـ =
 نيسان ١٩٠١ م، حصل على رتبة أزمير باه سى، ثم عين إبراهيم أفندي في ١٥ ميس
 ١٣١٨ ماله = ١٩ صفر ١٣٢٠ هـ = ٢٨ أيار ١٩٠٣ م، الرئيس الفخري لهيئة المبيعات
 وفي ١٩ جمادى الأولى ١٣٢٤ هـ = ١٠ تموز ١٩٠٦ م، حصل على رتبة استنبول باه
 سى، وفي ٩ رجب ١٣٢٤ هـ = ٢٩ آب ١٩٠٦ م، حصل على النيشان المجيدي من
 الدرجة الثانية، وبعد ذلك وفي ٨ أغسطس ١٣٢٤ ماله = ٢٣ رجب ١٣٢٦ هـ =
 آب ١٩٠٨ م، عزل من عضوية مجلس المعارف، وفي ٢٣ أغسطس ١٣٢٤ ماله =
 شعبان ١٣٢٦ هـ = ٥ أيلول ١٩٠٨ م، عين إبراهيم أفندي قاضياً في ديار بكر (في مركز

من مراكز تجارة العالم، تلقى فيه السفن القادمة من مصر بالسفن الخارجة من الهند وشرقي أفريقيا، وقد تراجع أهمية ميناء جدة
 بعد فتح قناة السويس. عام ١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م، ومع ذلك مازالت جدة مورداً كبيراً للتجارة حتى تزود الحجاز بالمؤن، مرسى
 الحبيب إلى مكة المكرمة أو من يهبط الجزيرة العربية عن طريقها، وفي العهد العثماني مركز لواء جدة التابع لولاية الحجاز، ويتبع
 له الخضية : البشت، الوجهه العلائق البحر، وكلفت مركز اسطول البحر الاحمر العثماني، كانت المدينة على قسالة ابرانية
 وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكان فيها معاوينات قنصلية ابرانية وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكان فيها
 معاوينات قنصليات للنمسا واليونان، وقد بلغ عدد سكانها في نوفا العهد العثماني (٢٥ الف) نسمة، ومن الآثار العثمانية في جدة:
 دار الحكومة، القلعة، قلعة عسكرية، دفترة جمارك، دائرة الميناء، البلدية، الحجر الصحي، مستشفى منفي وأخر عسكرية، ٥ جوامع،
 ٣٠ مسجداً، وغير ذلك. اما جدة الحالية فهي أهم مرفأ سعودي على البحر الاحمر - وهي حاضرة المنطقة الغربية، من المملكة
 العربية السعودية، بالإضافة الى كونها مركز تجاري وصناعي، ومصفاة للنفط، ويبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة، قنطر: تاريخ
 الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٢٢-٨٢٣، عظمة سقلمه، ص ١٩٢-١٩٣، دائرة المعارف الإسلامية، ج ٦، ص ٣٠٩-٣١١، المنجد
 في الاعلام، ص ١٩٨.

٩- الموصل: سبق التعرف بها.

١٠- تاريخ الاسر العثمانية في بغداد، ص ١٢٥.

الولاية)، وأعفى من هذه الوظيفة في ١ كانون الأول ١٣٢٥ مـالية= ١ رجب ١٣٢٧ هـ= ١٤ كانون الأول ١٩٠٩ م، وبعدها عين المذكور (موظفاً في دائرة الأمور الشرعية) في نظارة الدفتر الخاقاني، في ٢٧ حزيران ١٣٢٦ مـالية= ٢ رجب ١٣٢٨ هـ= ١٠ تموز ١٩١٠ م، ثم عين مدرساً في قسم مجلة الأحكام العدلية في مكتب الحقوق في ٢٧ أيلول ١٣٢٧ مـالية= ١٦ شوال ١٣٢٩ هـ= ١٠ تشرين الأول ١٩١١ م، ثم أصبح مدرساً لدرس المذاهب الإسلامية، في ١٠ تشرين الأول ١٣٣٢ مـالية= ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ= ٢٣ تشرين الأول ١٩١٦ م، ثم صدرت إرادة سنية من السلطان محمد وحيد الدين السادس بتعيينه مديراً لدار الحكمة الإسلامية، في ٥ أغسطس ١٣٣٤ مـالية= ٢٥ شوال ١٣٣٦ هـ= ٥ آب ١٩١٨ م، واستمر فيها حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام وفقى الدولة العثمانية، في الدور الأخير للدولة العثمانية، في وقت بدأت تشهد هذه الدولة أزمتها الحقيقية، بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي-اليوناني لأراضي الدولة، حتى أن مؤسسة الحكم في الدولة العثمانية (بما فيها دائرة المشيخة) أصبحت مضطربة غير مستقرة، بسبب تلك الأوضاع، وتولى إبراهيم أفندي منصب شيخ مرتين (في ٤ أقسام)، حسب تشكيل الحكومات العثمانية وإقالتها، وقد تولى المشيخة حسب التالي:

• المرة الأولى: وتنقسم إلى:

الفترة (أ): عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام في المرة الأولى الفترة (أ) في أعقاب شيخ الإسلام السابق عمر خلوصي أفندي وبعد أن بقي منصب شيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثة أيام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثانية)،^(١) وذلك في ٦ صفر ١٣٣٧ هـ= ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ٩ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ= ١٢ كانون الثاني ١٩١٩ م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، وأعفى إبراهيم أفندي من منصبه، وفي خلال هذه المشيخة وقعت الدولة

١١ - الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا: وهو آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية. انظر ترجمة في ترجمة شيخ الإسلام (١٣١).

العثمانية على معاهدته مندروس^(١٢) وكانت مدته في المشيخة خلال ذلك (شهرين و ٣ أيام هجرية) = (شهرين و يوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): في اليوم الثاني لإعفائه من منصب شيخ الإسلام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٣ كانون الثاني ١٩١٩ م، أعيد تعيين إبراهيم أفندي (مرة أخرى) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، واستمر في المشيخة، حتى استقالة الحكومة الثالثة لأحمد توفيق باشا، في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ = ٣ آذار ١٩١٩ م، وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (شهوراً واحداً و ٢٠ يوماً هجرية وميلادية)، وعين مكانه في المشيخة مصطفى صبري أفندي (المرة الأولى- ١)، أما تسلسل دفعته هذه فكانت (١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموعة مدته في هذه الدفعة (أ، ب) فكانت (٣ شهور و ٢٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٢١ يوماً ميلادية).

وبعد إعفائه من منصب المشيخة هذه المرة، عين إبراهيم أفندي في هيئة الوكلاء (الحكومة) في ٢١ تموز ١٣٣٥ مالية = ٢٢ شوال ١٣٣٧هـ = ٢١ تموز ١٩١٨ م، وما لبث أن أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى.

* المرة الثانية: تنقسم إلى:

الفترة (أ): بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري من مشيخة (للمرة الأولى-ج)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا^(١٣)، عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية-الفترة الأولى) وذلك في ٧ محرم ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٩١٩ م في وقت كانت الدولة العثمانية تشهد أنفاسها الأخيرة، وفي وقت كانت الضغوطات الداخلية والخارجية تشتد على هذه الدولة، وفي هذه المشيخة، حصل إبراهيم أفندي على الوسام أو النيشان المجيدي من الدرجة الأولى في ٥ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٠ م، واستمرت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه المرة

١٢ سبق الحديث عن هذه مندروس في هامش رقم (١٨) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٢٢).

١٣ - الصدر الأعظم علي رضا باشا: هو الصدر الأعظم قنن في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى قيادته لمرة واحدة فقط خلال الفترة (٧ محرم - ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٩١٩ - آذار ١٩٢٠ م)، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠، Basbakanlik, S. (S.320).

١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٣ آذار ١٩٢٠م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا، وأعفى إبراهيم أفندي من المشيخة. وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (٥ شهور و ٥ أيام هجرية) = (٥ شهور ويوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): بعد (أربعة أيام من إغفائه، وبعد أن بقيت المشيخة والصدارة شاغرة بدون تعيين خلال الفترة (١٣-١٦ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٤-٧ آذار ١٩٢٠م) أعيد تعيين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية-للفترة الثانية) وذلك مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي أفندي، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ١٨ آذار ١٩٢٠م، ولكن حكومة صالح خلوصي باشا لم تصمد طويلاً، فقد استقال صالح خلوصي باشا في ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، وأعفى إبراهيم أفندي من المشيخة وكانت هذه المرة الأخيرة التي تولى فيها المشيخة، وكان سبب استقالة صالح خلوصي باشا هو الحرب ضد قوات الغزو في أزمير واستانبول، وقد شهدت هذه المشيخة الكثير من الأحداث، حتى أن السلطان محمد وحيد الدين طلب من إبراهيم أفندي رأيه في الأحداث التي تدور في ذلك الوقت، فرد عليه إبراهيم أفندي (انقلب الأمور من وحدة الوجود إلى وحدة الجنود، وكان الصدر الأعظم يفدي السلطان، والآن الكل يخدم ويفدي الصدر العظم)^(١٤)، ومن هذه المعلومات تستطيع القول بأن مدى الضبابية والتشردم في الموقف العثماني، إزاء نتائج الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي-اليوناني، لأراضي الدولة العثمانية، وانشقاق الصف الداخلي، وقد وصل إلى أعلى مدى ممكن، بلغت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه الفترة (المرة الثانية-ب) مدة: (٢٦ يوماً، هجرية) = (٢٥ يوماً، ميلادية)، وخلفه في المشيخة دري زاده عبد الله أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٢). في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموع مدته في المشيخة (للمرة الثانية) (أ، ب) فكانت (٦ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (٥ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية) ومجموع مدته في المشيخة للمرتين الأولى والثانية فكانت (٩ شهور و ٢٤ يوماً هجرية) = (٩ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

السنوات الأخيرة من حياته في العراق: بعد إلغاء السلطنة العثمانية في عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م، رحل إبراهيم أفندي إلى بغداد^(١٥)، ويروي لنا صاحب كتاب تاريخ الأسر العلمية في بغداد، قصة رحيله الى العراق بقوله: ولما تألفت الحكومة العراقية وأعلنت الصحف التركية زحف القوات التركية، على الموصل وعلى البلاد الكردية، انه - إبراهيم أفندي - كان مع القوات المذكورة المتوجه الى العراق، طالبت الحكومة العراقية وعلى رأسها الملك فيصل من ولده داود بك الحيدري^(١٦)، الذي كان قد سبقه بالهجرة الى العراق، وقد عين رئيس التشريعات الملكية، أن يكتب الى ولده بالقدوم الى العراق، وتم ذلك، ورحل إبراهيم أفندي عن استانبول متوجهاً إلى بغداد، وترك عائلته وأولاده، وقد وصل الى بغداد في عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٣م^(١٧) وبعد وصله انتخب عضواً في مجلس التأسيس العراقي^(١٨)، وبعد ذلك عين إبراهيم الحيدري وزيراً للأوقاف، في وزارة ياسين

١٤- بغداد: عاصمة العراق حالياً، وتقع على نهر دجلة، وعلى خط عرض ٣٣.١٩.٥٠ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٤٥.٤٢.٢ شرق خط غرينتش، كانت عاصمة الخلافة العباسية، وقد أسسها الخليفة العباسي المنصور في عام ١٤٤هـ = ٧٦٢م، ودعاها مدينة السلام، فازدهرت مع خلفاء، لاسيما المهدي والهادي وهارون الرشيد، نقلت العاصمة الى سامراء (٢٢١-٢٧٩هـ = ٨٣٦-٩١٢م)، ثم استعادت بغداد مركزها وبقيت لوج عزها في القرن الثاني. كانت مقر قضاء وشراء ومركز الادب والفنون، اشتهرت بالعرفان وبكثرة المساجد والمدارس والمستشفيات المعروفة باسم بيمارستان، والحصانات الواسعة الانتشار، من مدارسها: الفلسفية والميتيمرية، ومن مكتباتها دار الفقه، لاحتلالها هولاء في عام ١٥٦هـ = ١٢٥٨م، ونيمورنك ٧٩٤هـ = ١٣٩٢م، وفي عام ٨٠٤هـ = ١٤٠١م، وبعد ذلك تنازع عليها الصفويون والعثمانيون، في القرن ١٠هـ = ١٦م، ودخلت تحت السيادة العثمانية، واستولى عليها السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٨هـ = ١٦٣٨م، واصبحت مركز ولاية بغداد العثمانية. وتبع لولاية بغداد ٣ مسنجات هي: مسنجات بغداد المركزي، ويتبع له (٧) قضية وهي قضاء بغداد بخرسان، عزيزية، جزيرة خليم بكاليمية، بكوت الصرة، ويتبع لهذا المسنجات (١١) ناحية، اما مسنجات الحلة، فينتبع له قضاء الحلة وقضاء السماوة ويتبع لمسنجات الحلة (١١) ناحية، اما مسنجات كربلاء، فينتبع له أربعة قضايا وهي: كربلاء، النجف، الزرافة، الهندية وبقيت مساحة ولاية بغداد العثمانية (١٧٠.٠٠٠ كم ٢) اما عدد نفوسها في لواء الدولة العثمانية فيلحق (٨٠٠) الف نسمة، اما مسنجات بغداد لوحده فكان عدد سكانه (٢٠٠) الف نسمة. يوشهر الولاية بالمحاصيل الزراعية وبخاصة الحبوب والثمار، اما بغداد فبقيت عدد سكانها (٣٠٥) مليون نسمة، وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي ومتحف آثار إسلامية واسواق قديمة، وعدة مواصلات حديثة مرتبطة مع تركيا وأوروبا، مطار دولي، قضيتها: بغداد، الاعطية، الكاظمة، المحمودية، الفخر الخوسن الاعلام، ج ٢، ص ١٣٢٤-١٤٢٨ تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٨٨-٧٨٩، الإدارة العثمانية لسي ولاية بغداد (كامل القلندر) دائرة المعارف الاسلامية، ج ٢، ص ٣٤٠-٣٤٥، تنجد في الاعلام، ص ١٣١.

١٥- داود بك الحيدري: وهو ابن ابراهيم افندي، وقد عين عدة وظائف في الحكومة العراقية، وقد عين وزيراً للأوقاف، انظر: Osmanli Seuhu Islamiari, S.253.

١٦- تاريخ الاسر الطيبة في بغداد ص ١٢٦.

١٧- المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الاول): وهو المجلس الذي شرعت الحكومة العراقية بنفسه، بعد استقلالها عن الدولة العثمانية، وقد شرعت الحكومة العراقية بالانتخابات لهذا المجلس في غرة ربيع الاول ١٣٤١هـ = ٢١ تشرين الاول ١٩٢٢م، وقد استمرت عملية الانتخابات غير متواصلة وقد افتتح هذا المجلس اول جلسته في ٢١ شعبان ١٣٤٢ = ١٩-٢٧-١٩٢٢م.

الهاشمي الأولى، خلال الفترة (١ محرم ١٣٤٣-٢٩ ذي القعدة ١٣٤٣هـ = ٢ آب ١٩٢٤-٢١ حزيران ١٩٢٥م)، وبعد استقالة وزارة الهاشمي^(١٩)، وفي ذي الحجة ١٣٤٤هـ = ٧ تموز ١٩٢٥، صدرت الإرادة الملكية، بتعين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان العراقي الأول^(٢٠)، وفي ٥ محرم ١٣٤٨هـ = ١٣ حزيران ١٩٢٩م، جرت قرعة أعضاء مجلس الأعيان حسب نص القانون الأساسي العراقي^(٢١)، وقد أسقطت عضوية إبراهيم الحيدري من مجلس الأعيان، ولكن الملك فيصل الأول، واستناداً الى المادة (٣٢) من القانون الأساسي، أصدر أراذته في ٨ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ = ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩م، بإعادة تعيين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان، واستمر في ذلك حتى وفاته^(٢٢).

١٩٢٤م، في بناية المستشفى الذي بناه قوامي العسلي منحت بلنا (سبق ترجمته) إلى جانب القرخ. وقد افتتح هذا المجلس الملك فيصل الأول ورئيس الوزراء جعفر العسكري. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ١٤٠-١٤١، ٢٠٣-٢٠٥.

١٨- ياسين الهاشمي (١٣٠٢-١٣٥٦هـ = ١٨٨٤-١٩٣٧م): هو واحد رجل سياسة العراقيين في عهد الملك فيصل الأول، وقد ولد في بغداد عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م، وقد شكل الحكومة العراقية مرتين، الأولى: في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤-١٩٢٥م، حيث استقله هذه الوزارة، التي كانت تضم وزراء هم الداخلية والمالية، والأوقاف التي كان يشغلها إبراهيم الحيدري، والعلية والاشغال والمواصلات، ووزراء المصارف، استقله بعد ١٠ شهور من تشكيلها، أما وزارة ياسين الهاشمي الثانية، فقد شكلها في اذي الحجة ١٣٥٣هـ = ١٧ آذار ١٩٣٥م، واستقله في ١٣ رجب ١٣٥٥هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦م، وتوفي في بيروت يوم ٨ ذي القعدة ١٣٥٥هـ = ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧م. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ٢٢٦.

١٩- مجلس الأعيان العراقي: في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م أفتت الحكومة العراقية، (المجلس النيابي) وبدأت بتشكيل الحياة البرلمانية، على مبدأ المجلسين، الأول: مجلس النيابي الذي ينتخب اعضاءه من قبل الشعب العراقي كل (٤ سنوات) بطريقة التصويت على درجتين، أما المجلس الثاني: فهو مجلس الاعيان، والذي يعين اعضاءه من قبل الملك ممن نالوا ثقة الجمهور واعتمادهم باعمالهم ومن لهم ماض مجيد في خدمات الدولة والوطن، وكلفت الوزارة الهاشمية الأولى قد قامت بتنفيذ المجلس النيابي قبل ان تستقبل، أما الوزارة المستعينة الثانية، فقد قررت لفتح مجلس الأمة العراقي، لذلك صدرت الاذارة الملكية في ١٥ ذي الحجة ١٣٤٤هـ = ٢٥ تموز ١٩٢٥م، بتعين (١٧) عضواً في هذا المجلس، وفي ٣ محرم ١٣٤٥هـ = ٢٥ تموز ١٩٢٥م، صدرت ارادة اخرى بتعين ٣ اعضاء آخرين في مجلس الاعيان. وكلفت مدة العضوية في المجلس (٨ سنوات)، على ان يتبدل نصفهم كل ٤ سنوات بطريقة القرعة. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ٢٤٤.

٢٠- قرعة الاعيان: تنص المادة (٣٢) من القانون الاساسي العراقي، على ان 'مدة العضوية في مجلس الاعيان ٨ سنوات، على ان يتسبدل نصفونهم في كل ٤ سنين ويجوز اعادة تعيين الاعضاء السابقين، ونصف الاول، لاجل التبدل الاول، بغز بالاقتراح' وبناء على ما تقدم، فقد جرت اول قرعة للاعيان في ٥ محرم ١٣٤٨هـ = ١٣ حزيران ١٩٢٩م، وبحضور الملك فيصل الأول وكان مجلس الاعيان لا يتأثر بالجو العام الخاص بالوزارات القائمة، فان مدة العضوية فيه (٨) سنوات تتخللها قرعة كل (٤) سنوات مرة، وتتأثر هذه القرعة بنصف اعضاء المجلس، فلا يحصل العين ولا يحد مجلس الاعيان. انظر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ٢، ص ٢٤٤-٢٤٥، ج ٤، ص ٤٥.

٢١- تاريخ الاسر الطمية في بغداد، ص ١٢٦.

مؤلفاته: ترك إبراهيم أفندي بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الأديان (مطبوع)، وله حاشية على حاشية عبد الحكيم علي الخليلي (وهي في علم المنطق) وله النظم والشعر في اللغات العربية والتركية والفارسية^(٢٣).

وفاته: توفي إبراهيم أفندي في بغداد، وكان عضواً في مجلس الأعيان العراقي، وذلك في ١٢ شعبان ١٣٤٩هـ = ٣ كانون الثاني ١٩٣١م ودفن في الحضره القادرية في المقبرة الواقعة أمام الجامع^(٢٤)، ومن أبنائه داود بك، ومن أحفاده ناصح الحيدري والدكتور سالم الحيدري وغيرهم^(٢٥).

٢٢- تاريخ الاسر العلية في بغداد، ص ١٢٦، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٧.

٢٣- لم يحدد المصدر اسم الجامع، ولكن يعتقد بأنه الجامع الذي يضم الحضرة القادرية التي تعود لعبد القادر الجيلاني (الكلابسي)، وهو من كبار المتصوفة، الذي توفي ٥٦١هـ = ١١٦٦م، انظر: المنجد في الاعلام، ص ٣٦٧.

٢٤- Osmanli Seyhul., S253.



دائرة نظارة المستعبدية

وتمت اقدم حضري
 ابراهيم بن بك غرضت يازيد وكنش واولان سوسيني طاني طاز ورماني شفقتة نصيب اركنت اذبه
 كافي كوز خانده بحر كنه رقي شرف وعودي وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 كاتون كاتون كافي كوني بارز وادوارك او جاني كاتون سوسيني طاني طاز ورماني شفقتة نصيب اركنت اذبه
 اجرائي كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 واز كاتون كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 شيرك كوز سوسيني ووزر كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 عالم سوسيني كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 برقع واولان كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 ووقا كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 برود واولان كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 سوسيني كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 اقصا كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه
 اذبه كاتون كوني اوزاني خواجه معاذ طاز وفاق نودن ووزر كات سوسيني زبون كات راجين اذبه

سوسيني
 حيدر

سوسيني
 حيدر

سوسيني
 حيدر

سوسيني
 حيدر

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة الإسلامية وموقعة من شيخ الإسلام حيدري زاده
 إبراهيم أفندي، وهي موجه إلى نظارة الداخلية، بخصوص المدرس إسماعيل حقي بك
 حول درس الموسيقى العثمانية وتاريخ هذه الوثيقة ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٨ هـ = ٢٢
 كانون الأول ١٩١٩ م، وهي من محفوظات الأرشيف العثماني باستانبول
 O.B.A(DH.KMS) 57-2(20)

[١٢٩] مصطفى صبري أفندي*

حياته ١٢٨٦هـ - ١٣٧٣هـ = ١٨٦٩ - ١٩٥٤م

مشيخته (١) ١٣٧٣ - ١٣٣٨هـ = ١٩١٩/١٠/١ - ٣هـ

(٢) ١٣٣٨ - ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠/٩/٢٥ - ٧/٣١هـ

دفعته: (١٧٤، ١٧١) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو الشيخ: مصطفى صبري بن أحمد بن محمد القاز أبادي التوقادي^(١)، وأسمه الأول "مصطفى صبري" وتقول ابنته "تزاht هانم" حول اسم والدها "قوالدي" اسمه مركب من مصطفى وصبري، أما جدي فهو أحمد^(٢) وكان أحمد أفندي والده - لمصطفى صبري أفندي - أحد علماء توقلات، وقد كان مصطفى أفندي عالماً، فقيهاً، باحثاً، كاتباً، مؤلفاً، وسياسياً، (وقد تولى رئاسة حزب الائتلاف والحرية)^(٣)، وكان آخر من توفي من شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، وقد اشتهر في العالم العربي شهرة واسعة دون غيره من شيوخ الإسلام المتأخرين، بسبب مؤلفاته العربية التي انتشرت بصورة واسعة في ديار العرب.

* ترجمته في: أرشيف السجلات التشريعية (استنبول)، دفتر حضور (حضور نرسى) المجلد ١١ ص ١١١، ص ٣٥٠، مؤلف تطل والطم، ج ١، ص ١-٣٦، الإعلام (ط) ٨، ص ١٣٧-١٨٣، (ط) ٧، ج ٧، ص ٢٣٦، فهرس المؤلفين، ج ١١، ص ٣٠١. الشيخ مصطفى صبري وموقفه من الفكر الوحد (كامل الكتاب) وفيه ترجمة ومعلومات قيمة عن حياة مصطفى صبري أفندي، العثمانيون في التاريخ والحضارة، ص ٢٨٩-٢٩٥، Osmanlı Seybülisamları، S.254-259. جمع هذا المرجع معلومات متفرقة ومتعددة الجوانب، حول حياته ومواقف مصطفى صبري، حتى أن بعض المعلومات نقلت من (مخطوطة هانم) ابنه عم زوجة مصطفى صبري لقندي، والتي كانت تسكن في بروسه وترتيبه في هذا المرجع (١٢٧)، وقهاش رقم (٢٠)، Son Devir، (S.251-252، C.IV)، Osmanlı Devlet Erkanı، (S.136، C.V) Devletler، (Cilt.2.2.S.9780979)، Turk Dili ve Edebiyatı Anikopdisi (S.458-559، C.VI)

١- هكذا ورد اسمه على لسان ابنته تزاht هانم، وبالنسبة للقاز أبدي: فهي نسبة إلى بلده قاز أبدي الغربية من توقاد، أما التوقادي: فهي نسبة إلى مدينة توقاد، وقد سبق التعريف ببلدة قاز أبدي ومدينة توقاد، انظر: الشيخ مصطفى صبري، ص ١٢٩.

٢- الشيخ مصطفى صبري، ص ١٢٥، ١٢٩.

٣- حسب معلومات بلماز أوزتونا، بأن مصطفى صبري أفندي كان رئيساً لحزب الائتلاف والحرية، وفي مصادر أخرى، فإنه كان نقيباً للرئيس، أو عضواً مؤسساً في الحزب، انظر: تاريخ الفتوة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٩، الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٢، Turkue, de Siyadal Partiler، C.2.S 204-329

ولد مصطفى صبري أفندي في مدينة توقات في ١٢ ربيع الأول ١٢٨٦هـ = ٢٢ حزيران ١٨٦٩م^(١) وتلقى علومه بها في صغره ، وحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز العاشرة من عمره ، وقال شيوخه ومعلميه لوالده (أحمد أفندي) : أن أبنتك هذا ذو عقل نير وصاحب موهبة فذه فلا بد أن ترسله إلى قيصريّة^(٢) كي يكمل تعليمه على أيدي علمائها الكبار^(٣) ، ثم رحل إلى قيصريّة ، وفيها درس على يد المعلم أمين أفندي^(٤) في مواضيع الصرف ، النحو ، المنطق ، المعاني ، الفقه ، أصول الفقه ، التفسير ، الحديث ، الوعظ ، المناظرة ، السلاوة ثم انتقل إلى استنبول والتحق بدروس أحمد عاصم أفندي^(٥) خطيب المدرس الخاص بالحضور السلطاني ، الذي أعجب به كثيراً، وزوجه ابنة (ألفيه هانم)^(٦) ، وذلك بعد نجاحه في امتحان التخرج، وحصوله على إجازة التدريس في جامع الفاتح وذلك في عام ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م.

عين مصطفى صبري أفندي مدرساً في جامع الفاتح^(٧) وذلك عقب تخرجه وحصوله على الإجازة وذلك في ١٣٠٧هـ = ١٨٩٠م ، وكان عمره حين تعيينه لا يتجاوز ٢٢ عاماً

١- الشيخ مصطفى أفندي ، ص ٦٢٥.

٥- قيصريّة: سبق لتعريف بهذه المدينة .

٦- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٢٩-٦٣٠.

٧- المعلم أمين أفندي : وهو الشيخ محمد أمين الدوركي، الشهر بدارك الحاج طرون أفندي وكان له اهتمام بجمع النسخ والمنطق. فخر موفك الحقل والطم ، ج ١، ص ١٠١، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥.

٨- أحمد عاصم أفندي (١٢٥٢-١٣٢٩هـ = ١٨٣٦-١٩١١م) وهو أحمد عاصم بن محمد الكملجوني ، وكيل لدرس السلطان بالمسبحة الإسلامية بالمدة تزيد على ربع قرن من الزمان ، ولد في قرية (تريزي) ويران إلى سنجق (كاملجنه) بترابها القريبة (باليونان حالياً) وتخرج من دار العلوم على يد العلامة عبد الرحمن القرن أبادي ، وعين رئيساً للجنة امتحان العقيدة ثم عين وكيلاً للدرس في المسبحة الإسلامية ، بوستر فيها حتى توفي في رجب ١٣٢٩هـ - تموز ١٩١١م. وهو ولد زوجة مصطفى أفندي.

تظر : الأعلام الشرقية ، ج ١، ص ٧٩، موفك الحقل والطم ، ج ١، ص ١٠١، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥.

٩- ألفيه هانم (أو طوية هانم) زوجة الشيخ مصطفى صبري أفندي ، وهي بنت أحمد عاصم الكملجوني ، ولد أنجب منها ثلاثة أبناء (ابن وبنتان) هم : إبراهيم ، ونشور ، وألفيه شاعر وأديب ، وحصل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية والأدب وعمل في جامعة سنغاري لسي ليبيا ثم رئيساً لقسم الآداب الشرقية في جامعة الإسكندرية وتوفي في لندن عام ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م ، ودفن هناك وبهنته القبرى "صحبة" وتزوجت من الخطاط المصري محمد علي ، وتوفيت في القاهرة ونقلت هناك وبهنته تراثت وتزوجت من رجل تركسي يدعى علي وصفي وتوفيت في استنبول في صيف عام ١٤٠٤هـ = ١٩٨٦م. الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥-٦٦ ، x . Osmanali Seyhu, S.258 .

١٠- جامع الفاتح : يعتبر جامع السلطان محمد الأول (الفتح) من أهم وأقدم الجوامع السلطانية ، والذي شيد على قمة إحدى التلال السبع ، التي تقع عليها استنبول ، هذه القمة والتي سكني الذي حولها أطلق عليه اسم "حي الفاتح" والذي يقع مقابل خليج استنبول (القرن الذهبي) وقد شيد هذا الجامع السلطان محمد الفاتح خلال الفترة (جمادى الآخرة ٨٦٧- رجب ٨٧٥هـ - شباط - آذار ١٤٦٣- كانون الأول ١٤٧٠م) وكان شرف على بناءه المصري سنان بن يوسف ، والذي صممه

وإننا تدريسية في جامع الفاتح ، منح الإجازة العلمية لأكثر من خمسين طالباً^(١١) ، وفي عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م نقل مصطفى صبري أفندي للعمل أماماً في جامع الآثارية^(١٢)

وشبهه على طراز الكلاسيكي وكتب خطوطه الخطط على بن صوفي ، وقد دمر معظم بناء الجامع في الزلزال الذي وقع عام ١٢ ذي الحجة ١٢٧٩هـ = ٢٣ أيار ١٧٦٦م ، وقد دمرت القبة المركزية للجامع مع معظم الأجنحة لأخرى لبناء هذا الجامع ، وبعد ذلك أمر السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ = ١٧٥٧-١٧٧٤م) ، بإعادة بناء هذا الجامع حسب المخطط الأصلي لبناء القديم للجامع . وقد قام المصري طاهر آغا بالإشراف على البناء الجديد والذي شيد على طراز الباروك خلال الفترة (١١٨١-١١٨٥هـ = ١٧٦٧-١٧٧٠م) ، فأصبح هذا الجامع خليطاً من الطراز الكلاسيكي والباروك وهي صفة كما توجد في بناء ، ومعلم الطراز الكلاسيكي الباقية حتى اليوم هي النقوش الموجودة على الممرز ولقواح القرميد الخزفي المرصوعة على جدران البهو والأبواب الخارجية الضخمة وبزخافات المياه ، أما النقوش الموجودة على القباب والجدران الصيطان فهي باروكية الطراز ، قبة الجامع المركزية كانت بالأصل مرتفعة على دعائمين بهيئة رجل الفيل ودعائمين اعتمدت بينهما إلا أنها أصبحت بعد إعادة البناء الخشبي مرتفعة على أربع دعائم من طراز رجل الفيل ويبلغ طوله ٢٦م وفي لسان هذه القبة توجد (تصيف قبة أخرى) وعلى جواربها توجد ثلاث قباب صغيرة وللجامع منارتان (منمنكتان) كل واحدة منها شرفتان كما له بهو مسطوف ب (١٢) قبة مرتفعة على (١٨) صوفاً ويشتمل البهو على مقصورة للسلطان شيدت في عهد السلطان مصطفى الثالث. كما يضم الجامع ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته قول بهلر خاتون والذي دمر بالزلازل وأعيد بناؤه مرة أخرى مع الجامع ومن ملحقات هذا الجامع دار الشفاء (ولها مسجد مستقل) ومدرسة الفاتح (المعروفة بالمدرسة الشامية) أو مدارس الصحن ومكتب للصبيان وصارة خيرية (مطعم مجاني) ونزل لإيواء الفقراء والمحتاجين وخان، وحمام ، كما أُنشئت مكتبة خاصة للجامع كان يوجد فيها مجموعة من المخطوطات الثمينة نقلت محتوياتها إلى المكتبة السلطانية تحت عنوان (مكتبة الفاتح) وكان يقيم في الجامع حفلات للدروس الشعرية والدينية يشرف عليها كبار العلماء والمدرسين في الدولة العثمانية فطراز: حديقة الجوامع ، ج ، ١٨-١١ ، الجوامع التركية المشهورة ص ٣٥-٣٦ ، تركيا السياحية ، ٤١ .

١١- كان من بينهم سعيد أفندي ، وقشوب كامل ميراث ، وقشوب محمد صبري عابدين من لفسطين والشيخ حاجي سليمان ساسي أفندي ، ولقد أقيم لهم احتفال كبير في جامع الفاتح في سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م حضره كبار العلماء وممثل عن السلطان عبد الحميد الثاني الذي قدم الهدايا باسم السلطان تكريماً وتشجيعاً لهم . فطراز : قشوب مصطفى صبري ، ص ٦٥-٦٦ .

١٢- جامع الآثارية: (جامع قبيج على بلشاً أسكنه سي مسجدي) قرب بنسكطاش : يقع هذا الجامع في ميدان "قانونجته" على الطرف الآخر لطريق استنبول (القرن الذهبي) ، وقد شيد هذا الجامع (ليون داريا) قبيج على بلشاً (المتوفي عام ٩٩٥هـ = ١٥٨٧م) واسمه قبيج أو عبيج = Kiliç = Uluç ونسب "السيف" وهو إيطالي الأصل واسمه الأصلي (لوكيالي) ثم غير في العثمانية إلى (أولج علي) وقد أخذوه العثمانيون أسيراً في إحدى غاراتهم على شواطئ إيطاليا ، وخدم "جذفاً" على ظهر إحدى سفن العثمانية ، ثم اعتنق الإسلام ، وارتقى في المناصب بالدولة العثمانية، وقد عين والياً (بكرينكا) لولاية طرابلس الغرب خلال الفترة (٩٧٢-٩٧٦هـ = ١٥٦٥-١٥٦٨م) ثم عين والياً على ولاية جزائر الغرب ، خلال الفترة (٩٧٦-٩٧٩هـ = ١٥٦٨-١٥٧١م) وخلال تلك الولاية لعب دوراً هاماً في معركة ليبنتو البحرية التي وقعت عام ٩٧٩هـ = ١٥٧١م ، بين الأسطول العثماني من جهة والأسطول الأوروبي المتكون من (الأسطول الإسباني والبندي والبابوي) ، لكن رغم من هزيمة العثمانيين في تلك المعركة وغرق معظم أسطولهم ، فقد استطاع على بلشاً أن يشفى طريقه عبر الأسطول الأوروبي ، ومع (٤٠ سفينة) من أفضل سفن الأسطول العثماني وقد كلفاه السلطان سليم الثاني (٩٧١-٩٨٢هـ = ١٥٦٦-١٥٧٤م) بأن منحه لقب (قبيج) أي السيف وعينه فيلقان بلشاً (فيودان داريا) أي أمير الأسطول العثماني ، خلال الفترة (٩٧٩-٩٩٥هـ = ١٥٧١-١٥٨٧م) وقد بقي في منصبه هذا لمدة ١٥ عاماً وقد استطاع أن يعيد بناء الأسطول العثماني بعد معركة ليبنتو في مدة لا تزيد عن عام ، وقام بعدة حملات بحرية في البحر المتوسط وأهضا حملة (إعادة فتح تونس).

لما بالنسبة للجامع قبيج على بلشاً ، لقد شيد المصري سنان بلشاً في سنة ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م في عهد السلطان مراد الثالث وهو على هيئة مستطيل وذو منارة واحدة ذات شرفة وبقيته المركزية تضم ٢٤ نافذة وهي مستوية بقاطع كما أن أنصاف أقبابه التي تعلو على القباب الشرفية والغربية تستند على أربعة أعمدة مرمريتين طراز رجل الفيل ومحرقه بارز إلى الإنعام وبهوية ورواه مزين

بشكل طاش مع التدريس به ، وفي عام ١٣١٦هـ = ١٨٩٨م ، أصبح أمام الدرس السلطاني الخاص (حضور درسلري)^(١٣) ، وفي عام ١٣١٧هـ = ١٩٠٠م ، عين مصطفى صبري أفندي في السرايا الممانونية (يلدیز سرايا) بوظيفة (كاتب الشهرياري) أو مدير القلم السلطاني الخاص^(١٤) ، وقد نال خلال تلك الفترة على مجموعة الأوسمة والميداليات ، منها الوسام المجيدي من الدرجة الرابعة ، وميدالية اللياقة الذهبية ثم الوسام العثماني من الدرجة الرابعة^(١٥) ، وبعد ذلك بفترة عين مصطفى صبري أفندي أميناً لمكتبة يلدیز^(١٦) ، وفي عام ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م ، استقال من وظائفه وعاد إلى التدريس ، وعين مدرساً للتفسير في

باريس ملون بكون زاوية جميلة ، وتيجان عواده وبقي قطع العمرية رائعة وكان هذا الجامع في الأصل كان يقع بالقرب سرايا (الطونجة) وتمت توسعته وصيعة في زمن السلطان محمود الثاني في عام ١٢٥٥ هـ = ١٨٣٩م إلى هذا الجامع قلعاً حتى الآن في محله (حماشي) لسي الطونجة قرب ميناء قطوبه خاتمه : أنظر : حيدرة الجوامع ج ٢ ، ص ١٠١-٢٠٠ ، الجوامع التاريخية المشهورة ، ص ١٢ ، تركيا السليمانية ، ص ١١ . C.2,S.41, 1158, 11682, Istanbul Camileri, C.2,S.41, Devleter, C.2,S.1017

١٣- الدرس الخاص بالحضور السلطاني (حضور درسلر - Huzer Dersleri) وهو الدرس الديني الخاص ، والذي كان يقدم بحضور السلطان العثماني شخصياً في أحد جوامع استنبول السلطانية وقد جرى هذا العرف على ذلك عند السلطانين الضمتين منذ القدم ، وكان هذا الدرس يقدم في علوم الدين الإسلامي ، في التفسير ، الحديث ، الفقه ، أصول الدين العظيمة وما إلى ذلك ، وكان يشترك في هذا الدرس كبار العلماء ومشاهيرهم يجتمعون عند السلطان ويكون واحد منهم مقرر الدرس الأكثر علماً والأطول باعاً في هذا المجال ، ويقرأ المقرر الآية أو الحديث ثم يبدأ بالشرح وبعد ذلك تبدأ الأسئلة والمناقشات من جانب الحضور ، إلا أن السلطان فإنه يبقى مستمعاً فقط وإذا طرحت خلال هذا الدرس مسألة فقهية معينة وأرد السلطان التوسع فيه فإنه يقوم بتكليف أحد العلماء الحضور للسرايا السلطانية للقيام به بحثها . وتتحدث المصادر عن سبب اختيار مصطفى صبري أفندي للدرس الخاص السلطاني هو إعجاب السلطان عبد الحميد الثاني به بسبب بحثه عن "اليمين القموس" والذي تطرق له مقرر هذا الدرس ولم يتصل به وبناء عليه تم اختياره إماماً ومقرراً لهذا درس خلال الفترة (١٣١٦-١٣٣١هـ = ١٩١٣-١٨٦٨م) أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ ، ١٣٨.

Osmanli Devletini Ilmiye Teskilati, S.215.

١٤- كاتب الشهرياري: أي الكاتب السلطاني فكلمة الشهرياري الفارسية الأصل ، تعني بالعربية (السلطان) أو فتنطق بالسلطان الخاص (للسلطان عبد الحميد الثاني) ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري أفندي ، ص ٧ ، قدرتي ، ص ٣٣٢ .

١٥- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ .

١٦- مكتبة يلدیز : (مكتبة السلطان عبد الحميد الثاني) : وهي مكتبة خاصة للسلطان عبد الحميد الثاني كانت في مقر يلدیز ، وقد أسس هذه المكتبة إلى جانب أرشيف يلدیز كمجموعة نادرة من الكتب والمخطوطات والتفارير والصور والخرائط ووثائق سكة حديد الحجاز ، وولدت الأبحاث الصور للفترة (١٢٦٧-١٣٣٩هـ = ١٨٥٠-١٩٢٠م) تضم صوراً لكبار الشخصيات في الدولة العثمانية والولايات العربية ، ويوجد لهذه المكتبة دفتر فيه (الفهرس الخاص) موجود في الأرشيف العثماني (تصنيف يلدیز) ، أما محتويات المكتبة فقد سلمت إلى نظارة المعارف بعد خلق السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م ، والتي أعطيت بالقلي إلى دار الفنون وهي موجودة حالياً ضمن مقتنيات مكتبة جامعة استنبول المركزية (قسم الشرايفات) . أنظر : ملقة د. صالح سداوي عن 'أرشيف يلدیز' مجلة دراسات (الجامعة الأردنية - عمان) المجلد (١٧) العدد (٧) ، ص ٣٥٤-٣٦٧ .

Osmanli Tiliikdari, S.129.

مدرسة الواعظين^(١٧) ، وأنتخب من قبل مجلس المدرسين معلماً ومدرساً للتفسير في شعبة العلوم الشرعية في دار الفنون^(١٨) ، وانتقل بعدها إلى مدرسة المتخصصين^(١٩) ، حيث درس فيها صحيح الإمام مسلم^(٢٠) ، وفي عام ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م ، عين عضواً في هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية^(٢١) عملة السياسي (١٣٢٦ - ١٣٣١هـ = ١٩٠٨ - ١٩١٣م) وتلك الفترة التي شهدت فيها الساحة السياسية العثمانية صراعاً عنيفاً تمثل في إعادة العمل بالقانون الاساسي وخلع السلطان عبد المجيد الثاني واستيلاء ضرب الاتحاد والترقي على مقاليد السلطة في الدولة العثمانية بالإضافة لهزيمة الجيوش العثمانية في البلقان وطرابلس الغرب بدأ مصطفى صبري عمله السياسي على الساحة العثمانية ، بعد الإعلان عن إعادة العمل بالقانون الأساسي (المشروطة الثانية) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ = ٢٣ تموز ١٩٠٨م ، وأعقب ذلك الإعلان أجرى الانتخابات لمجلس المبعوثان العثماني الجديد والتي جرت في رمضان - شوال ١٣٢٦هـ = (أيلول - تشرين الثاني) ١٩٠٨م ، وقد خاض مصطفى صبري هذه الانتخابات عن دائرة سنجق نوفاد التابع لولاية سيواس إذ انتخبه أهالي نوفاد لينوب عنهم في مجلس المبعوثان وفي ذلك ٥ شوال ١٣٢٦هـ = ٣٠ تشرين الاول ١٩٠٨م وشارك مصطفى صبري في كافة اجتماعات ودورات هذه المجلس ومناقشاته السياسية وغير السياسية بالإضافة لاستمراره في واجباته التدريسية في جامع الفاتح^(٢٢) ، وأنتخب مصطفى صبري

١٧- مدرسة الواعظين : سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨

١٨- فتيوح مصطفى صبري ، ص ٦٨

١٩- مدرسة المتخصصين : سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨.

٢٠- صحيح الإمام مسلم : وهو كتاب "الصحيح" في الحديث النبوي الشريف لمسلم بن الحجاج (المتوفى ٢٤١هـ = ٨٧٥م) وهو إسم فسي الحديث النبوي الشريف وأصله من نيسابور ، وقد اشتهر باسم كتابه فيقال "صحيح الإمام مسلم" وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند مذهب أهل السنة ، أما الصحيح الثاني فهو "صحيح البخاري" ، أنظر: فتيوح مصطفى صبري ، ص ٦٨ ، المنجد في الأعلام ، ص ٥٣٣ .

٢١- هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية ، سبق الحديث عنها ، أنظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ .

٢٢- مجلس المبعوثان الضماني الأول (في دور المشروطة الثانية): جرت فتيوحات هذا المجلس في رمضان - شوال ١٣٢٦هـ = ١٧ كانون الأول ١٩٠٨م ، وكان من أهم قرارات هذا المجلس هو خلع السلطان عبد الحميد الثاني ، وقد تولت جلسات هذا المجلس إلى سلسلة من المشاجرات والمجالات السياسية الحادة التي وصلت إلى حد الأزمة ، لذلك تم حله في ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م ، وقد تحدثنا عن هذا المجلس في صفحات متفرقة من هذا البحث ، أنظر : الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ١ ، ص ١٣١ ، العرب والترك ، ص ١٠٠ .

أفندي في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٣ آب ١٩٠٨م، رئيساً للجمعية العلمية الإسلامية^{٢٣} ، وقد نال مصطفى صبري أفندي أصوات جميع أعضاء هذه الجمعية ، وقد أصدرت هذه الجمعية مجلة بيان الحق^(٢٤) والتي كانت موضع الحرمة باعتبارها وتحقيقها وقد رأس الشيخ مصطفى صبري أفندي تحريرها لسنين طويلة (٢٥) ، وكانت هذه المجلة إحدى المناير السياسية المعارضة للاتحاديين ، وكان مصطفى صبري يهاجم الاتحاد والترقي بشدة من خلال مقالاته السياسية في هذه المجلة^(٢٥) . وعند تأسيس حزب الائتلاف والحرية^(٢٦)

٢٣- الجمعية العلمية الإسلامية : وهي جمعية علمية إسلامية ، تأسست في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٢ رجب آب ١٩٠٨م . من قبل مجموعة من علماء الدين الإسلامي في استنبول وكان عددهم (١١٣) ، وتهدف الجمعية إلى :

١- الإحياء الطقسي التطبيقي : حيث تنطلق الجمعية إلى إنشاء المدارس الدينية الإسلامية وأهلها في الدولة العثمانية ، والصل على رفع مستوى تعليم العلوم الشرعية الإسلامية وإقرارها ضمن المناهج التعليمية في مختلف المدارس في الدولة .

٢- فروع والإرشاد : حيث تسعى الجمعية عن طريق الصحف والمجلات والندوات والمحاضرات إلى وعظ ونصح وإرشاد الناس التمس تقويم دينهم ، وتنظيم جميع فئات المجتمع الأحكام الإسلامية الضرورية كما تصل على إرسال البعثات العلمية إلى الأماكن المختلفة للدعوة إلى الدين الإسلامي والرد على الأفكار المعرصة التي تصل على تشويه الدين الإسلامي وطمس حقيقته .

وقد تفتتحت أول رئيس لهذه الجمعية الشيخ مصطفى صبري أفندي ، وأصدرت مجلة "بيان الحق" وهي مجلة علمية سياسية إسلامية باللغة العثمانية ناطقة باسم الجمعية ، وقد شارك مصطفى صبري أفندي في تحرير هذه المجلة لسنوات طويلة أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧١ .

٢٤- بيان الحق: وهي مجلة إسلامية فنية سياسية أصدرتها الجمعية العلمية الإسلامية (جمعية علمية إسلامية) ، وفي المهرس الموحده لصحف استنبول يذكر بأن تأسست هذه المجلة هي الجمعية العلمية العثمانية (جمعية علمية عثمانية) والتي تأسست في عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م بجهود منيف أفندي بلشا وترأسها خليل بك السفير العثماني في سانت بطرسبورغ (روسيا) ولكن بالرجوع إلى أعداد المجلة فإن الناشر هي الجمعية العلمية الإسلامية في استنبول ووقت هي تصدر أسبوعياً يوم الاثنين من كل أسبوع باللغة العثمانية ووقت تنشر أهداف وأفكار الجمعية وقد صدر من هذه المجلة (١٠٨٢) عدداً خلال الفترة (٩ رمضان ١٣٢٦-٢١ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = تشرين الأول ١٩٠٨- تشرين الثاني ١٩١٢م) وكانت هيئة المجلة تضم : صاحب الاستنبول شهري

أحمد أفندي وبعد فترة من إصدارها أصبح صاحب الاستنبول أحمد أفندي ونصوح أفندي زاده ، سر محري (سكرتير التحرير) : ومصطفى صبري والسفير المسئول : محمد لطيف ووقت هيئة التحرير تضم من بين محرريها أسماء لامعة في عالم الكتابة من كبار العلماء والمفكرين في الدولة العثمانية أمثال : إسماعيل حلي ، مصطفى عاصم ، كوكج حدي ، محمد عطف بك الأستليبي ، ابن الأمين محمود كمال طاهر المولوي ، حسين حازم ، خليل أتيب ، علي نظمي ، محمد عارف ، عبد الله عطف ، وغيرهم ، ووقت تنطق هذه المجلة في مطبعة "بني آدم" ومطبعة "محمود بك" في استنبول ووقت أبواب المجلة وألحائها تنكتب تحت عناوين رئيسية هي : إسلاميات ، أقبليات ، اجتماعات ، سياست أهاب العالم الإسلامي ، ومنقولات ، وكان شعار المجلة "رأس الحكمة مغلفة الله" و "رتبة العلم أعلى المراتب" وتتراوح صفحاتها من بين (٢٠-٣٠) صفحة وقد تولى مصطفى صبري أفندي تحرير هذه المجلة وكتب الكثير من المقالات في مختلف القضايا منها "مسلك بيان الحق" "الدفاع عن الحقيقة" ، "حب الكتابة والتأليف" الحدود الشرعية للعلاج الإسلامي" ، مسألة "هزمة الوصل" وغيرها وتوجد نسخة كاملة من أعداد هذه المجلة في مكتبة عطف أفندي في استنبول تحت رقم AEK39 ، ويوجد أعداد متفرقة منها في مكتبات استنبول أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢٨١-٢٨٧ ، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج٢ ، ص ٥٨١-٥٨٢ ، المهرس الموحده للصحف والمجلات ، ص ١٥-١٦ أعداد المجلة .

٢٥- الشيخ مصطفى أفندي صبري ، ص ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٥ .

٢٦- حزب الاستقلال والحريّة : وتأسس هذا الحزب كمناخلي قوي لحزب الاتحاد والقرافي وقد تشكل هذا الحزب على مرحلتين . الأولى (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وقد أعلن تأسيسه في ٢٩ ذي القعدة ١٣٣٩هـ - ٨ تشرين الثاني ١٩١١م . وكان مقر الحزب المركزي في حي شاه زاده نمره (١٩) في استنبول وكان المؤسسون لهذا الحزب هم :

١. إسماعيل حطاي (باشا) مبعوث لأماسيه ، (ولاية سيواس)

٢. داغولربان أفندي مبعوث سيواس ، (ولاية سيواس)

٣. مصطفى صبري أفندي ، مبعوث توفلة . (ولاية سيواس)

٤. عبد الحميد قزهاوي أفندي مبعوث حما (ولاية سورية)

٥. الجبترتلي حسن بك ، مبعوث برشته (ولاية قوصه)

٦. رضا نور بك ، مبعوث سينوب (ولاية قسطنطين)

٧. جمال شهريدي فريد باشا (وزير) عضو مجلس الأعيان

٨. المنير أفاد باشا عضو مجلس الأعيان

٩. الفريق المتقاعد سليمان باشا

١٠. أمير لالاي (عبد) متقاعد ، صفى بك .

١١. الصفي طاهر خير الدين بك .

وسرعان ما انضم إليه (الحزب الحر المعتدل) بكامل أعضائه رغبة في الاتحاد وتوحيد كلمة المعارضة ، كما انضم إليه (الحزب الأهلي) وذلك لتقارب برامج الأحزاب الثلاثة ، كما انضم إليه نواب آخرون من الإغريق والبلغار والأرمن والعرب ، وكذلك كثير من الموظفين والعسكريين المتقاعدين ، وأول هيئة إدارية برلمانية لهذا الحزب تكلفت من : إسماعيل حطاي باشا (رئيساً) والشيخ مصطفى والفكتور داغولربان (نجليه الرئيس) وسعيد الحسيني وزير التعليم ودود يوسفلي (أعضاء) ، أما أول مجلس إدارة علم تكلف من لداصل فريد باشا : رئيساً صفى بك : نائب رئيس ، والفكتور رضا نور ، إسماعيل حطاي بك مبعوث كولولجته ، شكري الصلي تمشق بصري بك نبره ماهر سعيد "تفرة الفيلسوف رضا توفلي" "ألدنه" صديقي بك "الدين" ولم تمتص إلا مدة إلا مدة قصيرة حتى صار الحزب يضم الكثير من العناصر المختلفة الذين تجمعهم فكرة متلونة (جمعية الاتحاد والقرافي) وتربطهم رابطة الآلام والأسال المشتركة والإيمان بسبغون عدم المركزية في الحكم واعتقادها الراسخ بأنها الأساس للأصلح والأقوى لحكم عناصر الدولة وقد أفسدت هذه الروابط والمبادئ للحزب قوة مكنته من اقتناص المقوف بشكل متزايد والحصول على النفوذ القوي داخل مجلس السبعون وخارجيه . ثم تكاثرت فروعه في الإقليم المختلفة ولا سيما العربية : في دمشق وبربروت والبصرة والموصل وبغداد وحمص ونابلس وطرابلس الشام واللاذقية وإطيقية وعلية والأوردو . وقد اعتمد الحزب على كثير من الصحف في ترويج أفكاره : منها الصحف التي كتبت تابعة لحزب (الأحرار المعتدلين) مثل جريدة "تأسيسات" و "تنظيمات" . ومنها الصحف التي أسسها الحزب لحصله مثل : جريدة "تشكلات" و "تفكيرات" و "تأمينات" و "مريخ" و "إصلاحات" و "صحراء" و "إلهام" . ومنها الصحف الأخرى التي كتبت تظاهر الحزب وهي غير تابعة له مثل : "إقدام" و "يكي إقدام" و "تقحام" و "يكي غزته" و "عقدار" . وكان مشاهير محرري هذه الجرائد أعضاء في الحزب : الشيخ مصطفى صبري ، واطلي فكري بك ، والفيلسوف رضا توفلي ، والفكتور رضا نور ، ورفيع جواد وغيرهم .

إلما برنامج الحزب فكان توسيع صلاحية المجالس أكثر منه ، لقد نص على توسيع المأذونية وتقريب الوظائف ، إلا في مسائل الدفاع عن الوطن أو مسائل المنافع المشتركة بين الولايات ، مع بقاء مبدأ الرابطة العضوية ، وشجب الاعتدال على الفكرة القومية والإسلامية التي من شأنها أن تنكف هذه الرابطة وتنزع اتحاد العناصر والاتلاف الحقيقي ، والاتحاد السياسي الصحيح بينها ، مع ضمان حرية الحياة الاجتماعية والنشاط الطبيعي لكل عنصر ، على أن تكون لبعض الولايات إدارة خاصة تنقل مع أحوالها وشؤونها المستقرة على سواها ، وتسليم أعمال كافة الولايات المحلية ، كالنظيم والاشتغال العمومية والتجارة والصناعة والزراعة ، للإدارات المحلية ، وزيادة سلطة هؤلاء وإن يعين المدير ومجالس إدارة الناهية بالانتخاب ، والمجالس القومية تقرير كل ما بهم ناهيتهم لفظ من المسائل الإدارية والاقتصادية ، ويجوز لهذه المجالس طرح ضرائب إضافية ، ويكون لمجالس الولايات حق التشريع المحلي في المسائل الإدارية والاقتصادية . ويجتاز مجلس إدارة ولاية لجنة منه . عدد أعضائها خمسة ، لتكون دائماً إلى جانب الولي الذي يكون صلة الوصل بين الحكومة المركزية ومجلس إدارة الولاية ويكون متفاداً لقرار المجلس وعلى هذه الفوائد بوضع قانون

الولايات لما مدة الخدمة العسكرية فكانت سنتين ومنها كل عسكري في بلده . ويكون التعليم في المدارس الابتدائية باللغة المحلية وتجرى إستحقاقات المتكوفين منهم ومن المدارس الإعدادية لإرسالهم إلى المدارس الأعلى على نفقة الحكومة . وكان هذا الحزب يهدف إلى نشر اللامركزية في الولايات العشاقية الذي دأى رواجاً بين العرب بسبب كرههم للاتحديين [وفي عهد حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد كوجك باشا القاسمة حلت الاتحاديين مجلس المبعوثان العشاقى الأول . وذلك تمهيداً لمطالبة الصلح مع إيطاليا بعد احتلالها ولاية طرابلس العرب (ليبيا) وكان في ٥ صفر ١٢٣٠هـ = ٢٥ كانون الثاني ١٩١٢م وأجريت انتخابات نيابية جديدة (الدولة الثانية) وقد فاز بها الاتحاديون واستمروا في الحكم إلى فشلهم ضد إيطاليا وثورة ألبانيا (الأرناؤوط) في العام نفسه أدى إلى انقراض الراي العلم منهم وأدى إلى قيام عصيان في الجيش ضد الاتحاد وقرئى ، أدى إلى استقالة حكومة سعدى باشا الاتحادية في ١ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٧ تموز ١٩١٧م . وانتقل إلى الائتلاف والحرية حيث قام الصدر الأعظم لفاطرجى غازي في مختار باشا بتشكيل أول حكومة ائتلافية في العهد الدستوري الثاني للدولة العشاقية وذلك في ٧ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٢ تموز ١٩١٢م وحلت هذه الحكومة مجلس المبعوثان الجديد في ٢١ شعبان ١٣٣٠هـ = ٥ آب ١٩١٢م ولم يمض عليه سوى أربعة أشهر فحط وجاء تطبيق الإصلاح في الولايات على أساس اللامركزية كأفضل وسيلة للوفاء ليوحه الاطماع الأوروبية وقد واجهت هذه الحكومة قضية عقد الصلح مع إيطاليا بالإضافة إلى حرب البلقان ، الأمر الذي أدى إلى سقوط هذه الحكومة في ١٨ ذي القعدة ١٣٢٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢ م . ولم الصدر الأعظم محمد كامل باشا (للمرة الرابعة) بتشكيل الحكومة الثانية للائتلاف والحرية ، ولكن هذه الحكومة لم تصمد أمام مطبات وتداعيات حرب البلقان فاضطرت حكومة محمد كامل باشا لتوقيع معاهدة صلح مع دولة البلقان في ٢٣ ذي الحجة ١٢٣٠هـ = ٣ كانون الأول ١٩١٢م خوفاً من سقوط العاصمة (استنبول) . لكن هذه الحكومة لم تستمر طويلاً إذ أسقطها الاتحاديون في حفنة اقتحام الباب العالي بقيادة أتور بك . (أحد رموز قادة الاتحاد القترقي) وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٤ كانون الثاني ١٩١٢م حيث تم إسقاطها واسقط شيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩) وشكلت حكومة اتحادية جديدة برئاسة الصدر الأعظم محمود شوكت باشا . وقامت تلك الحكومة باعتقال وملاحقة معظم أعضاء حزب الائتلاف والحرية . وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري أفندي . وهكذا غلب حزب الاتحاد وقترقي لسنوات طويلة عن الحياة السياسية في الدولة العشاقية ، وبقي خارج الحكم حتى تم هزيمة الدولة العشاقية في الحرب العالمية الأولى ، واسقطت حكومة الاتحاديين الأخيرة برئاسة الصدر الأعظم طلعت باشا ، وفككتهم دولة العشاقية ، عقد حزب الائتلاف والحرية للظهور في أواخر الدولة العشاقية وأعيد تشكيل هذا الحزب للمرة الثانية خلال الفترة (١٣٣٧-١٣٤١هـ = ١٩١٩-١٩٢٢م) وقد انس في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٤ كانون الثاني ١٩١٩م وكان المقر المركزي للحزب في استنبول شاه زاده ، مبدل(جاده) فوزية رقم (٩) . وكان المؤسسون لهذا الحزب هم:

١- المشير نوري باشا (رئيساً).

٢- زكى باشا.

٣- سيد عبد القادر أفندي (عضو مجلس الاعيان ، ورئيس الجمعية الخيرية لكرستان).

٤- مصطفى صبري أفندي (مبعوث توفد السابق) وشيخ الاسلام.

٥- ابراهيم وصلى أفندي (مبعوث سنجق قره سى السابق).

٦- سليمان باشا (عسكري متقاعد).

٧- فريد باشا زاده جلال الدين باشا.

٨- علي كمال بك (ناظر سابق ، مدرس في دار الفنون رئيس تحرير جريدة الصباح).

٩- رفيع خاد أفندي (كاتب سابق في المديرية الصومية للبوسنة - البريد - وقتراه).

١٠- نور الدين بك (أمور اداري سابق في جريدة الاقدام).

١١- حبيب بك (السفير العشاقى السابق في طهران).

١٢- رضا توفيق بك (ناظر سابق ، عضو مجلس الاعيان مدرس في دار الفنون).

١٣- حاجي عثمان أفندي (من كبار التجار).

١٤- محمد علي بك (ناظر سابق).

في ١٧ ذي القعدة ١٣٢٩هـ - ٨ تشرين الثاني ١٩١١م، كان مصطفى صبري أفندي أحد الأعضاء المؤسسين لهذا الحزب أو الجمعية^(٢٧) قد احتل صبري أفندي موقعاً بارزاً في الحزب، حيث اختير نائباً للرئيس^(٢٨)، ونظراً لمقدرته الخطابية، فقد كان لسان الحزب الساطق، واكتسب شهرة واسعة لترؤسه المعارضة البرلمانية ضد الاتحاد والترقي، كما اخذ على عاتقه الدعاية والترويج لحزب الائتلاف وبرنامجه السياسي، ونشر مبادئه وأفكاره، وذلك من أجل كسب ثقة الجماهير بهذا الحزب^(٢٩)، وقد استمر مصطفى صبري بذلك حتى تم حل مجلسي المبعوثان العثماني (الأول)، في ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م^(٣٠).

ولا نعرف بان مصطفى صبري أفندي قد خاض الانتخابات الجديدة لمجلس المبعوثان الثاني، والتي جرت خلال (صفر-ربيع الأول) ١٣٣٠هـ (شباط - آذار) ١٩١٢م^(٣١) والذي

وكان الهدف الجديد من إعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية، هو قفلة الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وتخلص من الآثار التي ترتبت على سياسة حزب الاتحاد والترقي، والتي أدت بدولة الضعفية إلى شفا الهولوية، وقد شكلت أول حكومة عثمانية قنصلية بعد سقوط الاتحاديين برئاسة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (حكومة الثالث)، وبعد شهرين فقط جاء الصدر الأعظم دامت أفند باشا والذي شكل ثلاث حكومات متتالية، ثم جاء الصدر الأعظم علي رضا باشا وبعد ٦ شهور جاء الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا، وبعد شهر واحد فقط عاد الصدر الأعظم دامت أفند باشا لتشكيل حكومتين متتاليتين، وأخيراً عاد أحمد توفيق باشا لتشكيل حكومته الرابعة والأخيرة في عهد الدولة العثمانية، وتعتبر الحكومات التسعة الأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين، خلال الفترة (١٣٣٧-١٣١٤هـ-١٩٢٢م) هي حكومات انتحالية، أو بدعم من الحرب وحلفاءه، ولكن اسم ضغط الأحداث الهائلة نتيجة الحرب والاضطرابات الداخلية المرتبطة بها، فقد سقطت الدولة العثمانية، وسقط معها حزب الائتلاف والحرية، حتى أن عدد كبير من أعضاء حزب خارج تركيا، في أعقاب إلغاء السلطنة العثمانية ومغادرة السلطان محمد وحيد الدين استقبرول. هي الدورة الثانية من تشكيل حزب الائتلاف والحرية كان مصطفى صبري أفندي كان أبرز القويين في الحزب وبهر إلى محاكمة الاتحاديين، بعد سقوط حكومة طالت باشا، وتشكيل محكمة خاصة لهم أطلق عليها (مبون الحكم العرفي في استقبرول، انظر: سلفانه دولت عليه، لفظه ١٣٦٦هـ، ص ٨٦-٩٦، تاريخ سورية (١٩٠٨-١٩١٩)، ص ١١٨-١٥٢، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤٥-٥٩، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ١٨-٥١، معجم الأنساب، ج ٤، ص ٢٤٩-٢٥٠، العرب والترك، ص ٣٠١-٣١٠، الشيخ مصطفى صبري، ص ٨١-٨٥، (284-327, c.11) (s.263-297.g.1) Türkiye de siyasi partiler., basbakanlik.s.319-320.

٢٧- الشيخ مصطفى صبري، ص ٨١-٢٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٩.

٢٨- الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٢.

٢٩- الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٣.

٣٠- حل مجلس المبعوثان الأول: (في المشروطية الثانية) نتيجة لظهور سلسلة من المضاجرات والمجالات السياسية الحادة التي وصلت إلى حد الأزمة، وبالتالي فُض هذا المجلس، انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٣١.

٣١- لم يكن مصطفى صبري أفندي عضواً في مجلس المبعوثان الثاني، انظر: مصور نوسال عثمانى (العدد ٤) ١٣٣٠هـ، ص ٢٢٧.

اجتمع في ١ جمادى الأول ١٣٣٠هـ - ١٨ نيسان ١٩١٢م وستمّر هذا المجلس لمدة أربعة شهور، حيث ثمّ حله خلال أزمة سياسية جديدة داخل الدولة العثمانية، في ٢١ شعبان ١٣٠هـ - ٥ آب ١٩١٢م^(٣٢) وخلال تلك الفترة كان حزب الائتلاف والحرية، هو السّذي تولّى السلطة في الدولة والعثمانية، وقد مارس مصطفى صبري أفندي، كافة أعماله السياسية والعلمية والتدريسية بكلّ حرية، واستمرّ هذا الوضع، حتى حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (القيادي الاتحادي)^(٣٣) وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ - ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م، حيث ثمّ إسقاط حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا الائتلافية ومشايخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩)، والمعارض للاتحاديّين. وثمّ إسقاط كافة رموز حزب الائتلاف والحرية في السلطة العثمانية، والهي القبض على قيادات هذا الحزب، وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري أفندي، والذي غاب عن الساحة السياسية العثمانية حتى نهاية الحرب العلمية الأولى وإسقاط حزب والترقي^(٣٤).

الغياب السياسي: (الهروب والنفي) خلال الفترة (١٣٣١-١٣٣٦هـ = ١٩١٣-١٩١٨ م): تصاعدت الأحداث في الدولة العثمانية، في أعقاب الحرب البلقانية، ووقفت حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (الانقلاب الاتحادي الثاني) في ١٤ صفر ١٣٣١هـ - ١٣ كانون الثاني ١٩١٣م، وأدت هذه الحادثة إلى عودة الاتحاديّين إلى الحكم بقوة السلاح

٣٢- عندما استقلت حكومة الاتحاديّين برئاسة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (التاسعة)، لكن مجلس المبعوثان المؤلّف من أعضاءه (معظم من الاتحاد والترقي) بقي يمارس عمله ويواصل اجتماعه ولكن ضباط (حركة الانقلاب) قلموا بحملة شرسة على المجلس وأخذوا يرسلون كتب تهديد بالقتل لرئيسه خليل بك (مبعوث المنتشا) وأول هذه الكتب التي أرسلت إليه تحمل عبارة قتلية "أن أعليك الشريرة لسيّ جمعة الاتحاد والترقي وفي مجلس مبعوثان قد علفت على الأمة بإصرار عظيمة جدا". ولكن دبريّة الحيلة التي فكت إلى حل المجلس، تلك التي تنافها نظير العربية (باشا فندان وعيلي) وكيل رئيس الأركان، الفريق نظام باشا، مساء يوم ١٩ شعبان ١٣٣٠هـ - ٣ آب ١٩١٢م. ومن قائد منطقة زمير، والتي تقول "بأن لم يحل المجلس يوم الاثنين سيزحف جيش زمير على الاستانة" لذلك دعا الصدر الأعظم أي أحمد مختار باشا، أعضاء الحكومة لتداول حل المجلس، وقرروا مخرجاً للزامة. وهو اختيار مجلس المبعوثان الجديد استناداً لمصلحة الذي أمضى ثلاث سنوات ونصف، ومضى على حله وقيام المجلس الجديد بعده سنة أشهر. فتكون مدة هذا المجلس قد انتهت واستصدروا الإفرّة السلطانية بحله في ٢١ شعبان ١٣٣٠هـ - ٥ آب ١٩١٢م أنظر: العرب والترك، ص ٣٨٨-٣٨٩، Derflter, C.: 2986.

٣٣- تحدثنا بالتفصيل عن حادثة اقتحام الباب العالي في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

٣٤- حول تلك التفاصيل، أنظر ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

٣٥- المشير محمود شوكت باشا: سبق ترجمة حيلة.

٣٦- سبق الحديث عن ذلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

، وقام المشير محمود شوكت باشا (٣٥) بتشكيل حكومة اتحادية جديدة (٣٦) وفي أعقاب ذلك صدر أمراً عن السلطات الأمنية العثمانية بالقبض على مصطفى صبري أفندي ، كزونه من أقطاب المعارضة للاتحاديين ، وقام رجال الأمن بمهاجمة بيته الكائن في محله "جهاز شنبه" القريبة من حي الفاتح في ساعة متأخرة من الليل ، بهدف القبض عليه إلا أن مصطفى صبري أفندي تمكن من الإفلات منهم ، بمساعدة ابنة (صبيحة) (٣٧) التي ساعدت والدها على الهرب ، حيث قام بالقفز إلى محل النجارة المجاور لبيته ، بواسطة الشباك الجاني لبيته وبقي تلك الليلة في هذا المحل ، بمساعدة صاحب المحل أحمد أفندي ، وفي اليوم التالي ، بدل (لباسه) وملابسه (٣٨) رحل إلى قرية الفنار (٣٩) ، اختفى هناك في بيت أحمد صديق الرومي ، فترة من الوقت ، حتى سافر على ظهر إحدى السفن الرومانية ، المتوجه إلى رومانيا ، حيث أقام في كوستنجه (٤٠) الرومانية ، منها توجه إلى البوسنة والهرسك (٤١) والتي كانت

٣٧- أبنائه الشيخ مصطفى صبري فكبرى . وقد سبق الحديث عنها.

٣٨- قبيلة : وهي كلمة عربية الأصل ، وانتقلت إلى الضمائية وكنيت (قبائل) ونضى لشكل الفلحجي للجبان ، أو صورة القبيلة العامة للجبان ، ونضى ملابس الشخص وشكل وجهه وشعره أو لباس رأسه . وقد استعملت مركبة مع غيرها من الكلمات ، مثل 'فيلتسبر' ونضى رؤى القبيلة ، ردى التباس أو الهينة ، و'فيلتشي' . ونضى حسن القبيلة أو حسن قري ، و'فيلتنامه' كتب علم القبيلة أو قري ، أنظر : فلموس ص . التركي ، ص ١١٢٢ ، الدروبي ، ص ٤٤٤ .

٣٩- قرية المنار : بلد القرية المقصودة قرية الفلار التي تقع على باب مضيق بوسفور من جهة البحر الأسود والتي تقع على الجهة الأوربية والتي تسمى بالتركية 'زوملي قاري' وربما يكون المقصود ميناء 'فلار اسلكه سي' أو ميناء المنارة التي تقع على خليج القرن الذهبي وقد تحدثنا عن الفلار بالتفصيل في ترجمة الإسلام رقم (١) . أنظر : مجمع لماكن استنبوب وضلعيتها ، البصفر ، ج ١٩ ، ص ١٦٣ .

٤٠- كوستنجه Kostence وبلفرومسية كونسنتزا 'Konstanitza' وبالإجليزية 'Constanza' : وهي نضى مدينة وميناء على ساحل البحر الأسود وتقع ضمن رومانيا حالياً . وتنبذ حوالي ٢٥٠ كم عن بخارست (العاصمة الرومانية) وتبعد عن بكر شك ٢١٠ كم شرقاً وتتبع لمقاطعة دوبريجه . وفي عهد الدولة العثمانية كانت كوستنجه مركز لواء كوستنجه ثم قضاء تتبع للواء دوبريجه ضمن ولاية الإقلاق ، وكان اسم هذه المدينة القديم (توس) ثم سميت (أرويد) بعد احتلالها من قبل الرومان ، سماها القنجل الرومان (فونستانية) ونضى تجارنفة (بخارست حلقه) أي دار التجارة وكان عدد سكانها في نهاية العهد العثماني حوالي ٥٠٠ نسمة ، ولها العديد من مراكز التجارة ويمرر بها خط السكة الحديد وطوله ٦٦٣ كم فني تربطها مع عدد من المدن الرومانية الأخرى ، أما بالنسبة للواء دوبريجه فالتبع ضمن ولاية الإقلاق فتبلغ مساحته السطحية ٦٠٥١ كم وعدد سكانه ٣٣٠٢٣ نسمة ، ويتألف سكانه من الترك والقتار وبلغار والرومان والأرمن وغيرهم ولها مجموعة آثار عثمانية مثل المسجد والقوس . أما بالنسبة لكوستنجه الحالية ، فهي ميناء روماني هام ، ويشتهر بكثرة المصانع فيه . وعدد سكانها حوالي (٤٠٠ ألف نسمة) . أنظر : فلموس الأعلام ج ٥ ، ص ٣٩٢١ . المعجذ في الأعلام ، ص ١٧٩ أطلس عودي ، ص ٨ ، ملخص أوروبي عثمانى خريطة سي تاريخ الدولة العثمانية ج ٢ ، ص ١٥٦ .

٤١- البوسنة والهرسك : وهي ولاية البوسنة ، والتي سبق الحديث عنها وفي بعض الأحيان كان الضمانيون يطلق عليها ولاية البوسنة والهرسك ، حيث كان الهرسك لواء أو سنجق ضمن هذه الولاية . أنظر : تاريخ الدولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٦٨١ .

تحت الحكم النمساوي ، ومنها سافر إلى مصر في لسنة نفسها ١٣٣١ هـ = ١٩١٣م وهناك عارض قرار المؤتمر العربي لاذي عقد في القاهرة لإعلان فصل الولايات العربية عن الدولة العثمانية ^(٤٢) ، ومن مصر سافر إلى باريس ، وعاد إلى رومانيا في نهاية عام ١٣٣١ هـ = ١٩١٣م ، ليستقر في بخارست ^(٤٣) ، وألتحق به أفراد عائلته ، واشترى فيها بيتاً ^(٤٤) وأقام علاقة جيدة مع الشيخ خليل القازاني ^(٤٥) مفتي مسلمي رومانيا ، وعاش في بخارست خلال الفترة (١٣٣١ - ١٣٣٥ هـ = ١٩١٣ - ١٩١٦م) وبعدما دخلت رومانيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء قامت الجيوش الألمانية - العثمانية باحتلال رومانيا وقد احتلت تلك الجيوش مدينة بخارست في ١٠ صفر ١٣٣٥ هـ = ٦ كانون الأول ١٩١٦م ^(٤٦) حيث قامت الفيلق العثماني الأول الذي شارك القوات الألمانية باحتلال بخارست بالقبض على مصطفى صبري أفندي في بخارست وثم سجنه ثم قررت السلطات العثمانية نقله إلى استنبول في ١٣٣٥ هـ = ١٩١٧م ^(٤٧) وبعد حضره إلى استنبول قام الصدر الأعظم طلعت باشا ^(٤٨) بنفيه إلى مدينة (بيله جك) ^(٤٩) في الأناضول وظل مقيماً هناك حتى نهاية

٤٢ - الشيخ مصطفى صبري ، ص ٨٤ .

٤٣ - بوخارست : = بخارست : Bucuresti وهي عاصمة رومانيا الحالية وتقع على نهر ديمبوليتا أحد روافد نهر دناوب (دانون) وسط سهل فلتشيا أو الإلتاق وتزعم الأساطير أن بوخارست نشأت وسميت على اسم راعي بدعي بوكور وذلك في القرن ٨م وكانت هذه المدينة من أملاك الدولة العثمانية خلال الفترة (٩-١٣ هـ = ١٥-٢١٩). وكانت مركز لواء أو قضاء في ولاية من الأتاتور العثمانية الجوامع والمسجد وغيرها . أما بخارست الحالية فهي مركز صناعي كبير في رومانيا ، وعدد سكانها حوالي ١.٥ مليون نسمة . وقد نظم مخطط المدينة خلال القرن ١٣ هـ = ١٩م على نمط مدينة باريس ، فطى سبيل المثل ، تحتوي على شوارع كبيرة وعريضة مثل باريس وتشمل المنطقة الرئيسية في المدينة على فناءق حديثة ومباني ومكتبة ومحلات تجارية بالإضافة إلى المباني القديمة وبالمدينة أيضاً العديد من القصور التي تبلغ من العمر مئات السنين والكثير من القنص الصغيرة ذات الطابع البيزنطي ، انظر : تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص ٢٥١ ، الموسوعة العربية العالمية ، ج٥ ، ص ٢٢٠ ، الموسوعة العربية قديمة (ط٢) ، ج١ ، ص ٥٨٩ ، المنجد في الأعلام ، ص ١٣٤ .

Osmanli Yliklari.8.118.

٤٤ - كان للشيخ مصطفى صبري أفندي بيتاً في بخارست هوكل عليه محمداً البقيا اسمه إبراهيم ديمو ، ويشرف عليه وعندما أُلقي القبض على مصطفى صبري أفندي من قبل القوات العثمانية عام ١٣٣٥ هـ = ١٩١٦م وتم نقله إلى استنبول قام هذا المحامي بالإستيلاء على هذا البيت كونه من أقصار الاتحافيين ، انظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٦٦ .

٤٥ - الشيخ خليل القازاني (مفتي رومانيا) : تم نشر له على ترجمة ، انظر : الشيخ مصطفى صبري أفندي ، ص ١٦٦ .

٤٦ - تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢ ، ص ٢١٩ ، المنجد في الإعلام ، ص ٢١٧ .

٤٧ - الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٦٦ .

٤٨ - لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، ولضروه إلى استنبول ، أراد زعاء الاتحاد وشرافيه قتله ، ولكن الصدر الأعظم طلعت باشا ، استطاع تخليصه ونفاه إلى بينه جت ، وبقي تحت الإقامة الجبرية لها حتى انتهى الحرب العالمية الأولى ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٦٦ ، ١٥٥ .

الحرب العالمية الأولى ، وسقوط الاتحاد والترقي وانساجامه من الحكم في الدولة العثمانية ، حيث عاد الشيخ مصطفى صبري إلى الظهور مرة على الساحة العثمانية في عام ١٩٣٧م ، كانت عودة مصطفى صبري أفندي من منفاه بيله جك إلى استنبول في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية في جهات الحرب العالمية ، وإسقاط حكومة طلعت باشا الاتحادية من الحكم ، حيث صدر العضو عنه ، وعاد إلى استنبول في بداية عام ١٩٣٧م - ١٩١٨م وعين من مصطفى صبري أفندي عضواً في دار الحكمة الإسلامية (١٠) في ١٣

١٩- سبيله جك Bilecik : وهي بلدة أخصبة في سنجق أرطغرل التابع لولاية خداندنكار (بروسه) وتبعد عن مدينة بروسه مسافة ٨٥ كم باتجاه الجنوب الشرقي . وعن سفارية مسافة ٢٠٠ كم باتجاه الجنوب وكان عدد سكانها ٥ آلاف نسمة ، وفيها الكثير من الجوامع والمساجد ، أما قضاء بيله جك العثماني فربيع له خمس نواحي هي : كويلى ، بزار جق ، كول بزاريل حصار لظه ، و(٧٥ قرية) . وعدد سكانه ٥٢ ألف نسمة ، وفيه من الآثار العثمانية (٢٠٢) جامع ومسجد ، ٨ مدارس ، ٧ تكايا ، ١٩٦ مكتب ، ١٠ خلقات ، ٦٢٥ مكان ، فخر : فلموس الأعلام ، ج ٢ ، ص ١١١٤ .

٥٠- دار الحكمة الإسلامية : تأسست هذه المؤسسة الإسلامية الخاصة في ١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ = ١٢ آب ١٩١٨م لتتولى الأمور الرئيسية الفصيلة وكانت تنقسم وتقبلتها بالدعوة إلى الدين الإسلامي ، وكانت تعتبر أكبر مجمع علمي إسلامي في الدولة العثمانية يضم كبار العلماء والمفكرين وكان من الأعضاء البارزين لهذه الدار حسين عوني أفندي ، والعالم المفسر محمد حمدي والشيخ بدیع قزمان سعيد قنورسي ومحمد عارف الشاعر المعروف وأزموغلي حلي ، وإبراهيم الحيدري (شيخ الإسلام) والشيخ بدر الدين مصطفى نوافي ، والشيخ جونت برلماسي ، وشوكتي أفندي ، وتنقسم الدار -دخلاً - إلى ثلاثة أقسام : قسم اللغة ، وقسم الكلام ، وقسم الأخلاق ، أما الوظائف والأعمال المنوطة بالدار فهي كثيرة من أهمها :

١- العمل على إبراز كل من :

أ. الأحكام والحواليج الإسلامية

ب. الحقائق والمبادئ الإسلامية.

ج. الفضائل والقبائل الإسلامية

وتحقيقها في جميع البلاد الإسلامية.

٢- إصدار الفتاوى للمسائل الشرعية وإصدار التوجيهات العلمية.

٣- تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية.

٤- تحري وتنويع الأفكار الجارية سواء في العلوم الإسلامية أو العلوم قسرية ولخصائصها.

٥- القضية بدراسة التاريخ الإسلامي ولا سيما في القصور المتلفة.

٦- الاتصال بالعلماء والمفكرين والمدرسين والأئمة والخطباء والوعاظ لدخول الاستئذان وإخراجها للاستفادة منهم في تبالل الآراء والأفكار وفي إصدار القرارات وفي تكليف المؤلفات النظمية والمطوية.

٧- العمل على تربية المسلمين على هدي الإسلام وإظهار الفضائل والأخلاق الإسلامية وتصميمها وتصفية وجدان الأمة ، وذلك عن طريق تكليف الرسائل والكتب التي تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والأمثال والحبر والوقائع التاريخية والخطب والمواعظ والأشعار .

٨- تكليف القسب المميرة التي تحتوي على التعليم والأحكام الإسلامية لتكريسها للطلاب في المدارس والمساجد في جميع أنحاء الدولة العثمانية .

٩- تأليف الكتب التي تبحث في مدينة الإسلام وفلسفته الاجتماعية وأسباب قترلي والقتنى .

١٠- دعوة غير المسلمين في الدولة إلى اعتناق الدين الإسلامي .

صفر ١٣٣٧هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٩١٨م^(٥١) وفي ١٤ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ١٨ كانون الأول ١٩١٨م، عين مدرساً للحديث الشريف في دار الحديث التابعة للمدراس السلطانية في استنبول^(٥٢) ومع استقالة الصدر الأعظم أحمد عزت باشا^(٥٣) وإعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية مرة أخرى^(٥٤) وتولى الحكم والسلطة في الدولة العثمانية ، وتشكيل أول حكومة لهذا الحزب برئاسة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٣ كانون الثاني ١٩١٩م، عين مصطفى أفندي رئيساً لمجلس المبعوثان العثماني^(٥٥) ثم انتقل بعدها إلى المشيخة ، مشيخته : تولى مصطفى صبري أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) في أواخر سنوات الدولة العثمانية وبعد سيطرة حزب الائتلاف والحرية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية وفي وقت كانت تعيش الدولة العثمانية أيامها الأخيرة حيث خلفات الهزيمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى والغزو الإنجليزي -اليوناني للأراضي العثمانية في أزمير واستنبول وغير ذلك من أحداث هائلة وقد جاءت شيخة مصطفى صبري أفندي في وقت غاية في الحرج والصعوبة ولم تستمر مشيخة لفترات طويلة مما يعكس مدى الأزمة التي تعيشها الدولة العثمانية وكانت مشيخته حسب الآتي:

*** المرة الأولى:** وكانت خلال الفترة (١ جمادى الآخرة ١٣٣٧ - ٥ محرم ١٣٣٨ هـ = ٤ آذار - ١٢ أيلول ١٩١٩م وتنقسم إلى ما يلي^(٥٦):

وقضت دار الحكمة الإسلامية بتهجير ٤ أعداد من جريدة علمية وهي جريدة المشيخة الرسمية وقد صدرت هذه الأعداد في شهر شعبان ورمضان ١٣٣٨هـ - نيسان -حزيران ١٩٢٠م وكلفت آخر جلسة لأعضاء الدار في ١٥ ربيع الأول ١٣٤١هـ/تموز ١ تشرين الثاني (توفمبر) عام ١٩٢٢م، وكلفت الدار أعمالها نهيها في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ / تموز ١٨ تشرين الثاني (توفمبر) ١٩٢٢م أنظر: دفترة المعارف الإسلامية ، ج ١٤، ص ١٧٩، الشيخ مصطفى صبري ص ٧٢-٧٣ جريدة علمية (٥٨، ٥٩) ، ١٠، ٦١، Sor Dervrin Islam Akademisi, S.88-97.

٥١- الشيخ مصطفى صبري، ص ٧٢-٧٣.

٥٢- دار الحديث التابعة للمدارس السلطانية : سبق الحديث عنها

٥٣- الصدر الأعظم أحمد عزت باشا: سبق الحديث عنه

٥٤- أنظر هامش رقم (٢٦) من هذه الترجمة .

٥٥- وهو مجلس العظمى الثالث في (المشروطة النقابية) والذي عطل عشية الحرب العالمية الأولى في ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م وتحدثنا عن ذلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١٢٦) .

٥٦- تنقسم هذه (المرة) وهي الأولى من مشيخته إلى القطعات رقم (١٧٩، ١٧٨، ١٨٠) في Dsmanli Delet Erkaani, S.163

الفترة (أ): في أعقاب انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم باستقالة محمد طلعت باشا ثم أحمد عزت باشا وعودة الائتلاف والحرية إلى الحكم وتشكيل أول حكومة انتلافية برئاسة الصدر الأعظم داماد فريد باشا الأول وبعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي عين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي لدولة العثمانية (للمرة الأولى) الفترة أ وذلك ١ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ = ٤ آذار ١٩١٩م وجاء هذا التعيين على اعتبار مصطفى صبري أفندي رئيساً لحزب الحرية والائتلاف وأن تعيين الائتلافيين رجال العلمية المنتسبين للحزب في هذا المنصب الرفيع منصب شيخ الإسلام كالاتحاديين قد حط من شأن مقام المشيخة بشكل كبير^(٥٧) وفي أثناء هذه المشيخة احتل الأرمن قارص واحتلت إيطاليا منطقة أنطاليا وجزيرة قوش أطله س ، واحتلال اليونانيين لفتحية وأزمير^(٥٨) وبعد ذلك استقالة حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا وأعفى صبري أفندي من المشيخة وذلك في ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٥ أيار ١٩١٩م وكانت مدة مشيخته (شهرين ١٤ يوم ، هجرية) = (شهرين ١٣ يوم ميلادي) .

الفترة (ب): بعد أن بقي منصبي الصدارة وشيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثة أيام (خلال ١٥- ١٧ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٦- ١٨ أيار ١٩١٩م مع تشكيل حكومة داماد فريد باشا الثانية أعيد تعيين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرة أخرى وذلك في ١ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٩ أيار ١٩١٩م وفي أثناء هذه المشيخة تولى مصطفى صبري أفندي منصب الصدر الأعظم أثناء سفر الصدر الأعظم داماد فريد باشا إلى فرنسا لحضور مفاوضات مؤتمر الصلح في فرساي^(٥٩) الذي عقد بالقرب من

٥٧- تاريخ الدولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٢٥٩

٥٨- سبق الحديث عن هذه الأحداث في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠)

٥٩- مؤتمر الصلح في فرساي Versailles باريس : تقع مدينة فرساي على بعد حوالي ١٨ كم عن مدينة باريس باتجاه الجنوب الغربي وتعتبر هذه المدينة الصغيرة إحدى ضواحي باريس وهي مركز عاصمة محافظة السين والواز (إيلان) الفرنسية ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ نسمة ولها قصر عريق عرف باسم قصر فرساي شيده لويس الرابع عشر في عام ١٧٢٢هـ = ١٦٦١م وقد وفقت لسي هذه المدينة مجموعة من المعاهدات والاتفاقيات الدولية ولها عقد مؤتمر الصلح لتسوية المشاكل التي خلفتها الحرب العالمية الأولى والذي عرف باسم مؤتمر فرساي افتتح المؤتمر في قصر فرساي في يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٩م واشتركت فيه دول الحلفاء والدول التي شاركت في الحرب إلى جانبهم أي الدول المنتصرة وعد ٣٢ دولة واستبعدت عنه جميع دول المحاربة والدول التي هزمت بالحرب دول المحور وروسيا التي تسببت من الحرب مع نهيلتها . بالإضافة إلى وصول الدول المنتصرة ذهب إلى باريس عدد من الوفود غير رسمية لا تمثل دولاً في حينه منهم العرب السوريين

باريس في نهاية الحرب العالمية الأولى وذلك خلال الفترة (٦ رمضان - ٢١ شوال ١٣٣٧ هـ = ٥ حزيران - ٢٠ تموز ١٩١٩ م وقد استمر مصطفى صبري في هذا المنصب حتى استقالة حكومة فريد باشا التي كانت في أعقاب عودته من باريس حيث أعفى مصطفى صبري الأندي من المشيخة وذلك في ٢١ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢٠ تموز ١٩١٩ م وكانت مدة مشيخته شهرين ٣ أيام هجرية = شهرين ، يومان ، ميلادية .

الفترة (ج): في اليوم التالي لإعفاء مصطفى صبري الأندي من المشيخة أعيد تعيينه مرة ثالثة متتالية وذلك في ٢٢ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢١ تموز ١٩١٩ م وفي أثناء هذه المشيخة وحسب المعلومات بعض المصادر فإنها التوقيع على اتفاقية سرية في ١٦ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ ١٢ أيلول ١٩١٩ م بين ممثلي الحكومة الإنجليزية في استانبول والدولة العثمانية ممثلة بالسلطان محمد وحيد الدين السادس والصدر الأعظم داماد فريد باشا وشيخ الإسلام مصطفى صبري الأندي، وكانت تنص على عدم تدخل الإنجليز في شؤون الخلافة العثمانية^(١٠) وأثناء هذه المشيخة تعاطفت الحركة الشعبية في الأناضول لمقاومة الاحتلال وعقد مؤتمر أرضروم ومؤتمر سيواس^(١١) واستمر مصطفى صبري في المشيخة حتى استقالة حكومة

والبنقيين والصربيين والأرمن والأكراد والكورين والإيرلنديين والروس البيض (روسيا البيضاء) وغيرهم . وقد شارك وفد من الدولة العثمانية في جانب من اجتماعات المؤتمر (الحضور المفاوضات والمناقشات حول شروط وموافقات الصلح مع الدولة العثمانية) برئاسة الصدر الأعظم داماد فريد باشا وقد شكل المؤتمر لجنة لصياغة معاهدة الصلح المركزية تضم ممثلين عن الدول الكبرى (فرنسا بريطانيا الولايات المتحدة ليطاليا اليابان) ثم استبدلت هذه اللجنة بمجلس الدول الأربع الرئيسية (ويلسون رئيس الولايات المتحدة : للينين : رئيس وزراء فرنسا لويد جورج : رئيس وزراء بريطانيا لوراندو : رئيس وزراء إيطاليا) وبعد ثلاثة أشهر ونصف من الأعمال والمناقشات تم التوصل لصياغة مشروع معاهدة فرساي والتي فرضت على ألمانيا (وكانت أكبر المعاهدات وأهمها) وكنقت هذه المعاهدة تعتبر (أم المعاهدات الأخرى) التي فرضت على بقية الدول المهزومة في الحرب وكنقت تلك المعاهدات العالمية قد نسجت على منوال فرساي وتضمنت لنفساً أو لفرات كخلة منها ، وكنقت تلك المعاهدة الأخرى "سيفر" مع الدولة العثمانية سان جرمان مع النمسا نوبلي مع بلغاريا وتوبلو مع لمجر ، فكله نتج هذا المؤتمر تأسيس منظمة "عصبة الأمم" بعد أن أصدر الرئيس الأمريكي ويلسون على أن يكون مثولي (عصبة الأمم) جزءاً من معاهدة فرساي بالصلح عنها ، فظهرت الموسوعة العسكرية ، ١٦، ص ١٣٢-١٣٣، موسوعة الصليبية ، ج ١، ص ٤٩-٥٠، الفلبوس السيلسي ص ٨٦١ - ٨٦٢ فنجند في الأعلام ، ص ٤١٠ .

(١٠) Dsmanti Seyhu, S.257 .

(١١) مؤتمر سيواس : عقد هذا المؤتمر الشعبي الثاني لدعم الحركة الشعبية في الأناضول في مدينة سيواس ، في ٨ ذي الحجة ١٣٣٧ هـ = ٤ أيلول ١٩١٩ م وكان يلقى مؤتمر أرضروم منحيث الأهمية وحضره مندوبون من جميع أنحاء البلاد وانتخب مرة أخرى مصطفى كمال رئيساً له وأيد المؤتمر قرارات مؤتمر أرضروم وكان منبتهن المحافظة على سلامة أراضي الدولة والاستمساك باستقلال الشعب ومباشرة العمل الملح عند الضرور فخذ الدول التي تحتل البلاد وكان اهتمام المؤتمر موجهاً بوجه خاص إلى إتاحة جو إعلامي مناسب لإذاعة قرارات مؤتمر أرضروم وكسب التأييد الشعبي لها في جميع أنحاء تركيا وفي هذا المؤتمر تغير اسم معية

الصدر الأعظم فريد باشا الثالثة في ٥ محرم ١٣٣٨هـ = ٣٠ أيلول ١٩١٩م حيث أعفى مصطفى صبري أفندي من منصب المشيخة وعين مكانه في المشيخة حيدري زاده إبراهيم أفندي للمرة الثانية ، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧١) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (ج) شهرين و١٣ يوماً هجرياً = شهرين و١١ يوم ميلادي أما مجموعة مدته في هذه الدفعة (أ، ب، ج) فكانت (٧) شهور فقط هجرية) = (٦ شهور و٢٥ يوم ميلادي) .

وفي أعقاب إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة صدرت الإدارة السلطانية عن السلطان محمد وحيد الدين بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان العثماني وذلك في شهر محرم ١٣٣٨هـ = تشرين الأول ١٩١٩م وقد استمرت عضويته في هذا المجلس حتى إلغاء السلطنة العثمانية ^(١٢) ولم تحض فترة طويلة حتى أعيد تعيينه في المشيخة (للمرة الثانية) .

* المرة الثانية: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق عبد الله أفندي دري زاده ومع تشكيل حكومة دامار فريد باشا الخامسة أعيد تعيين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفي الدلة العثمانية للمرة الثانية وذلك في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ٣١ تموز ١٩٢٠م بالإضافة إلى تعيينه رئيساً لمجلس شورى الدولة ^(١٣) وفي هذه الفترة من

النساج عن حقوق شرقي الأناضول إلى اسم أكثر شمولاً هو "جمعية الدفاع عن حقوق الأناضول والروماني" "الأنضول وروماني مدافع حقوق جمعيتي" مع تشكيل لجنة دائمة من بعض أعضاء المؤتمر يرأسها مصطفى كمال وأصبحت هذه اللجنة هي زائدة الكفاح القزني ولدتها أنظر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية ملغى عليها) ج ١ ص ٢٥٩ .

١٢- الشيخ مصطفى صبري ص ٨٥-٨٦ .

١٣- مجلس شورى الدولة: تأسس هذا المجلس في ١٠ ذي القعدة ١٢٨١هـ = ٥ آذار ١٨٦٨م بعد إلغاء مجلس والا وكان بمثابة المجلس الأعلى للدولة وكان في بداية تأسيسه يضع القوانين ثم تعرض على الحكومة والسلطان للتصديق عليها وكان رئيس المجلس عضو في الحكومة باستمرار وكان شوري قوله من أرقى مؤسسات الدولة في عهد الصدر الأعظم علي باشا (إلى حكومته الخامسة) ١٢٨٣-١٢٨٨هـ = ١٨٦٧-١٨٧١م وقد حقق أصلاً كثيرة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني إلا أن مجلس الشورى الدولة عند تشكيل المجلس في النظام الدستوري أصبح بمثابة محكمة إدارية وكان من أهم وظائف هذا المجلس هو النظر في أمور محاكمة موظفي الدولة ونفاذهم وأعمال الإنشاء والتصوير واستبازات المنلج بشئى لقواعها ومراجعة لوائح النظم والتعطيات والتصديق عليها وتأسيس الجمعيات في الخلافات الناشئة بين الحكومة والأفراد (فضلاً الدولة) ولخص الاعتراضات المقدمة على أحكام القضاء وينقسم هذا المجلس إلى عدة دوائر هي للتطبيقات لمالية الملكية (الخفصة المدنية) المعارف والفنلغة وسحاح المنض ومحكم المنض (التنوير) والاستئناف والمحاكم الابتدائية وهذه الدعاء وظل هذا المجلس يمارس نشاطه حتى نهاية الدولة الدولة العثمانية ١٣١٤-١٩٢٢م ولقد أعيد تنظيمه بعد إعلان الجمهورية بلقون لخص وأطلق عليه اسم (دشتناي) أي المجلس الاستشاري للدولة وقد رأس مصطفى صبري أفندي هذا المجلس خلال الفترة (١ شوال ٢١- ذي القعدة ١٣٣٧هـ = ٢٨ تموز - ١٨ آب ١٩١٩م) أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج ١٢ ص ٥٠٤ الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٨، الأرشيف العثماني ، ص ١١٨ .

. Derletler., C.2.S.1055, Osmanli Tarih Lugati, S.326

مشيخته قام مصطفى صبري أفندي بالتوقيع على معاهدة سيفر في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ = ٣١ تموز ١٩٢٠ م^(١٤) وحسب المعلومات المذكورة في بعض المراجع بأن زوجته

٦٤- معاهدة سيفر: Severa- Sever : تقع مدينة سيفر على نهر دسنب بالقرب من باريس وعدد سكانها (٢٥ ألف نسمة) وصيحت مشهورة منذ القرن ١٢م - ١٨م . وتشتهر بصناعة الخزف الوطني الفرنسي وكان لها مصنع للأواني الخزفية المتناهية الجمال (ويعد التوقيع على معاهدة سيفر تأسل مصطفى كمال باشا ونفس هذا المصنع) أما بالنسبة للمعاهدة التي فرضت شروطها دول الحلفاء على الدولة العثمانية لئلاها معاهدة منفرعة عن معاهدة فرساي (الأم) وكانت بريطانيا وفرنسا قد فرغا في ٧ شعبان ١٣٣٩ هـ - ٢٦ نيسان ١٩٢٠م من إقرار هذه المعاهدة في اجتماع المجلس الأعلى في سان ريمو الإيطالية وانتضحت أن الهدف من هذه المعاهدة هو تصفية الدولة العثمانية وقد سلمت هذه المعاهدة للوفد العثماني في باريس في ٢٢ شعبان ١٣٣٩ هـ - ١١ أيار ١٩٢٠م وتضمنت : وضع المضائق الملقية تحت إشراف إدارة دولية وتبقي الأراضي المجاورة لها منزعزة لصالح لفظ تعرضت المادة (٣٧) من المعاهدة على أن الملاحة في المضائق وتشمل على سبيل التعديد الأرنبيل وبحر مرمرة والقسفور وتكون في المستقبل مفتوحة في وقت السلم و زمن الحرب لكل سفينة تجارية أو حربية وللملاحة الجوية العسكرية والتجارية دون أي تمييز بين الدول ولا تكون مياه هذه المضائق عرضة للمحاصر ولا يباشر فيها أي حق حربي أو أي عمل عدائي إلا تنفيذاً لقرار يصدر عن مجلس عصبة الأمم ونصت المادة (٣٨) على أن الحكومة التركية تفر له بات من الضروري تخلف مزيد من الإجراءات لضمان حرية الملاحة المنصوص عليها في المادة السابقة وبناء على ذلك فهي تعهد إلى لجنة تنسئ لجنة المضائق بمراقبة حركة الملاحة في مياه المضائق . وتعهد الحكومة اليونانية أيضاً إلى هذه اللجنة بذات التفويض وتعهد بأن تقدم لها في جميع الأحوال نفس التسهيلات على أن تمارس هذه المرافئة باسم الحكومتين التركية واليونانية وولها للطريقة المنصوص عليها في المعاتين التابعتين. وللمرور المادة ٣٩ أن سلطة لجنة المضائق على كلفة المياه المحصورة بين مصب البحر المتوسط في الدردنيل وبين مصب البحر الأسود في البوسفور كما تمتد إلى مسافة ثلاثة أميال فيما وراء كل من هذين المصبين ويجوز أن تمارس هذه السلطة على الساحل إلى الحد الذي يكون ضرورياً لتنفيذ الشروط الواردة في هذا القسم من المعاهدة الخاص بمسألة المضائق .

وتعرضت المادة ١٠ لطريقة تشكيل لجنة المضائق وطريقة التصويت لقررت أنها تنظم عشرة أعضاء يمثل كل عضو دولة واحدة وهذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا فرنسا إيطاليا اليونان روسيا اليونان رومانيا بلغاريا تركيا وشملت المادة تعطلت على عضوية بعض هذه الدول فقلت إن روسيا وبلغاريا وتركيا لا يسمح لها بالانضمام إلى لجنة المضائق إلا إذا دخلت في عصبة الأمم المتحدة أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد ترك أمر عضويتها إلى رغبة حكومة واشنطن فقلت "إذا أرادت ومضى أرادت هذه الحكومة أن تسهم في أعمال لجنة المضائق" ونصت نفس المادة على أن يكون لمثل كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وروسيا صوتين أما ممثلو اليونان ورومانيا وبلغاريا وتركيا فيكون لكل منهم صوت واحد وأخيراً نصت المادة على أن يمثل كل دولة غير قليل للحلل إلا بمعرفة حكومته .

ولنصت للمعاهدة على نكر استنبول (قسطنطينية) على أنها عاصمة الدولة الجديدة ، وأن حقوق الحكومة العثمانية في استنبول بصفتها عاصمة لا تفسد وإن مقر السلطان والحكومة العثمانية هي استنبول بصفتها عاصمة الدولة التركية الجديدة ولكن بالرغم من هذه النصوص فإن المعاهدة نهى استنبول تحت السيطرة الأسمية للدولة العثمانية ، ونصت المعاهدة على أن تتغلب الدولة العثمانية عن حقوقها في جزيرتي أسبرود قدس وبهية جزر بحر إيجه وإيطاليا على جزر (قوش طله) أو جزر الدوريكاز) بما في ذلك جزيرة روس والفرت المعاهدة أيضاً بسيادة اليونان على منطقة أزمير وما حولها لمدة ٥ سنوات ويحق للسكان بعدها أن يطلقوا بالانضمام إلى اليونان وكذلك تتمثل الدولة العثمانية عن ترافيا الشرفية بما في ذلك مدينة أترنة وتنص المعاهدة على الاعتراف باستقلال الجمهورية أرمنيا ومملكة الحجاز وباقية الولايات العربية في آسيا كما تتنازل الدولة العثمانية عن كل أملاكها الأسمية في أفريقيا وبحر إيجه فقد تنازلت لبريطانيا عن جزيرة قبرص ومصر وإيطاليا عما بقي لها من الجزر أما من شروط المعاهدة الأخرى فقد حددت عدد أفراد الجيش العثماني بحوالي ٥٠ ألف جندي بخصصون لأشراف الضباط الأجنبية ونظر تشكيل لجنة جديدة يمثل فيها الحلفاء ، مهمتها الإشراف على الديون العثمانية العامة وعلى ميزانية الدولة ، وعلى الضرائب والرسوم والجمارك والفصل والفروض العامة .

"ألقية هاتم" عاتبته بشدة حول توقيعها للمعاهدة ١٣٣٨هـ وقالت له "أنت لم تخف من الله؟! ولم تخجل من الرسول صلى الله عليه وسلم؟! كيف تسلم أزمير لليونانيين؟! ولم يرد عليها مصطفى صبري بأية كلمة" (٦٥) ثم حاول مصطفى صبري بالاتفاق مع رفيق خاله والمعلم زين العابدين إسقاط الصدر الأعظم دامار فريد باشا ويتولى مكانة صدر أعظم لان الصدر الأعظم يقوم بعمله بصورة جيدة في تلك الظروف الحساسة وكانت تلك المحاولة من جانب مصطفى صبري أفندي لإنقاذ أزمير مرة ثانية من أيدي القوات اليونانية إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل حيث كشف رضا توفيق هذه المحاولات التي جرت بسرية للصدر الأعظم فريد باشا الأمر الذي أدى إعفاء مصطفى صبري أفندي من منصبه في المشيخة في ١١ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٩٢٠م (٦٦) وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتولى فيها مصطفى صبري منصب شيخ الإسلام وكانت المشيخة القبل الأخيرة في تاريخ المشيخة قبل إلغائها وقد تولى من بعده محمد نوري أفندي المدني (آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية) كانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٤) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس أما مدته في هذه المشيخة فكانت (شهرًا واحدًا و ٢٦ يوماً هجرية) = (شهرًا واحدًا و ٢٤ يوماً ميلادية) أما مجموع مدة مشيخته في المرتين الأولى والثانية فكانت (٨ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٨ شهور و ١٩ يوماً ميلادية) .

*رحيله عن الوطن : بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة تصاعدت الأحداث العنيفة في الدولة العثمانية حتى بدأت بوادر زوال تلك الدولة عن الوجود يلوح

وهذا وقد جرى التوقيع على معاهدة في مدينة سيفر (باريس) في ٢٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ١٠ آب ١٩٢٠م وقد وقعها وفد الدولة العثمانية إلى باريس برئاسة الصدر الأعظم فريد باشا وكان من أعضاء الوفد هادي باشا رازي توفيق بك ووقعها ممثلين دول الحلفاء في باريس وأجبرت قوات الحلفاء المحتلة لاستنوبول أركان الدولة العثمانية على التوقيع على نسخة أخرى من المعاهدة حيث تم توقيعها في بلنيز سرايا في استنوبول بحضور السلطان محمد سلطان الدين ، أعضاء ومجلس الشورى للدولة وشيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي غير أن الشعب التركي رفض الاستسلام ولبي والذي وقعوا على المعاهدة جبراً أن تنمى بلاءه على هذا النحو المزري فثار على الأوضاع التي جاءت بها معاهدة سيفر لغاء مصطفى كمال حركة المقاومة ضد الحلفاء والدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٤٥ - ٢٥٠ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ . الموسوعة العسكرية ج ١، ص ٦٣٢-٦٣٣ ، معجم الأنساب ، ج ٢، ص ٢٥٠ Turk Ansiklopedisi، C.28,S.477-480 ويوجد نص هذه المعاهدة كاملاً (باللغة تركية الحديثة) ويوجد عنها العديد من الدراسات والمصادر باللغة تركية العربية .

Osmanli Suyhu.S.258 - ٦٥

. Osmanli Suyhu.S.259 - ٦٦

في الأفق فقد بدأت حكومة المجلس الوطني الكبير في أنقرة بإدارة حرب الاستقلال على الجبهات المختلفة وبدأت تلك الحكومة برفض كافة المعاهدات التي وقعتها حكومات الدولة العثمانية في استبول مع الدول الحليفة خاصة معاهدة سيطر ثم قامت حكومة هذا المجلس بإلغاء السلطنة العثمانية مع مؤسستها في ١١ ربيع الأول ١٣١٤هـ - ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م ولم يمض وقت طويل على هذا القرار حتى غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي استنبول مع عائلته (مرة ثانية وثالثة) وكانت رحلته هذه شاقة ومعقدة وكتب عنها في مقدمة كتابه "موقف العقل والعلم" بقوله: "ولكنك لو رأيتني - والحديث موجه إلى روح والده، وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق .. وأقضى ثلث قرن في حياة الكفاح ، معنأ في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ومغادراً المال والوطن مرتين في سبيل عدم مفادرة المبادئ مع اعتقال ليما وقع بين المهجرين غير محسن يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذا السبيل من خطوط الدنيا ومرافقتها لا وليتني أعجابك ورضاك " (٢٧) وكانت رحلة مصطفى صبري أفندي خارج وطنه قد مرت عبر عدة محطات وفي دول مختلفة قبل أن يستقر في القاهرة بشكل نهائي وكانت المحطات :

الإسكندرية في مصر : في عام ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م ، خرج مصطفى صبري أفندي من استنبول يصحبه جميع عائلته وتوجه إلى الإسكندرية في مصر (٢٨) وفيها اشترى بيتاً للإقامة فيه حيث قام ببيع بيته في بلدة يشيل كوي (القرية من استنبول) لشراء هذا البيت في ضاحية (بوكللي رمل) بالإسكندرية وتحدثت ابنته "نزهت هانم" عن رحلة والدها إلى الإسكندرية (٢٩) بقولها "لما جئنا إلى مصر في تلك السنة = ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م = كنا أغراباً لا نعرف أحداً هناك، ونزلنا في أحد الفنادق بالإسكندرية، وقد قبلنا مقابلة سيئة جداً، حيث صح المصريون في وجوهنا ، واعتدوا علينا بالسب والإهانة والشتيم، ورومنا بالطمطم - البندورة - الفاسدة، وأخذت جرائدهم تشنع بوالدي وتكيل له

٢٧- موقف العقل والعلم ، ج ١، ص ٢ .

٢٨- كان مصطفى صبري أفندي يملك منزلاً في ضاحية (يشيل كوي) في استنبول وقد باعه واشترى بثمنه ذلك المنزل في الإسكندرية . انظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٣١-١٣٢ .

٢٩- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

الشتائم، وقد حصل ذلك أيضا معنا ونحن في طريقنا إلى الحجاز^(٧٠)، ولم يقم الشيخ طويلاً في الاسكندرية، بسبب هذا الوضع السلمي، ورحل إلى مكة المكرمة.

مكة المكرمة (الحجاز) : أثناء وجود الشيخ مصطفى صبري في الاسكندرية تلقى دعوة من الحكومة الهاشمية في الحجاز، لزيارة الديار المقدسة، واداء فريضة الحج، وذلك في عام ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م، وتصف ابنة "نزاهت" هذه الرحلة بقولها: "فانتقلنا بالباخرة إلى الحجاز ووصلنا إلى مدينة (جدة)، واستقبلنا فيها استقبالا رسمياً حافلاً، ومكثنا في مكة المكرمة خمسة أشهر"^(٧١)، وقد استقر الشيخ مصطفى صبري أفندي لفترة في مكة المكرمة حيث كان يلقي خطبة الجمعة في الحرم المكي الشريف، وكان يتلو الدعاء باسم السلطان محمد وحيد الدين السادس (والذي كان موجوداً هناك)، مما أدى بالتالي بطلب رحليه عن مكة المكرمة، والعودة إلى الإسكندرية^(٧٢)، إلا أن ابنة "نزاهت" قالت بأن سبب رحيل ولدها عن مكة المكرمة، هو الجو الحار هناك، حيث أن بعض أفراد العائلة وخاصة أفراد العائلة وخاصة الأطفال أصيبوا ببعض الأمراض^(٧٣) فسافر الشيخ عائداً إلى مصر مرة أخرى.

العودة إلى الإسكندرية : لم تطل رحلة مصطفى صبري أفندي في الديار المقدسة حيث عاد إلى الإسكندرية مرة ثانية وأقام فيها عدة أشهر خلال عامي ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م ورحل بعدها إلى بيروت^(٧٤).

بيروت (لبنان) : غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي وأفراد عائلته الإسكندرية في عام ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م وتوجه إلى بيروت^(٧٥) وأقام فيها حتى ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٥ م

٧٠- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣١ .

٧١- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ - ٦٣١ .

٧٢- Dsmanli Seyhu., S.259 .

٧٣- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

٧٤- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٦٦ .

٧٥- بيروت (Beirut) هي عاصمة لبنان، وكبر منته، وأشهرها، وهي أهم موانئ البحرين والجنوبية، وهي المركز التجاري والاقتصادي الرئيسي للبنان، وهي أكبر ميناء عربي على ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي. تقع بيروت على خط عرض ٣٣.٤١، وخط طول ٣٣.٨٧، شرق خط غرينتش، تقع المدينة على نوء من الأرض مثلث الشكل، يرتفع عن مستوى سطح البحر ٢٤٤ قدم، وتتميز مناظرها بخصائص طبيعية مميزة بسبب وقوعها في خليج سان جورج المحمي من الرياح الجنوبية الغربية، واستعداد رصيفها على مسافة يتراوح ما بين ٥-١٠ كم نحو الشمال والجنوب الشرقي، بحيث صارت بيروت

وقد قام بطباعة كتابه "النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والامة في مطبعة العباسية في بيروت وبعدها غادر إلى بوخارست في رومانيا^(٧٦).

"بخارست (رومانيا) : رحل مصطفى صبري أفندي من بيروت في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م وانتقل إلى رومانيا لوجود الكثير من المسلمين فيها امثال الشيخ خليل القازاني مفتي رومانيا وكذلك لوجود بيته في بخارست الذي فوجئ بأنه قد استولى عليه من الخامي السباني "إبراهيم ديمو" الذي عينه مصطفى صبري أفندي وكيلاً لهذا البيت ليقوم بإصلاحه والعناية به والحفاظة عليه^(٧٧) وأقام فيها حتى عام ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م وكان خلالها يدرس علوم الدين الإسلامي واللغة العربية للطلاب المسلمين هناك^(٧٨) ثم رحل بعدها مصطفى أفندي إلى تراقيا الغربية في اليونان .

"كوملنجة (اليونان) : غادر مصطفى صبري أفندي ، بخارست في عام ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م إلى اليونان وأقام في مدينة (كوملنجة)^(٧٩) عاصمة إقليم تراقيا الغربية اليوناني ، حيث جمع المسلمين الأتراك في الإقليم وفيها أصدرت جريدة (يارين yarn)^(٨٠) باللغة

العاصمة التجارية والمالية للمنطقة العربية في آسيا، أما بالنسبة لبيروت في العهد العثماني فلفتت مركز ولاية بيروت التي نلتست لسي ١٣٠٦-١٨٨٨م، لتشمل الساحل السوري بين القلعة شمالاً وحيفا جنوباً، وكتبت هذه الولاية تشمل ٥ سناجق وهي: سناجق (لواء) بيروت، طرابلس، اللاذقية، عكا، قيسية (تلنس)، و ١٩ قضاء و٥ نواحي، وبلغ عدد سكانها في أول العهد العثماني ٥٠٠ ألف نسمة، ويوجد فيها من الآثار العثمانية ٥١٦ جامع ١٤٦ مسجد، ٧٨ مدرسة، ٢١٦ مكتب، ٣ مستشفيات، وكان موجود فيها (٢١٤ كنيسة) في العهد العثماني، أما بالنسبة للواء بيروت المركزي فكان يضم أفضية بيروت، صيدا صور، مرجعيون، وتلحيتي الشلف، ولبنين. واليوم فليبلغ عدد سكان بيروت ١.٥ مليون نسمة، ويوجد فيها العديد من الجامعات والمعاهد العلمية، والمتاحف المطابع ودور النشر النشطة. أنظر: للموس الإعلام، ج٢، ص ١٤٣٢-١٤٣٥، الموسوعة العربية العالمية، ج٥، ص ٤١٤-٤١٨ ، المنجد في الإعلام، ص ١٥٨-١٥٩.

٧٦- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١.

٧٧- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٦٤-٦٦٥.

٧٨- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١.

٧٩- كوملنجة (كاملنة) Gumulaine: وهي مدينة بوناقية تقع في شرق اليونان في إقليم (تراقيا الغربية) ، وتقع على ساحل خليج سوري كول، وتبعد عن مدينة إزمير التركية حوالي ١٤٥ كم ، وعن ساحل القلوج ٢٥ كم بتجاه الشمال الشرقي وكتبت في عهد الدولة العثمانية ، مركز لواء يقع لولاية إزمير. وبلغ عدد سكانها ١٣.٥٦٠ نسمة وفيها من الآثار العثمانية ١٠١ جامع ١٥ مسجد ،مئسرين للزوم وكنيسة للآرمن ٤ مدارس مكتبة عامة مكتبتان ٤٠ تربة ومدرسة اعقابيه مكتبة مكتبات ابتدائي ١٠٠ مكتبات للصبايات ،مكتبة لغير المسلمين أو ترتبط المدينة بخط سكة حديدية مع مدينة قره اغاج ، وكان فيها مركز تجاري نشط .

انظر: للموس للإعلام ، ج٥ ، ص ٢٥ ٣٩-٣٩ ٢٧ ،اطلس عجمي ص ٨.

٨٠- جريد يارين ((yarin)) (١٣٤٦-١٣٤٩ م) : وهي جريدة اسلامية ، فكرية مستقلة حكمت تصدر نصف شهريه (باللغة التركية العثمانية) لشيخ مصطفى صبري ومعه ابنه إبراهيم ، في مدينة كوملنجه (تراقيا الغربى في اليونان أثناء السلطنة هناك وقد صدر العدد الأول منها يوم الجمعة في ٢٢ محرم ١٣٤٦هـ = ٢٢ تموز ١٩٢٧م جولرين كلمة تركيه تعني ((الند

العثمانية (بالحروف العربية) والتي ظلت تصدر حتى ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ = ٥ أيلول ١٩٣٠م ثم تغير اسمها إلى (يوم إسلام) ^(٨١) والتي صدر منها (٥ أعداد) ثم أغفلت بناء على أمر من الحكومة اليونانية في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الأول ١٩٣٠م. ثم أمر من رئيس الحكومة اليونانية (فيتز يلوس) ^(٨٢) بإبعاد مصطفى صبري أفندي من مدينة كومنلجة إلى باتراس ^(٨٣) مركز إقليم بولوبنس اليوناني ^(٨٤) والذي يقع في اقاصي اليونان

((وقد أطلق عليها مصطفى صبري هذا الاسم تفلّلاً بالحد الإسلامي وبين هدفها بأنه مجاهدات كل الإعاقات الباطل الموجهة للإسلام ، تهرباتها أمام قنظار وستكون ضد الذين ينفون بالخرج على أحكام الإسلام وتعليمه ، نعت سائر التجديد والتطوير ، وقد صدر من جريدة (٧٠) عدداً وكثت تصدر في أربع صفحات وبقيت تصدر حتى يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ = ٥ أيلول ١٩٣٠م / بحيث تم تغير اسمها إلى يوم إسلام انظر : الشيخ مصطفى صبري ٢٨٩٠
٨١- جريدة يوم إسلام - بيان إسلام (وهي استمرار لجريدة يارين للشيخ مصطفى صبري الهندي ، وقد صدر من هذه الجريدة (٥) أعداد فقط في عواصجها وتوقفت بناء على أمر من الحكومة اليونانية ، وقد صدر العدد الأول في ٢٧ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ - ٢٢ أيلول ١٩٣٠م . وصدر العدد الخامس والأخير منها ، في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الأول ١٩٣٠م فظف الشيخ مصطفى صبري ٢٨٩٠ - ٢٩٠ .

٨٢- فنزيلوس Venizelos (١٢٨١-١٣٥٥هـ - ١٨٦٤-١٩٣٦م) وهو البتريوس في فنزيلوس، الزعيم والمسيحي اليوناني الكبير ، والذي شكل الحكومة (اليونانية) خمسة مرات . وقد ولد جزيرة كريت في عام ١٢١٨هـ = ١٨٦٤م وانتقل إلى أثينا وهناك شارك في الأحداث الداخلية فيها وقد شكل أول حكومة له في شوال ١٣٢٨هـ = تشرين الأول ١٩١٠ . وكثت سياسته معارضة الدولة العثمانية وعطرها من البلقان . وقد اشترك في الحلف ضد الدولة العثمانية في حرب البلقان الأولى في عام ١٣٣١-١٣٣٠هـ = ١٩١١ - ١٩١٢م ، واشترك في الحلف ضد بلغاريا في حرب البلقان الثانية ١٣٣٢-١٣٣٣هـ = ١٩١٣م وبق إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى لاضطره الملك فيسطنطين (وإذى كثت ميوله إلى جانب ألمانيا) إلى الاستقالة في ٢٣ ربيع الثاني ١٣٣٣هـ = ٦ أفر ١٩١٥م ، فلم يتبقى فرقة عسكرية للدفاع عن سلطنته في عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م وبعد تنازل الملك فيسطنطين عن العرش في ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م وتولى مكانه الملك الشاب (إسكندر) وفي تلك السنة شكل فنزيلوس حكومته الثانية وانضم رسمياً إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية ، واشترك في مؤتمر الصلح في فراسي وفي الانتخابات التي جرت في عام ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م أسفرت عن تنحيه عن رئاسة الحكومة ومعارفته البلاد وخلال هذه الفترة من رئاسته للحكومة اليونانية تزعم فنزيلوس الحملة الصغرى للاستيلاء على الأناضول (من أراضي الدولة العثمانية) جوع مرة أخرى وشكل حكومته الثالثة في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م ، وشكل حكومته الرابعة في ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م ، والخامسة في عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م ، وفشل في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م ، في القيام بقلب عسكري ، فهرب إلى خارج البلاد وقدم للمحاكمة بدعوة الخيفتحكم عليه بالعدم وصدر عنه عفو ولكن توفي في منفاه عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م ولهما ينطق بفضيلة الشيخ مصطفى صبري الهندي في اليونان فنزيلوس بعد اتفاقية الصلح بين تركيا واليونان وزيارة الرئيس اليوناني فيوليس افره قضاء وزارة الرابعة في ١٣٣٩م أقره في عام ١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م واجتمع خلالها بمصطفى أتاتورك الذي طلب منه أحمد مصطفى صبري من ترافيا الغربية وإغلاق جريدة "يارين" وفعل أمر فنزيلوس بإبعاده إلى باتراس انظر : الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٥٧-٢٦٧ . الشيخ مصطفى صبري ص ٦١-٦١١، الفلوس السياسي ص ٨٨٣ .

٨٣- باتراس Patras وبالوناة Patrai ، وهي مدينة ومرفأ يقع في شمال لقيم أو شبه جزيرة بولوبنس (في غرب اليونان) ، القسيم على مضيق الفاصل بين البر اليوناني وشبه جزيرة بولونيس ، وهي بعدة جداً على ترافيا الغربية ويبلغ عدد حوالي (١٢٠ ألف نسمة) وسبق الحديث عن بلاد المورة والمعروفة لدى العثمانيين باسم بلاد المورة أو شبه جزيرة المورة ، انظر : المنجد في الإعلام ص ١٠٠ ، الشيخ مصطفى صبري ، ٦١٠-٦١٠ ، خريطة Greece .

والذي لا يوجد منه مسلمون وأقام مصطفى صبري أفندي في هذه المدينة عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م حيث حاول الخروج من اليونان وفعلاً غادرها متوجهاً إلى مصر مرة أخرى .

*القاهرة (مصر) : وكانت القاهرة هي المحطة الأخيرة في رحلة الشيخ مصطفى صبري أفندي بعد خروجه منوطه وتحدث أبنته "نزهة" عن عودته إلى مصر هذه المرة بقولها "أنه عندما أبعد والدها إلى باتراس "حصل له اضطراب وقلق شديدان ولذا عمل على الخروج إلى أي بلد من البلاد الإسلامية فأخذ يكتب إل رؤساء الدول الإسلامية لكي يقبلوه لأجناً عندهم فلم يجبه أحد وأخير ذهب مع ابنه إبراهيم إلى "أثينا" وأخذاً يتنقلان بين سفارات الدولة الإسلامية ثم دخلا على القنصل المصري وكان رجلاً طيباً وعرضاً عليه الأمر فأعطاه تأشيرة الدخول إلى مصر ^(٨٥) فأخذها وعاد إلى باتراس ليستعد للسفر وحاول أهلها ورجال الدين المسيحي فيها أن يتمثلت عندهم إلا أنه رفض ذلك وسافر إلى مصر عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م وهذه المرة تغيرت معاملة المصريين للشيخ مصطفى صبري أفندي حيث تبين كل شيء وصار لأدباء مصر ومفكرها علاقة جيدة مع الشيخ حيث كانوا يزورونه دائماً في بيته وقامت الحكومة المصرية بتعيينه مدرساً في الجامع الأزهر ^(٨٦)

٨١- أو (لوشية جزيرة) بولونيس- بيلو بونيز Peloponnesus : ويعرف هذا الأقليم لدى العثمانيين (بلاك المورة) وهو شبه جزيرة يقع في جنوب غرب اليونان بين بحري أيجيه والأيووني ، ويضم مهدى الحضارة المينائية وسبق الحديث عن بلاد المورة انظر: المتجدد في الإعلام ، ص ١٦٢، خريطة Greece.

٨٥- الشيخ مصطفى صبري . ص ٦٦٦.

٨٦- الجامع الأزهر (القاهرة) : وهو لكبر وأشهر جوامع القاهرة وأهم جامعة إسلامية في العالم ، تأسس هذا الجامع خلال الفترة (جمادى الأولى ٣٥٩- رمضان ٣٦١هـ- آذار ٩٧٠- حزيران ٩٧٢م) وقد بنى هذا الجامع جواهر القناب الصقلي (فيلس الصقلي) والمشهور بجواهر الصقلي (فقد الجند) بأمر من المعز الفاطمي وقد فتح الأزهر للصلاة في شهر رمضان ٣٦١هـ = حزيران - تموز ٩٧٢م ، ويسمى بالجامع الأزهر نسبة إلى الزهراء وهو لقب السيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) وقد بنى الأزهر في الجنوب الشرقي من القاهرة على مقربة من القصر الكبير الذي كان موجوداً بين حسي الدومس في الشمال وحي التراك في الجنوب، وقد زاد الولاة الفاطميين في بناء الجامع وحسبوا عليه الأوقاف، وفي عهد الدولة الأيوبية (٥٧٠- ٦٤٠هـ- ١١٧٤- ١٢٤٩م) فقد تغير الحال بالنسبة للأزهر، حيث ^{١٠٠٠} الأيوبيين محو كل أثر الفاطميين الشعبية، فصحت الخطبة في الأزهر. وسر نحو قرن من قبل أن يستعد الأزهر نشاطه من جديد في عهد السلطان قضاة بعبرس المملوكي، والذي زاد بنائه، وشجع التنظيم فيه، واعد إليه الخطبة في عام ٦٦٥هـ- ١٢٦٦م. وبعد ذلك ذاع صيته، وأصبح الأزهر معهداً علمياً، وبه الناس من كافة أنحاء العالم الإسلامي، وبثم بناء حوله المدرسة الطبرسية والمدرسة الإلهفارية. والحفت به، واستمرت الضاية به طوال العهد المملوكي (٦٥١- ٩٢٣هـ- ١٢٥٣- ١٥١٧م)، وظل نجم الأزهر قديماً في العهد العثماني ومع هذا لفتنا نلاحظ بعض مظاهر الرعاية له، فكثيراً مازاره السلطان سليم الأول وصلى فيه (اتشاء وجوده في مصر)، وأمر بتلاوة القرآن فيه، وتصدق على الفقراء المجاورين له، أما طراز المبني فتم في الأزهر خلال العهد العثماني، فقد كانت أكل شأناً مما تقدمها، وعلى الجانب الآخر فقد قامت الدولة العثمانية بتأسيس مشيخة الأزهر قبل نهاية القرن ١١هـ- ١٧م، لإدارة شؤونه ومراقبة

لمساعدته للتغلب على ظروفه المادية الصعبة وبقي في هذه لوظيفة إلى آخر حياته إلا أن ابنته نزاht قالت في هذا الموضوع بأن الملك فاروق^(٨٧) أجرى له راتباً شهرياً^(٨٨) واستقر في القاهرة وفي عام ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م صدر في تركيا عضو عنه ولكنه لم يعد إليها وبقي في القاهرة حتى وفاته^(٨٩).

مؤلفاته : ترك مصطفى صبري أندي مجموعة كبيرة من المؤلفات والمخطوطات والأبحاث والمقالات والتصانيف باللغتين العربية والتركية وما يزال الكثير من تلك المؤلفات متداولة حتى الآن وتشمل :

* باللغة العربية :

أ- الكتب المطبوعة وهي :

١- كتاب (الفكر على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) طبع في المطبعة العباسية في بيروت عام ، ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤ م .

اموره ويرأس هذه المشيخة شيخ الأزهر^١ وكان أول من تولى هذا المنصب هو الشيخ محمد عبد الله علي الخرشيني والذي تولاها قبل وفاته (١١٠١هـ - ١٦٩٠م) وكان والي مصر العثماني وهو الذي يقر تعيين شيخ الأزهر وكان لكبار الاسماء المملوك دور هام في هذا التعيين كما ان من الواضح من تلكا الأحداث، ان الأزهرين شيوخاً وطلاباً كان لهم الصوت الأول في هذا التعيين او الاختيار وقد استمرت العناية العثمانية بالأزهر حتى جاءت الحملة الفرنسية في عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨م، وانزلت بالأزهرين كثيراً من المظالم ولم تكن الطلبة بالجامع بالمستوى المطلوب أثناء محمد علي باشا إلا أن أبناءه وأحفاده بذلوا جهودهم للإبقاء على ما لهذا الجامع من مجد وصيت واستمرت العناية والاهتمام به حتى يومنا هذا حيث أصبح الأزهر يشرف على مجموعة من الجامعات والمعاهد الأكاديمية والتي تدرس العلوم الشرعية إلى جانب العلوم الأخرى وكان من أهمها جامعة الأزهر في القاهرة وقتئذ اشتهرت بكتابتها في مجال العلوم الدينية واللغوية والأدبية والتي يصدعها الطلاب من كل الأنظار ، وتتكون للأزهر مكتبة هامة على مر الزمن ، تستخدم للدرس والتفريس ولما أُنشئت المكتبة الخديوية في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م نقلت جميع الكتب التي كانت في مدارس المختلفة إلى هذه المكتبة إلا أن مكتبة الأزهر لم يأخذ منها شيئاً من كتبها . وهكذا بقي الأزهر جامعاً لمصر والعالم الإسلامي لجمع تلك الجائع الضائع الذي كان بيتاً من بيوت الله وصر النفوس بالإيمان ويهدبها سواء فسيل ثم نهض إلى جانب هذا برسالة أخرى وهي رسالة التنظيم الشرعي وتعليم المعارف الإسلامية بعد سقوط بغداد بيد المغول وإلى وقتنا الحاضر أنظر : دفترة المعارف الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٥١-٧٤ . الفيلسوف الإسلامي ص ١٩٤-١٩٨ ، المنجد في الإسلام ص ١٢ .

٨٧- الملك فاروق (١٣٣٨-١٣٨٥-١٩٢٠-١٩٦٥) : هو الملك فاروق الأول (ملك مصر) خلال الفترة (١٣٥٥-١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) وهو ابن الملك فؤاد الأول ابن الخديوي اسماعيل ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا من عائلة قلو الإلي (الأناطوليين = الألباني) ، تلك العائلة التي حكمت مصر خلال الفترة (١٢٢٠-١٣٧١هـ = ١٨٠٥-١٩٥٢) ، وقد عزله ثورة الضباط الأحرار المصرية عام (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) ، وتوفي في روما عام ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م . أنظر : تاريخ دولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ . المنجد في الأعلام ، ص ١٠٢ . أطلس لتاريخ العربي ص ٧٢-٧٣ .

٨٨- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٣١ .

٨٩- Dsmantli Seyhu. S.259 .

٢- كتاب (مسألة ترجمة القرآن) طبع بالمطبعة السلطانية في القاهرة عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م.

٣- كتاب (موقف البشر تحت سلطان القدر). وقد طبع بالمطبعة السلطانية في القاهرة عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٢م.

٤- كتاب (قبولي في المرأة ومقارنته بأقوال مقلده الغرب) ، وهو في الأصل سلسلة مقالات نشرها في مجلة الفتح في عامها التاسع ، ابتداءً من العدد (٢٤٠) الصادر في ٣٠ رجب ١٣٥٣هـ = ٨ تشرين ١٩٣٤م، وقد قام بحب الدين الخطيب بجمع هذه المقالات وطبعها في المطبعة السلفية عام ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م ، وأعيد طباعته (مرة ثانية) وصدر عن دار الرائد العربي في بيروت عام ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

٥- كتاب (القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون) ، وقد طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر (القاهرة) عام ١٣٦١هـ = ١٩٤٢م، ثم طبع مرة ثانية طبعة حديثة صادرة عن دار السلام لطباعة والنشر القاهرة عام ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٦- كتاب (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعبرة المرسلين) وهو (٤ أجزاء) ، وقد طبع للمرة الأولى في مطبعة مصطفى البابي الحلبي (القاهرة) عام ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، وهناك نسخة من هذا الكتاب طبعت عام ١٣٧٠هـ = ١٩٥٠م، صادرة عن المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ ، ويوجد منه طبعة حديثة صادرة عن دار أحياء التراث العربي (بيروت) عام ١٤٠١هـ = ١٩٨١م^(٩٠) .

ب-المخطوطات العربية وهي :

١-مختارات من الشعر العربي

٢-حاشية على كتاب (نتائج الأفكار)^(٩١)

ج-الأبحاث والترجمات هي :

١-مسألة اليمين الغموس

٢-ترجمة كتاب (مرآة الأصول) من التركية

٩٠-الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٧.

٩١-الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٠.

٣- ترجمة كتاب (لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم، من التركية .

٤- ترجمة بعض المقالات ^(٩٢)

د- المقالات : وتشمل كم هائل من المقالات التي كتبها مصطفى صبري أفندي في الصحف والمجلات.

أ- الكتب المطبوعة وهي:

١- ترجمة كتاب (التكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) من اللغة العربية ، تحت عنوان :

En-nekir ala Munkrin Nimet: Mineddin ve L-Hilafeti ve L-Umah .

٢- كتاب القيمة العلمية للمجاهدين في الإسلام المعاصر ، تحت عنوان : "ي بني إسلام مجتهد لرينك قيمت علمية سي"

Yeni Islam Muctehidierinin Kiyemetit Ilimiyesi

وقد طبع في استنبول بمجلد واحد ، وقامت دمنطة استنبول بطابعته ثم طبع في مطبعة الأوقاف الإسلامية عام ١٣٣٧هـ = ١٩١٩م ^(٩٣) .

٣- المجددون الدينيون "Dini Mucedditler" وقد قامت مطبعة الأوقاف الإسلامية بطباعة في مجلد واحد، ثم قامت مطبعة دار السيل بطابعته مرة ثانية ، عام ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤- كتاب الأمامة الكبرى في الإسلام Islamda Imameti Kubar . وقامت بطابعته دار النشر الإسلامية في استنبول .

٥- رسالة في الصوم "Sarm Risalesi" وهي مجموعة مقالات حول "صوم رمضان" نشرها مصطفى صبري في جريدة "يارين" وقد قام بجمعها سليمان نظيف .

٦- كتاب "المسائل التي هي هدف المناقشة في الإسلام" ^(٩٤)

٧- كتاب ردي على ما في القول الجيد من الردى ^(٩٥)

٩٢- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢١٥ .

٩٣- بآله للكتاب "بني" أو بآله إسلام مجتهد لرينك قيمت علمية من "الذي كان لتكليفه قصة عجيبة، تفصيلها في الشيخ : الشيخ مصطفى صبري ، ١٧٢-١٧٣ .

٩٤- لم نعرض على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر : أنظر الشيخ مصطفى صبري ص ٢٧١ .

٩٥- لم نعرض على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ٢٧٠ .

٨- رسالة في الإيمان والصلاة والصوم^(٩٦) .

٩- مجموعة مقالاته في مجلة يارين^(٩٧)

ب- المخطوطات وهي :

١- صيد الخاطر : وهو عبارة عن مذكرات سياسية في اكثر (٨٠ صفحة) تكلم فيها عن أسرار السنوات الأخيرة من عهد الدولة العثمانية ، وعن حركة مصطفى كمال في الأناضول ، وانتقد فيها السلطان محمد وحيد الدين لثقته المفرطة بمصطفى كمال ، وإرساله إياه مفتشاً عاماً للجيش العثماني في الأناضول وقد عرض مصطفى صبري الفندي هذه المذكرات علي السلطان محمد وحيد أثناء وجودهما في مكة المكرمة ولم تطبع هذه المذكرات (٩٨)

٢- حكم لبس القبعة والبرنيطة^(٩٩)

وفاته: توفي مصطفى صبري أفندي، في القاهرة يوم ٧ رجب ١٣٧٣ هـ - ١٢ آذار (مارس) ١٩٥٤م، وكان مصطفى أفندي آخر من توفي شيوخ الإسلام، وقد دفن في القاهرة بشارع الملك أشرف إينال بالقرب من شارع الأتاكياوزبك وكتب على شاهد قبره، بعض أبيات شعر منها:

أيها الزائر هنا المتو

لبطل عظيم، مخرج بدمائه

استشهد من أجل ليلى الحق

أفتن بها منذ الأزل^(١٠٠)

٩٦- لم نعر على أية معلومات حول هذه الرسالة ، أنظر: الشيوخ مصطفى صبري ص ٢٧٠-٢٧١.

٩٧- الشيوخ مصطفى صبري ، ٢٦٩-٢٧١.

٩٨- الشيوخ مصطفى صبري، ص ٦٦٧.

٩٩- شيوخ مصطفى صبري، ص ١٨٨.

١٠٠- الشيوخ مصطفى صبري، ص ٦٢٧-٦٢٨.

فتویٰ مشیختینامی

اوردوی مشائیک خالد سرفریده مد اولنوب اولدی. می و شایطان و ارادک
طول ایدن ره طاق خریده سیام ایله مکلف طوئیلوب طوئیلبه جتلی حریبه
نظاره مشیختدن استلام اولتی ایدی. مقام سلائی مشیختدن سووقه
آئیده مندرج تذکره ایله جراب ویرلهدر :

• الیوم صاحب منقده اولماقلا برابر مازکده طرفین و باخاسه
بزم طرف حال حربک عودنه مهیا بر و شیتده بولندیره حق ماییتده
اولدیتمن قییدیک سالد حقی صناعیه سرفریک یوقدر .
ترخیصی قبول ایدن اوردو سرفریلکدن اوزاقلاشمقدور. بوتک ایله
برابر عملکنده کی و شیتک فوق الساده نازک و معکل یولفسنه میخ تعانیل
اوردونک حال حضریده کی سکون و انتظامی ده تقرر ایش اولدیته
نظراً ایض قطعاتک حرکات عسکریه و مداف سوریه کی معذرتله
معرض قله جی ده املحوظ بولندی جهله یوکی خصوصاً سالد دین
اسلامک منافعه بیله حد ایستدیک اون سکر ساحت یولقیقه مدت
اقامت حد ایستدیک اون می کونه بالغ اولیان مک و توقف حایلر
نظر دقته آلمی صلاحیتی سائر اولان قوماندانلرک و شیتک تیباً
افرادکده مسافر ویا مقام حد اولتیق صورتیه حال و و شیتکی تمین
ایده جکدر .

تندن باشقه قیله زده اقامت ایدن افرادک ویا دواتر واقلام
حسریبه دوام ایدن شایطانک دیگر سوره بر مددوت مجریه...
اولدی می که حصا عسکرک سبیله اوروچ طوئیلمی جائز اولدی
کی یوقاریده عرض اولان سرفریک حال و و شیتی ایله اوروچ
طوئیله عبور اولیانلر داخل اولدی سالد هیچ بر عسکرک و باهیج
بر کیمسه تک سووقارده ویا دائره رسیده حلتاً قرض سیام اخارینه
مساع شری اولدی بیانیله تذکره ناوری ترقیم قلندی ائدم .
۲۸ جمادی ۱۳۳۷ ۲۹ مایس ۱۳۴۰
شیخ الاسلام

مصطفی صبری

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام مصطفی صبری أفندی: حول الصوم الذي وجه له من قبل
نظارة الحربية، وقد نشرت هذه الفتوى في مجلة "سبيل الرشاد" المجلد (۱۷) العدد المزدوج
(۴۱۹ - ۴۲۰) عام ۱۳۳۷ هـ = ۱۹۱۹ م.

: «سمع أنه لم يتعقد الصلح . حتى اليوم إلا أنه قد تم عقد الاتفاق على وقف إطلاق النار من كلا الجانبين، ونظراً إلى هذا وإلى أن قواتنا المسلحة في الوقت الحاضر ليست مُتأهبة للخوض في أي معركة عسكرية، فإنها لا تُعتبر في حالة طارئة وبالتالي لا تُعدّ في حالة سفر ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نُعدّها في حالة حضر، ذلك أنه حتى الآن لم يتقرر الوضع السلمي ولم يرجع النظام في قواتنا وجيشنا إلى وضعه الطبيعي كما هو في حالة الحضر نظراً لوجود المشاكل والفلاقل في الدولة وحساسة موقفها العسكري وخطورته، وقد لوحظ إن بعض الفرق العسكرية تتعرّض للعديد من المشاق لقيامهم بالتحركات الكثيرة في المواقع العسكرية وبالتنقلات الطويلة بين الثكنات والميادين القتالية. وبما أن المسافر في نظر الدين الإسلامي هو من قطع في سفره مسافة ثمانين عشرة ساعة فأكثر ومكث أقل من خمسة عشر يوماً، فإنه يجب على قواد تلك الفرق العسكرية تعيين مسافة تنقلاتهم ومدة مكثهم، فإن بلغت نفس المدة التي حدّدها الشرع جاز لهم الإفطار وإلا فلا، مع مراعاة عدم الأكل والشرب علناً في الشوارع وبين الناس. أما ماعدا هؤلاء من الضباط والافراد المُقيمين في المعسكرات والمتواجدين في المكاتب والدوائر الرسمية إذا لم تكن لهم معذرة صحية، فإنه لا يجوز لهم الإفطار بل يجب عليهم الصيام كسائر المسلمين»

الترجمة العربية لفتوى شيخ الاسلام مصطفى صبري أفندي حول الصوم، وهي منشورة في كتاب الشيخ مصطفى صبري.

جيت عليه اسلاميه نك ناسر افكاريدر .

محرر و مستول
محمد فطين افندي

سر محوري
مصطفى صيري

ساحب انتياز
شمري احمد افندي



مندرجات :

١. (بيان الحق) ك نسلكي	مصطفى صيري	٧. آهك مل (٤ سر)	عل نظم
٢. خطبة يميني ترجمي	كويك حدي	٨. ساي دالين	محمد يارف
٣. اظم اظم	جيت	٩. تحصيل فائده	عبداء باطاف
٤. مکتوب	خالص	١٠. زبدة سيايت	
٥. مغرور	حسين حاتم		
٦. جيت	فطين		

— — — — —

آبونه اجرقي

برستلکي ٩٥ الى ايتي ٥٠ غروددر

— — — — —

دوح ايدلمان لوراني ابداء اولتاز .

— — — — —

تاورنگر سره :

اکثر مقالات آيت کریمه و احاديث نبويه دوح ايدلمان جولديني نظر اعتباره آتاري و نابلس لکده بزم اماماني
رجا اولتور .

غلاف العدد الاول من مجلة "بيان الحق" الذي صدر في ٩ رمضان ١٣٢٦هـ، ويرى فيه
سر محوري (سكرتير التحرير) مصطفى صيري افندي.

يكي اسلام مجتهد لرنيك قيمت علميه

لازاني دوسي پيگريه ادينيك (رحمت الله به رحمانزي) ناسده كي انري .
-مده استاذاني ساوير -



مصطفی صبري

دارالمؤلفه العاليه
شيزاده باغي : اولاف اسلايه . مطبعه . س .
۱۳۳۷/۱۳۳۵

غلاف كتاب "يكي اسلام مجتهد لزي قيمت علميه سي" وهو من كتب الشيخ مصطفى صبري أفندي باللغة العثمانية والمطبوع في استانبول عام ۱۳۳۷هـ = ۱۹۱۹م.

موقف العقل والعلم والعالم

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَعِبَادَةُ الْمُرْسَلِينَ

تأليف

مُصْطَفَى صَبْرِي أَفندي

شيخ الإسلام دكتور الدينانيته بها

الجزء الأول

غلاف الجزء الاول من كتاب موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعِبَادَةُ الْمُرْسَلِينَ،
للشيخ مصطفى صبري أفندي.

مسئلة ترجم القرآن

بِإِذْنِ الْفَقِيرِ إِلَى لُطْفِ اللَّهِ تَعَالَى

مُصْطَفَى صَرِي

شَيْخُ الْإِسْلَامِ لِلدُّوَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ سَابِقًا

القاهرة

١٣٥١

المطبعة السلفية - ومكتبة المطبعة
للتبعا حديثها محراب الدين الخطيب

غلاف كتاب مسئلة ترجم القرآن للشيخ مصطفى صري أفندي.

[١٣٠] دري زاده عبد الله

حياته: ١٢٨٦-١٣٤١هـ = ١٨٦٩-١٩٢٣م

مشيخته: ٧/١٦ - ١٤/١١/١٣٣٨هـ = ٥/٤ - ٣١/٧/١٩٢٠م

دفعه: (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: عبد الله بن محمد عبد الله عارف بن مصطفى بن محمد دري بن إلياس، المشهور بـ (دري زاده)، وهو شيخ الإسلام السادس والأخير من عائلة (دري زاده)^(١)، وكان والده محمد أفندي قاضي عسكر الروم ايلي، أما جده السيد عبد الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (١٠٠).

ولد عبد الله أفندي في استانبول، عام ١٢٨٥ مالية = ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، وفيها منشأه، ثم بدأ تعليمه الأولي، على يد والده، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم منه، قد درس في مدارس جامع الفاتح، ومدرسة سلطان سليم الرشيدية^(٢) وحصل على الشهادة في

* ترجمته في: أرشيف السجلات الشرعية (استنبول)، سجل دفتر رقم (١)، ص ٢٣٥.

وترتيبه في هذا المرجع (١٢٨) OsmanLi SeyhLisLamLari.S.260-264.

Son Devir.C.1 (S. 10-11, C.I), OsmanLi Devlet Erkani, (C.SS. 164.), Devletler C.2 (S.966-979, C).

١- شيوخ الإسلام من عائلة دري زاده هم:

١- محمد دري أفندي شيوخ الإسلام (٦١).

٢- مصطفى أفندي شيوخ الإسلام (٧٤).

٣- محمد عطا الله أفندي شيوخ الإسلام (٨٧).

٤- محمد عارف أفندي شيوخ الإسلام (٨٩).

٥- عبد الله أفندي شيوخ الإسلام (١٠٠).

٦- عبد الله أفندي شيوخ الإسلام (١٣٠) صاحب هذه الترجمة.

٢- مدرسة السلطان سليم الرشدية: لهاها المدرسة الرشدية في مركز الفاتح (لقح بوملجس القوسجي جوارند)، وقتي بالقرب من باب الصباغ (الفاتح) وقريبة من جامع السلطان سليم (السليمية) في ضاحية جهر شنبه وفي العام فدراسي ١٣١٥-١٣١٦ مالهـ ١٨٩٨-١٨٩٩م كان عدد طلبتها (٦٥٠) طلبا ومديرها يوسف ضياء أفندي، وهي أحد (٤) مدارس متوسطة أسستها الدولة العثمانية في استنبول عام ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨م، كانت المدرسة الرشدية تقوم في البداية بمهمة لتعليم لما بعد مدارس الصبيان الابتدائية، وتجهيز الطلبة للالتحاق بالمدراس العالية، أما بعد عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، فخلقت نقى من حيث الدرجة فوق المدارس الابتدائية، وتحت المدارس الإعدادية، وقد نص نظام المعارف العثمانى لعام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، على وجوب للفتح مكتب أو مدرسة رشدية، في كل بلد يتجاوز عدد سكانه (٥٠٠) منزل، شريطة أن يكونوا من المسلمين والمسيحيين، أما إذا كان أهلى السبل المختلفين، فيجب أن يقدر عدد السكان بـ (١٠٠٠) منزل. القار: سلكنامه نظارة معارف عصرية دفعة (٣) ص ٨٠٣. الدولة

المرحلة المتوسطة، ثم تلقى دروساً خاصة في اللغة العربية والفارسية، ثم تلقى دروس في العلوم العربية والحقوق الشرعية من المدرس إبراهيم حقي^(٣) في جامع الفاتح، وحصل على الشهادة، وفي ١٣ شعبان ١٣٠٠هـ = ١٩ حزيران ١٨٨٣م، حصل على شهادة ابتداء خارج وعين مدرساً في مدارس استانبول، وفي مايس ١٣٠٢ مالية = ٩ شعبان ١٣٠٣هـ = ١٣ أيار ١٨٨٦م، عين كاتباً في باب الفتوى، في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٠٦هـ = ٢٧ شباط ١٨٨٩م، حصل على حركت خارج، وفي إمارت ١٣٠٦ مالية = ٢١ رجب ١٣٠٧هـ = ١٣ آذار ١٨٩٠م، حصل على رؤوس استانبول، وفي ٩ ذي القعدة ١٣٠٧هـ = ٢٨ حزيران ١٨٩٠م، حصل على ابتداء داخل، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = ١٤ كانون الثاني ١٨٩٢م، حصل على موصلة الصحن، وفي ٥ ربيع الأول ١٣١٠هـ = ٢٧ أيلول ١٨٩٢م حصل على ابتداء الشمس، وفي ٢٥ رجب ١٣١٠هـ = ١٢ شباط ١٨٩٣م، حصل على موصلة السليمانية، وفي ٢٥ ذي الحجة ١٣١٠هـ = ٩ تموز ١٨٩٣م، حصل على خاصة سليمانية، وفي ٦ ذي الحجة ١٣١٣هـ = ٢٠ أيار ١٨٩٦م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سي.

عين عبد الله أفندي كاتباً في قلم المكاتبات (الديوان) في المشيخة، في ١مارت ١٣١٣ مالية = ٩ شوال ١٣١٤هـ = ١٣ آذار ١٨٩٨م، وفي ٢٥ رجب ١٣١٥هـ = ٢٠ كانون الأول ١٨٩٧م، حصل على الحرمين محترمين بايه سي، وفي ١٤ ذي الحجة ١٣١٨هـ = ٤ نيسان ١٩٠١م، حصل على رتبة استانبول بايه سي، وفي ٩ محرم ١٣١٩هـ = ٢٨ نيسان ١٩٠١م، عين المذكور، عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وفي ٣ ربيع الأول ١٣٢٠هـ = ١٠ حزيران ١٩٠٢م، حصل على رتبة أناضولي بايه سي، وفي ١٠ شعبان ١٣٢٦هـ = ٧ أيلول ١٩٠٨م، عين في مركز التنسيق في مركز محكمة غلطة، وفي ٦ رمضان ١٣٢٧هـ = ٢١ أيلول ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وأعفي من هذا المنصب في ٥ أيلول ١٣٢٧ مالية = ٢٤ رمضان ١٣٢٩هـ

انتمائية (التاريخ وحضارة)، ج ٢، ص ٥٣٩-٥٣٩، الإدارة القضائية في ولاية سورية، ص ٢٥٥، بحوث المؤتمرات الفتوى حول نعم، ص ٣١٠-٣١١، وقهاش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

٣ - المدرس إبراهيم حقي: أحد مدرّس العلوم الشرعية واللغة العربي في جامع الفاتح ولم نغز له على ترجمة.

= ١٨ أيلول ١٩١١م، وفي مارت ١٣٢٨ مالية = ٢٥ ربيع الأول ١٣٣٠هـ = ١٤ آذار ١٩١٢م استقال عبد الله أفندي من كافة وظائف الحكومية، وبقي بعيداً عن أية مناصب أو وظائف في الدولة العثمانية، خلال سيطرة حزب الاتحاد والترقي على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، أي حتى عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م.

عاد عبد الله أفندي إلى الوظائف الرسمية في السنوات الأخير للدولة العثمانية، حيث عين مأمور الأمانات الشرعية في الدفتر الخاقاني^(١)، في ٢٩ شوال ١٣٣٦هـ = ٧ آب ١٩١٨م، ثم صدر أمر من السلطان محمد وحيد الدين في ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ٢ كانون الثاني ١٩١٩م، بتعيينه رئيساً لمجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية^(٢) في المشيخة الإسلامية، وفي ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ = ٨ مارت ١٣٣٥ ماليه = ٨ آذار ١٩١٩م، عين مستشاراً في مشيخة الإسلام، وبقي في هذه الوظيفة حتى عين في منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي (للمرة الثانية - ب) ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا الرابعة^(٣)، عين عبد الله

١ - الدفتر الخاقاني: سبق التعريف بهذه الدائرة.

٢ - مجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية: وهو مجلس أو هيئة علمية خاصة، كانت تنبع لإدارة المشيخة الإسلامية، وكان هذه المجلس يقوم بمهمة تدقيق ومراجعة ومرافعة والاشراف على طباعة المصحف الشرعية، ومرافعة المؤلفات والطبوعات الشرعية الإسلامية قبل اجازتها للطباعة، وكان هذا المجلس يتكون من:-

أ- هيئة تدقيق المؤلفات: وقد تأسست هذه الهيئة في عام ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م، للمرافعة ولإجازة المؤلفات الشرعية.

والتدقيق من هذه المؤلفات، ومدى ملائمتها للنصوص الشرعية، ويقالني اجازتها للطباعة وتداولها بين الناس.

ب- مجلس تفتيش المصاحف الشريفة: وقد أنشأ هذا المجلس عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م كان الهدف من هذا المجلس هو التدقيق والتفتيش على المصاحف الشرعية، خوفاً من تزوير الخطأ (خاصة الأخطاء المطبعية) وذلك قبل السماح لهذا المصاحف للتداول بين الناس.

وقد جمعت الهيئة والمجلس في آخر عهد الدولة العثمانية، عام ١٣٢٤ مالية = ١٣٢٦هـ = ١٩١٨م، بمجلس واحد هو مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية (تدقيق مصاحف ومؤلفات شرعية مجلسي) وكان أول رئيس لهذا المجلس هو الشيخ أسد الشافري مبعوث لواء عكا السابق. انظر: سلكية دولت عليه عثمانية، دفعه (١٧)، ص ٢٠٣، دفعه (٥٢)، ص ٢٣٠-٢٣١، دفعه (٦٨) ص ١٣٩، وانظر: هاشم رقم (١٠) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٣) والفصل الثالث من القسم الاول.

٦ - قصدر الاعظم داسد اسريد باشا: وهو صدور العهد الأخير للدولة العثمانية، واصله ارناؤوطي (البقي) وقد تولى منصب قصدارة ٥ مرات وشكل الحكومة العثمانية ٥ مرات في عهد السلطان محمد وحيد الدين، ومنها ثلاث حكومات متتالية وهي الاولى: (١) جمادى الاولى - ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ = ٤ آذار - ١٥ أيار ١٩١٩م، والثانية: (٢) شعبان ٢١ شوال ١٣٣٧هـ = ١٩ أيار ٢٠ تموز ١٩١٩م، والثالثة ٢٢ شوال ١٣٣٧هـ = ٢١ تموز ٢٠ أيلول ١٩١٩م شكل حكومتين متتاليتين، فالحكومة الرابعة والتي شكلها داسد فريد باشا كانت خلال الفترة (١٦ رجب - ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ٤ نيسان - ٣٠ تموز ١٩٢٠م)

أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، وقد جاءت حكومة فريد باشا ومشخته عبد الله الفندي، وسط الاحداث الهائلة التي كانت تعيشها الدولة العثمانية في ايامها الاخيرة، وما ان وصلت هذه الحكومة الى سدة الحكم حتى كانت السلطانية العثمانية تقع تحت وطئة الضغوط التالية:

(١) الاحتلال الاجنبي للاراضي العثمانية في المضائق واستانبول، وكان اسطول الحلفاء الضخم يرسو أمام قصر طالمه باغجه^(٧)، واحتل الارمن قارص^(٨)، واحتل الايطاليون مدينة

ولسا الخامسة والاخيرة لفنت في : (١٥)اذي القعدة ١٣٣٨-٣ صفر ١٣٣٩هـ-٣١ تموز-نشرين الأول ١٩٢٠م) وكان قصر الاعظم قبل الاخير في الدولة العثمانية. انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٥٠. Bashbakanlik, S.320
٧- الاحتلال الاجنبي لاستنبول (١٣٣٧ - ١٣٤١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٢٢ م) : غلب التوقيع على هذه مدروس (منتروس) بين الحلفاء و الدولة العثمانية في ٢٥ محرم ١٣٣٧ هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ م . فتمت قوات الحلفاء و تنفيذاً عليها . لما تضمنته هذه مدروس ، و قبل أن يمر اسبوعان على ابرام المعاهدة . حتى قامت الاساطيل الحربية البريطانية و حليفتها تتخذ طريقها الى منطقة المضيق البصر المتوسط . واجتازت ستون قطعة حربية مضيق الدردنيل ثم بحر مرمرة ثم البوسفور . و التزمت مدفعية السواحل العثمانية الصمت الصلي وراء ذلك . وفي صفر ١٣٣٧هـ = ١٣ تشرين الثاني ١٩١٨م . لفت بعض هذه السفن مراسيها في ميناء استنبول . وفي اربع الاول ١٣٣٧هـ = ٨ كانون الأول ١٩١٨م . استكمل الحلفاء اشاء لدارة عسكرية دولية من بريطانيا و حليفتها في استنبول ، واحتلت القوات الاجنبية المتحالفة شتى لجاء العاصمة العثمانية ، وفرضت رقابة عسكرية صارمة على الميناء . وخصصت لهذه الرقابة ايضا قوات الشرطة و فوات (الجندرية) وكافة المرافق العامة حتى خطوط السكك الحديدية و عرباتها . وفي ٧ جمادي الاولى ١٣٣٧هـ = ٢ شباط ١٩١٩م . دخل الى استنبول القائد الفرنسي الجزال لفرانشية يسيري (Franchet D'Espercy) مستطفا صهوة " جوك ابيض " اهداه اليه السكان اليونانيون في استنبول . وكانت حجته في تقديم هذه الهدية ، بان السلطان محمد (الاول) الفاتح . حين دخل القسطنطينية (واطلق عليها اسم اسلام بول = دار الاسلام) دخلها فاتحاً . في عام ٨٥٧هـ = ١٤٥٣م . وهو راها على حصان ابيض اللون . فراح اليونانيون ان يكون احتفالهم بدخول قوات الحلفاء في العاصمة العثمانية . واعلان استنهاجهم بهذه المناسبة التاريخية على غرار ما حدث قبل (١٦٦ سنة مائة) مضت . ولم يلبث ان اعلن السطريرك اليوناني في استنبول استقلال اربعاء اليونان عن الحكومة العثمانية ، وقطع في اشباح ١٣٣٧هـ = ٩ ايار ١٩١٩م علاقة مع الباب العالي . و في ذات الوقت تقريبا . قامت القوات البريطانية و الفرنسية و الإيطالية قد احتلت عدة مواقع في منطقة المضائق . و كان الاسطول الاجليزي يربط في بحر مرمرة و في مياه البوسفور تجاه العاصمة العثمانية . فكان احتلال بريطانيا و حليفتها لمنطقة المضائق احتلالاً بحرياً و برياً . و تجاه هذا الوضع المتري الذي وصلت اليه العاصمة العثمانية . فقد قامت الجماعات المؤيدة للحرقة الشورية في الانضول . فلنظفوا بها جون مستودعات الاسلحة و الذخائر فتلقية لقوات الحلفاء . و برسلون ما يستولون عليه الى الانضول كغنائم حرب . و تحفّت بريطانيا و حليفتها اجراءات مضادة و سريعة . وحملت شوكها حول على رضا باشا . الصدر الاعظم الثامن في عهد السلطان محمد وحيد الدين . وقد تولى قيصره خلال الفترة (٧ اسبوع) ١٢ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الاول - ١٩١٩ - ٣ آذار ١٩٢٠م) واتهمته بانه ضالع مع قوات المقاومة الشعبية في الانضول . وطلبت سلطات الاحتلال من السلطان محمد وحيد الدين القاتن من منطقة . واستجاب السلطان لمطلب الاجنبي بصورة أو بأخرى . وقرر على رضا باشا . وقرر المجلس الاعلى للقوات المتحالفة . تعزيز القوات في استنبول واحكام السيطرة عليها . وفي ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٦ آذار ١٩٢٠م . قامت قوات الحلفاء المحتلة وبامر من الجنرال وسون باحتلال المدينة والمؤسسات الرسمية وتفرق مجلس المبعوثان العثماني . ولاء القبض على الشخصيات المؤيدة للمقاومة الشعبية في الانضول . وبقيت استنبول تحت الاحتلال الاجنبي . حتى حلفت قوات الحركة على الاسباب والتراجع وعدد هذه مع هذه القوات . ثم اجتازت ريفت باشا البوسفور ودخل استنبول في رافة لجنة تمثيل المجلس الوطني الكبير في انقره . وذلك في ٢٧ صفر ١٣٤١هـ = ١٩ تشرين الاول ١٩٢٢م .

انطاليا^(٩) وجزيرة قوش اطه سي^(١٠) ، وتبعه احتلال القوات الفرنسية والانجليزية لمناطق اورقه وعنتاب واطنه^(١١).

وبدأت القوات المحالفة الانسحاب منها. فنظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٤٢-٢٧٨ الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٢٩-١٤٤، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١٢٢-١٢٣.

٨- احتلت الارمن مدينة فارص "Kars" والتي تقع في أقصى شرق الاناضول بالقرب من الحدود الروسية السابق. واعلن الارمن استقلالهم في ١٨ رجب ١٣٣٧هـ = ١٩١٩ نيسان ١٩١٩م. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٤٠.

٩- احتلت القوات الإيطالية لمدينة ايطليا (Antalya) والمعروفة في بعض المصادر باسم (اخاليا) والمناطق التي حولها التي تقع على شاطئ البحر المتوسط في جنوب الاناضول، كما قامت بالاحتلال جزيرة قوش اطه سي ومجموعة الجزر التي قريبة منها والمعروفة باسم جزر الدوديكلين في ١٢ شبان ١٣٣٧هـ = ١٣ أيار ١٩١٩ وذلك في ٢٨ رجب ١٣٣٧هـ = ١٩ نيسان ١٩١٩م واستمرت في احتلالها لهذه المنطقة حتى قامت قوات المفوضة الشعبية نحو في حرب استنزاف ضارية ضد القوات الإيطالية. ورأت ايطليا ان عليها سحب قواتها من الاناضول، وتم جلاؤها في ٢٨ شوال ١٣٣٩هـ = ٥ تموز ١٩٢١م، فكلت ايطليا تول دولة اجنبية تجلسو عن الاناضول، لكنها احتلقت بجزيرة قوش اطه سي. فنظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٧٣، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٤١.

١٠- الاحتلال اليوناني لازمير: فكلت القوات اليونانية بالانزول على الشاطئ الشمالي الغربي للاناضول مقابل بحريجة، وكلت القوات اليونانية كبيرة في العدد والعدة، واحتلت منطقة اخنية في ١٠ رجب ١٣٣٧هـ = ١١ نيسان ١٩١٩م، وفي ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٥ أيار ١٩١٩م، احتلت القوات اليونانية، مدينة ازمر الاستراتيجية (وسلفاح الاناضول العربي)، واتزلت القوات اليونانية بالجيش العثماني هزقم متلاحقة، وسافوا على مدينة بروسة (عاصمة العثمانيين الاولى) وتوغلا في الاناضول، وكان الملك اليوناني فسطنطين (مسلماً مشهوراً)، وقد صمم على ان يحط على قرقه وينطلق في الهضاب الصخرية الجرداء المحيطة بهذه المدينة أملاً في فرض شروطه على حكومة انقره من مرتكعات الاناضول. واستمر الوضع حتى ١٤١٠ هـ = ١٩٢١ م حيث بدلت الاوضاع الداخلية في اليونان، فكلت عزم قوات الشعب التركي على طرد اليونانيين من الاناضول، وكلت مسلك الاحتلال اليوناني للاناضول هي مسألة الاولى التي فرضت نفسها على قوات وحكومة انقره، وبدأت القوات الشعبية في انقره في ازال ضربات موجهة باليونانيين، سبها معركة اينونو، وشعرية في ١٤١٠هـ = ١٩٢١م، واهزمت تلك القوات انتصاراً رائعاً على اليونانيين، وحاولت اليونان من خلال قوات الحلفاء، تقوم بالاحتلال استقبول، الا أنها فشلت، وكان اللقاء الحاسم في حرب التحرير التي خاضتها قوات المفوضة في انقره مع القوات اليونانية في ذي الحجة ١٣٣٩ هـ = ٢٦ آب ١٩٢٢ م. واهزمو انتصاراً ساحقاً على اليونانيين، وسافوا حتى دخلوا ازمر ١٧ محرم ١٣٤١ هـ = ٩ ايلول ١٩٢٢ م، وانشطوا النيران في جميع الاحياء اليونانية في المدينة ونهبوا جميع من صغفهم من الجيش اليوناني، واكلت سفن بريطانية وحليفاتها جموعاً كثيفة من المسحوق الذين هلموا على وجوه فراراً من قوات انقره، وبذلك انتهت كفلة للقوات اليونانية في الاناضول، واشتد سخط الشعب اليوناني على ملكهم فسطنطين واعتبروا المسؤول الاول عن هذه الفكاره التي رجعوها الى سوء تدبيره، واهجر الملك فسطنطين صحن تشالار عن العرش اليوناني. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٦-٢٧٦، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٤١.

١١- الاحتلال الفرنسي - الانجليزي لمناطق اورقه وعنتاب وافنه: وقد احتلت القوات الفرنسية - الانجليزية التي دخلت الى بلاد الشام على اثر احتلالها لهذه البلاد من القوات العثمانية المهزومة، وخرجت القوات العثمانية في ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م بلاد الشام، ولكن هذه القوات واصلت تقديمها باتجاه جنوب الاناضول واحتلت اورقه وعنتاب واطنه، وسهل لملكها الواقعة على شاطئ البحر المتوسط الشرقي، واستمر الفرنسيون في احتلالهم لهذه المناطق، واشتدت قوات المفوضة الشعبية التركية ضغطها على القوات الفرنسية وبخاصة في كيليكيا Cilicie، ووصعت القوات التركية، واضطرت فرنسا الى اعادة تظهير الموقف، ثم قررت في رجب ١٣٣٩هـ = آذار ١٩٢٢م، الاعتراف بحكومة انقره الجديدة، وعظمت اطفاله في ١٧ محرم ١٣٤٠هـ = ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١م، بين الطرفين وادي الى جلاء القوات الفرنسية كلية عن منطقة كيليكيا بم في ذلك مدينة افنه وبلغة المدن التركية الاخرى، وبذلك

(٢) ضغوط دولة الحلفاء وعلى رأسها بريطانيا والتي انتصرت في الحرب العالمية الاولى، لاجبار الدولة العثمانية على توقيع معاهدات استلام وتمزيق الدولة العثمانية، فقد كانت هدنة مندروس^(١٢) قد حققت لبريطانيا ما عجزت عن تحقيقه في ساحة القتال في أثناء الحرب، وقد أملت شروطها على الدولة العثمانية، وبعد ذلك بدأت دول الحلفاء ضغوطاً هائلة على استانبول لعقد (معاهدة سيفر)^(١٣) وكان الهدف منها تصفية الدولة العثمانية، وجعلها دولة صغيرة في داخل الاناضول^(١٤).

(٣) ظهور الحركة الشعبية الرافضة للاحتلال الاجنبي بقيادة مصطفى كمال باشا، تلك الحركة التي بدأت تشكل منذ تم ارسال مصطفى كمال باشا من قبل استانبول الى الاناضول في ١٨ شعبان ١٣٣٧ هـ = ١٩ أيار ١٩١٩ م^(١٥) تلك الحركة التي كانت ترفض الاحتلال الاجنبية للاراضي التركية، وترفض ايضاً التوقيع على معاهدات الصلح التي تكسر الاحتلال الاجنبي، وعلى الصعيد الآخر، أخذت حكومة المقاومة في انقره، بعدم اطاعة أوامر حكومة السلطان في استانبول، ووصلت الامور الى حد الصراع العلني والسافر بين حكومة السلطان وحكومة المقاومة ، وكان من مظاهر هذا الصراع الذي حدث في اثناء مشيخته عبد الله الفندي، ما يلي:

أ- عين السلطان محمد وحيد الدين داماد فريد باشاً صدرأ اعظم خلفاً لصالح حكومي باشا وذلك في ١٦ رجب ١٣٣٨ هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠ م وكان فريد باشا معروفاً بعدائه الشديد لمصطفى كمال باشا و حركته في الاناضول ، و جاء في الخط الهمايوني الى فريد باشا " ان موقفنا السياسي الذي بدأ منذ عقد الهدنة يقترب تدريجياً من الاصلاح أصبح في حالة و خيمة بسبب الاضطرابات التي وقعت تحت اسم القومية (في الاصل المليه" وظلت

انتهاء هذا الاحتلال. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢٧٣-١٧٤، الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ١، ص ١٤٢.

١٢- معاهدة أو هدنة مندروس: سبق الحديث عنها.

١٣- تحدثنا بالتفصيل عن معاهدة سيفر في ترجمة شيخ الاسلام (٢٩) مصطفى جبري الفندي.

١٤- هذا ما نصت عليه معاهدة سيفر لتصفية الدولة العثمانية. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢١٦.

١٥- عين مصطفى كمال باشا ملحقاً للجيش العثماني. وكلف بتجسير بعض المهام مثل القضاء على حالة الغرض وعدم الاستقرار في الاناضول. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ١، ص ١٤٠.

التدابير الإصلاحية التي اتخذت حتى الآن لصدها عقيمة، وقد اظهرت الوقائع الاخيرة، انه اذا استمر معاذ الله تعالى هذا العصيان فسيكون مصداً لاحوال وقيمة، فلذلك نطلب انقاذ الاحكام القانونية بحق منيري هذه الاضطرابات المعروفين والداعين اليها^(١٦).

ب- اصدر شيخ الاسلام عبد الله افندي مجموعة من الفتاوي الشرعية وبناء على رغبة السلطان محمد وحيد الدين التي تبح قتل العصاة. جنود حركة المقاومة - واعتبر عبد الله افندي ان قتالهم فرض عين على كل مسلم بالغ قادر، وقد جاء في بسؤال الفتوى الاولى " ما قول مولانا شيخ الاسلام ومعنى الانام في بعض اشخاص شريرين اتحدوا وانتفقوا في البلاد الاسلام الواقعة تحت ولاية قطب نظام العالم خليفة المسلمين - ادام الله تعالى خلافته الى يوم القيامه - وانتخبوا رؤساء لهم واخذوا يحتالون على الرعية الشاهانية الصادقة.

وكان الجواب: الله تعالى أعلم" نعم^(١٧) اما سؤال الفتوى الاخيرة فكان "وهذه الصورة هل كل المسلمين الذين لا يطيفون الامر السلطان الصادر بقتال هؤلاء البغاة آثمين ومستحقين للتعزيز الشرعي أم لا ؟ نرجو الجواب.

وكان الجواب: والله تعالى أعلم" نعم^(١٨).

وقد نشرت هذه الفتاوي في الاناضول وفي جميع الاقطار الاسلامية.

ج- اصدرت حكومة الصدر الاعظم فريد باشا بياناً "حكومة بياننامه"، جاء فيه "بطلان الانتخابات التي دعا اليها مصطفى كمال باشا وان الاعضاء المنتخبون في مجلس حكومة الانقاذ، باهم منافقون مخادعون، وهم لا يمثلون الشعب التركي، وجاء في نص بيان حكومة الصدر فريد باشا "ان هذه الحركة الباعية المسترة بستار الوطنية جعلت الاناضول عرضة لا حائل فخييف من جهة، وتعاد نورد الدولة موارد جديدة من الاخطار والمصائب "واعلان البيان:

١٦- انظر: النص في جريدة علميه، ع ٥٨٤، ص ١٨٣٧-١٨٣٨، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣) ج ٩، ص ٧٠٨-٧٠٩.

١٧- انظر: النص في جريدة علميه، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٣، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧٠٩-٧١٠. والترجمة الى التركية الحديثة (بالحرف اللاتين) في Osmanli Seyhüli., S. 264.

١٨- جريدة علميه، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٣-١٨٤٤، المنارة، المجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧٠٩-٧١١، Osmanli Seyhüli., S. 264.

أولاً: ان الذين اشتركوا في حركات أو متأثرين بتهديدهم وهم يجهلون ما يجزى من النتائج الوحيلية - اذا عادوا نادمين وعبروا صدقتهم واخلصهم لجلالة مولانا (الفندينا) في مدى اسبوع يكونون محلاً للعفو العلي.

ثانياً: ان الحكومة سقودب القائمين بالعصيان والداعين اليه المشتركين فيه من المصريين على عنادهم كما يقضي بذلك الشرع والقانون^(١٩).

وقد اتبع البيان في اليوم نفسه ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، قراراً بطرد مصطفى كمال باشا من الجيش العثماني وبذلك كشفت حكومة فريد باشا عن عجزها^(٢٠).

ثم قامت هذا الحكومة في ٢٨ رجب ١٣٣٨هـ = ١٧ نيسان ١٩٢٠م، بتشكيل قوة عسكرية اطلقت عليها اسم "القوة الانضباطية" لمحاربة حركة المقاومة الشعبية في الاناضول.

د- اصدرت حكومة فريد باشا بواسطة الايوان العربي (محكمة عسكرية ٩ في استانبول في ٢٢ شعبان ١٣٣٨هـ = ١١ ايار ١٩٢٠م احكام غيابة باعدام مصطفى كمال ورفاقه، وهكذا اسخدم السلطان محمد وحيد الدين واعضاء حكومة جميع ما في جمعهم من وسائل واسلحة دينية وعسكرية وقضائية وسياسية، للقضاء على القوة الجديدة التي ظهرت وغت سريعاً في الاناضول^(٢١).

وقد ردت قوات الحركة في انقرة^(٢٢) على السلطان وحكومته في استانبول رداً عملياً وبنفس الوسائل وكان من بينها:

١٩- النص في جريدة عظمى، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٥ - ١٨٤٦، فترجمة العربية في مجلة المنار، مجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧١١ - ٧١٢.

٢٠- الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٩١.

٢١- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتوحة عليها)، ج ١، ص ٢٦٣.

٢٢- قوات حركة المقاومة الشعبية في الاناضول (حكومة انار): نشأت هذه الحركة الشعبية في البداية، على شكل تنظيمات سرية، لمقاومة ضد الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وتحولت هذه الحركة مع تطورات الاحداث إلى حكومة (تقود البلاد باتجاه انتهاء الاحتلال الاجنبي) ويمكن تلخيص الاسباب التي أدت إلى قيام هذه الحركة بمملئي:

١- الهزيمة الساحقة التي لحقت بها الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، أحلام دول الخلفاء.

٢- الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة في مناطق مختلفة، والذي جاء نتيجة طبيعة لسبب الأول، والذي جاء نتيجة لأتلافات سرية وعليه بين الخطب مختلفة، تريد تقاسم ثروة الدولة العثمانية..

أ- عين المجلس الوطني الكبير في (انقره)^(٢٣) حكومة بديلة لحكومة استانبول وذلك في ليلة ١٤/١٥ شعبان ١٣٣٨هـ = ٣/٤ ايار ١٩٢٠م.

٢- شدد نصوص المعاهدة نصوص المعاهدة التي فرضتها بريطانيا وحلفاء على الدولة العثمانية ، والتي تدل على تمزيق الدولة العثمانية وتصفيتها ، وجعلها دولة صغيرة داخل الأناضول.

وقد ظهرت الحركة الشعبية في الأناضول رغبة للسين الثاني والثالث ومع إرسال مصطفى كمال بلشا الجيش العثماني إلى الأناضول بدأ تنظيم هذه الحركة ، وعقد مؤتمر أرضروم في ٢١ شوال ١٣٣٧هـ = ٢٣ تموز ١٩١٩ م ، ثم مؤتمر سيواس في ٨ ذي الحجة ١٣٣٧هـ = ٢٣ تموز ١٩١٩م ولقاء اسسية ٧ محرم ١٣٣٨هـ = ٢٢ تشرين الأول ١٩١٩م ، وكلفت هذه المؤتمرات بتطبيق المقاومة الاحتلال الاجنبي ، وتنتخب مصطفى كمال بلشا رئيساً لها ، وفي اربيع الاول ١٣٣٨هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٩م في لست بتنظيم الحركة الوطنية لمقاومة الاحتلال ، وفي ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م ، وافق مجلس المبعوثان العثماني على الميثاق الوطني ، الذي تم طرحه من كلفة المؤتمرات السابقة ، وقد اقر المجلس صياغة الميثاق الوطني في ضوء قرارات مؤتمر أرضروم وسيواس ، وكان هذا الميثاق بطالب : بالحفاظ على الأناضول متحرراً من كل نفوذ اجنبي بصلة هذا الاقليم هو الوطن الاصلي للترك العثمانيين ، وعلى اقليم ترابها الشرقية ، وعلى بقاء استنبول في نطاق الدولة تأسساً على هذه المدينة هي مركز خلافة الاسلام وعاصمة السلطنة ومقر الحكومة ، وان يكون بحر مرمرة بمنأى عن كل خطر اجنبي ، أي تحرير منطقة المضائق من الوجود العسكري الاجنبي

وجاءت قضية قوات الاحتلال بمداومة دور الدولة في استنبول ، وفرضت مجلس المبعوثان ، ثم حل المجلس من قبل السلطان وحيد الدين ، ثم الاجراءات التي اتخذها السلطان وحيد الدين عندما طلب م فرد بلشا تشكيل حكومته ، والفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام وسيدان حكومة فرد بلشا ضد قوات الحركة الشعبية بقيادة مصطفى كمال بلشا والاجراءات المضادة التي قامت بها قوات الحركة ، ونتيجة لذلك الامر ان وجدت حكومتان في تركيا في آن واحد :-

الاولى : حكومة في استنبول تمثل الدولة العثمانية برأسها السلطان محمد وحيد الدين السادس وهو الحاكم الشرعي ، الذي يستمد وجوده من حق تولد العرش العثماني .

الثانية : حكومة تفسره ذات سلطات واسعة ومتعددة برأسها مصطفى كمال وهو حاكم فعلي يستمد في ممارسة سلطاته الى الامر الواقع ، والتبعية الشعبية ، ومع تطور الاحداث السريعة ، حسنت الأمور لصالح حكومة فرد ، ثم الغاء الدولة العثمانية مع كلفة مؤسساتها - كما نتجت عن ذلك في اكثر من موضع في هذه الدراسة - . فقرر : الدولة العثمانية (دولة اسلامية مغفري عليها) ج ١ ، ص ٢٦٢ - ٢٧٠ ، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١ ، ص ١٤٠ - ١٤١

٢٣- المجلس الوطني الكبير (في انقره) : وهو المجلس النيابي الذي دعا الى قيامه مصطفى كمال في ٢٨ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٩ آذار ١٩٢٠م ، عد لتحويل لجانهاات مجلس المبعوثان في استنبول وطلب مصطفى كمال بحري بعد انتخابات تجري في مدة وجيزة لعقد مؤتمر صاري ، يجتمع في انقره حيث كانت اللجنة الدائمة تفتتها مقرأ لها منذ اربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ٢٧ كانون الاول ١٩١٩م ، وقد جرت الانتخابات خلال شهر جمادي الاخره - رجب ١٣٣٨هـ - آذار - نيسان ١٩٢٠م ، وبلغ عدد المضاء هذا المجلس (٢٧٠) عضواً منتخباً اضيف لهم (٨٠) مبعوثاً من اعضاء مجلس المبعوثان العثماني الذين غادروا استنبول في ربيع الثاني - جمادي الاولى ١٣٣٨هـ = كانون الثاني ١٩٢٠م ، واجتمع المجلس الجديد الذي عرف باسم 'بيوك ملي مجلس' ، في ٤ شبهان ١٣٣٨هـ = ٢٣ نيسان ١٩٢٠م ، وحاول اعضاء المجلس الإبقاء على علاقتهم مع السلطان محمد وحيد الدين ، الا ان العلاقات بين السلطان وهذا المجلس قد قطعت بعد الاجراءات التي اتخذها السلطان والتي تحدثنا عنها فيما سبق ، وعين حكومة (مجلس وزراء) في انقره والتي اصحت تعرف باسم 'حكومة انقره' . فقرر : الدولة العثمانية (دولة اسلامية مغفري عليها) ج ١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ دولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١ ص ٧٩٠ - ٧٩١ .

ب- في ١٦ شعبان ١٣٣٨هـ = ٥ ايار ١٩٢٠م، اصدر مفتي انقره محمد رفعت الهندي^(٢٤) فتوى وقع عليها ١٥٢ مفتياً في الاناضول جاء فيها ان الفتوى الصادرة من الشيخ الاسلام "باطلة" تأسيساً لتحرير خليفتهم من الاسر.

ج- اعلن المجلس الوطني الكبير في انقره ان الصدر الاعظم داما فريد باشا (خانن)^(٢٥). وقد جاءت قرارات انقره ماسة بثلاث شخصيات من أكبر شخصيات الدولة العثمانية على الاطلاق عبر تاريخها الطويل وهي: السلطان والصدر الاعظم وشيخ الاسلام^(٢٦).

اما المسألة الثانية والتي كان لها ارتباطاً باحداث الاناضول، وهي حل مجلس المبعوثان العثماني الاخير، فقد اصدر السلطان محمد وحيد الدين قراراً في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ = ١١ نيسان ١٩٢٠م، بحل مجلس المبعوثان العثماني^(٢٧)، وقد وصنع هذا القرار نهاية للحياة النيابية للدولة العثمانية، وباتي هذا القرار على خلفية احداث ليله ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٦ أذار ١٩٢٠م، حيث قامت قوات الاحتلال الاجنبي في استانبول، وبامر من الجنرال ولسون^(٢٨) القائد العالم للقوات المتحالفة في استانبول بمداخلة دوائر الدولة العثمانية الرسمية بما في ذلك مجلس المبعوثان، والذي جرى تفرقة بالقوة،

٢٤- مفتي انقره محمد رفعت الهندي: وهو آخر مفتي للدولة العثمانية في ولاية انقره واسمه بوركنش زاده محمد رفعت الهندي. وقد تولى منصب أول رئيس لدائرة الشؤون الدينية في العهد الجمهوري. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢٦٣. دولت سلاطنه (توركية جمهوريت)، ١٩٢٦، ص ٨٨.

٢٥- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٣.

٢٦- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٣.

٢٧- مجلس المبعوثان العثماني الاخير: وهو المجلس الذي عاد الى الحياة مرة اخرى بعد انتهاء الحرب المعقدة الاولى. وخروج حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وقد جرت الانتخابات في ربيع الاول ١٣٣٨هـ = كانون الاول ١٩١٩ م. واجتمع هذا المجلس في استنبول يوم ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م. وقد اقر هذا المجلس الميثاق الوطني الذي رفض الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وفي ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٦ أذار ١٩٢٠م، قامت قوات الاحتلال الانجليزية وحلفائها بتفريق هذا المجلس، واعتقل عدد من اعضاءه، وبقيهم إلى جزيرة مالطه، وفي ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ٨ أذار ١٩٢٠م، اجتمع المجلس واصدر قراراً بالاجماع، وبدأ المجلس احتجاجاً على القبض اعضاء المجلس، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى اجل غير مسمى. والتحق عدد من اعضاء بالمجلس الوطني في انقره، واصدر السلطان محمد وحيد الدين في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ = ١١ نيسان ١٩٢٠م قراراً بحل مجلس المبعوثان، وقد وضع هذا القرار نهائية للحياة النيابية في الدولة العثمانية. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٠، الدولة العثمانية (تاريخ حضارة) ج ١ ص ٧٩٠ - ٧٩١.

٢٨- الجنرال ولسون Wilson: فقد القوات المتحالفة فتى تحتلت استنبول وهو انجليز جنسية، ولم نثر له على ترجمة، انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١ ص ٢٦١.

والقسي القبض على عدد من اعضائه، ثم امر بنفيهم الى جزيرة مالطة^(٢٩)، ونتيجة هذه الحادثة أصدر المجلس قراراً في ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٨ اذار ١٩٢٠م، بالاجماع احتجاجاً على امر القبض عدد من اعضائه، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى اجل غير مسمى، وخف عدد من المبعوثين الى انقره^(٣٠) واعتبر المجلس من ذلك اليوم متحلاً^(٣١).

ونتيجة لتلك الاحداث فان محاولة حكومة استانبول في اعادة السيطرة على الاناضول قد احبطت أو فشلت، وانقطعت الاتصالات بين الاناضول والسرايا السلطانية، في استانبول، ولم يبق أي دور يذكر لحكومة استانبول، لذلك استقالة حكومة الصدر الاعظم داماد فريد باشا الرابعة في ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ٣٠ تموز ١٩٢٠م، وأعفى عبد الله الفندي من منصبه^(٣٢) وعين في مكانه مصطفى صري الفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الاسلام (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، مدته مشيخته (٣) شهور و ٢٨ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد اعفائه من مشيخته، اعتزل عبد الله الفندي العمل الرسمي في الدولة العثمانية، ولكن بعد تصاعد قوة الحركات الشعبية في الاناضول، غادر عبد الله الفندي استانبول فنانياً، وتوجه الى الحجاز، في حوالي ١٣٤٠هـ = اواخر ١٩٢١م، وعاش بقية حياته هناك، حيث توفي في ١٤ رمضان ١٣٤١هـ = ٣٠ نيسان ١٩٢٣م، ودفن في مكة المكرمة في الاراضي المقدسة، ثم راجعت بناته دائرة الشؤون الدينية لاستلام المعاش التقاعدي المستحق لوالدهن^(٣٣).

٢٩- بلغ عدد الدين التي قبض عليهم من قبل قوات الاحتلال الاجنبية في استنبول في تلك الليلة (١٥٠) شخصاً كان من بينهم عدد من اعضاء مجلس المبعوثان العثماني وقد جرى نقلهم الى مالطة، ولم يطلق. ولم يطلق سراحهم الا في ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م، مقابل الانسحاب عن ضبط بريطانيين اختطفهم قوات الحركة الشعبية في الاناضول واحتفظت بهم كرهائن حتى تخرج الحكومة الانجليزية عن الوطنيين المعتقلين في مالطة. انظر: الدولة العثمانية (الدولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦١.

٣٠- بلغ عدد اعضاء مجلس المبعوثان، الذين التحقوا بالمجلس الوطني الكبير في انقره (٨٠) عضواً. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٢.

٣١- الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٩٠.

٣٢- يذكر أحد المصادر التركية الحديثة بان عبد الله الفندي عين وكيلاً للصدر الاعظم

٣٣- داماد فريد باشا اثناء سفره للتوقيع على معاهدة سفير التي لم تلغ في حينه وهذه المطومة ربما فيها خطأ لان الذي اصبح وكيلاً لفريد باشا في اثناء هذه المهمة هو شيخ الاسلام مصطفى صري، انظر: Osmanli Seyhülislamı, S.263.



صورة الخط الممايوني الصادر عن السلطان محمد وحيد الدين بتكليف فريد باشا
بتشكيل الحكومة ويطلب فيه محاربة الحكومة الشعبية في الاناضول، نشر في جريد عملية
العدد (٥٨).



فتاوي شيخ الاسلام التي اجازت قتال ومحاربة قوات الحركة الشعبية، وقد نشرت جريدة علمية، العدد (٥٨).



السبلاغ "بيان فامه" الذي اصدرته حكومة الصدر الاعظم فريد باشا لتنفيذ الخط الهمايوني فيما يتعلق بالحركات الشعبية وقد نشر هذا البيان في جريدة علميه العدد (٥٨).

المخطط للتحليل الصادر بضمير الصدارة والهيئة الاتحادية في ١٢ نوفمبر
الذي صادف في ذلك الحين الامور المتعلقة بفتح الاسواق الوطنية

ترجمة الخط السلطاني الى اللغة العربية، وقد نشر في مجلة المنار (القاهرة) في المجلد (٢٣) ج (٩).



ترجمة فتاوي شيخ الاسلام إلى اللغة العربية، وقد نشرت ايضاً في المنار (القاهرة) في المجلد
(٢٣) ج (٩).

[١٣١] محمد نوري أفندي المدني*

"آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية"

حياته: ١٢٧٦-١٣٤٦هـ=١٨٥٩-١٩٢٧م

مشيخته: ١٣٣٩-١٣٤١هـ=١٩٢٠-١٩٢٢م

دفعته: (١٧٥) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، حيث انتهت المشيخة الإسلامية على أرض الواقع، ودخلت هذه المؤسسة الكبيرة في التاريخ، فقد ألغيت السلطنة العثمانية في ١١ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، ثم أسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الرابعة) والأخيرة، والنهائية في الدولة العثمانية، ومعها أسقطت مشيخة محمد نوري أفندي، ثم غادر السلطان محمد وحيد الدين السادس، (آخر السلاطين العثمانيين) استانبول في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وبذلك انتهت الدولة العثمانية، وانتهت معها دائرة المشيخة التي دامت (٥١٣ سنة هجرية = ٤٩٧ سنة ميلادية).

هو المولى: محمد نوري بن عثمان كامل بن محمد رشيد بن السيد محمد^(١) الطرسوسي^(٢)، وينتمي إلى عائلة معروفة، تولى عدد من أجداده مناصب متعددة في الدولة

* ترجمته في: أرشيف المسجلات الشرعية (استنبول)، سجل (دفتر) رقم (١)، ص ٩٧، الملف رقم (٧٦٨) (وترتيبه في هذا المرجع ١٢٩).

Osmanlı Seyhülislamı, S. 265-267.
Son Devir., (S. 29-31, C.IV), Osmanlı Devlet Erkani, (S. 164, C.V), DevLetLer, (Cilt 11, S. 979).
Istanbul'da Gömülü., S.83.

١ - الطرسوسي نسبة إلى مدينة طرسوس - Tarsus ، وهي مدينة تركية تقع في سهل كليكيا، بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط، واسمها القديم (كيتنوس) وهي بلد العقيم اليوناني (بولوس). وقد تفتت هذه المدينة في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، هي مسط رأس سيل الدين بن حمدان، وتقع المدينة على شاطئ من مدينة مرسين ساحلية بمسافة (٣٢٠ كم)، وهي القرب من مدينة افنة بحوالي ١٨٠ كم، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مدينة طرسوس مركز قضاء يتبع لسنجق مرسين التابع لولاية ألسنة، وكان يتبع لهذا القضاء (١٨٠ قرية) وعدد سكانه ١٦٠٦ نسمة، ومن الآثار العثمانية في طرسوس جامع ١٩ مدرسة، ٢ كنائس، ٥ كنائس، ٢ حمامين، ٢٤ مكتبة ابتدائي. أما سكان المدينة فقد بلغوا في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠) نسمة معظمهم من المسلمين، وهي مرتبطة بخط سكة حديد بينها وبين مدينة افنة. انظر: فلموس الاعلام، ج ٤ ص ٣٠٠٨-٣٠٠٩.

٢ - وكانت العائلة التي ينتمي لها عائلة مشهورة، فقد تولى والده عثمان كامل أفندي الطرسوسي العديد من الوظائف في المشيخة الإسلامية، منها عضو في مجلس التفتشات الشرعية، وعضو في مجلس انتخاب حكاهم لشرع، والفاضي عسكر الروملي، كذلك جده

العثمانية، وتعتبر نفسها أماً تنتمي إلى "السادات" أما والداته فهي (خديجة هانم) ابنة القاضي الاماسي (قاضي المدينة المنورة)، اشتهر محمد نوري أفندي باسم "المدني"^(٣)، وقد ولد محمد نوري أفندي في استانبول ، عام ١٢٧٦هـ = ١٨٥٩ - ١٨٦٠م، وفيها بدأ علومه الابتدائية، و التحق بمكتب الصبيان، بالإضافة إلى دراسات خاصة في (الصرف، النحو، العروض، المنطق، الفرائض، الفقه، أصول الفقه، التفسير، الحديث الشريف، ثم معلومات آلية أخرى)، وبعد ذلك التحق بمكتب النواب، وحصل على شهادة الصنف الثالث من هذا المكتب.

حصل محمد أفندي على شهادة ابتداء خارج، في عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠ - ١٨٨١م، وفي ١٠ صفر ١٢٩٩هـ = ١ كانون الثاني ١٨٨٢م، عين معاون كاتب الوقائع الشرعية في ديوان قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـ = شباط ١٨٨٤م، نقل إلى مأمورية أخرى ثم التحق بمهنة التدريس في مدارس استانبول، في ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦ - ١٨٨٧م، وحصل على شهادة ابتداء داخل، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨ - ١٨٨٩م، حصل على حركت داخل، وفي ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠ - ١٨٩١م وحصل على ابتداء التمش، ثم حصل شهادة "المخرج"، وفي ٢٤ محرم ١٣١٣هـ = ١٧ تموز ١٨٩٥م، حصل على رتبة "الحرمين المحترمين بابه سي" = مكة المكرمة بابه سي"، وفي ١٦ ذي الحجة ١٣١٦هـ = ٢٧ نيسان ١٨٩٩م، عين معاوناً للمستشار في نظارة الأوقاف الحمايونية، وبسبب بعض المشكلات، فصل من هذه الوظيفة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣١٧هـ = ٢١ تشرين الأول ١٨٩٩م، ثم عين قاضياً شرعياً لمركز ولاية ادرنه في ١٥ ذي الحجة ١٣١٧هـ = ١٦ نيسان ١٩٠٠م، ثم حصل على رتبة استانبول بابه سي في ١٥ شوال ١٣١٧هـ = ١٦ شباط ١٩٠١م، وبعد ذلك حصل على النيشان العثماني من الدرجة الثانية، ثم على النيشان المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ١٠ صفر ١٣٢١هـ

الحاج محمد رشيد أفندي، لقد كان واعظاً في مسجد ليا صوفيا، أما جده الأعلى السيد محمد فقد تولى الفتوى في مدينة طليبة، في زمن السلطان محمود الثاني، وتظهر هذه العقلة نفسها من السادات الذين ينتمون إلى آل البيت، انظر: Son Devir, (S.29, C.IV).
 ٣- سمي محمد نوري أفندي بالمدني، لأسباب تذكرها المصادر والمراجع، منها: أنه حين ولادته كان والده عثمان كامل أفندي من المدينة المنورة، ومنها لبعض: نسبة إلى جده لأمه، فقد كان قاضي المدينة المنورة، انظر: قهلبش رقم ٢٠.
 Son Devire, (S.29. C.IV), Osmanli Seyhu., S.265. Devleler., (S. 979 C.II)

٨ أيار ١٩٠٣م، عين مديراً لإدارة أموال الأيتام في استانبول^(٤)، وفي ١١ رجب ١٣٢٤هـ = ٣٠ أيلول ١٩٠٦م، تم تعيين محمد نوري أفندي، بوظيفة قاضي القسم في دائرة قاضي عسكر الروم ايلى، وفي ١٥ ذي القعدة ١٣٢٤ = ١ كانون الثاني ١٩٠٧م عين قاضياً في محكمة الأوقاف، وفي ٢ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ١٧ كانون الثاني ١٩٠٧م، أصبح عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، لكنه استقال منه في ١١ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٩٠٧م.

عين محمد نوري أفندي قاضياً في مصر (القاهرة) في ١٩ صفر ١٣٢٧هـ = ١٢ آذار ١٩٠٩م، واستمر فيها حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م، ثم نقل قاضياً إلى مركز ولاية أظنه في ١٣ رمضان ١٣٣٠هـ = ٢٦ آب ١٩١٢م، لكنه استقال منه في ١٣ شوال ١٣٣٠هـ = ٥ أيلول ١٩١٢م^(٥)، ثم رحل إلى مصر، حيث عاش هناك عدة سنوات، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى استدعى نظارة الحربية محمد نوري أفندي من مصر للعودة إلى استانبول في عام ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، وفي طريق عودته بالسفينة من مصر، كان طريق جنائق قلعة^(٦) البحري قد اغلق بسبب الغزو اليوناني - الإنجليزي لازمير، لذلك عاد عن طريق ده ده آغا^(٧)، وبعد عودته، وفي ١٠ ميس ١٣٣٦ مالية = ٢١

١- إدارة أموال الأيتام: تأسست هذه الإدارة، في البداية كمجلس من المجالس الشرعية التابعة للمشيفة وذلك في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، ولقد أطلق عليه مجلس إدارة أموال الأيتام، وكان الهدف من تأسيس هذا المجلس هو المحافظة على أموال الأيتام، خاصة القاصرين والذين لم يبلغوا السن القانونية (أو سن الرشد) وقد استمر هذا المجلس ضمن المشيفة، وتحول فيما بعد إلى مديرية ضمن مديريات المشيفة، وأضيف لها إدارة بيت المال، وفي عام ١٣٢٤هـ = ١٩١٦م، نظهر هذه المديرية والتي كانت تسمى "أموال الأيتام وبيت المال مديرتي" وكانت قسمين هامين، الأول: أموال الأيتام، ويضم الديون والمحاسبة وغير ذلك، والثاني: بيت المال، أقسام المحاسبة والمخلفات والمحاصل (الجهلية) وقسمين، وغير ذلك. واستمرت هذه الإدارة حتى إلغاء المشيفة، انظر: سلكته دولت عليه، دفعة ٣٠، ص ٧٣، عمية سلكته سي، ص ١١٨-١٥٠، دفعة المعارف الإسلامية، ج ١٢، ١٢٩، نولى هذا المنصب في علم أغسطس ١٣٣١ مالية = آب ١٩١٥م، كما ورد في Son Devire. (S.31, C.IV).

٢- جنائق قلعة (القلعة السلطانية = قلعة سلطانية) وتقع منخل مصيف الدردنيل الذي يربط البحر المتوسط ببحر مرمرة وهي تتحكم في منخل المضيق وتقع على خط عرض ٢١.٣ شمالاً، وخط طول ٢٩.٥٦ شرقاً، وأنها الراس في الدولة الضمائية القلعة السلطانية، وتعرف بالعامة جنائق قلعة، وتبعد عن كلبولي ٢٢ كم إلى الغرب الجنوبي، وكانت في أيام الدولة الضمائية مركز قضاء ينبع للواء البقاء المستقل، فلموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٦٨٤-٣٦٨٥.

٣- ده ده آغا: تقع إلى الغربي من مدينة استنبول، وتبعد عن مدينة أدرنة ١٤٩ كم باتجاه الجنوب الغربي، وكانت في عهد الدولة الضمائية مركز لواء ينبع لولاية أدرنة، وقبل ذلك كانت تتبع لولاية جزائر بحر سفيد، وجزر ولاية الروم (بلر)، وكان ينبع لها عدد من النواحي، وهي ناحية مكرى وينبع لها ١٣ قرية، فوه جك وينبع لها ١٠ قرى، شاهينلر وينبع لها ١٠ قرى، طوغا تحصل وينبع لها ٩ قرى، سمارك وينبع لها قرية واحدة، انظر: فلموس الإعلام، ج ٣، ص ٢١٢٣-٢١٢٤.

شعبان ١٣٣٨هـ = ١٠ أيار ١٩٢٠م، منح رتبة أناضولي (قاضي عسكر الأناضول) بابه سى، وفي ٢٦ أيلول ١٣٣٦^(٨) مالية = ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي، وبعدها انتقل إلى المشيخة. مشيخته: كانت مشيخة محمد نوري أفندي آخر عهد شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية وقد تولى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، على فترتين بينهما فاصل (٣ أيام)، وتكون مشيخة نوري أفندي من الآتي:

* الفترة (أ): في أعقاب استقالة شيخ الإسلام السابق مصطفى صبري أفندي من مشيخته الثانية، عين محمد نوري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة (للفترة الأولى أ) في عهد حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة)، وذلك في ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، ولكن هذه المشيخة لم تستمر طويلاً، بسبب استقالة حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة) والأخير له، في ٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٧ تشرين الأول ١٩٢٠م، وكانت هذه الاستقالة بسبب الحالة الواهنة التي وصلت إليها الدولة العثمانية، وأعفي محمد نوري أفندي من المشيخة، وكانت مدته (٢٠ يوماً هجرية وميلادية).

• الفترة (ب): بعد أن بقي منصب شيخ الإسلام، بالإضافة لمنصب الصدارة (شاغراً) لمدة ثلاثة أيام، ما بين (٤-٦ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨-٢٠ تشرين الأول ١٩٢٠م)^(٩)، أعيد تعيين محمد نوري أفندي مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الرابعة)^(١٠) والأخيرة، وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول

٨ - حصل على هذه الرتبة في ١٨ رجب ١٣٣٥هـ = ١٠ أيار ١٩١٧م بحسب مطومات: Devletler. (S.979, C.II) والهفتش رقم (٢١).

٩ - كان الفراغ لمسي منصب المشيخة شاغراً بدون تعيين لمدة (٩ أيام) خلال الفترة (٤-١٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨ - تشرين الأول ١٩٢٠م)، حسب مطومات: Osmanli Seyhu. S.267.

١٠ - قصدير الأعظم أحمد توفيق باشا (آخر الصدور العظام): ١٢٥٩-١٣٥٥هـ = ١٨١٣-١٩٣٦م. وهو أحمد توفيق باشا، ووالده هو الفريق إسمايل حفي باشا والذي تولى في ولايات الروملی، وقد ولد توفيق باشا في استنبول ١٢٥٩هـ = ١٨١٣م، ولهاها نشأ وتعلم، وبعد إكمال دراسته التحق بخدمة الدولة العثمانية. وقد تولى العديد من الوظائف العليا قبل أن يتولى وظيفة الصدر الأعظم (للمرة الأولى) في نهاية عهد السلطان عبد الحميد الثاني. علم (١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م) وقد شهدت هذه الصدارة عملية خلع

١٩٢٠م، وتشير بعض المعلومات أن سبب إعادة تعيينه في منصب شيخ الإسلام هو أن محمد نوري أفندي كان يطالب بتغيير حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا، وكان مؤيداً لتولى أحمد توفيق باشا منصب الصدارة، وبناء على ذلك التقى أحمد توفيق باشا بمحمد نوري أفندي في يوم تشكيل الحكومة، وعينه في منصب المشيخة، وخلال هذه المشيخة تولى محمد نوري أفندي نظارة الأوقاف المهابونية لكنه استقال من هذا المنصب بسبب تعبه، واستمر في منصب المشيخة كما استمرت حكومة أحمد توفيق باشا في عملها حتى إلغاء السلطنة العثمانية ومؤسساتها في ١٢ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، حيث تم إسقاط مشيخة محمد نوري أفندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٥) والآخر في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الأخير في الدولة العثمانية) وكانت مدة مشيخته (ستين و شهراً واحداً و ٧ ايام هجرية) = (ستين و ١٣ يوماً ميلادية) اما مجموع مشيخته في الفترتين (أ،ب) فكانت (ستين و شهر واحد و ٢٧ يوماً هجرية) = (ستين و شهر واحد و ٣ ايام ميلادية).

إلغاء المشيخة : كان من نتيجة الظروف السياسية والعسكرية التي خلفتها هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وجود حكومتان (كما اسفلنا) الأولى: هي حكومة الدولة العثمانية في استانبول، والثانية: هي حكومة الحركة الشعبية في انقرة، وكنيجة أيضاً لفشل

السلطان عبد الحميد الثاني، وتتويج السلطان محمد رشاد (الخامس) ولكنه لم يستمر طويلاً حيث تمت استقالته، وابتعد عن الحياة السياسية في الدولة العثمانية، في الفترة التي سيطر عليها حزب الاتحاد والترقي على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، حيث عاد مرة أخرى في عهد السلطان محمد وحيد الدين وكان توفيق باشا من مؤيدي حزب الائتلاف والحرية، وقد شكل حكومته الثانية في ٦ صفر ١٣٣٧هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٨م. ولكن هذه الحكومة لم تصمد طويلاً أما حول الحرب العالمية ونقطةها على الدولة العثمانية، وشكل حكومته الثالثة في اليوم التالي لاستقالة حكومته الثانية، في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٩م. ولم تستمر سوى شهرين. حيث استقالت هذه الحكومة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ = ٣ آذار ١٩١٩م، وبعد حوالي العام، عاد ليشكل حكومته الرابعة والأخيرة في عهد الدولة العثمانية. وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠م واستمرت حتى إلغاء السلطنة العثمانية، حيث أسقطت في ١٤ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ٤ تشرين الثاني ١٩٢٢م. وكان آخر الصدور العظم في الدولة العثمانية، وكان آخر شخص يحمل لقب 'الصدر الأعظم'، وفي العهد الجمهوري، لم يعهد له أية وظيفة رسمية، بسبب خبر سنه، وبقي حتى وفاته في استانبول، في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م. انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠.

Başbakanlık., S. 319-320, son SaDrazam Ahmet Tevfik Paşa, S. 9-73.

جلسة في ١٢ ربيع الاول ١٣١٤هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، والتي خصصت لإعلان سقوط العثمانية، وألقى فيها الغازي مصطفى كمال باشا^(١٣) خطاباً أعلن فيه إسقاط

١٢- بورك ملت مجلسي (توركية بيهوت ملت مجلسي) أو المجلس الوطني التركي الكبير الجمعية الوطنية التركية الكبرى (التفرقة) : وهو المجلس القنبري أو الشعبي البديل لمجلس المبعوثان العضلي ، ولذي نأيس في اعقاب تفجير الروح الوطنية لدى الارهد لمقاومة المحتلين فسي اعطى هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى امام دول الحلفاء . وقد تشكلت مجموعات من المقتربين في استنبول والاريف وفي الاناضول ، واتضم اليها الجيش العضلي ، والمخبرات تلك ' الحركة الشعبية لمقاومة الاحتلال الاجنبي' كمال تتورك رنيسا لها، اثر عقد مؤتمر لهذه الحركة في لفرسوم بتاريخ ٦ شوال ١٣٣٨هـ ٢٣ تموز ١٩١٩م، وعقد مؤتمر آخر في سيواس وانتخب ايضا كمال باشا رنيسا له، وتأسس جمعية للدفاع عن حقوق الاناضول والروملي برئاسة مصطفى كمال الشورك، واعلان مصطفى كمال باشا عن اجراء انقلابات جديدة لتلك الجمعية التي اعلن فيها الميثاق الوطني، الذي يقضي بالمحافظة على سلامة اراضي الدولة وتمسك باستقلال الشعب، جرت تلك الانتخابات في ٢١ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م، وتشكل هذا المجلس (أو الجمعية) من (٢٧٠) عضوا، وكلفت الاغلبية له تصار مصطفى كمال، واجتمع في ٣ شعبان ١٣٣٨هـ = ٢٣ نيسان ١٩٢٠م، في انقره قتي اتخذها مصطفى كمال عاصمة له، وسمى هذا المجلس نفسه توركية بيهوت ملت مجلسي' أي المجلس التركي الوطني الكبير، وانتخب هذا المجلس مصطفى كمال باشا رنيسا له، وتولى هذا المجلس مسؤولية افرار الحروب مع الارمن في الشرق، ثم مع الفرنسيين في الجنوب، ومع اليونانيين في الغرب - الجنوبي، ومع الدول الحلفاء وخاصة بريطانيا حول المضائق المائية واستنبول، وقد استمرت تلك الحرب حتى عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م. انظر: تاريخ دولة العثمانية ج٢، ص ٢٥٩. دولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث، ص ٢٢٨ - ٢٣٠. الدولة العثمانية (دولة اسلامية مكتفية عليها)، ج١، ص ٢٧٠ - ٢٨٠. وهناك العديد من المصادر والمراجع حول هذا المجلس.

١٣- مصطفى كمال باشا التورك (١٢٩٨-١٣٥٧هـ = ١٨٨١-١٩٣٨م) وهو مصطفى كمال بن علي رضا بك، القلق (بوتوك): أي اب الترك أو أب الارهد)، وكان والده يعمل في دائرة الجمارك العثمانية، ولد مصطفى كمال في سالونيك (سلانك)، في عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، وفيها درس ونشأ، ثم التحق بالكلية الحربية، وتخرج منها برتبة (بوز باشي) كتيب، وبدأ حياة تضام في الجيش العضلي . وقد خدم في الطية وبالا وفي الشام ومصر ، وفي ١٣٢٥هـ = ١٩٠٧م نقل مصطفى كمال الى سلانك ، وهناك التحق بجمعية الاتحاد والترقي، وخلال الحرب العالمية الاولى (١٣٢٢-١٣٣٧هـ = ١٩١٤-١٩١٨م) تولى قيادة الجيش العضلي التابع لقوات التحرك السريع التي كان يقودها الجزال الاماني فلانك هم falken hejm ، وفي عام ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م كلفت رتبة لمر لواء في الجيش العضلي ، حيث عين قائد للجيش العضلي لسلانك المربط في جبهة فلسطين (الذي تولى عليه الدفاع عن خط بالا -جنين -نابلس بعد نقل قائد السابق فوزي باشا ، ثم انسحب مع قواته في الاناضول بعد هزيمة الجيوش العثمانية في الولايات العربية امام القوات الانجليزية -الفرنسية ، وفي الاناضول قام بتأليف وقادة الحركة الشعبية التركية قتي قامت قوات الاحتلال الاجنبي ، وقام بالقضاء على السلطة العثمانية في ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م ، ثم اعلن الجمهورية في ١٧ ربيع الاول ١٣٤٢هـ = ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣م واصبح اول رئيس للجمهورية التركية الحديثة في ١٨ ربيع الاول ١٣٤٢هـ = ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣م ، ثم قتل بالقضاء الخلافة الاسلامية العثمانية . في ٢٤ رجب ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤م ، وقد تبنى مصطفى كمال برنامجا جديدا فيما يخص تركيا الحديثة ، وتتلهم الحياة التركية في مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، تنظيم مستندا على اصول الحضارة الحضارة الغربية، فاعان عظمية الدولة، وقام بالقضاء على العنصر الديني في ٩ رجب ١٣٤٢هـ = ١٥ شباط ١٩٢٤م ثم اصدر قانون الملائم في عام ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م والذي ابدل لبس الطربوش بالقميص واستبدلت حروف اللغة التركية (العربية والفارسية) بحروف لاتينية. بموجب القانون رقم ١٣٤٣ الصادر في ١ تشرين الثاني ١٩٢٨م. وغير ذلك، وبقي رئيسا للجمهورية حتى وافته في ١٦ رمضان ١٣٥٧هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨م، وقد دفن في انقره في منكب الاتوغراف حتى ١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م، حيث نقل الى انقره الحالي، الذي يقع على جبل على (مال نيه) في انقره، وبني فوقه حرح تكباري يشغل مساحة (١٥ ألف م^٢) . انظر: تتورك (منذ تركيا)، مصطفى كمال تتورك (محرر تركيا)، ص ١١-١٧، الامم البهوية، ص ٨٩-٩٠. تاريخ الدولة العثمانية، ص ٣١. تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٢٥٩-٢٦٠. دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص ٢٠٩-٢١٥. تركيا السجدة، ص ١٠٥. معجم

الدولة العثمانية على أثر وصول برقيات الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا إليه، ويطلب فيها إرسال مندوبين لمؤتمر الصلح العالي يشتركون مع مندوبي الباب العالي (رضا نور)^(١٤)، في مفاوضات السلام مع دول الحلفاء، وكان بيناً موقفاً من ٦٨ نائباً من أعضاء الجمعية الوطنية بانقرة تقدموا به إلى المجلس والذي يطلب فيه اتخاذ قراراً بإلغاء الدولة العثمانية، ومما جاء فيه "حيث أن الدولة العثمانية قد انقرضت مع مبدأ الأوتوقراطية، وأنه لا بد من تأسيس حكومة فنية قوية ووطنية باسم الدولة التركية، تقوم مقام الإمبراطورية العثمانية وترثها وحدها في داخل حدودها الوطنية، وأنه ليس في الاستانة حكومة مشروعة بل أن الأستانة وما حولها عائد لجمعية الوطنية، وبناء على ذلك التقرير فقد قررت الجمعية الوطنية باتفاق الآراء: اعتبار شكل الحكومة التي في الأستانة (السلطنة العثمانية) والمستندة على السيادة الشخصية منتقلة إلى التاريخ انتقالاً أبدياً ابتداء من يوم ١٦ آذار - مارس - سنة ١٩٢٠م = (١٦ جمادى الأولى ١٣٣٨م). كذلك قررت الجمعية بأن الخلافة في آل عثمان بحيث تنتخب الجمعية الوطنية الكبرى (مجلس ملي كبير) لها من آل ذلك (البيت العثماني) أرشدتهم وأصلهم علماء وأخلاقاً، والدولة التركية سناد مقام الخلافة"^(١٥) وتبع ذلك إسقاط كافة المؤسسات التابعة للدولة العثمانية وأسقطت مشيخة محمد نوري الفندي وأسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، كما أسقطت صفة السلطان وصلاحياته عن السلطان محمد وحيد الدين السادس^(١٦)، الذي لم يستطع مقاومة القرار، ولم

الانساب، ج ٢، ص ٢٥٠، اعتمدين في التاريخ والحضرة ص ٥٣ معجم الصفا ص ١١ (XI) الملحة ويوجد كثير جداً من المصادر والمراجع حول حياة مصطفى كمال أتاتورك في الموسوعات والكتب وخاصة باللغة التركية ومنها:

(كامل المرجع) Ataturk Ansiklopedisi (1908- 1909) C.1-2.

١٤- رضا نور: إحدى شخصيات الدور الأخير في عهد العثماني، ولكننا لم نثر له على ترجمة.

١٥- المنار، المجلد ٢٣، ج ١٠، ص ٧٧٢-٧٧٣، الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، ج ١، ص ٤١٩-٤٢٠ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ٢٢٨-٢٢٩ معجم الانساب، ج ٢، ص ٢٥٠.

Osmanlik Tarihi Kronolojisi, (s. 470, CIV).

١٦- السلطان محمد السادس (وحيد الدين): وهو السلطان (٣٦) والأخير في عهد الدولة العثمانية، وهو ابن السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ=١٨٣٩-١٨٦١م) وولفته كلسان هتم، له ولد في ٢٠ رجب ١٢٧٧هـ=شباط ١٨٦١م، وتولى منصب ولي العهد خلال السنوات (١٣٣٤-١٣٣٦هـ=١٩١٦-١٩١٨م)، ثم تولى عرش السلطنة العثمانية في نهاية عهده، من قبل مصطفى كمال أتاتورك، وغادر استنبول نهائياً، حيث توفي فيها ٢٢ شوال ١٣٤٤هـ= ١٦ أيار ١٩٢٦م، ونقل جثمانه إلى دمشق، حيث دفن في السلطان سليم في دمشق. انظر: السلاطين العثمانيون، ص ٩٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٨-٢٦١، معجم

الانساب، ج ٢، ص ٢٤٠، Bashbakanlik, S.319, Devletler, C.2, S., 373.

يعين صدراً أعظماً آخر أو شيخاً للإسلام، وبذلك يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام، ويعتبر أحمد توفيق باشا آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية، وتبع ذلك مغادرة السلطان محمد وحيد الدين استانبول، في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وتوجه إلى مالطة، الحجاز، مصر، وأخيراً استقر في مدينة سان روميو الإيطالية^(١٧)، وبذلك أسدل الستار على الدولة العثمانية فعلياً، وألغيت كافة مؤسساتها، بما ذلك المشيخة الإسلامية، ودخلت تلك المؤسسة التاريخ، وفي ٢٣ رجب ١٣٤٢هـ = ٢٩ شباط ١٩٢٤م، تم إلغاء الخلافة العثمانية، وتم أيضاً نفي بني عثمان ومغادرتهم الأراضي التركية، وكانت الدولة العثمانية قد عاشت حالة الرأع الأخير خلال الفترة ١٣٣٨-١٣٤١هـ = ١٩٢٠-١٩٢٢م، حيث كانت تقوم بدور رسمي فقط، لان حركة مصطفى كمال باشا كانت ما تزال ضعيفة وتحتاج لمزيد من الوقت وأنشأت الجمهورية التركية الجديدة بدلاً من وظيفة شيخ الإسلام إدارة جديدة للشؤون الدينية ألحقت بمكتب رئيس الوزراء في انقره، ويطلق على رئيس هذه الإدارة "ديات ايشلري رئيسي" الذي يعتبر رئيس الموظفين الدينيين في تركيا، وكانت برئاسة رفعت أفندي مفتي انقره السابق، وكان من اختصاصاته الإشراف على المساجد والتكايا وتعيين الأئمة والوعاظ والمؤذنين وسائر موظفي المساجد والأشراف على المفتين، كما أنشأت إدارة أخرى للإشراف على الأوقاف^(١٨) باسم "أوقاف مديريت عمومية سي" وهكذا كان محمد نوري أفندي، آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٥) والأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الأخير في الدولة العثمانية، وكانت مدة مشيخته هذه (سنتين وشهراً واحداً و ٧ أيام هجرية) = (سنتين و ١٣ يوماً ميلادية) أما مجموع مشيخته في الفترتين (أ.ب) فكانت (سنتين وشهراً واحداً و ٢٧ يوماً هجرية) = (سنتين وشهراً واحداً و ٣ أيام ميلادية).

١٧- سان روميو = سان ريمو San Remo: وهي مدينة وميناء إيطالي في لياوريا على خليج جنوب، ويبلغ عدد سكانها (٦٥ ألف نسمة)، أهم منتج سبيلحي وشنوي في الياهوريا الإيطالية، عقد فيه مؤتمر الحلفاء عام ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م، وتم فيه وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، والعراق وفلسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني، المنجد في الاعلام، ص ٢٩١.

١٨- الدولة العثمانية (دولة إسلامية مقترى عليها، ج ١، ص ٤٢٠) وتوركية جمهوريتي (دونت، ستانميه سن ١٩٢٥-١٩٢٦).

وفاته: بعد إسقاطه من المشيخة، عزل محمد نوري أفندي عن كافة الوظائف الرسمية حتى بعد إعلان الجمهورية التركية في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٢هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣م، لم يعين محمد نوري أفندي، وداماد فريد باشا وأحمد توفيق باشا في أية وظيفة من وظائف الجمهورية التركية بسبب كبر أعمارهم ، وبقي محمد نوري أفندي معزولاً في بيته باسكدار، حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٩ محرم ١٣٤٦هـ = ٢٩ تموز ١٩٢٧م ودفن في مقبرة (طارقجي أحمد)^(١٩)، وتروي المصادر عن محمد نوري أفندي بأنه كان لا يعير للقيافه والملابس والطربوش^(٢٠) أية أهمية، وكان يقول لمساعديه، اليسوا حسب امكانياتكم"، وكان صاحب شخصية، وعلم، ورجل حق، وحامياً للفقراء والمساكين، وله ثلاث بنات وولد واحد، وكانت بناته على قيد الحياة في أوائل السبعينات من القرن الماضي.

١٩- S.89، Istanbulda Gomulu.

٢٠- الطربوش: اعتاد الجنود العثمانيون على ارتداء الطربوش (غطاء الرأس) وكان مختلفاً بين صنف وآخر ورتبة ولغوى . لذلك اعتبر علامة مميزة للأصناف العسكرية والرتب المختلفة ، واستعمل الجيش العثماني منذ البداية أغطية للرأس متنوعة ومتباعدة وانتقل الأمر بعد ذلك إلى موظفي السلك المدني ، فكان الصدر الأعظم والوزراء والباشوات والكتّاب يرتدون الطربوش ويطلق عليه السناج والقلوبون أو فلاتي ، لكنه شوخ الإسلام وهيئة رجال الطمينة كانوا يرتدون الطربوش العادي وقد انتشر الطربوش بين عامة الناس ، خاصة في الأضول ثم انتشر في البلاد العربية ، خاصة في مصر والشام ، والطربوش هو طاقية أو (لكونة) من الجوخ الأحمر ، ويرى المحدثون بأن يتفهي التمييز بين الطربوش الذي يلبس في مصر والطربوش الشائع في البلاد الأخرى . طربوش مصر هو للكونة المستديرة المصنوعة من الصوف الأحمر الملبد المنتهية بخيوط حريرية لفت أو كترت وأحياناً يوضع حول الطربوش عصاة ، وكلمة طربوش (فارسية الأصل) وهي معرفة عن كلمة (سر بوش) ، وضبطها في ترجمان اللغات (س : مفتوحة) . (ر : ساقنة) ، (ب : مضمونة) ، (و+ ش : معجمة) وقال ابن بجة في تفسير (بلهسون الشعر) الوافره في الحديث . قوله "بلهسون شعر إشارة السرايش التي يدار عليها بالقنص ، ويسمى الطربوش في الجزيرة العربية ب(فمس) وفي المغرب (الفلسرة) ، انظر تهذيب اللغات الطمينة، ج٢، ص٢٦٥، الفشكيلات والأزياء العسكرية . ص ٧١ . المعجم المفصل باسماء الملابس ، ص ٢١١ - ٢١٢ ، التصوير الشعبي العربي ، ص ١٥٥ .

محرم الحرام

نسخ الاذن والامور الواردة في كتيب بن يوسف الخاسر معتمد رئيس مائتي مسين محلي اقدسي ودار دكتور اعضاء
صدر الدين اقدسي عضو ديرة اعضاء باقية من شريف صدر الدين باينا واهل افاضان حضرت اقدسيك ودار اهل فقه العبد ودرسي
نقش لم يكن في يد اعضاء باقية من احمد راسم اقدسي ودار دكتور باسني كني نجم الدين اقدسيك عضو ديرة اعضاء اهل الفقه
بازركاب مائتي فقه اكامل اقدسي بنين ودار اهل فقه العبد ودرسي منسجم بلزجره في عهده اقدسي معتمد ائمه

بإرادة شيخنا الجليل شيخنا الميرزا محمد باقر

ساح
نوري

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام محمد نوري الفندي المدني، بخصوص
عضو سابق في دار الحكومة الاسلامية، وتاريخها ٣ صفر ١٣٣٩ هـ = ١٧ تشرين الاول
١٩٢٠ م وهي محفوظات ارشيف المشيخة السجلات الشرعية في استانبول.



69

عظم القوم انتم حضرة

[illegible]

مجلس

ورئيسة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام محمد نوري الفندي بخصوص رئيس مجلس المشايخ التابع للمشيخة وتاريخها ١٣ ذي القعدة ١٣٣٩هـ = ١٩ غوز ١٩٢١ وهي من محفوظات ارسيف المشيخة (المسجلات الشرعية) وقد نشرت في كتاب Son

Devir,C.3



القوائم



أ- القوائم التي تتعلق بمنصب شيخ الإسلام :

- * القائمة رقم (١) سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية .
- * القائمة رقم (٢) التسلسل الزمني (الدفعات) لتولي شيوخ الإسلام المشيخة.
- * القائمة رقم (٣) توزيع شيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.
- * القائمة رقم (٤) التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.
- * القائمة رقم (٥) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (دفعتين=مرتين).
- * القائمة رقم (٦) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٣دفعات=٣مرات).
- * القائمة رقم (٧) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤دفعات=٤مرات).
- * القائمة رقم (٨) شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها.
- * القائمة رقم (٩) توزيع شيوخ الإسلام على القرون الهجرية وما يساويها من الميلادية.

القائمة رقم (١)
سلسلة شيوخ الاسلام في الدولة العثمانية

الشيخ	الصفات	سنوات حياته		الاصلة
		هجرية	ميلادية	
١	عدد	١	١	محمد خير الدين غازي آفندي
٢	٢	١	١	سلا بكير آفندي
٣	٣	١	١	فخر الدين محسن آفندي
٤	٤	١	١	سلا حسرو محمد آفندي
٥	٥	١	١	سلا كوراي أحمد خير الدين آفندي
٦	٦	١	١	سلا عبد الكريم آفندي
٧	٧	١	١	علي ملاه الدين الطري آفندي
٨	٨	١	١	أفضل زاده محمد الدين آفندي
٩	٩	١	١	زينب علي آفندي
١٠	١٠	١	١	أبي كمال ياقا أحمد خير الدين آفندي
١١	١١	١	١	سحدي سعد الله علي آفندي
١٢	١٢	١	١	حوي زاده علي الدين آفندي
١٣	١٣	١	١	عبد القادر علي آفندي
١٤	١٤	١	١	علي الدين آفندي غازي زاده
١٥	١٥	١	١	الشيخ محمد أبو إسحاق آفندي
١٦	١٦	١	١	حامد آفندي حوي زاده غازي
١٧	١٧	١	١	أحمد خير الدين آفندي غازي زاده
١٨	١٨	١	١	محمود زاده محمد آفندي
١٩	١٩	١	١	حوي زاده محمد آفندي
٢٠	٢٠	١	١	عبد القادر محسن آفندي
٢١	٢١	١	١	يوسف زاده محمد آفندي
٢٢	٢٢	١	١	زكريا آفندي
٢٣	٢٣	١	١	حاجه سعد الدين آفندي
٢٤	٢٤	١	١	صبيح الله آفندي
٢٥	٢٥	١	١	محمد آفندي حواجه سعد الدين زاده
٢٦	٢٦	١	١	أبو القاسم مصطفى آفندي
٢٧	٢٧	١	١	عبد أسعد آفندي حواجه سعد الدين
٢٨	٢٨	١	١	بني آفندي زكريا زاده
٢٩	٢٩	١	١	حسين آفندي أبي زاده
٣٠	٣٠	١	١	أبو سعيد آفندي أسعد زاده
٣١	٣١	١	١	محمد أحمد آفندي
٣٢	٣٢	١	١	عبد فرح آفندي
٣٣	٣٣	١	١	عبد غاني آفندي
٣٤	٣٤	١	١	عبد طاهر آفندي فرح علي زاده
٣٥	٣٥	١	١	عبد الرحمن آفندي
٣٦	٣٦	١	١	ملك زاده مصطفى آفندي
٣٧	٣٧	١	١	حاجه زاده مصطفى مسعود آفندي
٣٨	٣٨	١	١	حسين محمد آفندي
٣٩	٣٩	١	١	دالي زاده مصطفى آفندي
٤٠	٤٠	١	١	مولوي مصطفى آفندي
٤١	٤١	١	١	أسوي محمد آفندي
٤٢	٤٢	١	١	الشيخ محمد أمين آفندي صبي زاده

۱۳	مطهری زاده نسی آهنگی	۵۵	۱	۱۰۸۸-۱۰۸۹	۱۶۷۸-۱۶۷۹	ترکی
۱۴	حاجه لی علی آهنگی	۶۲،۵۶	۲	۱۰۹۰-۱۰۹۱	۱۶۸۲-۱۶۸۳	ترکی
۱۵	آغزوی محمد آهنگی	۵۷	۱	۱۰۹۸-۱۰۹۹	۱۶۸۷-۱۶۸۸	ترکی
۱۶	محمد آهنگی داماد زاده	۶۰،۱۵۸	۲	۱۱۱۴-۱۱۱۵	۱۷۰۲-۱۷۰۳	ترکی
۱۷	فخر الله آهنگی	۶۶،۵۹	۲	۱۱۱۵-۱۰۸۸	۱۷۰۳-۱۶۳۹	تورزی
۱۸	فخر الله آهنگی ابو محمد زاده	۶۳،۶۱	۲	۱۱۱۰-۱۰۸۰	۱۶۹۸-۱۶۳۰	(فارسی) اسفهان
۱۹	صادق محمد آهنگی	۷۱،۶۱	۲	۱۱۲۱-۱۰۸۰	۱۷۰۹-۱۶۳۰	(فارسی) شروان (بلاد القشغر)
۲۰	امام سلطان محمد آهنگی	۶۹،۶۵	۲	۱۱۴۱-۱۰۵۶	۱۶۷۸-۱۶۴۶	ترکی
۲۱	یوسفی زاده علی آهنگی	۷۳،۷۰،۶۷	۳	۱۱۴۱-۱۰۸۸	۱۷۱۲-۱۶۳۸	ترکی
۲۲	باکتم حسین آهنگی	۶۸	۱	۱۱۱۵-۱۱۱۶	۱۷۰۴-۱۷۰۵	ترکی
۲۳	ابو زاده عبد الله آهنگی	۷۴،۷۲	۲	۱۱۲۶-۱۱۲۷	۱۷۱۴-۱۷۱۵	بلخاری
۲۴	محمد عطاء الله آهنگی	۷۵	۱	۱۱۲۷-۱۱۲۸	۱۷۱۵-۱۷۱۶	ترکی
۲۵	عمود آهنگی امام شهریار	۷۶	۱	۱۱۳۰-۱۱۳۱	۱۷۱۸-۱۷۱۹	ترکی
۲۶	میرزا مصطفی آهنگی	۷۷	۱	۱۱۳۵-۱۰۸۰	۱۷۲۲-۱۶۳۰	کرمان (آذربایجان)
۲۷	مشتی زاده عبد فرحیم آهنگی	۷۸	۱	۱۱۳۶-۱۰۷۹	۱۷۱۷-۱۵۵۸	ترکی
۲۸	ابو اسحق اسماعیل آهنگی	۷۸	۱	۱۱۳۷-۱۰۵۵	۱۷۲۵-۱۶۱۵	ترکی
۲۹	یکمهر لی عبد الله آهنگی	۸۰	۱	۱۱۵۶-۱۱۵۷	۱۷۴۳-۱۷۴۴	ترکی
۳۰	شیخ محمد آهنگی میرزا زاده	۸۱	۱	۱۱۶۱-۱۱۶۲	۱۷۴۱-۱۷۴۲	کرمان (آذربایجان)
۳۱	الید عبد الله آهنگی یوسفی زاده	۸۲	۱	۱۱۶۵-۱۰۹۱	۱۷۴۳-۱۵۸۰	ترکی
۳۲	ابو لقمه محمد آهنگی	۸۳	۱	۱۱۵۱-۱۰۷۶	۱۷۴۲-۱۶۶۵	ترکی
۳۳	اسحق آهنگی ابو اسحق اسماعیل آهنگی زاده	۸۴	۱	۱۱۴۷-۱۰۹۰	۱۷۴۱-۱۶۳۹	ترکی
۳۴	فری محمد آهنگی	۸۵	۱	۱۱۴۸-۱۱۴۹	۱۷۳۱-۱۷۳۲	ترکی
۳۵	شیخ مصطفی آهنگی	۸۶	۱	۱۱۵۸-۱۰۸۰	۱۷۱۵-۱۶۳۹	ترکی
۳۶	محمد صاحب آهنگی بری زاده	۸۷	۱	۱۱۶۰-۱۰۸۵	۱۷۱۹-۱۶۳۹	ترکی
۳۷	محمد امین آهنگی حیات زاده	۸۸	۱	۱۱۶۱-۱۰۸۵	۱۷۱۸-۱۷۱۹	ترکی
۳۸	محمد زین العابدین یوسفی آهنگی	۸۹	۱	۱۱۶۱-۱۰۷۸	۱۷۱۱-۱۶۶۷	ترکی
۳۹	محمد اسعد آهنگی ابو اسحق زاده	۹۰	۱	۱۱۶۱-۱۰۸۵	۱۷۵۳-۱۶۸۵	ترکی
۴۰	محمد سعید آهنگی طویل آهنگی زاده	۹۱	۱	۱۱۶۸-۱۱۶۹	۱۷۵۵-۱۷۵۶	ترکی
۴۱	الید مرتضی آهنگی	۹۲	۱	۱۱۷۱-۱۱۰۶	۱۷۵۸-۱۶۹۴	ترکی
۴۲	وصاف عبد الله آهنگی	۹۳	۱	۱۱۷۱-۱۰۷۳	۱۷۶۱-۱۶۶۲	ترکی
۴۳	فیض الله آهنگی داماد زاده	۹۶،۹۴	۲	۱۱۷۵-۱۱۱۲	۱۷۶۱-۱۷۰۰	ترکی
۴۴	مصطفی مهدی فری زاده	۱۰۹،۹۵	۳	۱۱۸۸-۱۱۱۴	۱۷۷۵-۱۷۰۲	ترکی
۴۵	محمد صام آهنگی	۹۷	۱	۱۱۷۵-۱۱۷۶	۱۷۶۲-۱۷۰۰	بلخاری (آذربایجان)
۴۶	اسماعیل آهنگی	۹۸	۱	۱۱۷۳-۱۱۷۴	۱۷۶۱-۱۷۰۰	ترکی
۴۷	ولی دین آهنگی	۱۰۲،۹۹	۲	۱۱۸۲-۱۱۸۳	۱۷۸۸-۱۷۰۰	ترکی
۴۸	احمد آهنگی ابو مکر آهنگی زاده	۱۰۰	۱	۱۱۸۱-۱۰۹۷	۱۷۶۷-۱۶۸۵	ترکی
۴۹	حسان آهنگی بری زاده	۱۰۳	۱	۱۱۸۳-۱۱۲۲	۱۷۷۰-۱۷۱۰	ترکی
۵۰	محمد سعید آهنگی	۱۰۴	۱	۱۱۸۸-۱۱۲۲	۱۷۷۱-۱۷۱۰	کرمان (آذربایجان)
۵۱	الید محمد آهنگی شریف زاده	۱۰۵	۱	۱۱۹۳-۱۱۱۵	۱۷۷۹-۱۷۰۳	ترکی
۵۲	پیرامین یاک آهنگی عوض محمد باشا زاده	۱۱۳،۱۰۷	۲	۱۱۹۳-۱۱۲۲	۱۷۹۸-۱۷۱۹	ترکی
۵۳	محمد امین مهدی صام آهنگی زاده	۱۰۸	۱	۱۱۹۱-۱۱۱۷	۱۷۷۷-۱۷۰۵	بلخاری (آذربایجان)
۵۴	محمد اسعد آهنگی وصاف آهنگی زاده	۱۰۹	۱	۱۱۹۲-۱۱۱۹	۱۷۷۸-۱۷۰۷	ترکی
۵۵	محمد شریف آهنگی اسعد آهنگی زاده	۱۱۰،۱۱۹	۲	۱۲۰۴-۱۱۳۰	۱۷۹۰-۱۴۱۴	ترکی
۵۶	فره حسرتی الید پیرامین آهنگی	۱۱۱	۱	۱۱۹۷-۱۱۱۳	۱۷۸۳-۱۷۰۶	ترکی
۵۷	الید محمد عطاء الله آهنگی	۱۱۲	۱	۱۱۹۹-۱۱۴۲	۱۷۸۵-۱۶۲۹	ترکی
۵۸	مطالع الله آهنگی عرب زاده	۱۱۳	۱	۱۱۹۹-۱۱۲۲	۱۷۸۵-۱۶۲۰	ترکی
۵۹	الید محمد عارف آهنگی فری زاده	۱۲۳،۱۱۵	۲	۱۲۲۵-۱۱۵۳	۱۸۱۰-۱۶۴۰	ترکی
۶۰	احمد آهنگی سمن زاده	۱۱۶	۱	۱۲۰۶-۱۲۰۷	۱۷۹۱-۱۷۰۰	ترکی
۶۱	مکرم آهنگی	۱۲۲،۱۱۷	۲	۱۲۱۲-۱۱۶۶	۱۷۹۷-۱۶۱۴	ترکی

۹۲	محمد کامل آندى	۱	۱۱۸	۱۲۱۵-۱۱۴۱	۱۸۰۱-۱۷۲۸	ترکى
۹۳	حيدى زاده مصطفی آندى	۱	۱۲۰	۱۲۰۸-۱۱۴۴	۱۷۲۳-۱۷۲۱	ترکى
۹۴	السيد تيم ترمين آندى	۱	۱۲۱	۱۲۰۵-۱۱۲۷	۱۷۹۱-۱۷۱۵	ایرانى (گلارس)
۹۵	مصطفی حاشى آندى	۱	۱۲۴	۱۲۱۹-۱۱۴۲	۱۸۰۴-۱۷۲۹	ترکى
۹۶	عمر خلوصى آندى صالى زاده	۳	۱۲۸، ۱۲۵	۱۲۲۷-۱۱۴۰	۱۸۱۲-۱۷۲۷	ترکى
۹۷	أحمد أسعد آندى صالى زاده	۲	۱۳۱، ۱۲۹	۱۲۳۰-۱۱۵۰	۱۸۱۵-۱۷۳۷	عراقى (کوردستان)
۹۸	السيد محمد عطاء طه آندى	۲	۱۲۹، ۱۲۷	۱۲۲۳-۱۱۷۳	۱۷۲۰- ۱۸۱۱	ترکى
۹۹	عرب زاده محمد عارف آندى	۱	۱۳۰	۱۲۴۱-۱۱۵۱	۱۷۳۹- ۱۸۲۹	ترکى
۱۰۰	فرى زاده السيد عبد طه آندى	۲	۱۳۴، ۱۳۲	۱۲۴۴-۰۰۰	۱۸۲۸-۰۰۰	ترکى
۱۰۱	محمد زين العابدين آندى	۱	۱۳۵	۱۲۳۹-۱۱۶۳	۱۸۲۴-۱۷۴۲	ترکى
۱۰۲	مكي زاده مصطفی حاشم آندى	۳	۱۴۰، ۱۳۶، ۱۴۳	۱۲۶۲-۱۱۸۷	۱۷۱۶-۱۷۷۳	ترکى
۱۰۳	الحاج خليل آندى	۱	۱۳۷	۱۲۳۶-...	۱۸۲۱-...	ترکى
۱۰۴	السيد أحمد عبد فرهاب آندى بنسطنى زاده	۲	۱۲۲، ۱۲۸	۱۲۴۹-۱۱۷۲	۱۸۳۴-۱۷۵۸	ترکى
۱۰۵	أحمد رشيد آندى صدى زاده	۱	۱۳۹	۱۲۵۰-۱۱۷۱	۱۸۳۴-۱۷۵۷	ترکى
۱۰۶	محمد طاهر آندى قاسى زاده	۱	۱۴۱	۱۲۵۴-۱۱۶۴	۱۸۳۸-۱۷۵۱	ترکى
۱۰۷	أحمد عارف حكت (بك) آندى	۱	۱۴۴	۱۲۷۵-۱۲۰۱	۱۷۵۹-۱۷۸۶	ترکى
۱۰۸	محمد عارف آندى حرب آندى حيدى	۱	۱۴۵	۱۲۷۵-۱۲۰۶	۱۸۵۸-۱۷۹۱	ترکى
۱۰۹	محمد سعد الدين آندى	۱	۱۴۶	۱۲۸۳-۱۲۱۳	۱۸۶۶-۱۷۹۸	افغانستانى (فارسى)
۱۱۰	عمر حسام الدين آندى	۱	۱۴۷	۱۲۸۸-۱۲۵۴	۱۸۷۱-۱۷۹۹	ترکى
۱۱۱	الحاج رفيع آندى	۱	۱۴۸	۱۲۸۸-۱۲۲۹	۱۸۷۱-۱۸۱۴	پوسى (پوشاني)
۱۱۲	حسن نهمى آندى	۲	۱۵۲، ۱۴۹	۱۲۹۸-۱۲۱۰	۱۸۸۱-۱۷۹۵	ترکى
۱۱۳	مير أحمد مختار آندى (ملايك)	۱	۱۵۶، ۱۵۰	۱۳۰۰-۱۲۲۲	۱۸۸۲-۱۸۰۷	ترکى
۱۱۴	الحاج أحمد مختار آندى	۲	۱۵۱	۱۲۹۲-۱۲۳۸	۱۸۷۵-۱۸۲۲	ترکى
۱۱۵	إمام سلطانى حافظ حسن مير طه آندى	۲	۱۵۴، ۱۵۲	۱۳۱۶-۱۲۵۰	۱۸۹۸-۱۸۳۴	ترکى
۱۱۶	الحاج فخر خليل آندى	۱	۱۵۵	۱۲۹۸-۱۲۱۹	۱۸۸۰-۱۸۰۴	ترکى
۱۱۷	عربان زاده أحمد أسعد آندى	۱	۱۵۷	۱۳۰۶-۱۲۲۹	۱۸۸۹-۱۸۱۴	ترکى
۱۱۸	الحاج عمر لطيف آندى	۱	۱۵۸	۱۳۱۴-۱۲۳۳	۱۸۹۷-۱۸۱۷	ترکى
۱۱۹	محمد جمال الدين آندى	۲	۱۶۵، ۱۵۹	۱۳۳۷-۱۲۹۴	۱۹۱۹-۱۸۴۸	ترکى
۱۲۰	محمد صياد الدين آندى	۱	۱۶۰	۱۳۳۵-۱۲۶۳	۱۹۱۷-۱۸۴۷	ترکى
۱۲۱	محمد صاحب آندى بوى زاده	۱	۱۶۱	۱۳۳۸-۱۲۶۳	۱۹۱۰-۱۸۳۸	ترکى
۱۲۲	حسن حسنى آندى، جلى زاده	۱	۱۶۲	۱۳۳۰-۱۲۶۵	۱۹۱۲-۱۸۴۸	ترکستانى

۱۲۳	موسی کاظم آهني	۲	۱۶۸،۱۶۲	۱۳۳۸-۱۲۷۵	۱۹۲۰-۱۸۵۸	ترکي
۱۲۴	حیدر رحمن سبب آهني	۱	۱۶۴	۱۳۳۲-۱۲۵۸	۱۹۱۲-۱۸۴۲	اړتلا وطني (گلپان)
۱۲۵	محمد آسند آهني	۱	۱۶۶	۱۳۳۱-۱۲۶۳	۱۹۱۷-۱۸۴۷	ترکي
۱۲۶	مصطفی صوري آهني	۱	۱۶۷	۱۳۳۹-۱۲۸۴	۱۹۲۱-۱۸۶۷	ترکي
۱۲۷	داغستاني عمر خلوحي آهني	۱	۱۶۹	۱۳۴۰-۱۲۷۵	۱۹۲۲-۱۸۵۸	داغستان
۱۲۸	حیدري زاده ابراهيم آهني	۲	۱۷۲، ۱۷۰	۱۳۵۲-۱۲۸۱	۱۹۳۱-۱۸۶۴	هرهلي (کردی)
۱۲۹	مصطفی صوري آهني	۲	۱۷۴، ۱۷۱	۱۳۷۳-۱۲۸۶	۱۹۵۴-۱۸۶۸	ترکي
۱۳۰	دري زاده محمد فتح آهني	۱	۱۷۳	۱۳۴۱-۱۲۸۶	۱۹۲۳-۱۸۶۹	ترکي
۱۳۱	مظفر محمد نوري آهني	۱	۱۷۵	۱۳۴۶-۱۲۷۶	۱۹۲۷-۱۸۵۹	ترکي



قائمة رقم (٢) التماسل الزمني (الدفعات) لتواقي شيوع الإسلام المشيئة

الرقم	الشرح	تاريخ التماسل		مدة التماسل			سبب ترك التماسل
		شعري	ميلادي	سنة	شهر	يوم	
١	عهد حسن الدين شاذلي لندبي (١)	٨٢٨-٨٢٩/٧هـ	١٢٢٥-١٢٢٦/٢م	حزيران ١٦	مدة شهر	٢٠	الوفاء
٢	ملايكان أندي (١)	٨٢٩/٧-٨٣٠هـ	١٢٢٦/٢-١٢٢٧م	حزيران ١٦	٢٠	٢٠	استعفاء
٣	عهد حسن الدين أندي (١)	٨٣٠-٨٣١هـ	١٢٢٧-١٢٢٨م	حزيران ٢٥	٢٥	٢٥	الوفاء
٤	ملاي حسن عهد لندبي (١)	٨٣١-٨٣٢هـ	١٢٢٨-١٢٢٩م	٢٥	٢٥	٢٥	الوفاء
٥	ملاي كوران أحمد حسن الدين لندبي (١)	٨٣٢/٧-٨٣٣هـ	١٢٢٩-١٢٣٠م	٨	٨	٨	الوفاء
٦	ملاي حد حكيم لندبي (١)	٨٣٣/٧-٨٣٤هـ	١٢٣٠-١٢٣١م	٧	٧	٧	الوفاء
٧	حنفي ملاي لندبي لندبي (١)	٨٣٤-٨٣٥هـ	١٢٣١-١٢٣٢م	١	١	١	الوفاء
٨	فصل راده عهد لندبي (١)	٨٣٥-٨٣٦هـ	١٢٣٢-١٢٣٣م	٧	٧	٧	الوفاء
٩	رستلي علي لندبي (١)	٨٣٦/٧-٨٣٧هـ	١٢٣٣-١٢٣٤م	٢٣	٢٣	٢٣	الوفاء
١٠	ابن كمال ملاي أحمد حسن الدين لندبي (١)	٨٣٧/٧-٨٣٨هـ	١٢٣٤-١٢٣٥م	٨	٨	٨	الوفاء
١١	حنفي سعد علي لندبي (١)	٨٣٨/٧-٨٣٩هـ	١٢٣٥-١٢٣٦م	٥	٥	٥	الوفاء
١٢	حوي راده علي لندبي لندبي (١)	٨٣٩/٧-٨٤٠هـ	١٢٣٦-١٢٣٧م	٣	٣	٣	الوفاء
١٣	عهد لندبي حنفي لندبي (١)	٨٤٠-٨٤١هـ	١٢٣٧-١٢٣٨م	٣	٣	٣	الوفاء
١٤	عهد علي لندبي شاذلي لندبي (١)	٨٤١/٧-٨٤٢هـ	١٢٣٨-١٢٣٩م	٢	٢	٢	الوفاء
١٥	عهد أبو السعود لندبي (١)	٨٤٢/٧-٨٤٣هـ	١٢٣٩-١٢٤٠م	٢٩	٢٩	٢٩	الوفاء
١٦	حامد لندبي حوي راده لندبي (١)	٨٤٣/٧-٨٤٤هـ	١٢٤٠-١٢٤١م	٣	٣	٣	الوفاء
١٧	أحمد حسن الدين لندبي لندبي (١)	٨٤٤/٧-٨٤٥هـ	١٢٤١-١٢٤٢م	٢	٢	٢	الوفاء
١٨	مظفر راده عهد لندبي (١)	٨٤٥/٧-٨٤٦هـ	١٢٤٢-١٢٤٣م	١	١	١	الوفاء
١٩	حوي راده عهد لندبي (١)	٨٤٦/٧-٨٤٧هـ	١٢٤٣-١٢٤٤م	٥	٥	٥	الوفاء
٢٠	عهد لندبي حنفي لندبي (١)	٨٤٧/٧-٨٤٨هـ	١٢٤٤-١٢٤٥م	١	١	١	الوفاء
٢١	موسى راده عهد لندبي (١)	٨٤٨/٧-٨٤٩هـ	١٢٤٥-١٢٤٦م	٣	٣	٣	الوفاء
٢٢	زكريا لندبي (١)	٨٤٩/٧-٨٥٠هـ	١٢٤٦-١٢٤٧م	١	١	١	الوفاء
٢٣	موسى راده عهد لندبي (١)	٨٥٠/٧-٨٥١هـ	١٢٤٧-١٢٤٨م	٩	٩	٩	الوفاء

۵۰	حاجی محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۱ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۴	۴	حاج	عزل
۵۱	باز زاهد مسعود نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۶	-	۶	۶	حاج	عزل
۵۲	پروزی مصطفی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱۰	۹	حاج	عزل
۵۳	آسوی محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۲	۱۱	۱۰	حاج	عزل
۵۴	سید محمد نقی صبی زاده (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۹	۹	حاج	عزل
۵۵	مستری زاهد علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱۱	۱۱	۱۱	حاج	عزل
۵۶	حاجی علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱۱	۱۱	۱۱	حاج	عزل
۵۷	آخوند محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱	۱	حاج	عزل
۵۸	محمد نقی داغ زاده (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۴	۴	حاج	عزل
۵۹	محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	-	-	حاج	عزل
۶۰	محمد نقی داغ زاده (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۲	۴	۳	حاج	عزل
۶۱	محمد نقی امیر سید زاده (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱	۱	حاج	عزل
۶۲	حاجی علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۱	۱	حاج	عزل
۶۳	محمد نقی کر سید زاده (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۲	۲	۲	حاج	عزل
۶۴	صادق محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۱	۱	حاج	عزل
۶۵	امام سلطان محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۱	۱	حاج	عزل
۶۶	محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۸	۷	۶	حاج	عزل
۶۷	مستفی زاهد علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۸	۵	۵	حاج	عزل
۶۸	پاکشیر حسن نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	-	-	حاج	عزل
۶۹	امام سلطان محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۵	۵	حاج	عزل
۷۰	مستفی زاهد علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۴	۱	۱	حاج	عزل
۷۱	صادق محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱۱	۱	حاج	عزل
۷۲	آخوند محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۴	۵	۴	حاج	عزل
۷۳	مستفی زاهد علی نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱	۱	حاج	عزل
۷۴	آخوند محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۱	۱	حاج	عزل
۷۵	محمد نقی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	-	۴	۴	حاج	عزل
۷۶	محمد نقی امیر خرمی (۱)	۱۳۶۳/۹/۲۵ - ۱۳۶۳/۹/۲۵ هـ	۱۳۶۵/۹/۲۴ - ۱۳۶۵/۹/۱۷	۱	۷	۶	حاج	عزل

۷۷	موراً مصطفیٰ لکھنوی (۱)	۱۱۲۶/۱/۲۸-۱۱۲۶/۱/۸	۱۷۱۵/۶/۲۷-۱۷۱۵/۱/۲/۱۵	-	۶	۶	محل
۷۸	مفتی زاهد عبد الرحیم (۱)	۱۱۲۸/۱/۱۸-۱۱۲۷/۲/۲۱	۱۷۱۶/۱/۲۵-۱۷۱۵/۵/۲۷	۱	۵	۲۱	فرقت
۷۹	کمر اسحق رحمان لکھنوی (۱)	۱۱۲۸/۱/۱۵-۱۱۲۸/۱/۱۹	۱۷۱۵/۵/۲۶-۱۷۱۶/۱/۲/۱	۱	۵	۱۶	محل
۸۰	پاکپور بی عبد اللہ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۷-۱۱۲۷/۱/۶	۱۷۲۰/۱/۲۶-۱۷۱۶/۵/۲	۱۲	۶	۱۱	محل
۸۱	شیخ عبد اللہ لکھنوی موراً لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۶-۱۱۲۷/۱/۷	۱۷۲۰/۵/۱۷-۱۷۲۰/۱/۲۷	-	۷	۲۳	فرقت
۸۲	عبد اللہ عبد اللہ لکھنوی بمبئی زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۶-۱۱۲۷/۱/۱۰	۱۷۲۱/۵/۲۷-۱۷۲۱/۵/۲	-	۶	۱۷	محل
۸۳	ابو لکھ عبد اللہ لکھنوی مدغہ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۶-۱۱۲۷/۱/۱۷	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۱	۱	۸	۱۶	محل
۸۴	اسحق لکھنوی ابو اسحق رحمان لکھنوی زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۶-۱۱۲۷/۵/۲	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۱۰	۱	-	۲۰	فرقت
۸۵	فری عبد اللہ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۶-۱۱۲۷/۱/۲	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۵	۲۸	محل
۸۶	شیخ مصطفیٰ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۱	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۱۵	۶	۱	۲۹	فرقت
۸۷	عبد صاحب لکھنوی بری زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۰	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۱	۱	۱	۱۰	محل
۸۸	عبد امین لکھنوی حایل زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۱۹-۱۱۲۷/۱/۲	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۵	-	۶	۲۶	محل
۸۹	عبد ربیع شامیس الحسی لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۱	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۰	۱	۶	۱۵	محل
۹۰	عبد اسد لکھنوی ابو اسحق زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۶	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۱	۶	محل
۹۱	عبد سعید لکھنوی خلیل زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۶	۱۷۲۰/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	-	۱۰	-	محل
۹۲	عبد مرصی لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۶	۱۷۲۰/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۶	۱۰	محل
۹۳	وصاف عبد اللہ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۸	۱۷۲۰/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	-	۱	۲۹	فرقت
۹۴	عبد اللہ لکھنوی مدغہ زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۷	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۸	۱	۶	۱	محل
۹۵	مصطفیٰ لکھنوی بری زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۸	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	-	۷	-	محل
۹۶	عبد اللہ لکھنوی مدغہ زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۸	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۸	-	۱۱	۱۶	محل
۹۷	عبد صالح لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۶	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۵	۱۹	محل
۹۸	رحمان لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۱۵	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۰	-	۷	۲۱	فرقت
۹۹	ولی فاضل لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۹	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۶	۲	محل
۱۰۰	عبد اللہ لکھنوی بری زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۶	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	-	۷	۲۸	محل
۱۰۱	مصطفیٰ لکھنوی بری زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۱۵	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۹	۵	۱	۱۹	محل
۱۰۲	ولی فاضل لکھنوی (۲)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۱	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۳	۱	۶	۱۹	فرقت
۱۰۳	عبد اللہ لکھنوی بری زاهد (۱)	۱۱۲۷/۱/۲۶-۱۱۲۷/۱/۲۱	۱۷۲۲/۱/۲۶-۱۷۲۲/۱/۲۶	۱	۱	۲۱	فرقت

۱۰۴	محمد سعید لکنی (۱)	۱۱۸۷/۱/۱-۱۱۸۷/۱/۱	۱۷۷۲/۱/۱-۱۷۷۲/۱/۲	۳	۶	۲۵	عزل
۱۰۵	سعید محمد لکنی شریف زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۵-۱۱۸۷/۱/۱	۱۷۷۱/۱/۱۷-۱۷۷۲/۱/۱	-	۶	۱۴	عزل
۱۰۶	مصطفی لکنی حری زاده (۳)	۱۱۸۸/۷/۲۳-۱۱۸۷/۱/۱۵	۱۷۷۱/۱/۲۹-۱/۲۷	-	۷	۸	عزل
۱۰۷	ایرغیم بلک لکنی (۱)	۱۱۸۹/۵/۲۹-۱۱۸۸/۷/۱۳	۱۷۷۵/۷/۲۸-۱۷۷۱/۱/۲۹	-	۱۰	۱۶	عزل
۱۰۸	محمد امین لکنی (۱)	۱۱۹۰/۱۰/۱۹-۱۱۸۹/۲۵/۲۹	۱۷۷۲/۱/۲۱-۱۷۷۵/۷/۲۸	۱	۱	۲۰	عزل
۱۰۹	محمد سعید لکنی و صاف لکنی زاده (۱)	۱۱۹۱/۱/۲۱-۱۱۹۰/۱۰/۱۹	۱۷۷۸/۷/۲۱-۱۷۷۶/۱/۲/۱	۱	۸	۵	عزل
۱۱۰	محمد شریف لکنی (۱)	۱۱۹۱/۱۰/۱۵-۱۱۹۱/۱/۲۱	۱۷۸۱/۱/۱۶-۱۷۷۸/۷/۱۰	۱	۳	۱۱	عزل
۱۱۱	فره معمار بی لکیده ایرغیم لکنی (۱)	۱۱۹۱/۱/۱۹-۱۱۹۱/۱۰/۱۵	۱۷۸۱/۵/۱۹-۱۷۸۱/۱/۱۲	-	۸	۱۲	فرمان
۱۱۲	سعید محمد عطاء الله لکنی (۱)	۱۱۹۱/۵/۲۱-۱۱۹۱/۱/۱۷	۱۷۸۵/۷/۲۱-۱۷۸۲/۵/۱۰	۱	۱۱	۳	عزل
۱۱۳	ایرغیم بلک لکنی (۲)	۱۱۹۱/۱/۱۴-۵/۲۰	۱۷۸۵/۱/۲۲-۲/۲۱	-	۲	۲۱	عزل
۱۱۴	عطاء الله لکنی عرب زاده (۱)	۱۱۹۱/۱۰/۱۸-۱/۱۱	۱۷۸۵/۱/۲۲-۱/۲۲	-	۲	۱	فرمان
۱۱۵	سعید محمد عارف لکنی (۱)	۱۲۰۰/۱/۱۰-۱۱۹۱/۱۰/۱۸	۱۷۷۲/۱/۱۰-۱۷۸۵/۱/۲۹	-	۵	۲۳	عزل
۱۱۶	محمد لکنی منیر زاده (۱)	۱۲۰۰/۱/۱۳-۱۲۰۰/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱۱/۲۱-۱۷۸۶/۱/۱۰	۱	۱۰	۳	عزل
۱۱۷	سکی لکنی (۱)	۱۲۰۲/۵/۲۶-۵/۱۳	۱۷۸۸/۷/۲۱-۱۷۸۷/۱۱/۲۱	-	۳	۱۰	عزل
۱۱۸	محمد کاتیل لکنی (۱)	۱۲۰۲/۱/۲۷-۱۲۰۲/۵/۲۹	۱۷۸۸/۱/۱۹-۱۷۸۸/۷/۲۱	۱	۶	۱	عزل
۱۱۹	محمد شریف لکنی (۱)	۱۲۰۲/۱/۲۷-۱۲۰۲/۱/۲۷	۱۷۸۸/۱۰/۱۷-۱/۱۹	-	۲	-	عزل
۱۲۰	حمیدی زاده مصطفی لکنی (۱)	۱۲۰۵/۷/۲۸-۱۲۰۵/۱/۲۷	۱۷۹۱/۷/۱۲-۱۷۸۹/۱۰/۱۷	۱	۵	۱	عزل
۱۲۱	سعید بی ترغی لکنی (۱)	۱۲۰۵/۷/۲۹-۹	۱۷۹۱/۷/۲۷-۱۱	-	-	۱۳	فرمان
۱۲۲	سکی لکنی (۲)	۱۲۰۵/۱/۲۲-۱۲۰۵/۷/۲۲	۱۷۹۱/۷/۱۲-۱۷۹۱/۲/۱۲	۱	۱	-	عزل
۱۲۳	سعید محمد عارف لکنی (۲)	۱۲۱۱/۲/۱۸-۱۲۰۶/۱۱/۲۲	۱۷۹۱/۱/۲۰-۱۷۹۱/۲/۱۲	۲	۶	۱۶	عزل
۱۲۴	مصطفی عاصم لکنی (۱)	۱۲۱۵/۲/۱۸-۱۲۱۳/۲/۱۸	۱۸۰۰/۷/۱۱-۱۷۹۸/۱/۲۰	۱	۱۱	-	عزل
۱۲۵	عمر عطرعی لکنی عطرعی لکنی (۱)	۱۲۱۵/۱/۲۹-۱۲۱۵/۲/۱۸	۱۸۰۲/۵/۲۱-۱۸۰۰/۲/۱۱	۲	۱۱	۱۱	عزل
۱۲۶	محمد اسد لکنی صالح زاده (۱)	۱۲۱۱/۷/۱۰-۱۲۱۱/۱/۲۹	۱۸۰۶/۱/۱۱-۱۸۰۳/۵/۲۱	۳	۵	۲	عزل
۱۲۷	سعید محمد عطاء الله لکنی (۱)	۱۲۲۲/۵/۲۷-۱۲۲۱/۷/۱	۱۸۰۷/۷/۱۲-۱۸۰۲/۱/۱۱	-	۱۰	۶	عزل
۱۲۸	عمر عطرعی لکنی صافی لکنی (۱)	۱۲۲۲/۵/۲۸-۷	۱۸۰۷/۷/۱۴-۱۳	-	-	۱	عزل
۱۲۹	سعید محمد عطاء الله لکنی (۱)	۱۲۲۲/۵/۲۷-۱۲۲۲/۵/۱۸	۱۸۰۸/۷/۲۱-۱۸۰۷/۲/۱۴	۱	-	۱۹	عزل
۱۳۰	عرب زاده محمد عارف لکنی (۱)	۱۲۲۲/۱/۲۲-۵/۲۷	۱۸۰۸/۱/۱۵-۷/۲۱	-	-	۲۵	عزل

۱۳۱	احمد احمد آفندي صالح زاده (۱)	۱۲۲۲/۱/۲۲-۱/۲۲	۱۸۰۸/۱/۲۲-۱۸۰۸/۱/۲۲	-	۳	۳	۱۱	حز
۱۳۲	مري زاده شيد عبد الله آفندي (۱)	۱۲۲۵/۸/۲۲-۱۲۲۵/۱/۲۲	۱۸۱۰/۸/۲۲-۱۸۰۸/۱/۲۲	۱	۱۰	۱۰	۱۹	حز
۱۳۳	صبر عيسى آفندي صلي آفندي (۲)	۱۲۲۵/۵/۲۲-۱۲۲۵/۵/۲۲	۱۸۱۲/۵/۲۲-۱۸۱۰/۵/۲۲	۱	۹	۸	۸	حز
۱۳۴	مري زاده شيد عبد الله آفندي (۲)	۱۲۳۰/۱/۲۱-۱۲۲۵/۵/۲۲	۱۸۱۵/۵/۲۲-۱۸۱۲/۵/۲۲	۲	۱۰	۹	۹	حز
۱۳۵	انتها رس قاضيان آفندي (۱)	۱۲۳۲/۵/۲۲-۱۲۳۰/۱/۲۱	۱۸۱۸/۵/۲۲-۱۸۱۵/۵/۲۲	۲	۱۱	۱۰	۹	حز
۱۳۶	مكي زاده مصطفی ماسم آفندي (۱)	۱۲۳۴/۱/۲۲-۱۲۳۲/۵/۲۲	۱۸۱۹/۵/۲۲-۱۸۱۸/۵/۲۲	۱	۷	۷	۲۴	حز
۱۳۷	مناج حلي آفندي (۱)	۱۲۳۶/۵/۲۲-۱۲۳۴/۱/۲۱	۱۸۲۱/۵/۲۲-۱۸۱۹/۵/۲۲	۱	۷	۶	۱۰	حز
۱۳۸	شيد احمد عبد قمراب آفندي (۱)	۱۲۳۸/۵/۲۲-۱۲۳۶/۵/۲۲	۱۸۲۲/۵/۲۲-۱۸۲۱/۵/۲۲	۱	۸	۷	۱	حز
۱۳۹	احمد زاهد آفندي صلي زاده (۱)	۱۲۳۹/۵/۲۲-۱۲۳۸/۵/۲۲	۱۸۲۳/۵/۲۲-۱۸۲۲/۵/۲۲	-	۱۰	۱۰	۲۵	حز
۱۴۰	مكي زاده مصطفی ماسم آفندي (۲)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۳۹/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۳/۵/۲۲	۲	۲	۲	۲۵	حز
۱۴۱	عبد طاهر آفندي ناصي زاده (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۲	شيد احمد عبد قمراب آفندي (۲)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۳	مكي زاده مصطفی ماسم آفندي (۲)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۴	احمد عارف حكمت (بك پلندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۵	عبد عارف آفندي مشرب آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۶	احمد عبد الله آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۷	عمر حسام الله آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۸	مناج زاهد آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۴۹	حسن عيسى آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۰	مير احمد عارف آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۱	مناج احمد عارف آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۲	امام سلطان حافظ حسن آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۳	حسن عيسى آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۴	امام سلطان حافظ حسن آفندي (۲)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۵	مناج فرد حلي آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۶	مناج احمد عارف آفندي (۲)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز
۱۵۷	مري زاده احمد احمد آفندي (۱)	۱۲۴۱/۵/۲۲-۱۲۴۱/۵/۲۲	۱۸۲۵/۵/۲۲-۱۸۲۵/۵/۲۲	۲	۶	۲	۷	حز

١٥٨	ملاح حمر لطفي أحمدى بفرورى (١)	١٣٠٩/١/٢٨-١٣٠٩/١/١٦	١٨٩٩/٩/٢-١٨٩٩/١/١٥	١	١	٨	١٢	حزب
١٥٩	عبد جلال الدين أحمدى (١) أب	١٣٣٧/١/١٢-١٣٠٩/١/٢٩	١٨٠٩/٩/١٢-١٨٩٩/٩/١	١٧	١١	١١	٢٢	إحصاء
١٦٠	عبد ضياء الدين أحمدى (١) أب	١٣٣٧/١/١٤-١/٢٧	١٨٠٩/٩/٥-٢/١٤	-	٢	٢	١٩	إحصاء
١٦١	عبد صاحب الدين بوي رعد (١)	١٣٣٧/١/١٥-١/١٤	١٨٠٩/١/٢٨-٩/٥	-	٧	٢	١	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣٧/٩/٢٠-١٥	١٩١٠/١/٢-١٨٠٩/١/٢٨	-	-	-	١٥	فراخ
١٦٢	حسن حسنى أحمدى (١)	١٣١٨/٩/١-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٠/١/١٢-١/١٢	-	٦	٦	٤	إحصاء
١٦٣	عيسى كاظم أحمدى (١) أب	١٣٣٥/١/١٤-١٣٣٨/٩/١	١٩١١/١/٢-١٩١٠/١/١٢	١	٦	٦	٤	إحصاء
١٦٤	عبد فرح سيب أحمدى (١)	١٣٣٠/١/١٠-١/١٠	١٩١٢/٩/١٨-١٩١١/١/٢١	-	٦	٦	٢١	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣٠/١/٢-١٢	١٩١٢/٩/١٨-١٦	-	-	-	٥	فراخ
١٦٥	عبد جلال الدين أحمدى (١) أب	١٣٣٠/١/٧-١٣٣٠/١/١٤	١٩١٢/١/٢٣-١٩١١/٩/٢٢	-	٦	٦	٧	إحصاء
١٦٦	عبد اسعد أحمدى (١) أب	١٣٣١/١/٧-١٣٣١/١/١٤	١٩١١/٢/١٥-١٩١٢/١/٢٢	١	٢	٢	٢	إحصاء
١٦٧	مصطفى حوى أحمدى (١)	١٣٣١/٩/٢-١٣٣١/١/١٨	١٩١٦/٩/٢-١٩١١/٢/١٣	٢	٢	٢	١٥	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣١/٩/١	١٩١٦/٩/٧	-	-	-	١	فراخ
١٦٨	عيسى كاظم أحمدى (٢) أب	١٣٣٧/١-١٣٣٨/٩/٥	١٩١١/١٠-١٩١١/٩/١٨	٢	٥	٥	٢٨	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣٧/٥-٢	١٩١١/١٠-١/٢٠	-	-	-	٥	فراخ
١٦٩	داغستاني حمر حورسى أحمدى (١)	١٣٣٧/٩/٢٠-١/٨	١٩١١/١١/٨-١٠/١٤	-	-	-	٢٥	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣٧/٩/٢-٤	١٩١١/١١/١١-٩	-	-	-	٣	فراخ
١٧٠	حميدى رعد إبراهيم أحمدى (١) أب	١٣٣٧/٥/٢٠-١/٦	١٩١١/١٢/٢-١٩١٢/١١/١١	-	٣	٣	٢٢	إحصاء
١٧١	مصطفى صبرى أحمدى (١) أب	١٣٣٨/١/١٤-١٣٣٧/٩/١	١٩١٩/١٠-١/٢/٤	-	٧	٧	-	إحصاء
١٧٢	حميدى رعد إبراهيم أحمدى (٢) أب	١٣٣٨/١/١٦-١/٧	١٩٢٠/١/١٢-١٩١١/١٠/١٢	-	٦	٦	١	إحصاء
—	فراخ في منصب المشيخة	١٣٣٨/٩/١٥-١٤	١٩٢٠/١/٤-٢	-	-	-	٢	فراخ
١٧٣	فري رعد عبد الله أحمدى (١)	١٣٣٨/١١/١٥-١/١٦	١٩١٠/١/٢١-١/٥	-	٣	٣	٢٨	إحصاء
١٧٤	فري رعد عبد الله أحمدى (٢)	١٣٣٩/١١/١١-١٣٣٨/١١/١٥	١٩٢٠/١/١٥-٩/٢١	-	١	١	٢٦	إحصاء
١٧٥	عبد حميد بوري أحمدى (١) أب	١٣٤١/٩/١٤-١٣٣٩/١/١١	١٩٢٢/١١/١-١٩٢٠/٩/٢٦	٢	١	١	٢٧	إحصاء

(*) فسي هذه الدفعة في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (٣) أيام خلال الفترة (١٥-١٧/١٠/١٣٣٧ هـ = ١٦-١٨/٥/١٩١٩ م).

- (**) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (أيام) خلال الفترة (١٣-١٦/٦/١٣٣٨ هـ = ٤-٧/٣/١٩٢٠ م).
- (***) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (أيام) خلال الفترة (٤-١٢/٢/١٣٣٩ هـ = ١٨-٢٦/١٠/١٩٢٠ م).

**قائمة رقم (٣)
توزيع شيوخ الإسلام حسب عهد السلاطين**

الفترة الزمنية		السلطان وشيوخ الإسلام في عهده	تسلسل السلاطين
هجري	ميلادي		
٦٢٨-٦٨٠	١٢٣١-١٢٨١	الأسمر أرتغوسول بن كندر ألب (كان أمير مقاطعة حدودية)	*
-	-	كانت الإمارة الضمانية، مقاطعة حدودية تتبع للدولة العباسية، ولا يوجد فيها شيوخ إسلام	
٦٨٠-٨٢٤	١٢٨١-١٤٢١	من عهد السلطان عثمان الأول وحق عهد السلطان محمد الأول (عهد التأسيس)	١ - ٥
-	-	لا يوجد منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية	
٨٢٤-٨٤٧	١٤٢١-١٤٤٣	مراد الثاني (١)	٦
٨٨٢-٨٣٤	١٤٢٥-١٤٣١	١- محمد عيسى الدين قناري أنندي	
٨٣٤-٨٤٠	١٤٣١-١٤٣٨	٢- سلا بك أنندي	
٨٤٠-استمرار	١٤٣٧-استمرار	٣- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٤٧-٨٤٨	١٤٤٣-١٤٤٤	محمد الثاني (الفاتح) (١)	٧
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٤٨-٨٤٤	١٤٤٤-١٤٤٤	مراد الثاني (٢)	٦ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٤٨-٨٤٩	١٤٤٤-١٤٤٥	محمد الثاني (الفاتح) (٢)	٧ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٤٩-٨٥٥	١٤٤٥-١٤٥١	مراد الثاني (٣)	٦ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٥٥-٨٦٨	١٤٥١-١٤٨١	محمد الثاني (الفاتح) (٣)	٧ (تكرار)
٨٦٥-٨٦٥	١٤٦٠-١٤٦٠	١- فخر الدين عجمي أنندي	
٨٦٥-٨٨٥	١٤٦٠-١٤٨٠	٢- سلا عسرو محمد أنندي	
٨٨٥-استمرار	١٤٨٠-استمرار	٣- سلا كوراني أحمد عيسى الدين أنندي	

١٥١٢-١٤٨١	٩١٨-٨٨٦	بازيد الثاني	٨
استمرار-١٤٨٨	استمرار-٨٩٣	١-ستلا كوران احمد عيسى الدين أفندي	
١٤٩٥-١٤٨٨	٩٠٠-٨٩٣	٢-ستلا عبد الكريم أفندي	
١٤٩٦-١٤٩٥	٩٠١-٩٠٠	٣-حلي علاء الدين العربي أفندي	
١٥٠٣-١٤٩٦	٩٠٨-٩٠١	٤-افضل زاده حيد الدين أفندي	
استمرار-١٥٠٣	٩٠٨-استمرار	٥-زيلي علي أفندي	
١٥٢٠-١٥١٢	٩٢٦-٩١٨	سليم الأول (بابوز)	٩
استمرار	استمرار	١-زيلي علي أفندي	١٠
١٥٦٦-١٥٢٠	٩٧٤-٩٢٦	سليمان الأول (القانون)	
استمرار-١٥٢٥	استمرار-٩٣٢	١-زيلي علي أفندي	
١٥٣٤-١٥٢٥	٩٤٠-٩٣٢	٢-ابن كمال احمد عيسى الدين أفندي	
١٥٣٩-١٥٣٤	٩٤٥-٩٤٠	٣-سدي سعد الله حلي أفندي	
١٥٤٢-١٥٣٩	٩٤٩-٩٤٥	٤-حوي زاده عيسى الدين أفندي	
١٥٤٥-١٥٤٢	٩٥٢-٩٤٩	٥-عبد القادر حلي أفندي	
استمرار-١٥٤٥	٩٥٢-استمرار	٦-عيسى الدين أفندي فارسي زاده	
		٧-الشيخ أبو السعود أفندي	
١٥٧٤-١٥٦٦	٩٨٢-٩٧٤	سليم الثاني	١١
استمرار-١٥٧٤	استمرار-٩٨٢	١-الشيخ أبو السعود أفندي	
استمرار-١٥٧٤	٩٨٢-استمرار	٢-حامد أفندي حوي زاده داماري	
١٥٩٥	٩٨٢-١٠٠٣	مراد الثالث	١٢
استمرار-١٥٧٧	استمرار-٩٨٥	١-حامد أفندي حوي زاده دامادي	
١٥٨٠-١٥٧٧	٩٨٨-٩٨٥	٢-احمد عيسى الدين أفندي قاضي زاده	
١٥٨٢-١٥٨٠	٩٨٩-٩٨٨	٣-سطلول زاده محمد أفندي	
١٥٨٧-١٥٨٢	٩٩٥-٩٨٩	٤-حوي زاده محمد أفندي	
١٥٨٩-١٥٨٧	٩٩٧-٩٩٥	٥-عبد القادر شيجي أفندي	
١٥٩٢-١٥٨٩	١٠٠٠-٩٩٧	٦-بوستان زاده محمد أفندي (١)	
١٥٩٣-١٥٩٢	١٠٠١-١٠٠٠	٧-زكريا أفندي	
استمرار-١٥٩٣	١٠٠١-استمرار	٨-بوستان زاده محمد أفندي (٢)	
١٦٠٣-١٥٩٥	١٠١٢-١٠٠٣	محمد الثالث	١٣

استمرار- ١٥٩٨	استمرار- ١٠٠٦	١- بوستان زاده محمد آفندي (٢) ٢- عواحه سعد الدين آفندي ٣- صنع الله آفندي (٢) ٤- محمد آفندي عواحه سعد الدين (١) ٥- صنع الله آفندي (٢) ٦- ابو الهيثم مصطفى آفندي (١)	
١٥٩٩-١٥٩٨	١٠٠٨-١٠٠٦		
١٦٠١-١٥٩٩	١٠١٠-١٠٠٨		
١٦٠٣-١٦٠١	١٠١١-١٠١٠		
١٦٠٣-٢-١	١٠١١-٨-٧		
١٦٠٣-استمرار	١٠١١-استمرار		
١٦١٧-١٦٠٣	١٠٢٦-١٠١٢	أحمد الأول	١٤
استمرار- ١٦٠٤	استمرار- ١٠١٣	١- أبو الهيثم مصطفى آفندي (١) ٢- صنع الله آفندي (٣) ٣- أبو الهيثم مصطفى آفندي (٢) ٤- صنع الله آفندي (٤) ٥- محمد آفندي عواحه سعد الدين (٢) ٦- محمد أسعد آفندي عواحه (١)	
١٦٠٦-١٦٠٤	١٠١٥-١٠١٣		
١٦٠٦-١١-٧	١٠١٥-٧-٣		
١٦٠٨-١٦٠٦	١٠١٧-١٠١٥		
١٦١٥-١٦٠٨	١٠٢٤-١٠١٧		
١٦١٥-استمرار	١٠٢٤-استمرار		
١٦١٨-١٦١٧	١٠٢٧-١٠٢٦	مصطفى الأول (١)	١٥
استمرار	استمرار	محمد أسعد آفندي عواحه (١)	
١٦٢٣-١٦٢٢	١٠٣١-١٠٢٧	عثمان الثاني	١٦
استمرار	استمرار	محمد أسعد آفندي عواحه (١)	
١٦٢٣-١٦٢٢	١٠٣٢-١٠٣١	مصطفى الأول (٢)	١٥
	استمرار- ٠٣١	١- محمد أسعد آفندي عواحه (١) ٢- يحيى آفندي زكريا زاده (١)	تكرار
١٦٤٠ - ١٦٢٣	١٠٤٩ - ١٠٣٢	مراد الرابع	١٧

استمر - ۱۶۲۳	استمر - ۰۳۲	۱- يمي آفندي زكريا (۱)	
۱۶۲۳ - ۱۶۲۵	۱۰۳۲ - ۱۰۳۴	۲- محمد آسعد آفندي حواحه (۲)	
۱۶۳۲ - ۱۶۲۵	۱۰۴۱ - ۱۰۳۴	۳- يمي آفندي زكريا زاده (۲)	
۱۶۳۴ - ۱۶۳۲	۱۰۴۳ - ۱۰۴۱	۴- حسين آفندي آمي زاده	
۱۶۳۴ - استمر	۰۴۳ - استمر	۵- يمي آفندي زكريا زاده (۳)	
۱۶۴۸ - ۱۶۴۰	۱۰۵۸ - ۱۰۴۹	ابراهيم الأول	۱۸
استمر - ۱۶۴۴	استمر - ۱۰۵۳	۱- يمي آفندي زكريا زاده (۳)	
۱۶۴۶ - ۱۶۴۴	۱۰۵۵ - ۱۰۵۳	۲- ابو سعيد آفندي آسعد آفندي زاده (۱)	
۱۶۴۷ - ۱۶۴۶	۱۰۵۷ - ۱۰۵۵	۳- سعيد احمد آفندي	
۱۶۴۷ - استمر	۱۰۵۷ - استمر	۴- عبد الرحيم آفندي	
۱۶۸۷ - ۱۶۴۸	۱۰۹۹ - ۱۰۵۸	محمد الرابع	۱۹
استمر - ۱۶۴۹	استمر - ۱۰۵۹	۱- عبد الرحيم آفندي	
۱۶۵۱ - ۱۶۴۹	۱۰۶۱ - ۱۰۵۹	۲- محمد هالي آفندي (۱)	
۱۶۵۱/۹ - ۵	۱۰۶۱ -	۳- عبد العزيز آفندي قره حلي زاده	
۱۶۵۲ - ۱۶۵۱	۱۰۶۲ - ۱۰۶۱	۴- ابو سعيد آفندي آسعد آفندي زاده (۲)	
۱۶۵۴ - ۱۶۵۲	۱۰۶۴ - ۱۰۶۲	۵- محمد هالي آفندي (۲)	
۱۶۵۵ - ۱۶۵۴	۱۰۶۵ - ۱۰۶۴	۶- ابو سعيد آفندي آسعد آفندي زاده (۳)	
۱۶۵۶ - ۱۶۵۵	۱۰۶۶ - ۱۰۶۵	۷- عبد الرحمن آفندي	
۱۶۵۶/۳/۶/۵	- ۵/۱۰ - ۹	۸- عثم زاده مصطفى آفندي	
۱۶۵۶/۷/۱۷ - ۳/۶	۱۰۶۶ -	۹- حواحه زاده مسعود آفندي	
۱۶۵۶/۱۱/۷	/ ۹/۲۵ - ۵/۱۰	۱۰- حنفي محمد آفندي	
۱۶۵۷ - ۱۶۵۶	۱۰۶۶ -	۱۱- بالي زاده مصطفى آفندي	
۱۶۵۹ - ۱۶۵۷	۱۰۶۷ - ۱۰۶۶	۱۲- بولوي مصطفى آفندي	
۱۶۶۲/۱۱/۲	/ ۸/۹ - ۲/۳	۱۳- اسوي محمد آفندي	
۱۶۷۴ - ۱۶۶۲	۱۰۶۷ -	۱۴- السيد محمد أمين آفندي صني زاده	
۱۶۸۶ - ۱۶۷۴	۱۰۶۹ - ۱۰۶۷	۱۵- سنقاري زاده يمي آفندي	
۱۶۸۷ - ۱۶۸۶	۱۰۷۲ - ۱۰۶۹	۱۶- حنابله لي علي آفندي (۱)	
۱۶۸۷ - استمر	۱۰۷۳ - ۱۰۷۲	۱۷- انقره وي محمد آفندي	
	۱۰۸۴ - ۱۰۷۳	۱۸- محمد آفندي دباغ زاده (۱)	
	۱۰۹۷ - ۱۰۸۴		
	۱۰۹۸ - ۱۰۹۷		
	۱۰۹۸ - استمر		
۱۶۹۱ - ۱۶۸۷	۱۱۰۲ - ۱۰۹۹	سليمان الثاني	۲۰

استمرار - ١٦٩٢ ١٦٩٢/٤/١٩-٣ ١٦٩٤-١٦٩٢ ١٦٩٤-استمرار	استمرار-١٠٩٩ ١١-٤/٢٨/ ١٠٩٩ ١١٠١-١٠٩٩ ١٠١١-استمرار	١- محمد أنندي دباغ زاده (١) ٢- خفيض الله أنندي (١) ٣- محمد أنندي دباغ زاده (٢) ٤- خفيض الله أنندي أبو سعيد زاده (١)	
١٦٩٥-١٦٩١	١١٠٦-١١٠٢	أحمد الثاني	٢١
استمرار- ١٦٩٢ ١٦٩٢/٤/١٩-٣/١٠ ١٦٩٤-١٦٩٢ ١٦٩٤-استمرار	استمرار-١١٠٣ ١١/٢-٦/٢١/ ١١٠٣ ١١٠٥-١١٠٣ -١١٠٥ استمرار	١- خفيض الله أنندي أبو سعيد زاده (١) ٢- محتاجه لي علي أنندي (٢) ٣- خفيض الله أنندي أبو سعيد زاده (٢) ٤- صادق محمد أنندي (١)	
١٧٠٣-١٦٩٥	١١١٥-١١٠٦	مصطفى الثاني	٢٢
استمرار - ١٦٩٥ ١٦٩٥/٥/٢٥-٣/٢٠ ١٧٠٣-١٦٩٥ ١٧٠٣/٨/١٩-٧/٢١ ١٧٠٣/٨/٢٢-١٩	استمرار-١١٠٦ ١٠/١١-٧/٤/ ١١٠٦ ١١١٥-١١٠٦ ٤/٦-٣/١٧/ ١١١٥ ١١١٥/٤/٩-٦	١- صادق محمد أنندي (١) ٢- إمام سلطان محمد أنندي (١) ٣- خفيض الله أنندي (٢) ٤- بشمحتي زاده علي أنندي (١) ٥- بكچشم حسين أنندي	
١٧٢٠-١٧٠٣	١١٤٣-١١١٥	أحمد الثالث	٢٣

١٧٠٤-١٧٠٣	٩/٩-٤/٩	١-إمام سلطان محمد أفندي (٢)	
١٧٠٧-١٧٠٤	١١١٥	٢-بشمقي زاده علي أفندي (٢)	
١٧٠٨-١٧٠٧	١١١٨-١١١٥	٣-صادق محمد أفندي (٢)	
١٧١٠-١٧٠٨	١١١٩-١١١٨	٤-آبه زاده عبد الله أفندي (١)	
١٧١٢-١٧١٠	١١٢٢-١١١٩	٥-بشمقي زاده علي أفندي (٣)	
١٧١٣-١٧١٢	١١٢٤-١١٢٢	٦-آبه زاده عبد الله أفندي (٢)	
١٧١٣/٥/٢٠-٣/١٤	١١٢٥-١١٢٤	٧-محمد عطاء الله أفندي	
١٧١٤-١٧١٣	٢/٢٤-٢/١٦	٨-محمود أفندي إمام شهراري	
١٧١٥-١٧١٤	١١٢٥	٩-مورزا مصطفى أفندي	
١٧١٦-١٧١٥	١١٢٦-١١٢٥	١٠-سنتي زاده عبد الرحيم أفندي	
١٧١٨-١٧١٦	١١٢٧-١١٢٦	١١-أبو اسحق إسماعيل أفندي	
١٧٣٠-١٧١٨	١١٣٠-١١٢٧	١٢-بكيشر لي عبد الله أفندي	
١٧٣٠-استمرار	١١٤٣-١١٣٠ ١١٤٣/٣/١٧ -١١٤٣ استمرار	١٣-شيخ محمد أفندي مورزا زاده	
١٧٥٤-١٧٣٠	١١٦٨-١١٤٣	محمود الأول	٢٤
١٧٣١-استمرار	استمرار - ١١٤٣	١-شيخ محمد أفندي مورزا زاده	
١٧٣٢-١٧٣١	١١٤٣	٢-السيد عبد الله أفندي بشمقي زاده	
١٧٣٣-١٧٣٢	١١٤٤-١١٤٣	٣-أبو الخور أحمد أفندي دلماد زاده	
١٧٣٤-١٧٣٣	١١٤٦-١١٤٤	٤-اسحق أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	
١٧٣٦-١٧٣٤	١١٤٧-١١٤٦	٥-مري محمد أفندي	
١٧٤٥-١٧٣٦	١١٤٨-١١٤٧	٦-شيخ مصطفى أفندي فيض الله أفندي زاده	
١٧٤٦-١٧٤٥	١١٥٨-١١٤٨	٧-محمد صاحب أفندي يوري زاده	
١٧٤٦/١٠/٢٣-٤/٥	١١٥٩-١١٥٨	٨-محمد أمين أفندي حيالي زاده	
١٧٤٨-١٧٤٦	١٠/٩-٣/١٣	٩-محمد زين العابدين الحسين أفندي	
١٧٤٩-١٧٤٨	١١٥٩	١٠-محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	
١٧٥٠-١٧٤٩	١١٦١-١١٥٩	١١-محمد سعدي أفندي خليل أفندي زاده	
١٧٥٠-استمرار	١١٦٢-١١٦١ ١١٦٣-١١٦٢ -١١٦٣ استمرار	١٢-السيد مرتضي أفندي	
١٧٥٧-١٧٥٤	-١١٦٨ ١١٧١	عثمان الثالث	٢٥

استمرار - ١٧٥٥	استمرار - ١١٦٨	١- السيد مرتضى أفندي ٢- وصال عبد الله أفندي ٣- نبض الله أفندي داما زاده (١) ٤- مصطفى أفندي دري زاده (١) ٥- نبض الله أفندي داما زاده (٢)	
١٧٥٥/٦/٨-١/١٢	١١٦٨		
١٧٥٦-١٧٥٥	٨/٢٧-٣/٢٨		
١٧٥٧-١٧٥٦	١١٦٨		
١٧٥٨-١٧٥٧	١١٦٩-١١٦٨		
	١١٧٠-١١٦٩		
	١١٧١-١١٧٠		
١٧٧٤-١٧٥٧	١١٨٧-١١٧١	مصطفى الثالث	٢٦
استمرار - ١٧٥٨	استمرار - ١١٧١	١- نبض الله أفندي داماد زاده (٢) ٢- محمد صالح أفندي ٣- إسحاق أفندي ٤- ولي الدين أفندي (١) ٥- أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده ٦- مصطفى أفندي دري زاده (٢) ٧- ولي الدين أفندي (٢) ٨- عثمان أفندي بوي زاده ٩- محمد سعيد أفندي ١٠- السيد محمد أفندي شريف زاده	
١٧٥٩-١٧٥٨	١١٧١		
١٧٦٠-١٧٥٩	١١٧٢-١١٧١		
١٧٦١-١٧٦٠	١١٧٣-١١٧٢		
١٧٦٢-١٧٦١	١١٧٥-١١٧٣		
١٧٦٧-١٧٦٢	١/٥-٢/٦		
١٧٦٨-١٧٦٧	١١٧٥		
١٧٧٠-١٧٦٨	١١٨٠-١١٧٥		
١٧٧٣-١٧٧٠	١١٨٢-١١٨٠		
١٧٧٣-استمرار	١١٨٣-١١٨٢		
	١١٨٧-١١٨٣		
	١١٨٧-استمرار		
١٧٨٩-١٧٧٤	١٢٠٣-١١٨٧	عبد الحميد الأول	٢٧

استمرار - ۱۷۷۴	استمرار - ۱۱۸۷	۱- السيد محمد آفندي شريف زاده ۲- مصطفى آفندي دري زاده (۳) ۳- ابراهيم (بك) آفندي عوض باشا زاده (۱) ۴- محمد أمين صالح آفندي زاده ۵- محمد اسعد آفندي وصاف آفندي زاده ۶- محمد شريف آفندي زاده (۱) ۷- قره حصار لي السيد ابراهيم آفندي ۸- السيد محمد عطا الله آفندي ۹- ابراهيم (بك) آفندي عوض باشا زاده (۲) ۱۰- عطاء الله آفندي دري زاده (۱) ۱۱- السيد محمد عارف آفندي دري زاده (۱) ۱۲- احمد آفندي مفتي زاده ۱۳- سكي آفندي (۱) ۱۴- محمد كامل آفندي	
۱۷۷۴/۹/۲۹-۲/۲۷	۱۱۸۸-۱۱۸۷	۱۲۰۰-۱۱۹۹	۲۸
۱۷۷۵-۱۷۷۴	۱۱۸۹-۱۱۸۸	۱۲۰۱-۱۱۹۹	سليم الثالث
۱۷۷۶-۱۷۷۵	۱۱۹۰-۱۱۸۹	۱۲۰۲-۱۲۰۰	۱- محمد كامل آفندي ۲- محمد شريف آفندي اسعد زاده (۲) ۳- حميدي زاده مصطفى آفندي ۴- السيد يحيى توفيق آفندي ۵- سكي آفندي (۲) ۶- السيد محمد عارف آفندي دري زاده (۲) ۷- مصطفى حاشر آفندي ۸- عمر خلوصي آفندي صمان زاده (۱) ۹- احمد اسعد آفندي صالح زاده (۱) ۱۰- السيد محمد عطاء الله شريف زاده آفندي (۱)
۱۷۷۸-۱۷۷۶	۱۱۹۲-۱۱۹۰	۱۲۰۳-۱۲۰۲	۲۹
۱۷۸۲-۱۷۷۸	۱۱۹۶-۱۱۹۲	۱۲۰۴-۱۲۰۳	مصطفى الرابع
۱۷۸۳-۱۷۸۲	۱۱۹۷-۱۱۹۶	۱۲۰۵-۱۲۰۴	
۱۷۸۵-۱۷۸۳	۱۱۹۹-۱۱۹۷	۱۲۰۶-۱۲۰۵	
۱۷۸۵/۶/۲۲-۳/۳۱	۱۲۰۰-۱۱۹۹	۱۲۰۷-۱۲۰۶	
۱۷۸۵/۸/۲۲-۶/۲۲	۱۲۰۱-۱۱۹۹	۱۲۰۸-۱۲۰۷	
۱۷۸۶-۱۷۸۵	۱۲۰۲-۱۲۰۱	۱۲۰۹-۱۲۰۸	
۱۷۸۷-۱۷۸۶	۱۲۰۳-۱۲۰۲	۱۲۱۰-۱۲۰۹	
۱۷۸۸-۱۷۸۷	۱۲۰۴-۱۲۰۳	۱۲۱۱-۱۲۱۰	
۱۷۸۸-استمرار	استمرار	استمرار	
۱۸۰۷-۱۷۸۹	۱۲۲۲-۱۲۰۳	۱۲۲۳-۱۲۲۲	
استمرار - ۱۷۸۹	استمرار - ۱۲۰۳	۱۲۲۴-۱۲۲۳	
۱۷۸۹/۱۰/۷-۸/۱۹	۱۲۰۴-۱۲۰۳	۱۲۲۵-۱۲۲۴	
۱۷۹۱-۱۷۸۹	۱۲۰۵-۱۲۰۴	۱۲۲۶-۱۲۲۵	
۱۷۹۱/۳/۲۷-۱۴	۱۲۰۶-۱۲۰۵	۱۲۲۷-۱۲۲۶	
۱۷۹۲-۱۷۹۱	۱۲۰۷-۱۲۰۶	۱۲۲۸-۱۲۲۷	
۱۷۹۸-۱۷۹۲	۱۲۰۸-۱۲۰۷	۱۲۲۹-۱۲۲۸	
۱۸۰۰-۱۷۹۸	۱۲۰۹-۱۲۰۸	۱۲۳۰-۱۲۲۹	
۱۸۰۳-۱۸۰۰	۱۲۱۰-۱۲۰۹	۱۲۳۱-۱۲۳۰	
۱۸۰۶-استمرار	استمرار	استمرار	
۱۸۰۸-۱۸۰۷	۱۲۲۳-۱۲۲۲	۱۲۳۲-۱۲۳۱	

استمرار - ١٨٠٧	١٢٢٢ - استمرار	١- السيد محمد عطاء الله شريف زاده أندي (١) ٢- عمر خلوصي أندي صمالي زاده (٢) ٣- السيد محمد عطاء الله أندي شريف زاده (٢) ٤- عرب زاده محمد عارف أندي	
١٨٠٧/١٤ - ١٣	١٢٢٢/٦/٨ - ٧		
١٨٠٨ - ١٨٠٧	١٢٢٣ - ١٢٢٢		
١٨٠٨ - استمرار	- ١٢٢٣ استمرار		
١٨٣٩ - ١٨٠٨	١٢٥٥ - ١٢٢٣	محمود الثاني	٣٠
استمرار - ١٨٠٨	استمرار -	١- عرب زاده محمد عارف أندي ٢- أحمد أسعد أندي صالح زاده (٢) ٣- دري زاده السيد عبد الله أندي زاده (١) ٤- عمر خلوصي أندي صمالي زاده (٣) ٥- دري زاده السيد عبد الله أندي (٢) ٦- محمد زين العابدين أندي ٧- سكي زاده مصطفى عاصم أندي (١) ٨- الحاج خليل أندي ٩- السيد أحمد عبد الوهاب أندي (١) ١٠- أحمد رشيد أندي صفدي زاده ١١- سكي زاده مصطفى عاصم أندي (٧) ١٢- محمد طاهر أندي قلبي زاده ١٣- السيد أحمد عبد الوهاب أندي (٢) ١٤- سكي زاده مصطفى عاصم أندي (٣)	
١٨٠٨ - ١١/٢٢ - ٨/١٥	١٢٢٣		
١٨٠٨	١/١٠ - ٦/٢٢		
١٨١٠ - ١٨٠٨	١٢٢٣		
١٨١٢ - ١٨١٠	١٢٢٥ - ١٢٢٣		
١٨١٥ - ١٨١٢	١٢٢٧ - ١٢٢٥		
١٨١٨ - ١٨١٥	١٢٣٠ - ١٢٢٧		
١٨١٩ - ١٨١٨	١٢٣٣ - ١٢٣٠		
١٨٢١ - ١٨١٩	١٢٣٤ - ١٢٣٣		
١٨٢٢ - ١٨٢١	١٢٣٦ - ١٢٣٤		
١٨٢٣ - ١٨٢٢	١٢٣٨ - ١٢٣٦		
١٨٢٥ - ١٨٢٣	١٢٣٩ - ١٢٣٨		
١٨٢٨ - ١٨٢٥	١٢٤١ - ١٢٣٩		
١٨٣٣ - ١٨٢٨	١٢٤٣ - ١٢٤١		
١٨٣٣ - استمرار	١٢٤٨ - ١٢٤٣ - ١٢٤٨ استمرار		
١٨٦١ - ١٨٣٩	١٢٧٧ - ١٢٥٥	عبد الحميد	٣١
استمرار - ١٨٤٦	استمرار - ١٢٦٢	١- سكي زاده مصطفى عاصم أندي (٣) ٢- أحمد عارف حكمت (بك) أندي ٣- محمد عارف أندي مشرب أندي حفيدي ٤- محمد سعد الدين أندي	
١٨٥٤ - ١٨٤٦	١٢٧٠ - ١٢٦٢		
١٨٥٨ - ١٨٥٤	١٢٧٥ - ١٢٧٠		
١٨٥٨ - استمرار	- ١٢٧٥ استمرار		
١٨٧٦ - ١٨٦١	١٢٩٣ - ١٢٧٧	عبد العزيز	٣٢

استمرار - ١٨٦٣	استمرار - ١٢٨٠	١- محمد سعد الدين أفندي ٢- عمر حسام الدين أفندي ٣- الحاج رفيع أفندي ٤- حسين فهمي أفندي (١) ٥- مير أحمد مختار أفندي (١) ٦- الحاج أحمد مختار أفندي ٧- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أفندي (١) ٨- حسين فهمي أفندي (٢) ٩- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أفندي (٢)	
١٨٦٦-١٨٦٣	١٢٨٠		
١٨٦٨-١٨٦٦	١٢٨٣-١٢٨٠		
١٨٧١-١٨٦٨	١٢٨٥-١٢٨٣		
١٨٧٢-١٨٧١	١٢٨٨-١٢٨٥		
١٨٧٤-١٨٧٢	١٢٨٩-١٢٨٨		
١٨٧٤/٧/١٩-٦/١١	١٢٩١-١٢٨٩		
١٨٧٦-١٨٧٤	٦/٤-٤/٢٥		
١٨٧٦- استمرار	١٢٩١		
	١٢٩٣-١٢٩١		
	-١٢٩٣		
	استمرار		
١٨٧٦/٨/٣١-٥/٣٠	١٠/١٠-٥/٦	مراد الخامس	٣٣
	١٢٩٣		
استمرار - ١٨٧٧	استمرار - ١٢٩٤	١- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أفندي (٢) ٢- الحاج قره خليل أفندي ٣- مير أحمد مختار أفندي (٢) ٤- حريبان زاده أحمد أسعد أفندي ٥- بودرومي الحاج عمر لطفي أفندي ٦- محمد جمال الدين أفندي (١) ٧- محمد ضياء الدين	
١٨٧٨-١٨٧٧	١٢٩٤		
١٨٧٨/١٢/٤-٤/١٨	١٢٩٥-١٢٩٤		
١٨٨٩-١٨٧٨	١٢/٩-٤/١٥		
١٨٩١-١٨٨٩	١٢٩٥		
١٩٠٩-١٨٩٧	١٣٠٦-١٢٩٥		
١٩٠٩/٢/١٤- استمرار	١٣٠٩-١٣٠٦		
	١٣٢٧-١٣٠٩		
	-١٣٢٧/١/٢٣		
	استمرار		
١٩١٨-١٩٠٩	١٣٣٦-١٣٢٧	محمد رشاد الخامس	٣٤

استمرار - ١٩٠٩/٥/٥	استمرار - ١٤/١٤	١- محمد ضياء الدين أفندي
١٩٠٩/١٢/٢٨-٥/٥	١٣٢٧	٢- محمد صاحب أفندي بوري زاده
١٢/١٥-١٩٠٩/١٢/٢٨	١٢/١٥-٤/١٤	فراخ مصعب للشبيحة
١٩١٠/١	١٣٢٧/	٣- حسين حسني أفندي
١٩١٠/٧/١٢-١/١٢	١٢/٢٢-٥	٤- موسى كاظم أفندي (٢)
١٩١١-١٩١٠	١٣٢٧	٥- عبد الرحمن نسيف أفندي
١٩١٢-١٩١١	١٣٢٨-١٣٢٧	٦- محمد جمال الدين أفندي (٢)
١٩١٣-١٩١٢	١٣٣٠-١٣٢٨	٧- محمد أسعد أفندي
١٩١٤-١٩١٣	٨-١/١٠	٨- مصطفى حوري أفندي
١٩١٦-١٩١٤	١٣٣٠	٩- موسى كاظم أفندي (٢)
استمرار - ١٩١٦	١٣٣١-١٣٣٠	
	١٣٣٢-١٣٣١	
	١٣٣٤-استمرار	
١٩٢٢-١٩١٨	١٣٤١-١٣٣٦	محمد وحيد الدين السادس (آخر السلاطين العثمانيين)
استمرار - ١٩١٨	استمرار - ١٣٣٧	١- موسى كاظم أفندي (٢)
١١/٧-١٠/١٤	٢/٣-١/٨	٢- داغستان عمر خلوصي أفندي
١٩١٨	١٣٣٧	٣- حيدري زاده إبراهيم أفندي (١)
١٩١٩-١٩١٨	٥/٣-٦/٦	٤- مصطفى صوري أفندي (١)
١٩١٩/١٠/١-٣/٤	١٣٣٧	٥- حيدري زاده إبراهيم أفندي (٢)
١٩٢٠-١٩١٩	١٣٣٨-١٣٣٧	٦- حوري زاده عبد الله أفندي
١٩٢٠/٧/٣١-٤/٥	٧/١٦-١/٧	٧- مصطفى صوري أفندي (٢)
١٩٢٠/٩/٢٥-٧/٣١	١٣٣٨	٨- محمد نوري أفندي للمني
١٩٢٢-١٩٢٠	١١/٤-٧/١٦	
	١٣٣٨	
	١٣٣٩-١٣٣٨	
	١٣٤١-١٣٣٩	

القائمة رقم (٤)
التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهد السلاطين

تسلسل السلاطين	السلاطين	شيوخ الإسلام				ملاحظات
		الأول مرة	التكرار	الاستمرار	المجموع	
٥-١	من عهد السلطان عثمان الأول، وحق عهد السلطان محمد الأول	لا يوجد منصب شيخ إسلام في الدولة العثمانية في تلك الفترة				
٦	مراد الثاني، (٣٠٢،١)	٣	-	-	٣	
٧	محمد الثاني (الفتاح) (٣٠٢،١)	٢	-	١	٣	
٨	بازيد الثاني	٤	-	١	٥	
٩	سليم الأول (باورز)	-	-	١	١	
١٠	سليمان الأول (القانوني)	٦	-	١	٧	
١١	سليم الثاني	١	-	١	٢	
١٢	مراد الثالث	٦	١	١	٨	
١٣	محمد الثالث	٤	١	١	٦	
١٤	أحمد الأول	١	٤	١	٦	
١٥	مصطفى الأول (٧٠،١)	١	-	١	٢	
١٦	عثمان الثاني	-	-	١	١	
١٧	مراد الرابع	١	٣	١	٥	
١٨	إبراهيم الأول	٣	-	١	٤	
١٩	محمد الرابع	١٤	٣	١	١٨	
٢٠	سليمان الثاني	٢	١	١	٤	
٢١	أحمد الثاني	١	٢	١	٤	
٢٢	مصطفى الثاني	٣	١	١	٥	
٢٣	أحمد الثالث	٩	٥	-	١٤	
٢٤	عمرود الأول	١١	-	١	١٢	
٢٥	عثمان الثالث	٣	١	١	٥	
٢٦	مصطفى الثالث	٧	٢	١	١٠	
٢٧	عبد الحميد الأول	١١	٢	١	١٤	
٢٨	سليم الثالث	٦	٣	١	١٠	
٢٩	مصطفى الرابع	١	٢	١	٤	
٣٠	عمرود الثاني	٧	٦	١	١٤	
٣١	عبد المجيد	٣	-	١	٤	
٣٢	عبد العزيز	٦	٢	١	٩	

٣٣	مراد الخامس	-	-	١	١
٣٤	عبد الحميد الثاني	٥	١	٧	١
٣٥	محمد (رشاد) الخامس	٦	٢	٩	١
٣٦	محمد (وحيد الدين) السادس	٥	٢	٨	١
المجموع		١٣١	٤٤	٢٩	٢٠٤



قائمة رقم (٥)
شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة مرتين (دفعتين)

الرقم	الشيخ	ترتبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في الدفعتين (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	بوستان زاده محمد أندي	٢١	٢٣،٢١	١٧	٩	٧
٢	محمد أندي حواحه سعد الدين	٢٥	٣٢،٢٥	٢٠	١٠	٦
٣	أبو الياس مصطفى أندي	٢٦	٣٦،٢٧	٢٤	٧	١
٤	محمد أسعد أندي حواحه سعد	٢٧	٣٥،٣٣	٩	٦	٨
٥	محمد هادي أندي	٣٣	٤٥،٤٢	٢	٢	٣
٦	حاتمه لي علي أندي	٤٤	٦٢،٥٦	١٤	٨	١٢
٧	محمد أندي دباغ زاده	٤٦	٦٠،٥٨	٦	٧	٢
٨	فيض الله أندي	٤٧	٦٦،٥٩	٢٣	٢	٨
٩	فيض الله أندي أبو سعيد زاده	٤٨	٦٣،٦١	١٨	١٠	٣
١٠	محمد صادق أندي	٤٩	٧٩،٦٤	٢٠	٨	١
١١	إمام سلطان محمد أندي	٥٠	٦٩،٦٥	١١	٧	-
١٢	أبه زاده عبد الله أندي	٥٣	٧٤،٧٢	٢٣	٦	٣
١٣	فيض الله أندي دماز زاده	٧٣	٩٦،٩٤	٢٤	-	٢
١٤	ولي الدين أندي	٧٧	١٠٢،٩٩	٢١	-	٣
١٥	إبراهيم (بك) أندي	٨٢	١١٣،١٠٧	٢١	-	١
١٦	محمد شريف أندي أسعد	٨٥	١١٩،١١٠	٢٢	٣	٤
١٧	السيد محمد عارف أندي	٨٩	١٢٣،١١٥	٨	٨	٦
١٨	مكي أندي	٩١	١٢٢،١١٧	٢٦	٦	١
١٩	أحمد أسعد أندي	٩٧	١٣٩،١٢٦	٢	٩	٣
٢٠	السيد أحمد عبد الوهاب أندي	٩٨	١٢٩،١٢٧	٧	٨	١
٢١	فري زاده السيد عبد الله أندي	١٠٠	١٣٤،١٣٢	١٠	٧	٤
٢٢	السيد أحمد عبد الوهاب أندي	١٠٤	١٤٢،١٣٨	١٦	٤	٦
٢٣	حسن لهسي أندي	١١٢	١٥٣،١٤٩	١٠	٢	٥
٢٤	مير أحمد مختار أندي	١١٤	١٥٦،١٥٠	٥	٩	١
٢٥	حافظ حسن مير الله أندي	١١٥	١٥٤،١٥٢	٢٤	٣	١
٢٦	محمد جمال الدين أندي	١١٩	١٥٩،١٦٥	١٣	١١	١٧
٢٧	موسى كاظم أندي	١٢٣	١٦٨،١٦٣	٢٧	١٠	٣

٢٨	حيدري زاده إبراهيم أفندي	١٢٨	١٧٢،١٧٠	٢٧	٩	-
٢٩	مصطفى صوري أفندي	١٢٩	١٧٤،١٧١	٢٥	٨	-

قائمة رقم (٦)

شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٣ مرات - ٣ دفعات)

الرقم	الشيخ	ترتبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في ثلاث دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	يحيى أفندي زكريا زاده	٢٨	٣٨،٣٦،٣٤	٢٤	٢	١٨
٢	أبو سعيد أفندي أحمد زاده	٣٠	٤٦،٤٤،٣٩	١٠	٢	٤
٣	بشمقي زاده	٥١	٧٣،٧٠،٦٧	٢٢	٧	٤
٤	مصطفى أفندي دري زاده	٧٤	١٠٦،١٠١،٩٥	١٧	١	٦
٥	عمر خلوصي أفندي صمان زاده	٩٦	١٣٣،١٢٨،١٢٥	٢	٧	٤
٦	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي	١٠٢	١٤٣،١٤٠،١٣٦	١٨	٦	١٧

قائمة رقم (٧)

شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤ دفعات - ٤ مرات)

الرقم	الشيخ	ترتبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في أربع دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	صنع الله أفندي	٢٤	٣١،٢٩،٢٧،٢٥	٨	٧	٥

قائمة رقم (٨)
شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها (الدفعات المتتالية)

الرقم	الشيخ	ترتيب في القائمة (١)	أقسام الدفعات	أرقام الدفعات حسب لائحة دائمة
١	محمد جمال الدين أفندي	١١٩	أ	١٥٩
			ب	١٦٠
			أ	١٦٨
			ب	١٦٩
٢	محمد ضياء الدين	١٢٠	أ	١٦١
			ب	١٦٢
٣	موسى الكاظم	١٢٣	أ	١٦٥
			ب	١٦٦
			أ	١٧٣
		١٦٨	ب	١٧٤
٤	محمد أسعد أفندي	١٢٥	أ	١٧٠
			ب	١٧١
٥	حمادي زاهد إبراهيم	١٢٨	أ	١٧٦
			ب	١٧٧
			أ	١٨١
		١٧٢	ب	١٨٢
٦	مصطفى صوي أفندي	١٢٩	أ	١٧٨
			ب	١٧٩
			ج	١٨٠

تداخل، وبالنسبة للقرن (١٤هـ) فتداخلت خدمة الشيخ أحمد أسعد أفندي زاده فيه (٦ سنوات) أي حتى سنة (١٣٠٦هـ).

تداخل فئات القرون الهجرية مع القرون الميلادية وحسب الآتي:

- ١- نهاية القرن (٩هـ) (٩٠٠هـ = ١٤٩٥م) أي (٥) سنوات من القرن ١٥م.
- ٢- نهاية القرن (١٠هـ) (١٠٠٠هـ = ١٥٩٢م)، أي ٨ سنوات من القرن ١٦م.
- ٣- نهاية القرن (١١هـ) (١١٠٠هـ = ١٦٨٩م)، أي ١١ سنة من القرن ١٧م.
- ٤- نهاية القرن (١٢هـ) (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦م)، أي ١٤ سنة من القرن ١٨م.
- ٥- نهاية القرن (١٣هـ) (١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م)، أي ١٧ سنة من القرن ١٩م.

ب-القوائم التي تتعلق بنشاط شيوخ الإسلام خارج المنصب الرسمي:

- * القائمة رقم (١٠) آثار شيوخ الإسلام.
- * القائمة رقم (١١) أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام.
- * القائمة رقم (١٢) نقباء الأشراف من شيوخ الإسلام.
- * القائمة رقم (١٣) قضاة الولايات والمدن الهامة من شيوخ الإسلام.

القائمة رقم (١٠) آثار شيوخ الإسلام

تسلسل	الشيخ	اصحاب للؤلؤات	المخططين	اصحاب جوامع وللساجد	اصحاب المدارس	اصحاب الآثار الخيرية
١	محمد شمس الدين قناري أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له جامع في بروسه	له مدرسة في بروسه	له العديد من الأولاد
٢	فهم الدين عصمي أفندي	————	————	————	له دارالحدیث (أقرنه)	————
٣	ملا خسرو محمد أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له عدة جوامع ومساجد	————	————
٤	ملا كوراني أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له عدة جوامع ومساجد	له المدرسة للذكورية (استانبول) ودار الحدیث	ابنة حورية
٥	ملا عبد الكريم أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٦	جلبي علاء الدين العربي أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٧	أفضل زاده حید الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٨	زينبلي علي أفندي	له مؤلفات	————	له مسجد (مطفي علي أفندي مسجدي) ببلطه بإستانبول	————	————
٩	ابن كمال باشا أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١٠	سعدی سعد الله جلبي أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١١	جبري زاده عبي الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١٢	عبد القادر جلبي أفندي	له مؤلفات	————	له مسجد في بروسه	له مدرسة في بروسه	————
١٣	عبي الدين أفندي قناري . زاده	له مؤلفات	————	————	————	————
١٤	الشيخ محمد أبو السعود أفندي	له تفسیر أبو السعود ومؤلفات أخرى عديدة	————	————	————	————

١٥	حامد الهدي جوي زاده مادي	له مؤلفات	_____	_____	_____
١٦	احمد شمس الدين الهدي لاطفي زاده	له مؤلفات	_____	له مسجد (استانبول)	له دار الفقراء (استانبول)
١٧	جوي زاده محمد الهدي	_____	_____	له جامع في حي بازركه (استانبول)	_____
١٨	يوسنان زاده محمد الهدي	له مؤلفات	_____	له مسجد في محلة ساجي قانون (استانبول)	_____
١٩	زكريا الهدي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	له مدرسين في استانبول
٢٠	خواجه سعد الدين الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٢١	صنع الله الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٢٢	محمد الهدي خواجه سعد الدين زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٣	أبر الماس مصطفى الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٢٤	محمد أسعد الهدي خواجه سعد الدين	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٥	يحيى الهدي زكريا زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً بارعاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)
٢٦	حسين الهدي آخي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____
٢٧	أبو سعيد الهدي أسعد زاده	له بعض الاشعار	_____	_____	_____
٢٨	محمد بهائي الهدي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٩	عبد العزيز الهدي قره جلي زاده	له مؤلفات	_____	_____	له آثار ومرات خوبه كثيرة
٣٠	عبد الرحمن الهدي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	_____
٣١	بالي زاده مصطفى الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٣٢	بولوي مصطفى الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٣٣	أسوي محمد الهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٣٤	السيد محمد أمين الهدي صمي زاده	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	_____

٣٥	مغازي زاده يحيى الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة (تأسست) بعد وفاته.	_____
٣٦	جباله في علي الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٣٧	انظره وي محمد الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له المدرسة الانقريه في استانبول	_____
٣٨	محمد الهندي دباغ زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٣٩	فيض الله الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له جامع (في البحر) مسجد مكة المكرمة	مدرسة دار الفراء او دار الحديث (الشام)، دار الحديث في استانبول. اولاف وآثار عربية كثيرة جدا في امكان كثيرة
٤٠	صادق محمد الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤١	بشمقي زاده علي الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٢	ابو زاده عبد الله الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له العديد من الاولاف
٤٣	مشتي زاده عبد الرحيم الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٤	ابو اسحق سماعيل الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له جامع (سماعيل الهندي) في استانبول	له ابيه عوية في مكة المكرمة
٤٥	يكشهر في عبد الله الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٤٦	ابو الخير احمد الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له سبيل ماء (استانبول)
٤٧	اسحق الهندي أبو اسحق سماعيل الهندي زاده	له مؤلفات	كان عساقاً	_____	_____	_____
٤٨	شيخ مصطفى الهندي	له اشعار لا توجد له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٩	محمد صاحب الهندي بوي زاده	له مؤلفات عديدة	_____	_____	_____	_____
٥٠	محمد أسعد الهندي أبو اسحق زاده	له مؤلفات عديدة	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٥١	محمد سعيد الهندي خليل الهندي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٥٢	وصاف عبد الله الهندي	له مؤلفات	كان عساقاً	_____	_____	_____
٥٣	مصطفى الهندي دوي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____

٥٤	إسماعيل ألهدي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٥٥	عثمان ألهدي بوي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٥٦	السيد محمد ألهدي شريف زاده	له بعض المصنفات	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٥٧	محمد أمين ألهدي صالح ألهدي زاده	_____	كان خطاطاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	له تكية وقف
٥٨	محمد أسعد ألهدي وصاف ألهدي زاده	كان يكتب الشعر والأناشيد	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٥٩	محمد شريف ألهدي أسعد ألهدي زاده	صاحب مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٠	السيد محمد عارف ألهدي دري زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦١	أحمد ألهدي مفتي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٢	مكي ألهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له وقف
٦٣	السيد مكي توفيق ألهدي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٦٤	مصطفى عاشر ألهدي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	له مدرسة دار الفقراء ودروس عانة (استانبول)	له مشآت عمومية
٦٥	عمر خلوصي ألهدي صماني زاده	_____	_____	له جامع باسمه	_____	له حجرات عمومية، تكية ومسكني
٦٦	أحمد أسعد ألهدي صالح زاده	_____	_____	_____	له مدرسة	له سبيل (عين ماء)
٦٧	السيد محمد عطاء الله ألهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٨	عرب زاده محمد عارف ألهدي	_____	كان خطاطاً (العليل)	_____	_____	_____
٦٩	محمد زين العابدين ألهدي	_____	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٧٠	السيد أحمد عبد الوهاب ألهدي يشمقي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٧١	أحمد عارف حكمت (بك) ألهدي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٧٢	محمد عارف ألهدي حرب ألهدي حبيدي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____

٧٣	محمد سعد الدين أندي	_____	_____	_____	_____	له منو جامع الشيخ عمر أندي، آثار حوية
٧٤	الحاج رفيع أندي	له مؤلفات	_____	له جامع في جلي بازاردي	له مكتب صبيان	له مبرات حوية
٧٥	حسن فهمي أندي	صاحب مؤلفات عديدة	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٧٦	مير احمد مختار أندي (ملايك)	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٧٧	الحاج احمد مختار أندي	_____	_____	_____	له مدرسة باسمه	له آثار حوية
٧٨	الحاج فراه خليل أندي	له بعض التقارير على بعض الكتب	_____	_____	_____	_____
٧٩	عربان زاده احمد أسعد أندي	_____	_____	له جامع باسمه	_____	_____
٨٠	الحاج عمر لطفي أندي	له مؤلفات	_____	له جامع	له مدرسة	_____
٨١	محمد جمال الدين أندي	له مذكراته السياسية	_____	_____	_____	_____
٨٢	محمد صاحب أندي بوي زاده	له مجموعة قصائد شعرية	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٨٣	حسين حسني أندي جلي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٨٤	موسى كاظم أندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٨٥	عبد الرحمن نسيب أندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٨٦	حيدر زاده إبراهيم أندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٨٧	مصطفى صبري أندي	له مؤلفات عديدة	_____	_____	_____	_____

قائمة رقم (١١) أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام

التسلسل	شيخ الإسلام	رقمه	اسم المكتبة	مكان وجود المكتبة
١	فهد الله أندي	٤٧	مكتبة الله أندي	(مليت كيتانه) استانبول - تركيا
			مكتبة الروضة الشريفة	المدينة المنورة السعودية
٢	منتشي زاده عبد الرحيم أندي	٥٧	مكتبة حاصد	ضمن مكتبة الفاتح الموجودة في المكتبة الاسلامية، استانبول - تركيا
٣	محمد اسعد أندي أبو اسحق إسماعيل أندي زاده	٦٩	مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد أندي	للمكتبة السليمانية (سليمانية كيتانه) استانبول - تركيا
٤	ولي الدين أندي	٧٧	مكتبة ولي الدين أندي	مكتبة (بابر زاده دولة كيتانه) استانبول - تركيا
٥	مصطفى عاتر أندي	٩٥	مكتبة عاتر أندي ورئيس الكتاب مصطفى أندي مكتبة عاتر أندي ورئيس زاده كيتانه	المكتبة السليمانية (سليمانية كيتانه) استانبول - تركيا
٦	احمد عارف حكمت (ملك) أندي	١٠٧	مكتبة عارف حكمت أو مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت	المدينة المنورة - للمملكة العربية السعودية

**قائمة رقم (١٢)
نقباء الأشراف من شيوخ الإسلام**

التسلسل	الشيخ	القيم في الرتبة لتولية نقابة الأشراف	
		هجري	ميلادي
١	مطلوب زاده محمد أفندي - رقمه (١٨) دفين	(١) ٩٨٤/٤ - ٩٨٨/٤	١٥٧٦/٦ - ١٥٨٠/٦
		(٢) ٩٩٢ - ٩٨٩	١٥٨٤ - ١٥٨٢
٢	ليش الله (السيد ليش الله) - رقمه (٤٧)	١٠٨٩/١٢ - ١٠٩٩/٤	١٦٨٧/١٠ - ١٦٨٨/٢
٣	بشملي زاده علي أفندي - رقمه (٥١)	١١٠١/٩ - ١١٠٦/٥	١٦٩٠/٦ - ١٦٩٥/١
٤	السيد عبد الله أفندي - رقمه (٦١)	١١٣٠/١١ - ١١٣٢	١٧١٨/٩ - ١٧٢٠
٥	محمد زين العابدين الحسيني أفندي آل محمود أفندي زاده - رقمه (٦٨) ٣ دفات	(١) ١١٣٢ - ١١٤١ (٢) ١١٤٥ - ١١٥٦ (٣) ١١٥٧ - ١١٥٩	١٧٢٠ - ١٧٨٢ ١٧٣٢ - ١٧٤٣ ١٧٤٥ - ١٧٤٦
٦	محمد سعيد أفندي - رقمه (٨٠) دفين	(١) ١١٧٥/١ - ١١٧٦/١٢ ١١٨٧ (٢) ١١٨١/٥ - ١١٨٢/٢٨ ١١٨٣	١٧٦١/٨ - ١٧٦٤/٢ ١٧٦٩ - ١٧٦٧/١٠ - ١٧٢٥
٧	السيد محمد أفندي شريف زاده - رقمه (٨١) دفين	(١) ١١٧٠/٤ - ١١٧٢/٦ (٢) ١١٨٦/٤ - ١١٨٧/٦	١٧٥٦/١١ - ١٧٦٠/١٠ ١٧٧٢/٧ - ١٧٧٣/٢
٨	قره حصار لي السيد إبراهيم أفندي - رقمه (٨٦) دفين	(١) ١١٨٣/١١ - ١١٨٦ (٢) ١٢٠١/٥ - ١٢٠٢/٢٧	١٧٧٢ - ١٧٧٠/٣ - ١٧٧٢ ١٧٨٦/٣ - ١٧٨٦/١٣ - غير معروف
٩	السيد عارف أفندي ذري زاده - رقمه (٨٩)	١١٩٦/١٠ - ١١٩٦/١٠ - ١١٩٩	١٧٨٢/٩ - ١٧٨٢/٩ - ١٧٨٤
١٠	محمد كامل أفندي - رقمه (٩٢)	١٢٠٠/٨ - ١٢٠١/٥ - ١٢٠٤	١٧٨٦/٦ - ١٧٨٦/٥ - ١٧٨٧
١١	السيد يحيى نوافل أفندي - رقمه (٩٤)	١٢٠٤/٦ - ١٢٠٤/٧ - ١٢٠٥	١٧٩٠/٣ - ١٧٩٠/٣ - ١٧٩١
١٢	السيد محمد عطا الله أفندي - رقمه (٩٨)	١٢٠٨/١٠ - ١٢٢٢/٧ - ١٢٢٢	١٧٩٤/٥ - ١٧٩٤/٩ - ١٨٠٦
١٣	ذري زاده السيد عبد الله أفندي - رقمه (١٠٠)	١٢٢٢/١ - ١٢٢٣	١٨٠٨/١١ - ١٨٠٨/٦ - ١٨١٣
١٤	محمد زين العابدين أفندي - رقمه (١٠١)	١٢٢٣ - ١٢٢٣/١٠ - ١٢٢٣	١٨٠٨/١١ - ١٨٠٨/٦ - ١٨١٣
١٥	السيد أحمد عبد الوهاب أفندي بسنجي - رقمه (١٠٤)	١٢٣٣/٤ - ١٢٣٦/٦ - ١٢٣٦	١٨١٨/٢ - ١٨١٨/٣ - ١٨٢١
١٦	أحمد عارف حكمت (بك) أفندي - رقمه (١٠٧)	١٢٤٧/١١ - ١٢٤٧/٢ - ١٢٥٠	١٨٣٢/٤ - ١٨٣٢/٥ - ١٨٣٤

القائمة رقم (١٣)
قضاة الولايات والمدن العربية الهامة من شيوخ الاسلام

الرقم	الشيخ	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	دمشق (الشام)	القاهرة
١	عبد بن زاهد بن علي بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ	—
٢	حامد بن عبد الله بن علي بن زاهد بن علي	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ
٣	محمود بن زاهد بن محمد بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ
٤	عبد بن زاهد بن محمد بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ
٥	عبد القادر بن علي بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ
٦	بوشاش بن زاهد بن محمد بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	١٠٢٧هـ - ١٠٢٧هـ
٧	محمد بن عبد الله بن حواجة بن عبد الله بن زاهد	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
٨	محمد بن عبد الله بن حواجة بن عبد الله بن زاهد	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
٩	علي بن عبد الله بن زاهد بن علي	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١٠	أبو سعيد بن عبد الله بن زاهد	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١١	محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١٢	محمد بن علي بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١٣	عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن زاهد	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
١٤	عبد الرحمن بن عبد الله	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١٥	سليمان بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—
١٦	علي بن محمد بن عبد الله	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
١٧	أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
١٨	أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	—	—
١٩	سليمان بن عبد الله بن علي بن زاهد	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
٢٠	عبد الله بن علي بن عبد الله	—	—	—	—	—
٢١	أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله	—	—	—	—	—
٢٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	—	—
٢٣	سليمان بن محمد بن عبد الله	—	—	—	—	—
٢٤	بشمس بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	—	—
٢٥	بشمس بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	—	—
٢٦	أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	١٠٢٩هـ - ١٠٢٩هـ	—	—	—	—
٢٧	محمد بن عبد الله بن علي بن زاهد	—	—	—	—	—

٢٨	مشتى زاده عبد الرحيم افندي	_____	_____	_____	غير معروف قرص
٢٩	لو اسحق سماعيل افندي	١٧١٨هـ-١٧٠٦م	_____	_____	١٧٠٥هـ-١٧٠٥م
٣٠	قصيد حمد الله افندي بنشمس زاده	_____	_____	_____	غير معروف قرص
٣١	نوري محمد افندي	١٧٢٩هـ-١٧١٩م	_____	_____	١٧١٦هـ-١٧١٦م ٢- غير معروف قرص
٣٢	شيخ مصطفى افندي	١٧١٣هـ-١٧٠١م	_____	_____	_____
٣٣	محمد اسين افندي حقيقي زاده	_____	_____	_____	_____
٣٤	محمد زير قلاطين الحنفي افندي	_____	_____	_____	_____
٣٥	وصاف حمد الله افندي	_____	_____	_____	_____
٣٦	عيسى الله افندي دانش زاده	غير معروف قرص	_____	_____	_____
٣٧	محمد صالح افندي	_____	_____	_____	_____
٣٨	اسماعيل افندي	_____	_____	_____	_____
٣٩	ولي الدين افندي	_____	_____	_____	_____
٤٠	أحمد افندي ابو بكر افندي زاده	١٧٥٣هـ-١٧٤٠م	_____	_____	_____
٤١	قصيد محمد افندي شريف زاده	١٧٦٥هـ-١٧٥١م	_____	_____	_____
٤٢	ابراهيم بك افندي حوس محمد بلقا زاده	_____	_____	_____	_____
٤٣	محمد اسين افندي صالح افندي زاده	_____	_____	_____	_____
٤٤	فرع مصولي الشيد ابراهيم افندي	_____	_____	_____	_____
٤٥	حظا الله افندي عرب زاده	_____	_____	_____	_____
٤٦	مكي افندي	_____	_____	_____	_____
٤٧	محمد كليل افندي	غير معروف قرص	_____	_____	_____
٤٨	قصيد يحيى توفيق افندي	١٧٩٢هـ-١٧٧٨م	_____	_____	_____
٤٩	مصطفى عشر افندي	١٧٩٥هـ-١٧٨١م	_____	_____	_____
٥٠	عمر عاوي افندي صفاي زاده	١٧٥٠هـ-١٧٤٥م	_____	_____	_____
٥١	قصيد محمد حياء الله افندي	١٢٠٦-١٢٠٨هـ- ١٧٩٤-١٧٩٤م	_____	_____	_____
٥٢	عرب زاده محمد عرب افندي	_____	_____	_____	_____
٥٣	مكي زاده مصطفى حليم افندي	١٢١٦هـ-١٨٠١م	_____	_____	_____
٥٤	أحمد حارث حكت (بك) افندي	_____	_____	_____	_____
٥٥	محمد عرب افندي ثوب افندي حقيقي	_____	_____	_____	_____
٥٦	عربي زاده أحمد أحمد افندي	_____	_____	_____	_____
٥٧	محمد صياء الدين افندي	١٣٠٩-١٣١٠هـ- ١٨٩٦-١٨٩٦م	_____	_____	_____
٥٨	عبد الرحمن سبب افندي	_____	_____	_____	_____
٥٩	مصطفى حيوي افندي	_____	_____	_____	_____
٦٠	مفني محمد نوري افندي	_____	_____	_____	_____

الفهارس



- إبراهيم (النبي) عليه السلام
 إبراهيم أفندي
 إبراهيم أفندي الحلبي (الشيخ)
 إبراهيم أفندي القاضي
 إبراهيم أدهم
 إبراهيم الأول (السلطان)
 إبراهيم المتفرقة آغا
 إبراهيم باشا (الصدر الأعظم)
 إبراهيم باشا (الوزير)
 إبراهيم باشا ابن خليل باشا
 إبراهيم بك (قائد عثماني في مصر)
 إبراهيم بك الثاني (أمير قرماني)
 إبراهيم بن أدهم (الأمير الصوفي)
 إبراهيم بن خليل بن إبراهيم باشا
 إبراهيم بن محمد الحلبي
 إبراهيم حفي باشا (الصدر الأعظم)
 إبراهيم رفعت باشا
 إبراهيم طوسيه لي
 إبراهيم وصفي أفندي (مبعوث)
 أبي إسماعيل الأنصاري (شيخ الإسلام)
 أبي العباس أحمد محي الدين أبي الحسن
 أبي نصر الفارابي
 أرام أفندي (عضو مجلس الأعيان)
 الأسرة البويهية (بغداد)
 أسرة محمد علي باشا (والي مصر)
 إسماعيل أفندي
 إسماعيل أفندي (المعلم)
 إسماعيل أفندي (معلم الخط)
 إسماعيل باشا (خديوي مصر)
 إسماعيل بن قدرى آغا (فواجه)
 إسماعيل حقي (عضو مجلس الأعيان)
 إسماعيل حقي (كاتب، مبعوث)
 إسماعيل حقي (مبعوث)
 إسماعيل حقي باشا
 إسماعيل كمال (مبعوث)
 إسماعيل معشوقي
 الإسماعيلية (أمارة)
 الأشاعرة
 آق الشمس الدين (مرشد السلطان)
 آل البيت النبوي الشريف
 آل الخصاونة (عشيرة)
 آل الكواكبي (عائلة) ج ٢، ٢٨٨
- آل جوده (عائلة - القدس)
 آل نسيبه (عائلة - القدس)
 آل هاسبيوخ (العائلة المالكة في النمسا)
 ألب أرسلان
 الأمير سليمان وزوجة انور بك
 أمين أفندي (المعلم)
 أمين أرسلان (الأمير)
 أباقا ابن لأكو المغولي
 إبراهيم باشا المصري
 أبشير باشا (الصدر الأعظم) ج ١، ٤٩٠
 ابن إبراهيم بن أحمد الحنفي بن محمد
 ابن أرسلان
 ابن الأمين محمود كمال طاهر المولوي
 ابن العربي
 ابن المعلول (الأمير)
 ابن النفيس
 ابن تيميه (الامام)
 ابن حجر العسقلاني
 ابن خلدون (صاحب المقدمة)
 ابن خلكان (المؤرخ)
 ابن رشد (الفيلسوف)
 ابن سينا (صاحب القانون في الطب)
 ابن طولون
 ابن عاينين (محمد أمين) صاحب الحاشية
 ابن نجم
 أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد الصحابي)
 أبو الحارث أرسلان (الباسيري)
 أبو الحسن علي السعدي (شيخ الإسلام)
 أبو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي
 أبو العباس عبد الله السفاح (خليفة عباس)
 أبو الفضل بن كافح (الصوفي)
 أبو القاسم الجندب (الصوفي)
 أبو المظفر رضي الدين البرهاني
 أبو المظفر مؤيد الدولة
 أبو الوفاء (الشيخ)
 أبو بكر أفندي (المعيد - المبدئي)
 أبو بكر الرازي
 أبو بكر الشلبلي (الصوفي)
 أبو بكر الصديق (الخليفة الراشد)
 أبو بكر باشا
 أبو جعفر المنصور (خليفة عباس)
 أبو حنيفة (الامام)
 أبو عبد الرحمن محمد بن علي
 أبو علي الرونباوي (الصوفي)

* إن معظم الأعلام والشخصيات والعائلات والأقوام قد تكررت مرات عديدة جداً في صفحات البحث

ادهم باشا (ناظر البحرية بالوكالة)
 ارام أفندي (عضو مجلس الاعيان)
 ارتينا بك
 ارسطو (فيلسوف)
 ارسلان الأول (سلطان سلجوقي)
 الارشديق فرانز فرديناند (ولي عهد النمسا)
 ارطغول بك (جد العثمانيون)
 الارمن (طائفة القتمس)
 ازميز لي حفي أفندي
 اسامة بن راشد (بابي المظفر)
 اسامة بن مرشد
 اسحق أفندي، ج ٢،
 اسحق الجليبي
 اسد بن الفرات (شيخ الفقها)
 اسعد باشا (الفريق)
 اسعد باشا الطوباني (لواء الجندrema مبعوث)
 اسعد توفيق الشقيري (الشيخ)
 اسفنديار اوغلي
 الاسكندر السادس (بابا)
 الاسكندر المقدوني
 اسكندر باشا
 اسكوبي باشا باسكوه
 اشرف أفندي (قاضي العسكر)
 اشرف الرومي (شاعر)
 اثير الدين ابي صبان
 الاقباط (طائفة القدس)
 الاقشين علي بك
 اكمل الدين بن محمد البرتي
 اكمل الدين محمد البابرني
 امام زاده محمد استانبولي
 امر الله أفندي (ناظر المعارف)
 انطونيوس بن دمد تريوس
 انور بك (انور باشا) الزعيم الاتحادي
 او سيلكي بك سماكوني (مبعوث)
 اورام اجماني أفندي (مبعوث)
 اورخان غاذي (السلطان)
 اورنيوس (الشاعر اليوناني)
 اوستن هنري لاياره (اللورد) السفير الانجليزي في استانبول
 اوجستوس قيصر (الامبراطور الروماني)
 اياس أفندي
 اياس أفندي (مولي)
 ايكا (المغولي)
 ايوب صبري باشا

ابو محمد زكريا الاوز جندي
 ابو منصور الاستوائي (شيخ الإسلام)
 ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم)
 اثير الدين الابهرى (المفضل بن عمر)
 لحمد اغا (المعماري)
 احمد أفندي (الحاج)
 احمد أفندي
 احمد أفندي داماد زاده
 احمد أفندي، ج ٢،
 احمد الأول (السلطان العثماني) ج ١، ٨٠
 احمد الثالث (السلطان) ج ١، ٨٢
 احمد الثاني (السلطان العثماني) ج ١، ٨٢
 احمد المنجلي
 احمد النافعي الهروي (شيخ الإسلام)
 احمد باشا (والي حلب) ج ١، ٥٠٨
 احمد باشا (والي بغداد)
 احمد باشا الجزار
 احمد بن بويه
 احمد بن حنبل (الإمام)
 احمد بن عبد الله (المشهور بشوقي)
 احمد بن علي الانقراوي
 احمد بن محمد الحموي ج ١، ٥٦٥
 احمد بن محمد الحموي
 احمد بن محمد بن خضر
 احمد بن يحيى بن محمد شمس
 احمد توفيق باشا (الصدر الأعظم)
 احمد جمال الدين بن محمد الأقصراني
 احمد حافظ باشا
 احمد حلمي أفندي (مبعوث)
 احمد حمدي الاكسكي (مبعوث)
 احمد حمدي يازير مآللي (كاتب فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني)
 احمد حوت باشا
 احمد رشيد أفندي (القاضي)
 احمد رضا بك (رئيس مجلس المبعوثان)
 احمد صادق أفندي (قاضي)
 احمد صميم بك (الصحفي)
 احمد عاصم أفندي الكلجوني
 احمد عزت باشا (الصدر الأعظم)
 احمد فرهاد (النائب الشرعي)
 احمد قريمي (سيد)
 احمد مختار باشا، قاطر في اوغلو (صدر الأعظم)
 احمد مدحت أفندي
 احمد نديم (الشاعر) ج ١، ٥٥٨
 احمد واصف أفندي
 احمد وفيق باشا (الصدر الأعظم) ج ٢، ٢٦٥
 الاخشيد
 اخي زادة يوسف بن اجنيد التوقادي
 اده بالي (الشيخ)

حرف [ب]

نيودوس (الامبراطور البيزنطي).

حرف [ج]

جافر بلوير كافريلو (الذي اغتال ولي عهد النمسا)
 جاليلو (فيلسوف)
 جان بردي الغزالي (والي الشام العثماني)
 جانبولاد زاده حسين باشا
 جاندارلي خليل باشا (الصدر الأعظم)
 جاويد بك (مبعوث)
 جراح محمد باشا (الطبيب)
 جعفر العسكري (رئيس الوزراء للعراق)
 جعفر بن محمد الصادق (الامام)
 جلال الدين أفندي
 جلال الدين الخوارزمي
 جلال الدين الرومي
 جلال الدين القزويني
 جلال الدين باشا
 جمال الدين أفندي (المشرف على تعميرات الحرم المديني)
 جمال الدين الأفغاني
 جمال الدين النوري (مؤلف)
 جمال الدين محمد بن محمد الاسرائي
 جمال باشا
 جمال باشا (السفاح)
 جنكل زاده طاهر باشا
 جنكيزخان
 جودت باشا (المؤرخ والقانوني)
 جودت برقليمي (الشيخ)
 جور ليلي علي باشا (الصدر)
 جوستيناس (الامبراطور البيزنطي)
 جوهر آغا
 جوهر الصفلي = جوهر الكاتب الصفلي = الياس الصفلي
 الجوهري
 جوي زادة أفندي
 جيم بن محمد (الصدر الأعظم)
 جيوليوتي (رئيس الحكومة الايطالية)

حرف [ح]

حاجي أفندي قره كمة
 حاجي توفيق بك (من كبار التجار).
 حاجي عمر أفندي
 حاجي عوض محمد باشا (الصدر الأعظم)
 حاجي محمد أفندي
 حاجي منيب أفندي
 حافظ إسماعيل باشا (الصدر الأعظم)
 حافظ أحمد أفندي

البابا بانديكنس (الخامس عشر)
 بارباروس (بارس) خير الدين باشا
 البارون فون وانتجتهم (السفير الألماني في استانبول)
 الباسيري (أبي الحارث ارسلان)
 باولوس (الحكيم اليوناني)
 باي بن عبد الله الجركسي
 بايزيد الأول العثماني
 بايزيد الثاني (السلطان العثماني)
 بدر الدين ابن قاضي السماونه
 بدر الدين البغدادي (قاضي)
 بدر الدين التونسي (قاضي)
 بدر الدين المغربي
 بدر الدين مصطفى توفيق
 بروكات لن محمد (شريف مكة).
 بروسه لي دده أفندي
 بشمقجي زادة حسن باشا (الصدر الأعظم)
 بشناق زاده (لقب)
 بشمقجي زاده محمد أفندي
 بلطجي محمد باشا (الصدر الأعظم)
 بن شمس الدين الغنارز
 بن محمد الحواني الهروي
 بندر لي علي باشا (الصدر الأعظم)
 بندرلي سليم باشا (الصدر الأعظم)
 بني عمار (طرابلس الشام)
 بوسيتجي آغا
 البيضاوي (القاضي) المفسر
 ببغوا (الملك التركماني)

حرف [ت]

تاتار حاجي أفندي
 تاج الدين الكردي
 التركمان
 تريامتي حسن باشا
 تملكس (حاكم خوارزم)
 توجا سنان باشا (الصدر الأعظم)
 تورخان (سلطانة) = خديجة تورخان
 توفيق أفندي (نقيب الاشراف)
 توفيق الكيلاني
 توقادي مصطفى أفندي (المولى)
 تونسلي خير الدين باشا (الصدر الأعظم)
 تيمور لك (المغولي) = تيمور الاعرج

حرف [ث]

ثروت باشا (رئيس مجلس الاعيان)
 ثوران شاه (آخر السلاطين الايوبيين)

حافظ احمد أفندي (المدرس)
حافظ محمد جمال الدين
حامور جلبي عثمان أفندي
حمام الدين المشاقي
حسان جلبي الفتاوي (مدرس)
حسن الطويل (امير قوويني)
حسن العسكري
حسن اولو بادلي (اول جندي عثماني)
حسن باشا بمشقي داود
حسن بن جركس (الضابط)
حسن بن محمد بن حسن السقا صري
حسن حسني بك (مبعوث لدى مجلس انقره).
حسن عزت (بك) باشا
حسن وصفي باشا (الواء)
حسني باشا
حسني قدر بك (مبعوث قره سي)
حسين آغا
حسين أفندي
حسين أفندي اسبارطه لي
حسين الحسيني (قاضي)
حسين الخخالي
حسين الصفوي
حسين باشا دلي (المعتوة)
حسين بك (سفير)
حسين بك (قول اغاسي)
الحسين بن علي (رضي الله عنه)
حسين جاهد (صحفي، مبعوث).
حسين حازم (كاتب)
حسين حلمي باشا (الصدر الأعظم)
حسين عوني أفندي
حسين عوني باشا (الصدر الأعظم، سردار)
حسين فهمي (الصحفي)
حسين فهمي أفندي (فهمي باشا) المحامي
حسين كامل (سلطان مصر)
حكيم زاره علي باشا (الصدر الأعظم)
حمدي جاويش (عسكري)
حميد الدين النعماني
حيدر الهروي (برهان الدين محمد)
حيدر الهروي (حسين برهان الدين)
حيدر باشا (الوزير)

حرف [خ]

خادم علي باشا عتيق (الصدر الأعظم)
خاصكي خليل آغا
خالد بن زيد (ابو ايوب الانصاري)
خدا وبروي زاده اوخانسان أفندي (مبعوث)
خديجة هانم (ابنة القاضي الاماسي)
خضر آغا زاده سعيد بك
خضر بك (ابن المولى جلال الدين الرومي)

حرف [د]

دآغا واريان أفندي (مبعوث)
داماد ابراهيم باشا (الصدر الأعظم)
داماد انشسته باشا
داماد حسن باشا (الصدر الأعظم)
داماد فريد باشا (الصدر الأعظم)
داماد قاسم باشا
داماد مشهور أمين أفندي
داماد نوري باشا
دامار شهر ياري فريد باشا (وزير)
داود آغا (المهندس المعماري)
داود باشا
داود باشا (شيخ الحرم النبوي الشريف)
داود باشا (قرة داود باشا)
داود بك الحيدري
داود يوسف (عضو الائتلاف والحرية)
درويش باشا (الصدر الأعظم)
درويش وحدتي (رئيس جمعية الاتحاد المحمدي).
دري محمد أفندي
دسميتز بيفش
دو سكار (فيلسوف)
دوسون (مؤرخ)

حرف [ذ]

ذهني باشا (رئيس مجلس شوري الدولة)
ذيل جلبي (الصائغ)

حرف [ر]

رؤوف باشا (ناظر الخارجية)
 الرازي (ابو عبد الله محمد بن علي)
 راشد أفندي (المؤرخ)
 رامي باشا (الصدر الأعظم)
 رجب باشا (الصدر الأعظم)
 رجب باشا الهرسكلي
 رجب باشا داماد (الصدر الأعظم)
 رحيمي بك (مبعوث)
 رديف باشا
 رستم أفندي قوايه لي
 رستم باشا
 رسلان الدمشقي (الشيخ)
 رضا توفيق بك (الفيلسوف)
 رضا توفيق بك (ناظر سابق)
 رضا نور بك (مبعوث)
 رفعت باشا
 رفيع بن مصطفى الكاتب
 رفيق العظم (كاتب)
 رفيق نور بك (وكيل الأمور الصحية في حكومة انقره)
 رمضان زاده احمد جلبي
 روح الله أفندي
 الروم طائفه (القدس)
 رومانس الرابع (الإمبراطور البيزنطي)

حرف [ز]

زامبارز
 زفر ابو الهليل
 زكي باشا (عضو الائتلاف والحرية)
 زور بن الضحاك
 زين العابدين (عضو الائتلاف والحرية).

حرف [س]

السادات (عائلة في طرطوس)
 سائد انيسكس (قائد المعصابات المقدونية)
 سراج الدين الحلبي (مدرس)
 سرجين أفندي (الدكتور) مبعوث
 سعد الدين التفتازاني
 سعد الدين الديري
 سعيد الحسيني (عضو الائتلاف والحرية)
 سعيد النورمي (بديع الزمان)
 سعيد حليم باشا (الأمير المصري) (الصدر الأعظم)
 سلا حداد داماد جور لولو علي باشا
 سلا صدار شهيد علي باشا (الصدر الأعظم)
 سلجوق بن دقاق (جد السلاجقة)

حرف [ش]

الشافعي (الإمام)
 شاكرا أفندي (الخواجة = المعلوم)
 الشاه إسماعيل
 الشجي زاده حسن جلبي اشجي
 شرف الدين شعيب أفندي الدرئلي
 الشريف الجرجاني (علي بن محمد)
 الشريف الشرواني
 شكري الصلي (مبعوث)
 شكيب ارسلان (الأمير)
 شلقا مجي زادة (المعلم)

طلعت باشا (الصدر الأعظم) زعيم الاتحاد
والترقي
طماز شاه (الشاه طماز) الثاني.
طورسون أفندي (فقيه)
طورمش زاده أحمد أفندي (الخطاط)

حرف [ظ]

الظاهر ببيرس (سلطان مملوكي)
الظاهر تمرغا (سلطان مملوكي)
الظاهر جعمق (سلطان مملوكي)

حرف [ع]

عائشة (رضي الله عنها)
عائشة سلطانة (الأميرة)
عائشة هانم (زوجة الحاج خليل أفندي)
عائلة قاوالتي (الألبانية) - عائلة محمد
علي باشا والي مصر
عادل بك (ناظر الداخلية)
عارف حكمت باشا (الفريق البحري)
عارف حكمت سليمان (رئيس الوزراء
العراقي).
عارف مصطفى (كاتب الديوان)
عارفي أفندي (المترجم)
عالم أفندي
عالي باشا (الصدر الأعظم)
عباس (الشاه)
عباس شاه (الثالث)
عبد الحميد الأول (السلطان العثماني)
عبد الله أفندي
عبد الباقي أفندي
عبد الحميد الثاني (السلطان العثماني).
عبد الحميد الزهاوي أفندي (مبعوث)
عبد الرحمن أفندي (خواجه ماسيه)
عبد الرحمن أفندي (قاضي)
عبد الرحمن القرين إيادي
عبد الرحمن الكواكبي
عبد الرحمن المصلي (قاضي)
عبد الرحمن باشا
عبد الرحمن باهر أفندي (الإمام السلطاني)
عبد الرحمن شرف بك (ناظر المعارف)
عبد الرحمن نسيه (شيخ التنكية)
عبد الرحيم العباسي (السيد)
عبد العزيز (السلطان العثماني).
عبد الغني أفندي
عبد الغني أفندي (المدرس)
عبد الفتاح المقرئ (الشيخ)
عبد الفتاح القعري
عبد القادر الجيلاني (الكيلائي)

الشمس البايي
شمس الدين (المولى)
شمس الدين أحمد بن خليل الحوي
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد
علي العنابي
شهري أحمد أفندي (الصحفي)
شوقي بك (بك باشي)
شوكت أفندي
شوكت باشا
الشيخ سقا (مصر)
الشيخ مور علي بابا

حرف [ص]

صانق باشا (الصدر الأعظم)
صانق بك (امير لالاي)
صاري كرز زادة قابيني (عالم)
صالح (البرساوي)
صالح أفندي (كاتب الديوان)
صالح أفندي (مولى)
صالح باشا أزميرلي (الصدر الأعظم)
صالح خلوصي باشا (الصدر الأعظم)
صدر الدين الشرواني
صدر الدين الفتونوي
صدقي باشا (عضو الإقتلاف والحرية)
صفي الدين الأردبيلي
صفيه سلطانة والدته السلطان محمد الثالث
صلاح الدين الأيوبي (القائد الأيوبي)
صلاح الدين بن ظهيرة (قاضي الديار
المصرية).
صلاح الدين علي الشعوري
صنع الله الحسين الإسماعيلي
صوفولو محمد باشا (الصدر الأعظم)
صوفي شوتيك (الأميرة، زوجة ولي عهد
النمسا)
صوفي محمد باشا (الصدر الأعظم)

حرف [ض]

ضميرة جلبي احمد باشا
ضياء الدين خالد (الشيخ)
ضياء لدين عبد الغني بن إسماعيل

حرف [ط]

طائفة الإفرنج (القدس)
طاهر آغا (المعماري)
طاهر أفندي، ج
طاهر خير الدين بك (الصحفي)
طاهر بك (الملجوقي).

علاء الدين محمد بن تكش (حاكم خوارزم).
 علي أفندي الحيدري (أمين الفتوى)
 علي أميري (مؤرخ)
 علي الترمذي (المحدث المشهور)
 علي الرفاعي (الشيخ الصوفي)
 علي السعادي (الصحفي)
 علي الطوسي
 علي الملقب بالأعرج (السيد)
 علي الهادي (الإمام)
 علي باشا
 علي باشا (رئيس أركان جيش الحركة)
 علي باشا أربه جي (الصدر الأعظم)
 علي باشا سورمة لي (الصدر الأعظم)
 علي بك (الحاج)
 علي بن أبي طالب (ال خليفة الراشدي الرابع)
 علي بن شركان (الصوفي)
 علي بن صوفي
 علي بن غانم المقدسي
 علي بن محمد الأسبيجاني
 علي بن محمد الملقب بالأعرج
 علي جبلي بن أمر الله قبله
 علي رضا باشا (الصدر الأعظم)
 علي رضا باشا (الفريق الأول)
 علي سمير باشا (الصدر الأعظم)
 علي قبولي (قبطان البحر، البكباشي)
 علي كمال بك (ناظر سابق).
 علي نظمي (كاتب)
 العماد الحنبلي (المؤرخ المشهور)
 عمانوئيل قراصو (مبعوث عن اليهود)
 عمر أبو النصر (كاتب)
 عمر أفندي
 عمر أفندي البانيه لي (الشيخ).
 عمر بن الخطاب (ال خليفة الراشدي)
 عمر بن العاصي
 عمر بن عبد الخطاب (ال خليفة الراشدي)
 عمر بن عبد العزيز (ال خليفة الأموي)
 عمر جمال الدين أفندي
 عمر مكرم
 عمرو ابن النعمان البياضي
 عمرو الأماسي
 عمرو بك (أوغلو غازي)
 عوض علانيه وي
 عوض محمد باشا (الصدر الأعظم)
 عياضة حسن باشا
 عياضة محمد باشا
 عيسى (النبى) عليه السلام

عبد القادر العجمي
 عبد الكريم (عبدى) نادر باشا (المشير)
 عبد اللطيف أفندي البانيه لي
 عبد الله أفندي
 عبد الله أفندي حميدي
 عبد الله أفندي رشدي أفندي طاشكبر زادة
 عبد الله بن عمر (الصحابي)
 عبد الله بن عمر الأنصاري
 عبد الله زهدي أفندي (الخطاط)
 عبد الله شاكر أفندي الداغستاني
 عبد الله قريني
 عبد المجيد الأول (السلطان العثماني).
 عبد المجيد الثاني (خليفة عثماني)
 عبد الملك البغدادي الحنفي
 عبد المهدي
 عبد الهادي أفندي
 عبد الواحد
 عبد الوهاب أفندي (عرب زادة)
 عبد عاطف (كاتب)
 عثمان أفندي (الشيخ)
 عثمان أفندي الشيخ مبعوث
 عثمان أفندي (القاضي)
 عثمان أفندي بيبري زادة
 عثمان الثالث (السلطان العثماني)
 عثمان الثاني (السلطان)
 عثمان العرياني الكليسي (الشيخ)
 عثمان بك (عثمان الأول) السلطان العثماني
 عثمان بن عفان (ال خليفة الراشدي الثالث)
 عثمان بن كامل بن محمد الرشيد بن السيد العجمي (الشيخ)
 عرب خواجه (المدرس)
 عرب زادة
 عرب زادة أفندي (الفريق)
 عز الدين الكندي
 عزت أفندي عثمان باشا زادة (الفقيه)
 عزت باشا (عز الدين) الصدر الأعظم
 عزت محمد باشا (الصدر الأعظم)
 عزيزة (بنت فيض الله)
 عشاقى زاره عبد السيلقي أفندي
 عصمت انونو باشا (مبعوث ادرنة في مجلس أنقرة).
 عطا الله أفندي عرب زادة
 عطاء بن حمزة السعدي
 علاء الأئمة سديد بن محمد الخياطي
 علاء الدين الأسود
 علاء الدين الأول (سلطان سلاجقة الروم)
 علاء الدين السمرقندي
 علاء الدين القاضي علي الروزي
 علاء الدين كيقباد بن غياث (سلطان سلجوقي)
 علاء الدين كيكباد (سلطان سلجوقي)

حرف [غ]

غالب باشا (مدير الأمن في ولاية الحجاز)
الغزالي
غزوان (قبيلة).
غيث الدين كي قسرو (الثاني) سلطان سلجوقي
غيث الدين بن علاء (سلطان سلجوقي)

حرف [ف]

فؤاد الأول (ملك مصر)
فؤاد باشا
فؤاد باشا (المشير، عين)
فؤاد باشا كجزة جي زادة
فؤاد بك (رئيس كتاب السرايا)
فاروق الأول (ملك مصر)
فاضل الأحمد باشا كوبرلي (الصدر الأعظم)
فاطمة ابنة السلطان سليم الأول
فاطمة الأميرة بنت أحمد الثالث السلطان
فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)
فخر الدين الرازي
فخر الدين المعني (الأمير)
فخر الدين بك (فائقم عسكري)
فخر الدين محمد بن مراد بن علي البخاري
فرنسوا آل ها يسيوغ (أميراطور النمسا)
فرنسوس (ملك فرنسا)
فرنشي نسيري (الجنرال)
فريد باشا زادة جلال الدين باشا
فريدون أحمد (مؤرخ)
فضل الله التبريزي
فضل الله التبريزي (الأثر أبدي)
فطنت هانم (شاعرة)
فطنه زبيده هانم (ابنة المولى محمد أسعد)
فلاكن هيم (الجنرال)
فنزيلوس (رئيس وزراء اليونان)
فهمي أفندي
فوجه يوسف باشا (الصدر الأعظم)
فوزي باشا (قائد الجيش السابع)
فيض الله زاده
الفية هانم = علوية هانم

حرف [ك]

كامل ميرات (الشيخ)
كتنخد ار بك
كجك احمد باشا
كجك سعيد باشا = محمد سعيد باشا
(الصدر الأعظم)
كريم إبراهيم باشا
كريم اكبي (عائلة)
كليب (الجنرال الفرنسي)
كليو ليلى محمد (قاضي القدس)، ج ٢
كما نخش قرة علي باشا الاسباطه لي
(الصدر الأعظم)
كمال أفندي
كمال باشا

كمال بن طاشكيري زادة
كوبو ولو محمد باشا (الصدر الأعظم)
كوجك حمدي (كاتب)
كور كسجي باشي أحمد بن عبد
كورجي محمد نايف أفندي
كوسم سلطاته (نائب السلطانه)
كوسه موسى باشا (وكيل الصدر الأعظم)
كول بهار خاتون (زوجة السلطان محمد)

حرف [ق]

قايي (عشيرة تركمانية، منها اصل العثمانيون)
القائم بامر الله (ال خليفة العباسي)
القائم بامر الله (خليفة عباسي)
قانتاي (سلطان مملوكي)
قادرياش (قرباش) عبد الرحمن أفندي
القادر باشا أبو العباس (خليفة عباس)
قازاق (قوم من الأتراك)

محمد الثاني (الفتاح) السلطان العثماني
 محمد الخلوي (الشيخ)
 محمد الرابع (السلطان العثماني)
 محمد السامسوني
 محمد الطرطوسي
 محمد الملائي

(الفتاح)
 الكونت اغايتقا (الجنرال) السفير الروسي في
 استانبول
 الكونت غريس (السفير الروسي في استانبول)
 كوندر الب

حرف [ل]

محمد الفاتح (السلطان)
 محمد القرقاني
 محمد القرماني (قولى)
 محمد باشا
 محمد باشا (الصدر الأعظم)
 محمد باشا (والي مصر)
 محمد باشا قبرصي (الصدر الأعظم)
 محمد باشا كبي
 محمد باشا كوبولو (الصدر العظم)
 محمد باشا يارالي باشا المجروح
 محمد باشا يونيو يارالي (الصدر الأعظم)
 محمد باهر أفندي (الخطاط)
 محمد بك الألفي

إبراهيم بن أحمد بن الأغلب
 اللاتين (طائفة القدم)
 لاد سيلاس (ملك المبحر).
 لازار = لأطار (ملك صربيا)
 لالاي مصطفى باشا القرجي
 لويس التاسع (امبراطور فرنسا)
 لويس الرابع عشر (امبراطور فرنسا)
 لويس ماد بك لومبارد (السفير الفرنسي في
 استانبول)
 ليبير (مؤرخ)
 ليلى الصباغ (د.) المؤرخه

حرف [م]

محمد بن أحمد الدجاني (عالم وشيخ)
 محمد بن أحمد الهاشمي (السيد)
 محمد بن الحسين البخاري
 محمد بن الحنفية
 محمد بن الياس
 محمد بن ايدن (امير)
 محمد بن حازم محمد بن عبد العزيز
 (الشيخ)
 محمد بن عبد الباقي (مفتي)
 محمد بن عبد الله المغربي
 محمد بن علاء الدين ابن فرمان
 محمد بن محمد البلخي
 محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي
 (شيخ زاده)
 محمد ثاقب أفندي الأعرج (المدرس)
 محمد حافظ زاده
 محمد حمدي (المفسر)
 محمد خالد أفندي
 محمد خان توركن
 محمد خلوصي أفندي (الخطاط)
 محمد راشد أفندي
 محمد راشد باشا (ناظر الخارجية).
 محمد رخوي - ماجي بكتاش
 محمد رشاد الخامس (السلطان العثماني)
 محمد رشدي باشا المترجم (الصدر
 الأعظم)
 محمد رفعت أفندي (مفتي انقره)
 محمد سعيد أفندي
 محمد شاب أفندي الكورجي
 محمد شاه القناري (مولي)
 محمد شوقي (الخطاط)

المأمون (خليفة العباس)
 مؤيد الدين الطغراني
 ما وراء قورد اتو أفندي (ناظر الزراعة
 والغابات والمعادن)
 ماري السعاوي (زوجة علي السعاوي
 الإنجليزية)
 مانويل كنفس (امبراطور البيزنطي)
 المتوكل علي الله (خليفة عباسي)
 المتوكل علي الله (خليفة عباسي)
 مجد الدين آق حصاري
 مجروح محمد باشا (الصدر الأعظم)
 محبي الدين بن العربي
 محمد أسعد شوكت باشا (الصدر الأعظم)
 محمد أغا الصداق (المعماري)
 محمد أفندي
 محمد أفندي ميرزا زاده
 محمد أفندي نيودلهي (الشيخ)
 محمد أمين
 محمد أمين أفندي
 محمد أمين أفندي الأنقراوي
 محمد أمين بن صدر الدين الشرواني
 محمد أمين علي عالي باشا (الصدر الأعظم)
 محمد ابن المعيد (عالم)
 محمد ارسلان (الأمير) مبعوث اللانقيه (سوريه)
 محمد أسعد شوكت باشا (الصدر الأعظم)
 محمد الأول (الجلبي) السلطان العثماني
 محمد الباقر (الإمام)
 محمد الثالث (السلطان العثماني)

- محمد صاحب أفندي بيري زادة
 محمد صادق باشا (الصدر الأعظم)
 محمد ظلمين (الضاح)
 محمد عارف (كاتب)
 محمد عارف أفندي
 محمد عاطف (الشاعر)
 محمد عاكف بك الإسكيلي (كاتب)
 محمد عبد الله علي الخرشني (الشيخ) أول من
 تولى مشيخة الأزهري في العهد العثماني
 محمد عزت باشا الصدر الأعظم
 محمد علي (خطاط مصري)
 محمد علي باشا (والي مصر)
 محمد علي بك (ناظر سابق)
 محمد قاسم أفندي الكائنني (أمام سلطاني)
 محمد كامل قبرصلي (الصدر الأعظم)
 محمد مكي أفندي
 محمد نوري الشهري (أمين الفتوى)
 محمد وحيد الدين السادس (السلطان العثماني)
 محمود أفندي باشا خواجه
 محمود الأول (السلطان العثماني)
 محمود الثاني (السلطان العثماني)
 محمود باشا (الصدر الأعظم)
 محمود باشا (الوزير = الصدر الأعظم)
 محمود جلال الدين (ناظر التجاره)
 محمود رائف أفندي
 محمود شوكت باشا (المشير، الصدر الأعظم)
 محمود فائز (الصحن)
 محمود مختار باشا (الفريق الأول)
 محمود نديم باشا (الصدر الأعظم)
 محمود نور الدين الشهيد
 محي الدين بن العربي (الشيخ)
 مختاري زادة (مولى)
 محدث باشا (الصدر الأعظم)
 مراد الأول (السلطان العثماني)
 مراد الثالث (السلطان العثماني)
 مراد الثاني (السلطان العثماني)
 مراد الخامس (السلطان العثماني)
 مراد الرابع (السلطان العثماني)
 مراد بك (قائد عثماني في مصر)
 مرادي (شاعر)
 مرتضى باشا (السلطان)
 مرز يوفلي قره مصطفى باشا (الصدر الأعظم)
 المستضيء بالله (ال خليفة عباسي)
 المستعصم بالله أبو أحمد (خليفة عباسي)
 مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي
 المستنكي بالله (خليفة عباسي)
 مسعود بن قلع أرسلان (سلطان سلجوقي)
 مسعود بن محمد (السلطان السلجوقي)
 مسعود بن محمد (سلطان سلجوقي)
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح)
- مصطفى (أغا (المعماري)
 مصطفى أفندي
 مصطفى أفندي (المدرس)
 مصطفى أفندي (مستشار الصدرين)
 مصطفى أفندي دري زادة
 مصطفى أفندي وديتلي (المدرس)
 مصطفى أفندي وديلي
 مصطفى الأول (السلطان العثماني)
 مصطفى الثالث (السلطان العثماني)
 مصطفى الثاني (السلطان العثماني)
 مصطفى الرابع (السلطان العثماني)
 مصطفى بن عثمان البابي
 مصطفى بن عزمي
 مصطفى رشيد باشا (مترجم رشدي باشا)
 مصطفى شوكت أفندي
 مصطفى طوران
 مصطفى عاصم أفندي (وكيل رئيس
 مجلس المبعوثان)
 مصطفى فاضل (باشا) الأمير المصري
 مصطفى فاضل باشا (الصدر الأعظم)
 مصطفى فاضل باشا (مؤسس حزب تركيا
 الفتاه)
 مصطفى كمال الدين البكري (الشيخ)
 مصطفى كمال باشا = مصطفى كمال
 أتاتورك (الضابط، مؤسس الجمهورية
 التركية)
 مصطلح الدين مصطفى بن وحيد الدين
 مصحح الدين العارف بالله تعالى
 المطران موشغ (مطران الأرمن في
 كليكا)
 مطولجي محمد أفندي (المولى)
 مظفر الدين قكبزي (صهر صلاح الدين)
 المعتصم بالله الأول (ال خليفة العباسي)
 المعتمد (خليفة العباسي)
 معز الدولة (الوزير البويه)
 المعز لدين الله الفاطمي (الحاكم الفاطمي)
 معول زادة (قاضي)
 معين أفندي
 المغول (الأيلخانيين)
 مفصل الله أفندي
 المفصل بن عمر بن المغضل الابهرى
 مفيد بك (قول أغاسي)
 المقفي الأمر الله (خليفة عباسي)
 المقفي لأمر الله (ال خليفة العباسي)
 مقصود زاده سيوح أفندي
 ملاجلي
 ملك أحمد باشا (الصدر الأعظم)
 الملك اسكندر (ملك اليونان)
 الملك الرحيم (الأمير البويه)
 معدوح باشا (الفريق)

نوري أفندي (الحاج) أمين الفتوى نوري
باشا (المشير)
نوري بك (ناظر المالية)
نيلوفر (زوجة السلطان اورخان)

حرف [هـ]

الهادي (ال خليفة العباسي)
هارون الرشيد (خليفة عباسي)
هاشم الاسكداري ابن العفاريه
هايدورن
هبة الله سلطانه (اميره)
هرودوت (المؤرخ اليوناني)
هلاكو - هولاكو
هنري جورج ايلون (السفير الانجليزي
في استانبول)
هنري موغو (السفير الامريكي في
استانبول)
هوفو ننتان ابن قسطنطين الكبير
هوندي خاتون (اميره)
هيلانه ام قسطنطين

حرف [و]

الواثق بالله (خليفة عباسي)
واستون (الكاتب)
واضح حسين أفندي
وج بن عبد الحي (من العماليق)
وفيق باشا
ولسون (الجنرال)
ولي الدين الراكبي

حرف [ي]

الياس (المولى)
ياسين الهاشمي (رئيس وزراء العراق)
يحيى أفندي
يرمي مكنر جلبى محمد أفندي (الصدر
الأعظم)
يعقوب بن ابراهيم الانصاري (الامام ابو
يوسف)
يعقوب جمال
يلماز اوزتونا
يو ميبو سك (القائد الروماني)
يوسف البدعي الدمشقي
يوسف باشا (الصدر الأعظم)
يوسف باشا (ناظر المالية)
يوسف بالي بن شمس الدين
يوسف بن برسباي
يوسف بن صلاح الدين يوسف بن ايوب
(الملك الناصر)
يوسف عز الدين (الأمير)
يوسف كمال باشا
يوسف نظام الدين بن الملجوقي
يونس (النبي) عليه السلام

المنتصر بالله احمد (الخليفة العباسي)
منكو (اخ هولاكو المغولي)
المهدي (الخليفة العباسي)
المهدي (سلطان فاطمي)
مهديه خانم (سلطانه)
مهرماه سلطانه

موسى (النبي) عليه السلام
موسى الحمد (الجد الأعلى للخصاونة)
موسى الكاظم (الإمام)
موسى بن باترير (الأمير)
موسى بن يازيد الأول (أمير)
المولى خواجه زادة (مصطفى بن يوسف بن
صالح الرساوي)
ميخائيل الثامن (باليوثموس)
ميخائيل الثامن (باليوغورس) امبراطور
مير احمد باشا
مير شاه بن تيمور لنگ (أمير)
ميرزا زادة محمد أفندي
ميمو بيوريه (السفير الفرنسي في استانبول)
ميلوش (أمير)

حرف [ن]

نابليون بونابرت (قائد الحملة الفرنسية على
مصر والشام)
ناجي أفندي (المعلم)
ناجيه هانم - الأميرة ناجية
نادر آغا
نادر شاه
الناصر الدين الله (خليفة عباسي)
الناصر محمد (سلطان مملوكي)
ناظم باشا (ناظر العدليه)
نجم الدين ابو الحفص عمر النسفي
نزهت هانم (ابنة شيخ الإسلام رقم (١٢٩))
نشأت بك (قائم مقام عسكري)
نشانجي اسماعيل باشا (الصدر الأعظم)
نصر الدين الطوسي
نصر الله الرومي المناشيري
نصوح أفندي زاده (صحفي)
نظام الدين عمر بن برهان الدين
نظام الدين عمرو بن شيخ الإسلام
نظيف أفندي الشيخ
نظيف أفندي حاجي سليم آغا
نو شهرلي داماد ابراهيم باشا
نور دونقيا أفندي (ناظر التجارة والنافعة)
نور الدين السماوي
نور الدين الواسطي (الشيخ الصوفي)
نور الدين بك (مأمور في جريدة أقدام)
نور الدين محمود
نور سلطانه (والدة السلطان مراد الثالث)
النورمان (اقوام)

٢- فهرس البلدان والمواقع *

حرف [ا]

استانبول = استنبول = استنطمول =
درسعادت = دار الخلافة = القسطنطينية
= بيزنطة.

استراباد (إيران)
استراباد (مدينة الروم ايلي)
استركون (قلعة)
استكانتوي (جزيرة ادرنة)
استينه

اسداباد (افغانستان)
اسداباد (إيران)

اسكدار = خريو يوسيس = الثون شهر -
المدينة الذهبية = اسكي وار = دار
اسكليپ

الاسكندرية خاني (مصر)
اسكوب البانيا = اسكوبيا (مقدونيا).
اسكيندر = اسكي شهر (تركيا)
الاسلام القديمة.

اسلام بول = استانبول
اسيا الوسطى

اسيه الصغرى

اشقورة (ولاية)

اصفهان (إيران)

اظنة (اذنة)

اغريبور = ارغوس = مدينة اليونان
اغريبوز = ارغوس (مدينة يونانية)

اغريد

اغلو (حي من احياء استانبول)

افريقيا

افغانستان

الافلاق

افيون (تركيا)

افسكي (بلدة في سقج نكيده، ولاية قونية)

افسكى = امهسكي

افشهر = الاالشهر (مدينة)

اقليم لهون (إيران)

اقه حصاري = اقحصاري

اكرى (النمسا)

ام بابيه (القاهرة)

ام عبيدة (العراق)

اماسيه = اماسيا (مدينة)

امروز

امريثور

اموديار (نهر) بلاد فارس

امين اونو = امين لور الدين (محله)

آبالر (قرية)

آخي جلبي

آفه شهر (مدينة)

آلبانيا

آمد (ديار بكر)

آمه سرايا

آن ميداني = ميدان اقسراني = امه سرايا

أوز بكستان

أونوية (مركز قضا).

ابرادي (بلدة تركيه)

ابرادي (قرية)

ابن عرب (محلة في ادرنه)

ابو الوفاء (حي) استانبول.

ابو قير (خليج) مصر

الابواء (قرب المدينة المنورة)

الاتحاد الموفياتي

اجارستان

اجاكسو (فرنسا)

الاخشبان (جبل مكه)

اخلاط (مدينة)

ادرنة (تركيا)

ادرنه قبو (باب ادرنه، استانبول)

اذريجان

اربيل = اربل (العراق)

ارضروم = ارض الروم

ارطنول (سجق لواء).

ارغيد خاني (ناحية)

اركرى (مدينة مركز لواء) البانيا

اركلي

ارمنك

ارمينيا

الارناؤوط (ارناؤوطستان)

ارول

الازبكية = (القاهرة)

ازميت = انميت = (مدينة)

ازمير = زمير (مدينة) تركيا

ازنيق = نيقيه = نيكيا (تركيا)

ازينه (انته اباد = سراياوي)

اسبارطه (تركيا)

* إن معظم المواقع والمن البلدان والاحياء والقضوي والبلد قد
تكررت مررت عديدة في صفحات البحث.

استانبول (البحر الأحمر)
 الأناضول (البحر الأسود)
 الأنبار (العراق) (البحر الأبيض)
 أنطاكية (مدينة) (بحر البلطيق)
 أنطاليا = إيطاليا (مدينة) تركيا
 أنقرة
 أنية باختي
 أوديسا (ميناء في أوكرانيا)
 أوران (البانيا)
 أورفه = الرها = الرهاوي = الرها (مدينة)
 أوركوب (مدينة تركية)
 أوزبكستان
 أوترنتو (قلعة)
 أولو يولور (مدينة تركية).
 أويم أنماج (ناحية)
 إياسلوغ (إباسلوغ).
 إيدنين
 إيران
 إيطاليا
 إيفلين (مدينة قضاء)
 إيلي بصلان (البلقان)
 أيوب سلطان (منطقة في استانبول)

حرف [ب]

الباب (قرية في حلب)
 باب المقفرة (الحرم المدني الشريف)
 المدينة المنورة
 باتراس (اليونان)
 باريس
 الباز جزيرة)
 باطوم (روسيا)
 بافره
 باكستان
 باكير (أبدنين)
 بالاط (مدينة)
 بالجك = بالجيغ = بالجو
 بالكسير
 البانيا (أرناؤوط ستان = عرناؤوط)
 بايزيد (منطقة في استانبول)
 بايشهر
 بتس (مدينة تركية)
 بحر إيجه
 البحر الأبيض المتوسط
 البحر الأحمر
 البحر الأسود
 البحر الأبيض
 بحر قزوين
 بحر مرمره
 بحيرة أزنق
 بحيرة أغدير
 بحيرة وان
 برج نابليون (قلعه - القاهرة)
 برزنوح = باب نوح (استانبول)
 برغمة (مدينة)
 برغي (بركي)
 برقه (ليبيا)
 بركة الفيل (القاهرة)
 برلين (ألمانيا)
 بره وزه
 بروادي (بلغاريا)
 بروسه = بروسه = بورسه (تركيا)
 بروسيا
 بريطانيا
 البسفور (مضيق)
 بشكطاش (استانبول)
 البصرة (العراق)
 بغداد (العراق)
 بغداد (رومانيا)
 بك أوغلي (حي في استانبول)
 بكر كوي (استانبول)
 بكة = مكة المكرمة
 بلاد البلقان
 بلاد الشام
 بلاد العجم (بلاد فارس)
 بلاد القرمانيه = البلاد القرمانيه
 بلاد المره (شبه جزيرة المورة) = إقليم
 بلاد المغول (مغواستان)
 بلاد الموسكوف (الطونه = المجرو)
 رومانيا)
 بلاد تركستان
 بلاد خرسان
 بلاد ما وراء النهر
 بلاق آباد (مدينة)
 بلبيس (مصر)
 بلجوان (بلده في روسيا)
 بلجيكا

تربه السلطان بابيزيد الثاني (استانبول)
 تربه هاني أفندي (استانبول)
 ترحاله - طرماله - طرحاله
 ترزي وايران (اليونان)
 تركستان الشرقية
 تركستان الغربية
 تركمان جلاني (ناحية)
 تروانيك (البوسنة)
 تريستا (مدينة ايطالية)
 تكفور طاغي - تفورطاغي
 تكيرواغ
 التن كورني (الجسر الذهبي) العراق
 تورجا
 تونس (بلاد، دولة، ولاية عثمانية)
 تونس باغ (استانبول)

حرف [ث]

الثكنة السليمية (استانبول)
 تكنه بك أوغلي (استانبول)
 تكنه طاش قشله (استانبول)

حرف [ج]

جامليجه (حي في استانبول)
 جانيس (ارزنجان)
 جايو
 جايقيو (تركيا)
 جبال استارنجه (تركيا)
 جبال الحجاز
 جبال القفقاس (روسيا)
 جبال اورمان
 جبال ردويا (اليونان)
 جبال طابور (فلسطين)
 جبال طوروس (تركيا)
 جبل أبو قبيس (مكة).
 الجبل الأسود (بلاد، دولة، ولاية

عثمانية). (قره داغ)
 جبل المقطم (القاهرة)
 جبل برستري (مقدونيا)
 جبل حمربن (شهرزور)
 جبل طابور (فلسطين)
 جبل قعيقعان (مكة)
 جبله (سورية)
 جبلي الإندي (الون جبلي) بلدة صغيرة
 جتالجه (تركيا)

بلخ (بلاد فارس)
 بلدة في ولاية ايند
 بلغاريا - بلغارستان
 بلغراد (يوغسلافية)
 البلقاء (فلسطين والأردن)
 بنتره (مدينة)
 بندر خان (العراق)
 البنندقه فينيسيا (إيطاليا)
 بني ربيعه (بلاد)
 بني كابي - بني قبو - الباب الجديد)
 بهجه قاضي (استانبول)
 بوابة الشماسية (بغداد)
 بوني (مدينة)
 بوخارست - بخارست (عاصمه رومانيا).
 بودروم - هاليفيرنامسه (مدينة، قلعه، ميناء) تركيا.

بودين - بواد بمست - بودابسته (المجر)
 بوز آباد (تركيا)
 بوزجه (جزيرة)
 بوزجه (جزيرة)
 بوزيوك
 بوسنه سرايا - سرايفو (البوسنة)
 البوسنه والهرسك (بلاد)
 بوشناق (شعب)
 بولاق (القاهرة)
 بولايير
 بولو - بولي
 بولونبس = بيلونيز (اليونان)
 بولونيا
 بيرايوي (بلدة)
 بيرجك (سوريا)
 بيروت (عاصمة لبنان)
 البيضاء (بلاد الفارس)
 بيوجك (ناحية)
 ببوياجي قبومي (استانبول)

حرف [ت]

تاجيكستان
 تاسلونيكى (مدينة)
 التبت (هضبة)
 تيريس (ايران)
 تراقيا الشرقية (اليونان)
 تربة ابن العربي (دمشق)
 تربة التكية العنادية (استانبول)
 تربة شكر باره (استانبول)

جده (مدينة، ميناء) السعوديه
جراح باشا (حي في استانبول)
جرح باشا (استانبول)
جرگستان

جزيرة مورہ = بلاد المورہ
الجزائر (جزائر الغرب)
جزر الأمراء (استانبول)
جزيرة (بغداد)

جزيرة (جزيرة ابن عمر) تركيا
جزيرة استكانكوي

جسر با تريد الثاني (أدرنه)

جسر بنات يعقوب (فلسطين)

جسر غلطه (استانبول)

الجعفري (العراق)

جلبي الأندي (بلدة)

جلبي بازاري (البوسنة)

جمبي (قلعه)

جناق قلعه (القلعه السلطانية) تركيا

جنين (فلسطين)

جهاز شينه بازاري (استانبول)

جهدين (قلعه)

جورلي (استانبول)

جورم (مدينة تركية)

جومان (العراق)

الجيزة (القاهرة)

حرف [ح]

حاجي قادرين (استانبول)

حامد آباد (اسباطه)

حديقة كوجك سنان باشا

الحرم المكي الشريف (مكة المكرمة)

الحرم النبوي الشريف

حرير (قرية، اربيل)

حلب (سورية)

الحله (العراق)

حماة (سورية)

حماسي (بلده)

الحميمة (الأردن).

حنبلي كوشك

حوران (سورية)

حوصه = حفصه

حي الترك (القاهرة)

حي الدميلم (القاهرة)

حي ديوان بولي (استانبول)

حيدر باشا (استانبول)
حيفا (فلسطين)

حرف [خ]

خابور (سوريا)

خان بونس (فلسطين)

خانيه (قلعه)

خدا وندكار (سنجق).

خدا وندكار (ولاية)

خرسان (قضاء في ولاية بغداد)

خرواٹ = خرواٹستان = هرواٹ -

كرواٹيا

خط الاستواء (العرض)

خط غرينتش (الطول)

خليج درسات = استانبول = القرن

الذهبي

خليج سان جورج (لبنان)

خليج كورشه

خليج كوك (خليج الوديان)

حرف [د]

دارنه (اليمتوفة (مدينة)

داغستان (طاغستان) (بلاد)

داود باشا = واحه داود باشا (ضامية في

استانبول)

دبره (البلقان)

دجلة (نهر).

دده انماج (مدينة تركية)

دراج (البانيا)

دلهي (الهند)

دليم (بغداد)

دمشق = دمشق (الشام)

دهوك (العراق)

دو بيتجه (بلغاريا)

دوكرلو (ناحية)

ديار حميد

ديار بكر

ديالي (نهر)

دير يوسف (بلدة) الاردن.

ديوان يولو (استانبول)

حرف [ر]

- راد ومير (بلغاريا)
 رائية (العراق)
 الرحبه (بلده)
 الرحمانية (مصر)
 رشيد (مصر)
 الرقاده (مدينة)
 الرقه (سوريا)
 الرمله (القاهره)
 الرمله (فلسطين)
 الرمليه (القاهره)
 روان (مدينة)
 رواندوز (قضاء) العراق
 رودس (جزيرة)
 روسجق (الجسر)
 روسيا
 الروضه الشريفه (الحرم المدني)
 روم ايلي حصاري = روم
 روم قلعه
 روم كليبي (مدينة)
 روما
 الروملي
 الري
 الريفيرا الايطالية

حرف [ز]

- زاخو (العراق)
 زاوية مصطفى باشا (مزار ازلجه)
 زراقشان (واحه)
 زعفرانبولي (مدينة)
 زكتوار (قلعه)
 الزياره (العراق)

حرف [س]

- ساحل خانه (استانبول)
 ساحل مير كون (استانبول)
 ساحل ميركون (استانبول)
 سافيز (جزيره)
 ساقرة (جزيره)
 سامراء (العراق)
 ساميون
 سان روميو = سان ريمو (ايطاليا)
 سانديما = صنديمه (قرية تركيه)

- سايفو (مدينة)
 ستان = بلاد الارناؤوط
 المستيرة = ثيرة (مدينة في تركيا)
 سجن بكاراغا (استانبول)
 السرايا القديمة (استانبول)
 سرايا بعقلين (لبنان)
 سرايا جرانمان (استانبول)
 سرايا طولمه باغمة (استانبول)
 سرت (سفر) تركيا
 سرخس (فارس)
 سرد بينا
 سرفيمه (البلقان)
 سروج (بلده)
 السعودية (المملكة العربية)
 سفاريه
 سلاتيك (مدينة في النونان)
 سلاتيك (ولاية عثمانية)
 سلستره (مقدونيا)
 سلطاني (العراق)
 سليفاني (العراق)
 السليماننة (العراق)
 السماوه (العراق)
 سمرقند (مدينة)
 سنجق ايلي بصمان (البلقان)
 سنجق بغداد المركزي
 سنجق جده = لواء جده
 سنجق ديره (البلقان)
 سنجق سرفيجه (البلقان)
 سنجق كويجه (البلقان)
 سنجق نيكده (ولاية قونية)
 سندي وكلي (العراق)
 سهل تهامه الساحلي
 سود ليجه (استانبول)
 السودان (بلاد، دوله)
 موسه (تونس)
 سوخت (بلده)
 سوق المصريين (استانبول)
 سومه (مدينة)
 سويد "مدينة"
 سويسره (دولة)
 سيبا سينيوب (روسيا)
 سيروان (مدينة، العراق)
 سيس (مدينة في تركيا)
 سيمسروز (اليونان)
 سينوب (مدينة)
 سيواس (مدينة ، تركيا)

حرف [ش]

طرابلس الغرب (العاصمة الليبية)
طرطوس (سورية)
طرizon (مدينة في تركيا)
طوب خانه (من أحياء استانبول)
طوب قابو (باب المدفع) حي في استانبول
طوب قابي = طوب قابو (قصر)
(استانبول)
طورطوم (مدينة)
طورون (مدينة)
طوسيه (مدينة)
طوشوز (مدينة)
طوقات = طوقاد (مدينة)
طولجي (مدينة)
الطونة - نهر الدانوب
طونوي (مدينة)

حرف [ع]

عجلون (قضاء ، الاردن)
عدلية سرايا (استانبول)
العراق
العرش (سينا، مصر)
عزيزية (العراق)
عشاق (مدينة)
عكا (فلسطين)
العلاء (السعودية)
العلانيه = العلانيه = العلانيا (تركيا)
عمورية (أنقرة)
عين زرخه (أورفه)
عينتاب (مدينة)

حرف [غ]

غبزه - قبز - كبزه (تركيا)
غزه (فلسطين)
غلطه (حي في استانبول)
غلببولي (جزيرة صغيرة) شبه جزيرة
(تركيا)
غوطه دمشق

حرف [ف]

الفتاح (حي في استانبول)
فارنا (البلقان - بلغاريا)
الفرات (نهر)

شارع الموسكي (القاهرة)
شارع محمد علي (القاهرة)
الشام (دمشق)
شبراخيت (مصر)
الشركس (بلاد، شعب) = الجركش
شرناق (تركيا)
شقلاوة (العراق)
شمعي (مدينة)
شهرزور (أقليم ، لواء)
الشيخ زياده (مصر)
الشيخ زين الدين (مصر)
الشيخ سعد (العراق)
الشيخ سعد (سوريا)
الشيخ شعيب (جزيرة العرب)
الشيخ عياده (مصر)
الشيخ علي (مصر)
الشيخ فضل (مصر)
شيراز (إيران)

حرف [ص]

صاروخان (لواء)
صامسون (مدينة)
صخوم (مدينة، ميناء)
صندف جيلر (سوق الصندف) مجلة
(استانبول)
صربيا (صربستان) بلاد الصرب
صقيله (جزيرة، إيطاليا)
صلاح الدين (محافظة في العراق)
صوفيه (مدينة)

حرف [ض]

ضاحية خاص كوي (استانبول)

حرف [ط]

طائف = الطائف (مدينة السعودية)
طاش قشله (حي في استانبول)
طااطاي (بلده، الأناضول)
طبرستان
طرابلس الشام (سوريا)

فرساي (مدينة قرب باريس)
فرنسا
فره فان (لاندرو)
الفسطاط (القاهرة)
فلمسطين
فلياس (نهر)
فليبه (بلغاريا)
فنار (بلده) استانبول
فنار (تساليا) اليونان
فنار (قرية)
فنار (ما وراء النهر)
فنار اسلكه سن (استانبول)
فنار الاناضول
فنار الروميلي
فنار بفجه مى
فنار بولي (شارع) استانبول
فنار قيو (استانبول)
فنار قيو (استانبول)
فنار بكشيه (تركيا)
فندق زاده (حي باستانبول)
فندقلي (استانبول)
فوجه
فينا (العاصمة النمساوية)
الفيوم (مصر)

حرف [ق]

قارص (تركيا)
قاز اباد (بلدة تركية)
قاسم باشا (استانبول)
قاضي كوي (استانبول)
القاملول (سامرا)
قاندية (قلعة).
قانلجية (استانبول)
القاهرة (المدينة - العاصمة المصرية)
القبر القدس (القدس)
قبرص (جزيرة)
القدس - القدس الشريف
القديمة هيلانه (جزيرة)
القرافة الصفري (القاهرة)
قرة حصار الشرقية (شبين)
قرعة حصار
قرق كليسا - قبر قلايلي (مدينة تركية)
قرقيزيا (بلاد)
القرم (شبه جزيرة)
قره كوي (استانبول).

قرية المدرس (استانبول)
قريجا (مقاطعة)
قسطموني (تركيا)
القسطنطينية - استانبول
قصر الاتيني (سلانك)
القصر البديع (سامراء)
القصر الكبير (القاهرة)
القصر المختار (سامرا)
قضاء اروكوب (ولاية قونية)
قضاء اقسراي (ولاية قونية)
قضاء المراقب (الشام)
قضاء بور (ولاية قونية)
قضاء حلبه (الشام)
قضاء صهيون (الشام)
قضاء عربسون (ولاية قونية)
قضاء معدن (ولاية قونية)
قضاء نكيد (ولاية قونية) نيو شهر
(ولاية قونية)
قفقاسية الشمالية (بلاد)
قلعة اشركتون (المجر)
قلعة القهر (غلطة ، استانبول)
قلعة كهانية (كريت)
قلعة زاكوتار (المبحر)
قلعة صلاح الدين (القاهرة).
قلعة غلطة (استانبول)
قلعة كنيجة (المبحر)
قلندر خان (استانبول)
قناة السويس (مصر)
قندهار (افغانستان)
قندية - قاندية - كاندية (مدينة في كريت)
القنيطرة (سورية)
قور قود ايلي
قوز عنجيق (استانبول)
قوش اطه سي (جزيرة)
قوصوه (ولاية عثمانية)
قوليس (بلده) اسكوب
قونية (مدينة تركية)
قيصرية - قيسارية (تركيا)

حرف [ك]

كازاخستان (بلاد)
الكاظمية، ضاحية (بغداد)
كاليجيه (استانبول)
كانجه (منفاريا)
كربلاء (العراق)

لواه اربيل (العراق)
لواء اركري (اشقودار)
لواء الانقية (الشام)
لواء بيبغا (الطونة)
لواء سرث (طرابلس الغرب)
لواء سيزور (اليونان)
لواء طرابلس الشام
لواء كنج (ولاية بطليس)
لواء كركوك (الموصل)
لواء يالته (اشقودار)
لوزان (سويسره)
لوسجا (جزيرة)
الليث (الحجاز، سعودية)
ليكونبره (استانبول)
ليميني (جزيرة)
ليوه (بلاد، سكوب)

حرف [م]

ما فره (مالقره)
ما وراء النهر
الماحوزه (العراق)
مادرين (تركيا)
مال تبه (انقره)
مالطه - مالطا (جزيرة)
المالي (بلدة في سجن تكة، ولاية تونبة)
مانسيا - مغنيسيا (تركيا)
المانيا
المتوكلية (العراق)
المجر (مجر ستان) بلاد المجر (هنغارية)
مجيد اوزي (قضاء في لواء امامية)
المحصل (العراق)
محلة حماني (استانبول)
محلة حيدر باشا (استانبول)
محلة طاوشان طاشي (استانبول)
محلة قاسم باشا (استانبول)
محلة نوح قبومسي (استانبول)
محلة باشا باغچه - اينجير كوين فانه
(استانبول)
محلة باغنة قبومسي (استانبول)
محلة بكجكر - بني جيز (جير بيك)
محلة كوجان كرمان (استانبول)
مخور (العراق)
المدية (تونس)
مديرية البحيرة (مصر)

كرتاهيه (مدينة)
الكرخ (ضاحية في بغداد)
كرخ فيروز (كرخ سامرا)
كرد (قرية في امامية)
كرد سونك (ميناء)
كركوك (العراق)
كربت (جزيرة)
كربجة (ملاقات)
كشان (قضاء في ولاية ادرنه)
كفاء (حصن)
كليبوني (مدينة)
كليس (بلدة)
كليكليا (سهل منطقة)
كليبولي (جزيرة)
كملك (مدينة)
كنج (تركيا)
كنغري (كنغري)
كنيجة (قلعة)

كنيسة القيامه = كنيسة الضريح المقدس
(القدس الشريف)
كنيسة اياصوفيا (استانبول)
كوبر يلي (مدينة الجسر)
كوت العمارة (العراق)
كوجك جكمجه (جزيرة)
كوران (قرية منطقة)
كورج جستان - جورجيا (بلاد)
كورفوه (جزيرة)
كوزل حصار (مدينة)
كوشخانه = كوش خانه (دار الفضة)
الكوفة (العراق)
كوكوينه (جزيرة)
كول نجه (كلمجة) اليونان
كيسلان = (جبلان) = (مدينة فارس)

حرف [ل]

لولوه (سامرا)
لاديق = لادك
اللانقية (سوريا)
لارنده (قرمان)
لاله لي (استانبول)
لهستان (بلاد)
لواء ابراث (اشقودار)
لواء ابروزوه (اشقودار)
لواء ادراج (اشقودار)

ناحية اسكس بولس (ولاية ادرنة)
 ناحية اسكوب قواملي (ولاية ادرنة)
 ناحية بيكار (ولاية ادرنة)
 ناحية ترزي (ولاية ادرنة)
 ناحية جبر الوس (قضاء بود روم)
 ناحية دره (ولاية ادرنة)
 ناحية سماردك (ولاية ادرنة)
 ناحية شاهليز (ولاية ادرنة)
 ناحية طوما حصار (ولاية ادرنة)
 ناحية فره جك (ولاية ادرنة)
 ناحية قريك (ولاية ادرنة)
 ناحية قويوه (ولاية ادرنة)
 ناحية مقلي (ولاية ادرنة)
 ناحية مكري (ولاية ادرنة)
 الناصره (فلسطين)
 ناهمجيون (مدينة)
 النجف (العراق)
 نكستار
 نكيس (مدينة في تركيا)
 النمسا الطونه "الرانوب"
 نهجوان
 نهر آراس
 نهر البومنه
 نهر الزاب الصغير (الاسفل)
 نهر الزاب الكبير
 نهر الطونه = الدانوب
 نهر الفولقا
 نهر النيل
 نهر امودريا
 نهر جوركصو
 نهر درين (البانيا)
 نهر صاغ ياقه "ساقا"
 نهر قزل
 نهر وجوروق صو
 نوره قوب (اليونان)
 نوشهر (تركيا).
 نيس (مدينة، فرنسا)
 نيسابور (مدينة في بلاد فارس)
 نيفويوتيس (قرو حصار الشرقي)
 نيقية = ازنيق

حرف [ه]

هراة = هرات (مدينة)
 همذان (ايران)
 الهند

المدينة المنورة (السعودية)
 مراکش (المغرب)
 مرج ابن عامر (فلسطين)
 مردة (جزيرة)
 مرسية (الاندلس)
 مرسين (تركيا)
 مرعش (تركيا)
 مرقد يازجي (استانبول)
 مشهد خدا وندگار (كوسوفا)
 مصر
 مطانيه = (مدينة)
 مغنسيا = مانسيا (تركيا)
 مقام ابراهيم عليه السلام في (اورفه)
 مقبرة الامام الشافعي (القاهرة)
 مقبرة البقيع (جنة البقيع) المدينة المنورة
 مقبرة المساكين (مسكنيلر) استانبول
 مقبرة بهائي افندي (استانبول)
 مقبرة ساويش باشا (استانبول)
 مقبرة فره جه احمد دري (استانبول)
 مقبرة مصطفى باشا (استانبول)
 مقر الولاة (المتوكلية).
 مقرى كوي (ضاحية في استانبول)
 مكة المكرمة (السعودية)
 المنار (قرية، استانبول)
 مناستر = مناسطر (يوغسلافية، مقدونيا)
 مندروس ميناء في جزيرة يمني)
 منطقة اكري قيو (روم ايلي حصارى)
 منطقة المعجمي (الاسكندرية)
 المنفق (العراق)
 المنية (فلسطين)
 المهديّة (العاصمة الفاطمية) تونس
 موره (جزيرة) = بلاد المورة (اليونان)
 موستار (البلقان)
 الموسكوف (روسيا)
 الموصل (العراق)
 موغله (مغله) (تركيا)
 ميدان السلطان احمد (استانبول)
 ميدان طاوشان طاشي (استانبول)
 مير اخور آغا (استانبول)
 ميركون (استانبول)
 ميلاس (مدينة)

حرف [ن]

نابلس (فلسطين)
 نابلي (ايطاليا)

الهندية (العراق)
هورهور
هولندا

حرف [و]

وادي ابراهيم (مكة)
وادي وج (الطائف)
وارنه (مدينة)
الوجة (السعودية)
ودين (مدينة)
الوستر التز
ولاية اردل

ولاية اسكوب (البلقان)
ولاية اشقورة - اشقودار - اشكوردار -
اشقوداره (البانيا)
ولاية الافلاق (رومانيا)
ولاية البصرة
ولاية البوسنة
ولاية البوسنة والهرسك
ولاية الحجاز
ولاية الموصل
ولاية اليمن
ولاية ايدين
ولاية بغداد
ولاية بيروت
ولاية حلب
ولاية خدواكار (بروسه)
ولاية نيار بكر
ولاية سلانيك (اليونان)
ولاية سوريا (الشام)
ولاية طرابلس الغرب
ولاية طريزون
ولاية قسطنطيني
ولاية قوصوه (البلقان)
ولاية قونية
ولاية مناسطر (مقدونيا)
ولاية يانبه

حرف [ي]

اليابان
يارحصار
يارمجه
يافا (فلسطين)

يانوفه (قلعه)
يانيه (البانيا)
يدي قوله (استانبول)
يشيل كوي - ايامس استافنون - الياس
فونس - سان ستيفانو - القديس استيفان -
القدس اسطفان (قرية ضاحية في
استانبول).
ينبع البحر (السعودية)
ينبولي - يانيولي - بان بولو - يانيولو
(بلدة)
يني شهر - يكشير - يكي شهر (مدينة)
يني كابي - الباب الجديد (استانبول)
يوغسلافيه

حرف [أ]

- الإنتمة (الإمام)
الأجازه الابتدائية العامة
لدرته بابه من (رتبه علميه)
إسماعيل (لقب)
إسماعيل (باس)
إعلان الحرب بين الدول المشاركة للحرب العالمية
إغار دار السعادة
إفندي (استانبول)
أل حميد (إماره)
الغاء الخلافة العثمانية
إمارات التركمانية
إمارة الحرمين الشريفين
الإمارة العثمانية
إمارة القاضي برهان الدين
إمارة بنو حرميان
إمارة بني أرنا
إمارة بني براونه
إمارة بني جويان
إمارة بني دوشمان
إسبانيا
الأمانيات المقدسة (طوب قيو سرايا)
أناضولي بابه من (رتبه علميه)
الإنذار النمساوي للحكومة الصربية
أهل الرأي
أوقاف همايون نظارتي
ابتداء داخل (شهادة علميه)
إبه زاده (ابن الذاية) (لقب)
أبو الخير (لقب)
أبو العياض (لقب)
أبو النظاره الزجاجية (لقب)
أثباتك (لقب)
الاتحاد النمساوي - المجري
اتفاقية الاسلام مع ايران
اتفاقية بروث
الاجتهاد المطلق
الاحتلال الاجنبي لاستانبول إدارة عسكرية
دولية (هيئة)
الاحتلال الإيطالي لمدينة انطاليا
الاحتلال الصليبي (للقس)
الاحتلال الفرنسي - الانجليزي لمدينة
عينتاب وأورفة وإظنة
الاحتلال اليوناني لازمير
إدارة أشقورته العسكرية
إدارة اموال الأيتام (هيئة)
إدارة نفق السبذات الخاقانية
إدارة سلاتيك العسكرية
إدارة قوصوه العسكرية
إدرنه
أرسيف بلديز
أرميز بابه من (رتبه علميه)
أرميز سوق قوميسوني - هيئة
استانبول بابه من (رتبه علميه)
الإسطول العثماني
- اسكي جامع (سبزون)
الاسلام (الدين الاسلامي)
اسوار السلطنتية
اسيري (لقب)
الاشترافية
الاشتراف (لقب)
اصلاح المدارس العثمانية
اصول المحاكمات الشرعيه (قانون)
اعلان الجهاد الاكبر
اعلان حالة الطوارئ
اغاممنون (سفينة إنجليز يه)
افندي (لقب)
أقچه (عمله)
الامارة البوذية (بغداد)
إمارة الحرمين الشريفين
الاماره الفرمانية
الاماره الكرمانية
امام سلطاني - امام شهرياري (وظيفه)
امتحان بابه من -
الامتحانات الاجنبية
الامتحانات الفرنسية
امين الفتوى
انتخابات مجلس المبعوثان
انجمن دانش (الجمعية العلمية)
الانقراوي (لقب)
انقطاع الخلافة الإسلامية العباسية
الانقلاب العثماني سيطرة (الاتحاد والترقي)
الانكشارية
الانكشارية = بني جري = الجيش الجديد
الأوج
أوج بك (لقب)
الأوسمت (باس)
الأوقاف الهامونية
أول قاضي في الاسلام
أول مفتي في الاسلام
أينمش رؤوس همايوني (شهادة علميه)
ايساغوجي

حرف [ب]

- باب الاجتهاد
باب الروم السلطاني
الباب العالي (مصطلح)
باب الفتوى - دار الفتوى =
باب المصلحة - مشيخت قیوس
باب صدر الزوم (رتبه)
باش وكلي (رئيس الوكلاء)
باش وكلي (مصطلح وظيفي)
باشا (لقب)
باشاقي زاده (لقب)
باشي (لقب)
بالحضور السلطاني
بابه من (رتبه)
بجاک جي (لقب)
البرانيون (امارة)
البردة السريفة

* من معظم الأحداث والمفاتيح قد تكررت مرات عديدة جداً في

نوره قمبرجي
نوع (مصطلح ورتبه)

حرف [ج]

جام كوز (النظارة الزجاجية)
جامع ابن طولون (القاهرة)
جامع ابو الوفا استنبول
جامع ابو سعود في اسكندرية
جامع احمد باشا (طوب قيو جامعي)
جامع احمد باشا (قره حصار)
جامع الاثرية - قليج علي باشا اسكندرية
مسجدي (استنبول)
الجامع الاخضر (شيل جامعي) بروسه
الجامع الازرق (استنبول)
جامع الازهر (القاهرة)
جامع الازهر (القاهرة)
الجامع الجديد (ادرنة) - كويه لي جامع
الجامع الجديد - بني جامع
جامع الحاكم (القاهرة)
جامع الزاينيين (لقب)
جامع السلطان - سلطان جامعي (ادرنة)
جامع السلطان احمد (استنبول)
جامع السلطان احمد الاول
جامع السلطان بايزيد الثاني (استنبول)
جامع السليمانيه (استنبول)
جامع السليمانيه (بودروم)
جامع السليمه (استنبول)
جامع الشيخ عمر افندي (استنبول)
الجامع العتيق (كوزل حصار)
جامع العرب - عرب جامعي (استنبول)
الجامع العتيق (كيتولي)
جامع الغوري (القاهرة)
جامع القايح (استنبول)
جامع القناري (بروسه)
جامع القاضي نصر الله (قسطنطيني)
الجامع القديم - اسكي جامعي (ادرنة)
الجامع الكبير (اوركوب)
جامع المؤيد (القاهرة)
جامع المرانيه (ادرنة)
جامع المرانيه (بروسه)
جامع الناصري (القاهرة)
جامع امير سلطان (بروسه)
جامع اباصوفيا (استنبول)
جامع بايزيد (استنبول)
جامع بيرج خاني
جامع جراح باشا (استنبول)
جامع دار الحديث (ادرنة)
جامع سلطان حسن (القاهرة)
جامع طونجانه (استنبول)
جامع عمرو بن العاص (القاهرة)
جامع فتحي اميني نوري (استنبول)
جامع قلادون (القاهرة)
جامع لاله (استنبول)
جامع لاله زاده (استنبول)
جامع محمد علي (القاهرة)
جامع مراد باشا
جامع مراد باشا (استنبول)
جامع ميلا كوراني (استنبول)
جامعة الازهر (القاهرة، مصر)
الجراحون (الجراح)
جريدة اصلاحات

البرسام (مرض)
برسلو (الطراد الالمانى)
برنجي مجيدي (نيشان)
بروسه رؤوسه (امتحان)
البعثة التنصيرية الامريكية
بك (لقب)
بكايشي - مقدم (رتبه عسكرية)
البكتاشيه (طريقه صوفيه)
الذكريه (طريقه صوفيه)
بلاد الاربعه (رتبه علميه)
بلاد الثلاثه (رتبه علميه)
بلاد الخمسه (رتبه علميه)
بلاد دوريه (رتبه علميه)
بلاد مخرج (درجه علميه)
بنو الاشرف (امارة)
بنو اينانج (امارة)
بنو تكة (امارة)
بنو جرميان (امارة)
بنو رمضان (امارة)
بنو صاروقان (امارة)
بنو قيتشه (امارة)
بني اديبن (امارة)
بني اريينا (امارة)
بني اسفنديار (امارة)
بني جاندان (امارة)
بني حميد (امارة)
بني نلقادر (امارة)
بني كلي بولو (امارة)
بورسه رؤوس هابونى
بورما صارق (عمارة)
بورناز (مفتي)
بورناق زاده (لقب)
بوصله اوطة سي
بيان الجهاد (جهاد بياننامه)
بيان الحق (مجله)
بيري (لقب)
بيوك مفتي (المفتي الكبير)

حرف [ت]

تحرير النفوس (وظيفة)
التخريج
تشكيلات اشكنيجي (التشكيلات الجديده)
الجيش
التعينه العامه للجيش العثماني
تعطيل مجلس المبعوثان العثماني
تقويم الوقائع (الجريدة الرسمية للدولة العثمانية)
التكايا البكتاشيه
التلخيص جي (تلخيصجي) مصطلح وظيفي
تمرد عابا محمد باشا (الاناضول)
التمش حركة
التمش حركت (شهادة علميه)
التوسعه المجديده للحرم المذني (عمارة)
توقور سك (الزراعة الروميه)

حرف [ث]

الثرسمانه = الثرمس خانه (دار الصناعات)
نورة الاغوات (اغلو وقعه سي)
النوره اليونانيه
نوره بنزونا = بطرونا (عصيان باترونا)

حصار روم ايلي (قضية)
حضور درسلر (الدرس الخاص
الحقوقية
حكيم باشي (رئيس الاطباء)
حل مجلس المبعوثات الأول
حلبة البشر (درجة)
حماني زاده (لقب)

الحملة الصليبية الأولى
الحملة الصليبية الثالثة
الحملة العثمانية على اكرى
الحملة العثمانية على ابران
الحملة العثمانية على بغداد
الحملة العثمانية على بولونيا
الحملة العثمانية على روان
الحملة العثمانية على طرابلس الغرب (ليبيا)
الحملة الفرنسية على مصر والشام = حملة

نابليون
حملة فاضل باشا على كريت
حملة بغداد

حميدي زاده (لقب)
حميدية (الدرجة العثمانية)
حياتي زاده (لقب)
الحيدارية (طريقة صوفية)
حيدري زاره (لقب)

حرف [خ]

خاصر او طه باشي
خامسة سليمانيه (رتبة علمية)
خدا وندكار (لقب)، (مصطلح)
خديوي مصر (الدولة المصرية)
خزينه بلييز
خسرو (لقب)
الخطباء (الخطيب)
الخلافة العباسية (القاهرة)
الخلافة العباسية (بغداد)
الخلافة الفاطمية (الشيعية)
الخلوتيه (طريقة صوفية)
خواجه (لقب، مصطلح)
خواجه سلطاني = معلم السلطان
خورشيد (الشمن) نطق، لقب

حرف [د]

دائر الغضة
دائرة التميز الشرعية
دار الافادة
دار الاسلام
دار الجهاد
دار الحديث (ادرة)
دار الحديث (العجمي) ادرنه
دار الحديث التابعة للدارس السلطانية
دار الحديث في مدرسة السلطان احمد الأول
دار الحرب
دار الحكمة الاسلامية (مؤسسة)
دار السعادة
دار الشورى العسكرية
دار الطباعة العامرة (المطبعة العامرة)
دار العدل
دار العلم (مكتبة في بغداد)
دار الفتوى = فتوى خاتمه = باب الفتوى
= انظر باب الفتوى
دار القنون (الجامعة)

جريدة افهام
جريدة اقتسام
جريدة الشورى
جريدة الشورى العثمانية
جريدة الطين
جريدة بياض اسلام
جريدة تأسيسات وتنظيمات
جريدة تشكيلات وتقديرات وتأمينات
جريدة تقويم الوقائع
جريدة سريستي
جريدة صحراء
جريدة علمدار
جريدة مريخ
جريدة يارب
جريدة بكي غزنه
جرمه (حواء)
جليبي (لقب ديني)
جليبي (لقب) = سلسلي
جمعية الاتحاد المحمدي
جمعية التدريسات الاسلاميه =
الجمعية العلمية الاسلامية
الجمعية العلمية العثمانية.
جمعة تركيا الفتاه
الجند والعلمان (نظام)
الجندرية (قوات)
الجنبيه (طريقة صوفية).
الجهاد
الجهاد الاكبر
الحوية (طريقة صوفية).
جولاق باشي
الجيش العثماني الاول (استانبول)
الجيش العثماني الثالث جيش
الجيش العثماني السابع (فلسطين)
جيوي = جوي (لقب)

حرف [ح]

حاج (لقب)
حاجنة علمدار = حادثة بيرقدار
حادثة (٣١مارس) = الثورة المضادة
حادثة القحام الباب العالي
الحافظ (لقب)
حاكم (قاضي - مصطلح)
حاماني زاده (لقب)
الحبيبية (طريقة صوفية)
الحبيبة (طريقة صوفية)
حرب البلقان الأولى
حرب البلقان الثانية
الحرب العالمية الأولى = الحرب الكبرى
الحرب العثمانية - الايطالية في ليبيا (قاجمة)
طرابلس الغرب
الحرب العثمانية - الروسية النمساوية
الحركات الشيعية في الاناضول
الحركة (سلانك)
حركات خارج (شهادة علميه)
حركات داخل (شهادة علميه)
الحرمين المحترفين بابه سي (رتبه علميه)
حزب الائتلاف والحريه العثمانية.
حزب الاتحاد والترقي
الحزب الاهلي (استانبول)
الحزب الحر المعتدل (استانبول)
الحسيني (لقب)

دار القراء (سعد جلبي) استانبول
دار القراء (قاضي زاده) استانبول
دار الكفر
دار المؤمنين
دار المعلمين
دار المعلمين (بروسه)
دار النصر استانبول

دماغ زاده (لقب)
دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى
الدراويش
الدرس الخاص بالحضور السلطاني (حضور

درنكر)
الدعاجية (اصحاب الدعاء)
الدفتري الخاقاني (الدفتري السلطاني)
دفتري دار (وظيفة مصطلح)
الدمر داشيه (طريقة صوفية)
دور الفترة
دور لاله
دول الحلفاء
الدولة الايوبية
الدولة البايوية
الدولة السلجوقية (الاناضول)
الدولة الصفوية
الدولة العباسية
الدولة الفاطمية
دولة المحور
الدولة المملوكية
دوينر (الطراد الروسي)
ديوان الاحكام العنلية
ديوان الحرب العرفي (مجلس العسكري)
ديوان همايون (الحكومة العثمانية)

حرف [ذ]

ذو رياستين انظر (جامع الرياستين)

حرف [ر]

رؤوس الهمايون (مصطلح)
رئيس العلماء (لقب، منصب)
رئيس الكتاب (مصطلح)
رحلة السلطان عبد العزيز الى اوروبة
رحلة السلطان عبد العزيز الى مصر
رسالة وسيلة الطاعة الاخيرة
رشدية شهادة الخليل (اورقة)
الرفاعة (طريقة صوفية)
روم يلكي بابه سي (رتبة علمية)

حرف [ز]

زاوية الشيخ محمود جلبي استانبول
زاوية الشيخ مراد
زنبيل
زنبيل
زيارة السلطان محمد رشاد الى ولايات
الروم الي
الريج

حرف [س]

سؤ المعدة (مرض)
السادات (لقب)
الساطور

المباهية (عسكر)
سر عسكر (وظيفة)
سردار (وظيفة)
الصل (داء، مرض)
سنجق بك
الموريون (جامعة)
مولاق باشي (مصطلح)
السيد (لقب)
الميطرة البويهية

حرف [ش]

شاطر زاده (لقب)
الشالور (الباس)
شاهانه (مصطلح)
شاويش باشي
شركة البرقيات العثمانية
شركة صحافية عثمانية مطبعة س
الشروال = الشروال
الشريف
شفايش (مصطلح)
شهادة الصنف الثالث
شهادة الصنف الثاني (في مكتبة الحقوق)
شهادة المكتب الرشدي
الشهيد (لقب)
شوكتو (لقب سلطاني)
شوراي دولة (مجلس)
شوراي علمية (مجلس)
شيخ (مصطلح)
شيخ الاسلام (مصطلح)
الشيخ الاعظم - البابا (مصطلح)
شيخ الجامع
شيخ الحرمين الشريفين
شيخ الخاقاد
شيخ الزاوية
شيخ التيوخ
شيخ الطريقة
شيخ العارفين
شيخ الغلمان
شيخ المسجد
شيخ المشايخ
شيخ شيوخ الاسلام
شيخ شيوخ العرافين
شيخ (لقب)
الشيخ لويه (طريقة صوفية)
شيوخ الكرسي

حرف [ص]

صاري كرز زاده قانتي (لقب)
الصدر الاعظم (الوزير الاعظم) - (وظيفة)
عليا (مصطلح)
صدر الصدور
صدر العلماء القروم - الروم
الصدرين (مصطلح)
الصرة الهمايونية (وظيفة)
صلاة التراويح
صلاة الجمعة
صنف السيفية
صنف العلمية
صنف القلمية

حرف [ض]

الضيقية (طريقة صوفية)

حرف [ط]

غرفة البوصلة بوصله أو طه س
غرفة الزراعة (هيئة مهنية)
الغزو (مفهوم)
الغزو المغولي
الغزمية (طريقة صوفية)
الغزمية (طريقة صوفية)
غوين (الدراعة البحرية الألمانية)

حرف [ف]

الفتاح = فاتح استانبول (لقب)
فاتح بغداد (لقب)
فاتح بلغراد (لقب)
فاتح قانون نامه
فاتح قبرص (لقب)
الفتاح (مرض)
فتح القسطنطينية
فتنه ابن قاضي السمانه
الفتوه (مفهوم مصطلح)
الفتوى = الفتاوى
فتوى بابه سي
الفتوى خانه
فريق (رتبه عسكريه)
فريق اول (رتبه عسكريه)
القبعة (وظيفة)
القبعة الاول (شيخ الإسلام)
فغار (صنعة)
في الأناضول =
في الدولة البيزنطية.

حرف [ع]

عاشر (عاشورا) مصطلح
العالم الأول (شيخ الإسلام)
عثمانلي كتيخانه (ناشر)
عثماني (درجه اولي) وسام
العثمانيون الجدد (جمعية الشباب العثمانيين)
العجمي (لقب)
عرب زاده (لقب)
العساكر المحمدية المنصورة (الجيش)
العشاقيه (طريقة صوفيه)
عصاية اليد السوداء (صربيا)
عصيان = قباقيجي
عصيان بلغراد
عصيان كريت
عصيان موره
عصيان نيقا
عصيان نيكيا
علم الرموز الحقيقية
العلم الشريف
علمه صبرات (مصطلح).

حرف [غ]

الغاء التعليم الديني
الغاء المشيخة
غرة - سلخ (يستخدمان في التقويم الهجري)

حرف [ق]

القابودان (أمير البحر) منصب
قالي (عسيرة). (منها أصل العثمانيون)
قاضي استانبول
القاضي الأول
قاضي الجيوش
قاضي العسكر (مؤسسه)
قاضي العسكر (منصب)
قاضي القضاة (مصطلح)
قاضي ايران (لقب)
قاضي عسكر الأناضول
قاضي عسكر الروم الي
قاضي قضاة الروم
قانون اصول المحاكمات الجزائية
قانون الإجراء
قانون الأراضي العثماني
القانون الأساسي (السناتور، المشروطة)
القانون الأساسي العراقي
قانون التجارة البحرية
قانون التجارة البرية
قانون الحكومة الجديد (وزراء)
قانون تشكيل المحاكم واصل المحاكمات
قانون قتل الأخوة
قانون نامه آل عثمان
قانون نامه سلطان سليمان الأول
القانوني (لقب)
القبايقية (طريقة صوفيه)
القبعة (لباس رأس)
قبو قولي
قبو قولي سواريسي (الخياله)
قبولا قولي بياده (المساده)
قرار خلع السلطان عبد الحميد الثاني

القرش = الغرش (عملة معدنية)

قرعة الأعيان

القرماني (نسبة، لقب)

القره حصار لم (لقب)

القمام (القاضي)

قمام عسكري (قاضي)

قاسمك المخلفات (قاضي الموارث)

قصر (طوب قبو سرايا)

القضاء العثماني

القضية الأرمنية

قضية العقبة

قضية شرب القهوة

قضية كريت

قضية ملك السويد

قوات الفرسان والمواكب

قوات المقاومة الشعبية في الأناضول

الحركة الشعبية في الأناضول

قوات حرس الحدود

قوات صنف الحرب

قوجه (لقب)

قول أغاس - رئيس أول - رائد

قولنج (مرض)

القباق (مصطلح)

القيمون (القيم)

حرف [ك]

كاتب الشهرياري (مصطلح)

كتخدا (منصب)

كخا (لقب)

الكلشية (طريقة صوفية)

كلية صلاح الدين الأيوبي في القدس

الكنسية الأرمنية (كنكيا)

كنيسة أياصوفيا (الكنيسة العظمى)

كوجك جلي (مصطلح)

كوراني (لقب)

كومونتر (الطراد الرومي)

كوتحانه (خط سلطاني)

كيفا تودوسيا (الدراعة الروسية)

كيفاتودوسيا (الدراعة الرومين)

حرف [ل]

لقاء أماسية

الليرة المجيدية (مسكوكات)

ليلة القدر (ليلة مباركة في رمضان)

حرف [م]

مؤتمر ارضروم

مؤتمر الصلح (فرساي - فرنسا)

مؤتمر سيواس

مؤتمر لوزان

المؤذن (مصطلح، وظيفة دينية)

المؤذن ياسني

مؤسسة قاسم باشا بورسه

المأمور الشرعي

المؤيدي (لقب)

متحف الاوغراف (أنقرة)

المجتمع العثماني

المجتهد (مصطلح)

مجلة (المنار) القاهرة

مجلة الأحكام العلية (هيئة إعداد مرصع

امتياز (وسام)

مجلس إدارة أموال الإيتام

مجلس إدارة الوريث

مجلس الأعيان العثماني (الشيوخ)

مجلس الأعيان العراقي

مجلس الأمة العراقي (البرلمان)

المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الأول)

مجلس التدقيقات الشرعيه

مجلس التمييز (روني)

مجلس التمييز الحقوقي (يانبه)

مجلس الحرب العثماني

المجلس الحربي (محكمة عسكرية)

مجلس المسانور (الشيوخ) في الدولة

البيزنطية

المجلس العالي

المجلس العمومي (البرلمان العثماني)

مجلس المبعوثات (النواب)

مجلس المحاسبة المالية

مجلس المحاسبة المالية

مجلس المشايخ

مجلس المعارف

مجلس المعارف

مجلس المكالمة - مجلس المصالحة

المجلس الوطني الكبير - بيوك محلي مجلس

(أنقرة)

مجلس امتحان القرعة الشرعية

مجلس انتخاب نواب الشرع

مجلس تدقيق المؤلفات

مجلس تدقيق المصاحف الشريفة

مجلس شوري الدولة

مجلس مصالح الطلبة

مجلس والا (الأحكام العلية)

مجموعات القتاتوي

المجيدية (مسكوكات)

محفل مقنونيا (ريزولتا) الماسوني

محكمة الاستئناف

محكمة الداية

محكمة الداية الحقيقية

محكمة التميز (استانبول)

محكمة التميز الحقيقية

محكمة تفتيش الأوقاف الصهيونية

محكمة بلديز (الخاصة)

مخير (جريدة لندن)

مخلص (لقب)

المدارس الثمان (استانبول)

المدارس السليمانية (المدرسة السليمانية) في استانبول

المدارس السليمانية (مكة المكرمة)

مدارس المصحح = المدارس الثماني

مدارس النواب (نواب الشرع الإسلامي)

مدارس جامع القانج (فتح الغازي)

مدرسة أحمد أفندي الفتوي

مدرسة إعدادية

مدرسة ابتدائية

مدرسة إبراهيم باشا القديمة

مدرسة أحمد باشا استانبول

مدرسة اسحاق باشا في أنيقول

مدرسة اسمهان السلطانية

المدرسة الأقارية (القاهرة)

مدرسة الأوليا

المدرسة البحرية = الكلية البحرية استانبول

مدرسة الجامع القديم (مدرسة أسكي جامعي)

أدرنه
 مدرسة الحاج حنين زاده استانبول
 المدرسة الحربية (أدرنه)
 المدرسة الحلبية (أدرنه)
 مدرسة الرشدية
 المدرسة الزاهدية (بروسه)
 مدرسة السلسلة (قونية)
 مدرسة السلطان بايزيد الأول بروسه
 مدرسة السلطان بايزيد الثاني استانبول
 مدرسة السلطان محمد الأول - حلبى
 (أدرنه)
 مدرسة السلطان محمد الأول - حلبى
 (بروسه)
 مدرسة السلطان مراد (بروسه)
 مدرسة السلطان مراد الأول بروسه
 المدرسة السلطانية (بروسه)
 مدرسة المسلمين (الشم)
 مدرسة الشاه زاده استانبول
 المدرسة الطبرسية (القاهرة)
 مدرسة الطريق
 مدرسة العزيز داود باشا استانبول
 مدرسة الفتاري (بروسه)
 مدرسة القضاء نصر
 مدرسة القضاء (معلم خانة النواب) استانبول
 مدرسة القضاء (معلم خانة نواب)
 المدرسة الكورانية (استانبول)
 مدرسة المتخصصين
 المدرسة المستنصرية (بغداد)
 المدرسة المظفرية (اربيل)
 مدرسة المناصير
 المدرسة النظامية (بغداد)
 مدرسة النواب (استانبول)
 مدرسة النواب (استانبول)
 مدرسة الواعظين
 مدرسة الوزير أحمد باشا بروسه
 مدرسة الوزير علي باشا استانبول
 مدرسة الوزير محمود باشا (استانبول -
 مدرسة امير الامراء (أدرنه)
 مدرسة انقراوي محمد شيخ الاسلام
 مدرسة باباس اوغلي
 مدرسة باش فور شولي (استانبول)
 مدرسة برويز افندي
 مدرسة جنيد بك
 مدرسة جورلي
 مدرسة حمزة بك بروسه
 مدرسة خليل باشا
 مدرسة خير الدين باشا
 مدرسة دار الافادة
 مدرسة دار الحديث (أدرنه)
 مدرسة دار الحديث (الجمي)
 مدرسة دار الخلافة العلمية (استانبول)
 مدرسة زكريا افندي
 مدرسة ساروجه
 مدرسة ستان باشا (استانبول)
 مدرسة سكان جامعي (أدرنه)
 مدرسة سلطان سليم الرشدية (استانبول)
 مدرسة سلطانه بروسه
 مدرسة شيخ الاسلام (٨٣) محمد أمين
 مدرسة شيخ الاسلام يحيى بن زكريا
 مدرسة علي جان
 مدرسة غصنفر آغا
 مدرسة فتوى اميني نوري
 مدرسة كرميان اوغلو

مدرسة كنفري
 مدرسة كوركجي باشي افندي
 مدرسة كينججه سنان افندي
 مدرسة مراد باشا
 مدرسة مصطفى باشا (جيزة)
 مدرسة فلا خسرو (بروسه)
 مدرسة مهرماه سلطانه
 مدرسة نسانجي (استانبول)
 مدرسة والدة السلطان (مغنيسيا)
 مدرسة والدة السلطان مراد الثاني
 مدرسة وحيد بك
 مدرسة ياغور اوغلي
 المدرستين المتجاورتين (أدرنه).
 مدرسة أرنيق
 المدرسة العلمية
 مدرسة شيخ الاسلام (٥٣) أبيه زاده عبد الله
 افندي
 مدرسة علم الطب التابعة للمدارس المليمانية
 مدرسة كوجك قره مان (كرومان)
 مدرسة لطفي باشا الثالث (استنبول)
 مدرسة معلمين (الفقه)
 مدرسة معلمين (الفقه)
 مدرسة وحيد بك (استانبول)
 مدرسة يحيى افندي (شيخ الاسلام
 المدرعة بروس (مغنينة حربية)
 مذهب أهل الكوفة
 المذهب الاثني عشر
 المذهب الجعفري
 المذهب الحنفي
 المذهب الشيعي
 مذهب المرجئة
 مذهب المعتزلة
 مرصع امتيار (وسام)
 مرصع عثمانى (وسام)
 مرصع مجيدي (وسام)
 المروانية (طريقة صوفية)
 المروانية (طريقة صوفية)
 مسألة الاختلال الفرنسي للجزائر
 المسألة المصرية
 مسألة كنيسة القيامة (القدس)
 مستشار الصدرين (متنصب، مصطلح)
 مستنقفي جراح باشا الجامعي (استانبول)
 مسجد ابو اسحاق (المولى شيخ الاسلام)
 مسجد اسكندر باشا
 المسجد الحرام (مكة)
 مسجد السليمة (استانبول)
 مسجد بستان زاده
 مسجد جوي زاده استانبول
 مسجد دار الفراء (قاضي زاده)
 مسجد سري زاده (استانبول)
 مسجد فلا خسرو (استانبول).
 المسلكة (طريقة صوفية)
 المسئلة السلطان مراد الثاني (بروسه).
 المصلية (طريقة صوفية)
 المشايخ الكبار
 مشرو (لقب)
 المشروطية العثمانية الأولى
 المشروطية العثمانية الثانية
 مشية الاسلام
 مشيخة الازهر (القاهرة)
 مشير - المشربة (رتبة عسكرية)
 المصطلحية (طريقة صوفية)
 المصطلية (طريقة صوفية)

مضابط اجتماع المجلس العمومي
 مطبعة "بني الكلام" (استانبول)
 مطبعة بولاق (القاهرة)
 مطبعة محمود بك (استانبول)
 معاهد السلطانية (مكة المكرمة)
 معاهدة آيا ستانوس
 معاهدة آياستفانوس
 معاهدة باش
 معاهدة برست - ليتوفسك
 معاهدة بغداد (١٢٥٢هـ - ١٧٣٩م)
 معاهدة بلغراد
 معاهدة زيشتوفي
 معاهدة لوزان
 معاهدة مونسيس
 معاهدة سيفر
 المعتر له

معركة
 معركة أبو قبي البحرية
 معركة البستان
 معركة الري
 معركة الريانية
 معركة الريانية
 معركة العريش
 معركة انقره
 معركة انقره
 معركة جالند ايران
 معركة حطين
 معركة عين جالوت
 معركة فارنا
 معركة فارنا (البلقان)
 معركة كسوفو - كوسوفا
 معركة كورادغ - كويه داغ
 معركة نيكاتو البحرية

معركة مرج دابق
 معركة مريو كفالون - ممر جروك
 معركة ملازكرد
 معركة مو هوج
 معركة واركو
 معركة المنصوره
 معطول زاده (لقب)
 المعيد - المبدى (مصطلح)
 مفادورة سفرا الحلفاء (استانبول)
 المفازرة (طريقة صوفيه)
 المفتي الأعظم (لقب)
 المفتي الأكبر (وظيفة)
 مفتي الأمام (النام)
 مفتي الأول

مفتي الأساس (لقب)
 مفتي التخت (وظيفة)
 مفتي الثقلين (مصطلح)
 مفتي العاصمة (وظيفة)
 مفتي الفتنة
 مفتي زاده (لقب)
 مفسد امام
 مفسد امام (لقب)

مفتي العرش (وظيفة)
 المقابل جي (المعالم)
 مقتل ولي عهد النمسا (حادث)
 مكة المكرمة باب من (رتبه علميه)
 مكتب الحقوق (معهد الحقوق)
 مكتب الصبيان (الكتاب)
 مكتب الطب السلطاني (الكلية الطبية)
 المكتب المركزي الشيخ الإسلام

مكتب رشدي (هي شهر زاده، استانبول)
 مكتبة السلطانية (استانبول)
 مكتبة السلطانية (استانبول)
 مكتبة توب قاني سرايا
 مكتبة شيخ الإسلام أسعد افندي
 مكتبة طرابلس الشام
 مكتبة عارف حكمت (المدينة المنوره)
 مكتبة عائش افندي
 مكتبة فيض الله افندي
 مكتبة يلدير (استانبول)
 مكتبة يلدير (مكتبة السلطان عبد الحميد الثاني)
 مكتبة شيخ الإسلام (٧٦) اسماعيل عاصم افندي
 مكتبة ولي الدين افندي
 المكتوب حي (المكتوبجي)
 المكملون (وظيفة)

مكي زاده (لقب)
 الملكية الصناعية والأدبية والإبداعية
 الممالك البحرية (مصر)
 الممالك البرجية (مصر)
 ممك زاده (لقب)
 منقاري زاده
 منلا - ملا - مولى (لقب)
 منلا - ملا - مولى - مولانا
 منلا بك (لقب)
 منلا هندي (لقب)

موصلة الصحن (شهادة أو درجة علميه)
 موصلة سليمانيه (درجة علميه)
 مولوية (طريقة صوفيه)
 مولوية (قاضي)
 موليه (رتبه علميه)
 المبادلات العثمانية
 الميثاق الوطني
 ميداليه اللياقة الذهبية)
 ميداليه امتياز (قضية وذهبية).
 ميدان از مير العسكرية.

مير زاده (لقب)
 مير لواء (امير اللواء رتبه)
 مير اميران - امير الأمراء - بك البكوات
 ميرزا زاده (لقب، مصطلح)
 ميري - كاتبي
 ميري في كاتبي (كاتب اميري موظف)،
 مصطلح).

حرف [ن]

نار الروم مركب كيميائي)
 ناظر (مصطلح)
 ناظر الأوقاف
 ناظر الأوقاف الهامونيين
 ناظر التجارة
 ناظر الخارجية
 النيشان المرصع (وسام)
 النشاني (وظيفة)

نظارة الأوقاف
 نظارة البحرية
 نظارة الحربية
 نظارة العنكية
 نظارة المالية
 نظارة المعارف
 النظام الجديد (الحش)
 نظام الحصة في الإسلام

نظام الطابو
النظام القديم (الجيش)
النفوذ التركي (عهد)
نقابة الإشراف (مؤسسة)
النقرس (مرض)
النقشبندية (طريقة صوفية)
نقيب الإشراف (منصب، لقب)
نوبدان (لقب)
نوفورسك (البارحة الروسية)

حرف [هـ]

هائلة عثمانية (الهائلة العثمانية الكبرى)
الهجوم على قصر يلدز
هراقلة (مصطلح)
الهرواية (طريقة صوفية)
هرايون (هرايوني) مصطلح
الهنية (طريقة صوفية)
هيئة لزمين
الهيئة الإصلاحية في ولاية اليمن
هيئة التدفقات لذيوان الحرب العرفي
هيئة العلماء
هيئة الوكلاء - مجلس الوزراء

حرف [و]

الواقعة الخيرية
واقعة الطائفة الحروفية
واقعة المزاج
واقعة بكر بشي
واقعة بيرقدار - واقعة العلماء
واقعة جينار ذه أغلر (الواق واق)
واقعة حسن بك جركس
واقعة قابامجي - عصيان قاباجي
واقعة موم - واقعة الشموع
الواعظ (واعظ)
وقعه نوبيس
وكالة المخابرات الإنجليزية

حرف [ي]

ياروت (باخرة روسية)
ياور (مصطلح، وظيفة)
ياووز (لقب)
يسنجيم (لقب)
يكان (لقب)
يكشجم (لقب)
يوزباشي - نقيب (رتبه عسكريه)
يوم عاشوراء (مناسبة دينية)

المصادر والمراجع

Bibliography



أولاً: القرآن الكريم. ثانياً: دور حفظ الوثائق (الأرشيف) وهي:

١ - أرشيف الدولة العثمانية التابع لرئاسة الوزراء التركية، و المعروف باسم واختصار (B. O. A)، وعن هذا الأرشيف يمكن للرجوع إلى:

KataLogLari RehberBashakanik OsmanLi Arisivi.

٢ - أرشيف مشيخة الإسلام (أرشيف السجلات الشرعية في دائرة مفتي استانبول)، وتعرف هذا الأرشيف باسم: (Seriye SiciLLeri Arsivinde) Istanbul IL MuftuLugu

ويوجد دليل هذا الأرشيف باللغة التركية (اللاتينية) صدر في استانبول.

٣ - مركز الوثائق التاريخية (دمشق): والذي يتبع لوزارة الثقافة السورية، ويضم هذا الأرشيف مجموعة السجلات الشرعية لمدينة دمشق، وبعض المدن السورية الأخرى، بالإضافة لبعض الملفات التي تضم وثائق من العهد العثماني المتأخر.

ثالثاً: المصادر والمراجع العثمانية:

وتشمل على المخطوطات والمطبوعات والدوريات:

إسماعيل: السيد احمد رفعت أفندي : دوحة النقباء (ترجمة أحوال نقباء الإشراف)، طبعة حجرية، ت (بدون)، ١٢٨٣هـ، استانبول.

أكرم رشاد وعثمان فريد: نوسال عثمانى، العدد الأول، ١٣٢٥ مالية، مطبعة أحمد حسان، طابع وناشري فناغت كتابخانه سى، استانبول.

أيوانسرايى، حافظ حسين بن إسماعيل: حديقة الجوامع (مجلدين)، ط (بدون)، ١٢٨١هـ - ١٨٦٤م، مطبعة عامرة، استانبول.

احمد رفيق : لاله دوري (١١٣٠ - ١١٤٣ هـ)، ط(٤)، ١٣٣١، مطبعة خيرية، كتابخانه عسكري، استانبول.

احمد رفيق: قابا قجي مصطفى (عثماني اختلا للرنيك ماهيتي)، ط(٢)، ١٣٣١، مطبعة خيرية، طابع وناشري كتابخانه عسكري، استانبول.

اخترى، مصطفى بن شمس الدين: اختري كبير (قاموس عربي - عثماني)، صورة عن طبعة المطبعة العامرة، ١٣٣١هـ، ط (بدون)، ت (بدون) دار النشر العثمانية، استانبول - تركيا.

استانبول رهبري (خريطة)، هيت عمومية استانبول، ١٣٣٦هـ - ١٩١٨م، استانبول.

اوليا جلبي، محمد ظلي درويش: اوليا جلبي سياحتنامه سى، جلد ١) ط١، ١٣٩٤هـ - ١٨٩٦م، أقدام مطبعة سى، استانبول.

بدون مؤلف: دستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ط (بدون)، ١٩٢٨م، استانبول أوقاف مطبعة سى، استانبول.

بدون مؤلف: دفتر كتابخانه عاشر، ط (بدون)، ١٣٠٦ هـ، محمود بك مطبعة س، استانبول (تركيا).

بدون مؤلف: دفتر كتبخانه ولي الدين، ط (بدون)، ١٣٠٤هـ، محمود بك مطبعة سى، درسعات (استانبول).

بدون مؤلف: لوزان صلح معاهدة نامه سى (مقالات وسندات سائرة) ٢٤ تموز ١٣٣٩ مالية = ١٩٢٣م، مطبعة جليق عثماني شركتي، الناشر احمد

- احسان وشركا سى، استانبول (تركيا).
- بروسلي، محمد طاهر: عثمانلي مؤلفر (١ - ٤)، ط١، ١٣٣٣هـ - ١٩١٤م، مطبعة عامرة، استانبول.
- ثريا، محمد: سجل عثمانى (ياخوذ تذكره مشاهير عثمانية)، ١ - ٤ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١١هـ، مطبعة عامرة، استانبول - تركيا.
- جلبي زاده، اسماعيل عاصم أفندي، تاريخ اسماعيل عاصم أفندي الشهير بكو جك جلبي واده، أو عاصم تاريخي (نيل تاريخ راشد) ط (بدون)، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م، المطبعة العامرة، استانبول.
- جواد، علي: ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافيا لغاتي (قسم اول لغات جغرافية) ١ - ٣ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١٣ - ١٣١٤هـ، قصابر مطبعة سى، درسعادت (استانبول).
- جودت، أحد باشا: تاريخ جودت (وقايح دولت عليه عثمانية)، (١١٢)، ط (بدون)، ١٢٧١ - ١٣٠٢هـ، مطبعة عثمانية، وهناك طبعة دار الطباعة العامرة، استانبول.
- حقي، اسماعيل: وطن اوغورنده ياخوذ يلديز محكمة سى، ط (بدون)، ١٣٢٦هـ، مصدرة طبع، استانبول.
- الداغستاني، محمد مراد أفندي: تاريخ ابو الفاروق (تاريخ عثمانيدة) سياست ومدنيت اعتباربله، (١٧) مجلدات، ط١، ١٣٢٥ - ١٣٣٢هـ، مطبعة أمدي، تقيض مطبعة سى، الناشر (طه زاده عمر فاروق، لذلك سمي بتاريخ ابو الفاروق)، استانبول.
- راشد، محمد أفندي، تاريخ راشد، (١٥) مجلدات، ط٢، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م، مطبعة عامرة، ط١ في مجلدين، ١١٥٣هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه دولت عليه عثمانية (كامل المجموعة) الدفعات (١٦٨)، ١٢٦٣ - ١٣٣٦هـ (١٣٣٤ مالية) = ١٨٤٧ - ١٩١٨م مطابع متعددة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه عسكري، دفعة (١٤)، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م مطبعة عسكرية، استانبول.
- سالنامه: سالنامه نظارة معارف عمومية، دفعة (٣)، ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م، المطبعة العامرة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه ولايت حلب، دفعه (٣٤)، سنة ١٣٢٤هـ، مطبعة الولاية، ١٣٢٢ مالية = ١٩٠٦م، حلب (سورية).
- سالنامه: سالنامه ولاية خدانونكار (بروسه)، دفعه ١٢، ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م، فارازاده مطبعة سى، بروسه (تركيا).
- سالنامه: علمية سالنامه سى، دفعة (١) ولم يصدر غيرها، ١٣٣٤هـ، مطبعة عامرة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه ولاية أدرنه، دفعه ٣، ١٢٨٩هـ - ١٨٧٢م مطبعة ولاية أدرنه، أدرنه - تركيا.
- سامي، شمس الدين: قاموس الأعلام (تاريخ وجغرافيا لغاتي وتعبير اصله كافة اسماء خاصة بي جامعدر) ١ - ٦ مجلدات، طبع أول، ١٣٠٦ - ١٣١٦ مالية، ١٨٨٩ - ١٨٩٨م، مهران مطبعة سى، استانبول.
- سامي، شمس الدين: قاموس س. تركي، ط (بدون)، ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م، أقدام

مطبعة سى، استانبول .

شيخى زاده، احمد نظيف أفندي :رياض النقباء،مخطوط مكتبة اسعد افندي رقم (٢٢٧٥٢٢٤٦) المكتبة السليمانية ،استانبول تركيا.

شيخى محمد أفندي: وقايع الفضلاء (شقائق نعمانية ونيللري) ٢ - ٣، ط (بدون)، ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول - تركيا.

صبحي، محمد أفندي: تاريخ سامي وشاكر وصبحي والمعروف باسم (صبحي تاريخي)، ط١، ١٩٨٨هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.

صبري باشا، ايوب: مرآت الحرمين (مرآت المدينة - ج٣)، ط (بدون) ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٨م، بحرية مطبعة سى (القسطنطينية) استانبول.

عزمي، سليمان أفندي: تاريخ عزمي، مجلدين، ط (بدون)، ١٢٦٦هـ، مطبعة جريدة وقايع، استانبول.

علي شرف باشا: اطلاس عمومي، ط (بدون)، ١٣٠٩ ١٣١٠هـ ناشري حسين فريد، درسعادت (استانبول).

كاتب جليبي، مصطفى بن عبد الله: تاريخ فنلكه كاتب جليبي، مجلدين، ط١، ١٢٨٦ - ١٢٨٧هـ ، مطبعة جريدة حوانث، استانبول.

لطفي، أحمد: تاريخ لطفي (از تاريخ دولت عليه عثمانية)، ١٨ مجلدات، ط (بدون)، ١٢٩٠ - ١٣٢٨هـ، دار الطباعة العامرة، محمود بك مطبعة س، صباح مطبعة سى، استانبول.

مؤلف مجهول: تاريخي سلطان سليمان الأول، مخطوط، غير معروف، الرقم، مكتبة نشتربيتي، دبلن - أيرلندا.

مختار، سرمد (محرري): موزه عسكري عثماني رهبري، نومه (٢)، طبعة (بدون)، ١٣٣٦هـ، نجم استقبال مطبعة سى، استانبول.

مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي : دوحة المشايخ مع ذيل، صورة عن الطبعة الحجرية (غير المؤرخة)، ١٩٧٨م، Cagri yayınLari استانبول.

مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي: تحفة خطاطين، ط (بدون)، ١٩٢٨م، دولت مطبعة سى، استانبول.

ممدوح سليمان: مفصل يكي جغرافيا عمومي، جلد (١)، برنجي طبعي، ١٣٢٩ هـ مطبعة حقوقية، الناشر قناعت ككتبخانه سى، استانبول.

نعيم الحليبي، مصطفى نعيم أفندي: تاريخ نعيما (روضة الحسين في أخبار الخافقين) ١٦، ط٢، ١٢٨١ - ١٢٨٣هـ، مطبعة عامرة، استانبول.

نوعي زاده، عطائي عطا الله أفندي: حقائق الحقائق في تكلمه الشقائق (صورة حقائق عن طبعة ١٢٦٨هـ - ١٨٥٢م)، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول (تركيا).

هامر: دولت عثمانية تاريخي (عثمانيللر مبادئ ظهورندن قاينارجه عهد نامه سنة قدر)، ترجمة عن الإنجليزية إلى العثمانية محمد عطاء، ط (بدون)، ١٣٣٠هـ، سلانليك مطبعة سى، استانبول.

واصف، احمد أفندي: واصف تاريخي (محاسن الآثار وحقائق الأخبار) مجلدين، ط (بدون)، ١٢١٩هـ، دار الطباعة العامرة، استانبول.

• الدوريات العثمانية:

أقدام، (جريدة)، كانت تصدر في استانبول.
تقويم الوقائع، الجريدة الرسمية للدولة العثمانية، كانت تصدر في استانبول.
جريدة علمية، الجريدة الرسمية لمشيخة الإسلام، كامل المجموعة، كانت تصدر عن مشيخة الإسلام في استانبول.
سبيل الرشاد (جريدة)، وكانت تصدر في استانبول.
طنين، (جريدة)، كانت تصدر في استانبول.

رابعاً: المصادر والمراجع العربية والمعرّبة (المخطوطة والمطبوعة):

أبة زاو، محمد جمال صادق: موسوعة تاريخ الفقه والجركس، المجلد الأول، ط (بدون)، ١٩٩٦م، منشورات دار علاء الدين، دمشق - سورية.
أبو الشعر يد. هند غسان: أريد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠-١٩٢٨ م، منشورات جامعة آل البيت، بنك الأعمال (عمان) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.
إحسان أوغلي، د. اكمل الدين (إشراف وتقديم): الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) مجلدين، ط (بدون)، ١٩٩٩م، مركز الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.
أحمد، د. ليلى عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ط (بدون)، ١٩٧٨م، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة - مصر.
الأرناؤوط، د. محمد: الساعات الأخيرة في حكم السلطان عبد الحميد الثاني، (مقالة) في مجلة اليرموك، العدد (٣٦)، ١٩٩٢م، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.
الأرناؤوط، د. محمد: بدايات انتشار القهوة والمقاهي في بلاد الشام الجنوبية، (مقالة)، في مجلة اليرموك، العدد (٣٥)، ١٩٩٢م، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.
الأشقر، د. عمر سليمان: المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، دار النفائس، عمان - الأردن.
الأسبق، السيد محمد علي: لمحات من تاريخ القرآن، ط ٢، ١٩٨٨م، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان.
أصاف، يوسف: سلاطين آل عثمان، تحقيق بسام الجابي، ط (بدون)، ١٩٨٥م، دار البصائر، دمشق - سورية.
أصلان آبا، أوقطاي: فنون الترك وعماثرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، ط ١، ١٩٨٧م، مطبعة رنكلر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول تركيا.
أطلس، محمد أسعد: الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، ط (بدون)، ١٩٧٢م - ١٩٥٣م، مديرية الأوقاف العامة، بغداد - العراق.
الأعظمي، حسن علي: الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع، أعده للنشر نبيل حياوي، ط (بدون)، ت (بدون)، دار الأرقم، بيروت - لبنان.
الأكرابي، محمود بن محمد: سامرة الخبر ومسايرة الأخبار، ط (بدون)،

١٩٤٣م، جابخابه انجمن تاريخ ترك، انقره - تركيا.

أقطاش - بنيارق، نجاتي - عصمت: الأرشيف العثماني (فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول) ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (بدون)، ١٩٨٦م، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (استانبول) مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

الألوسي، شهاب محمود: شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم، مخطوط (كتبه ١٢٩٩هـ)، موجودة في مكتبة خزان كُتب الأوقاف في بغداد.

الأمين، حسن: الموسوعة الإسلامية، عاة مجلدات، ط٣، ١٩٨٥م، توزيع دار التعارف، بيروت - لبنان.

الأمين، حسن: دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١١١، ط٥، ١٤١٨/١٢١٤هـ - ١٩٩٨م، دار التعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان.

الأنسي باشكاتيب، محمد علي: قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراري اللامعات في منتخباتر اللغات، ط (بدون)، ١٣١٨هـ، طبع في مطبعة جريدة بيروت، بيروت - لبنان.

الأنصاري، شرف الدين بن موسى يوسف: نزهة الخاطر وبهجة الناظر، ١٢، تحقيق عدنان محمد إبراهيم، عدنان درويش، ط (بدون)، ١٩٩١م، وزارة الثقافة السورية، دمشق - سوريا.

أنور باشا: مذكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، ترجمة عبد المولى صالح الحرير، ط (بدون)، ١٩٧٩م، منشورات مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي، طرابلس الغرب - ليبيا.

الأيوبي، المقدم الهيثم (رئيس التحرير): الموسوعة العسكرية، ج١، ط١، ١٩٧٧م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

إبراهيم، د. محمد فؤاد (إشراف): المعرفة (أكمل وأجمل موسوعة علمية بالألوان) المجلد ١٣، ط (بدون)، ١٩٨٥م، شركة انما النشر والتسويق، بيروت - لبنان.

إبشرلي، محمد - محمد التميمي (تحقيق): أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.

ابن طولون الدين: قضاء دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) وله ملحقان (الأول) ذيل قضاء دمشق حتى سنة الألف للهجرة، من تذكره شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي، (الثاني) من تاريخ أبي زراعة عبد الرحمن بن عمرو والشعري (مخطوط)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترفي بدمشق، من مطبوعات المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق - سوريا.

ابن طولون، شمس الدين: قضاء دمشق (الثغرة البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، وعليه ذيل قضاء دمشق حتى سنة الألف للهجرة من تذكره شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي)، وعليه ذيل ثاني المنجد، لا ط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترفي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق - سورية.

ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان (شيخ الإسلام): اسراء النحو،

تحقيق أحمد حسن حامد، ط (بدون)، ١٩٨٨م، منشورات دار الفكر، عمان - الأردن.

أبو النصر، عمر (محرر): الحرب العالمية الأولى (موسوعة تاريخية مصورة ١٩١٤ - ١٩١٨م) ٢١ جزء، ط (بدون)، ت (بدون) المكتب البخاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت - لبنان.

أبو حبيب، سعدي: القاموس الفقهي (لغة واصطلاحاً)، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الفكر، دمشق - سورية.

أبو خليل، شوقي: أطلس التاريخ العربي، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سورية.

أبو زهرة، محمد: تاريخ المذاهب الإسلامية (ج ١ - ٢) ط (بدون) ١٩٨٧م، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

أبو سعد، أحمد: معجم الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، ط٢، ١٩٩٧م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ط١، ١٩٦٩م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: تاريخ الدولة العثمانية، تحقيق حسن السماحي سويدان، ط١، ١٤٢٢ - ٢٠٠١م، دار ابن كثير - دار التربية، دمشق - بيروت، سوريره - لبنان.

اقتاس - بينار، (نجاتي - عصمت): الأرشيف العثماني، ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (١)، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، دار البشير، عمان - الأردن.

اوزتونا، يلماز: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، ج ١، ط (١) ١٩٨٨، ج ٢، ط (١). ١٩٩٠م، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، استانبول - تركيا.

باتريك، ماري مايلز: سلاطين آل عثمان، ط (بدون)، ١٩٨٦، مؤسسة عز الدين للنشر، بيروت - لبنان.

الباشا، د. حسن: الفنون الإسلامية والوظائف علي الآثار العربية، ٣ أجزاء، ط (بدون)، ت (بدون) دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.

الباشا، د. حسن: الأقباب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ط (بدون)، ١٩٧٨م، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.

البخيت، د. محمد عدنان ونوفان رجا الحمود: دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتر رقم ٩٧٠) ط (بدون)، ١٩٨٩م، منشورات الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

بدر، د. عبد الباسط: التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ج ٢، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الرياض - السعودية.

بدران، الشيخ عبد القادر: منادمة الأطلال و مساحرة الخيال، ط (بدون)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق - سورية.

بدون مؤلف: الموسوعة الفقهية (١ - ٣٩)، ط١، ١٤١٤ - ١٤١٧هـ - ١٩٩٣ - ١٩٩٦م، طباعة (مطابع دار الصفوة بمصر)، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الكويت.

بدون مؤلف: موجز دائرة المعارف الإسلامية (١ - ٣٤)، ط١، ١٤١٨

- هـ - ١٩٩٨ م ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، منشورات مركز الشارقة للأبداع الفكري ، الشارقة - الإمارات العربية .
- بدون مؤلف : موسوعة الأديان في العالم ، ج ٥ (الفرق الإسلامية) ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م ، الناشر EDITO CREPS ، بيروت - لبنان .
- بدون مؤلف : اعترافات الجاسوس الإنجليزي، ط (بدون)، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، مكتبة الحقيقة، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الأردن في خمسين عاما (١٩٢١ - ١٩٧١م)، ط (بدون) ١٩٧٢ م، مطبعة الاستقلال العربي، دائرة المطبوعات والنشر، وزارة الثقافة والأعلام الأردنية، عمان - الأردن.
- بدون مؤلف: التقاويم العثمانية (السالنامات)، ط (بدون)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م، مركز البلقان للدراسات والأبحاث العلمية، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الحرمين الشريفان وعمارتهما في العهد السعودي، ط (بدون) ت (بدون)، المطابع الأهلية للأوفست، منشورات وزارة الإعلام الرياض - لسعودية.
- بدون مؤلف: الدولة العثمانية بدايات ونهايات (أوراق الندوة العلمية التي عقدت في جامعة آل البيت ١٩٩٩م)، ط (بدون)، ٢٠٠١م، جمعية عمال المطابع التعاونية، منشورات جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.
- بدون مؤلف: الموسوعة الإسلامية . التركية): مواد منتجية معربة ط(بدون)، ت (بدون)، وفق الديانة التركي، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الموسوعة العربية العالمية، (٣٥ مجلدا)، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية.
- بدون مؤلف: عصر السلطان عبد الحميد الثاني و أثره في الأقطار العربية (١٨٧٦-١٩٠٩م) مجموعة تاريخية تتألف من (١٧ عددا)، ط (بدون)، ت (بدون)، المطبعة الهاشمية، دمشق - سورية.
- بدون مؤلف: قصر بلذ (مقاله)، النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، العدد (١)، مايو (أيار) ١٩٨٢م، استانبول - تركيا.
- براوز، بولس وآخرون: المنجد في الأعلام، ط ١٩، ١٩٩٢م، دار المشرق، بيروت - لبنان.
- برجاوي، سعيد أحمد: الإمبراطورية العثمانية (تاريخها السياسي والعسكري)، ط (بدون)، ١٩٩٣، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- برو، توفيق علي: العرب والترك في العهد الدستوري العثماني (١٩٠٨ - ١٩١٤)، ط (بدون)، ١٩٦٠م، دار الهنا للطباعة، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة - مصر.
- برولكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي (١١٤) ترجمة محمود فهمي حجازي، ط (بدون) ١٩٨٦م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة مصر.
- برولكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار، ط ٤، (بدون تاريخ)، دار المعارف، القاهرة - مصر.
- البستاني، بطرس: دائرة المعارف (١١ مجلدا)، ط (بدون)، ث (بدون)، دار

- المعرفة، بيروت - لبنان.
- البستاني، بطرس: محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، ط (بدون) ١٩٨٧م، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.
- البعلبكي، د. روجي: المورد (قاموس عربي - إنجليزي)، ط ٧، ١٩٩٥م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البعلبكي، منير: المورد (قاموس إنجليزي - عربي)، ط ٣٤، ٢٠٠٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البعلبكي، منير: موسوعة المورد (١ - ١٢) مجلد، ط ١، ١٩٨١م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البعلبكي، منير: موسوعة المورد (١١ جزءاً)، ط ١، ١٩٨١م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البغدادى، إسماعيل باشا محمد أمين: إيضاح المكنون في الذيل علم كشف الظنون عن السامي الكتب والفنون، مجلدين (ذيل كشف الظنون ٣ - ٤)، ط ١، ١٩٩٣م دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- البغدادى، إسماعيل باشا محمد أمين: هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين من كشف الظنون، مجلدين، ذيل كشف الظنون (١٥)، ط ١، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- البكري، محمد أبو السرور: المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، تحقيق د. ليلى الصباغ، ط ١، ١٩٩٦م، منشورات مركز جمعة الماجد (دبي) بدار البشائر، دمشق - سوريا.
- البنهسي، د. عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ط ١، ١٩٩٥م، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.
- البوريني، الحسن بن محمد: تراجم الأعيان من ابناء الزمان، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، جزءان، ط (بدون)، ١٩٥٩ - ١٩٦٦م، المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق - سورية، وبقي من المخطوط (ج ٢) بدون تحقيق أو نشر.
- بيراقدار، أو رخان: تركيا السياحية، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياتور، أستانبول - تركيا.
- بيراقدار، نعمت: الجوامع التركية المشهورة، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياتور، أستانبول - تركيا.
- بيرم، د. عبد الحسين، الموسوعة الطبية العربية (دائرة معارف طبية عربية مصورة)، ط (بدون)، ت (بدون)، دار القاسية، بغداد - العراق.
- البيطار، عبد الرزاق: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار، ٣ أجزاء، ط (١)، ١٣٨٠ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٦١ - ١٩٦٣م، دمشق - سورية.
- الترك، نقولا: ذكر تملك جمهورية الفرنسية الاقطار المصرية والبلاد الشامية، نشرة مع ترجمة فرنسية أيفرانج اينيه، ١٨٣٩م، دار الطباعة السلطانية، باريس - فرنسا.
- التل، عبد الله: الأقمى اليهودية في معامل الإسلام، ط (٢)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.
- التونجي، د. محمد: معجم المعربات الفارسية، ط ٢، ١٩٩٨م، مكتبة لبنان،

بيروت - لبنان.

التونجي، محمد: المعجم الذهبي (فارسي - عربي)، ط ٢، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الجابي، بسام: معجم اماكن استانبول وضواحيها (مقاله)، البصائر، العدد (١٩)، ١٩٩٢م، ليماسول - قبرص.

جب - بوون هاملتون، وهارولد: المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى (جزءان وهما ترجمة للقسم الأول من كتاب، اما القسم الثاني فهو غير مترجم ولم يشر الى ذلك المترجم)، ط (بدون)، ١٩٧١م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

جبرين عبد الله بن عبد الرحمن: التدخين مادته وحكمة في الاسلام ط ٢، ١٤٠٦ هـ = ١٩٦٨م، دار طبية، الرياض - السعودية.

جرانت - هارلود (أ ج - تمبرلي): اوروبا في القرن التاسع عشر والعشرين، ترجمة محمد علي ابو ذرة ولويس اسكندر، ط (بدون) ١٩٦٧م، مؤسسة سجل العرب، القاهرة - مصر.

جودت، أحمد باشا: تاريخ جودت، المجلد الأول، ترجمة الى العربية عبد القادر افندي الرنا، ط (بدون)، ١٣٠٨ هـ، مطبعة جريدة بيروت، بيروت - لبنان.

جيب - بوون (هاملتون، هارولد): المجتمع الإسلامي والغرب (واثر الحضارة الغربية في الفكر الإسلامي في الشرق الاوسط)، ترجمة عبد المجيد القيسي، (القسم الأول، ج ١ - ٢) ط ١، ١٩٩٧م، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق - سورية.

الحاجي علي، محمد: رسالة تخلص الإنسان من ظلمات الدخان، ويعود تاريخها لعام ١١١٥هـ، وقد نشرها كلين فرانك في مجلدة (Le Musen) التي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

حرب، د. محمد: السلطان عبد الحميد (آخر السلاطين العثمانيين الكبار) ١٢٥٨ - ١٣٣٦هـ = ١٨٣٢ - ١٩١٨م، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، أعلام المسلمين (٣٠)، دار القلم، دمشق - سورية.

حرب، د. محمد: العثمانيون في التاريخ والحضارة، ط ١، ١٠٤٩ هـ = ١٩٨٩ م، دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سورية.

الحسني، السيد عبد الرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، (١٠ أجزاء)، ط ٥، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م، منشورات مطبعة دار الكتب، بيروت - لبنان.

حسون، د. علي: العثمانيون والروس، ط ١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، المكتب الإسلامي، دمشق - سورية.

الحسيني الدمشقي، عبد الرحمن بن حمزة: الجواهر والدرر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر، مخطوط (بدون رقم) في مركز الوثائق التاريخية بدمشق، سورية.

الحصني، محمد اديب آل تقي الدين: منتجات التواريخ لدمشق، ٣ اجزاء، ط ١، ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٧م، دمشق - سورية.

الحضراوي، أحمد بن محمد: نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، قسمين، تحقيق محمد المصري، ط (بدون)، ١٩٩٦م، وزارة الثقافة، دمشق - سورية.

الحفني، د. عبد المنعم: المعجم الصوفي، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م دار
الرشاد، القاهرة - مصر.

الحلبي، محمد بن محمود: العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك مع رحلة
الأمير يشبك بن مهدي الدوادار، صنعه محمد أحمد دهمان ط (بدون)،
١٩٨٦، دار الفكر، دمشق - سورية.

حليم، إبراهيم بك: تاريخ الدولة العثمانية العلية (المعروف بالتحفة الحليمية في
تاريخ الدولة العلية)، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مؤسسة الكتب الثقافية،
بيروت - لبنان.

الحميري، محمد بن عبد المنعم: كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم
جغرافي مع مسرد عام)، تحقيق د. إحسان عباس، ط (بدون)، ١٩٧٥م،
مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الحنبلي، (ابن العماد الحنبلي) أبو الفلاح عبد الحي: شذرات الذهب في اخبار
من ذهب، (١ - ٨) مجلدات، ط (بدون)، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٢م، مكتبة
القدس، القاهرة - مصر.

الخضري بك، الشيخ محمد: محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة
العباسية)، ط (بدون) ت (بدون) دار الأرقم، بيروت - لبنان.

الخطيب، مصطفى عبد الكريم: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط ١،
١٩٩٦م مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

خمار، قسطنطين: اسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية
والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام ١٩٤٨م، ط ٢، ١٩٨٠م،
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

الخوذة مسعود: الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ٨، ط (بدون)، ١٩٩٧م،
مؤسسة هانينا، بيروت - لبنان.

خوري، أمين: رفيق العثماني (قاموس عثماني - عربي)، ط (بدون)، ١٣١٤
هـ - ١٨٩٤م، بيروت - لبنان.

الخيارى المدني، إبراهيم بن عبد الرحمن: تحفة الأدياء وسلوة الغريا والمعروف
بـ (رحلة الخيارى)، تحقيق رجاء محمود السامرائي، ٣ اجزاء ط
(بدون)، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠، دار الحرية، بغداد - العراق.

الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين، ج ١، ق ١، ط (١)، ١٩٧٣م، منشورات
دار المطبعة، بيروت - لبنان.

دحلان، احمد بن زيني (مفتي مكة): الدولة العثمانية من كتاب الفتوحات
الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية، ط (بدون)، ١٩٩٧م، مكتبة
الحقيقة، استانبول - تركيا.

درويش، محمود فهمي (رئيس التحرير) : الدليل العراقي الرسمي لسنة
١٩٣٦ م، ط (بدون)، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م، يصدر عن محل
ديكور للطبع والنشر، بغداد - العراق.

ده ده أوغلو، عبد القادر: السلاطين العثمانيون (اليوم العثماني)، ترجمه محمد
جان، ط (بدون)، ت (بدون)، الدار العثمانية للنشر، استانبول - تركيا.

دوزي، رينها: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة د. أكرم
فاضل، ط (بدون)، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، مديرية الثقافة العامة، بغداد -
العراق.

دوزي، رينهارت: تكملة المعاجم العربية (١ - ١١) مجلد، ترجمه د. محمد سليم النعيمي، جمال الخياط ط (بدون)، (١٩٧٨ - ٢٠٠١م). الناشر دار الرشيد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الإعلام، بغداد - العراق.

دومان، حسن: الفهرس الموحد للصحف والمجلات المطبوعة بالحروف العربية في مكتبات استانبول (١٨٢٨ - ١٩٢٨م)، تقديم أكمل الدين إحسان أو علي، ط (بدون) ١٩٨٦م، مركز الأبحاث في التاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية، استنبول - تركيا.

الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، ط (بدون) ١٩٨٨، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح (عني بتربيته، محمود فاطر، ط ٨، ١٩٥٨م، المطبعة الأميرية، القاهرة - مصر.

رافق، د. عبد الكريم: بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حمله نابليون بونابرت ٥١٦ - ١٧٩٨م)، ط ١، ١٩٦٨م، دمشق - سورية.

الراوي، محمد سعيد: تاريخ الأسر العلمية في بغداد، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، ط ٢، ١٩٩٧م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

رشاد - الجوادي (د. عبد المنعم، موفق سالم): أحوال بغداد في فترة إنتقال الخلافة إلى سامراء ٢٢١ - ٢٧٩هـ = ٨٣٦ - ٨٩٣م (مقالة) المؤرخ العربي، العدد ٤٤، ١٩٩١م، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد - العراق.

الرفاعي، د. شمس الدين تاريخ الصحافة السورية، ج ١ (الصحافة السورية في العهد العثماني ١٨٠٠ - ١٩١٨م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

رفعت باشا، ابراهيم: مرآت الحرمين (جزئين)، ط (١)، ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر.

زامباور (المستشرق): معجم الأنساب والأسرات المحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة د. زكي محمد حسن وآخرون، جزئي، ط (بدون)، ١٩٥٢م، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة - مصر.

الزاوي، الطاهر أحمد: ترتيب قاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط ٢، ١٩٧١م، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.

الزبير، محمد (أشراف): سجل أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب)، عدة مجلدات، ط ١، ١٩٩١م، المطابع العالمية (مسطط)، الناشر جامعة السلطان قاموس ومكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الزركلي، خير الدين: الإعلام، ١٢ جزء، ط (٢)، ١٣٣٧ هـ = ١٩٥٧م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الزركلي، خير الدين: الإعلام (قاموس تراجم الأشهر الرجال والنساء رمن العرب والمستعمرين والمستشرقين)، ٨ أجزاء، ط (٥)، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الزهريين كريم الدين: رسالة حكم شرب الدخان، وقد نشرها كلين فرانك في مجلة (Le Muson) والتي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

زيدان، جورج: تاريخ آداب اللغة العربية، ط ٢، ١٩٣٧م، مكتباعة دار الكتب، القاهرة - مصر.

ساحلي أو علي، د. خليل: قانون آل عثمان (مقاله) في مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (١٤)، العدد (٤) ص (٩٧ - ٢٠٣)، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م، عمان الأردن.

ساحلي أو غلي، د. خليل: من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني (بحوث ووثائق وقوانين)، ط (بدون)، ٢٠٠٠م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.

السامرائي، د. عبد الله سلوم: الفلو والفرق الغالية في الحضارة الإسلامية، ط ١٩٨٨م، دار واسط للنشر، بغداد - العراق.

سانو، د. قطب مصطفى: معجم ومصطلحات أصول الفقه، ط (١)، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م، دار الفكر المعاصر، دمشق - بيروت، سورية - لبنان.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: الضوء اللامع لاهل القرن التاسع (١ - ١٣)، ط (بدون) ١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م، مكتبة القدسي، القاهرة - مصر.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، ١٢ جزءاً ط (بدون)، ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.

سركيس الدمشقي، يوسف: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ١ - ٣ (في جزئين، صورة عن طبعة ١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م، مطبعة سركيس بمصر، ط (بدون)، ١٩٩٣م، دار صادر، بيروت - لبنان.

سزكين، فؤاد: تاريخ التراث العربي (مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم) نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض - السعودية.

سعادة، د. صفيه : من تاريخ بغداد الاجتماعي (تطور منصب قاضي القضاة في الفترتين البويهية و السلجوقية، ط ١٩٨٨م، دار أمواج، بيروت لبنان.

السيد: د. فؤاد صالح: معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ط ١، ١٩٩٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

السيد، د. سيد محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م، دار الصحو للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

السيد، د. سيد محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط ١، ١٩٩٦م، دار الصحو للنشر، القاهرة - مصر.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير، ج ١، ط ١، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق وتقديم قاسم الرفاعي و محمد العثماني، ط (بدون) ١ (بدون) دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

شار، الخوري تاوفانسن : كنيسة القيامة ، مترجم عن اليونانية ، ط (بدون) ، ١٩١٨ م ، مطبعة الآباء الفرنسيسيين القدس - فلسطين .

شراب، محمد محمد حسن: المدينة المنورة في فجر الإسلام والعصر الراشدي، ط ١، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م، دار القلم، دمشق - سورية، الدار الشامية، بيروت - لبنان.

الشرباصي أحمد: شكيب أرسلان داعية العروبة والإسلام، ط (بدون)، ١٩٦٣م،
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر (أعلام العرب ٢١).
القاهرة - مصر.

الشريف، د. عبد الرحمن صادق: جغرافية المملكة العربية السعودية،
جزأين، ط١، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، دار المريخ، الرياض -
السعودية.

شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن
١٨٦٤ - ١٩١٨م، ط(١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، مطابع الإيمان،
عمان - الأردن.

الشناوي، ود. عبد العزيز محمد: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفتري عليها (٤
أجزاء)، ١٩٨٢ - ١٩٨٣م، مكتبة الأنجلو - المصرية، القاهرة -
مصر.

الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، ج١،
٢-١، ط (بدون)، ت (بدون)، دار المعرفة للطباعة والنشر،
بيروت - لبنان.

شوكت باشا محمود: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية ومنذ بداية تشكيل
الجيش العثماني حتى سنة ١٨٢٥م، ترجمة يوسف نعيسة و محمود
عامر، ط١، ١٩٨٨م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق -
سورية.

الشيباني، محمد إبراهيم: المخطوطات العربية في العالم وأماكن وجودها،
ط١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، دار الهداية، الكويت.

شيخ زاده، محمد بن مصلح الدين: حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي، ج١،
ط (بدون)، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م، مكتبة الحقيقة، استانبول - تركيا.

شير، السيدادي: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ط (بدون) ١٩٨٠م، مكتبة
لبنان، بيروت - لبنان.

شيشن، رمضان: دور الأتراك في الشام قبل السلاجقة (بحث) مقدم إلى المؤتمر
الدولي الخامس للتاريخ بلاد الشام (بلاد الشام في العهد العباسي
١٣٢-٤٥١هـ = ٧٥٠-١٠٥٩م، والذي عقد في الجامعة الأردنية في
١٤١١هـ = ١٩٩٠م، عمان - الأردن.

صابات، د. سهيل: إبراهيم متفرقة وجوده في إنشاء المطبعة العربية
ومطبوعاته، ط (بدون)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م، مطبوعات مكتبة
الملك فهد الوطنية، الرياض - السعودية.

صابات، د. ليل: تاريخ الطباعة في الشرق العربي، ط٢، ١٩٦٦م، دار
المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

صاري، مولود: الموارد (قاموس عربي - تركي)، ط (بدون)، ت (بدون)
البحر للنشر، استانبول - تركيا.

صاري، مولود: الموارد (قاموس تركي - عربي)، ط (بدون) ت (بدون)،
جونجا للنشر، استانبول - تركيا.

صلاواتي، د. ياسين: الموسوعة العربية المسيرة والموسوعة، ٤ أجزاء، ط١،
١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان.

الصويص، سليم (المحامي): اثاثورك منقذ وباني نهضتها الحديثة، ط١،
١٩٧٠م، مطبعة شلى، عمان - الأردن.

طاشكوبري زاده، عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية مع نبذة العقد المنظوم في أفاضل الروم، ط ١، ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م، مطبعة دراسات، استانبول كذلك ط ١، دار الطباعة العامرة في استانبول ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م، كذلك ط ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي في بيروت، والنسخة المحققة، بتحقيق د. أحمد صبحي فرات، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، منشورات مركز الدراسات الشرقية في كلية الآداب - جامعة استانبول، استانبول تركيا.

طاشكوبري زاده، عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، (جزءان)، ط (بدون)، ١٣٢٩هـ، حيدر آباد - الهند.

الطباخ: محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء، ط (١) ١٣٤٢ - ١٣٤٥هـ = ١٩٢٣ - ١٩٢٦م، حلب - سورية.

طقوش، د. محمد سهيل: العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة ٦٩٨ - ١٣٤٣هـ = ١٢٩٩ - ١٩٢٤م، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار بيروت المحروسة، بيروت - لبنان.

طوران، مصطفى: اسرار الانقلاب العثماني، ترجمة كمال خوجه، ط ٤، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، حلب (سورية)، بيروت (لبنان).

العابدي، محمود: وخير جليس، ط (بدون)، ١٩٧٥م، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان - الأردن.

العارف، عارف باشا: تاريخ القدس، ط ٢، ت (بدون)، دار المعارف، القاهرة - مصر.

عانوتي، د. جميل وآخرون: المعجم الطبي الموحد (انجليزي - عربي - فرنسي) ط ٣، ١٩٨٣م، اتحاد الأطباء العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلس وزراء الصحة، منظمة الصحة العالمية، ميديانفت (سويسره).

عباس، حامد: توسعه وعمارة الحرمين الشريفين (رؤية حضارية)، ط (بدون) ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الإصدارات الخاصة لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، جدة - السعودية.

عبد الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط (بدون)، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

عبد الغني، عارف: تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨ - ١٣٤٤هـ، ط ١، ١٩٩٢م، دار البشائر، دمشق - سوريا.

عبد الله، اسماعيل: علاقة الدولة العثمانية بمصر إبان الحملة الفرنسية، دراسة غير منشورة، مطبوعة على الآلة الكاتبة، منها نسخة في مكتبة الأرشيف العثماني باستانبول - تركيا.

العدروسي، محيي الدين عبد القادر شيخ عبد الله: تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر، ط ١، ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

العرضي، ابو الوفاء بن عمر الحلبي: معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، تحقيق د. محمد التونجي، ط ١، ١٩٨٧م، دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق - سوريا.

- العسلي، بسام: من الحرب الإسلامي، المجلد الخامس، ط (بدون)، ت (بدون)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
- عطيه، د. عبد الرحمن: مع المكتبة العربية (دراسة في أمهات المصادر والمراجع المتصلة بالتراث)، ط ٣، ١٩٨٦م، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- عطية الله، أحمد: القاموس السياسي، ط ٣، ١٩٦٨م، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.
- عطيه الله، أحمد: القاموس الإسلامي (١ - ٥) مجلدات، ط ١، ١٩٧٦م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - مصر.
- العلبي، أكرم حسن: خطط دمشق (دراسة تاريخية شاملة)، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، جاز الطباع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
- العلي، أكرم حسن، تكملة شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجزء الأول، تراجم الإعلام في القرن الحادي عشر الهجري، ط ١، ١٩٩١م، دار الطباع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
- علي، شاكر علي: تاريخ العراق في العهد العثماني (١٦٣٨ - ١٧٥٠م) دراسة في أحواله السياسية، ط ١، ١٩٨٤م، منشورات مكتبة (٣٠ تموز) نينوى العراق.
- عليه، د. محمد بشير: القاموس الاقتصادي، ط ١، ١٩٨٥م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.
- العمد، د. هاني: الأمثال الشعبية الأردنية، ط ١، ١٩٧٨م، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان - الأردن.
- عوض، د. عبد العزيز: الإدارة العثمانية في ولاية سورية ١٨٦٤ - ١٩١٤م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.
- عويس، د. سيد: الإبداع الثقافي على الطريقة المصرية (دراسة عن بعض القديسين والأولياء في مصر)، ط (بدون)، ت (بدون) ناشر (بدون)، القاهرة - مصر.
- عيسى بك، د. أحمد: المحكم في أصول الكلمات العامة، ط ١، ١٩٥٨هـ - ١٩٣٩م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.
- عيسى، عبد الرزاق إبراهيم: تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧ - ١٧٩٨) ط (بدون) ١٩٩٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، تاريخ المصريين (١١٧)، القاهرة - مصر.
- غربال، محمد شفيق (وآخرون): الموسوعة العربية المسيرة، ٤ مجلدات، ط ٢، ٢٠٠١م، دار الجيل، بيروت، والجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة (لبنان - مصر).
- الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣ أجزاء، تحقيق جبرائيل جبور، ط (بدون)، ١٩٤٥ - ١٩٥٨م، المطبعة الأمريكية، بيروت - لبنان.
- الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: لطف السمر وقطف الثمر، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، جزأين، تحقيق محمود الشيخ، ط (بدون)، ١٩٨٢م، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق - سورية.

غولي، د. جهادية القره: العقلية العربية في التنظيمات الإدارية والعسكرية في العراق والشام خلال العهد العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ) ط١، ١٩٨٦م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

فردريك، ج بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، تعريب بهاء الدين طوقان، ط (١)، ١٩٣٤م، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية، القدس - فلسطين.

فروخ، د. عمر: تاريخ الفكر العربية، ط (بدون)، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

فريحه، نجيب (رئيس التحرير): الموسوعة العربية، عدة مجلدات، وضعها الأبرت الريحاني مع آخرون، ط١، ١٩٥٥م، دار الريحاني للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.

فريد بك، محمد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق د. حسان حقي، ط ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار النفائس، بيروت - لبنان.

فناري محمد شمس الدين: ايساغوجي شرحي فناري (بالعربية)، ط (بدون)، ١٣٢٣هـ، شركة صحافية عثمانية مطبعة سي، ناشري عثماني كتب خانة س صاحبي محمد أمين، درسعادت (استانبول).

فنديك، أنورد: كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صورة مصورة عن طبعة الهلال، القاهرة) ١٣١٣هـ = ١٨٩٦م، دار صادر، بيروت - لبنان.

الفيروز أبيادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، اشراف محمد نعيم الوقسوسي، ط٣، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

قانسو، د. أكرم: التصوير الشعبي العربي، ط (بدون)، سلسلة عالم المعرفة (٢٠٣)، ١٤١١هـ = ١٩٩٥م، الكويت.

قنري، محمد علي: مصطفى كمال اتاتورك (محمد تركيا ومؤسس دولتها الحديثة)، ط١، ١٩٨٣م، مكان النشر (ايدون).

قدورة، د. وحيد: بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام (تطور المحيط الثقافي ١٧٠٦ - ١٧٨٧م)، ط (بدون)، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م، مطبعة التقنية لأدست، نشر مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض) ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية (تونس).

القطان، مناع: تاريخ التشريع الإسلامي (التشريع والفقه) ط١، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

قلعجي، قنري، مدحت باشا (أبو الدستور العثماني وخالف السلاطين) سلسلة أعلام الحرية - ٣، ط٣، ١٩٥٨م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

القوسي، د. مفرج بن سليمان: الشيخ مصطفى صبري و موقفه من الفكر الوافد، ط١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض - السعودية.

كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله الرومي والمعروف بحاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مجلدين (١ - ٢)، ط٢، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

الكتاني، الشريف محمد بن جعفر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة، ط٣، ١٩٨٦م، دار مهران للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول - تركيا.

كحاله، عمر رضا معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية)، ١٥ جزء ط (بدون)، ث (بدون)، دار احياء التراث العربى، بيروت - لبنان.

كحاله، عمر رضا: كتاب المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، ج ١، ط ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

الكردي المكي، محمد طاهر بن عبد القادر: التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، ج ١، ط ١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة - السعودية.

كريزر، لكود و (آخرون): معجم العالم الإسلامى، ترجمة د. ج كتوره، ط ١، ١٩٩١م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

الكفوي الهندي، محمد عبد الحى : الفوائد البهية فى تراجم الحنفية و عليه التعليقات السنية، تحقيق احمد الزعبي، ط (بدون) ، ١٩٩٨م، دار الأرقم، بيروت - لبنان.

الكفوي، القاضي محمود بن سليمان: كتاب اعلام الاخبار من فقهاء مذهب النعمان المختار، مخطوط، والنسخة المتوفرة منه بخط الكاتب احمد بن جعفر افندي الرقصي ويعود تاريخ نسخها الى غرة (١) شهر جعفر ١٠٢٣هـ = ١٣ آذار ١٦١٤م، وكان المؤلف قد اهداء هذا الكتاب للسلطان مراد الثالث، ويوجد منها نسخ متعددة في مكتبات: برلين، فينا، باريس، ولكن النسخة التي تم الاعتماد عليها، النسخة الموجودة في مكتبة أسعد افندي رقم (٥٤٨) في المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.

الكيالى، د. عبد الوهاب (رئيس التحرير): موسوعة السياسة، ٦ اجزاء، ط ١، ١٩٧٩ - ١٩٨٨م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

كينو، اكرم: مؤسسة شيخ الاسلام في الدولة العثمانية، ترجمة د. هاشم الايوبي، ط (١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، منشورات جردس، طرابلس - لبنان.

لستربخ، كي: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، كوركيس عواد، ط ٢، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الحديدية لمصر القاهرة، ومذنها وبلادها القديمة الشهيرة، ج ١، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية بالقاهرة سن ١٩٦٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر.

المبهي، احمد، ومحمد البيلاوي: فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية، ٧ اجزاء، ط ١، ١٣٠٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٨٩١م، القاهرة - مصر.

المبيض، سليم عرفات: النقود العربية والفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام ١٩٤٦م، ط (بدون)، ١٩٨٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر.

مجاهد، زكي محمد: الاعلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية، ٣ اجزاء، ط (بدون)، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، دار الطباعة العربية الحديثة - مكتبة مجاهد بالأزهر، القاهرة - مصر.

مجموعة باحثين: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، ج ٣، ط ١، ١٩٩٢م مركز الدراسات العسكرية، دمشق - سورية.

مجموعة باحثين: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني المجلد الأول (البحوث المقدمة بالعربية) ط (بدون)، ٢٠٠١م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية استانبول - تركيا.

مجموعة مؤلفين: دائرة المعارف الإسلامية (المعربة)، ١٤ مجلد، ط ١٠ بدون) ت (بدون) انتشارات جبهان طهران - إيران.

مجهول (المؤلف): تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري، تحقيق د. محمد التونجي، ط ١، ١٩٨٤م، دار الشروق، جدة - السعودية.

مجهول المؤلف: تاريخ الإسلام (موسوعة تاريخية كبرى) مخطوط (٢٣ جزء) في (٨ مجلدات)، تحت رقم (١٠٦٩٧ - ١٠٧٠٤) المكتبة الظاهرية الموجودة في مكتبة الأسد، دمشق - سورية.

المحبي، فضل الله. المتوفي سنة ١٠٨هـ: فيض المبان في تراج اهل الزمان مخطوط (٢٥٠ ورقة) من محتويات المكتبة الأحمدية بحلب، والموجودة في مكتبة الأسد، دمشق - سورية.

المحبي، محمد الأمين: خلاصة الأثر في أعيان العشرين الحادي عشر، ٤ أجزاء، نسخة مصورة عن طبعة القاهرة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٩م، دار صادر، بيروت - لبنان.

المحبي، محمد الأمين: نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبد الفتاح محمد الحل، ٥ أجزاء، ط (بدون)، ١٣٨٧ - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٧ - ١٩٦٩م، القاهرة - مصر.

محمد، د. محمد الحاج قاسم: حقائق مجهولة عن تاريخ التدخين في مخطوطات عربية (مقاله)، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد ١٤٣، ص ٣٤ - ٤٢، ١٩٩٣م، بيروت - لبنان.

محمد، وشار كريم: ظهور الطباعة بالحروف المتحركة وتطور الطباعة بالحروف العربية، (مقاله) في مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٣)، ١٩٨٦م، ص ٥٦٣ - ٥٧٤، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.

مدحت باشا، أحمد: مذكرات مدحت باشا، تعريب يوسف كمال حنانه، ط ١، ١٣٢٥هـ، مطبعة هندية بالموسكى، القاهرة - مصر.

المدخلي، د. محمد بن ربيع هادي: حقيقة الصوفية في ضوء الكتاب والسنة، ط (بدون)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

منقعي، وليد: شجرة الرحمن (قصة اسلام جزر الواق الواق)، ط (بدون) ١٩٩٦م، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سورية.

المنور، مروان: الارمن عبر التاريخ، ط ١، ١٩٨٢م، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٤ أجزاء، ط ١٩٨٨م، دار البشائر الإسلامية - دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: عرف الشام فمن ولي فتوى دمشق الشام مع دبلان، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد، ط (بدون)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - سورية.

مرسى، د. الصفصافي أحمد: معجم صفصافي: (قاموس تركي عربي)، ط ١، ١٩٨٦م، مكتبة الحقيقة، استانبول تركيا.

مرشد، عبد العزيز بن محمد: نظام الحسبة في الإسلام - دراسة مقارنة ط (بدون)، ت (بدون)، مطبعة المدينة، منشورات جامعة الإمام محمد بن

- سعود الإسلامية، الرياض - السعودية.
- مرعشلي، نديم واسامة: الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلاقة الجوهري) ط ١، ١٩٧٤م، دار الحضارة العربية، بيروت - لبنان.
- مرعي، حسين: القاموس الفقهي، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار المحبي، بيروت - لبنان.
- مستقيم زاده، سليمان سعد الدين: مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب، مخطوط، مكتبة حالت أفندي رقم (٦٢٨)، المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.
- مسعود، جبران: الرائد (معجم لغوي عصري)، ط ٣، ١٩٧٨م، دار العلم للملايين.
- المصري، د. حسين مجيب: معجم الدولة العثمانية، ط (بدون)، تاريخ (بدون) مكتبة الأنجلو - المصرية، القاهرة - مصر.
- مصطفى صبري: موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين، ٤ أجزاء، ط (بدون)، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- معلوف، لويس: المنجد في اللغة (الأصل منجد معلوف)، ط ٣٣، ١٩٩٢م المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت - لبنان.
- مفرج طوني: موسوعة المجتمعات الدينية في الشرق الأوسط، ط ١، ١٩٩٥م، دار نوبيليسن بيروت - لبنان.
- الملا، احمد علي: اثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية ط، ١٩٩٦، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت
- المنجد، د. صلاح الدين: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، ط (بدون)، ١٩٧٨م، إشارات بنياد فرنك، طهران - إيران.
- المنجد، صلاح الدين: ولاية دمشق في العهد العثماني، ط (بدون)، ١٩٤٩م، دمشق - سورية.
- منق، علي بن بال: العقد المظوم في ذكر أفاضل الروم، يل علي الشائق العثمانية لطاشكيري زاده، مطبوع في آخر الشقائق، ط (بدون)، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- المنوفي، السيد محمود أبو الفيض: المدخل الى التصوف، ط (بدون)، ن (بدون)، الدار القومية، القاهرة - مصر.
- مورغنتون المستر هنري: مذكرات سفير أميركا في الإستانه، تعريب فؤاد صروف، ط (بدون)، ١٩٢٣م، مطبعة المقطم بمصر، نشر مكتبة العرب بالفجالة، القاهرة - مصر.
- الموسى، د. عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، ط ٤، ١٩٩٨م، دار الكتاني، اربد - الأردن.
- نبازملا، محمد قربان: السلطان عبد الحميد الثاني دائرة في نشر الدعوة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، طباعة دار البناثر الإسلامية (بيروت)، نشر وتوزيع، مكتبة المفار، مكة المكرمة - السعودية.
- النتشه، رفيق شاكر، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، (السلطان الذي خسر عرشه من أجل فلسطين)، ط ١، ١٩٩١م، المؤسسة العربية للدراسات

والنشر، بيروت - لبنان.

النجار، د. جميل موسى: الإدارة العثمانية في ولاية بغداد، ط ٢، ٢٠٠١م دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية)، بغداد - العراق.

نخلة السويعي، ميخائيل: غرائب اللغة العربية، ط (بدون) ١٩٦٠، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - لبنان.

نزهت، سليم: تاريخ الطباعة في تركيا (١٧٢٩ - ١٩٢٩) ترجمة سهيل صابان، ط (بدون)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م، مطبوعات مكتبة الملك مهند الوطنية، السلسلة الثانية (٨)، الرياض - السعودية.

نعيسة، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد "قطعه منه" حوادث سنة ١١٨٦ إلى سنة ١٢٤١هـ، طبعه (بدون)، ١٩٧٩م منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية، سلسلة أحياء التراث العربي (٢هـ)، دمشق - سورية.

نعيسة، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد، حوادث بلاد الشام والإمبراطورية العثمانية ١١٨٦ - ١٢٤١هـ = ١٧٧١ - ١٨٢٦م، ط ١، ١٩٨٦، دار دمشق، دمشق - سوريا.

النعمي، الدمشقي، عبد القادر محمد: الدارس في تاريخ المدارس (جزأين) تحقيق جعفر الحسني، ط (ردون)، ١٩٨٨م، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة - مصر.

النهر، قطب الدين بن علاء الدين الحنفي: الإعلام بأعلام بلد الله الحرام، مخطوط، في مكتبة الفاتح رقم (٤٨٧١) في المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.

نوفل، نوفل نعمة الله (مترجم): الدستور (مجموعة القوانين والأنظمة والبيانات الرسمية العثمانية التي صدرت خلال الفترة (١٢٥٦ - ١٢٩٣هـ = ١٨٠ - ١٨٧٩م). مراجعة وتدقيق خليل أفندي الخوري (مدير مطبعة ولاية سورية)، ط (بدون)، ١٣٠١هـ، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان.

هاشم، عبد الهادي (رئيس التحرير): الموسوعة الفلسطينية (القسم العام) أربعة مجلدات، ط ١، ١٩٨٤م، مطابع ميلانو ستامبا (الأيطالية) هيئة المؤسسة الفلسطينية، دمشق - سورية.

الهاشمي، عبد الحميد بن أحمد بن علي بن مروع بن خليل: كتاب المشجر الشريف الحاوي لكل معنى لطيف، مخطوطه، مكتبته وهي البغدادي رقم (١٣٠٥)، وتحتوي هذه المخطوطة ٢٠٣ ورقات، ويعود زمن تأليفها إلى عام ٨٠٥هـ = ١٤٠٢م، والنسخة بخط الكاتب عبد المنعم بن محمد الشهير بقرسان لطف الله، ويعود زمن كتابتها إلى ٩٠٣هـ = ٢٥ شباط ١٤٩٨م.

الورد، باقر أمين: بغداد، خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها منذ تأسيسها عام ١٤٥هـ - ٧٦٢م إلى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط (بدون)، السنة (بدون)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد - العراق.

ياغي، د. اسماعيل أحمد: الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، مكتبة العبيكان، الرياض - السعودية.

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله): معجم البلدان، ٤ مجلدات، الطبعة (بدون) ت (بدون) دار صادر، بيروت - لبنان.

اليعقوب محمد أحمد سليم: ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري

السادس عشر الميلادي ، ط ١ ، ١٩٩٩م، منشورات البنك الأهلي الأردني ، عمان - الأردن.
يعقوب، د. أميل بديع: موسوعة الأمثال اللبنانية، ط ١ ، ١٩٨٩م، منشورات جروس برس، طرابلس - لبنان.

• الدوريات العربية:

- الاجتهاد (مجلة)، الأعداد (٤١ - ٤٦)، خاصة بالدولة العثمانية، بيروت - لبنان.
- الدستور (جريدة)، عمان - الأردن.
- سورية (جريدة)، كان تصدر في المعهد العثماني باللغتين العربي والتركية في دمشق - سورية.
- العربي (مجلة، اعداد متفرقة)، الكويت - دولة الكويت.
- مجلة آداب المستنصرية، تصدر عن الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.
- المجلة التاريخية العربية، تونس.
- مجلة المجتمع العلمي العراقي، بغداد - العراق.
- مجلة المجتمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، دمشق - سورية.
- مجلة تاريخ العرب والعالم بيروت - لبنان.
- مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، عمان - الأردن.
- مجلة معهد المخطوطات العربية، التي المعهد التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة - مصر.
- المنار (مجلة) كانت تصدر في القاهرة - مصر.
- المنهل (مجلة)، تصدر في الرياض - السعودية.
- المورد (مجلة)، تصدر في بغداد العراق.

خامساً: المصادر والمراجع باللغة التركية الحديثة:

- Akgunduz, Dr, Murat: OsmanLi DevLetinde SeyhuLis LamLik, 2002, Beyan yayinLar. Istanbul - Turkiye.
- Aksoy, Dr. Mehmet: Seyhu LisLam Liktan Bugune, 1998, OneL yauinevi, koLn - Turkiye.
- Alaettin, Ibrahim: Meshur Adamlar (Hayatlari - Eserleri), Gilt (12). 1933 - 1935, Islanabul - Turkiye.
- Albayrak, Sadik: Son Devir Osmanli Ulemsi (Ilmiye Ricalinin Teracimi Ahvali) Child (15), 1980, Zafer Matbaasi, Istanbul.

- Altunsu, Dr. Abdukadir: OsQmanli Seyhulisamlari, Ayyildiz Matbaasi, 1972, Ankara – Turkiye.
- Aslanapa, Oktay: Mimar Sinan in Hayati ve Eserleri, Turk Kulturunu Arastirirma Enstitusu, 1988, Ankara.
- Baltaci, Dr. Gahid: XV – XvI Asirlarsa Osmanli Medreselari (Taskilat – Tarih) Irfan – Matbaasi, Istanbul – Turkiye.
- Bayrak, M. Orhan: Istanbul’da Gomulu Meshur Adamlar (14531978). Aksot Matbaasi, Turkiye Anitler Dernegi Istanbul Subesi Yayini, 1979, Istanbul – Turkiye.
- Berta Ismann; Bugunku Dunyamiz Atlas Assiklopedi. Cilt (78), Gun, 1993 – Istanbul – Turkiye.
- BiLge, Dr. Musta: ILK Osman Li MedreseLeri, Istanbul Universitesi Edebiyat FakLtesixayinLari, 1981, Istanbul – Turkiye.
- Cacar, Omer Sami: Ataturk AnsikLopedisi (1908 – 1909), CiLt 1 – 2, Istanbul ReKLam Ltd sti, Istanbul – Turkiye.
- Danismend, Ismail Hami: Osmanli Tarihi Kronolojisi, Gilt (14), Ve Gilt (5) Osmanli Dvlt Erkanı, Turkiye Yoyinevi Tarih Serisi, 1975, Istanbul – Turkiye.
- Demiralp, Yekte:
deyimleri terimleri , sozlugu , (1 – 3) cilt , milliegitim basimevi , 1993 , istanbul turkiye .
- Donem, Erken Osmanli Medreseleri, Kultur Bakanligi Yayinlari, 1999, Ankara.
- Duman, Hasan (Hazirlayan): Osmanli Yilliklari (Salanameler ve Nevsaller), 1402H= 1982M, IRCICA, Istanbul – Turkiya.
- Duzdag, M. Ertugrul: Seyhulislam Ebussuud Efendinin Fatvalarina Gore Kanuni Devrinde Osmanli Huyati, Sule Yayinlari, 1998, Istanbul – Turkiye.
- elmalili , m.hamdi yazir : hak dini kuran dili , cilt

(1), azim dagitim , istanbul – turkiye .

- gografya sozlugu , 1999 , istanbul turkiye
- kara , ismail : turkiye’de islamcilik dusuncesi (metinler / kisiler) , cilt (1) , risale basin yayin , 1991 , istanbul turkiye .
- Kayru, Cabit: Haritalarda Byzantium Dressed – Istanbul, Turkiymiz, Yil – 19, Sayi – 59, Ekim 1989, Istabul – Turkye....
- Kogu, Resad Erreme: Patrona Halil, Yaylacik Matbaasi, 1967, Istanbul – Turkiye.
- Kutuko Glu, S. : Istanbul Medreseleri, 1978, Edebiyat Fakultesi Matbaasi, Istanbul.
- Kutukoglu, Mubaht: X X. Asra Erisen Istanbul Medreseleri, Turk Tarih Kurumu, 2000, Ankara – Turkiye.
- Medeniyt). Gilt (17), Agac Yanincilik, 1993, Istanbul – Turkiye.
- Mumcu, Dr Ahmet: Osmanli Devletinde siyaseten Katl, Ajans – Turk Matbaasi, 1963, Ankard – Turkiye.
- Okday, SeFik: Buyuk babam Son Sadrazam Ahmet TevFik Pasa, Marsan MatbaaciLik, Istanbul – Turiye.
- Oren, Dr. Enver: yeni Rehber AnsikLopedisi CiLt (1 – 18), Turkiye Gazetesi, 1994, Istanbul.
- Oz, Tahsin: Istanbul Camileri, Turk Tarih Kurumu Basimevi, 1962, Ankara – Turkiye.
- Oztuna, yiLmaz: DerLetLer ve HanedanLar (Turkiye 1074 – 1999), CiLt. 2, kuLtur BakanLigi yayinLar, 1990, Ankara – Turkiye.
- pakalin , mehmet zeki : omanli tarih
- Pakalin, Mehmet Zeki: Osmanli Tarih Deyimleri Terimleri Sozlu, Gilt (13), Milli Egitim Basimevi, 1993, Istanbul – Turkiye.

- Piltcher, Donald Edgar: Osmanli Imparator Lugu'nur Tarihsel Cografyasi, Geviren: Bahar Tirnakci, Y. K. Y, 1999, Istanbul – Turkiye.
 - Rado, Sevkett: Istanbulda kahve ve Tutun Ibtihsi Nasil Basladi, Hayat Tarih 197, Istanbul – Turkiye.
 - Refik, Ahmed: Lale Devri, Sadelestiren Dursun Gurlek, Timas Yayinlari, 1997, Istanbul – Turkiye.
 - Sahin, Bekir: Osmali Ansiklopedisi (Tarih).
 - Sarac, Dr. Ali Yakta: Seyhulislam Kemal Pasazde, Sule Yayinlari, 1999, Istanbul – Turkiye.
 - Saricik, Dr. Murat: Osmanli Imparatorluunda Tezi, Ataturk Universitesi, Erzurum – turkiye.
 - SertogLu, Midhat: OsmanaLi Tarih Lugati, Enderun kitabevi, 1986, Istanbul – Turiye.
 - Tarsel, Dr. Selahattin: yaruz SuLtan Selim, 1969, MiLLi Egitim Basimevi, Ankara – Turkiye.
 - Taysi, Dr. Mehmed Serhan: SeyhuL – IsLam Seyyid FeyzuLLah Efendi ve Feyziyye Medrsssi, Turk Dunyasi AratimLari, Nu. 23, Nisan 1983, S. 9 – 100, Istanbul – Turkiye.
 - Tunaya, Tarik Zafer: Turkiye'de Siyasal Partiler (1908 – 1922) Cilt (13), 1986, Hurriyet Vakfi Yayinlari, Istanbul – Turkiye.
- turk dili ve edebiyati ansiklopedisi , clit (6) , dergah yaynlari , 1986 , istanbul – turkiye .
- Uzuncarsili, Dr. Ismail Hakki: Osmanli Devletinin Ilmiye Teskilati, Turk Tarih Kurumu Yayinlarindan, 1965, Kara – Turkiye.
 - Vant. Falk Resit: Hicri TarihLeri MiLadi Tarihe Cavirme kiLavuzu, 1988, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
- VasiF, Ahmed Efendi: Mahasinu L asar Ve Hakaiu L – -

- ahbar, yay. Muctaba IlgureL, 1978, Istanbul – Turkiye.
- Vzuncili, Dr. I. Hai: Midhat Pasa ve yiLdiz Mah kemesi, 1967, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
 - x Istanbul Top Plan, (Haritasi).
 - x , Basbakalik Osmanli Arsivi Rehberi. Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, 1992, Ankara.
 - x , Basbakan lik Osmanli Arsivi kataloglaro Rahbei, Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, 1995, Ankara – Turkiye.
 - X , IsLam AnsikLopedisi, CiLt (1 – 24), Turkiye Diyanet Vakfi, Istanbul.
 - X , OsmanaLica – Turkce SozLuk, Turday, 1997, Istanbul – Turkiye.
 - X , Turk AnsikLopedisi, CiLt (1 – 35), MiLLi Egitim Basmevi, Ankara – Turkiye.
 - x , Turkiye Karayollari Haritasi.
 - X ,Istanul (A – Z) 92 Reheri, Istanbul Buyuksehir Belebdiyesi, 1992, Istanbul – Turkiye.
 - X, Isatanbul Ansiklopedisi, 18, 1972, Istanbul – Turkiye.
 - x, Istabul Le plan De Leville.
 - Yazmadan Basmaya: Mateferrika, Muhenishane, Usk udar, Yapi Kredi Kultur, Istanhul – Turkiye.

ساساً:المراجع الخاصة (الرسائل الجامعية التركية) :

وهي مجموعة الرسائل الجامعية (الدكتوراة –الماجستير لليسانس) والتي تناولت موضوع شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية،والتي قدمت إلى الجامعات التركية .

28 m. Raton
Şeyhül-İslâm Yahya Efendi transkripsiyen metn ve index /
haz. Rıdvan Ertem. -- 1969.
324 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil
ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Faruk Kadri Tunçtepe

Eyüboğlu, Halil Yaşar
Şeyhül-İslâm Zâkîsî Ali Efendi (Hayatı, şahsı, fikirleri ... /
haz. Halil Yaşar Eyüboğlu. -- 1980.
136 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Günal, İrfan
Osmanlı Devleti'nde şeyhül-İslâm'ların idari ve siyasi faaliyetleri /
haz. İrfan Günal. -- 1981.
44 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Hamedan, Hüseyin
Şeyhül-İslâm Yahya Efendi'nin Divanı'ndaki dini unsurlar ve
tarzı / haz. Hüseyin Hamedan. -- [t. y.]
79 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil
ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Ali Aksoğan

Hasel, Beyza
Hayri Efendi (şeyhül-İslâm), hayatı ve kırışı / haz. Bayza
Hasel. -- 1999.
73 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

İhan, Akdoğan
Şeyhül-İslâm Musa Kazım hayatı, şahsiyeti, eserleri ve bazı
... / haz. Akdoğan İhan. -- 1971.
22 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi İslâm
Hukuku Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Karataci, Emine
Şeyhül-İslâm Yahya'da gazel / haz. Emine Karataci. -- 1946.
115 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil
ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Kerem, Beyhan
Hasatî Demirkan Şeyhül-İslâm / haz. Beyhan Kerem. -- 1958.
60 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

Kırmaç, Ramazan
Şeyhül-İslâm / haz. Ramazan Kırmaç. -- 1985.
58 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Düzce Eylül Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: Nevîl Fergül

Kırcıku, Orhan
Şeyhül-İslâm Kara Çelebi-zâde Abdülazîz Efendi'nin hayatı,
eserleri ve Zeyl-i Ravşan'ı-Ebrâr-ı'nın tanzîsı negri / haz. Orhan
Kırcıku. -- 1945.
35 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

Kurt, Yücel
Şeyhül-İslâm Musa Kazım Efendi Felsefe-i İslâmiyye / haz.
Yücel Kurt. -- 1965.
99 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Düzce Eylül Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: İbrahim Sertoglu

Oğuz, Hamdiye
XVII. asr Osmanlı Şeyhül-İslâm / haz. Hamdiye Oğuz. -- 1963.
62 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

Pakdemir, Nezihe
San şeyhül-İslâm'ları (1283-1341) / haz. Nezihe Pakdemir. --
1948.
55 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

Seğmen, Yusuf
Şeyhül-İslâm Ayyı Hamed Bey'in Arapça Divanı tercemesi / haz.
Yusuf Seğmen. -- 1947.
74 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk
Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Şeker, Ali
Şeyhül-İslâm Ali Efendi ve Petriyev-i Ali Efendi / haz. Ali Şeker. --
1988.
Tez (Uzams). -- Uludağ Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi İslâm
Hukuku Bölümü
Tez Danışmanı:

Tat, Hacı
Şeyhül-İslâm Aam Efendi'nin Divanı (1-32) transkripsiyen / haz.
Hacı Tat. -- 1967.
50 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Üröklü, Adnan
Şeyhül-İslâm Seyyid Ahmed Arif Hamed Beyefendi'nin Şua
Tefsiri / haz. Adnan Üröklü. -- 1981.
90 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk
Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Ali Aksoğan

Vannica, Enal
Şeyhül-İslâm İbn-i Kama'nın hayatı ve bir fetva mecmuası / haz.
Enal Vannica. -- 1968.
125 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Yapar, Vâhid
Şeyhül-İslâm İbrahim Efendi (İvaz Mehmed Paşa-zâde) / haz.
Vâhid Yapar. -- 1967.
85 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih
Bölümü
Tez Danışmanı:

Yapmaç, Şahit
Şeyhül-İslâm Ebû Süud Efendi'nin bir fetva mecmuası / haz.
Şahit Yapmaç. -- 1960.
110 y. ; 28 cm.
Tez (Uzams). -- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Aksoy, Mehmet
Seyhü'l-islamın Divanı İçeri Başkalarına geçti / haz. Mehmet Aksoy.-- 1997.
152 y. ; 28 cm.
Tez (Doktora).-- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ahmet Uğur

Bayraktutan, Lütfi
Seyhü'l-islam Yahya: hayatı, eserleri, edebi kişiliği ve Divanı'nın karşılaştırmalı metni / haz. Lütfi Bayraktutan.-- 1985.
Tez (Doktora).-- Atatürk Üniversitesi Türk Dil ve Edebiyatı
Tez Danışmanı:

Yüceci, Zeynep
Seyhü'l-islam Esad Efendi: Akrabâ'ı-arar il tezkiresi urefatı-edver: giriş-metin-tercümeye-terimler-dil notları / haz. Zeynep Yüceci.-- 1990.
XXII, 304 y. ; 30 cm.
Tez (Doktora).-- İstanbul Üniversitesi
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Kemal Ersoyan

Adar, A. Fehmi
Apk Çelebi Tezkiresi'ne göre XVI asrındaki vezirler, seyhü'l-islam, kâzâşkerler, defterdârlar ve nişancılar / haz. A. Fehmi Adar.-- 1950.
84 s. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Alay, Sadiye
Seyhü'l-islam Yahya Divanı'ndaki güzellik mazzmunları / haz. Sadiye Alay.-- 1947.
71 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Akay, Tülay
Seyhü'l-islam İbn Kemal Risali R Ma'ne Kauli-Kalim Bienne ... / haz. Tülay Akay.-- 1987.
37, 6, 21 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Din Felsefesi ve Mantık Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Akyürek, Güner
XVII. asr Osmanlı Seyhü'l-islam / haz. Güner Akyürek.-- 1983.
60 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Bakır, İhsan Yazar
Seyhü'l-islam Mehmet Bahay ve Divanı / haz. İhsan Yazar Bakır.-- 1946.
131 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Baykal, Hamid
Seyhü'l-islam Yahya Efendi ve ailesi / haz. Hamid Baykal.-- 1947.
48 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Beyir, Şaban
Seyhü'l-islam Musa Kazım Efendi ve Tefsiri / haz. Şaban Beyir.-- 1978.
41 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Bıyık, Zeki
Seyhü'l-islam Mahmud Efendi Ruzmıncısı / haz. Zeki Bıyık.-- 1982.
36, [VII] y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Marmara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi
Tez Danışmanı: Dr. Cahit Baltacı

Cebeciöğlu, Ethem
Kader ailesi ailesi beyirinin durumu (1-47) Seyhü'l-islam Mustafa Sabri / haz. Ethem Cebeciöğlu.-- 1981.
57 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Kelam Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Coşkun, Yusuf
XVII. yüzyıl Türk şair ve Oc şairi Mevlâ-Nabî ve Seyhü'l-islam Yahya Efendi / haz. Yusuf Coşkun.-- 1986.
Tez (Ulsans).-- Uludağ Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Edebiyat Bölümü
Tez Danışmanı:

Dağ, Ahmet
Mehmet Şeref: Anadolu'da bir Müslüman Türk'ün Seyhü'l-islam Ef ... / haz. Ahmet Dağ.-- 1988.
83 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Din Sosyolojisi ve Psikolojisi Anabilim Dalı
Tez Danışmanı:

Demir, Halil
Seyhü'l-islam Muhammed Esad Efendi'nin Ayet-el Kürsi Tefsiri / haz. Halil Demir.-- 1966.
11 y. ; 24 cm.
Tez (Ulsans).--
Tez Danışmanı:

Döndü, Mehmet Ertuğrul
Seyhü'l-islam Ebub Su'ud Efendi fetvalarında devrin huzuruyetleri / haz. Mehmet Ertuğrul Döndü.-- 1965.
106 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Erdem, Öcal Mehmet
Seyhü'l-islam İbn-i Kemal'in hayatı ve bir fetva mecmuası / haz. Öcal Mehmet Erdem.-- 1988.
123 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Tez Danışmanı:

Ergin, Şökran
Seyhü'l-islam Camaladdin Efendi / haz. Şökran Ergin.-- 1951.
38 y. ; 28 cm.
Tez (Ulsans).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü
Tez Danışmanı:

Aydemir, Abdülhal
Büyük Türk Dîğeri Şeyhü'l-İslâm Ebussuud Efendi ve teâsârü
mefcûde / haz. Abdülhal Aydemir. -- 1968.
XIII, 270 y. ; 24 cm.
Tez (Öğretim Üyesi). -- Selçuk Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi
Tez Danışmanı:

Durukal, Hilmet
Şeyhü'l-İslâm Hoca Sadettin Efendi ve ailesi / haz. Hilmet
Durukal. -- 1948.
28 cm.
Tez (Tezlik Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat
Fakültesi
Tez Danışmanı:

Erdogan, Beyhan
Şeyhü'l-İslâm Yahya Dîvânı / haz. Beyhan Erdoğan. -- 1968.
337 y. ; 28 cm.
Tez (Tezlik Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat
Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı: Faruk Kadri Timurtaş

Hanedan, Hüseyin
Şeyhü'l-İslâm Yahya Efendi'nin Diyarı'ndaki deni unsurları ve
tahâsül / haz. Hüseyin Hanedan. -- 1980.
79 y. ; 28 cm.
Tez (Tezlik Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat
Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü
Tez Danışmanı:

Parmaksızoğlu, İsmet
Şeyhü'l-İslâm Kara Çelebizade Abdülaziz Efendi'nin hayât eserleri
ve Zeyl-i Ravzatü'r-rahim'in birköşü nüşi / haz. İsmet
Parmaksızoğlu. -- 1945.

Tez (Tezlik Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat
Fakültesi
Tez Danışmanı:

Argut, Mehmet
Osmanî Şeyhü'l-İslâmî'nin fetvâ kâğıtları / haz. Mehmet
Argut. -- 1992.
24 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Marmara Üniversitesi : [İlahiyat
Fakültesi]
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Mehmet Bursalı

Eraslan, Sadık
Şeyhü'l-İslâmîlik Kurumu ve Cârü'd-İ İlmîye / haz. Sadık
Eraslan. -- 1989.
230, 14 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
İslâm Medeniyetleri ve Sosyal Bilimler Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Nesrettin Yazıcı

Gündüz, Erol
Osmanî Devleti'nde şeyhü'l-İslâmîlik kurumu / haz. Erol
Gündüz. -- 1992.
XCI, 156 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Anadolu Üniversitesi Tarih Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ahmet Mumcu

Kavruk, Hasan
Şeyhü'l-İslâm Yahya Dîvânı / haz. Hasan Kavruk. -- 1980.
428 y. ; 23 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : Dil ve Tarih
Coğrafya Fakültesi
Tez Danışmanı:

Kemâli, Bâkî
Şeyhü'l-İslâm Arif Hilmiyat: Hayatı, şahsiyeti ve eserleri / haz.
Bâkî Kemâli. -- 1994.
246 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
İslâm Tarih ve Sanatları Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ali Yılmaz

Kestkin, Şahin
Son Osmanî şeyhü'l-İslâmîlerinden Husa Kâzım Efendi (Yaşarı,
görüleri, edisi) / haz. Şahin Kestkin. -- 1993.
XIV, 278 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Ondokuz Mayıs Üniversitesi : [İlahiyat
Fakültesi] Temel İslâm Bilimleri (İslâm Hukuku)
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Kestkin, Şahin
Son Osmanî şeyhü'l-İslâmîlerinden Husa Kâzım Efendi (yaşarı
görüşleri edisi) / haz. Şahin Kestkin. -- 1993.
278 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Ondokuz Mayıs Üniversitesi
Tez Danışmanı: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Öral, Osman
Şeyhü'l-İslâm Haydarîzade İbrahim Efendi'nin "Mezâhib ve
Türk-ü İslâmîye Tarih'i" adlı eserinin sadeleştirilmesi ve tahâsül / haz.
Osman Öral. -- 1995.
232 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
Temel İslâm Bilimleri Anabilim Dalı İslâm Mezhepleri Tarihî Bilim
Dalı

Öral, Osman
Şeyhü'l-İslâm Haydarîzade İbrahim Efendi'nin "Mezâhib ve
Türk-ü İslâmîye Tarih'i" adlı eserinin sadeleştirilmesi ve tahâsül / haz.
Osman Öral. -- 1995.
231 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi
Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Abdurrahman Güzel

Sarıoğlu, Recep Sadri
Türk Tarih yazı ekolünün doğuşunda Şeyhü'l-İslâm Vehyeddin
Efendi / haz. Recep Sadri Sarıoğlu. -- 1991.
3, 108 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Marmara Üniversitesi : [İlahiyat
Fakültesi] Geleneksel El Sanatları Bölümü Eski Yarı (Hır) Anasatları
Dalı

Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Muhsin Sarın

Tekin, Halim
Şeyhü'l-İslâm Esad Efendi ve Abrâhî'nin Asâr-ı Teskiret-i
Ulviyye-Eshâr adlı eseri / haz. Halim Tekin. -- 1993.
67 y. ; 28 cm.
Tez (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]
İslâm Tarihî Anabilim Dalı
Tez Danışmanı: Yrd. Doç. Dr. Murat Özcan

- 1- Bortholomer, John: The Times Atlas of the world, Times Books, Comprehensive edition 1983, London – England.
- 2- Creasy, Edwardis, History of the Ottoman Empire, 1968, Beirut – Lobenan.
- 3- Creay, Edwards: History of the Ottoman Turks, 1973, New York – U. S. A.
- 4- Gibb – Bowen, H. A. R – Harols: Islamic Society and the West, Volume 1 part (12), 1950/1954, London England.
- 5- Grosvenor, M. (Wditor): Nationl Geographic Atlas of the world, 1963, National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).
- 6- Inalcik, Halil: The Ottoman Empire, 1978, London – England.
- 7- Miller, W. The Oltoman Empire, 1927, London – England.
- 8- Pitcher, Donald Edgar: An Historical Geography of the ottoman Empire, Landom – England.
- 9- Shaw Stanford: History of the ottcoman Empire and modern Turkey, 1977, London – England.
- 10- X , Greec and the Aegean (Map), 1958. National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).
- 11- X , The Eneylopaedia of Islam New Edition, Leiden – Holland.
- 12-franke, F. Klein: No Smoking Paradise, Le Museon, Vol 106, No. (12). P. P. (155 – 195). Lourain – Frans.

The Substance of this Research

This research talks about (the history of Shiokh Al-Islam Organization) at the Ottomanian period (828-1341H.=1425-1922A.D.) which come into two volumes talks about the general settings of its recourses analyses .

The first part talks about the history of the Ottomanian Mashiakhat Al-Islam which contains three periods. The First period talks about the historical fond of the Ottomanian Nation , contains the Abbasian, Anadolian Solgoc, and the Ottomanian countries. The Second period talks about the history of the organization of the Ottomanian Mashiakhat Al-Islam from where, its establishing, improving the organization and improving the rank of Sheikh Al-Islam at the Ottomanian period. The third period talks about the administrational assortments of Al-Mashiakeh Al-Islameiah in its different periods of time until it was cancelled at the year of (1341H = 1922 A.D) .

The second part of our research talks about the translations and the lines of Shoiokh Al-Islam (1-131) whom were to hold the rank of Sheikh Al-Islam officially through the whole history of this organization . The supplement contains the special lists of Shiokh Al-Islam, the contents, the index and the bibliography in different languages . And the composition of this research is considered as one of the most important scientific achievement at the field of the modern Arabic-Islamic history , because of the pressing need to like this encyclopedic researches. And this research collected an important quantity of information, documents, sources and references, especially the Ottomanian and Turkish . And some of it were used for the first time .

This research is documenting the events and sites and actions of the Ottomanian country and society by an academic way contains all the historical, geographical, famous men, rulers and Shiokh Al-Islam .It contains the political, sociality, military and religious improvements in a complete form .

Ahmad S. Shoqirat

Tarihe

**Muasaset Sheyoukh
Al-Islam Fi Al-A'hed Al-Osmani**

**The History of the Institute of Islamic Shiekhs
in the Ottoman Period**

828-1341H. = 1425-1922A.D.

Vol. (2)

**Written by :
(Talif)**

Ahmad S. Shoqirat

**Irbid – Jordan
1423H. = 2002A.D.**

ISBN 9957- 8538 - 1- 3